بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأزهر ـ غـــزة
كلـــــية التـــربــــية
قسم الدراسات الإسـلامية
ماجستير الحديث وعلومه



رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى جمعاً وتخريجاً ودراسة

(من أول كتاب الحج إلى آخر كتاب البيوع)

إعداد الطالب : إبراهيم محمد أحمد جادو

إشراف : أ . د / علي رشيد النجار

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث وعلومه

العام الجامعي
١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

جامعة الأزهر – غزة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية التربية

ماجستير الدراسات الإسلامية

الحديث وعلومه



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ **إبراهيم محمد أحمد جادو**، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية – الحديث وعلومه وعنوانها:

رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى جمعاً وتخريجاً ودراسة من أول كتاب الحج إلى آخر كتاب البيوع

والمكونة من السادة :

أ. د. علي رشيد النجار	مشرفاً ورئيساً
د. محمد مصطفى نجم	مناقشاً داخلياً
أ. د. نافذ حسين حماد	مناقشاً خارجياً

وتمت المناقشة العلنية يوم الثلاثاء بتاريخ 2011/05/17م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ **إبراهيم محمد أحمد جادو**، درجة الماجستير في التربية تخصص الدراسات الإسلامية – الحديث وعلومه.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

أ. د. علي رشيد النجار	....
د. محمد مصطفى نجم	....
أ. د. نافذ حسين حماد	....


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

إلى كل من له فضل عليّ ، في ديني ودنياي

إلى روح أبي وأمي وابن أخي (رحمهم الله)

إلى إخوتي الأعزاء

إلى زوجتي العزيزة

إلى أبنائي وبناتي

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ ﴾ من لقمان ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ من الزمر .

انطلاقا من تكليف الله السماوي ، الذي خط حروفه في قرآن يتلى إلى يوم القيامة ، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / علي رشيد النجار – أبو رشيد – (حفظه الله) ، الذي تفضل بأن يكون مشرفاً علي رسالتي ، ومنحني من علمه وخبرته ولطفه وإرشاده ، ما كنت في أمس الحاجة إليه ؛ لتصل هذه الرسالة إلى هذا الشكل ، و وسعني صدره ، فما كان إلا مشجعاً ومرشداً وموجهاً لي ، والذي لم يألُ جهداً في توجيهي وتذليل العقبات التي واجهتني ، بملحوظاته المفيدة ، وتوجيهاته الطيبة ، ونصائحه البنَّاءة ، وصبره الكبير على تقصيري وضعفي، وقلة بضاعتي ، فلقد استفدت من ملحوظاته وتوجيهاته فوائد جمة ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

وأتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذيَّ الفاضلين ، عضوي لجنة المناقشة :

– الأستاذ الدكتور / نافـــذ حسين حماد (حفظه الله) .

– الأستاذ المشارك / محمد مصطفي نجم (حفظه الله) .

لتفضلهما عليَّ بقبول مناقشة هذه الرسالة لإتمام نقصها ، وإثرائها من بحر علمهما الغزير ؛ لكي تخرج على الوجه الأمثل الأكمل بما هو نافع مفيد .

كما أتوج هذا البحث بالشكر والتقدير لوزارة التربية والتعليم العالي التي منحتنا الاعتراف بالبرنامج بعد قنوط وإحباط ، ولكن فرج الله قريب امتثالاً لقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ ﴾ من الشورى .

كما أقدم التحية والتقدير لجامعة الأزهر– غزة ، ذلك الصرح الشامخ المتين ، التي لها الفضل والأثر الواضح في ظهور هذا العمل إلى النور ، وأخص بالذكر والشكر والامتنان رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور / عبد الخالق الفرا على ما بذله من جهد لإتمام البرنامج والاعتراف به .

ولا يفوتني أن أقدم عظيم شكري العميق إلى عميد الدراسات العليا بالجامعة الأستاذ الدكتور/ جهاد أبو طويلة ، وجميع العاملين فيها، على سعة صدورهم ، وبشاشة وجوههم ، سائلاً الله ﷻ أن يحفظهم من كل شر ومكروه .

كما لا يفوتني أن أقدم شكري وعرفاني إلى كل من وقف حائلاً معيقاً أمام مسيرتي التعليمية، وأعطاني حافزاً وإصراراً ، وزادني إرادة وتصميماً وعزماً ، بالتقدم إلى هذا المستقبل المشرق ، فله كل التقدير والاحترام .

ولا يفوتني أيضاً أن أشكر جميع أساتيذي بالجامعة ، الذين كان لهم بصمة واضحة في توجيهي إلى خيري الدنيا والآخرة ، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور / نافذ حسين حماد ، والدكتور / محمد مصطفى نجم ، والدكتور / عبد الله مرتجي ، والدكتور / سليمان عودة ، وجميع الأساتيذ الأكارم ، الذين فتحوا لي قلوبهم وصدورهم ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل زملائي وزميلاتي في البرنامج ، وأخص بالذكر صديقي ورفيق دربي الشيخ / علي عبد الحي ، والشيخ / إياد لقان ، والشيخ / نمر المقوسي ، والشيخ/ أسامة الأغا ، والزميلات الأخوات / رضا العصار، وسمية سلامة ، وسائر الإخوة الزملاء والزميلات .

كما وأشكر أخويَّ الغاليين / قاسم أبو محمد ، ويوسف أبو يعقوب ، اللذين قدَّما لي كل عون مادي ومعنوي ، فجزاهما الله عني كل خير ، وحفظهما من كل سوء و شر، والشكر موصولٌ إلى أختي الكريمة وزوجها أحمدَ (أبو محمد) .

وقبل أن أختم سطوري ، يلح عليّ هاجس لا ينفك إلا أن أخطه ليكون ختاماً لكلماتي ، وعرفاناً مني بالجميل لأسرتي الحبيبة التي احتضنت خوفي وأملي وجهدي ، ممثلة بزوجتي المخلصة – أم خليل الرحمن – التي سهرت الليالي ، وتحملتني كثيراً ، وإلى أبنائي وبناتي ، الذين كانوا عوناً لي في سبيل إنجاز هذه الرسالة ، فلهم مني جزيل الشكر والعرفان .

حررت في غرة جمادى الأولى ١٤٣٢هـ

يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٤/٥ م

الباحث

إبراهيم محمد أحمد جادو

(أبو خليل الرحمن)

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي أخرج عباده من الظلمات إلى النور ، وأرسل الأنبياء بالقرآن والإنجيل والزبور، وعلم آدم الأسماء كلها ، واصطفى سيدنا محمداً ﷺ لنشر هذا الدين على أرض لم ينته ظلها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله الذي شرح الله صدره ، ورفع ذكره ، ووضع عنه وزره ، وجعله للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً ، اللهم صل وسلم وبارك عليه في الأولين والآخرين ، وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين ، صلاة تبلغنا محبته وصحبته، وننال معها شربة من حوضه وندرك شفاعته ، أما بعد :

فإني أحمد الله ﷻ حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ؛ لأن وفقني للكتابة في علم من علوم الحديث ،الذي يعد المصدر الثاني للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم ،الذي تكفل الله ﷻ بحفظ حروفه وآياته من فوق سبع سماوات، **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾** من الحجر ، وزادني الله شرفاً عندما يسر لي الكتابة في هذا الفن ، والتي أود أن أتقرب بها إلى الله ﷻ، وأنعم عليَّ باختياره علماء أجلاء ليكونوا أساتيذ مشرفين مرشدين ؛ كي أنهل من بحر علمهم الوفير ، وخبرتهم الكبيرة في هذا الفن ، فجزاهم الله خير الجزاء ، وأتمنى عليه– سبحانه – أن أكون الطالب المجتهد الصبور، لقوله **تَعَالَىٰ:﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ ﴾** من الكهف.

نقل مسلم في مقدمة صحيحه عن عبد الله بن المبارك : " الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء " (١) ، ويقول محمد بن سيرين : " إن هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم " (٢) ، وقال أيضاً : " لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنة ، قالوا : سموا لنا رجالكم ، فينظر إلى أهل السنةِ فيؤخذ حديثهم ، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم " (٣) ، وبعد الفتنة التي حصلت بين المسلمين ، وتكلم فيها من تكلم في السنة ، واختلط الحابل بالنابل ، والصحيح من الحديث بالسقيم، وسخر الله لحمايتها وصيانتها وحفظها والذب عنها رجالاً نذروا أنفسهم للذَّود عن حماها ، فأمضَوا ليلهم ونهارهم ، وتجافت عن المضاجع جنوبهم ، فحفظوها من

(١) مقدمة صحيح مسلم ١/١٠٤ .

(٢) المرجع نفسه ١/١٠٣ .

(٣) المرجع السابق ١/١٠٣ .

كيد الكائدين الخائنين ، ومن انتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، فتواترت صحيحة سليمة إلى عصرنا هذا ، وإلى يوم الدين ، بفضل رب العالمين .

فلذلك كان جل اهتمامي للكتابة في هذا الفن ، عسى أن أنال به طاعة الله ﷻ ورضاه ، وأضيف إلى المكتبة الإسلامية الشيء اليسير بفضل العليم الخبير .

إن العلماء والباحثين قد تحدثوا بإسهاب وفير حول مكانة السنة من التشريع الإسلامي ؛ وأفاضوا الحديث أيضاً حول جهود العلماء في تدوين السنة والمحافظة عليها ، فلذلك لن أتكلم في هذا الجانب ، ووددت التكلم في جانب آخر يبرز الاهتمام به من قبل الباحثين في علم الحديث ، ألا وهو موضوع الرسالة (رباعيات الإمام النسائي في سننه الكبرى)، والذي تفتقر المكتبة الإسلامية إلى مثل هذا الموضوع ، ولم أقع – في مبلغ علمي – على كتب تجمع الرباعيات بشكل خاص من بين كتب السنة .

وتناولت في هذه المقدمة أهمية الموضوع ، ودوافع اختياره ، وأهداف البحث ، ومنهج البحث، وخطة البحث ، وبالله التوفيق واللطف والهداية والعصمة .

أهمية الموضوع

- يعد الموضوع من الموضوعات الحديثية المهمة .
- تعد رباعيات الإمام النسائي ذات الأسانيد المختلفة من حيث الحكم والدرجة عاملاً مهماً للاحتجاج وبناء الأحكام الشرعية وغيرها على المقبول منها.
- رغبتي الشديدة في خدمة أحاديث المصطفي ﷺ من أجل نيل رضا الله ﷻ ، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ من آل عمران .
- يعد هذا العمل نوعاً من أنواع التصنيف والفهرسة العلمية ؛ لأنه يشتمل على الإسناد العالي(١) .

إن مكانة الإمام النسائي (رحمه الله) ومنزلته بين الأئمة من أهم أسباب الكتابة في هذا الموضوع ، فهو شيخ السنة وإمام عصره وهو بحر من بحور العلم والمرجع إليه في الصحيح والسقيم .

---

(١) الإسناد العالي : هو الذي قلَّ عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر وعكسه الإسناد النازل : هو الذي كثر عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أقل. انظر : تدريب الراوي ١٤٣/٢–١٥٩، وتحقيق الرغبة في توضيح النخبة ١٨٤/١ ، وتيسير مصطلح الحديث ٩٨/١ ، والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ٧٠/١ ، واليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر ٥٢٨/٢.

أسباب اختيار الموضوع

- عدم جمع أو حصر الأحاديث ذات الأسانيد الرباعية في دراسة أو في بحث علمي ، حيث بلغ مجموع عدد أحاديث سنن النسائي الكبرى في الطبعة التي اعتمدت عيها(١١٩٤٩)[١] ، وقد اشتمل هذا العدد الكبير علي أسانيد عالية ونازلة وأحاديث مكررة .
- معرفة المقبول والمردود من تلك الأسانيد الرباعية ، التي تشتمل على جميع أنواع الحديث : المتصل ، والمرفوع ، والموقوف ، والمرسل ، وآثار التابعين وفتاويهم ، ونحو ذلك .
- بيان العلة بنوعيها(القادحة وغير القادحة) إن وجدت ، وأثرها في بيان درجة الأحاديث أو الحكم عليها .
- التعرف إلى منهج الإمام النسائي في تخريج الأحاديث ، وموقعه من كتب الحديث الأخرى .
- التعمق في دراسة فن التخريج وتركيبات الأسانيد والمتون .
- المساهمة في بناء منظومة متكاملة من الأسانيد العالية .
- ما تمتع به كتابه السنن الكبرى من مكانة رفيعة ومنزلة سامية عند علماء السنة .

أهداف البحث :

يهدف البحث لِ :

١- إثراء المكتبة الإسلامية بهذا النوع من الفن .

٢- معرفة المرتبة الحديثية قصيرة الإسناد عند الإمام النسائي .

٣- معرفة شيوخ النسائي ، وشيوخ شيوخه ، وطبقاتهم ودرجاتهم ، وأحوالهم أثناء التحمل والأداء[٢] .

٤- بيان أن الأسانيد الرباعية تعد من الأشباه التي إذا ضم بعضها إلى بعض فيسهل حفظها وتداولها والإفادة منها سواء في بناء الأحكام الشرعية على المقبول منها ، أو قيام دراسات علمية عليها .

٥- إبراز قيمة علو الإسناد في الإسلام عامة ، وفي علوم الحديث خاصة ، وذلك من خلال انتزاع هذه الرباعيات من سنن النسائي الكبرى وتخريجها ودراستها دراسة علمية .

---

(١) السنن الكبرى ١٠/٤٢٩ .

(٢) التحمل والأداء : هو أخذ الراوي للحديث ، وتبليغه " أي حمله ونقله " انظر إلى : تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/٥٨٤-٥٩٢ وتيسير مصطلح الحديث ١/١٢١ - ١٣٣ ، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ١/٢٧٤-٢٧٨ ، وفتح المغيث شرح ألفية الحديث ٢/٧-١٠ ، والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ١/٧٩- ٨٠ ، ومنهج النقد في علوم الحديث ١/١٨٨ .

منهج البحث

اعتمدت – بإذن الله تعالى– على المنهج الاستقرائي في دراسة جميع الأسانيد من أول كتاب الحج حديث رقم ٣٥٨٥ ، ٥/٤ إلى نهاية كتاب البيوع ، باب الشركة في النخيل حديث رقم ٦٢٥٣ ، ٩٢/٦ من كتاب سنن النسائي الكبرى والذي حققه شعيب الأرناؤوط وحسن شلبي ، والمنشور من خلال دار النشر (مؤسسة الرسالة) ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ /٢٠٠١م . ويتم عرض الأحاديث كما رتبت في الكتاب للمصنف المذكور ، وقد بلغت حدود الدراسة جزئين من كتابه البالغ عدده أحد عشر جزءاً ، وقد بلغ عدد الأحاديث التي اشتملت الدراسة عليها ألفين وستمائة وسبعة وستين حديثاً ، وأحاديث الإسناد الرباعي منها مائة وأربعين حديثاً .

واعتمدت أيضاً على المنهج التحليلي في دراسة الإسناد ؛ لمعرفة أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً، وذلك بالترجمة الكاملة لكل راوٍ يرد في الحديث أول مرة ، وإذا تكرر ذكره فسأعزوه إلى مكانه الأول للحديث الذي ذكر فيه ، وسوف يكون تخريج الأحاديث ، والحكم عليها ، وترجمة الرواة حسب التالي :

١- ضبط جميع الأحاديث سنداً ومتناً بالشكل.

٢- تخريج الحديث وبيان متابعاته وشواهده من كتب الحديث ، وخصوصاً الكتبَ التسعة المعروفة، وإن لم أجد للحديث تخريجاً فيها ، أتوسع قدر الاستطاعة .

٣- الترجمة الكاملة لكل راوٍ معتمداً علي كتب الجرح والتعديل والتراجم وغيرها ، وضبط أسماء الرواة وترتيب أقوال علماء الجرح والتعديل على حسب سنين الوفيات مبتدئاً بالمتقدمين ثم المتأخرين ، وعزو تلك الأقوال في الحاشية إلى المراجع حسب حروف المعجم .

٤- الترجمة المختصرة لكل صحابي .

٥- الحكم على الحديث ، وبيان علته إن وجدت ، معتمداً على كتب العلل ، والسؤالات ، والمدلسين ، والاستفادة من أقوال العلماء في الحكم على الحديث .

٦- توضيح الكلمات الغريبة في الأحاديث من كتب غريب الحديث ، وشروحه ، وكتب اللغة .

٧- التعريف بالأماكن والبقاع من كتب معاجم البلدان .

٨- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية .

الصعوبات التي واجهتني أثناء الكتابة :

١- اختلاف النسخ للكتب مما يؤثر في تخريج الأحاديث ودراسة أحوال الرجال .

٢- صعوبة جمع الأسانيد الرباعية بالعد والاستقراء .

٣- دقة الموضوع ؛ لتعلقه بالأحكام الشرعية عند الحكم علي الأحاديث .

٤- اختلاف النقاد في بعض الرواة وصعوبة الترجيح في مرتبة الراوي .

٥- ندرة كلام النقاد في بعض الرواة جرحاً وتعديلاً .

٦- الحكم على الراوي بناءً على أقوال علماء الجرح والتعديل .

خطة البحث

اقتضت الرسالة أن يتكون هيكلها من : مقدمة ، وفصلين ، وخاتمة ، وملخص الرسالة ، وفهارس فنية .

المقدمة : تشتمل على : أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وأهداف البحث، ومنهج الباحث .

الفصل الأول : ترجمة الإمام النسائي ، وفيه ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول : يشتمل على: اسمه ، وكنيته ، ومولده ، ونسبه ، ونشأته .

المبحث الثاني : ويشتمل على :عقيدته، وعبادته، ورحلاته، وثناء العلماء عليه، وشيوخه، وتلاميذه، ومصنفاته .

المبحث الثالث : ثناء العلماء عليه وعلو مرتبته ومصنفاته .

الفصل الثاني : ويشتمل على ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول : تمهيد لمميزات كتاب السنن الكبرى ،ومنهج النسائي (رحمه الله) في التصنيف وأهمية كتابه ،ونشره، وانتشاره .

المبحث الثاني : تعريف الإسناد لغة، واصطلاحاً، وأهمية الإسناد وأنواعه، وأقسامه، وتعريف الرباعيات .

المبحث الثالث : الدراسة التطبيقية وتشتمل على : تمهيد تبدأ من أول كتاب الحج إلى آخر كتاب البيوع .

الخاتمة : تتضمن خلاصة ، البحث وأهم النتائج والتوصيات .

ملخص الرسالة .

الفهارس الفنية .

الفَصْلُ الأَوَّلُ

* ترجمة الإمام النسائي

المبحث الأول : اسمه وكنيته ومولده ونسبه ونشأته .

المبحث الثاني : عقيدته وعبادته ورحلاته وشيوخه وتلاميذه .

المبحث الثالث : ثناء العلماء عليه وعلو مرتبته ومصنفاته .

الفصل الأول

المبحث الأول :

اسمه وكنيته

هو الإمام الحافظ المتقن الثبت شيخ الإسلام القاضي ناقد الحديث : أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانَ بنِ بَحْرِ بن دِينَار ، يكنى : أَبو عَبْدِ الرَّحْمن النسائي ، صاحب كتاب السنن (١) .

وقيل : أَحْمَدُ بن عَلِيِّ بنُ شُعَيْبِ بنِ سِنَانَ بنِ بَحْرِ بن دِينَار ، يكنى : أَبو عَبْدِ الرَّحْمن النسائي، صاحب كتاب السنن (٢) .

مولده ونسبه

ولد في مدينة نَسَا بإقليم خراسان عام : ٢١٥هـ (٣)، ونُسِبَ إلى إليها، فقيل النسائي، والنسوي(٤).

اختلف بعض العلماء في العام الذي ولد فيه الإمام النسائي ، فذهب فريق كابن الأثير ، والسيوطي إلى أنه ولد عام : ٢٢٥هـ (٥)، وقال ابن منظور ، والمزي ، والذهبي : إنه ولد عام :

---

(١) انظر إلى : الإمام النسائي وكتابه المجتبى ٥/١ ، وبغية الطلب في تاريخ حلب ٧٨٢/٢ ، وتاريخ بغداد ١٩٣/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٦٩٨/٢، وتقريب التهذيب ٨٠/١ ، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٤٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٦٧/١، وتهذيب الكمال ٣٢٨/١ ، وتهذيب مستمر الأوهام علي ذوي المعرفة وأولي الأفهام ٢٩٢/١ ، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٧٠/٩ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/١٤ ، وشذرات الذهب ٢٣٩/٢-٢٤١ ، والضعفاء والمتروكون ١٣٦/١، وطبقات الحفاظ ٣٠٦/١ ، وطبقات الشافعية ٨٨/١ ، وطبقات الشافعية الكبري ١٤/٣ ، والكاشف ١٩٥/١ ، والكامل في التاريخ ٩٦/٨ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٤/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٤٤/١، والمعين في طبقات المحدثين ٢٧/١ ، والمقتنى في سرد الكني ٣٧٣/١ ، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ١١٥/١، والمنتظم ١٣١/٦-١٣٢ .

(٢) انظر إلى : الأعلام ١٧١/١ ، والبداية والنهاية ١٢٣/١١، ومرآة الجنان ١٨٠/٢ ،و وفيات الأعيان ٧٧/١ .

(٣) قال النسائي : "يشبه أن يكون مولدي في عام ٢١٥هـ" . بغية الراغب المتمني ٩٨/١ ، وكما ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٣٨/١، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/١٤ .

(٤) نسا: مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان، وبينها وبين مرو خمسة أيام، وبينها وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة . معجم البلدان ٢٨١/٥ .وموقع نسا اليوم في شمال دولة إيران ، وقيل:إن سبب تسميتها بهذا الاسم ، هو أن المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فلما أتوها لم يروا بها رجلاً فقالوا : هؤلاء نسوة والنساء لا يقاتلن فنسي أمرها إلى أن يعود إليها رجالها فتركوها . الأنساب ٤٨٣/٥ ، ومراصد الاطلاع ١٣٦٩/٣.

(٥) انظر إلى : جامع الأصول في أحاديث الرسول ١٩٥/١، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة٣٥٠/١ .

٢١٥هـ، وهذا القول الراجح ؛ لأنه صرح بذلك عن نفسه [١]، ولم يثبت أنه عربي أو أعجمي ، فمن نظر إلى مكان ولادته يقول : إنه أعجمي بدلالة مكان الولادة ، ومن نظر إلى اسمه وأسماء آبائه ، يقول : إنه عربي ، ولم أجد في المصادر والمراجع من يرجح ذلك ، والله أعلم .

نشأته :

نشأ في بيت يقدّر العلم والدين ، ويؤكد ذلك رحلته إلى قتيبة بن سعيد وهو صغيرٌ حَدَثٌ ، وحُسْنُ اختياره الرحلة إليه دون غيره ، يدل دلالة بينة على أنه وجِّه إلى العلم صغيراً، وأنه كان يلقى فيه تسهيلاً وإرشاداً، وأنه قد حَمَلَ عن مشايخ بلده ما يكون ممهداً لرحلته إلى قتيبة ، فدلَّت هذه الحيثيات على أن بيته كان معظماً للعلم مقدراً له .

ومما يدعم ذلك أنه قد سمع من عددٍ من شيوخ نَسَا: كحميد بن مخلد بن زنجويه (ت ٢٤٤هـ)، وعمَّار بن الحسن (ت ٢٤٢هـ) ، والذي يظهر من سنيِّ وفياتهم أنه قد سمع منهم قبل رحلته إلى قتيبة بن سعيد في الأغلب [٢].

---

(١) انظر إلى : تهذيب الكمال ٣٣٨/١، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/١٤ ، ومختصر تاريخ دمشق ١٠٠/٣.

(٢) الإمام النسائي وكتابه المجتبى ٧/١

المبحث الثاني : عقيدته وعبادته ورحلاته وشيوخه وتلاميذه .

عقيدته :

الإمام النسائي (رحمه الله) ليس من أهل السنة فقط ، ولكنَّه إمام من أئمة أهل السنة ؛ لأن العلماء وصفوه بالإمامة ، فقالوا هو الإمام الحافظ المتقن الثبت شيخ الإسلام القاضي ناقد الحديث، بل قدموه على سائر أهل عصره .

وليس في تراثه ما يدل على غير ذلك ، بل كل تراثه دالٌّ على صلابةٍ في السنة ، وقوةِ نفَسٍ في النهي عن البدعة .

أما الذهبي (رحمه الله) فهو الذي قال : " فيه قليل تشيع وانحراف عن خصوم الإمام عليٍّ كمعاوية وعمرو، والله يسامحه " [١] .

وابن كثير أيضاً حيث قال عنه : " وقد قيل عنه : إنه كان يُنسب إليه شيء من التشيع "[٢].

وسبقهما ابن خلكان بقوله : " وكان يتشيع " [٣].

فالظاهر من اتهامهم له بالتشيع ، أنه مبنيٌ على تصنيفه كتاباً لخصائص علي وآل البيت ، مع كونه لم يصنف في فضائل الشيخين وعثمان ﷺ، وقوله: " ألا يرضى معاوية أن يخرج رأساً برأس حتى يفضل "، وقوله: " لا أعرف له فضيلة إلا لا أشبع الله بطنه " [٤].

وليس في كل هذا ما يوجب القول بتشيعه ؛ لأن له مخارج صحيحة ، تعضدها عباراتٌ للنسائي (رحمه الله) وتصرفاتٌ له أخرى تنفي عنه تلك التهمة .

والرد الصحيح على هذه العبارات والتصرفات ، التي أوهمت أنه مخالف لعقيدة أهل السنة والجماعة ، ولذلك يقال: إنَّ النسائي (رحمه الله) عاشَ واقعاً بدعياً يُذَمُّ فيه عليٌّ ﷺ وهو الفاضل ، ويقدّمُ عليه معاويةُ ﷺ وهو بالنسبة لعلي مفضول ، فأراد أن يعالج هذا المرض ، فاجتهد وأطلق عباراتٍ ليس مرادها الغض من معاويةَ ﷺ مطلقاً ، وإنما القصد الغَضُّ منه بالنسبة لعلي ﷺ ، وهذا في ذاته حقٌ لا إشكال فيه ، ويعضد هذا القول أمورٌ منها :

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٤ .

(٢) البداية والنهاية ٧٩٤/١٤ .

(٣) وفيات الأعيان ٧٧/١ .

(٤) انظر إلى : الحطة في ذكر الصحاح الستة ٤٥٤/١، وسبل السلام ١٨٦/٤ ، وشذرات الذهب ٢٤٠/٢ ، ومرآة الجنان ٢٤١/٢ ، والنجوم الزاهرة ١٨٨/٣ ،و وفيات الأعيان ٧٧/١ .

قول النسائي: " ألا يرضى معاوية أن يخرج رأساً برأس حتى يفضَّل "، ففي هذا دلالة على أنه كان يلقى تشدداً من الناصبة [1] في البغضّ لعليٍّ ﷺ .

ويعضده أيضاً أنّه لمّا ألّف في فضائل الصحابة بدأ بفضائل أبي بكر وعمر وعثمان ثمّ عليّ ﷺ أجمعين ، بل قد أخرج حديثين في هذا الكتاب في فضائل عمرو بن العاص أيضاً" [2]، مما يدل على أنه بعيدٌ عن مخالفة منهج أهل السنة في الصحابة والقرابة .

ثمّ إن قوله: " لا أعرف له فضيلةً إلا لا أشبع الله بطنه "، فظاهرُ لفظه أنه يرى أن هذا الحديث هو الحديث الصحيح الوحيد في فضائله ﷺ [3] لقول النبي ﷺ: " **اللهم إنما أنا بشرٌ، فأيما رجل من المسلمين سَبَبْتُهُ أو لعنته أو جلدته، فاجعلها ؛له زكاةً ورحمة** "[4]، نعم هذا هو فهمه لظاهر هذا الحديث ، ولأنه أيضاً فَهْمُ مسلم بن الحجاج – صاحب الصحيح – الذي أورد هذا الحديث بعدّة روايات، ثمّ أتبعه بحديث: " لا أشبع الله بطنه ". فأولى بإمامي السنة أن يتفقا[5]، ولكن مقصود النسائي أن هذه الفضيلة لا تساوي فضائل عليﷺ ، فَلِمَ غلو الناصبة (الذين ينصبون العداء لآل البيت)؟!

ومما يؤكد تلك النتيجة هذا النقل الأتي:

قال ابن حِنْزابة (الوزير): " سمعت محمد بن موسى المأموني صاحب النسائي قال: سمعت قوماً ينكرون على أبي عبد الرحمن النسائي كتابه الخصائص لعلي ﷺ ، وتركه تصنيف فضائل الشيخين، فذكرت ذلك له، فقال: دخلت دمشق والمنحرف بها عن عليٍّ كثيرٌ، فصنفت كتاب " الخصائص "؛ رجوت أن يهديهم الله – تعالى – ، ثم إنه صنف بعد ذلك فضائلَ الصحابة ، فقيل له وأنا أسمع : ألا تُخرج فضائل معاوية ﷺ ؟ فقال: أي شيء أُخرج ؟! حديث: " اللهم لا تشبع بطنه"، فسكت السائل"[6].

وأخرج له في سننه في كتاب السهو في باب ما يفعل من نسي شيئاً من صلاته ٣٤/٣ حديث ١٢٥٩عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ ، وكذلك أخرج له في فضائل الصحابة في باب التشديد في بُغضِ الأنصارﷺ.

---

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور ٤٤٣٥/١ .

(٢) انظر إلى : فضائل الصحابة رقم ١٩٥–١٩٦.

(٣) وإلا فله فضيلة الصحبة، وصهر النبي ﷺ، وكتابة الوحي، فرضي الله عنه.

(٤) أخرجه مسلم ٢٦٠١ من حديث أبي هريرة، ثمّ أتبعهما مباشرة ٢٦٠٤ بحديث ابن عباس: "لا أشبع الله بطنه".

(٥) وهو أيضاً فهم شارح صحيح مسلم ، فإن النووي بوَّب لكل هذه الأحاديث بما فيها حديث ابن عباس بقوله: "باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلاً لذلك كان له زكاةً وأجراً ورحمةً" ، وفهمه أيضاً الذهبي، فقال: "ولعل هذه منقبة لمعاوية".

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢٩/١٤ ، وشروط الأئمة الستة ١٢/١ .

وقد أخرج أيضاً في فضائل عمرو بن العاص ﷺ أحاديث [1]، مما يعني أنه لا يعلم حديثاً صحيحاً خاصاً في فضل معاوية إلا هذا الحديث الذي ظاهر معناه يوهم العكس ، فَتَرْكُهُ إخراجَهُ ممدحةٌ له (رحمه الله) لئلا يُحمل محملاً غير صحيح ، والله أعلم.

ومما يؤكد ذلك أيضاً أن الإمام النسائي (رحمه الله) سُئل عن معاوية بن أبي سفيانﷺ ؟ فقال: " إنما الإسلام كدارٍ لها باب، فباب الإسلام الصحابة ، فمن آذى الصحابة إنما أراد الإسلام، كمن نَقَرَ الباب إنما يريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة " [2] .

قلت : يدل ذلك كله على أن الإمام النسائي يحب علياً ﷺ بدون غلو ، ويحب معاوية ﷺ بدون انتقاص من قدره .

عبادته :

ما سبق يدلل من علمه على عميق تعبد وخشية لله ، وجاء تأكيد ذلك من كتاب الله في حق العلماء أمثاله قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ من فاطر، ويوضح ذلك ما قاله أبو عبد الله الحاكم: " سمعت أبا الحسين محمد بن المظفر يقول : سمعت مشايخنا بمصر (علي بن سراج بن عبد الله المصري ت٣٠٨هـ) و (محمد بن حبيب بن زيان ت٣١٧هـ) يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار، ومواظبته على الحج والاجتهاد ، وأنه خرج إلى الفداء مع وآلي مصر فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين والمشركين واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه ، والانبساط بالمأكول والمشروب في رَحْله، وأنه لم يزل ذلك دأبُهُ إلى أن استشهد (رحمه الله) بدمشق من جهة الخوارج " [3] .

وقد سلف عنه أيضاً : أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

وكان (رحمه الله) ورعاً متحرياً ، فترك الرواية عن جماعةٍ يعلو عنهم كعَبْد الله بن لَهِيْعَة (ت١٧٣هـ وقيل ١٧٤هـ) لأمرٍ وقع في نفسه عنهم .

قال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ (ت٣٢٣هـ): " من يصبر على ما يصبر عليه النسائي؟! كان عنده حديث ابن لَهِيْعَة ترجمةً ترجمة ، فما حدّث بها ؛ لأنه لم يكن يرى أن يحدّث بحديثه " [4] .

(١) ترجمة عمرو بن العاص في كتاب فضائل الصحابة ١/١٧٤ ، وفي كتاب عشرة النساء في باب ما ذكر في النساء ١/٣٢٢-٣٢٣.
(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢/٢٠٥، وتهذيب الكمال ١/٣٣٤ .
(٣) تهذيب الكمال ١/٣٣٤ .
(٤) سؤالات السلمي للدارقطني ١/١١٤ .

ومما يدل على ورعه وتقواه أيضاً ؛ أنه لم يمكنه حضور مجلس الحَارِثُ بنْ مِسْكِين ، " فكان يجلس في موضعٍ مستتراً منه ، بحيث يسمع قراءة القارئ ولا يرى ، فلذلك كان يقول إذا حدّث عنه : حدثنا الحَارِثُ بنْ مِسْكِين قراءةً عليه وأنا أسمع " (١) .

قال حمزة بن يوسف السهمي: " وسئل الدارقطني: إذا حدّث أبو عبد الرحمن النسائي وابن خزيمة بحديث أيهما تقدم؟ قال: أبو عبد الرحمن ؛ فإنه لم يكن مثله ، ولا أقدم عليه أحداً، ولم يكن في الورع مثله ، لم يحدث بما حدّث ابن لَهِيْعَة ، وكان عنده عالياً عن قتيبة " (٢) .

---

(١) بغية الراغب المتمني في ختم النسائي ١/١١١، والتقييد ١/١٥٤، بتصرفٌ يسير .

(٢) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني رقم ١١١ .

رحلاته العلمية

سلف عندما سئل عن مولده فقال : يشبه أن يكون في عام خمسة عَشَرَ ومائتين ؛ لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في عام ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة وشهرين [(١)].

رحلته الأولى إلى قتيبة بن سعيد

فكانت رحلته في عام ٢٣٠هـ تلك الرحلة الذكية الموفقة التي تُعَدُّ تحولاً مهماً في حياته إلى قتيبة بن سعيد ببغلان [(٢)] ، حيث جمع فيها قاعدةً أصيلةً من الروايات عن شيخٍ من الثقات المكثرين المقصودين، فَعَلَا إسناده على صغر سنِّه ، ومكث عنده سنة وشهرين متفرغاً لحمل الرواية عنه، حيث بلغ من العمر خمسة عَشَرَ عاماً ، ولا شك أنه قد أدرك عند قتيبة من: حلاوة الحديث، وهيبته، وتنافس التلاميذ فيه ، ما شجَّعه على مواصلة دربه والتخصص في هذا العلم الشريف.

وطاف وسعى كعادة المحدثين إلى طلب الحديث ، وارتحل وتجول وسمع في هذه الأثناء من عددٍ من أكابر شيوخ بلخ مثل: سليمان بن سَلْم البلخي (ت٢٣٨هـ)، وإبراهيم بن يوسف بن ميمون (ت٢٣٩هـ)، ويحيى بن موسى بن عبد ربه (ت٢٤٠هـ)، مما يدل على فطنةٍ وبعد نظر وهمةٍ عالية .

" ثم طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة و قزوين من جماعة يطول ذكرهم " [(٣)].

ثم قصد مكة في ذي القعدة عام ٣٠٢هـ إلى الحج ، ومرّ في طريقه ببلاد الشام، ودخل دمشق، ووجد كثيراً من أهلها يناصبون علياً ﷺ العداء ، فحدثهم بفضائل عليّ ﷺ ، فسألوه أن يحدثهم بفضائل معاوية، فأمسك عن ذلك ؛ لأنه لم يكن يرى أن هناك حديثاً صحيحاً في فضله على الخصوص، فقام إليه أهل المسجد فضربوه ، فما خرج من المسجد إلا عليلاً ! فتوفى شهيداً (رحمه الله) ولما يبلغ الحج! .

وقد اختلف أهل العلم في زمن وفاته ومكانه :

فقال جماعةُ منهم ابن يونس (ت٣٣٨هـ)- تلميذ النسائي وصاحب تاريخ مصر- ، وأبو جعفر الطحاوي(ت٣٢١هـ): توفي بالرملة من أرض فلسطين في صفر عام ٣٠٣هـ[(٤)].

---

(١) انظر إلى : تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٢٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/١٤ ، وشذرات الذهب ٢٣٩/٢ .

(٢) بغلان: بلدة بنواحي بلخ، وهي من أنزه بلاد الله على ما قيل بكثرة الأشجار والأنهار. معجم البلدان ٤٦٨/١ .

(٣) انظر إلى : تهذيب التهذيب ٦٩/١ ، وتهذيب الكمال ٣٣٩/١ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٤٩/١٨ ، والمنتظم ١٣١/٦ .

(٤) مولد العلماء ووفياتهم ٦٣٣/٢.

وقال الدارقطني والحاكم : نقل إلى مكة عليلاً فمات بها في شعبان من نفس العام[١].

وقد رجح الحافظ الذهبي الرأي الأول ؛ لقرائن من أهمها أن ابن يونس حافظٌ متيقظ ، وهو من تلاميذ النسائي، فكأنه أعرف به من غيره [٢].

ولكن يوجد في جزءٍ من مجلسين من إملاء النسائي من رواية أبيض بن محمد بن أبيض القرشي(ت٣٧٧): "حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي إملاءً في المسجد الجامع بعد صلاة الجمعة من جمادى الآخرة عام ثلاث وثلاثمائة"[٣] ، وهذه إن لم تكن الجملة مصحَّفة[٤] قاطعةٌ بأن قول ابن يونس مرجوح ، فالله أعلم.

شيوخه وتلاميذه

وصل الإمام النسائي (رحمه الله) إلى هذه المنزلة العالية من الحفظ والمعرفة والفقه بعد أن أفنى عمره في طلب العلم وأعطاه نَفْسَه وحياته ، لذا فإن حَصْرَ تلاميذه وشيوخه وآثاره غير مُتَصَوَّر، فَهُما من الكثرة بحيث يتعذر ذلك .

لذلك فإن مقصود هذا العمل : بيان ذلك مع إيراد الأسماء التي يحصل بذكرهم الفائدة ، وفوائد أخرى جامعة ، والله الموفق .

شيوخ الإمام النسائي

ألّف النسائي (رحمه الله) كتاباً ذَكَرَ شيوخه مع بيان أحوالهم مسرودةً فيه أسماؤهم ، وبلغوا بحسب ترقيم المحقق للنسخة الخطية [٥] ١٩٦ شيخاً.

وقد نص المحقق (حفظه الله) على أن للمشيخة عدة روايات يظهر من نقول العلماء عن بعضها أنها أوسع من الرواية التي حُقِّق عليها الكتاب ، ولذلك عمل المحقق ملاحق للمشيخة :

١- تسمية شيوخ النسائي الذين لم يردوا في رواية ابن بسَّام (التي حُقق عليها الكتاب) في حين ذكرهم ابن عساكر في " المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل "، أو استدركهم عليه الضياء المقدسي في جزء " الأوهام في المشايخ النبل "، وقد بلغوا بحسب العدّ ٢٥١ شيخاً.

---

(١) انظر إلى : الأعلام للزركلي ١٧١/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٣/١٤، والضعفاء والمتروكون للنسائي ١٤٠/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٤ .

(٣) جزء فيه مجلسين من إملاء النسائي ٥٩/١ .

(٤) يحتمل أن يكون عام اثنان وثلاث مئة، أو ثلاثمائة، وقد قال السخاوي في بغية الراغب المتمني ٩٦/١: "وجزء فيه مجلسين من أماليه رواية أبيض بن محمد بن أبيض عنه وكان إملاؤه لهما في عام ثلاثمائة"!

(٥) هو الشيخ د.حاتم بن عارف الشريف ، واسم الكتاب: تسمية شيوخ النسائي، وقد أحسن المحقق إلى الكتاب جزاه الله خيراً.

٢- أسماء شيوخ النسائي الذين لم يرد ذكرهم في تسمية شيوخ النسائي ولا أوردهم ابن عساكر في " المعجم المشتمل " ولا الضياء في " الأوهام في المشايخ النبل "، وقد بلغوا ١٢ شيخاً.

٣- الذين ذُكروا في شيوخ النسائي على سبيل الوهم أو التصحيف ، وقد بلغوا ثمانية شيوخ .

وبذلك يكون مجموع عدد شيوخ النسائي الذين ذُكروا ٤٦٧ شيخاً، ولكن يظهر من خلال الكتاب نفسِه سواءً " تسمية مشايخ النسائي" أو ملاحقه ، أن شيوخه في الغالب كلهم ثقاتٌ إلا ما شاء الله [١] .

وعلى ذلك فإن شيوخه هؤلاء هم المنتخبون ، ولا بد أنه سمع من غيرهم من الضعفاء ولكنه لم يُحَدِّث عنهم ، ولا استجاز أن يكونوا في عِدَاد شيوخه .

ثم إنّ محقق الكتاب (حفظه الله) قال:" ثمّ إن هؤلاء السبعة يَخرج منهم خمسة ، الراجح في شأنهم حسب اجتهاد الحافظ ابن حجر في التقريب: أنّهم في مراتب الاحتجاج " [٢] .

ثمّ تكلم عن الذين لم نجد للنسائي فيهم جرحًا أو تعديلاً ، وأبان أنهم كلهم عند الحافظ ابن حجر في مراتب الاحتجاج ، وأن أدناهم مرتبةً الذي قال عنه الحافظ : إنه "مقبول".

فلا نستغرب بعد ذلك أن يدافع الخطيب البغدادي عن أحد شيوخ النسائي (وهو أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي، ت٢٤٨ هـ)، بعد ذِكْرِهِ لجرحٍ فيه من أحد الأئمة ، بقوله عنه في تاريخ بغداد ٢٤٢/٤ " وقد حدَث عنه من الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي وحَسْبُكَ به". وأن يصفه الذهبي بأنه نظيف الشيوخ كما في المغني في الضعفاء برقم٤٨٧ [٣] .

قلت : وينبغي علينا أن نظن أن هذين الراويين المجروحين عند النسائي إنما ذكرهما لفائدة ، ولعلها ليبين أنه سمع منهما ، فإذا ما أصدر حكمه عليهما عرف أنه عارف بهما ، أو نحو ذلك .

فأحد هذين الراويين : محمد بن يزيد الرفاعي – أبو هشام –، لم يُخَرّجْ له النسائي لا في المجتبى ولا في الكبرى، مع أن مسلماً أخرَجَ له والترمذي وابن ماجه! [٤] .

---

(١) عدد معدود على الأصابع نحو سبعة فقط .

(٢) تسمية شيوخ النسائي ص/١٢٨ .

(٣) المغني في الضعفاء ٦١/١ .

(٤) أخرج له مسلم مقرونا بغيره في كتاب الزكاة ١١٧/٤ حديث ٦٢ ، وكذلك في كتاب أشراط الساعة ٢٣١/٩ حديث ٥٤ .والترمذي في الشواهد في كتاب الديات ١٤/٤ حديث ١٣٨٦ . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ٤٥٦/١ حديث ١٤٢٠ . قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب: ليس بالقوى، وقد أخرج له مسلم في موضعين من الصحيح مقروناً بغيره.

أما الآخر فعبد السلام بن صالح الهروي – أبو الصلت – ، لم يُخَرّجْ له النسائي في المجتبى ولا في الكبرى أيضا، وأخرج له ابن ماجة في المقدمة في الإيمان ٢٥/١ حديث ٦٥، وقال عنه الحافظ ابن حجر: "صدوق له مناكير وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: كذاب" [١] .

وبذلك تثبت هذه النتيجة : أن النسائي (رحمه الله) لا يروي إلا عن ثقة .

وتدل عبارته الآتية على أنه كان يعظم من لا يروي عن الضعفاء ، بل إنه يرى التقدم بقلة الرواية عن الضعفاء لا بكثرة المرويات ، " قال أبو عبد الرحمن النسائي: " ما عندي أحد بعد التابعين أنبل من مالك بن أنس ولا أجل منه ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه ، ثم يليه شعبة في الحديث ، ثم يحيى بن سعيد القطان ، وليس أحد بعد التابعين آمن على الحديث من هؤلاء الثلاثة ، وابن المبارك أجل أهل زمانه إلا أنه يحدث عن الضعفاء ، وسفيان الثوري أحد الأئمة وأجل من أن يقال فيه ثقة ، وليس أحد بعد التابعين أقل رواية عن الضعفاء من مالك ابن أنس..."[٢] .

ويدل ذلك القول السابق لأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ :" من يصبر على ما يصبر عليه النسائي، كان عنده حديث ابن لَهِيْعَة ترجمة ترجمة، فما حدث منها بشيء" [٣] .

وقال الحافظ ابن حجر: "ولم يحدث به لا في السنن ولا في غيرها" [٤] .

قلت: ابن لَهِيْعَة ليس من شيوخه ومع ذلك تجنب الرواية عنه لضعفه ، مع أنه ليس بشديد الضعف، وتوبع في كثير من أحاديثه ، فكيف لو كان الراوي الضعيف شيخه؟! أو كان شديد الضعف؟!

فالنسائي (رحمه الله) أخذ هذا العلم ديانة وفقهاً (جزاه الله عنه خيراً)، واحتاط غاية الاحتياط في الرواية ، ولأجل ذلك عَدَّ الذهبي كل من أخرج له النسائي ولم نعلم فيه جرحاً ولا تعديلاً : ثقة مقبول الرواية في الجملة ، وذلك من قوله : " ومن الثقات الذين لم يخرج لهم في الصحيحين خلق ، منهم: من صحح له الترمذي وابن خزيمة ، ثم من روى لهم النسائي وابن حبان وغيرهما ثم لم يضعفهم أحد، واحتج هؤلاء المصنفون بروايتهم" [٥] .

إذا ما تبين ذلك فإننا سننتقل الآن إلى سرد أسماء أهم شيوخ الإمام الحافظ النسائي، والذين لهم– في ظننا– أثر واضح على مسيرته العلمية وحياته.

---

(١) تقريب التهذيب ٣٥٥/١ .

(٢) التعديل والتجريح ٦٩٩/٢ .

(٣) انظر إلى : تهذيب الكمال ٣٣٧/١ ،و سؤالات السلمي ١١٣/١، وشروط الأئمة الستة ٢٤/١ .

(٤) النكت للحافظ ابن حجر ٤٨٤/١ .

(٥) الموقظة ٨١/١ .

أما شيوخ الرواية الكبار الذين علا بهم إسناده : إسحق بن راهويه (ت٢٣٨هـ)، وحسين ابن منصور السلمي (ت٢٣٨هـ)، وعمرو بن زرارة (ت٢٣٨هـ) ، ومحمد بن النضر (ت٢٣٩هـ)، وسويد بن نصر (ت٢٤٠هـ)، وقتيبة بن سعيد (ت٢٤٠هـ) ، وهشام بن عمار (ت٢٤٥هـ)، وعيسى بن حماد (ت٢٤٨هـ) ، وسوف نذكر تراجمهم حين عرض الأحاديث التي رواها عنهم .

وأما الذين أكثر عنهم في الرواية : ابن راهويه [١]، وأحمد بن سليمان الجزري ، وإسماعيل ابن مسعود الدمشقي، والحَارِثُ بنْ مِسْكِين ، وسويد بن نصر، وعلي بن حجر، و عَمْرُو بْنُ علي ابن بَحْر الفلاس ، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشار (بندار)، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ومحمد بن المثنى الزمن، ومحمود بن غيلان ، وهناد بن السري ويعقوب الدورقي ، وغيرهم من المكثرين.

والنسائي (رحمه الله) ليس حافظاً للحديث راوياً له فحسب ، بل كان قارئًا للقرآن مجوداً له، عارفاً بالحديث ناقداً له ولروايته ، فَقيهاً في دين الله ، على قدر من العلم بلغة العرب يُمَكِّنه من التعامل مع آي القرآن وحديث النبي الكريم ﷺ ، وقد تلقى كل هذه العلوم عن جهابذتها من أهل عصره.

وتخرَّج في القراءات على أحمد بن نصر النيسابوري ، وصالح بن زياد السوسي فأتقنها حتى عده ابن الجزري من القراء ، وترجم له في" غاية النهاية في طبقات القراء ". وقد أخذ عنه القراءة : محمد بن أحمد بن قطن الطحاوي ، والحسن بن رشيق المعدل [٢] .

وتخرج في نقد الحديث ورواته بالبخاري(إمام الصنعة)، وشيخه إسحق بن راهويه ، والذهلي محمد بن يحيى (صاحب علل حديث الزهري)، وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين (قرناء البخاري)، وعمرو بن علي الفلاس ، وعبد الرحمن بن إبراهيم (دُحَيم)، وأبي داود السجستاني ، وهؤلاء هم أئمة النقد في زمانهم.

وتخرج في الفقه على عدة شيوخ أبرزهم : الشافعي(كتبه وطريقته ومسائله واختياراته) وأخذها عن: الربيع بن سليمان المرادي ، ويونس بن عبد الأعلى، مع ما استفاده منهما من زوائد وتتميمات في الفقه ومسائله .

(١) وقد سئل عنه النسائي وعن قتيبة؛ أيهما يقدم؟ فقال:" إسحق أحد الأئمة ، أنا أقدمه على أحمد بن حنبل، وقال: مات عام٢٣٨هـ جاءنا نعيه وأنا عند قتيبة" – التعديل والتجريح ٣٧٢/١ .

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء – ترجمة أحمد بن شعيب النسائي ٦٠/١ .

وقد عُدَّ النسائي شافعياً، وترجم له في " طبقات الشافعية " لتأليفه منسكاً على مذهب الشافعي.

وتخرج أيضاً على أحمد وإسحق في طريقتهما ومسائلتهما واختياراتهما ، أما إسحق فأخذ عنه مباشرة ، وأما أحمد فعن تلميذه أبي داود السجستاني ، وابنه عبد الله بن أحمد ، مع ما عند الاثنين من زوائد الفوائد.

وتخرج على البخاري في فقهه ودقة استنباطاته و طريقة استدلالاته ، ومن قارن بين كتابه السنن وكتاب شيخه الصحيح رأى عجباً من محاكاته طريقه البخاري ، حتى إنه أحياناً يذكر الباب (مسألته ودليله) كما ذكره البخاري في صحيحة تماماً.

كما أنه لقي من أصحاب مالك خلقاً، منهم: محمد بن عبد الله بن الحكم وأخوه يحيى، فأخذ عنهم طريقة مالك ومسائله وأدلته وترجيحاته .

فلا غريب إذاً أن يكون فقيهاً بحقٍ ، ليقال عنه بعد ذلك: " أفقه مشايخ مصر في عصره"[١].

ويقول عنه الحاكم: " فأما كلام أبي عبد الرحمن في فقه الحديث فأكثرُ من أن يُذكر في هذا الموضع، ومن نظر في كتاب السنن له ، تحير من حسن كلامه" [٢] .

كما أنه كان مهتماً بالعربية وعلومها إعراباً وألفاظاً ومعاني وأساليب إذ هي لغة هذا الدين، وبالتعمق فيها تُستخرج فَوائدُ نصوصه ومكنوناتها.

ومن شيوخه في العربية : أبو حاتم السجستاني (ت ٢٥٠هـ) .

ومن الأدلة على عمق فهمه للغة وعلاقتها بهذا الدين أنه " سئل عن اللحن يوجد في الحديث؟ فقال: إن كان شيءٌ تقوله العرب، وإن كان في لغة قريش: فلا يغير ؛ لأن النبيﷺ كان يكلم الناس بكلامهم. وإن كان مما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله ﷺ لا يلحن " [٣] .

ونقل الخطيب عن النسائي أنه قال: " لا يعاب اللحن عن المحدثين ، وقد كان إسماعيل بن أبي خالد يلحن وسفيانُ ومالك بن أنس وغيرهم من المحدثين " [٤] .

---

(١) تهذيب الكمال ٣٣٨/١ .

(٢) معرفة علوم الحديث ٨٢/١ .

(٣) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ١٨٣/١، وبغية الراغب المتمني ١٢٢/١ ، ومعجم البلدان ٢٨٢/٥ .

(٤) الكفاية للخطيب البغدادي ١٨٧/١ .

تلاميذه :

بلغ النسائي (رحمه الله) من العلم مبلغاً جعله فريد عصره ، وسيد مصره ، وبلغ من السِّنِّ عمراً علا به سندُه ، فارتحل الناس إليه من سائر البقاع سماعاً لمروياته ، وأخذاً عنه في النقد والتمييز، وتفقهاً عليه في أدلة الكتاب والسنة ومسائل العلم ، وطلباً للقدوة في عمله وسلوكه .

فقلَّ نابةٌ من طبقة تلاميذه أمكنته الرحلة إليه ولم يرحل ، والذين رووا عنه وأخذوا من أهل مصر خلقُ لا يحصيهم إلا الله ، فكيف يُحصى بقية الرواة من الآفاق ؟

بل قلَّ حافظٌ أو ناقدٌ من أهل العلم ممن جاء بعده إلا وهو من تلاميذه والآخذين عنه والمستفيدين من علومه.

ولعل من أبرز أسماء تلاميذه الذين ذاع صيتُهم وعلا شأنهم بعد جيله :

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت٣١٠هـ)، ويعقوب بن إسحق أبو عوانة الاسفراييني (ت٣١٦هـ)، ومحمد بن عمرو أبو جعفر الطحاوي (ت٣٢١هـ) ، والعقيلي (ت٣٢٢هـ) ، وأبو جعفر النحّاس (ت٣٢٨هـ) ، وابن الأعرابي (ت٣٤١هـ)، وابن يونس (ت٣٤٧هـ) ، وأبو علي النيسابوري (ت٣٤٩هـ)، وحمزة الكناني (ت٣٥٧هـ) ، والطبراني (ت٣٦٠هـ)، وابن السني (ت٣٦٤هـ) ، وابن عدي (ت٣٦٥هـ)، وغيرهم خلق كثير.

وأما عدد من روى عنه السنن، فتدل إمامته، وجودة كتابه، وعلو سنده، وهمة طلاب الحديث في زمنه على أنه لا يمكن حصرهم .

ولكن الروايات التي اشتهرت بعد ذلك هي: الأوْعَبُ ، أو الأَتْقَنُ ، أو الأعلى إسناداً، أو الأسعد حظاً. وسوف نذكر فيما يلي أهم رواة كتابه السنن :

أولاً: رواة المجتبى (السنن الصغرى)

أهم هذه الروايات على الإطلاق هي رِوَايةُ أبى بكر بن أحمد بن إسحق الدينوري (ابن السني)، وأكثر ما اشتهر الكتاب بهذه الرواية ، حتى ظنَّ بعضُ أهل العلم أنه تفردَ برواية المجتبى، بل ظن الذهبي (رحمه الله)، أن المجتبى من انتخاب ابن السني.

وإلا فقد ذكر ابن خير الأندلسي في فهرسه أن أبا موسى عبد الكريم بن النسائي (رحمه الله) قد روى أيضاً عن أبيه ، كما ذكر وليداً الصوفي ، أنه روى المجتبى أيضاً [١] .

(١) فهرست ابن خير الإشبيلي ١/١١٦-١١٧ .

وأيضاً رواية محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية عنه (أعني المؤلف)، رواية علي بن منير عنه، رواية المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي في ببغداد ومرشد بن يحيى المدني بمصر ، رواية السلفي عنهما ... إلخ .

وهذا فيه دلالة على أن ابن حيوية يروي المجتبى عن المصنف ، اللهم إلا إن كان المقصود من ذلك أن المجتبي برواية ابن السني قوبل على الكبرى من رواية ابن حيوية ، يحتمل ، وهو أقوى .

ثانياً : رواة السنن الكبرى : السنن لها روايات عديدة متكاثرة بالنسبة للمجتبى ، ومن أهم الرواة الذين رووا السنن الكبرى هم :

١- ابن سيار: أبو عبد الله محمد بن القاسم بن سيار القرطبي (ت٢٣٧هـ) .

٢- ابن الأحمر: أبو بكر بن معاوية بن عبد الرحمن الأموي القرشي القرطبي (ت٣٥٨هـ) من بيت الإمرة والحشمة ، رحل إلى المشرق عام ٢٩٥هـ ، وعاد من رحلته حاملاً السنن الكبرى للنسائي، وتحمل الناس عنه [(١)] .

وروايتهما هي المشتهرة في بلاد الأندلس والمغرب ،" وكان دخول رواية ابن قاسم الأندلسي قبل رواية ابن الأحمر بمدة ، كما أنه توفى قبله ؛ ولذلك كثر الأخذ عن ابن الأحمر" [(٢)] .

وقال السخاوي أيضاً : " وقد قيل : إن نسخة ابن قاسم أتم صحة وأقوم ضبطاً (أي بالنسبة لرواية ابن الأحمر) ؛ لأنها أكمل الروايات مطلقاً وأتمها وأحسنها انتظاماً وسرداً رواية حمزة الكناني"[(٣)].

قال أبو علي الغساني: إن سماع ابن القاسم وابن الأحمر واحد ، غير أن في نسخة ابن القاسم فضائل على ﷺ ، والاستعاذة ، ولم يُرْوَيا عن ابن الأحمر" [(٤)] . لكن قال السخاوي :" لكن لم يترجح عندي بعد الفحص الزائد أن الخصائص ليست في رواية ابن الأحمر..." [(٥)] .

٣- حمزة بن محمد الكناني (ت٣٧٥ هـ) الإمام الحافظ القدوة ، محدث الديار المصرية ، كان أول سماعة في العام٢٥٩هـ، وروايته لسنن النسائي الكبرى قال عنها السخاوي (كما سبق): " أكمل الروايات مطلقا، وأتمها، وأحسنها انتظاماً وسرداً ".

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦٨/١٦ .
(٢) القول المعتبر ٦٩/١ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) فهرست ابن خير ١٣٤/١.
(٥) القول المعتبر ٦٥/١ .

٤- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية(٢٧٣-٣٦٦هـ)، الشيخ الإمام الفقيه الفرضي القاضي، النيسابوري ثم المصري الشافعي. والذي قدم مصر صغيراً .

٥- أبو الحسن بن رشيق العسكري (٢٨٣-٣٧٠ هـ) سمع وهو مراهق ، وطال عمره ، وعلا إسناده، وكان ذا فهم ومعرفة ، وهو محدث مصر في زمانه ، وقد قيل : إن روايته فيها زيادات في الأحاديث والأبواب على رواية ابن الأحمر وابن سيار.

٦- ابن الإمام النسائي، أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٤٤هـ)، وهو من رواة المجتبى والكبرى.

قال ابن خير: " وعند أبي محمد بن أسد كتاب الطب جزءان تفرد به عن أبي موسى عبد الكريم ابن أحمد بن شعيب النسائي عن أبيه " (١) .

هؤلاء هم أهم الرواة عن المصنف لسننه الكبرى ، و ثمة رواة غيرهم مذكورون في كتب التراجم، وآخرون لم يذكروا قد طوتهم صفحات التاريخ ، ونرجوا من الله أنهم قد ملأوا صحائفهم من الحسنات .

وذكر المزي في تهذيب الكمال تلاميذ النسائي على النحو التالي : " إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن يوسف الإسكندرانيُّ ، وأبو إسحق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي الدمشقي ، وأبو العباس أبيض بن محمد بن الحارث بن أبيض القرشي الفهري المصري ، وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن أشهب بن عبد العزيز القيسي العامري ، وأحمد بن الحسن بن إسحق بن عتبة الرازي ، وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم الأسدي الدمشقي ، وأحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي العدوي المعروف بأبي هريرة بن أبى العصام ، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ابن جوصى الدمشقي الحافظ ، وأحمد بن عيسى القُمِّيُّ نزيل بيروت ، وأحمد بن القاسم بن عبد الرحمن الحرسي ، وأبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي ، وأبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحق بن السني الدينوري ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس النحوي المعروف بابن النحاس ، وأبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد بن الأعرابي ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، وأبو يعقوب إسحق بن إبراهيم ابن هاشم بن زامل الأذرعي ، وإسحق بن عبد الكريم الصواف ، وجعفر بن محمد بن الحارث الخزاعي، وأبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي ، وأبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، وأبو على الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، وأبو علي الحسين ابن هارون المطوعي ، وأبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني الحافظ ، وأبو الخير زهير بن محمد بن يعقوب الملطي وسعيد

---

(١) فهرست ابن خير ١١٣/١ .

ابن قحلون بن سعيد البجاني ، وأبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ ، وأبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي صاحب تاريخ مصر ، وأبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني العروضي الخشاب المصري ، وأبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي ، وابنه أبو موسى عبد الكريم ابن أحمد بن شعيب النسائي ، وأبو الفتح عبيد الله ابن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي المعروف بابن الرواس ، وعلي بن أبي جعفر أحمد بن محمد ابن سلامة الطحاوي، وعلي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبري ، وأبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم ابن أبي العقب الهمداني الدمشقي ، وأبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان المصري ، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وهو من أقرانه ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد الاعدالى المصري ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد المصري الفقيه ، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافقي ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري ، وأبو بكر محمد بن داود ابن سليمان الزاهد ، ومحمد بن سعد السعدي الباوردي ، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا ابن حيويه النيسابوري ، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش التنيسي ، وأبو جعفر محمد ابن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العقيلي المكي الحافظ ، وأبو الطيب محمد بن الفضل بن العباس، ومحمد بن القاسم بن محمد بن سيار القرطبي ، وأبو بكر محمد بن القاسم المصري الزاهد المعروف بوليد ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القرقساني ، وأبو بكر محمد بن موسى ابن يعقوب بن المأمون الهاشمي ، وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري الدمشقي ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ المعروف بالأخرم، ومنصور بن إسماعيل الفقيه المصري ، وأبو عوانة يعقوب بن إسحق الأسفراييني ، ويعقوب بن المبارك المصري ، وأبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسي " [١] .

(١) تهذيب الكمال ٣٢٩/١-٣٣٢ .

المبحث الثالث : ثناء العلماء عليه وعلو مرتبته ومصنفاته.

كان النسائي (رحمه الله) باذلاً نفسه للعلم مستمتعاً به منذ نعومة أظافيره إلى أن ناهز التسعين، هذا مع ما أوتيه من فهمٍ وحفظٍ وتجردٍ للحق في عافية بَدَنٍ، حتى استحق أن يكون إمام عصره في الحديث (روايةً ونقداً) بلا منازعة ، ومما يُظْهِرُ إمامته وتقدمه ما يلي:

قال ابن القطان" : هو أعلم أهل الحديث " [١].

وقال ابن عدي: " سمعت منصوراً وأبا جعفر الطحاوي يقولان : أبو عبد الرحمن إمامٌ من أئمة المسلمين " [٢] .

وسئل الدارقطني عن النسائي وابن خزيمة وأيهما يقدم، فقال: " النسائي ؛ فإنه لم يكن مثله ، ولا أقدم عليه أحداً ، وإن كان ابن خزيمة لإماماً ثبتاً معدوم النظير" [٣] .

وقال الحاكم أبو عبد الله : " هو إمام عصره " [٤] ، وزاد الحاكم : " سمعت أبا عليّ الحافظ غير مرّة : يذكر أربعة من أئمة المسلمين رآهم، فيبدأ بأبي عبد الرحمن " [٥] ، وزاد : " سمعت الدارقطني يقول : كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال ، فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه"[٦] .

وقال أبو علي النيسابوري : " أخبرنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النسائي"[٧].

وقال السمعاني : " هو أحد أئمة الدنيا بالحديث ، والمرجع إليه في علم الصحيح والسقيم ، وله شرطٌ في الصحيح رضيه الحفاظ وأهل المعرفة " [٨] .

وقال الذهبي: " هو من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبُصْر ونقد الرجال وحسن التأليف ، جال في طلب العلم في خراسان والحجاز ومصر والعراق والجزيرة والشام والثغور، ثمّ استوطن مصر، ورحل الحفاظ إليه ، ولم يبق له نظيرٌ في هذا الشأن " [٩] .

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ٥٧/١ .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١٤٦/١ .
(٣) سؤالات السلمي للدارقطني ١١٣/١ .
(٤) معرفة علوم الحديث ٣٧٨/١ .
(٥) المصدر السابق .
(٦) تهذيب الكمال ٣٣٨/١ .
(٧) سير أعلام النبلاء ١٣١/١٤.
(٨) الأنساب للسمعاني ٤٨٤/٥.
(٩) سير أعلام النبلاء ١٤٧/١٤ .

وقال أيضاً : " ولم يكن أحدٌ في رأس المائة الثالثة أحفظَ من النسائي، وهو أحذق بالحديث ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عيسى، وهو جارٍ في مضمار البخاري وأبي زرعة " [(١)] .

ونقل التاج السبكي عن الذهبي هذه المقولة في تفضيل النسائي على مسلم في العلم ، ثمّ قال: " ثمّ ذكرتُ ذلك للإمام الوالد (تغمده الله برحمته) فوافق عليه " [(٢)] .

قال الحاكم: " سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول: سمعت مأموناً المصري الحافظ يقول: خرجنا مع أبي عبد الرحمن إلى طَرَسوس عام الفداء ، فاجتمع جماعةٌ من مشايخ الإسلام ، واجتمع من الحفاظ : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إبراهيم (مُرَبَّع)، وأبو الآذان، وكَيْلَجَة، وغيرهم. فتشاوروا مَنْ ينتقي لهم على الشيوخ ، فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي ، وكتبوا كلهم بانتخابه"[(٣)].

وقال ابن عدي: " أخبرني بعض أصحابنا أنَّ النسائيَّ انتقى على إسحق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنِيقي "مسنده" ، فكان إسحق بن إبراهيم يمنع النسائيَّ أن يجيء إليه ، وكان يذهب إلى منزل النسائيّ احتساباً حتى سمع منه النسائيُّ ما انتقاه حسبةً في ذلك، وكان شيخاً صالحاً " [(٤)] .

وقال الدارقطني: " كان أبو بكر بن الحداد الشافعي كثير الحديث ، ولم يحدث عن أحد غير النسائي، وقال: رضيتُ به حجةً بيني وبين الله تعالى" [(٥)] .

وقال أبو علي الحافظُ : " سألت أبا عبد الرحمن النسائيَّ وكان من أئمة المسلمين ، قلت : ما تقول في بَقِيَّة[(٦)]؟ قال: إذا قال : "أخبرنا" "حدثنا" فهو ثقة ، وإن قال : "عن" فلا يؤخذ عنه ؛ لا يُدْرَى عمن أخذه "[(٧)].

فهؤلاء الجهابذة من كبار أئمة الحديث والنقد والجرح والتعديل في زمانهم ، يثنون على الإمام النسائي بما هو أهل لهذه المكانة .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤٧/١٤ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ١٦/٣ .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ٢٨١/١.

(٤) انظر إلى : تاريخ بغداد ٤٢٠/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٤١/١٤ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٤١٧/٣ .

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني ٣٦٤/١

(٦) بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ بن صَائد بن كَعْب بن حَرِيزٍ الكَلاَعِيّ المِيْتَمِيّ أبو يُحْمَد الحِمْصِي ، ت: ١٩٧هـ .

(٧) تاريخ بغداد ١٢٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤٩٦/١ .

علو مرتبته وإمامته

إن تراثه الذي تركه في علم الرواية والنقد وفقه الحديث كبير، وخير دليل على ذلك سننه الكبرى والمجتبى منها ، إنهما غايةٌ في جودة التصنيف وحُسنه ، كما قال محمد بن عمر بن محمد بن عمر (ت٧٢١ هـ)ابن رشيد : " كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً ، وأحسنها ترصيفاً..." [١] .

هذا من حيث الصناعة الحديثية وهو مليءٌ أيضاً بالاستنباطات الفقهية الدقيقة الرائعة ، قال أبو عبد الله الحاكم : " كلام النسائي على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا الموضع ، ومن نظر في سننه تحيَّر من حُسن كلامه"[٢].

كما أن تراثه في نقد الروايات والرواة قد طفحت به الكتب المعتمدة عند المحدثين ، ولو أنه لم يحتل هذه المكانة ، لما اهتم العلماء بأقواله هذا الاهتمام . قال ابن طاهر في شروط الأئمة : "... ومِنْ بَعْدِهم انتهى علم جميع ما ذكرناهم من أهل الأمصار وأئمة البلدان إلى هؤلاء النفر، وهم أهل المعرفة والصحيح ، وهم هؤلاء : محمد بن إسماعيل البخاري – أبو عبد الله – ، والحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ومسلم بن الحجاج القشيري أبو الحسين ، وأبو داود بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، وأبو عبد الرحمن بن شعيب النسائي ، فهؤلاء الطبقة المقبولة بالاتفاق ، وبعلمهم يُحتج على سائر الناس" [٣] .

مصنفاته :

ترك النسائي (رحمه الله) آثاراً واضحة المعالم على مسيرة المحدثين ، فألف مؤلفات اعتمدها المحدثون من بعده ، وترك تلاميذَ أفذاذاً حملوا راية الحديث وأسلموها لتلاميذهم ، وله في كتب الفن عبارات يستدل المحدثون بها في الفقه والرجال والعلل ، وسنسوق هنا من مؤلفاته المطبوعة ، وغير المطبوعة ما ييسر الله لنا ذكره [٤].

---

(١) النكت للحافظ ابن حجر ٤٨٤/١ ، وجاء في بعض النسخ "توصيفاً" بدل "ترصيفاً" كما نص عليه المحقق .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ٨٢/١ بتصرف .

(٣) شروط الأئمة ٦٨/١ .

(٤) وقد استفدت مما ذكر محقق كتاب تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي الشيخ حاتم الشريف .

أولاً : المطبوع

١- المجتبى من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ (السنن الصغرى) [١].

٢- السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ (السنن الكبرى) [٢] .

٣- الضعفاء والمتروكون [٣] .

٤- الطبقات [٤] .

٥- الإغراب [٥] .

٦- تسمية فقهاء الأمصار [٦] .

٧- تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد [٧] .

٨- جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي(رواية أبيض الفهري) [٨] .

٩- ذكر من حدث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه [٩] .

١٠- أحسن الأسانيد التي تروى عن رسول الله ﷺ [١٠] .

١١- تسمية الضعفاء والمتروكين والثقات ممن حمل عنهم العلم من أصحاب أبي حنيفة [١١] .

١٢- الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ [١٢] .

١٣،١٤،١٥،١٦،١٧- التفسير، والجمعة، والخصائص، وفضائل القرآن، وعمل اليوم والليلة ، وعشرة النساء [١].

---

(١) طبع عدة طبعات ، من أبرزها الطبعة المتداولة التي اعتنى بها فرقمها وصنع فهارسها الشيخ : عبد الفتاح أبو غدة .

(٢) طبع عدة طبعات أجودها طبعة مؤسسة الرسالة التي أشرف على تحقيقها الشيخ : شعيب الأرناؤوط .

(٣) طبع عدة طبعات مؤسسة الكتب الثقافية ، ودار القلم ، ودار الوعي .

(٤) طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي، ومقصوده طبقات الرواة عن نافع والأعمش...إلخ .

(٥) طبع بتحقيق محمد الثاني بن عمر موسى في دار المآثر بالمدينة المنورة عام ١٤٢١هـ .

(٦) طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي بتحقيق: جميل علي حسن بمؤسسة الكتب ببيروت، وطبع في الزرقاء بالأردن بتحقيق مشهور حسن. وعبد الكريم الوريكات ١٤٠٨هـ .

(٧) طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي .

(٨) طبع في دار ابن الجوزي بتحقيق : أبي إسحق الحويني ١٤١٥هـ .

(٩) طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي .

(١٠) طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي .

(١١) طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي.

(١٢) أورد هذا الجزء بكماله ابن عساكر في تاريخ دمشق، في ترجمة مقاتل بن سليمان.

١٨- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن النسائي [٢] .

١٩- ذكر من يعرف من القضاة بالحديث [٣] .

٢٠- ذكر المدلسين [٤] .

٢١- أسئلة للنسائي في الرجال [٥] .

ثانياً : غير المطبوع

٢٢- الكني .

٢٣- التمييز [٦] .

٢٤- معرفة الإخوة والأخوات.

٢٥- مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه.

٢٧- مسند حديث شعبة.

٢٨- مسند حديث سفيان الثوري.

٢٩- مسند حديث ابن جريج.

٣٠- مسند حديث يحيى القطان.

٣١- مسند حديث فضيل بن داود الطائي ومفضل بن مهلهل.

٣٢- مسند علي بن أبي يعقوب إسحق بن أبي طالب ﷺ .

٣٣- مسند منصور بن زاذان.

٣٤- منتقى مسند أبي يعقوب إسحق بن إبراهيم المنجنيقي .

٣٥- الجرح والتعديل.

---

(١) هذه الكتب الستة هي أجزاء من السنن الكبرى وقد طبعت مع السنن الكبرى، وطبعت كل منها منفردة على حدة.

(٢) طبعت بتحقيق الشيخ حاتم الشريف وفقه الله مجموعة في مجلد لطيف بدار عالم الوائد.

(٣) طبعت بتحقيق الشيخ حاتم الشريف وفقه الله مع التي قبلها أيضاً.

(٤) طبعت بتحقيق الشيخ حاتم الشريف وفقه الله مع التي قبلها أيضاً.

(٥) هكذا أسماها المحقق في مجموع رسائل في علوم الحديث للنسائي، وهي رسالة لطيفة جداً بمقدار أحد عشر سطراً في المطبوع، أولها:"أمناء الله على حديث رسول الله ﷺ..."

(٦) وقد أكثر الحافظ في " التهذيب" وفي " اللسان " النقل منه بهذا الاسم في حين أطلق عليه ابن العديم اسم:" التمييز في أحوال الرجال " كما في بغية الطلب١٣/١٥٣١، وغيره ، وسماه السيوطي في تدريب الراوي٢/٨٨٦ بـ : " أسماء الرواة والتمييز بينهم ". منقول من تحقيق تسمية شيوخ النسائي١/١٦ حاشية ٢ .

٣٦- شيوخ الزهري.

٣٧- الرواة عن الزهري.

٣٨- من كنيته أبو محمد من الصحابة.

٣٩- جزء من حديثه، وهو مخطوط بالظاهرية .

الفَصْلُ الثَّانِي

ويشتمل على :

تمهيد ، ودراسة تطبيقية تبدأ من أول كتاب الحج إلى آخر كتاب البيوع .

المبحث الأول : تمهيد لمميزات كتاب السنن الكبرى ومنهج النسائي (رحمه الله) في التصنيف وأهمية كتابه ونشره وانتشاره .

المبحث الثاني : تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً وأهمية الإسناد وأنواعه وأقسامه وتعريف الرباعيات .

المبحث الثالث : الدراسة التطبيقية .

التمهيد

من المعلوم أن سنن النسائي الصغرى المعروفة بالمجتبى ، منتخبة من السنن الكبرى ، وعليه فإن شرط النسائي في المجتبى فرعٌ عن شرطه في الكبرى ، أي هو شرطه في الكبرى وزيادة، إذاً معرفة شرطه في الكبرى أصل يبنى عليه شرطه في المجتبى ، ولذلك كان من الواجب في هذا المبحث إظهار شرطه في إخراج الحديث في سننه الكبرى .

مميزات كتاب النسائي

١- إن كل ما ورد في كتاب النسائي صحيح ، وأن ثمة أحاديث يسيرة أبان علتها على سبيل الاستطراد لا القصد أو الاعتماد .

٢- إن كل ما ورد في كتاب النسائي إما صحيحٌ عنده أو ضعيفٌ أبان علته ، وأنه قصد إخراج المعلول إلى جنب الصحيح ابتداءً ؛ لأنه ذكره على سبيل الاستطراد ، أو ضعيفٌ ذكره في باب جوار الحديث الصحيح (لفائدةٍ بَيِّنَةٍ) غير معتمدٍ عليه .

٣- أنه لا يشترط في كتابه صحة الحديث في نفسه ، ولكن يكتفي بكونه حجةً (كالمرسل والآثار إذا وافق فتوى الصحابة أو التابعين، أو نحوه) (١) .

٤- إن غالب أحاديث الكتاب صحيحة ، وأنه لا يشترط أن يُعِلَّ الضعيف ، أو يُبينه ، أو أن لا يذكره إلا لفائدة ، وأن الأئمة تجوزوا في إطلاق اسم الصحة عليه باعتبار الأغلبية .

منهجه في التصنيف

ذكر محقق كتاب السنن الكبرى حسن عبد المنعم شلبي منهج الإمام النسائي ، الذي أشرف عليه شعيب الأرناؤوط في تصنيفه للكتاب حيث قال " لقد كان الإمام النسائي من أجل علماء عصره كما أسلفنا في ترجمته ، وإنه صنف كتابه هذا ورتبه على طريقة الكتب والأبواب ، ولقد حباه الله عقلية فذة في استنباط الأحكام ، فقد أبان تصنيفه أنه فقيه بالحديث من الدرجة الأولى ، فجمع في كتابه بين الفقه والحديث ، فتجد أنه يورد الحديث في أكثر من موضع ؛ لأنه قد استنبط

(١) كما قرر الشافعي في حكم الاحتجاج بالمرسل. انظر: الرسالة ٤٦١/١-٤٦٣ .

منه أكثر من حكم ، وإن كان يقتصر في كثير من الأحيان على موضع الشاهد من الحديث ، فمثلاً :

- حديث سعد بن هشام ، عن عائشة ، قال : قلت : " يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن وتر نبي الله ﷺ ..." الحديث . فتجد أنه أورده ست عشرة مرة مطولاً ومختصراً كالأتي:

١- في كتاب الصلاة في باب قيام الليل .

١- وباب أقل ما تجزئ به الصلاة .

٢- وباب كيف الوتر بثلاث .

٣- وباب كيف الوتر بسبع .

٤- وباب كيف الوتر بتسع .

٥- وباب من نام عن صلاته أو منعه منها وجعٌ .

٦- وفي باب كتاب الصيام في اختلاف الناقلين لخبر عائشة .

٧- وفي باب صيام النبي ﷺ .

- وحديث عطاء ، عن جابر : " أن النبي ﷺ نهى عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة ، وأن يباع التمر حتى يبدو صلاحه ..." الحديث . تجد أنه أورده إحدى عشرة مرة :

١- في كتاب المزارعة عدة مواضع .

٢- وفي كتاب بيع الزرع بالطعام .

٣- وباب النهي عن بيع الثنيا حتى تُعلَمَ .

- وحديث عمرو بن ميمون ، عن عمر: " أن النبي ﷺ يتعوذ : من الجبن والبخل ..." الحديث . فتجد أنه أورده ثمان مرات :

١- في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من شر فتنة الصدر .

٢- وباب الاستعاذة من فتنة الدنيا .

٣- وباب الاستعاذة من سوء العمر.

٤- وفي كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الاستعاذة في دُبُر الصلوات .

ثم إنه تميز بكثرة التفريعات في الباب الواحد ، انظر مثلاً إلى كتاب المناسك في باب رمي الجمار ، فقد فرَّعه كالآتي :

١- التقاط الحصى .

٢- من أين تلتقط الحصى .

٣- قدر حصى الرمي .

٤- الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم .

٥- رمي الجمار راكباً .

٦- وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر .

٧- النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس .

٨- الرخصة في ذلك للنساء .

٩- الرمي بعد المساء .

١٠- رمي الرعاء .

١١- المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة .

١٢- عدد الحصى التي ترمى بها الجمار .

١٣- التكبير مع كل حصاة .

١٤- قطع المحرم التلبية إذا رمي جمرة العقبة .

١٥- الدعاء بعد رمى الجمار .

١٦- ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار .

وكذلك أيضاً تجد أنه وضع في كتابه عدداً غير قليل من عناوين الكتب لم يضعها مَن سبقه في هذا الفن ، وانظر على سبيل المثال لا الحصر إلى :

١- كتاب الخيل .

٢- كتاب إحياء الموَات .

٣- كتاب الضوالِّ .

٤- كتاب الأحباس – يعني الوقف لله تعالى – .

٥- كتاب الوفاة – يعني وفاة النبي ﷺ .

٦- كتاب النعوت .

٧- كتاب عشرة النساء .

٨- كتاب الملائكة .

٩- كتاب المواعظ .

ناهيك عن كتاب عمل اليوم والليلة ، وإن كان (رحمه الله) قد أغفل بعض الأسماء المشهورة للكتب ، إلا أنه وضع مضمونها تحت عناوين أخرى ، فمثلاً : كتاب الحدود والديات ، تجد أن مضمونه في : كتاب القسامة ، وكتاب الرجم ، وكتاب السرقة ، أما كتاب الذكر والدعاء ، فتجد مضمونه في : كتاب الاستعاذة ، وكتاب عمل اليوم والليلة ، وهكذا .

وبسبب هذه النزعة الفقهية عنده تجد أنه أورد في كتابه عدداً لا بأس به من الآثار والمراسيل، غير أنه نادراً ما يذكر حديثاً معلقاً .

ثم إنه في أغلب الأحيان كان يسرد للحديث الواحد عدة طرق ، ويبين الخلاف في الأسانيد والمتون ، ويرجح أفضلها معتمداً في ذلك على درجة الحفظ عند الرواة ، وأحياناً كان يسرد في الباب الواحد الأحاديث المتعارضة ويرجح بينها . وهذه بعض العناوين التي ذكرها كمثال لذلك :

- ذكر في باب الطهارة : " باب الأمر بالوضوء من مَسَّ الرجل ذَكَره " . ثم قال بعده : " الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر " ، وقال أيضاً : " الأمر بالوضوء مما مست النار " ، ثم قال بعده : " نسخ ذلك " ، وقال أيضاً : " النهي عن الاغتسال بفضل الجُنُب " ، ثم قال : " الرخصة في ذلك " وهكذا .

ثم يورد في كل باب الأحاديث الدالة عليه ، ثم يرجح أفضلها ، وهذا يعني أنه كان عالماً متمكناً في علم الحديث ، وفي أثناء ذلك تكلم علي كثير من الرجال ، سواء كان ذلك بجرح أو تعديل وجمعناه في آخر الكتاب الجزء الحادي عشر ص٤٦٣ " [(١)].

أهميته

تبوأ كتاب السنن للنسائي أهمية عالية ، ومكانةً رفيعةً بين كتب السنة.

وإذا ما أردنا أن نُبينَ أسباب هذه الأهمية والمكانة ومسوغاتها فإننا سنعرضُها فيما يلي:

أولاً : إن أهم ما يبرز أهمية كتاب النسائيَ (المجتبى) وأصلِه (الكبرى) ومكانته هو أنه معدودٌ عند أهل السنة وعلماء الحديث أحد الكتب الخمسة الأصول ، التي يعدها المحدّثون كالأمهات لكتب الحديث (على كثرة كتب الحديث)، وهذه الكتب الخمسة الأصول هي: صحيح

---

(١) مقدمة السنن الكبرى ١/٣٢-٣٥ .

البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي . أو الستة الأصول إذا أضفنا إليها سنن ابن ماجه على الراجح من الأقوال.

ثانياً : إنه بمقارنة كتاب النسائي بسنن أبي داود وجامع الترمذي ظهر أنه أصحُّ حديثاً وأنقى رجالاً منهما، وقد نصّ على هذا جماعةٌ من علماء الحديث [١] ، ويشهد له واقع الكتاب، فهو ثالثُ الكتب الخمسة أو الستة من حيث الصّحّة ، وإنما عدَّه العلماء خامس الكتب لأن مؤلفه الإمام النسائي كان آخر الأئمة الخمسة وفاةً، فهو الخامس من حيث الترتيب الزمني والثالث من حيث المرتبة في صحة الأحاديث .

ثالثاً : إنّ تأخره الزمني عن الصحيحين وسنن أبي داود وجامع الترمذي وفَّرَ له مادةً سابقةً يستفيد منها ويتمم بنيانها ويسدّد خللها، فجاء كتابه جامعاً بين وجوه الحُسن، فهو جامعٌ بين طريقة البخاري الفقهية وطريقة مسلم الحديثية ، وأكثَرَ من إعلال الأحاديث فيه حتى كأنه كتاب علل، مع كونه اشترط في أصوله الصحة فلا يضعُ باباً إلا ويستدل عليه بما هو حجةٌ عنده أو يُعِلُّ ما ورد فيه من الروايات.

رابعاً : إنّ مؤلفه (الإمام النسائي) من كبار أئمة الحديث ونقاده ، وهو أَوْحَدُ أهل زمانه ومُقَدَّمُهم في حفظ الحديث ونقده وفهمه ، وقد أودع علمه في هذا الكتاب ، فالظنُّ بكتابه أن يتقدم لتقدم مؤلفه .

خامساً : ومما يُمَيّزُ الكتاب أيضاً أن مؤلفه خَدَمَه بأن اجتبى منه أبواب الفقه فيما يقارب نصفه ودقّقَ في فقهياتها وتراجمها وتقاسيمها ، حتى أصبح المجتبى معدوداً في روايات السنن ، ولطالما عبَّر العلماء عن واقعه بقولهم : سنن النسائي رواية ابن السني، وكثيراً ما كانوا يقابلونها على الروايات الأخرى (روايات السنن الكبرى) ويقابلون الأخرى عليها .

سادساً : إن أئمة الحديث والمشتغلين به ممن جاء بعد جيل الإمام النسائي قد حرصوا على تناقله وروايته وإسماعه ، حتى غدا من الكتب المستفيضة المشتهرة التي يوثقُ بمضمونها من كثرة رواياتها والعناية بها. قال السخاوي (رحمه الله) : " ووراء هذا أن الكتاب المشهور الغني بشهرته عن اعتبار الإسناد منّا إلى مصنّفه ، ككتاب النسائي مثلاً لا يحتاج في صحة نسبته إلى النسائي إلى اعتبار حال الإسناد منا إليه"[٢] .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: "وفي الجملة فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً ورجلاً مجروحاً، ويقاربه كتاب أبي داود والترمذي". النكت على مقدمة ابن الصلاح ٤٨٤/١ .

(٢) فتح المغيث ٤٤/١ .

سابعاً : إنه على ما فيه من مميزاتٍ كتابٌ كبير الحجم يحوي تقريباً (١١٩٤٩) حديثاً [١] ، فهو أكبر الكتب الستة على الإطلاق من هذه الناحية ، وهذه وحدها ميزةٌ وأهمية تُقَدِّمُه وتظهره .

ثامناً : إنَّ أئمة الحديث والمشتغلين به ممن جاء بعد النسائي إلى عصرنا هذا قد حرصوا على خدمة هذا الكتاب وتيسير جانب الاستفادة منه بأنواعٍ من الخدمة .

نشره وانتشاره

هذه الخدمة من أولى الخدمات التي تلقاها كتاب السنن للنسائي (رحمه الله) ، والذين قاموا له بهذه الخدمة خلقٌ لا يحصيهم إلا الله ، ولولى الله ﷻ ثم هذه الخدمة والقيام بها ما وصلنا كتاب النسائي (رحمه الله) بعد نحو ألفٍ ومائة عام من تأليفه ! والفضل في ذلك يعود لأهل الحديث على مرّ الزمان ومَن أعانهم ، فلولا احتفاء المحدثين به ما رُوي ولا نُسخ ولا اهتم به الورّاقون ولا دور الطباعة في العصر الحديث .

ومن أهم ما يُذكر في هذه الشأن (أيضاً): تحقيق الكتاب على أهم نسخه الخطية في هذا الزمان وطباعته وإخراجه للناس كأقرب ما يكون إلى حاله التي تركه عليه مؤلفه (رحمه الله).

ومن أهم الخدمات التي تلقاها الكتاب في هذا الشأن في العصر الحديث:

١- إن كتابه (المجتبي) طُبعَ عدّة طبعات كان أوّلها في الهند عام ١٢٨١هـ في مجلدين، ثمّ طُبعَ عن هذه الطبعة عدّة طبعاتٍ أخرى ،كان من آخرها الطبعة المشهورة التي اعتنى بها ورقم أحاديثها وصنع فهارسها الشيخ عبد الفتاح أبو غُدّة (رحمه الله) .

٢- أما الكبرى فكانت متواريةً حتى هيأ الله لأجزاءٍ منها أن تخرج على يد الشيخ عبد الصمد شرف الدين (رحمه الله) الذي حقّقها وصنع لها مقدمة ، وكان ذلك عام ١٣٩٢هـ.

٣- ثمّ حُقّقت السنن الكبرى على شكل رسائل علمية في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٤- ومن الخدمات التي قدمت للسن الكبرى أيضاً: أنه قد تمّ إخراج بعض كتبها وتحقيقها منفردة، ككتاب "التفسير" الذي حقّقه سيد الجليمي وصبري الشافعي في مصر عام ١٤١٠هـ. وكتاب "عمل اليوم والليلة" دراسة فاروق حمادة وتحقيقه على شكل رسالة علمية في الجامعة الحسنية بالمغرب عام ١٣٩٨هـ ، ثمّ طبع عدة طبعات منها طبع مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤٠٧هـ، وهي الطبعة الثالثة له. ومنها كتاب "العلم" الذي حققه عمرو علي عمر وعلق عليه وصنع له فهارس حافلة . ومنها "الخصائص"، الذي حققه أبو إسحق الحويني

---

(١) السنن الكبري ٤٢٩/١١ .

(وهو مطبوع). وله طبعة أخرى بتحقيق أحمد ميرين البلوشي (وهو رسالة جامعية في الأصل) . ومنها أيضاً: "فضائل الصحابة" و "فضائل القرآن"، وكلاهما مطبوع بتحقيق الدكتور فاروق حمادة بالدار البيضاء عام ١٤٠٠هـ و ١٤٠٤هـ.

٥- ثمّ طبعت السنن الكبرى كلها مجموعةً في عشرة مجلدات ومعها مجلدان فهارس بمؤسسة الرسالة عام ١٤٢١هـ، أشرف على تحقيقها الشيخ شعيب الأرناؤوط ، وهذه الطبعة هي أجود طبعات السنن الكبرى حتى الآن .

تعريف الإسناد لغة واصطلاحاً

التعريف اللغوي :

" ضم كلمة إلى أخرى علي وجه يفيد معنى تاماً " [١] ، " إسناد الراحلة في سيرها"[٢]، " فلان سَنَدٌ أي معتمد وسنَدَ إلى الشئ من باب دخل واسْتَنَدَ إليه بمعني وأَسْنَدَه غيره"[٣]، " تعليق خبر بمخبر عنه ، أو طلب بمطلوب منه " [٤] ، " الرابطة الذهنية بين المسند والمسند إليه "[٥]. إن الإسناد من خصائص هذه الأمة (أمة الإجابة)، ولم تستطع أمة من الأمم السابقة أن تسند إلى نبيها إسناداً متصلاً غير أمة النبي محمد ﷺ، وقال محمد بن أسلم الطوسي " قرب الإسناد قربة إلى الله ﷻ"[٦]، "هو ما ارتفع من الأرض . وما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ، والجمع أسناد، وكل شيء أسندته إلى شيء فهو مسند ، ويقال :أسند في الجبل إذا ما صعده"[٧] .

التعريف الاصطلاحي : " هو الطريق الموصلة للمتن أو سلسلة الرواة الذين يذكرهم المحدث ابتداء بشيخه وانتهاء بمن يسند إليه الخبر " [٨]، " حكاية طريق المتن ، ورفع الحديث لقائله " [٩] " أن ينتهي إلى النبي ﷺ تصريحاً ، أو حكماً : من قوله أو فعله أو تقريره أو إلى الصحابي كذلك "[١٠].

يتبين لنا بعد عرض التعريف اللغوي والاصطلاحي للإسناد ، أنه مجموعة الرجال الذين نقلوا عن رسول الله ﷺ الأحاديث القولية أو الفعلية أو التقريرية إلى أن وصلت إلينا ، من خلال رجال خصهم الله بذلك ، فيظهر لنا أهمية الإسناد على النحو التالي .

أهمية الإسناد

١- الحرص على طلبه والسؤال عنه .

٢- إنه وسيلة لتمييز الأخبار .

---

(١) المعجم الوسيط ١/٤٥٤ .

(٢) انظر إلى : لسان العرب مادة (سند) ١/٢١١٥ ، وتاج العروس من جواهر القاموس ٨/٢٢٣ .

(٣) مختار الصحاح ١/٣٢٦ .

(٤) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ١/٢٦ .

(٥) البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها ١/١٩٩ .

(٦) انظر إلى : التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح ١/٢١٥، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/١٢٣ ، وعلوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) ١/٢١٥ ، وفتح الباقي بشرح ألفية العراقي ١/٤٧٩ .

(٧) انظر إلى : لسان العرب مادة (سند) ١/٢١١٥ ، ومنهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح) ١/١٥٩.

(٨) تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ١/١٦٩ ، وحاشية لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر ١/١٠٧ .

(٩) اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر ١/١١٥.

(١٠) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ١/١٥٤-١٥٥

٣- تمحيص للآثار .

٤- بدراسة رجال الإسناد يعرف المقبول من المردود ، والصحيح من الضعيف .

٥- الدفاع عن سنة النبي ﷺ بنفي الكذب والذب عنها وحفظها.

٦- توضيح الأحكام الشرعية .

٧- كرامة وخاصية لهذه الأمة .

فنظراً لقدر الإسناد وأهميته يجب معرفة أقسامه وأنواعه ، وخصوصاً الإسناد العالي الذي عليه مدار هذا البحث وكيف يصبح الإسناد عالياً عند طلبه والبحث عنه .

ومن المعلوم أن المقصود بالإسناد العالي بالمرتفع ، وسمي بذلك ؛ لأنه يرتفع علي غيره ليصبح عالياً .

قال أبو عبد الله الحاكم : " فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام ولتمكن أهل الإلحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد ، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بُتْرا " [(١)] ، وإن أول من حرص للحصول على الإسناد العالي الصحابة الكرام ﷺ فكانوا يسألوا ويسمعوا من رسول الله ﷺ مباشرة بدون واسطة وذلك أشرف أنواع الإسناد ؛ لأن العلو فيه يبعده عن الخلل ؛ لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً ، أو عمداً ففي قلتهم قلة لجهات الخلل ، وفي كثرتهم كثرة لجهات الخلل وهذا واضح جلي ، وهي مسألة نسبية ترجع إلي طبقة ووفاة الراوي نفسه .

"ليس من الضرورة أن يكون الإسناد العالي أعلى درجة في صحة الحديث من إسناد الحديث النازل ؛ لأن رجال الإسناد النازل قد يتميزون بفائدة كزيادة الثقة في رجاله على العالي ، أو كانوا أحفظ أو أفقه أو كونه متصلاً بالسماع ، وفي العالي حضور أو إجازة أو مناولة أو تساهل بعض رواته في التحمل ونحو ذلك فالنازل مختار ، إذن ليس جودة الحديث قرب الإسناد ، بل جودة الحديث صحة الرجال كما قال ابن المبارك "[(٢)].

أنواع الإسناد : ينقسم الإسناد إلى نوعين العالي والنازل ومن المعلوم أن العالي ضد النازل ؛ لكي يسهل التوضيح .

أنواع الإسناد العالي

١- علو مطلق

---

(١) معرفة علوم الحديث ٦/١

(٢) تدريب الراوي ٩٥/٢-١٠١

٢- **علو نسبي**

تعريف العلو المطلق " قلة عدد رجال الإسناد إلى النبي ﷺ بإسناد نظيف " [(١)] . من خلال التعريف يشترط لتحقق هذا النوع ثلاثة شروط :-

١- قلة عدد الرجال .

٢- أن يكون الإسناد إلى النبي ﷺ .

٣- أن يكون الإسناد نظيفاً (صحيحاً) .

هذه ثلاثة شروط لا بد من توافرها في الإسناد ليصبح من العلو المطلق، وسمي بذلك لأنه هو العلو المقصود لذاته في الأحاديث النبوية التي نجتهد ونسعى للوصل إليها في هذا البحث ، وبهذا يتحقق معنى التعريف .

تعريف العلو النسبي : انه ليس علوا مطلقا وإنما علو بالنسبة إلى كتاب من الكتب المصنفة، أو إلى إمام من الأئمة ، أو إلى تقدم وفاة عالم على عالم أخر ، أو تقدم سماع عالم على عالم آخر، وذكر ذلك بعض العلماء في كتبهم مثل الذهبي والمزي بقولهم : وقع لنا بدلاً عالياً [(٢)]، ووقع لنا موافقة[(٣)]، ووقع لنا مساواة [(٤)] ، ووقع لنا مصافحة [(٥)] .

أقسام الإسناد العالي

ينقسم الإسناد العالي إلى خمسة أقسام ، الثلاثة الأولى منها يعد فيها العلو بعلو المسافة والرابع والخامس بعلو الصفة .

---

(١) التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر ٦٣/١ ، مقدمة ابن الصلاح ٢١٦/١

(٢) البدل : هو الوصول إلي شيخ شيخه ، " أن يقع لك مثل هذا العلو عن شيخ غير شيخ مسلم هو مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث ". تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ١٨٦/١ ، مقدمة ابن الصلاح ٢١٩/١، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ١١٥/١، اليواقيت والدرر ٥٣٤/٢ .

(٣) الموافقة : هي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه ، "وأن يقع لك الحديث عن شيخ مسلم فيه مثلاً عالياً بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به ذلك الحديث عن ذلك الشيخ إذا رويته عن مسلم عنه ". تدريب الراوي ١٥١/٢ ، تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ١٨٦/١ ، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر ٦٣/١ ، مقدمة ابن الصلاح ٢١٨/١ اليواقيت والدرر ٥٣٤/٢

(٤) المساواة : هي استواء عدد الإسناد من الراوي إلي آخره مع إسناد أحد المصنفين ، " في أعصارنا أن يقل العدد في إسنادك لا إلى شيخ مسلم وأمثاله ولا إلى شيخ شيخه بل إلى من هو أبعد من ذلك كالصحابي أو من قاربه وربما كان إلى رسول الله ﷺ بحيث يقع بينك وبين الصحابي مثلاً من العدد ما وقع من العدد بين مسلم وبين الصحابي فتكون بذلك مساوياً لمسلم مثلا في قرب الإسناد وعدد رجاله" . تدريب الراوي ١٦٧/٢تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ١٨٦/١ ، مقدمة ابن الصلاح ٢١٩/١

(٥) المصافحة : هي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف " أن تقع هذه المساواة التي وصفناها لشيخك لا لك فيقع لك مصافحة إذ تكون كأنك لقيت مسلماً في ذلك الحديث وصافحته به لكونك قد لقيت شيخك المساوي لمسلم ". تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ١٨٦/١، مقدمة ابن الصلاح ٢١٦/١ اليواقيت والدرر ٥٣٧/٢.

أولاً : " القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف وذلك اجل أنواع العلو " [1] ، ويعرف هذا النوع بالعلو المطلق .

ثانيـاً : " القرب مـن إمـام مـن أئمـة الحـديث وإن كثـر العـدد مـن ذلـك الإمـام إلـى رسـول الله ﷺ" "كالأعمش ومالك وشعبة " .

ثالثاً : " العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة" .

رابعاً : " العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي " .

خامساً : " العلو المستفاد من تقدم السماع ".

وقد نظم السيوطي (رحمه الله) في ألفيته الأقسام الخمسة على شكل أبيات من الشعر البديع فقال:

"وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً كَمَا رَأَوا ... قُرْبٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ أَوْ إِمَامٍ آوْ

بِنِسْبَةٍ إِلَى كِتَابٍ مُعْتَمَد ... يُنْزَلُ لَوْذَا مِنْ طَرِيقه وَرَدْ

فَإِنْ يَصِلْ لِشَيْخِهِ : مُوَافَقَة ... أَوْ شَيْخِ شَيْخٍ : بَدَل، أَوْ وَافَقَهْ

فِي عَدَدٍ : فَهْو الْمُساواةُ ، وَإِنْ ... فَرْداً يُزَدْ : مُصَافَحَاتٌ ، فَاسْتَبِنْ

وَقِدَمُ الْوَفَاةِ أَوْ خَمْسِينَا ... عَاماً تَقَضَّتْ أَوْ سِوَى عِشْرِينَا

وَقِدَمُ السَّمَاعِ وَالنُّزُولُ ... نَقِيضُهُ ، فَخَمْسة مَجْهُولُ " [2]

وبعد عرض تعريف الإسناد وأهميته ، وأنواعه وأقسامه وما يميز به هذه الأمة على غيرها من الأمم من خصوصية هذا الإسناد لهو خير دليل لفطرة هذا الدين الحنيف وعظيم شأن السنة النبوية المشرفة، وتشتمل دراستي في هذا البحث على جمع الأسانيد العالية من كتاب السنن الكبرى للإمام النسائي (رحمه الله) وذلك بعد استقراء جميع الأحاديث حسب حدود الدراسة (من أول كتاب الحج إلى آخر كتاب البيوع)، وانتزاع الأحاديث ذات الأسانيد الرباعية منها، والتي هي مدار البحث والدراسة .

وقد وجدنا أن الإمام النسائي (رحمه الله) قد جال في البلاد وطاف بين العباد ؛ لكي يحمل إلينا هذا الكنز الثمين من أسانيده العالية ، وساعده مولده في صدر القرن الثالث الهجري

---

(١) انظر إلى : تدريب الراوي ١٤٦/٢-١٦٢ ، التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر ٦٣/١، وتيسير مصطلح الحديث ١٤١/١ ، وفتح المغيث ٣/٣-٢٠ ، ومقدمة ابن الصلاح ٢١٦/١ .

(٢) ألفية السيوطي في علم الحديث ٩٥/١.

(٢١٥هـ)، وطول عمره لصدر القرن الرابع (٣٠٣هـ) ، والتقي بشيوخ كثر من جميع الأمصار ؛ لكي يسطر لنا تلك الرباعيات العالية المرفوعة إلى رسول الله ﷺ في سننه الكبرى .

وقبل سرد تلك الأحاديث ودراستها وتخريجها والحكم عليها ، نعرض الشئ اليسير عن تلك الرباعيات لكي تعم الفائدة .

تعريف الرباعيات

في اللغة : مادة ربع : فالربع ما نتج في أول الربيع ، ويجمع رُبَعٌ على رِباعٍ ، والرباعية مثل الثمانية ، إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا ، بين الثنية والناب تكون للإنسان والجمع رباعيات [1].

في الاصطلاح : هي الأحاديث التي في إسنادها أربعة رواة بين المصنف وبين النبي ﷺ[2].

وبعون الله وبعد عرض التمهيد نبدأ بالدراسة التطبيقية وهي تخريج تلك الأحاديث ، ودراستها وما يتعلق بها .

---

(١) انظر إلى : لسان العرب مادة (ربع) ١/١٥٦٧– ١٥٦٩

(٢) معجم علوم الحديث النبوي ١/١٠٦



- تشتمل على توطئة لعلم تخريج الحديث
- تخريج الأحاديث ودراستها والحكم عليها من أول كتاب الحج إلى آخر كتاب البيوع .

الدراسة التطبيقية

توطئة

الحمد لله الهادي إلى سبيل الرشاد، وعليه وحده التوكل والاعتماد، أما بعد . فيتناول علم تخريج الحديث ثلاثة مجالات :- الأول : الإسناد وهو سند الحديث ، أي رجاله ورواته . والثاني : متن الحديث وهو النص ، وغاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام . والثالث : الحكم على الحديث.

معنى التخريج : يطلق التخريج في اللغة على عدة معانٍ منها : الاستنباط والتدريب والتوجيه، فيقال : خرّج المسألة أي بين أوجهها ، والمَخْرج : هو موضع الخروج ، ومنه قول المحدثين : هذا ، حديث عُرِف مَخْرجه ، أي موضع خروجه ، وهو رواة الإسناد الذين خرج الحديث من طريقهم ، والخروج نقيض الدخول .

ومعني الإخراج : الإبراز والإظهار ، ومنه قول المحدثين : أخرجه البخاري ، وأخرجه مسلم، أي أبرزه للناس وأظهره لهم ببيان مخرجه ، وذلك بذكر رجال إسناده الذين خرج الحديث من طريقهم ؛لأن كل راوٍ يعد مخرجاً من مخارج الحديث ، كما يعد الكتاب وصاحبه كذلك .

والمعني الاصطلاحي للتخريج : هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية والفرعية التي أخرجته بسنده ، وبيان مرتبته عند الحاجة [1]، والمراد بالدلالة على موضع الحديث : هو ذكر المصنفات والمؤلفات التي يوجد فيها ذلك الحديث ، كقولنا مثلاً : أخرجه البخاري في صحيحه ، وأخرجه النسائي في سننه، وأخرجه مالك في الموطأ ، وأخرجه أحمد في مسنده ، وأخرجه الطبراني في معجمه ...إلخ .

والمراد بالمصادر الأصلية : هي كتب السنة التي جمعها مؤلفوها ومصنفوها والتي تستقل برواية الأحاديث بأسانيدها ولا تعتمد على غيرها ، عن طريق تلقيها عن شيوخهم بأسانيد إلى النبي ﷺ ، مثل كتب الصحاح ، والسنن ، والمسانيد ، والمعاجم ، والمصنفات ، والمستدركات ، والطبقات، وكذلك الكتب التابعة المصنفة في الفنون الأخرى كالتفسير والزوائد والجوامع والفقه والتاريخ ... إلخ .

وجمع العلماء كتباً خاصة بالتخريج ؛ لكي يسهل معرفة موقع الحديث من الكتب الأصلية والفرعية[2]، ورتبت هذه الكتب حسب ما رتبها مصنفوها ، فمنهم من رتبها على اللفظ المجرد للألفاظ على حروف المعجم مثل : كتاب المعجم المفهرس ، ومنهم من رتبها على أطراف الحديث، مثل موسوعة أطراف الحديث ، ومنهم من رتبها على المسانيد كتحفة الأشراف ، ومنهم من رتبها

---

(١) أصول التخريج ودراسة الأسانيد ١/١٠ بتصرف يسير.

(٢) هي كتب الحديث التي تأخذ الأحاديث من الكتب الأصلية ولا تستقل بالرواية

على حروف المعجم كالجامع الكبير والصغير، والفتح الكبير في ضم الزيادة إلي الجامع الصغير ، وكشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ... إلخ .

كتاب المناسك – المـواقيت

باب ميقات أهل المدينـــــــة

الحديث ١- ٣٦١٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّـهِ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عليـهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُهِلُّ[1] أَهْلُ الْمَدِينَـةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ[2]، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ [3]، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ [4] " قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ[5].

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم ، باب ذكر العلم والفتيا في المسجد ٢٧٨/١ ، حديث١٣٣ من طريق اللَّيْثُ بْنُ سَعْد ، عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب فرض مواقيت الحج والعمرة ٤٤٨/٣ ، حديث ١٥٢٢ عن مالك بن إسماعيل – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ٤٥٣/٣ ، حديث ١٥٢٥ من طريق عبد الله بن يوسف ، عن مالك – به ، بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب مهل أهل نجد ٤٥٤/٣ ، حديث ١٥٢٨ عن أحمد ابن عيسى – به، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ذكر النبي ﷺ ٣١٧/١٣ ، حديث٧٣٤٤ عن محمد بن يوسف – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) يهل في اللغة: يُهِلُّ بكسر الهاء ، وهلا سها والى الشيء ذهب وهمه إليه . لسان العرب ٧٣٧/١ ، المعجم الوسيط ١٠٦٠/٢، يُهِلُّ في الاصطلاح أي يحرم . تحفة الاحوذي ٤٨١/٢ . والإهلال هو رفع الصوت بالتلبية . كشف المشكل من حديث الصحيحين ٣٠٦/٢.

(٢) ذو الحليفة : منها يحرم الناس اليوم على ستة أميال من المدينة وقيل سبعة . مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢٦٢/٢ .

(٣) الجحفة : بضم الجيم وسكون الحاء مشهورة من المواقيت ، وهي قرية جامعة بمنى على طريق المدينة إلى مكة وهي مهيعة أيضا، وسميت الجحفة لأن السيول أجحفتها وحملت أهلها ،وبينها وبين البحر نحو من ستة أميال ،وهي من المدينة على ثمانية مراحل ،وقيل: إنما سميت الجحفة من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين لذهاب السيل بالحاج وأمتعتهم.مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١٦٨/١

(٤) بفتح القاف وهو قرن الثعالب ميقات أهل نجد قرب مكة. مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٣٩٣/١ .

(٥) بفتح الياء واللامين أحد المواقيت المشهورة ،وهو من كبار جبال تهامة على ليلتين من مكة ويقال :الملم أيضاً وهو الأصل والياء بدل منها.مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٣٠٦/٢ .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة ٣٢٩/٤ ، حديث١٣ عن يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بلفظه .

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب المواقيت ٢٤٣/٢ ، حديث ١٧٣٧ من طريق القعنبي وأحمد بن يونس عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج ، باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الأفاق ١٨٤/٣ ، حديث٨٣١ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.وقال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم .

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب المناسك ، باب ميقات أهل المدينة ١٢٢/٥ ، حديث ٢٦٥٠ عن قتيبة بْنُ سَعِيد عن الليث – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب ميقات أهل الشام ١٢٣/٥ ، حديث ٢٦٥١ عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب مواقيت أهل الأفاق ٩٧٢/٢ ، حديث ٢٩١٤ من طريق أبي مصعب عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب المواقيت في الحج ٢٩/٢ ، حديث ١٨٢٥ من طريق أحمد بن عبد الله عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب المواقيت في الحج ٣٠/٢ ، حديث ١٨٢٦ من طريق أحمد بن عبد الله عن مالك– به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب مواقيت الإهلال ٢٠٠/١ ، حديث٧٢٦ من طريق يحيى عن مالك– به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب مواقيت الإهلال٢٠٠/١ ، حديث٧٢٧ من طريق مالك – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٣/٢ من طريق يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو وابن عون عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١١/٢ من طريق سفيان – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب مواقيت الحج ٧٤/٩ ، حديث ٣٧٥٩ من طريق أحمد ابن أبي بكر عن مالك– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب مواقيت الحج ٧٥/٩ ، حديث٣٧٦٠ من طريق محمد ابن عبد الرحمن السَّامي – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب مواقيت الحج ٧٦/٩ ، حديث٣٧٦١ من طريق عبيد الله ابن عمر بن حفص العمري عن نافع– به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الناسك ، باب (ذكر مواقيت الإحرام...) ١٥٨/٤، حديث ٢٥٨٩، عن عبد الجبار بن العلاء – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه الحميدي في مسنده ٥١٩/١ ، حديث٦٣٥ عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

١٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب ميقات أهل المدينة والشام واليمن ٢٦/٥ ، حديث ٨٩٠٦ عن أبي عبد الله الحافظ – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ميقات أهل المدينة والشام واليمن ٢٦/٥ ، حديث ٨٩٠٨ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بلفظه .

١٤- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب مناسك الحج ، باب المواقيت التي ينبغي لمن أراد الإحرام أن لا يجاوزها ١١٧/٢ ، حديث ٣٥١٦ عن ابن مرزوق – به، بلفظ متقارب.

١٥- أخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب الحج ، باب المواقيت٣٥/٧ ، حديث ١٨٥٨من طريق أبي مصعب عن مالك – به ، بلفظه .

شواهد الحديث :

أولاً : ابن عباس رضي الله عنه .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه في كتاب الحج ، باب مُهَل أهلِ مكة للحج والعمرة ٤٥٠/٣ ، حديث١٥٢٤ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب مهل أهل الشام ٤٥٣/٣ ، حديث ١٥٢٦ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب مهل من كان دون الميقات٤٥٤/٣ ، حديث ١٥٢٩بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب مهل أهل اليمن٤٥٤/٣ ، حديث١٥٣٠ بلفظ متقارب.

٢- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب المناسك ، باب ميقات أهل اليمن ١٢٤/٥ ، حديث ٢٦٥٣ بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب المواقيت في الحج ٣٠/٢ ، حديث ١٨٢٧ بلفظ مختلف .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٢٣٨/١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٣٣٢ بألفاظ متقاربة .

٥- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب المواقيت ، باب المواقيت التي ينبغي لمن أراد الإحرام أن لا يجاوزها ١١٧/٢ ، حديث ٣٥١٨ بلفظ متقارب.

٦- أخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب الحج ، باب المواقيت ٣٦/٧ ، حديث١٨٥٩ بلفظ متقارب.

ثانياً : عمر بن الخطاب ﵁ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه في كتاب الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة ٣٢٩/٤ ، حديث١٢ بلفظ مختلف .

ثالثاً : جابر بن عبد الله ﵁ .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه في كتاب المناسك ، مواقيت أهل الآفاق ٩٧٢/٢ ، حديث ٢٩١٥ بلفظ متقارب.

رابعاً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج النسائي حديثها في سننه ، في كتاب المناسك ، باب ميقات أهل مصر ١٢٣/٥، حديث ٢٦٥٢ بلفظ متقارب.

٢- أخرج البيهقي حديثها في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب ميقات أهل المدينة والشام ونجد واليمن ٢٨/٥ ، حديث ٨٩١٧ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد بن جَمِيل بن طريف بن عبد الله الثَّقَفِيّ، مولاهم أبو رَجَاء البَغْلانيّ البَلْخي**[1]،(ت٢٤٠هـ) [2].

---

(١) البلخي : بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها المعجمة، نسبة إلى بلدة من خراسان يقال لها : بلخ ، فتحها الأحنف بن قيس، وبغلان من قرى بلخ . كتاب الأنساب للسمعاني ٣٨٨/١ .

(٢) انظر إلى : تاريخ الإسلام ٢٩٩/١٧ ، وتاريخ بغداد ٤٦٤/١٢ ، وتذكرة الحفاظ ٤٤٦/٢ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢١٠/١ ، والتعديل والتجريح ١٠٧٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٨/٦ ، وتهذيب الكمال ٥٣٦/٢٣-٥٣٩، والثقات ٢٠/٩، والجرح

روى عن : مالك ، وعبد الله بن نافع ، وعبد الله بن لهيعة ، وسفيان بن عيينة ، والزهري[1].

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو زرعه الرازي [2].

قال ابن القطان: لا يعرف له تدليس[3]، وقال يحيى بن معين: ثقة[4]، وقال أحمد بن حنبل: ثبتٌ فيما يروي ، صاحب سنة وجماعة[5]، وقال النسائي: ثقة مأمون ، وزاد صدوق [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن[7]، وقال أبو بكر الأثرم سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر قُتَيْبَة بْن سَعِيد فأثنى عليه وقال هو من آخر من سمع من ابن لهيعة[8]، وقال الذهبي: الشيخ الحافظ محدث خراسان[9]، وقال ابن حجر: **ثقة ثبت** [10].

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جُثَيل بن عمرو بن الحارث، يكنى أبا عبد الله ذُو أَصْبَح الأَصْبَحِيّ[11] الحِمْيَرِيّ [12]، (ت ١٧٩هـ) من**

والتعديل ١٤٠/٧ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٨/١ ، ورجال صحيح البخاري ٦٢٥/٢ ، ورجال مسلم ١٥١/٢ ، وطبقات الحفاظ ١٩٨/١ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ٣١٤/١ ، والكاشف ١٣٤/٢ ، والكنى والأسماء٣١٧/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٨/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٢٣٥/١ ، والمقصد الأرشد٣٢٢/٢ ، والمنتظم ٢٧٩/١١ .

(١) التاريخ الكبير ٣١٠/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٨/٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٣١٠/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٨/٦ .

(٣) تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٣ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٣ .

(٦) تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٣ ، وتسمية شيوخ النسائي ٦٢/١ .

(٧) الثقات لابن حبان ٢٠/٩ .

(٨) الجرح والتعديل ١٤٠/٧ .

(٩) تذكرة الحفاظ ٤٤٦/٢ .

(١٠) تقريب التهذيب ٤٥٤/١ .

(١١) الأَصْبَحِيّ: هذه النسبة إلي أصبح واسمه الحارث ين عوف بن مالك بن زيد بن سداد بن زرعة وهو من يعرب بن قحطان . الأنساب ١٧٤/١ ، واللباب في تهذيب الأنساب ٦٩/١ .

(١٢) الحِمْيَرِيّ : هذه النسبة إلي حمير وهي من أصول القبائل ، نزلت أقصي اليمن . الأنساب ٢/ ٢٧٠، واللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٣/١ .

كبار الأتباع إمام دار الهجرة [١] . قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر [٢].

قال عنه ابن حبان :" أبو عبد الله من سادات أتباع التابعين وجلة الفقهاء والصالحين ممن كثرت عنايته بالسنن وجمعه لها وذبه عن حريمها وقمعه من خالفها أو رام مباينتها مؤثراً لسنة رسول الله ﷺ، على غيرها من المخترعات الداحضة " [٣].

روى عن : نافع مولى ابن عمر ، ومحمد بن تدرس، ومحمد بن يحيى[٤].

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وزيد بن الحباب ، وشعبة بن الحجاج [٥].

قال الشافعي : حجة الله في خلقه ، وزاد إذا جاء الأثر فمالك النجم [٦]، وقال ابن عيينة ويحيى ابن سعيد : إمامٌ في الحديث[٧] ، وقال يحيى بن معين: ثقة[٨]، وقال أحمد بن حنبل: مالك أثبت في كل شيء[٩]، وقال النسائي: ما بعد التابعين أوثق منه[١٠]،وقال عبد الرحمن الرازي من كبار الأتباع ، وسمعت أبى يقول : مَالِكُ بنُ أَنس ثقة ، إمام أهل الحجاز [١١] ، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢] ، وقال ابن حجر: **رأس المتقنين وكبير المتثبتين** [١٣]، وزاد ابن حجر عن يحيى بن سعيد: ما في القوم أصح حديثاً من مالك [١٤] .

---

(١) انظر إلى : أبجد العلوم ١٢٢/٣ ، والإيثار بمعرفة رواة الآثار ١٥٩/١ ، والتاريخ الصغير (الأوسط)٢٢٠/٢ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١٩٩/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢٠٧/١ ، وتسمية فقهاء الأمصار ١٢٧/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٣١/١ ، والتعديل والتجريح ٦٩٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٦/٨ ، والجرح والتعديل ١٤٠/٧، والحطة في ذكر الصحاح الستة ٢٢٦/١ ، وحلية الأولياء ٣١٦/٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٦٦/٢ ، ورجال صحيح البخاري ٦٩٣/٢ ، ورجال صحيح مسلم ٢٢٠/٢ ، وصفة الصفوة ١٧٧/٢ ، وطبقات ابن سعد ١٩٢/٧ ، وطبقات الحفاظ ٩٦/١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢٣/١، وطبقات خليفة ٢٧٥/١ ، والكاشف ٢٣٤/٢ ، والكنى والأسماء٤٨٢/١ ، ومشاهير الأمصار ١٤٠/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٢/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٣٥٥/١، والمنتظم ٤٢/٩ .

(٢) البداية والنهاية ٣١٩/٩ ، وتقريب التهذيب٥١٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٦/٨ .

(٣) مشاهير علماء الأمصار ١٤٠/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٩/٨، وتهذيب الكمال ٩١/٢٧-١٢٠ .

(٥) تهذيب التهذيب ٦/٨-٩، وتهذيب الكمال ٩١/٢٧-١٢٠ .

(٦) تهذيب التهذيب ٦/٨-٩، وتهذيب الكمال ٩١/٢٧-١٢٠ .

(٧) التاريخ الكبير ٣١٠/٧ ، والجرح والتعديل٢٠٥/٨ .

(٨) الجرح والتعديل ٢٠٥/٨ .

(٩) طبقات الحفاظ ٩٦/١ .

(١٠) المرجع السابق .

(١١) المرجع السابق .

(١٢) الثقات ٤٥٩/٧ .

(١٣) تقريب التهذيب ٥١٦/١ .

(١٤) تقريب التهذيب ٥١٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٨/٨ .

٤- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** رضي الله عنه **، أبو عَبْدِ الله المَدَنِيّ** ، ت:١١٧هـ قيل أن أصله من المغرب ، وقيل : من نيسابور ، وكانت تسمى أبرشهر ، وقيل : كان من سبي كابل ، وقيل : من جبال برارندة من جبال الطالقان[١].

روى عن : عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، وعبد الله بن كعب رضي الله عنه ، والربيع بنت معوذ رضي الله عنه .

روى عنه : مالك بن أنس ، وأسامة بن زيد ، وحميد بن زياد [٢].

قال بشر بن عمر : سمعت مَالِكاً بن أَنس يقول : كنت إذا سمعت ، حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره[٣] ، وقال يحيى بن معين : ثقة ثبت[٤]، وقال العجلي : ثقة[٥]، وقال النسائي : ثقة [٦]، وقال ابن خراش: ثقة[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]،وقال ابن حجر: **ثقة ثبت فقيه مشهور** [٩] .

٤- الصَحَابِيُّ الجَلِيل عَبْدُ الله بن عُمَر بن الخَطْاب بن نفيل رضي الله عنهما ، يكنى أبا عبد الرحمن(ت ٧٣هـ) [١٠]، " كان مولده قبل الوحي بسنة لم يشهد بدراً وعرض على رسول الله ﷺ يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ولم يره بلغ ثم عرض عليه يوم الخندق فأجازه وكان من صالحي الصحابة وقرائهم وزهادهم ولم يشتغل في هذه الدنيا بالصفراء ولا بالتمتع بالبيضاء ولا ضم درهما إلى درهم وكان من أكثرهم تتبعا لآثار رسول الله ﷺ وأكثرهم استعمالا لها، اعتزل الفتن وقعد في البيت عن الناس إلا أن يخرج حاجا أو معتمرا أو غازيا ، إلا أن أدركته المنية على حالته تلك بمكة ، وهو حاج سنة ثلاث وسبعين " [١١]، " وإنه من أعلم الصحابة بمناسك الحج"[١٢] .

---

(١) انظر إلى : الإيثار بمعرفة رواة الآثار ١٨٣/١ ، والبداية والنهاية ٣١٩/٩، والتاريخ الكبير ٨٤/٨ ، وتاريخ مدينة دمشق ٤٢١/٦١ ، وتذكرة الحفاظ ٩٩/١ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ٢٤٥/١ ، والتعديل والتجريح ٧٧٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٩٨/٢٩، وجامع التحصيل ٢٩٠/١ ، والجرح والتعديل ٤٥١/٨، ورجال صحيح البخاري ٧٤٦/٢ ، ورجال مسلم ٢٨٨/٢ ، وطبقات الحفاظ ٤٧/١ ، والكاشف ٣١٥/٢ ، والكنى والأسماء٤٧٣/١ ، ومشاهير الأمصار ٨٠/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٢/١ ، والمنتظم ١٨٥/٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٨٤/٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٣/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٩٩/٢٩ .

(٣) التاريخ الكبير ٨٤/٨ ، والجرح والتعديل ٤٥١/٨ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) معرفة الثقات٣١٠/٢ .

(٦) تهذيب الكمال ٢٩٨/٢٩ .

(٧) المرجع السابق ٢٩٩/٢٩.

(٨) الثقات٤٦٧/٥ .

(٩) تقريب التهذيب ٥٥٩/١ .

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة١٨٢/٤.

(١١) مشاهير علماء الأمصار ١٦/١.

(١٢) الاستيعاب٣٥١/٣.

بلغ عدد أحاديثه ألفين وستمائة وثلاثين حديثاً [1].

روى عن : عائشة أم المؤمنين ، وحفصة بنت عمر بن الخطاب ، وصهيب .

روى عنه : نافع مولى عبد الله بن عمر ، وأبو علقمة ، وبشر بن حرب ، وثابت بن أسلم[2].

لا حاجة للبحث عن عدالة الصحابة ؛ لأن كلهم عدول بنص القرآن الكريم ودليل ذلك من كتاب الله قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ من التوبة .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٣٨/١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٩٨/٢٩ .

باب ميقات أهل الشام

الحديث ٢- ٣٦١٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنَّ نُهِلَّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ " وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " .

سبق تخريجه في حديث رقم١ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ١.

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد بن عَبْدِ الرَّحْمن بن عقبة الفَهْمِيّ**[١] **أَبو الحَارِث الإِمَام المِصْرِيّ** ، مولى قريش، وقيل : مولى فهم من قيس بن غيلان (ت١٧٥هـ)، شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها، ولد بقرقشندة[٢]على نحو أربع أميال من مصر ، وقال إسماعيل بن زيد إنه من أهل اصبهان وكان من السبي[٣] .

روى عن : نافع ، وعطاء بن رباح ، وسعيد المقبري ، والزهري[٤] .

روى عنه : قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، وابن المبارك ، ويحيى بن بكير، وعمرو بن خالد[٥] .

---

(١) الفَهْمِيّ : هذه النسبة إلى فهم وهم من بطن قيس غيلان .الأنساب ٤١٣/٤.

(٢) قرقشقندة : قرية بأسفل مصر ولد بها الليث بن سعد ، وأهل بيته يقولون ، إن أصله من أهل اصبهان . معجم البلدان ٣٢٧/٤ .

(٣) انظر إلى : تاريخ اصبهان ١٣٨/٢، والتاريخ الكبير ١٢١/٥ ، وتاريخ دمشق ٣٤١/٥٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢٢٤/١ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ٢١٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٦٠٦/٦ ، وتهذيب الكمال٢٥٥/٢٤ ، والثقات ٣٦٠/٧ ، وجامع التحصيل ٢٦٠/١، ورجال البخاري ٦٣٣/٢ ، ورجال مسلم ١٥٩/٢ ، وطبقات اصبهان ٤٠٥/١، وطبقات الحفاظ ١٠١/١ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ٢٥٠/١ ، والكاشف ١٥١/٢ ، والكنى والأسماء٢٣٥/١ ، ولسان الميزان ٣٤٧/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٩١/١ ، ومشتبه أسامي المحدثين ٢١٨/١ ، والمعرفة والتاريخ ٢٥٧/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٢/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ١٦٢/١ ، والمنتظم ١٢/٩ ، وميزان الاعتدال ٥١٥/٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٦٠٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٥٥/٢٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٦٠٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٥٥/٢٤.

قال الشافعي: أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به[١] ، وقال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث [٢]، وقال ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن خلكان : ثقة[٣] ، وقال أبو زرعة مرة أخرى : صدوق ، ويحتج بحديثه [٤] ، وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول : ليس فيهم يعني أهل مصر اصح حديثاً من اللَّيْثُ بْنُ سَعْد[٥] ، ولكن في أخذه سهولة[٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي : ثبت [٨]، وقال ابن المديني ، وابن حجر: **ثقة ثبت** ، وزاد ابن حجر : فقيه إمام مشهور [٩].

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) وفيات الاعيان٤/١٢٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٥١٧ .

(٣) تاريخ أسماء الثقات ١/١٩٦ ، والتعديل والتجريح ٢/٦١٥ ، والجرح والتعديل ٧/١٧٩ ، ومعرفة الثقات ٢/٢٣٠، ومن كلام أبي زكريا في الرجال ١/٩٧ ، ووفيات الأعيان ٤/١٢٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٧/١٨٠.

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ١/٣٧٣.

(٦) تهذيب التهذيب ٦/٦٠٦.

(٧) الثقات ٧/٣٦٠.

(٨) الكاشف ٢/١٥١.

(٩) التعديل والتجريح ٢/٦١٥ ، وتقريب التهذيب ١/٤٦٤ .

باب النهي عن لُبسِ القميص للمُحرِمِ

الحديث ٣ – ٣٦٣٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "لا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلا الْعَمَائِمَ وَلا السَّرَاوِيلاتِ، وَلا الْبَرَانِسَ[1]، وَلا الْخِفَافَ، إلاّ أحد لا يَجِدُ نَعلينِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلا الْوَرْسُ[2] " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم ، باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله ٢٧٨/١، حديث ١٣٤من طريق ابن أبي ذئب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء ٥٦٨/١، حديث٣٦٦ عن عاصم بن على – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما لا يلبس المحرم من الثياب٤٦٩/٣ ، حديث ١٥٤٢ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك– به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب جزاء الصيد ، باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة ٦٣/٤، حديث ١٨٣٨من طريق الليث عن نافع – به ، بزيادة : "ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين" .

- وكذلك أخرجه في جزاء الصيد ، باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد نعلين ٦٩/٤ ، حديث ١٨٤٢عن أحمد بن يونس – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب لبس القميص ، وقول الله تعالى حكاية عن يوسف ﴿ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِى هَـٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾﴾من يوسف ٢٧٧/١٠، حديث٥٧٩٤ من طريق أيوب عن نافع– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب البرانس٢٨٣/١٠ ، حديث ٥٨٠٣ من طريق إسماعيل عن مالك به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب في العمائم ٢٨٤/١٠ ، حديث ٥٨٠٦ عن على بن عبد الله – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) برنس: هو كل ثوب رأسه ملتزق به ، من دُرّاعة ، أو جُبّة ، أو مِمطَرٍ ، أو غيره . النهاية في غريب الحديث ١٢٢/١ .

(٢) الوَرْس : بفتح الواو وسكون الراء نبت اصفر، يزرع زرعا وليس ببري، له قوة قابضة صابغة . تحفة الاحوذي ٢٠٩/٦.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب الثوب المزعفر ٣١٧/١٠ ، حديث٥٨٤٧ عن أبي نعيم – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب النعال السَّبتيِةِ وغيرهما ٣٢١/١٠ ، حديث ٥٨٥٢ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك– به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه٣٢١/٤ ، حديث ١ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه٣٢١/٤ ، حديث ٢ عن يحيى بن يحيى ، وعمر الناقد ، وزهير بن حرب – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه٣٢١/٤ ، حديث ٣ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم ٢٨٢/٢ ، حديث ١٨٢٣ عن مسدد وأحمد بن حنبل – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم ٢٨٣/٢ ، حديث١٨٢٤من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم ٢٨٣/٢ ، حديث١٨٢٥ عن قتيبة – به ، بزيادة : " ولا تنتقب المرأة الحرام ، ولا تلبس القفازين " .

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج ، باب ما جاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه ١٨٥/٣ ، حديث٨٣٣ من طريق الليث عن نافع – به ، بزيادة : "ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين". وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . والعمل عليه عند أهل العلم .

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب المناسك ، باب النهي عن لبس القميص للمحرم ١٣٢/٥ ، حديث٢٦٦٨ عن قتيبة – به ، بتبديل : " القمص " مكان " القميص ".

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب النهي عن لبس السراويل في الإحرام ١٣٢/٥ ، حديث ٢٦٦٩ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب النهي عن أن تنتقب المرأة الحرام٥ /١٣٣ ، حديث ٢٦٧٢ من طريق الليث عن نافع– به ، بزيادة : "ولا تنتقب المرأة الحرام ، ولا تلبس

القفازين".

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب النهي عن لبس البرانس في الإحرام٥/١٣٣ ، حديث ٢٦٧٣ عن قتيبة – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب النهي عن لبس البرانس في الإحرام ٥/١٣٤ ، حديث ٢٦٧٤ من طريق محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وعمرو بن علي – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب النهي عن لبس العمامة في الإحرام ٥/١٣٤، حديث ٢٦٧٥ من طريق أيوب عن نافع– به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك، باب النهي عن لبس العمامة في الإحرام ٥/١٣٤ ، حديث ٢٦٧٦ من طريق ابن عون عن نافع– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب النهي عن لبس الخفين في الإحرام ٥/١٣٥ ، حديث ٢٦٧٧ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع– به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم من الثياب٢/٩٧٧ ، حديث ٢٩٢٩من طريق أبي مصعب عن مالك– به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢/٩٧٧ ، حديث ٢٩٣٠ من طريق أبي مصعب عن مالك – به ، بلفظ مختلف.

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتب المناسك ، باب ما يلبس المحرم من الثياب ٢/٣١ ، حديث ١٨٣٣ من طريق عمر بن نافع عن نافع– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب ما يلبس المحرم من الثياب٢/٣٢ ، حديث١٨٣٥ من طريق خالد بن مخلد عن مالك– به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب ما ينهي عنه من لبس الثياب في الإحرام ١/١٩٦، حديث٧١٠ من طريق يحيى عن مالك– به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب لبس الثياب المصبغة في الإحرام ١/١٩٧ ، حديث٧١١ من طريق يحيى عن مالك– به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٢/٢٢ ، ٣٢ من طريق محمد ابن أبي إسحاق عن نافع– به ، بلفظ مختلف.

- أخرجه أحمد في مسنده ٢٩/٢ من طريق ابن عون عن نافع- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٤/٢ من طريق عبد الرزاق - به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤١/٢، ٥٤ من طريق عبيد الله عن نافع- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٤/٢ من طريق يحيى- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٩/٢ من طريق ابن أبي ذئب عن- نافع به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٣/٢ ، ٦٦ من طريق عبد الرحمن عن مالك- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤/٢ ، ٦٥ من طريق أيوب عن نافع- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٨/٢، ٥٦ ، ٥٩ من طريق سفيان - به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٧٧/٢ من طريق عمر بن نافع عن نافع- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١١/٢ من طريق مؤمل- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٩/٢ من طريق ليث عن نافع- به ، بزيادة : "ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين".

١٠- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك، باب ذكر الثياب الذي زجر المحرم عن لبسها في الإحرام٤/١٦٢ ، حديث ٢٥٩٧ من طريق عبيد الله عن نافع- به ، بزيادة : "ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين" .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب الزجر عن لبس الأقبية في الإحرام٤/١٦٢ ، حديث ٢٥٩٨ من طريق عبيد الله عن نافع- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب الزجر عن إنتقاب المرأة وعن التقفز في الإحرام٤/١٦٣، حديث ٢٥٩٩ من طريق موسى بن عقبة عن نافع- به ، بزيادة : "ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين" .
- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب الإحرام في الأزر ٤/١٦٣ ، حديث ٢٦٠١ من طريق محمد بن رافع - به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب جماع أبواب أفعال اختلف الناس في إباحته للمحرم ٤/٢٠٠ ، حديث ٢٦٨٢ من طريق أيوب عن نافع- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب جماع أبواب أفعال اختلف الناس في إباحته للمحرم ٤/٢٠٠ ، حديث ٢٦٨٣ من طريق ابن عون عن نافع- به، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب جماع أبواب أفعال اختلف الناس في إباحته للمحرم ٢٠١/٤ ، حديث٢٦٨٤ من طريق عبيد الله عن نافع- به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب مواقيت الإحرام ٧٦/٩ ، حديث ٣٧٦١ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع- به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الإحرام٩٣/٩ ، حديث٣٧٨٢ من طريق أيوب عن نافع- به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب (ذكر البيان بأن المحرم ...) ٩٤/٩ ، حديث٣٧٨٤ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك- به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الإحرام ٩٧/٩ ، حديث٣٧٨٧ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك- به ، بلفظ مختلف .

١٢- أخرجه الدارقطني في سننه ، في كتاب الحج ، باب ما جاء في الإحرام ٢٤١/٣ ، حديث ٢٤٧٢ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع- به ، بلفظ متقارب. وقال سنده صحيح .

شواهد الحديث :

أولاً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه في كتاب المناسك ، باب الرخصة في لبس الخفين في الإحرام لمن لا يجد نعلين ١٤٥/٥ ، حديث٢٦٧٨، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزارا أو نعلين ٤٢٤/٤ ، حديث ٢٦٣١ ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب الإحرام ٩٦/٩ ، حديث ٣٧٨٥ بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الدارقطني في سننه ، في كتاب الحج ، باب ما جاء في الاحرام٣ /٢٣٧ ، حديث ٢٤٦٤ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر رضي الله عنهما** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنـهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب النهيّ عن أن تنتقِبَ المرأةُ الحرامُ

الحديث ٤- ٣٦٣٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحَرَمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أحد لَيْسَتْ لَهُ نَعْلان، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرْسُ ، وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ [١]" .

سبق تخريجه في حديث ٣ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر رضي الله عنهما** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) القفازان : شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو .النهاية في غريب الحديث ١٣٨/٤.

باب النهيُ عن لُبسِ البَرانِس في الإحرام

الحديث ٥- ٣٦٤٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أحد لَا يَجِدُ نَعلينِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ".

سبق تخريجه في حديث ٣.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد :** ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر رضي الله عنهما :** ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابيُّ الجَليل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** : سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الزَّعفران للمُحرِمِ

الحديث ٦- ٣٦٧٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهُوَيْهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ عليةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ[1] الرَّجُلُ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب اللباس ، باب النهي عن التزعفر للرجال ٣١٧/١٠ ، حديث ٥٨٤٦ من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز- به ، بتبديل : لفظ "النبي" مكان "رسول الله " ﷺ .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب اللباس والزينة ، باب نهي الرجل عن التزعفر ٢٩٦/٧، حديث٧٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وبن نمير وأبو كريب عن إسماعيل بن علية – به ، بلفظه .

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الترجل ، باب في الخلوق للرجال٢٦٠/٤ ، حديث٤١٧٩ من طريق مسدد وحماد بن زيد عن إسماعيل بن علية- به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في كراهية التزعفر و الخلوق للرجال، ١٢١/٥ ، حديث٢٨١٥ من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب- به، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج ، باب الزعفران للمحرم١٤٢/٥، حديث٢٧٠٥ عن إسحاق بن راهويه – به ، بتبديل : لفظ " النبي " مكان " رسول الله " ﷺ .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج ، باب الزعفران للمحرم ١٤٢/٥ ، حديث٢٧٠٦ من طريق شعبة عن إسماعيل بن علية- به ، بلفظ متقارب .
- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج ، باب الزعفران للمحرم١٤٢/٥، حديث٢٧٠٧ من طريق حماد عن عبد العزيز- به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة ، باب التزعفر ١٨٩/٨ ، حديث ٥٢٧١ عن إسحاق بن راهويه – به بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة ، باب التزعفر ١٨٩/٨ ، حديث٥٢٧٢ من طريق عمارة

---

(١) زعفر : وهو التطلي بالزعفران ، والتطيب به ، ولبس المصبوغ به ، وزعفر ثوبه ، ومنه قيل للأسد ، المزعفر ، لضرب وردته إلي الصفرة. الفائق في غريب الحديث والأثر ١١٠/٢.

الأنصاري عن عبد العزيز بن صهيب- به ، بزيادة : "يزعفر جلده" .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ١٠١/٣عن إسماعيل بن إبراهيم – به ، بتبديل لفظ : " نبي الله " مكان "رسول الله"ﷺ.

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٨٧/٣ من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب- به ، بلفظ مختلف.

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الزينة والتطيب ، باب ذكر الزجر عن استعمال الزعفران أو طيب فيه الزعفران ٢٧٨/١٢ ، حديث٥٤٦٤ من طريق شعبة عن إسماعيل بن علية- به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة والتطيب ، باب ذكر الزجر عن استعمال الزعفران أو طيب فيه الزعفران٢٧٩/١٢ ، حديث ٥٤٦٥ من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز- به ، بتبديل لفظ : "النبي" مكان "رسول الله" ﷺ .

٨- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب ذكر زجر النبي ﷺ عن تزعفر المحل والمحرم جميعاً١٩٤/٤ ، حديث٢٦٧٣ من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب- به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب ذكر زجر النبي ﷺ عن تزعفر المحل والمحرم جميعا ١٩٤/٤، حديث ٢٦٧٤ من طريق أحمد بن منيع وزياد بن أيوب عن إسماعيل بن علية- به، بلفظه .

٩- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب مناسك الحج ، باب التطيب عند الإحرام ١٢٧/٢ ، حديث٣٥٧٣ من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب- به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج ، باب التطيب عند الإحرام ١٢٧/٢ ، حديث٣٥٧٤ من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز- به ، بلفظ متقارب .

١٠- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، باب النهي عن التزعفر للرجل وإن لم يرد إحراماً ٣٦/٥ ، حديث٨٩٦٩ من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في السنن الكبرى ، باب النهي عن التزعفر للرجل وان لم يرد إحراما ٣٦/٥ ، حديث ٨٩٧٠ من طريق الشافعي عن إسماعيل ابن علية – به ، بلفظ متقارب .

١١- أخرجه الطيالسي في مسنده ٥٤٢/٣ ، حديث٢١٧٦ من طريق عبد الوارث عن عبد العزيز- به، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٥/٧ ، حديث٣٨٨٨ من طريق أبي خيثمة عن إسماعيل ابن علية - به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٦/٧ ، حديث٣٨٨٩ من طريق حماد عن عبد العزيز بن صهيب- به، بلفظ متقارب.

١٣- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٦٥/٨ ، حديث٨٨٨٨ من طريق أبي الربيع السمان عن عبد العزيز بن صهيب- به ، بتبديل لفظ : " النبي" مكان "رسول الله" ﷺ .

١٤- أخرجه البغوي في شرح السنة ، باب نهي الرجال عن التزعفر ٧٨/١٢ ، حديث ٣١٦٠ من طريق الشافعي عن ابن علية- به ، بتبديل لفظ : "النبي" مكان "رسول الله" ﷺ .

شواهد الحديث :

أولاً : ابن عمر رضي الله عنه .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٥٢/٢ بلفظ مختلف.

رجال إسناد الحديث :

١- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَد بن إِبْرَاهِيمَ بن مَطَر الحَنْظَلي**[١]، أبو يعقوب - ابن راهويه، صاحب المسند- (ت٢٣٨هـ) [٢].

روى عن: إسماعيل بن علية ، وروح بن عبادة ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك[٣].

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو داود ، والنسائي ، ويحيى بن معين [٤].

قال أحمد بن حنبل: إمام من أئمة المسلمين[٥]، وقال أبو حاتم الرازي: مثل إسحاق يسأل عنه عندنا من أئمة المسلمين[٦]، وقال النسائي: أحد الأعلام، ثقة مأمون[٧]، وذكره ابن حبان في

---

(١) الحنظلي : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وفي آخرها لام ، نسبته إلى حنظله بطن من غطفان . اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٦/١ ، والأنساب ٢٧٩/٢.

(٢) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣٧٩/١ ، وتاريخ بغداد ٣٤٥/٦ ، وتاريخ مدينة دمشق ١١٩/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤٣٣/٢ ، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٩٥/١ ، ورجال البخاري ٧٢/١ ، ورجال مسلم ٤٨/١ ، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ٥٩/١ ، وصفة الصفوة ١١٦/٤، وطبقات الحفاظ ١٩١/١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٨٣/٢ ، وطبقات المفسرين للداودي٣٢/١ ، والكاشف ٢٣٣/١ ، والكنى والأسماء٩١٨/٢ ، والكواكب النيرات ١٦/١ ، ولسان الميزان ١٧٤/٧، والمقتنى في سرد الكنى ١٥٩/٢ ، والمقصد الأرشد٢٤٢/١ ، والمنتظم ٢٥٦/١١.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٣٦/١.

(٤) تهذيب الكمال ٣٧٣/٢-٣٧٦.

(٥) تهذيب الكمال ٣٨٢/٢.

(٦) التعديل والتجريح ٣٧٢/١ ، والجرح والتعديل ٢٠٩/٢ .

(٧) تذكرة الحفاظ ٤٣٤/٢ ، وتسمية مشايخ النسائي ٦٢/١ .

الثقات[1]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: الإمام الهمام المشهور بالحفظ والفقه[2]، وقال المزي : أحد الأئمة اجتمع له الحديث ، والفقه ، والحفظ[3] وقال الذهبي : حجة إمام بالإجماع[4] ، وقال ابن حجر: **ثقة حافظ مجتهد** ، قرين أحمد بن حنبل ، وذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير[5] .

٢- **إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهيم بن مِقْسَم الأَسَدِي**[6] مولاهم أبو بشر البصري المعروف (ابن علية) وهي أمه مولى بني أسد [7]، قال سليمان بن الأشعث: كان يكره أن يقال له ابن علية ، وكان يقول: من قال ابن علية فقد اغتابني[8] أصله من الكوفة ، (ت١٩٣هـ)[9].

روى عن : عبد العزيز بن صهيب ، وحميد الطويل ، وعاصم الأحول ، وأبي التياح [10].

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وشعبة ، وابن جريج ، وأبو خيثمة [11] .

قال يونس بن بكير عن شعبة : ابن علية سيد المحدثين[12] ، وقال ابن سعد والنسائي: ثقة ثبت، وزاد ابن سعد : حجة [13]، وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون صدوقٌ مسلمٌ ورعٌ وتقيٌ [14]، وذكره ابن حبان في الثقات [15] ، وقال ابن الجوزي : إسماعيل بن إبراهيم حافظٌ ثقة مأمونٌ ورعٌ تقيٌ، وكان يقرأ في الليل ثلث القرآن[16]، وقال الذهبي: الإمام الحجة بلا نزاع العلامة الحافظ الثبت[17] ، وقال ابن حجر: **ثقة حافظ** [18] .

---

(١) الثقات ١٥٥/٨.

(٢) حلية الأولياء ٢٣٤/٩.

(٣) المرجع السابق.

(٤) الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ٥٩/١.

(٥) تقريب التهذيب ٩٩/١ ، والمختلطون ٩/١.

(٦) الأَسَدِي : هذه النسبة إلي أسد وهو اسم عدة من القبائل فهم أسد بن عبد العزي بن قصي، وفي الأنساب هده النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي . اللباب في تهذيب الأنساب ٥٢/١ ، والأنساب ٢٢٦/١.

(٧) انظر إلى : الأسامي والكنى ١٣٣/١ ، والتاريخ الكبير ٣٤٢/١ ، وتاريخ بغداد ٢٢٩/٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣٢٢/١ ، وتسمية من روى عنه من أولاد العشرة ١٣٥/١، وتهذيب التهذيب ٢٩٠/١ ، ورجال صحيح البخاري ٦٣/١، ورجال مسلم ٥٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٩ ، وطبقات خليفة ٢٢٤/١ ، والكني والاسماء١٤٣/١ ، ولسان الميزان١٧٦/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٦١/١ .

(٨) تاريخ بغداد ٢٣٠/٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٩٢/١ .

(٩) تهذيب الكمال ٢٣/٣ .

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٩٠/١ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٣ .

(١١) تهذيب التهذيب ٢٩٠/١ ، وتهذيب الكمال ٢٣/٣ .

(١٢) طبقات الحفاظ ١٣٩/١.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٥/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٢٥/٧ .

(١٤) طبقات الحفاظ ١٣٩/١ ، والعبر في خبر من غبر ٢٤١/١.

(١٥) الثقات ١٠١/٨.

(١٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٢٢٥/٩.

(١٧) تذكرة الحفاظ ٣٢٢/١ ، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ٦١/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٩، والكاشف ٢٤٣/١

(١٨) تقريب التهذيب١٠٥/١.

٣- **عَبْدُ العَزِيز بنُ صُـهَيْب البُنَـانِيّ**[١] مولاهم البصري الأعمى ، كان يقال لـه العبد ، يكنـى أبا حمزة ت:١٣٠هـ[٢].

روى عن: أَنَس بن مَالِك ، وشهر بن حوشب ، وعبد الواحد البناني ، وأبي نظرة العبدي[٣].

روى عنه: إسماعيل ابن علية ، وحماد بن واقد ، وسعيد بن بشير ، وشعبة بن الحجاج[٤].

قـال ابـن سـعد وابـن معـين وأحمـد بـن حنبـل والعجلـي والنـسائي وابـن حجـر: **ثقــة** [٥]، وزاد النسائي: ثقة ثقة[٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال الذهبي: الحافظ الحجة[٨].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَّضرِ بن ضَمْضَم بن زَيدِ بن حَرام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجّار الأنـصَارِي** ﷺ خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين بالمدينة فما عاتبه على شيء أبدا ، ولا قال لشيء فعله لم فعلته ، ولا لشيء لم يفعله لم فعلته (ت٩٣هـ) آخر الصحابة موتا بالبصرة ، كنيته أبـو حمزة ، مـن المكثرين مـن الروايـة[٩]، أمـه أم سليم بنت ملحان الأنصارية[١٠] ، وبلغ عدد أحاديثه ألفين ومائتين وثمانين حديثاً [١١].

روى عن : النبي ﷺ وكثير من الصحابة ﷺ .

روى عنه : عبد العزيز بن صهيب ، وشعيب بن الحباب ، وابن سيرين ، ومكحول[١٢] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) البُنَانِيّ : هذه النسبة إلي بنانة وهو بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب قبيلة منهم ثابت البناني .الأنساب للسمعاني ٣٩٩/١.

(٢) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٤/٦ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٧٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٣/٥ ، وتهذيب الكمال ١٤٧/١٨ ، والثقات ١٢٣/٥، ومشاهير الأمصار ٩٧/١ ، ونزهة الألباب في الألقاب ١٢/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٤٣/٥ ، وتهذيب الكمال ١٤٧/١٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٤٣/٥ ، وتهذيب الكمال ١٤٧/١٨.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ١٦١/١ ، وتقريب التهذيب ٣٥٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٤١/١ ، والجرح والتعديل ٣٨٤/٥ ، وطبقات ابن سعد ٢٤٥/٧ ، ومعرفة الثقات ٩٧/٢ .

(٦) التعديل والتجريح ٨٩٧/٢ ، والجرح والتعديل ٣٨٤/٥.

(٧) الثقات ١٢٣/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٠٣/٦ ، والكاشف ٦٥٦/١ .

(٩) البداية والنهاية ٣٣١/٥ ، وأسد الغابة ١٧٧/١ ، والإصابة في تمييز الصحابة ١٢٦/١.

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٠٩/١ .

(١١) أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد ٣٩/١.

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة ١٢٦/١، وأسد الغابة ١٧٧/١.

الحديث ٧-٣٦٧٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ "، قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي لِلرِّجَالِ .

سبق تخريجه في حديث رقم ٦.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ١.

٢- **حَمّادُ بنُ زَيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ**[١] أبو إسماعيل الأزرق مولى آل جرير بن حازم الجهضمي البصري (ت ١٧٩هـ) قال ابن منجويه ، وابن حبان : كان ضريراً [٢] .

روى عن : عبد العزيز بن صهيب ، وخالد الحذاء ، وحميد الطويل ، وصالح بن كيسان[٣] .

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وسعيد بن منصور، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة [٤] .

قال على بن المديني : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم أر أحدا قط أعلم بالسنة ، ولا بالحديث الذي يدخل بالسنة من حماد بن زيد [٥]، وقال عمرو بن على عن عبد الرحمن بن مهدي الأئمة في الحديث أربعة : الأوزاعي ، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري ، وحماد بن زيد [٦]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد[٧]، وقال ابن المبارك: أيها الطالب علما ائت حماد بن زيد فاقتبس علماً بحلم ثم قيده بقيد وكان حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها ولم يكن له كتاب [٨]، وقال يحيى بن معين: ما رأيت شيخاً أحفظ منه[٩]، وقال محمد بن سعد : ثقة

---

(١) الأَزْدِيّ : هذه النسبة إلي أزد شنوءة وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان . الأنساب ١٩٧/١.
الجَهْضَمِيّ : هذه النسبة إلي الجهاضمة وهي محلة بالبصرة ، الأنساب ١٣٢/٢.

(٢) انظر إلى : تاريخ ابن معين (رواية الدوري)١٦٦/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ ، والتعديل والتجريح ٥٢١/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٢١/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٣٩/٧ ، ورجال البخاري ١٩٩/١ ، ورجال مسلم ١٥٥/١ ، وصفة الصفوة ٣٦٤/٣ ، وطبقات الحفاظ ١٠٣/١ ، وطبقات خليفة٢٢٤/١ ، والكاشف ٣٤٩/١ ، والكنى والأسماء٥٤/١ ، ومشاهير الأمصار ١٥٧/١ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٤٠/٧.

(٤) المرجع السابق.

(٥) المنتظم ٤١/٩.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤٥/٧ ، والجرح والتعديل ١٣٨/٣ .

(٧) الجرح والتعديل ١٣٨/٣.

(٨) التاريخ الكبير ٢٥/٣ ، ومعرفة الثقات ٣١٩/١ .

(٩) تذكرة الحفاظ ٢٢٨/١، والجرح والتعديل ١٣٨/٣ .

ثبت حجة كثير الحديث[١]، وقال العجلي: ثقة ثبت[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] ، وقال ابن حجر: **ثقة ثبت فقيه** [٤] .

٣- **عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٦ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناده الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٧.

(٢) معرفة الثقات ٣١٩/١ .

(٣) الثقات ٢١٧/٦ .

(٤) تقريب التهذيب ١٧٨/١ .

باب القران

الحديث ٨- ٣٦٩٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحُمَيْدٍ، وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيَّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا " .

١- أخرجه البخاري في كتاب الحج ، باب رفع الصوت بالإهلال ٤٧٧/٣ ، حديث ١٥٤٨ من طريق سليمان بن حرب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب نحر البدن قائمة ، ٦٤٨/٣ ، حديث ١٧١٥ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير، باب الارتداف في الغزو والحج ١٥٣/٦ ، حديث٢٩٨٦عن قتيبة بْنُ سَعِيد – به ، بلفظ مختلف.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب الإفراد والقران بالحج والعمرة ٤٥١/٤ ، حديث١٨٥ من طريق سريج بن يونس عن هشيم- به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب إهلال النبي ﷺ وهديه٤٦٧/٤ ، حديث٢١٤ عن مجاهد بن موسى – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب إهلال النبي ﷺ وهديه ٤٦٧/٤ ، حديث ٢١٥من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن أبي إسحاق- به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في كتاب المناسك ، باب في الإقران ٢٦٩/٢، حديث١٧٩٥ من طريق أحمد ابن حنبل عن هشيم- به ، بزيادة : " يلبي بالحج والعمرة جميعاً يقول".

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج ، باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة ١٧٥/٣، حديث٨٢١ من طريق حماد بن زيد عن حميد- به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب المناسك ، باب القران ١٥٠/٥ ، حديث ٢٧٢٨ عن مجاهد بن موسى – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب القران ١٥٠/٥، حديث ٢٧٢٩من طريق هناد السري – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب القران١٥٠/٥ ، حديث٢٧٣٠ من طريق يعقوب بن إبراهيم عن هشيم– به، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب من قرن الحج والعمرة ٩٨٩/٢ ، حديث٢٩٦٨ من طريق نصر بن على الجَهْضَمِيُّ– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب من قرن الحج والعمرة ٩٨٩/٢، حديث٢٩٦٩ من طريق عبد الوهاب عن حميد– به بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب في القران ٧٠/٢ ، حديث ١٩٥٧ من طريق يزيد بن هارون عن حميد– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب في القران٧٠/٢ ، حديث ١٩٥٨ من طريق سعيد بن عامر– به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٥٣/٢ من طريق سهل بن يوسف عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٩/٣ من طريق هشيم عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ١١١/٣ من طريق سفيان عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٨٧/٣ من طريق عبد الأعلى– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٢٥/٣ من طريق محمد بن مصعب– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٦٦/٣ من طريق عبد الله عن حميد– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٨٢/٣ من طريق شعبة عن حميد– به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه ابن أبي خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب استحباب الإهلال بما يحرم به المهل من حج أو عمرة ١٧٠/٤ ، حديث ٢٦١٨ من طريق محمد بن بشار– به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب استحباب الإهلال بما يحرم به المهل من حج أو عمرة ١٧٠/٤ ، حديث ٢٦١٩ من طريق على بن حجر عن هشيم– به ، بزيادة : " مراراً ".

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب ما جاء في حج النبي ﷺ واعتماره ٢٤٠/٩ ، حديث ٣٩٣٠ من طريق خالد بن الحارث عن حميد– به، بدون : "التلبية" الثانية.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما جاء في حج النبي ﷺ واعتماره ٢٤١/٩، حديث٣٩٣٣ من طريق أبي ضمرة عن حميد الطويل- به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب المناسك ٦٤٨/١ ، حديث١٧٨٨ من طريق يونس بن عبيد عن حميد- به ، بلفظ متقارب. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

١٢- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب فيمن قرن بين الحج والعمرة ٤١١/٥، حديث ١٤٤٨٦ عن أبي بكر- به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب فيمن قرن بين الحج والعمرة ٤١١/٥ ، حديث١٤٤٨٧ عن أبي بكر- به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب فيمن قرن بين الحج والعمرة ٤١٢/٥ ، حديث١٤٤٩١ عن أبي بكر- به ، بلفظ متقارب.

١٣- أخرجه ابن الجارود في المنتقي في كتاب المناسك ، باب المناسك ٦٧/٢ ، حديث٤٣٠ من طريق محمد بن أبي عدي عن حميد- به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب المناسك ٦٨/٢ ، حديث٤٣١ من طريق يزيد بن هارون عن حميد الطويل- به، بلفظ متقارب.

١٤- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣١٣/٦ ، حديث ٣٦٣٠ من طريق محمد بن عبد الله ابن نمير- به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٧٨/٧ ، حديث ٤١٥٤ عن أبي خيثمة- به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده٦١/١٠ ، حديث ٥٦٩٥ من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي – به ، بلفظ مختلف .

١٥- أخرجه الحميدي في مسنده٣١٦/٢ ، حديث١٢٤٩ من طريق سفيان عن حميد- به ، بلفظ متقارب.

١٦- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط٢٤٨/١ ، حديث٨١٤ من طريق أحمد بن يحيى الحلواني- به، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٥٦/٣، ٣٦٥ بلفظ متقارب.

ثانياً : على بن أبي طالب رضي الله عنه .

١- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب جماع أبواب ما يجزي من العمرة إذا جمعت إلى غيرها ، باب جواز القارن ٣٥٢/٤ ، حديث ٨٧٧٣ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُجَاهِدُ بنُ موسى بن فَرُّوخ الخوَارِزِمِيّ**[١] نزيل بغداد ، يكنى أبا علي(ت ٢٤٤هـ)[٢].

روى عن : هشيم بن بشير، وإسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة [٣] .

روى عنه : النسائي ، ومسلم، والترمذي، وأبو داود ، وابن ماجه [٤].

قال يحيى بن معين : ثقة لا بأس به[٥] ، وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق[٦] ، وقال النسائي : بغدادي ثقة [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات [٨]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ [٩] ، وقال ابن حجر: **ثقة** [١٠] .

٢- **هُشَيْمُ بنُ بَشِير بن القاسم بن دِيْنَار السُّلَمي بن أبي خَازِم الوَاسِطِيّ** (ت ١٨٣هـ)، قيل إنه بخاري الأصل، يكني أبا معاوية[١١] .

---

(١) الخوَارِزِمِيّ : نسبة إلي بلدة خوارزم، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي .الأنساب ١٩٣/٥، معجم البلدان ٣٩٥/٢ .

(٢) انظر إلى : تاريخ بغداد ٢٦٥/١٣ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٤٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٤١/١٠ ، ورجال مسلم ٢٤٤/٢ ، ورجال مسلم ٢٤٤/٢ ، والكاشف ٢٤٢/٢ ، والمقتني في سرد الكنى ٤١٣/١ ، والمقصد الأرشد١٩/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥٠/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٣٦/٢٧ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥٠/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٣٦/٢٧.

(٥) تاريخ بغداد ٢٦٥/١٣ ، وسير أعلام النبلاء ٤٩٥/١١ .

(٦) الجرح والتعديل ٣٢١/٨ .

(٧) تاريخ بغداد ٢٦٥/١٣ ، وتسمية شيوخ النسائي ٦٤/١ .

(٨) الثقات ١٨٩/٩ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١١ .

(١٠) تقريب التهذيب ٥٢٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٥١/٨ .

(١١) انظر إلى : الأسماء والكنى ١١٩/١ ، والتاريخ الصغير (الأوسط) ٢٣٢/٢ ، والتاريخ الكبير٢٤٢/٨ ، وتاريخ بغداد ٨٥/١٤ ، وتاريخ واسط ١٣٧/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٥٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٦٦/٩ ، ورجال البخاري٧٨٢/٢ ، ورجال

روى عن : يحيى بن سعيد الحضرمي ، والحجاج بن أرطاة ، وعاصم الأحول[١].

روى عنه : مجاهد بن موسى ، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب ، وسعيد بن منصور[٢].

قال أحمد بن القطان : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : حفظ هشيم عندي أثبت من حفظ أبي عوانة [٣]، وكتاب أبي عوانة أثبت عندي من حفظ هشيم[٤] ، وقال عبد الله بن المبارك : من غير الدهر حفظه ، فلم يغير حفظ هشيم[٥]، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا فما قال في حديثه (اخبرنا) فهو حجة ، وما لم يقل فيه اخبرنا فليس بشيء [٦] ، وقال أحمد ابن حنبل: ليس أحد اصح سماعا من حصين بن عبد الرحمن من هشيم وهو أصح من سفيان[٧]، وقال العجلي : هشيم واسطي ثقة، وكان يدلس، وكان يعد من حفاظ الحديث[٨]، وقال ابن أبي حاتم قال : سئلت أبي عن هشيم ؟ فقال: ثقة وهشيم أحفظ من أبي عوانة [٩] ، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد كان يدلس[١٠]، وقال أبو الفرج الجوزي : من العلماء الحفاظ الثقات[١١]، وقال الذهبي: الحافظ ، إمام ، ثقة مدلس وهو في الزهري ليس بحجة، و، حديثه في الصحاح لكن ما خرجوا له عن الزهري شيئا لأنه ضعيف فيه [١٢]، وقال أبو سعيد العلائي : أحد الأئمة مشهور بالتدليس [١٣]، وقال سبط ابن العجمي: أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه[١٤] ، وقال ابن حجر: **ثقة ثبت** ، كثير التدليس والإرسال الخفي[١٥] .

مسلم ٣٢٦/٢ ، وصفة الصفوة ١٥/٣ ، وطبقات الحفاظ ١١١/١ ، وطبقات خليفة ٣٢٦/١ ، والكامل في ضعفاء الرجال ١٣٤/٧، ولسان الميزان ٤١٩/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٧٧/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٧٠/١ ، والمنتظم ٨٩/٩ .

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٣٣٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٦٦/٩ ، وتهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠ ، وميزان الاعتدال ٩٠/٧.

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٣٣٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٦٦/٩ ، وتهذيب الكمال ٢٧٢/٣٠ ، وميزان الاعتدال ٩٠/٧.

(٣) الجرح والتعديل ١١٥/٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٦٧/٩.

(٥) التاريخ الكبير ٢٤٢/٨ .

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٣١٣ .

(٧) تهذيب التهذيب ٥٤/١١ .

(٨) معرفة الثقات ٣٣٤/٢ .

(٩) الجرح والتعديل ١١٥/٩ .

(١٠) الثقات ٥٨٧/٧ .

(١١) المنتظم ٨٩/٩ .

(١٢) تذكرة الحفاظ٢٤٨/١ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٨٨/١، والرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ١٧٩/١، والكاشف ٣٣٨/٢ .

(١٣) جامع التحصيل ٢٩٤/١ .

(١٤) التبيين لأسماء المدلسين ٢٣١/١ .

(١٥) تقريب التهذيب ٥٧٤/١ ، طبقات المدلسين ٤٧/١ .

٣- **يَحْيَى بنُ أَبي إِسْحَاق الحَضْرمِيّ مَوْلاَهُم البَصْرِيّ، النَّحْوِيّ**(ت١٣٦هـ)،عم يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ويقال أنهم من سبي أذربيجان مولى للحضارمة[١] .

روى عن :أَنَس بن مَالِك ﷺ ، وسالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، وسلمان الأغر[٢].

روى عنه : هشيم بن بشير، وإسماعيل بن علية ، وشعبة ، وسفيان بن عيينة [٣] .

قال محمد بن سعد : كان ثقة وله أحاديث وكان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو[٤]، وقال ابن معين والعجلي والنسائي : **ثقة**[٥]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيى بن معين عن عبد العزيز بن صهيب ويحيى بن أبي إسحاق أيهما أوثق؟ فقال: كلاهما ثقة[٦]، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح[٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٨] ، وقال الذهبي : ثقة صاحب قرآن وعربية [٩] ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ من الخامسة [١٠] .

٤- **عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٦ .

٥- **حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل ، أبو عُبَيْدَة الخُزَاعِيّ البصري**، مولى طلحة ، لم يكن طويل، وكان قصير القامة ، ولكن كان طويل اليدين ، وقيل أن أحد جيرانه اسمه حميد كان قصيراً فقالوا : حميد الطويل ليتميز عنه ، ويقال حميد بن عبد الرحمن ، ويقال حميد بن داود ، ويقال ابن تيرويه ، ويقال ابن تير ، مات وهو قائم يصلي (ت١٤٢وقيل ١٤٣هـ) [١١].

روى عن : أَنَس بن مَالِك ﷺ ، والحسن البصري ، وثابت البناني[١٢].

---

(١) انظر إلى : الإكمال لرجال أحمد ٦٠٨/١ ، والتاريخ الكبير ٢٥٩/٨ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٥٥/١ ، والتعديل والتجريح ١٢٢٥/٣ ، وتقريب التهذيب ٥٨٧/١ ، وتهذيب الكمال ١٩٩/٣١ ، ورجال صحيح البخاري ٨٠٣/٢ ، ورجال مسلم ٣٣٣/٢ ، والضعفاء الكبير ٣٩٩/٤ ، والكاشف ٣٦١/٢ ، ولسان الميزان ٤٣٩/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٧/٩ ، وتهذيب الكمال ١٩٩/٣١ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٩٧/٩ ، وتهذيب الكمال ١٩٩/٣١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٥٤/٧ .

(٥) الجرح والتعديل ١٢٦/٩ ، ولسان الميزان ٤٢٩/٧ ، ومعرفة الثقات ٣٤٧/٢ .

(٦) الجرح والتعديل ١٢٦/٩ .

(٧) الجرح والتعديل ١٢٦/٩ .

(٨) الثقات ٥٢٤/٥ .

(٩) الكاشف ٣٦١/٢ .

(١٠) تقريب التهذيب ٥٨٧/١ .

(١١) انظر إلى : إسعاف المبطأ برجال الموطأ ٨/١ ، والأعلام للزركلي ٢٨٣/٢ ، والتاريخ الكبير ٣٤٨/٢ ، والتبيين لأسماء المدلسين٧٦/١ ، وتذكرة الحفاظ١٥٢/١، والتعديل والتجريح ٥٠٣/١ ، ورجال مسلم ١٦١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/٢ ، وصفة الصفوة ٢٣٨/٣ ، والكامل في الضعفاء ٢٦٧/٢ ، ومشاهير الأمصار ٩٣/١ .

(١٢) تهذيب التهذيب ٤٥٢/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥٩/٧ .

روى عنه : هشيم بن بشير ، وحماد بن زيد، وسفيان الثوري ، وابن عيينة [(١)].

قال مؤمل بن إسماعيل عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت يعني البناني عنه ، وقال أبو عبيدة الحداد : عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت [(٢)]، قال ابن سعد : كان حميد ثقة كثير الحديث إلا انه ربما دلس عن انس ابن مالك[(٣)] ، وقال يحيى بن معين : ثقة [(٤)]، وقال العجلي: تابعي ثقة[(٥)]، وقال أبو حاتم الرازي : ثقة لا بأس به ، واكبر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد[(٦)]، وقال ابن خراش: ثقة صدوق[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات كان يدلس، سمع من أَنَسُ بنُ مَالِك ثمانية عشر حديثاً وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه[(٨)]، وقال الذهبي: المحدث الحافظ الثقة ، يدلس عن أنس [(٩)]، وقال العلائي فعلى تقدير أن تكون المراسيل قد تبين الواسطة فيها ، وهو محتج به [(١٠)] وقال ابن حجر: **ثقة** مدلس ، وعابه زائدة ابن قدامه: لدخلوه في شيء من أمر الأمراء ، وطرح حديثه [(١١)] .

٦- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ**[(١٢)] بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي مولى عبد القيس ، أبو يوسف الدورقي الحافظ البغدادي (ت ٢٥٢هـ)[(١٣)] .

روى عن : ابن أبي زائدة ، وإسماعيل بن علية ، وبشر بن المفضل ، وروح بن عبادة [(١٤)].

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه [(١٥)] .

---

(١) المراجع السابقة .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٥٢/٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٢١٩/٣ .

(٥) معرفة الثقات ٣٢٥/١ .

(٦) الجرح والتعديل ٢١٩/٣ .

(٧) المرجع السابق .

(٨) الثقات ١٤٨/٤ .

(٩) تذكرة الحفاظ ١٥٢/١ .

(١٠) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٨٢/١ .

(١١) تقريب التهذيب ١٨١/١ .

(١٢) الدورقي : نسبة إلي شيئين ، أحدهما إلي بلدة بفارس وقيل بخورسان ، وهذا أشبه ، يقال لها دورق ، والثاني إلي لبس القلانس التي يقال لها الدورقية . الأنساب ٥٠١/٢ .

(١٣) انظر إلى : تذكرة الحفاظ ٦٩/٢ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٦٥/١ ، وتقريب التهذيب ٦٠٧/١ ، وتهذيب الكمال ٣١١/٣٢ ، ورجال البخاري٨٢٣/٢ ، ورجال مسلم ٣٧١/٢ ، والكاشف ٣٩٣/٢ ، والكنى والأسماء٩٢٢/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٩٢/١ ، والمقتنى في سرد الكنى١٦٤/٢، والمقصد الأرشد١١٩/٣، والمنتظم ٦١/١٢ .

(١٤) تقريب التهذيب ٦٠٧/١ ، وتهذيب الكمال ٣١١/٣٢ .

(١٥) تقريب التهذيب ٦٠٧/١ ، وتهذيب الكمال ٣١١/٣٢ .

قال أبو حاتم الرازي : صدوق[١]، وقال النسائي : ثقة [٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٣]، وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة حافظاً ، متقنا ، صنف المسند(مسند أبي يوسف) [٤] ، وقال الذهبي : الحافظ الإمام الحجة، له مسند[٥]، وقال ابن حجر : **ثقة** وكان من الحفاظ [٦]، وقال ابن العماد : الحافظ الثقة الحجة [٧].

٧- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث ؛ صحيح لأن رواته ثقات .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٠٢/٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٦٩/٢ ، وتسمية مشيخة النسائي٦٢/١ .

(٣) الثقات ٢٨٦/٩ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٦٩/٢ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٣٦/١ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٦٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٤١/١٢ .

(٦) تقريب التهذيب ٦٠٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٠/٩ .

(٧) شذرات الذهب ١٢٥/٢.

باب إذا أَهَلَّ بعُمْرةٍ ، هل يَجعلُ معها حَجاً ؟

الحديث ٩ – ٣٧١٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْد، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ ، بابنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذًا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَأحد، أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ[1]، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ "، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب طواف القارن٣/٥٧٧ ، حديث١٦٤٠ عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب من اشتري الهدي من الطريق٣/٦٣٣ ، حديث ١٦٩٣ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب من اشتري هديه من الطريق وقلدها ٣/٦٤٣ ، حديث ١٧٠٨ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب بيان جواز بالإخصار وجواز القران٤/٤٤٨، حديث ١٨٠ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحجر، باب بيان جواز بالإخصار وجواز القران ٤/٤٤٨، حديث١٨١من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان جواز بالإخصار وجواز القران٤/٤٤٩ ، حديث ١٨٢ من طريق محمد بن رمح و قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب المناسك ، باب إذا أهل بعمرة هل يجعل معها حجاً ٥/١٥٨، حديث رقم ٢٧٤٥ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٢/٥٤ عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) قديد: اسم موضع قرب مكة . معجم البلدان٤/٣١٣ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥١/٢ من طريق عبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن رواد عن نافع – به، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الحج ، باب القارن يهرق دماً ٣٥٤/٤، حديث٨٧٨٢ من طريق ، عبيد الله بن عمر، وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب الإحصار ٣١٠/٩ ، حديث ٣٩٩٨ من طريق يزيد بن موهب عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه البزار في البحر الزخار٤٠/١٢ ، حديث ٥٤٣٤ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، في كتاب الحج ، باب ما كان النبي ﷺ به محرما في حجة الوداع ١٥١/٢ ، حديث ٣٧٠٥ من طريق شعيب بن الليث عن الليث– به، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه الزيلعي في نصب الراية لأحاديث الهداية ، في كتاب الحج ، باب القران ١٠٧/٣ ، حديث٤٤٨٢ من طريق الليث عن نافع– به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب في المُهِلَّة بعُمْرة تَحيضُ وتخافُ فَوْتَ الحجِّ

الحديث ١٠- ٣٧٢٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِسَرِفَ عَرَكَتْ[1]، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ: فَقُلْنَا حِلٌّ مَاذَا ؟ قَالَ: " الْحِلُّ كُلُّهُ " فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ: ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرويةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: " مَا شَأْنُكِ ؟ " قَالَتْ: شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ، وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الآن، فَقَالَ: " إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ " فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتْ الْمَوَاقِفَ، حَتَّى إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ: فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ .

١- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب (بيان وجوه الإحرام ...) ٣٨٥/٤ ، حديث ١٣٦ عن قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن رمح عن الليث – به بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب (بيان وجوه الإحرام ...) ٣٨٦/٤ ، حديث١٣٧ من طريق مطر عن أبي الزبير– به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب (بيان وجوه الإحرام ...) ٣٨٦/٤ ، حديث ١٣٨ من طريق زهير بن حرب عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب في إفراد الحج ٢٦٤/٢ ، حديث ١٧٨٥، عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أبو داود في كتاب المناسك ، باب في إفراد الحج ٢٦٥/٢ ، حديث ١٧٨٦ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

---

(١) عركت : أي حضت . النهاية في غريب الحديث ٤٤٧/٣ .

٣- أخرجه النسائي في سننه في كتاب الغسل والتيمم ، باب الاغتسال من النفاس ١٢٢/١ ، حديث٢١٤ عن محمد بن قدامة عن جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد بن الحسين عن أبيه عن جابر بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب إهلال النفساء ١٦٤/٥، حديث٢٧٦٠ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب والليث عن ابن عبد الهاد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج ، باب في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج ١٦٥/٥ ، حديث٢٧٦٢ عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظه .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب النفساء والحائض تهل بالحج٩٧٢/٢ ، حديث٢٩١٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة وخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيه عن جابر – به بلفظ مختلف .

٥- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب النفساء والحائض إذا أرادتا الحج وبلغتا الميقات ٣٣/٢، حديث١٨٤٠ عن عثمان بن محمد عن جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٣٩٤/٣ من طريق حجين بن المثني ، ويونس بن محمد بن مسلم عن الليث – به بلفظ متقارب.

٧- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الحج ، باب (الدليل على الإباحة للمعتمر...) ٢٨٩/٢ ، حديث٣١٧٠ من طريق ابن وهب عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الحج ، باب (الدليل على الإباحة للمعتمر...) ٢٩٠/٢ ، حديث ٣١٧١ من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير – به بلفظ متقارب.

٨- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٢٣/٤ ، حديث٢٠٢٧ عن العباس بن الوليد النَّرْسيّ عن وهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٢/٤ ، حديث ٢١٢٦ عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر – به ، بلفظ مختلف.

٩- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٧/ ١٤٢، حديث ٦٥٦٧من طريق الحسين بن إسحاق التستري – به ، بلفظ مختلف.

١٠- أخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب الحج ، باب القارن٧/٨٢ ، حديث ١٨٨٨ من طريق مسلم بن الحجاج عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب من اعتمر في السنة مرارا ٤/٣٤٤ ، حديث ٨٧٢٥ من طريق ابن وهب عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم في كتاب الحج٣/٣١١ ، حديث ٢٨١٤ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة – به، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج البخاري حديثها في صحيحه ، في كتاب الحيض ، باب امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض١/٤٩٧ ، حديث ٣١٦ بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحيض ، باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ١/٤٩٧ ، حديث ٣١٧ بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحيض ، باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة ؟ ١/٤٩٩ ، حديث ٣١٩ بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب كيف تهل الحائض والنفساء ؟ ٣/٤٨٥ ، حديث ١٥٥٦ بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب طواف القارن ٣/٥٧٧ ، حديث ١٦٣٨ بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب من ساق البدن معه ٣/٦٣٠، حديث ١٦٩٢ بلفظ مختلف.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها ٣/٧٠٨ ، حديث١٧٨٣ بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي ٣/٧١٢ ، حديث١٧٨٦ بلفظ مختلف.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب (بيان وجوه الإحرام ...)٤/٣٧٨، حديث١١١ عن عائشة بلفظ متقارب.

٣- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب النفساء والحائض تهل بالحج ٢/ ٩٧١ ، حديث ٢٩١١ بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب النفساء والحائض إذا أرادتا الحج وبلغتا الميقات ٢/ ٣٣ ، حديث ١٨٣٩ ،بلفظ مختلف .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٦/ ٣٩ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن خزيمة في كتاب المناسك ، باب الرخصة للحاج بعد الفراغ من الحج والعمرة والإحرام بهما من أي مكان شاء ٤/ ٣٦٠ ، حديث ٣٠٧٦ بلفظ مختلف .

٧- أخرجه ابن الجارود في المنتقى في كتاب المناسك ، باب المناسك ١/ ١٢٣ ، حديث ٤٦٦ بلفظ مختلف.

٨- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار كتاب مناسك الحج ، باب القارن ٢/ ٢٠٣، حديث ٣٩٢٨ بلفظ مختلف.

٩- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٨/ ٣٥٥ ، حديث ٤٩٣٩ بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب إدخال الحج على العمرة ٤/ ٣٤٧ ، حديث ٨٧٤٥ بلفظ مختلف.

١١- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب دخول مكة ٩/ ١٤٣ ، حديث ٣٨٣٤ ، ٣٨٣٥ بلفظ مختلف.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٢ .

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير** المكي مولى حكيم بن حزام (ت١٢٦هـ)[1].

---

(١) انظر إلى : إسعاف المبطأ ١/ ٢٦ ، والتاريخ الكبير ١/ ٢٢١ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١/ ٢٨٧ ، وتذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦ ، والتعديل والتجريح ٢/ ٦٤٠ ، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٦ ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤١٥ ، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠٢ ، وجامع التحصيل ١/ ٢٦٩ ، والجرح والتعديل ٨/ ٧٤ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢/ ٢٣١ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ١/ ١٧٠ ، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨٨١ ، ورجال مسلم ٢/ ٢٠٧ ، وطبقات الحفاظ ١/ ٥٧ ، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٨١ ، والعلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٩٦ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ١/ ٣٤٣ ، والكاشف ٢/ ٢١٦ ، والكنى والأسماء ١/ ٣٤٧ ، ولسان الميزان ٧/ ٣٧٥ ، ومشاهير الأمصار ١/ ٦٧ ، والمعين في طبقات المحدثين ١/ ٤٨ ، والمقتنى في سرد الكنى ١/ ٢٤٤ ، ومن كلام أبي زكريا في الرجال ١/ ١٠٢.

روى عن : جابر بن عبد الله ﷺ ، وسعيد بن جبير ﷺ ، وعبد الله بن عمر ﷺ .

روى عنه : الليث بن سعد ، وأيمن بن نابل ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة [١] .

قال عطاء بن أبي رباح : كنا نكون عند جابر فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث[٢] ، وقال شعبة: ما كان أحد أحب إلي أن ألقاه بمكة من أبي الزبير حتى لقيته ، ثم سكت[٣] ، وقال الشافعي : أبو الزبير يحتاج إلى دعامة[٤]، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث، إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه فعله في معاملة ، وقد روى عنه الناس[٥] ، وقال ابن معين وابن المديني والعجلي والنسائي: ثقة وزاد ابن المديني ثبت [٦]، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صالح، وقال مرة ثقة[٧]، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : صاحب جابر ثقة[٨]، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن أبي الزبير؟ فقال : روى عنه الناس. قلت : يحتج بحديثه؟ فقال إنما يحتج بحديث الثقات[٩] ، وقال يعقوب من سفيان الفسوي : قال حدثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم أنبأنا ابن أبي ليلي والحجاج عن عطاء قال : كنا إذا خرجنا عند جابر تذاكرنا ، حديثه فكان أبو الزبير من أحفظنا للحديث [١٠]، وقال سويد بن عبد العزيز : قال لي شعبة لا تكتب عن أبي الزبير فإنه لا يحسن يصلي، فقال له رجل يا أبا محمد لم تمسك عن أبي الزبير ، قال : خدعني شعبة فقال لي لا تحمل عنه فإني رأيته يسئ صلاته وليتني ما كنت لقيت شعبة [١١] ، وزاد أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من أبي سفيان ؛ لأنه أعلم بالحديث منه [١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٣] ، وقال ابن عدي: قد حدث عن شعبة أحاديث أفراد ، كل حديث ينفرد به رجل عن شعبة وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك ، فان مالكا لا يروى إلا عن ثقة [١٤]، ولا اعلم من الثقات تخلف

---

(١) تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٢٧/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٤١٥/٧ ، والجرح والتعديل ٧٥/٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٤١٥/٧ ، والجرح والتعديل ٧٥/٨ .

(٥) طبقات ابن سعد ٤٨١/٥ .

(٦) تهذيب التهذيب ٣٩١/٩ ، ولسان الميزان ٣٧٥/٧ ، و سؤالات محمد بن عثمان لعلى بن المديني ٨٧/١ ، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢٠٨/١ ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٠/٣ ، ومعرفة الثقات ٢٥٣/٢، ٤٠٣ .

(٧) تهذيب التهذيب ٤١٦/٧ ، والجرح والتعديل ٧٥/٨.

(٨) التعديل والتجريح ٦٤٠/٢، وتهذيب التهذيب ٤١٥/٧ .

(٩) بحر الدم ١٤٢/١ ، والجرح والتعديل ٧٥/٨ ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٠/٣ .

(١٠) المعرفة والتاريخ ١٣/٢ .

(١١) الضعفاء الكبير ١٣١/٤، والكامل في الضعفاء ٦/ ١٢٢ .

(١٢) الجرح والتعديل ٧٥/٨ ، وتهذيب الكمال ٤٠٨/٢٦ .

(١٣) الثقات ٣٥١/٥ .

(١٤) تهذيب التهذيب ٤١٧/٧ .

عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة،إلا أن يروى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف[١]، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، والي الضعف ما هو[٢]، وقال الذهبي: الحافظ المكثر الصدوق، وزاد ثقة ، وكان مدلساً واسعَ العلمِ [٣]، قال ابن حجر: **صدوق** إلا أنه يدلس ، وزاد : من المرتبة الثالثة ، الذين لم يحتج الأئمة من حديثهم إلا بما صرحوا بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي[٤] ، مشهور بالتدليس ، ووهم الحاكم في كتاب علوم الحديث فقال : في سنده وفيه رجال غير معروفين بالتدليس وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس[٥].

٤- الصَحَابِيُّ الجَلِيل جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْروِ بن حَرَام صحابي ابن صحابي[٦]بن ثَعْلَبَةَ الخَزْرَجِيّ[٧] السُّلَمِيّ المدني الفقيه من أهل بيعة الرضوان ، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتاً[٨] (ت٧٨هـ) [٩]، كنيته أبو عبد الله ،استغفر له النبي ﷺ ليلة الجمل خمساً وعشرين مرة ، وشهد مع النبي ﷺ تسع عشرة غزاة [١٠] ، ولم يشهد بدراً ولا أحداً [١١] .

بلغ عدد أحاديثه : ألفاً وخمسمائة وأربعين حديثاً [١٢].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢٠٨/١ ، وتهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤١٥/٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥ ، والكاشف ٢١٦/٢ .

(٤) تقريب التهذيب ٥٠٦/١ ، وطبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ٤٥/١ .

(٥) طبقات المدلسين ٤٥/١ .

(٦) تقريب التهذيب ١٣٦/١ .

(٧) الخزرجي: بفتح الخاء المعجمية وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى الخزرج وهو بطن من الأنصار، وهو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو . الأنساب للسمعاني ٣٩٥/٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء ١٨٩/٣ .

(٩) التعديل والتجريح ٤٥٥/١ .

(١٠) الاستيعاب ٢١٩/١ ، وأسد الغابة ٣٠٧/١ ، والإصابة ٤٣٤/١ ، والتحفة اللطيفة ٤٠٤/١ .

(١١) إسعاف المبطأ ٧/١ .

(١٢) أسماء الصحابة الرواة وما لكل وأحد من العدد ٤١/١ .

باب هل يُحرِمُ إذا قَلَّدَ ؟

الحديث ١١- ٣٧٥٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ " يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ[1] فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ " .

١- أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج ، باب هل يحرم إذا قلد؟ ١٧٥/٥، حديث٢٧٩١ عن قتيبة – به ، بتبديل : "بعث" مكان "يبعث".

٢- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٠/٣ من طريق حجين ويونس عن الليث– به، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب الهدي ذكر الإباحة للحاج بعث الهدي وسوقها من المدينة ٣١٢/٩ ، حديث٣٩٩٩ من طريق يزيد بن موهب عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٨٤/٤، حديث٢٢٦٨ من طريق كامل عن الليث– به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج البخاري حديثها في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ، ثم احرم ٦٣٤/٣ ، حديث ١٦٩٦ بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب (استحباب بعث الهدي إلي الحرم ...) ٦٨/٥ ، حديث٣٥٩ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث١.

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٢ .

٣- **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير:** صدوق ، سبق في حديث١٠.

---

(١) الهدي : ما يهدي إلي الحرم من النعم ، وقيل أيضا: من مال أو متاع . أخبار مكة للفاكهي ٢٧٣/٢ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ** ﷺ سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، ولم أقف له على متابعة .

بابُ ما يَقتُلُ المُحرِمُ من الدوابِّ

الحديث ١٢ – ٣٧٩٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[1] ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب جزاء الصيد، باب ما يقتل المحرم من الدواب ٤٢/٤، حديث ١٨٢٦من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب بدء الخلق، باب (إذا وقع الذباب...) ٤٠٩/٦ ، حديث٣٣١٥من طريق عبد الله بن سلمه – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٩/٤ ، حديث ٧٢ عن زهير بن أبي حرب وابن أبي عمر – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٩/٤ ، حديث٧٤ عن أحمد بن يونس – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٩/٤ ، حديث٧٥ عن شيبان بن فروخ – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٦٠/٤ ، حديث٧٦ يحيى بن يحيى عن مالك – به، بزيادة : " من الدواب " .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٦٠/٤ ، حديث٧٧ من طريق ابن جريج عن نافع – به، بزيادة : " من الدواب " .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٦٠/٤ ، حديث٧٨ من طريق محمد بن إسحاق عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم٣٦٠/٤ ، حديث٧٩ من طريق يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

---

(١) الْكَلْبُ الْعَقُورُ: وهو كل سبع يعقر : أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب . النهاية في غريب الحديث ٥٢٩/٣ .

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ٢٩١/٢ ، حديث ١٨٤٦ من طريق أحمد بن حنبل – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه النسائي في سننه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب قتل الكلب العقور ١٨٨/٥، حديث٢٨٢٨ عن قتيبة – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب قتل الفأرة ١٨٩/٥ ، حديث٢٩٣٠ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب قتل العقرب ١٩٠/٥، حديث٢٨٣٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب قتل الحدأة ١٩٠/٥ ، حديث٢٨٣٣ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب قتل الغراب ١٩١/٥ ، حديث٢٨٣٤ من طريق يحيى ابن سعيد عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب قتل الغراب ١٩١/٥ ، حديث٢٨٣٥ من طريق محمد ابن عبد الله بن يزيد المقرئ – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل المحرم ١٠٣١/٢ ، حديث ٣٠٨٨ من طريق عبد الله بن نمير بن عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم في إحرامه ٣٦/٢ ، حديث١٨٥١ من طريق يحيى بن يحيى عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ٢١٦/١ ، حديث ٧٨٦ عن مالك – به ، بزيادة : من الدواب .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٣/٢ من طريق عبيد الله بن عمر وابن عون عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٨/٢ من طريق سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٢/٢ من طريق ابن نمير – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٢/٢من طريق يزيد بن هارون – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٧/٢ من طريق ابن جريج عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٢/٢ من طريق محمد عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٧/٢ ، ٦٥، ٨٢ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٠/٢ من طريق محمد بن عبد الله – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٢/٢ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٤/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٧٧/٢ من طريق يحيى بن يحيى عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٣٨/٢من طريق إسحاق عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الصلاة ، باب ما يجوز للمصلي أن يعمله في صلاته٤٦٨/١ ، حديث ١٧٣٣ من طريق الصغاني – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة ، والكلب العقور ، والحية ٤٠٧/٢ ، حديث٣٦١٣ من طريق ابن وهب عن مالك – به ، بزيادة : " من الدواب " .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة ، والكلب العقور، والحية ٤٠٧/٢ ، حديث٣٦١٦، من طريق ابن جريج عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة ، والكلب العقور، والحية ٤٠٨/٢ ، حديث ٣٦١٧ من طريق موسى بن سعيد الطرسوسي – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة ، والكلب العقور، والحية ٤٠٨/٢ ، حديث ٣٦٢١ من طريق أبي حاتم الرازي – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة ، والكلب العقور، والحية ٤٠٩/٢ ، حديث٣٦٢٢ من طريق يحيى بن سعيد – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان الإباحة قتل الحدأة والغراب والفأرة ، والكلب العقور، والحية ٤٠٩/٢ ، حديث ٣٦٢٥ من طريق شعيب بن عمرو الدمشقي وأحمد بن الحسن بن القاسم – به ، بزيادة : " في الحل والحرم ".

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر الإباحة للمحرم قتل الضرارات من الدواب ٢٧٤/٩ ، حديث ٣٦٩١ من طريق يحيى بن سعيد وعبد الله بن عمر ، عن نافع – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ذكر الإباحة للمحرم قتل الضرارات من الدواب٢٧٥/٩ ، حديث٣٩٦٢، من طريق محمد بن عبد الرحمن السامي – به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل في الحرم وما يكره قتله ٤٤٢/٤ ، حديث٨٣٧٥ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم ٥١١/٥ ، حديث١٥٠٣١ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم ٥١١/٥ ، حديث١٥٠٣٢ من طريق سلام أبي الأحوص – به ، بلفظ متقارب.

١٣- أخرجه ابن الجارود في المنتقي في كتاب المناسك ، باب المناسك ١٢٠/١ ، حديث٤٤٠ من طريق ابن المقرئ وابن هاشم – به ، بلفظ متقارب.

١٤- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم ٢٠٩/٥ ، حديث١٠٠٣٥ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم ٢٠٩/٥ ، حديث١٠٠٣٦ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة رضي الله عنه .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب٢٩٢/٢ ، حديث١٨٤٧ بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أحمد في مسنده ٢٤٨/٢ ، ٤٧٥ بلفظ مختلف .

٣- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب ذكر الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الإحرام١٩٠/٤ ، حديث٢٦٦٦ بلفظ متقارب

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب ذكر الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الإحرام٤/١٩٠ ، حديث٢٦٦٧ بلفظ متقارب.

٤- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم ٥/٢١٠ ، حديث١٠٠٣٩ بلفظ متقارب.

ثانياً : عمر بن الخطاب ﷺ .

١- أخرج مالك حديثه في الموطأ ، في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب١/٢١٦ ، حديث٧٨٩ بلفظ مختلف.

ثالثاً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل المحرم من الدواب٢/٢٩٢، حديث١٨٤٨ بلفظ متقارب.

٢- أخرج الترمذي حديثه في سننه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ٣/١٨٩ ، حديث٨٣٨ بلفظ متقارب.

٣- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل المحرم ٢/١٠٣٢ ، حديث٣٠٨٩ بلفظ متقارب.

٤- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣/ ٣ ، ٧٩ بلفظ مختلف .

رابعاً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١/٢٥٧ بلفظ متقارب.

٢- أخرج ابن أبي شيبة حديثه في مصنفه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم ٥/٥١٢ ، حديث١٥٠٣٤ بلفظ مختلف.

٣- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٤/٣١٧ ، حديث ٢٤٢٨ بلفظ متقارب.

خامساً : سعيد بن المسيب ﷺ .

١- أخرج عبد الرزاق حديثه في مصنفه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل في الحرم وما يكره قتله ٤/٤٤٤، حديث٨٣٨٤ بلفظ متقارب.

٢- أخرج ابن أبي شيبة حديثه في مصنفه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم٥/٥١١ ، حديث١٥٠٣٣ بلفظ متقارب.

سادساً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج البخاري حديثها في صحيحه ، في كتاب جزاء الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ٤٢/٤ ، حديث١٨٢٩ بلفظ متقارب.

- وكذلك في كتاب بدء الخلق، باب (إذا وقع الذباب...) ٤٠٨/٦ ، حديث ٣٣١٤ بلفظ متقارب.

٢- أخرج مسلم حديثها في صحيحه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٧/٤ ، حديث٦٦ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج باب ، ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٨/٤ ، حديث٦٧ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٨/٤ ، حديث٦٨ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم٣٥٨/٤ ، حديث ٦٩ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٨/٤ ، حديث٧٠ بلفظ متقارب.

٣- أخرج الترمذي حديثها في سننه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ١٨٨/٣ ، حديث٨٣٧ بلفظ متقارب.

٤- أخرج النسائي حديثها في سننه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم من الدواب ١٨٩/٥ ، حديث٢٨٢٩ عن عائشة بلفظ متقارب.

٥- أخرج ابن ماجه حديثها في سننه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل المحرم ١٠٣١/٢ ، حديث٣٠٨٧ بلفظ متقارب.

٦- أخرج الدارمي حديثها في سننه في كتاب الحج ، باب ما يقتل المحرم في إحرامه٣٦/٢ ، حديث ١٨٥٢ بلفظ متقارب.

٧- أخرج أحمد حديثها في مسنده ٣٣/٦ ،١٦٤، ٢٣١ ، ٢٥٩ بلفظ متقارب.

٨- أخرج ابن خزيمة حديثها في كتاب المناسك ، باب ذكر الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الإحرام ١٩١/٤ ، حديث ٢٦٦٩ بلفظ متقارب.

٩- أخرج عبد الرزاق حديثها في مصنفه في كتاب المناسك ، باب ما يقتل في الحرم وما يكره قتله ٤٤٢/٤، حديث ٨٣٧٤ بلفظ متقارب.

١٠- أخرج البيهقي حديثها في السنن الكبرى في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم ٢٠٩/٥ ، حديث١٠٠٣١ بلفظ متقارب.

سابعاً: حفصة رضي الله عنها .

١- أخرج البخاري حديثها في صحيحه ، في كتاب جزاء الصيد، باب ما يقتل المحرم من الدواب ٤٢/٤ ، حديث١٨٢٨ بلفظ متقارب.

٢- أخرج مسلم حديثها في صحيحه في كتاب الحج ، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم ٣٥٩/٤ ، حديث٧٣ بلفظ متقارب.

٣- أخرج ابن خزيمة حديثها في صحيحه في كتاب المناسك ، باب ذكر الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الإحرام ١٨٩/٤ ، حديث٢٦٦٥ بلفظ متقارب.

٤- أخرج البيهقي حديثها في السنن الكبرى في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب ما للمحرم قتله من دواب البر في الحل والحرم ٢١٠/٥ ، حديث١٠٠٣٨ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **مالك ابن أنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** : سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب قتل الفأرة

الحديث ١٣- ٣٨٩٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْحَرَامِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْعَقْرَبُ ".

سبق تخريجه في حديث١٢ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** : سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب دخولُ مكَّةَ بغير إحرامٍ

الحديث ١٤- ٣٨٣٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَعليهِ الْمِغْفَرُ(١) فَقِيلَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: " اقْتُلُوهُ" .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، (باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام...) ٧٠/٤، حديث ١٨٤٦ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب قتل الأسير وقتل الصبر ١٩١/٦ ، حديث ٣٠٤٤من طريق إسماعيل عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح؟ ١٦/٨ ، حديث٤٢٨٦ من طريق يحيى بن قزعة عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب المغفر ٢٨٦/١٠ ، حديث٥٨٠٨ من طريق أبي الوليد عن مالك – به ، بلفظ مختلف.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ١٢٥/٥ ، حديث٤٥٠ من طريق عبد الله بن مسلمة ، ويحيى بن يحيى ، وقتيبة – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد ، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام ٩٤/٣، حديث٢٦٨٥ من طريق القعنبي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في المغفر ٢٠٢/٤، حديث١٦٩٣ عن قتيبة عن مالك– به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح غريب" .

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام ٢٠١/٥ ، حديث٢٨٦٧ عن قتيبة مالك – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام ٢٠١/٥ ، حديث٢٨٦٨ من طريق سفيان عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) المِغْفَرُ : هو ما يلبس الدَّارِع على رأسه من الزَّرَدِ ونحوه . النهاية في غريب الحديث ٣٧٤/٣ .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد ، باب السلاح٢/٩٣٨، حديث٢٨٠٥ من طريق هشام بن عمار وسويد بن سعيد ،عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام حج أو عمرة ٢/٧٣، حديث١٩٧٤ من طريق عبد الله بن خالد عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب السير ، باب كيف دخل النبي ﷺ مكة وعلى رأسه المغفر ٢/٢٢١ ، حديث٢٤٩٢ من طريق عبد الله بن خالد بن حازم عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب جامع الحج ١/٢٥٦ ، حديث ٩٤٧ من طريق مالك عن ابن شهاب – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٣/١٠٩ من طريق عبد الله بن مهدي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣/١٦٤ من طريق عبد الرزاق عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣/١٨٥ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣/٢٣١ من طريق إسحاق بن عيسي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣/٢٣٢ من طريق أبي أحمد الزبيري عن مالك – به ،بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣/٢٤٠ من طريق أبي سلمة الخزاعي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب المناسك ، باب الرخصة في دخول مكة بغير إحرام ٤/٣٥٥ ، حديث٣٠٦٣ من طريق ابن وهب عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الحج ، باب بيان الطريق الذي دخل منه النبي ﷺ ، ٢/٢٨١ ، حديث٣١٤٤ من طريق بشر بن عمر عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب بيان الطريق الذي دخل منه النبي ﷺ ٢/٢٨١ ، حديث٣١٤٨ من طريق إسماعيل بن أويس عن مالك – به ، بلفظ متقارب .

١٢- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر الإباحة التي كانت للمصطفي ﷺ في سفك الدم في حرم الله جل وعلا ساعة معلومة ٩/٣٤، حديث٣٧١٩ من طريق القعنبي والحَجَبِيُّ وأبو الوليد عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ذكر البيان بأن ابن خطل قتل في ذلك اليوم لما أمر المصطفي ﷺ بقتله ٣٧/٩ ، حديث٣٧٢١ من طريق الوليد بن مسلم عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

١٣- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٢٤٥/٦ ، حديث٣٥٣٩ من طريق منصور بن أبي مزاحم عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٤٦/٦ ، حديث٣٥٤١ من طريق بشر بن السري عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

١٤- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب السير كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم – ٢٥٨/٢ ، حديث ٤١٥٦ من طريق أبي الوليد عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

١٥- أخرجه البغوي في شرح السنة في كتاب الحج ، باب دخول مكة بلا إحرام ٣٠٤/٧ ، حديث٢٠٠٦من طريق أبي مصعب عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

١٦- أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٨/٩ ، حديث٩٠٣٤ من طريق سفيان بن عبد الله عن مالك – به، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : جابر رضي الله عنه .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ١٢٥/٥ ، حديث ٤٥١ لفظ متقارب.

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام ٢٠١/٥ ، حديث٢٨٦٩ بلفظ متقارب.

ثانياً : أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٤٢٣/٤ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، سبق في حديث ١.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن عُبَيْدِ اللَّه بن عبد الله بن شِهَاب بن عبدِ الله بن الحَارِث بن زُهْرَة بن كِلاَب بن مَرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ** [١] ، أبو بكر الحافظ (ت:١٢٤هـ)[٢].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، وعبد الله بن عمر ﷺ ، وجابر ﷺ [٣] .

روى عنه: مالك ابن أنس ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبو الزبير [٤] .

قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحد أنص للحديث من الزهري[٥] ، وقال اللَّيْثُ بْنُ سَعْد: ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه[٦] ، وقال مالك بن أنس : ما أدركت فقيها محدثاً غير وأحد ، فقلت : من هو فقال : ابن شهاب الزهري [٧] ، وقال ابن سعد: كان الزهري ثقة، كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعا [٨]، وقال البخاري عن على بن المديني : له نحو ألفي حديث[٩]، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد رأي عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار وكان فقيها فاضلاً [١١] ، وقال الذهبي: أحد الأعلام ، وحجة إمام ، وزاد كان يدلس في النادر [١٢]، وقال العلائي: كان يدلس أيضاً ويرسل[١٣]، وقال ابن حجر: **الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه**[١٤] ، قلت : هو ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، وهو من رجال الصحيحين والتي تحمل روايته على السماع والاتصال ، وهنا العلة غير قادحة على غير مقتضاها .

---

(١) الزُّهْرِيّ : هذه النسبة إلي زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وهي قريش الأنساب ١٨٠/٣ .

(٢) انظر إلى : البداية والنهاية ٣٤٠/٩ ، والتاريخ الكبير ٢٢٠/١ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٢٨٨/١ ، وتسمية من روى عنه من أولاد العشرة ١١٩/١ ، والتعديل والتجريح ٦٣٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٧ ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ٢٦٩/١ ، والجرح والتعديل ٧١/٨ ، ورجال صحيح البخاري ٦٧٧/٢ ، ورجال مسلم ٢٠٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ ، وصفة الصفوة ١٣٦/٢، وطبقات الحفاظ ٤٩/١ ، والكاشف ٢١٧/٢ ، والكنى والأسماء١١٤/١ ، ومشاهير الأمصار ٦٦/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٨/١ ، والمنتظم ٢٣١/٧ ، و وفيات الأعيان ١٧٧/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٢٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٧.

(٤) تهذيب التهذيب ٤٢١/٧ ، وتهذيب الكمال ٤٢٠/٢٦.

(٥) تهذيب التذهيب ٤٢٢/٧.

(٦) إسعاف المبطأ برجال الموطأ ٢٦/١ .

(٧) صفة الصفوة ١٣٦/٢.

(٨) تهذيب التهذيب ٤٢١/٧ ، وطبقات ابن سعد ٤٣٩/٧ .

(٩) تهذيب التهذيب ٤٢١/٧ .

(١٠) معرفة الثقات ٢٥٣/٢ .

(١١) الثقات ٣٤٩/٥ ، ومشاهير الأمصار ٦٦/١ .

(١٢) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٦٩/١ ، الكاشف ٢١٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٦ .

(١٣) جامع التحصيل ٢٦٩/١ .

(١٤) تقريب التهذيب ٥٠٦/١ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث رقم ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ١٥- ٣٨٣٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ،عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعليهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَبِغَيْرِ إِحْرَامٍ".

١- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ١٢٥/٥ ، حديث٤٥١ عن قتيبة عن معاوية بن عمار– به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب اللباس ، باب العمائم ٢٢٠/٤ ، حديث ٤٠٧٦ من طريق حماد عن أبي الزبير – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

٣- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجهاد ، باب الألوية ١٩٥/٤ ، حديث١٦٧٩من طريق عمار الذهني عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب ما جاء في العمامة السوداء ٢٢٥/٤ ، حديث١٧٣٥ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : " مكة " " وبغير إحرام "وقال الترمذي: حديث جابر حديث حسن صحيح .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجهاد ، باب السلاح ٩٤٢/٢ ، حديث٢٨٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب العمامة السوداء١١٨٦/٢، حديث٣٥٨٥ من طريق حماد ابن سلمة عن أبي الزبير – به ، بلفظ متقارب .

٥- أخرجه النسائي في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام ٢٠١/٥ ، حديث٢٨٦٩، عن قتيبة – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة ، باب لبس العمائم السود ٢١١/٨ ، حديث ٥٣٥٩ عن قُتَيْبَة بْن سَعِيد – به ، بتبديل : "فتح" بدل " الفتح " .

- وكذلك أخرجه في كتاب الزينة ، باب لبس العمائم السود ٢١١/٨ ، حديث٥٣٦٠ من طريق عمار الذهني عن أبي الزبير – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام حج أو عمرة ٧٣/٢، حديث١٩٧٥ من طريق إسماعيل بن أبان عن معاوية بن عمار – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب (ذكر خبر قد يوهم ...) ٣٧/٩ ، حديث٣٧٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس وآدابه ، باب ذكر إباحة لبس المرء العمائم السود ضد قول من كره من المتصوفة ٢٤٣/١٢ ، حديث٥٤٢٥ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

٨- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسند ١١٠/٤ ، حديث ٢١٤٦ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

٩- أخرجه ابن الجعد في مسنده ١١٥٣/٢ ، حديث ٣٤٣٩ من طريق حماد بن سلمه عن أبي الزبير – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه الطيالسي في مسنده ٣٠٨/٣ ، حديث ١٨٥٥ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به، بدون : وبغير إحرام .

١١- أخرجه أحمد في مسنده ٣٦٣/٣ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : وبغير إحرام.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٧٨/٣ من طريق عمار الذهني عن أبي الزبير – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الحج ، باب دخول الحرم ، هل يصلح بغير إحرام ٢٥٨/٢ ، حديث٤١٥٢من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الحجة ، باب فتح مكة عنوة ٣٢٩/٣ ، حديث ٥٤٦٨ من طريق شريك عن عمار الذهني – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الحجة ، باب فتح مكة عنوة ٣٢٩/٣ ، حديث ٥٤٧٠ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

١٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب الرخصة لمن دخلها خائفا لحرب في أن يدخلها بغير إحرام ١٧٧/٥، حديث٩٨٤١ من طريق يحيى ابن يحيى عن معاوية بن عمار – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب الرخصة لمن دخلها خائفا لحرب في أن يدخلها بغير إحرام ١٧٧/٥ ، حديث٩٨٤٢ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير – به ، بدون : " وبغير إحرام ".

شواهد الحديث :

أولا : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه في كتاب اللباس ، باب العمامة السوداء ١١٨٦/٢ ، حديث٣٥٨٦ بدون : " وبغير إحرام ".

ثانياً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه في كتاب اللباس ، باب المغفر ٢٨٦/١٠ ، حديث٥٨٠٨ ، بلفظ مختلف.

٢- أخرج النسائي حديثه في كتاب المناسك ، باب دخول مكة بغير إحرام ٢٢٠/٥، حديث٢٨٦٨ بلفظ مختلف.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْن سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **مُعَاوِيَة بنُ عَمَّار**[١] **بن أبي مُعَاوِيَة الدُّهْنِيّ** [٢] **البَجَلِيّ الكُوفِيّ (ت ١٢٨هـ)**[٣] .

روى عن : أبيه ، وأبي الزبير ، وجعفر بن محمد [٤] .

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، ويوسف بن عدي ، ويحيى بن يحيى النيسابوري[٥] .

لينه يحيى القطان [٦]، وقال ابن معين : صالح ليس بمتروك الحديث، وزاد ليس به بأس [٧]، وروى له البخاري في كتاب أفعال العباد ومسلم في صحيحه [١]، وقال يعقوب بن سفيان والنسائي:

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣٣٥/٧ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٤٢/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٩/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٠٣/٢٨ ، ورجال مسلم ٢٣٠/٢، والمعين في طبقات المحدثين ٦٢/١ .

(٢) دهن قبيلة من بجيله من الكوفة – التاريخ الكبير ٣٣٥/٧ .

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣٣٥/٦ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٤٩/٨ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٨ .

(٦) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٧٦/١ .

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٥٢/٣ ، و سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ٤٧٦/١ .

ليس به بأس[٢] ، وقال أبو حاتم يكتب حديثة ولا يحتج به [٣] ، وقال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث [٤] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي : ثقة وفي المغني : صدوق مشهور [٦]، وقال ابن حجر: **صدوق** [٧] ، وزاد في التهذيب له في صحيح مسلم والنسائي حديث واحد متابعة في دخوله ﷺ مكة بغير إحرام[٨]، وقال في اللسان : وثقه ابن معين[٩].

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس أبو الزبير:** صدوق ، سبق في حديث١٠ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ** ﷺ ، سبق في حديث١٠ .

تابع حماد بن سلمة معاوية بن عمار عن أبي الزبير وكلاهما من رجال مسلم .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن معاوية بن عمار وأبا الزبير كليهما صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٤٩/٨ ، والمعرفة والتاريخ ٤٧٧/٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٣٨٥/٨ ، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٢٧/٣ .

(٤) سنن الترمذي ١٩٥/٤ .

(٥) الثقات ١٦٧/٩ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٨٤/٥ ، والكاشف ٢٧٦/٢ ، والمغني في الضعفاء ٦٦٦/٢ .

(٧) تقريب التهذيب ٥٣٨/١.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٤٩/٨ .

(٩) لسان الميزان ٣٩٢/٧ .

باب تحريمُ القتالِ فيه

الحديث ١٦- ٣٨٤٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ يَعْنِي الْكَعْبِيَّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ: وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أحدثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ، حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عليهِ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْضُدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ تَرَخَّصَ أحد لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم ، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، حديث١٠٤، ٢٣٨/١ من طريق عبد الله بن يوسف عن الليث – به ، بتبديل : لفظ " النبي" مكان " رسول الله" ﷺ ، وبتقديم "أحد" على "ترخص".

- وكذلك أخرجه في كتاب جزاء الصيد ، باب لا يعضد شجر الحرم ٥٠/٤ ، حديث ١٨٣٢عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب بدون : تسمية ٢٠/٨ ، حديث ٤٢٩٥، من طريق سعيد بن شرحبيل عن الليث – به ، بتقديم "أحد" على "ترخص".

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام ١١٨/٥ ، حديث ٤٤٦ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الحج ، باب ما جاء في حرمة مكة ١٦٤/٣ ، حديث ٨٠٩ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : حديث أبي شريح حديث حسن صحيح .

- وكذلك أخرجه في كتاب الديات ، باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو ٢١/٤ ، حديث ١٤٠٦ من طريق محمد بن بشار – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب المناسك ، باب تحريم القتال فيه ٢٠٥/٥ ، حديث ٢٨٧٦ عن قتيبة – به ، بلفظه .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٣١/٤ من طريق حجاج عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٨٥/٦ من طريق أبي كامل عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب النكاح ، باب دواعي الحمى له خاص ٥٩/٧ ، حديث ١٣٣٧٤ من طريق يحيى بن بكير عن الليث- به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٥/٢٢ ، حديث ٤٨٤ من طريق أسد بن موسى عن الليث بن سعيد – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، في كتاب مناسك الحج ، باب دخول الحرم هل يصبح حرام؟ ٢٦٠/٢ ، حديث ٤١٥٨ من طريق أبي ذئب عن سعيد – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلا لمنشد على الدوام ١١٩/٥ ، حديث٤٤٧ بلفظ مختلف .

ثانياً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرجه النسائي في سننه في كتاب المناسك ، باب حرمة مكة٢٠٣/٥ ، حديث ٢٨٧٤ بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب حرمة مكة ٢٠٥/٥ ، حديث ٢٨٧٥بلفظ مختلف .

٢- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، في كتاب مناسك الحج ، باب دخول الحرم هل يصبح حرام؟ ، حديث٤١٥٧، ٢٦٠/٢ بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٨٧/١ ، حديث ٤٩٩ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد:** ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد :** ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيد واسمه كَيْسَان المَقْبُرِيّ**[١] **أبو سَعْدٍ المَدَنِيّ** (ت١٢٣وقيل١٢٢هـ)[٢].

---

(١) المَقْبُرِيّ: وهذه نسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها . الأنساب ٣٦١/٥ .

(٢) انظر إلى : التاريخ الكبير ٤٧٤/٣ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١٢٧/١ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٤٠٣/١ ، وتسمية من روى من أولاد العشرة ١٤٠/١ ، والتعديل والتجريح ١٠٧٩/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٢٩/٣ ، وتهذيب الكمال

ويقال : سعيد بن أبي سعيد ثلاثة الأول المقبري كنيته أبو سعد، الثاني مولى المهري كنيته أبو السميط ويقال أبو السبط والثالث سعيد بن أبي سعيد الخدري الأنصاري[١].

روى عن : أبي شريح الكعبي، وأَنَس بن مَالِك ، وجابر بن عبد الله[٢] .

روى عنه :الليث بن سعيد ، وإبراهيم بن طهمان ، وإسماعيل بن أمية، وابنه عبد الله بن سعيد المقبري[٣].

قال شعبة بن الحجاج : حدثنا سعيد بن أبي سعيد بعدما كبر وأرجو أن سعيداً من أهل الصدق وقد قبله الناس وروى عنه الأئمة والثقات من الناس وما تكلم فيه أحد إلا بخير[٤]، وروى سعيد بن أبي سعيد عن النبي ﷺ في التغني بالقرآن وليس لسعيد صحبة ، وإنما جائت الرواية من طريق مرسلة[٥]، اختلط قبل موته ، واثبت الناس فيه الليث بن سعد [٦]، مشهور من رجال الصحيحين[٧]، وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي وابن الجوزي وابن حجر: **ثقة** [٨]، وزاد أبو حاتم ثقة صدوق[٩] ، وقال عبد الرحمن بن خراش : ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث [١٠] ، وقال الذهبي:الإمام المحدث الثقة[١١]، وقال السيوطي : اتفقوا على توثيقه وقال الواقدي : كبر واختلط قبل موته [١٢] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل كَعْبُ بنُ عَمْرو** ﷺ ، وقال الطبري : هو خويلد بن عمرو بن صخر ابن عبد العزى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن زمان بن عدي بن عمرو بن ربيعة **أبو شريح الخزاعي** ﷺ [١٣]، وهو الكعبي ، أسلم قبل فتح مكة وكان يحمل أحد ألوية بني كعب

٤٦٦/١٠ ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ١٨٤/١ ، ورجال صحيح البخاري ٢٩٠/١ ، ورجال مسلم ٢٣٩/١ ، والكاشف ٤٣٧/١ ، والكامل في الضعفاء ٣٩١/٣ ، ولسان الميزان ٢٢٩/٧ ، والمختلطون ٣٩/١ ، ومشتبه أسامي المحدثين ١٥٣/١ ، والمنتظم ٢٢٦/٧ .

(١) مشتبه أسامي المحدثين ١٥٣/١ .
(٢) تهذيب الكمال ٤٦٧/١٠ .
(٣) تهذيب الكمال ٤٦٨/١٠ .
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٩١/٣ .
(٥) الإصابة ٢٨٧/٣ .
(٦) جامع التحصيل ١٨٤/١ .
(٧) المختلطون ٣٩/١ .
(٨) تقريب التهذيب ٢٣٦/١ ، وتهذيب الكمال ٤٦٧/١٠ ، ومعرفة الثقات ٣٩٩/١ ، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٢٢٦/٧ .
(٩) التعديل والتجريح ١٠٧٩/٣ .
(١٠) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣/١ .
(١١) تذكرة الحفاظ ١١٧/١ .
(١٢) إسعاف المبطأ برجال الموطأ ١٢/١ .
(١٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة ١٧٣/٤ ، وأسماء من يعرف بكنيته ٤٩/١ ، والإصابة ٢٠٤/٧ .

من خزاعة الثلاثة يوم فتح مكة ومات أبو شريح بالمدينة عام (ت ٦٨ هـ)[١]، وقيل عمرو بن خويلد ،وقيل هانئ، وقيل كعب بن عمرو ، وقيل عبد الرحمن والأول أشهر وبكعب جزم ابن نمير وأبو خيثمة وتردد هارون الحمال في خويلد وكعب ، وكان من عقلاء الرجال [٢]، وكان يقول : إذا رأيتموني أُبْلِغُ مَن أنكحتُه أو نكحت إليه إلى السلطان ، فاعلموا أني مجنون ، ومن وجد لأبي شريح سمناً أو لبناً أو جَدَايَةً [٣]، فهو له حِلٌ، فلْيأَكُلُهُ ولْيَشْربه [٤].

بلغ عدد أحاديثه عشرين حديثاً [٥].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٥/٤ .

(٢) الإصابة ٢٠٤/٧ .

(٣) الجداية : هي ما بلغ ستة أو سبعة أشهر من الظباء ، بمنزلة الجدي من المعز . أسد الغابة في معرفة الصحابة١٦٦/٥ .

(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة ١٦٦/٥ .

(٥) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ١٢١/١ .

باب التكبير في نواحي الكعبة

الحديث ١٧- ٣٨٨٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ يُصَلِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ ، وَلَكِنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهَا".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب من كبر في نواحي الكعبة ٥٤٧/٣ ، حديث١٦٠١ عن أبي معمر عن عبد الوارث – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب أين رَكَزَ النبي ﷺ الراية يوم الفتح ١٦/٨، حديث٤٢٨٨ من طريق إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب الصلاة في الكعبة ٣٦٠/٢ ، حديث٢٠٢٧ عن أبي معمر عن عبد الوارث – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب مناسك الحج ، باب التكبير في نواحي الكعبة ٢١٩/٥ ، حديث٢٩١٣عن قتيبة – به ، بزيادة : حرف الهاء على "ولكن" ، وبدون : حرف الألف على "نواحيها".

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٢١٠/١ من طريق يونس بن محمد – به ، بلفظ مختلف.

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب دخول البيت والصلاة فيه ١٥٨/٥، حديث٩٧٢٢ من طريق أبي الحسن على بن أحمد بن عبدان – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الصلاة ، باب ذكر نفي ابن عباس ؓ صلاة النبي ﷺ في الكعبة ٤٨٢/٧ ، حديث ٣٢٠٧ من طريق الحسن بن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الصلاة ، باب دخول البيت والصلاة فيه ٧٨/٥ ، حديث٩٠٥٦ من طريق عبد الرزاق – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : أسامة بن زيد ﷺ .

١- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الصلاة ، باب ذكر نفي ابن عباس ﷺ صلاة النبي ﷺ في الكعبة ٤٨٢/٧ ، حديث٣٢٠٨ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد:** ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **حَمّادُ بنُ زَيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ:** ثقة ثبت فقيه ، سبق في حديث ٧ .

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار المَكّيّ ، أبو مُحَمَّد الأَثْرَم الجُمَحِيّ** (١)، أبو محمد المكي ، ولد في إمرة معاوية ، من متقني التابعين وأهل الفضل في الدين ، مولى بن باذان ويقال باذان عامل كسرى على اليمن ، ت: ١٢٦هـ (٢) .

روى عن : ابن عباس ﷺ ، وابن عمر ﷺ ، وجابر ﷺ (٣) .

روى عنه : حماد بن زيد ، وشعبة ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة (٤).

قال محمد بن على الجوزجاني عن أحمد بن حنبل : كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحداً لا الحكم ولا قتادة ، يعني الثَّبت (٥)، وقال ابن سعد : كان عمرو ثقةً ثبتاً كثيرَ الحديثِ(٦)، وقال العجلي : تابعي ثقة (٧) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة(٨) ، وقال النسائي: ثقة ، وقال عبد الرحمن بن الحكم : عن ابن عيينة أنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة (٩)، وذكره ابن حبان في

---

(١) الجُمَحِيّ : هذه النسبة إلي بني جمح ، وهم من بطن من قريش وهو جمح بن عمرو .اللباب ٢٩١/١، الأنساب ٨٥/٢ .

(٢) انظر إلى : التاريخ الأوسط ٣٢٧/١ ، والتاريخ الكبير ٣٢٨/٦ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٢٤١/١ ، والتعديل والتجريح ٩٧١/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٤١/٦، وتهذيب الكمال ٦/٢٢ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢٦٢/١ ، ورجال صحيح البخاري ٥٤١/٢ ، ورجال مسلم ٦٨/٢ ، والسلوك في طبقات العلماء والملوك١١٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٥ ، وطبقات الحفاظ ٥٠/١ ، والكاشف ٧٥/٢ ، والكنى والأسماء٧٢٠/٢ ، ومشاهير الأمصار ٨٤/١ ، ومشتبه أسامي المحدثين ١٨٩/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٨/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤٢/٢ ، والوحدان للنسائي ١٢٧/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٤١/٦، وتهذيب الكمال ٦/٢٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٤١/٦، وتهذيب الكمال ٧/٢٢ .

(٥) تهذيب الكمال٩/٢٢ ، والجرح والتعديل ٢٣١/٦ .

(٦) طبقات ابن سعد ٤٨٠/٥ .

(٧) معرفة الثقات ١٧٥/٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ١٤١/٦ ، والجرح والتعديل ٢٣١/٦ .

(٩) تذكرة الحفاظ ١١٣/١، وتهذيب التهذيب ١٤١/٦ ، وتهذيب الكمال ٨/٢٢ ، والجرح والتعديل ٢٣١/٦ .

الثقات [١]، وقال الذهبي : أحد الأعلام وشيخ الحرم ، وزاد عالم الحجاز فحجة ، وما قيل عنه في التشيع فباطل[٢]، وقال العلائي (وروى الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل عن ابن عيينة في حكاية أن عمرو ابن دينار قال له : حدثني ابن عباس وحدثني جابر وذكر أحاديث ، وفي صحيح ابن حبان عنه بسند جيد قال : سمعت بن عمر وذلك كثير جدا وإنما نبهت عليه لئلا يغتر بكلام الحاكم وبالله التوفيق [٣]، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت** [٤] ، وقال أيضاً : عمرو بن دينار الثقة المشهور التابعي أشار الحاكم في علوم الحديث إلي انه كان يدلس [٥] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل عَبْدُ الله بنُ عبّاس بنِ عبد المُطَّلِب بن هَاشِم بنِ عَبْدِ مَنَاف ، القُرَشِي الهاشمي.** ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ ، كنى بابنه العباس ، وهو أكبر ولده ، وأمه لُبابة الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة . وهو ابن خالة خالد بن الوليد وكان يسمى البَحْر ، لسَعَةِ علمه ، ويسمى حَبْرَ الأمة . وُلِد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشِّعْب من مكة ، فأُتِيَ به النبي ﷺ فَحنَّكهُ بِرِيقه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك ، ورأى جبريل عند النبي [٦] ، ومات عبد الله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وكان ابن الزبير قد أخرجه من مكة إلى الطائف ومات بها وهو ابن سبعين سنة وقيل ابن إحدى وسبعين سنة ، وقيل ابن أربع وسبعين سنة، وصلى عليه محمد ابن الحنفية وكبر عليه أربعاً وقال : اليوم مات رباني هذه الأمة [٧].

بلغ عدد أحاديثه ألفا وستمائة وستين حديثاً [٨] .

روى عن : النبي ﷺ ، وعمر ﷺ ، وعلى ﷺ ، وأبي ذر ﷺ ، ومعاذ بن جبل ﷺ [٩].

روى عنه : عبد الله بن عمر ﷺ ، وأَنَس بن مَالِك ﷺ ، وعمر بن دينار [١٠].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الثقات ١٦٧/٥.

(٢) تذكرة الحفاظ ١١٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٥، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣١٤/٥ .

(٣) جامع التحصيل ٢٤٣/١ .

(٤) تقريب التهذيب ٤٢١/١ .

(٥) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ٢٢/١ .

(٦) أسد الغابة ١٨٥/٣ .

(٧) الاستيعاب ٩٣٤/٣ .

(٨) أسماء الصحابة الرواة وما لكل وأحد من العدد ٤٠/١ .

(٩) أسد الغابة ١٨٧/٣ .

(١٠) أسد الغابة ١٨٧/٣ .

باب طوافُ المُفرِدِ

الحديث ١٨- ٣٨٩٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَاسٍ مَعَ أَصْحَابِي حُجَّاجًا حَتَّى وَرَدْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ عَلَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَقَالَ: أَحُجَّاجًا قَدِمْتُمْ أَمْ عُمَّارًا ؟ قُلْنَا: حُجَّاجًا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ نَقَضْتُمْ حَجَّكُمْ، فَقُلْتُ: قَدْ حَجَجْتُ مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ كُنْتُ أَفْعَلُ هَكَذَا، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ وَجْهِنَا حَتَّى نَأْتِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْنَاهُ مَا قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ، أَحُجَّاجًا قَدِمْتُمْ أَمْ عُمَّارًا ؟، قُلْتُ: حُجَّاجًا، قَالَ: " فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كُلُّهُمْ قَدْ حَجَّ، فَفَعَلَ مَا فَعَلْتُمْ.

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي ٤٥٢/٤ ، حديث ١٨٧ عن يحيى بن يحيى بن بكر التميمى عن عَبْثَر ابن القاسم الزُّبيدي – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي ٤٥٢/٤ ، حديث١٨٨ عن قتيبة عن جرير – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه أحمد في مسنده ١١٤/٢ عن سريج عن ملازم بن عمر – به ، بلفظ متقارب .

رجال إسناد الحديث :

١- **هَنَّادُ بنُ السَّرِيْ بن مُصْعَب بن أَبي بَكْرِ بن شبْر بن صَعْفُوق بن عَمْرُو بن زُرَارَة بن عَدس بن زَائِدَة بن عبد الله بن دَارِم التَّمِيْمِيّ الدَّارِمِيّ** أبو السريّ الكُوفِيّ ، (ت٢٤٣هـ) [١] ، من أهل الكوفة صاحب كتاب الزهد عرف بالعابد [٢].

روى عن : ملازم بن عمرو السحيمي، وكيع بن الجراح ، ويحيى بن معين، وأبو الأحوص[١].

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٢٤٨/٨ ، وتسمية من اخرج لهم البخاري ومسلم ٢٥٥/١ ، وتقريب التهذيب ٥٧٤/١ ، وتهذيب التهذيب ٧٨/٩ ، وتهذيب الكمال ٣١١/٣٠ ، ورجال مسلم ٣٢٨/٢ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ٤٠٩/١ ، والكاشف ٣٣٩/٢ ، والكنى والأسماء٤١١/١، ومشتبه أسامي المحدثين ٢٤٩/١، والمعين في طبقات المحدثين ٩١/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٢٦٠/١، والمنتظم ٣١٠/١١ . (أبو السري هناد بن السري اثنان الأول الدارمى والآخر ابن أخيه) .

(٢) الأنساب ١٠٦/٤ .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، والنسائي، والترمذي ، وأبو داود[٢] .

قال قتيبة بن سعيد : ما رأيت وكيعا يعظم أحداً كتعظيمه لهناد ، ثم يسأله عن الأهل[٣] ، وقال أبو حامد الإسفراييني : سمعت ابن حنبل وسئل عن من نكتب الحديث بالكوفة ؟ فقال: عليكم بهناد[٤]، وقال أبو حاتم الرازي : صدوق[٥]، وقال النسائي وابن حجر: **ثقة** [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال الذهبي : الإمام الحجة ، الحافظ الزاهد ، يقال له راهب الكوفة لتعبده[٨] .

٢- **مُلاَزِمُ بنُ عَمْرِو بن عَبْدِ الله بن بَدْرِ الحنفي السُّحَيْمِيّ أبو عَمْرو اليَمَامِيّ** ،يلقب بِلُزَيْم، ويقال له لزم [٩] .

روى عن : عبد الله بن بدر (جده) ، وعبد الله بن النعمان ، وموسى بن نجدة [١٠] .

روى عنه : هناد بن السري، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعلى بن المديني، والفضل بن دكين[١١].

كان يحيى بن سعيد القطان : يختار ملازم بن عمرو على عكرمة بن عمار ، ويقول : هو أثبت حديثا منه [١٢] ، وقال يحيى بن معين والعجلي وأبو زرعة والدارقطني والنسائي : **ثقة** [١٣]، وقال أحمد ابن حنبل : من الثقات وزاد : حاله مقارب [١٤]، وقال أبو حاتم الرازي : لا بأس به ، صدوق[١٥] ، وذكره ابن حبان في الثقات [١٦] ، وقال الذهبي : ثقة مفوه [١]، وابن حجر يقول: صدوق [٢] .

---

(١) المنتظم ٣١٠/١١ .

(٢) تهذيب الكمال ٣١٢/٣٠، وطبقات الحفاظ ٢٢٤/١ .

(٣) تهذيب الكمال ٣١٣/٣٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٣١٢/٣٠ ، والجرح والتعديل ١١٩/٩ .

(٥) الجرح والتعديل ١١٩/٩ .

(٦) تسمية شيوخ النسائي٦٢/١ ، وتقريب التهذيب ٥٧٤/١ .

(٧) الثقات ١٢٠/٩ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٦٥/١١ ، والكاشف ٣٣٩/٢ .

(٩) تاريخ الإسلام ٤١٤/١٢ ، والتاريخ الكبير ٧٣/٨ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٠/٨ ، والجرح والتعديل ٤٣٥/٨ ، والكاشف ٣١٠/٢ ، والكني والأسماء٥٧١/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤٣١/١ ، وميزان الاعتدال ٥١٢/٦ .

(١٠) تاريخ الإسلام ٤١٤/١٢.

(١١) تهذيب الكمال .

(١٢) الجرح والتعديل ٤٣٥/٨ .

(١٣) الجرح والتعديل ٤٣٥/٨ ، و سؤالات البرقاني للدارقطني ٦٦/١ ، ولسان الميزان ٣٩٨/٧ ، ومعرفة الثقات ٢٩٦/٢ ، ومن كلام أبي زكريا في الرجال ٦٦/١ .

(١٤) الجرح والتعديل ٤٣٥/٨ .

(١٥) الجرح والتعديل ٤٣٥/٨ .

(١٦) الثقات ١٩٥/٩ .

٣- **عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْر بن عَمِيَرة بن الحَارِث بن شِمْر الحَنَفِيّ السُّحَيْمِيّ**[٣] **اليَمَامِيّ** ، جد ملازم، ويقال سمرة الحنفي [٤] .

روى عن : ابن عمر ﷺ ، و ابن عباس ﷺ ، وعبد الرحمن بن عمر ﷺ [٥] .

روى عنه : سبطه ملازم بن عمرو بن عبد الله ، وعكرمة بن عمار ، وعمر بن جابر الحنفي، ومحمد بن جابر [٦] .

قال ابن معين : ثقة [٧]، وقال العجلي : ثقة [٨]، وسئل أبو زرعه عنه ، فقال : ثقة [٩] ، وذكره ابن حبان في الثقات [١٠]، وقال الذهبي : ثقة [١١] ، وقال ابن حجر: أحد الأشراف ، **ثقة**[١٢].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** : سبق ، في حديث ١ .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الكاشف ٣١٠/٢.

(٢) تقريب التهذيب ٥٥٥/١ .

(٣) السُّحَيْمِيّ : هذه النسبة إلي سحيم ، وهو من بطن بني حنيفة . نزل اليمامة . الأنساب ٢٢٩/٣ .

(٤) انظر إلى : تاريخ الإسلام ١٤٦/٨ ، والتاريخ الكبير ٥٠/٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٤١/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٢٤/١٤ ، ومشاهير الأمصار ١٢٥/١ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٤١/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٢٤/١٤ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٤١/٤ ، والجرح والتعديل ١١/٥ .

(٧) تاريخ الإسلام ١٤٦/٨ ، والجرح والتعديل ١١/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٢٤/١٤ .

(٨) معرفة الثقات ٢١/٢ .

(٩) تاريخ الإسلام ١٤٦/٨ ، والجرح والتعديل ١١/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٢٤/١٤ .

(١٠) الثقات ١٦/٥ .

(١١) الكاشف ٥٤٠/١ .

(١٢) تقريب التهذيب ٢٩٦/١ .

باب الطَّواف

الحديث ١٩- ٣٨٩٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي أَهْلَهُ ؟ فَقَالَ لَنَا: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة ، باب استقبال القبلة - ، باب قوله تَعَالَى: ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴿١٢٥﴾ ﴾ من البقرة ٥٩٥/١ ، حديث٣٩٥ من طريق الحميدي عن سفيان - به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب صلَّى النبي ﷺ لِسُبوعِهِ ركعتين ٥٦٦/٣ ، حديث١٦٢٣ عن قتيبة بْن سَعِيد عن سفيان - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب من صلي ركعتي الطواف خلف المقام ٥٧٠/٣، حديث١٦٢٧ من طريق شعبة عن عمر بن دينار - به ، بلفظ بتقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة ٥٨٦/٣، حديث١٦٤٥ من طريق على بن عبد الله عن سفيان - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب العمرة ، باب متى يحل المعتمر؟ ٧٢٠/٣ ، حديث١٧٩٣ من طريق الحميدي عن سفيان - به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب ما يلزم من أحرم بالحج ٤٥٢/٤، حديث١٨٩من طريق زهير بن حرب عن سفيان - به ، بلفظ متقارب .

٣- أخرجه النسائي في سننه في كتاب الحج ، باب طواف من أهل بعمرة ٢٢٥/٥، حديث٢٩٣٠عن محمد بن منصور - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب أين يصلي ركعتي الطواف ؟ ٢٣٥/٥ ، حديث٢٩٦٠ عن قتيبة عن سفيان - به ، بدون : سؤال ابن عمر.

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب الركعتين بعد الطواف ٩٨٦/٢ ، حديث ٢٩٥٩ من طريق محمد بن ثابت العبدي عن عمرو بن ينار - به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ١٥٢/٢ من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار - به ، بلفظ مختلف.

٦- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الحج ، باب ذكر الخبر المبيح للمعتمر أن يحل إذا طاف بالبيت ٣٠٥/٢ ، حديث٣٢١٢ من طريق أيوب عن عمرو بن دينار - به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الحج ، باب ذكر الخبر المبيح للمعتمر أن يحل إذا طاف بالبيت ٣٠٥/٢ ، حديث٣٢١٣ من طريق ورقاء عن عمر بن دينار - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده في كتاب الحج ، باب ذكر الخبر المبيح للمعتمر أن يحل إذا طاف بالبيت ٢٠٥/٢ ، حديث٣٢١٤ من طريق حماد بن زيد - به ، بلفظ مختلف.

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب جماع أبواب دخول مكة، باب ركعتي الطواف ٩١/٥ ، حديث٩٣٢٦ من طريق شعبة عن عمرو بن دينار - به ، بدون : سؤال ابن عمر .

- وكذلك أخرجه في جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب جماع أبواب دخول مكة ، باب ركعتي الطواف ٩٧/٥ ، حديث٩٣٦٢ من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب جماع أبواب دخول مكة ، باب الرجل يصيب امرأته بعد التحلل الأول وقبل الثاني١٧٢/٥ ، حديث٩٨٠٣ من طريق الحميدي عن سفيان - به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه الطيالسي في مسنده ٤١٨/٣ ، حديث ٢٠١٤ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار - به ، بدون : سؤال ابن عمر .

٩- أخرجه الحميدي في مسنده ٥٤١/١ ، حديث٦٨٣ عن سفيان - به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٤٧٧/٩ ، حديث٥٦٢٧ من طريق أبي خيثمة - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٧٩/٩ ، حديث٥٦٢٩ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار - به، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث

أولاً : جَابِرُ بنُ عَبْدِ الله ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٥/٢ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٩/٣ بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٩/١٠ ، حديث٥٦٣٤ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ بن ثابت بن خالد الخزاعي أبو عبد الله الجواز** (ت٢٥٢هـ)(١).

روى عن : سفيان بن عيينة ، وبشر بن السري ، وزيد بن الحباب ، و خلاد بن يحيى (٢).

روى عنه : النسائي، وأبو حاتم الرازي ، ويعقوب بن أبي شيبة ، وأبو بشر الدولابي (٣).

قال النسائي : ثقة (٤) ، وقال الدار قطني: شيخ ثقة(٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات(٦) ، وقال ابن حجر: **ثقة** (٧) .

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة بن أبي عِمْران ، مَيْمُون الهِلالِي** أبو محمد الكوفي مولى بن مزاحم أخي الضحاك (ت ١٩٨هـ)(٨) .

روى عن : عمرو بن دينار، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، والزهري (٩).

---

(١) انظر إلى : الأسماء والكنى ٥٠٧/١ ، والجرح والتعديل ٩٤/٨ ، والكاشف ٢٢٤/٢ ، والمقتني في سرد الكنى ٣٦٠/١ ، ونزهة الألباب في الألقاب ١٨٠/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٤٣/٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٤٣/٧ .

(٤) مشيخة النسائي ٣٦/١ .

(٥) تهذيب الكمال ٤٩٩/٢٦ ، والمؤتلف والمختلف ١٣٨/٣ .

(٦) الثقات ١١٦/٩ .

(٧) تقريب التهذيب ٥٠٨/١ .

(٨) انظر إلى : الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ٥٩/١ ، والتاريخ الكبير ٩٤/٤ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٩، والتبيين لأسماء المدلسين ٩٤/١ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١٣١/١ ، وتسمية من روى عنه أولاد العشرة ١٠٦/١ ، والتعديل والتجريح ١١٣٦/٣ ، وتقريب التهذيب ٢٤٥/١ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/١١ ، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٢٧٠/٧ ، ورجال صحيح البخاري ٣٣٠/١ ، ورجال مسلم ٢٨٥/١ ، وصفوة الصفوة ٢٣١/٢ ، وطبقات المدلسين ٣٢/١ ، والكاشف ٤٤٩/١ ، والكواكب النيرات ٤٢/١ ، ومشاهير الامصار ١٤٩/١، وتذكرة الحفاظ ٢٦٢/١ ، والمنتظم ٦٦/١٠ ،و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٣٩١/٢ .

(٩) تهذيب التهذيب ٤٠٣/٣ ، وتهذيب الكمال ١٧٩/١١، والجرح والتعديل ٢٢٥/٤ .

روى عنه : محمد بن منصور، وأحمد بن حنبل ، وأحمد المصري، وإسحاق بن راهويه [1] .

قال عبد الله بن المبارك : سئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة ، قال : ذاك أحد الأحدين[2] وقال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز[3] ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء [4] ، وقال ابن سعد : ثقة ثبتا كثير الحديث حجة[5] ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين ، قلت له : ابن عيينة أحب إليك في عمرو بن دينار أم الثوري ؟ فقال: ابن عيينة أعلم به ، قلت : فابن عيينة أحب إليك فيه أو حماد بن زيد؟ قال ابن عيينة أعلم به، قلت : فشعبة ؟ قال: وأيش روى عنه شعبة إنما روى شعبة عنه نحواً من مائة ، حديث[6] ، وقال على ابن المديني: سمعت بشر بن المفضل يقول : ما بقي على وجه الأرض أحد يشبه سفيان بن عيينة[7]، وقال العجلي : كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان بعض أهل الحديث يقول: هو أثبت الناس في حديث الزهري ، وكان حسن الحديث ، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، وكان ، حديثه نحواً من سبعة آلاف ، ولم تكن له كتب [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9] ، وقال الذهبي: ثقة ثبت حافظ إمام [10] ، وقال ابن حجر: **ثقة حافظ فقيه إمام حجة** ، إلا انه تغير حفظه باخرة وكان ربما يدلس عن الثقات[11].

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** : سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٠٣/٣ ، وتهذيب الكمال ١٨٠/١١ .
(٢) الجرح والتعديل ٢٢٦/٤ .
(٣) تهذيب الكمال ١٩٠/١١، وطبقات الحفاظ ١١٩/١ .
(٤) المختلطون ٤٥/١ ، والمغني في الضعفاء ٢٦٨/١ .
(٥) طبقات ابن سعد ٤٩٧/٥ .
(٦) تهذيب التهذيب ٤٠٥/٣ ، والكواكب النيرات ٤٢/١ .
(٧) تهذيب التهذيب ٤٠٥/٣ .
(٨) تهذيب الكمال ١٨٩/١١ ، ومعرفة الثقات ٤١٧/١ .
(٩) الثقات ٤٠٣/٦ .
(١٠) الكاشف ٤٤٩/١ .
(١١) تقريب التهذيب ٢٤٥/١ ، ولسان الميزان ٢٣٣/٧ .

باب أين تُصلَّي رَكعَتا الطوافِ

الحديث ٢٠- ٣٩٣٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي أَهْلَهُ ؟ قَالَ: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

سبق تخريجه في حديث رقم ١٩ .

رجال إسناد الحديث :

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهْرِيُّ البَصْرِيّ(ت٢٥٦هـ)[1].

روى عن : سفيان بن عيينة ، وحماد بن مسعدة ، وأبو داود سليمان الطيالسي [2].

روى عنه : النسائي ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو داود ، وابن ماجه[3] .

قال أبو حاتم وابن حجر : **صدوق** [4]، وقال النسائي والدارقطني : ثقة [5]، وذكره ابن حبان في الثقات [6] .

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩ .

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** : سبق في حديث ١ .

تابع محمد بن منصور في الحديث السابق ١٩-٣٨٩٧ عبد الله بن عبد الرحمن بن المسور.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن عبد الله الزهري صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) تقريب التقريب ٣٢١/١ ، والكاشف ٥٩٤/١ .
(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ٦٩ .
(٣) تهذيب الكمال ٧٠/١٦ .
(٤) تقريب التهذيب ٣٢١/١ ، والجرح والتعديل ١٦٣/٥.
(٥) تاريخ بغداد ١٨٦/١٩ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٣/٤ . تسمية شيوخ النسائي ٦٨/١.
(٦) الثقات ٣٩٢/٨ .

باب الصفّا والمَروةُ

الحديث ٢١- ٣٩٤٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: قُلْتُ لأنسُ بنُ مَالِك : أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى نَزَلَتِ هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَ: " نَعَمْ، كُنَّا نَكْرَهُ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا لأنهُمَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ من البقرة .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة ٥٨٦/٣، حديث١٦٤٨ من طريق عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن ، باب قوله تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ من البقرة ١٧٦/٨ ، حديث٤٤٩٦ من طريق سفيان عن عاصم – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به ٢٢/٥ ، حديث ٢٦٤ من طريق أبي معاوية عن عاصم – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الذبائح ، باب تفسير القرآن ٢٠٩/٥ ، حديث٢٩٦٦ من طريق سفيان عن عاصم – به ، بلفظ متقارب . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

٤- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب (أن الله ﷻأعلم أصحاب النبي ﷺ ...) ٢٣٥/٤ ، حديث٢٧٦٨ من طريق سلمه بن جنادة عن عاصم – به ، بلفظ مختلف.

٥- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الحج ، باب ذكر الخبر الموجب على متولي السقاية اتخاذ النبيذ لهم ٣٣١/٢ ، حديث ٣٣٢٤ من طريق محاضر عن عاصم – به ، بلفظ مختلف.

٦- أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب التفسير ٣٢٥/٢ ، حديث ٣١٢٩ من طريق سفيان عن عاصم – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب وجوب الطواف بين الصفا والمروة ٩٧/٥ ، حديث٩٣٦١ من طريق سفيان عن عاصم – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه الطبري في تفسيره جامع البيان تفسير سورة البقرة ٢٣٢/٣ ، حديث٢٣٣٨ عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي – به ، بلفظه .

٩- أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩٢/١٠ ، حديث ٣٩٤١ من طريق حجاج بن إبراهيم عن ابن أبي زائدة – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار ١٠٧/١٣ ، حديث ٦٤٧٧ من طريق أبي معاوية عن عاصم – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج مسلم حديثها في صحيحه في كتاب الحج ، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلا به ٢٠/٥ ، حديث ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١ بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب جامع السعي ٢٢٦/١ ، حديث ٨٢٨ بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أحمد في مسنده ١٦٢/٦ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ** : ثقة سبق ، في حديث ٨.

٢- **يَحْيَى بنُ زَكَرِيَاء بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وقيل : خالِدُ بنُ مَيْمُون بنُ فَيْرُوز الهَمَدانِيّ الوَادِعيّ، مولاهم أبو سَعِيد الكُوفِيّ** (ت ١٨٣هـ)[١].

روى عن : عاصم الأحول ، وحجاج بن أرطأة ، و زكريا بن أبي زائدة (أبيه) [٢] .

(١) انظر إلى : التاريخ الأوسط ٢٣٢/٢ ، والتاريخ الكبير ٢٧٣/٨ ، وتاريخ بغداد ١١٤/١٤ ، وتقريب التهذيب ٥٩٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ، والجرح والتعديل ١٤٤/٩، ورجال صحيح البخاري ٧٩١/٢ ، ورجال مسلم ٣٣٧/٢، وطبقات ابن سعد ٣٩٣/٦ ، وطبقات خليفة ١٧٠/١ ، والكاشف ٣٦٥/٢ ، ومشاهير الأمصار ١٧٤/١، والمعين في طبقات المحدثين ٧٠/١ ، والمنتظم ٩٠/٩ ، وهدية العارفين لأسماء المؤلفين وأثار المصنفين ٢٥٠/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ .

روى عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وأحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني [١].

قال سفيان بن عيينة : ما قام أحد من أصحابنا يشبه هذين الرجلين : عبد الله بن المبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة [٢]، وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله [٣]، وقال ابن معين : ثقة [٤]، وقال على بن المديني : من الثقات [٥] وزاد ابن المديني : لم يكون بالكوفة بعد الثوري أثبت منه ، انتهي إليه العلم بعد الثوري [٦] ، وقال العجلي : ثقة [٧] ، وزاد العجلي : هو ممن جمع له الفقه والحديث ، وكان على قضاء المدائن ، ويعد من حفاظ الكوفيين للحديث مفتياً ثبتاً ، صاحب سنة، ووكيع إنما صنف كتبه على كتب يحيى بن أبي زائدة [٨]، وقال أبو حاتم الرازي : مستقيم الحديث، صدوق ثقة[٩] ، وقال ابن أبي حاتم : أول من صنف الكتب بالكوفة [١٠]،وقال النسائي : ثقة ثبت[١١] ، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد من المتقنين [١٢]، وقال الذهبي : الحافظ الثبت المتقن الفقيه [١٣]، وقال ابن حجر : **ثقة متقن** [١٤] .

٣- **عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَان الأَحْوَل ، أبو عَبْدِ الرّحمن البَصْرِيّ** مولى بني تميم ويقال مولى عثمان ويقال آل زياد (ت ١٤١، وقيل ١٤٢ ، وقيل ١٤٣هـ)[١٥].

روى عن : أَنَس بن مَالِك ، وعبد الله بن سرجس ، وأبي قلابة ، ومحمد بن سيرين[١٦].

روى عنه : يحيى بن أبي زائدة ، والثوري، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد [١] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٦/٣١ .

(٢) تاريخ بغداد ١١٧/١٤ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣٩٣/٦ .

(٤) تاريخ أسماء الثقات ٢٦١/١ ، والجرح والتعديل ١٤٤/٩ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ .

(٧) معرفة الثقات ٣٥٢/٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢٢٨/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ، وطبقات الحفاظ ١٢٠/١ ، ومعرفة الثقات ٣٥٢/٢ .

(٩) تهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ، والجرح والتعديل ١٤٤/٩ .

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٨/٣١ .

(١١) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٩/٣١ .

(١٢) الثقات ٦١٥/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٧٤/١ .

(١٣) الكاشف ٣٦٥/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢٦٧/١، وسير أعلام النبلاء ٢٤٣/١٤ .

(١٤) تقريب التهذيب ٥٩٠/١ ، ولسان الميزان ٤٣١/٧ .

(١٥) انظر إلى : أخبار القضاة ٣٠٤/٣ ، والإيثار بمعرفة رواة الآثار ١٠٦/١ ، والتاريخ الكبير ٤٨٥/٦ ، وتاريخ بغداد ٢٤٣/١٢ ، وتاريخ بغداد ٢٤٧/١٢ ، وتهذيب التهذيب ١٣٥/٤ ، وتهذيب الكمال ٤٨٥/١٣ ، وجامع التحصيل ٢٠٣/١ ، ورجال صحيح البخاري ٥٦٠/٢، ورجال مسلم ٩٦/٢ ، وصفة الصفوة ٣٠١/٣ ، وطبقات ابن سعد ٢٥٦/٧ ، ومشاهير الأمصار ٩٨/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٣٦٧/١ ، والمنتظم ٣٦/٨ ، والمنفردات والوحدان ١٧٤/١ .

(١٦) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ .

قال يحيى بن سعيد القطان وأبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم [٢] ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث [٣]، وقال ابن معين وابن المديني وأحمد بن حنبل وأبو زرعة : ثقة [٤] ، وقال العجلي : تابعي ثقة [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] ، وقال الذهبي : الحافظ ثقة [٧] ، وقال ابن حجر : **ثقة** [٨] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٤٣/٦ ، والضعفاء الكبير ٣٣٦/٣ ، والكامل في الضعفاء ٢٣٥/٥ ، والمغني في الضعفاء ٣٢٠/١ .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٥٦/٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٤٣/٦ ، وسؤالات ابن الجنيد ١/ ٤١٣، وسؤالات محمد بن عثمان الدارمي ١٤٥/١، وعلل أحمد رواية المروذي ٣٤/١.

(٥) معرفة الثقات ٨/٢ .

(٦) الثقات ٢٣٧/٥ .

(٧) سير أعلام النبلاء١٣/٦ ، والكاشف ٥١٩/١ ، والمغني في الضعفاء ٣٢٠/١ .

(٨) تقريب التهذيب ٢٨٥/١ .

باب الخُطبةُ يومَ عَرَفةَ

الحديث ٢٢ – ٣٩٨٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ " .

١- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب المناسك ، باب الخطبة على المنبر بعرفة ٣٢١/٢ ، حديث١٩١٦ عن مُسدد عن عبد الله بن داود عن سلمة بن نبيط – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج ، باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة ٢٥٣/٥ ، حديث٣٠٠٧ عن عمرو بن على سفيان عن سلمة بن نبيط – به ، بلفظ متقارب .

- أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج ، باب الخطبة بعرفة قبل الصلاة ٢٥٤/٥ ، حديث ٣٠٠٨ عن محمد بن آدم – به ، بزيادة : " أحمر " .

٣- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الخطبة في العيدين ٤٠٩/١ ، حديث١٢٨٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سلمة بن نبيط – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٦/٤ عن عبد الحميد عن أبي يحيى الحماني عن سلمة بن نبيط – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الزهد ٢٣٧/١ ، حديث ١٠٤٢ من طريق أبي يحيى الحماني عن سلمة ابن نبيط – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٦٠/٢ ، حديث ١٩٢١، عن سليمان الجعفي عن عبد الله بن المبارك – به ، بلفظ مختلف.

٦- أخرجه ابن حزم الظاهري في كتابه حجة الوداع ، باب الخلاف في خطبته ﷺ ٢٧٦/١ ، حديث ٢٥٨ من طريق سفيان عن سلمة بن نبيط – به ، بزيادة : بعير احمر قبل الصلاة .

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هوذة ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٠/٥ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بنُ آدَم بن سُلَيْمَان الجُهَنِيّ المِصّيصِيُّ** [١]، (ت٢٥٠ هـ)[٢] .

روى عن : ابن المبارك ، وحفص بن غياث ، ويحيى بن أبي زائدة [٣] .

روى عنه : النسائي ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو يوسف الصفار [٤] .

قال النسائي : ثقة ، وفي موضع آخر : صدوق لا بأس به [٥] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي : ثقة [٧] ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : **صدوق** [٨] .

٢- **عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك بن وَاضِح الحَنْظَلِيّ التَّمِيْمِيّ** [٩]، مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة (ت ١٨١هـ) [١٠] .

روى عن : سلمه بن نبيط ، وحميد الطويل ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعاصم الأحول[١١] .

روى عنه : محمد بن آدم المصيصي ، والثوري ، وابن عيينة ، ومعمر بن راشد [١٢] .

قال محمد بن عيسي بن الطباع عن ابن مهدي : الأئمة أربعة : سفيان الثوري ومالك ابن أنس وحماد بن زيد وعبد الله بن المبارك [١٣] ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا إماما حجة [١٤]، وقال ابن الجنيد عن ابن معين : كان كيسا مستثبتا ثقة ، وكان عالماً صحيح الحديث ، وكانت

---

(١) الْمِصِّيصِيُّ : هذه النسبة إلي بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام ، يقال لها : المصيصة ، وقد استولت الفرنج عليها . الأنساب ٣١٥/٥.

(٢) انظر إلى : تقريب التهذيب ٤٦٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٩١/٢٤ ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦/١ ، والكاشف١٥٦/٢، والمعين في طبقات المحدثين ٨٨/١ ، وميزان الاعتدال ٢٤٢/٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٠/٧ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٠/٧ .

(٥) تهذيب الكمال ٣٩٣/٢٤ ، وتسمية شيوخ النسائي ٥٠/١ .

(٦) الثقات ٩٤/٩ .

(٧) الكاشف ١٥٦/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ٤٦٧/١ ، والجرح والتعديل ٢٠٩/٧ .

(٩) الحَنْظَلي: هذه النسبة إلى بني حنظلة وهم جماعة من غطفان، وهو مولى بني حنظلة . الأنساب ٢٧٩/٢ .
التَّمِيْمِيّ: هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين . الأنساب ٤٧٨/١ .

(١٠) انظر إلى : التاريخ الكبير ٢١٢/٥ ، وتاريخ بغداد ١٥٢/١٠، وتاريخ دمشق ٣٩٦/٣٢ ، والتدوين في أخبار قزوين ٢٣٤/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٥١/١ ، وتقريب التهذيب ٣٢٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٧/٤ ، وتهذيب الكمال ٥/١٦ ، وصفة الصفوة ١٣٤/٤ ، وطبقات الحفاظ ١٢٣/١ ، والكاشف ٥٩١/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٣٦٩/١،و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٣٢/٣ .

(١١) تهذيب التهذيب ٤٥٧/٤ .

(١٢) تهذيب التهذيب ٤٥٧/٤ .

(١٣) تهذيب الكمال ١٤/١٦، وطبقات الحفاظ ١٢٣/١ .

(١٤) طبقات ابن سعد ٣٧٢/٧ .

كتبه التي حدث بها عشرين ألفا [(١)]، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث [(٢)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٣)]، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت فقيه** ، عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير[(٤)].

٣- **سَلَمَةُ بنُ نُبَيْط بن شَرِيط بن أَنَس الأَشْجَعِيّ** [(٥)]، **أبو فِرَاس الكُوفِيّ** [(٦)] .

روى عن : أبيه نبيط ، والزبير بن عدي ، والضحاك بن مزاحم [(٧)] .

روى عنه : عبد الله بن المبارك ، وسفيان الثوري ، و وكيع بن الجراح .

قال وكيع بن الجراح وابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والنسائي والذهبي وابن حجر: **ثقة**[(٨)]، وكان ابن الجراح يفتخر به ، يقول حدثنا سلمة بن نبيط وكان ثقة[(٩)]، وزاد ابن حجر: يقال أنه أختلط [(١٠)]، وقال أبو حاتم الرازي : صالح ما به بأس [(١١)]، وقال العقيلي: حدثنا جعفر بن محمد السوسي قال: حدثنا بن أخرم قال: سمعت البخاري قال: سلمة بن نبيط الاشجعي يقال إنه كان اختلط في آخر عمره [(١٢)] ، وذكره ابن حبان في الثقات [(١٣)].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل نُبَيْط بن شَرِيط بن أَنَس الأَشْجَعِيّ** ﷺ شهد النبي ﷺ بعرفة وبقي بعد النبي ﷺ زمنا [(١٤)] .

بلغ عدد أحاديثه ثلاثة أحاديث [(١٥)].

روى عن : النبي ﷺ ، وأَنَس بن مَالِك ﷺ ، وسالم بن عبيد .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٥٨/٤ ، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين ٣٦٨/١ .

(٢) معرفة الثقات ٥٤/٢ .

(٣) الثقات ٧/٧ .

(٤) تقريب التهذيب ٣٢٠/١ .

(٥) الأَشْجَعِيّ : هذه النسبة إلي قبيلة أشجع . الأنساب ١٦٥/١ .

(٦) انظر إلى : الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ١٥٥/١ ، والتاريخ الكبير ٧٥/٤ ، وتقريب التهذيب ٢٤٨/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٢٠/١١ ، والكاشف ٤٥٤/١ .

(٧) تهذيب التهذيب ٤٤٤/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٢٠/١١ .

(٨) تقريب التهذيب ٢٤٨/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٣ ، والجرح والتعديل ١٧٣/٤ ، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد ٣٠٤/١ ، والعلل ومعرفة الرجال ٧٨/٢ -١٥٧/٣ ، والكاشف ٤٥٤/١ ، ومعرفة الثقات ٤٢١/١ .

(٩) الجرح والتعديل ١٧٣/٤ .

(١٠) تقريب التهذيب ٢٤٨/١ .

(١١) الجرح والتعديل ١٧٣/٤.

(١٢) تهذيب التهذيب ٤٤٤/٣ ، والضعفاء الكبير ١٤٧/٢ ، والمغني في الضعفاء ٢٧٦/١ .

(١٣) الثقات ٤١٨/٣ .

(١٤) الاستيعاب ١٤٩٢/٤ ، وأسد الغابة ٥١٤/٤ ، والإصابة ٤٢٢/٦ ، ومعجم الصحابة ١٦٩/٣ .

(١٥) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٢٦٢/١ .

روى عنه : ابنه سلمة بن نبيط ، وقيل رجل من الحي روى عنه ، ونعيم بن أبي هند ، وأبو مالك[1].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن محمد بن آدم المِصيصي صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) الاستيعاب ١٤٩٢/٤ ، وأسد الغابة ٥١٤/٤ ، والإصابة ٤٢٢/٦ ، ومعجم الصحابة ١٦٩/٣ .

باب تقديم النساء والصِّبيان إلي مِني من المُزدَلِفة

الحديث ٢٣ - ٤٠٢١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: " أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب (من قدم ضعفة أهله بليل...) ٦١٤/٣ ، حديث١٦٧٧ من طريق سليمان بن حرب - به ، بلفظ مختلف .

- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب (من قدم ضعفة أهله بليل...) ٦١٥/٣ ، حديث١٦٧٨ من طريق على السعدي عن سفيان- به ، بلفظه [١].

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب حج الصبيان ٨٤/٤ ، حديث١٨٥٦، من طريق حماد ابن زيد - به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ،(باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء ...) وغيرهن من مزدلفة إلي مني٣٩/٥ ، حديث١٢٩٣ من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله بن يزيد - به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ،(باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء ...) ٣٩/٥ ، حديث ٣٠١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ،(باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء ...) ٣٩/٥ ، حديث٣٠٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ،(باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء ...) ٣٩/٥ ، حديث ٣٠٣ من طريق عبد بن حميد - به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب التعجيل من جَمْع ٣٢٨/٢ ، حديث ١٩٣٩ من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان- به ، بتبديل : لفظ " رسول الله " مكان " النبي"ﷺ[٢] .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب التعجيل من جَمْع ٣٢٩/٢ ، حديث١٩٤١ من

---

(١) صرح سفيان بالسماع عن عبيد الله بن يزيد ، وهذا من فوائد التخريج .

(٢) صرح سفيان بالسماع عن عبيد الله بن يزيد ، وهذا من فوائد التخريج كذلك .

طريق عثمان بن أبي شيبة – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجمعة ، باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل ، حديث ٨٩٢ ، ٢٣٠/٣ عن قتيبة بْنُ سَعِيد – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج ، باب تقديم النساء والصبيان إلي منازلهم بمزدلفة ٢٦١/٥ ، حديث ٣٠٣٢ عن الحسين بن حريث المروزي – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج ، باب تقديم النساء والصبيان إلي منازلهم بمزدلفة ٢٦٢/٥، حديث٣٠٣٣ من طريق محمد بن منصور– به ، بتبديل : " كنت فيمن "بدل " أنا ممن".

- أخرجه في كتاب الحج ، باب الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح في مني ٢٦٦/٥، حديث٣٠٤٨ من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج ، باب النهي عن رمي جمرة العقبة الكبرى قبل طلوع ٢٧١/٥ ، حديث ٣٠٦٤ من طريق محمد بن عبد الله المقرئ – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناسك الحج ، باب النهي عن رمي جمرة العقبة الكبرى قبل طلوع الشمس ٢٧٢/٥ ، حديث٣٠٦٥ من طريق محمود بن غيلان – به ، بلفظ مختلف .

٦ – أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب من تقدم من جمع لرمي الجمار ١٠٠٧/٢، حديث٣٠٢٦ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة – به ، بتبديل : كنت فيمن بدل أنا ممن .

٧- أخرجه أحمد في مسنده٢٢١/١ ، ٢٢٢ من طريق سفيان– به ، بلفظه .

- أخرجه أحمد في مسنده ٢٤٩/١ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢٧٢/١ من طريق حسين – به ، بلفظ مختلف .

- أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٦/١ من طريق عبد الله بن يزيد – به ، بلفظ مختلف .

- أخرجه أحمد في مسنده ٣٤٤/١ من طريق وكيع – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن خزيمة في كتاب المناسك ، باب الرخصة في تقديم الضعفاء من الرجال والولدان إلي مني بالليل٢٧٥/٤ ، حديث٢٨٧٠ من طريق عبد الجبار بن العلاء والحسين بن حريث و سعيد بن عبد الرحمن، وعلى بن خشرم عن سفيان– به ، بلفظه .

٩- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الحج ، باب إباحة دفع ضعفة الناس من المزدلفة إلى منى بليل٢/٣٨٥ ، حديث٣٥٢٤ من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب إباحة دفع ضعفة الناس من المزدلفة إلى منى بليل ٢/٣٨٥ ، حديث٣٥٢٥ من طريق الحميدي عن سفيان– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب إباحة دفع ضعفة الناس من المزدلفة إلى منى بليل ٢/٣٨٦ ، حديث٣٥٢٧ من طريق ابن أبي مسرة – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر الإباحة للمرء أن يتقدم ضعفة أهله وعياله من المزدلفة الي مِني ، حديث٣٨٦٢، ٩/١٧٥ من طريق الحسن بن سفيان– به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ذكر الإباحة للمرء أن يتقدم ضعفة أهله وعياله من المزدلفة الي مِني ٩/١٧٦ ، حديث٣٨٦٣ من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الوقوف بعرفة والمزدلفة والدفع منهما٩/١٧٧ ، حديث٣٨٦٥ من طريق محمد بن منصور الجَوَّاز عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب في الإفاضة من جمع متى هي؟ ٥/٣١٢ ، حديث١٣٩٢١ من طريق أبي بكر عن سفيان بن عيينة – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه ابن الجارود في المنتقى في كتاب المناسك ، باب المناسك ١/١٢٧ ، حديث٤٧٢ من طريق ابن المقري عن سفيان– به ، بلفظ متقارب.

١٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب من خرج من المزدلفة بعد نصف الليل ٥/١٢٣، حديث٩٥٠٨ من طريق ميمون بن عمران عن عبيد الله بن أبي يزيد – به ، بلفظه .

١٤- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٤/٢٧٤ ، حديث٢٣٨٦ من طريق زهير عن ابن عيينة – به، بلفظ متقارب.

١٥- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ، حديث ١١٢٨٠، ١١/١٣٦ من طريق أحمد بن رشدين – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ١١/١٣٨ ، حديث ١١٢٨٥ من طريق أحمد بن زكريا العابد

المكي – به ، بلفظ متقارب.

١٦- أخرجه الحميدي في مسنده ٤٢٥/١ ، حديث٤٦٨ من طريق الحميدي عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

١٧- أخرجه الشافعي في مسنده ٣٥٧/١ ، حديث ٩٢٣ عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٥/٢ بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب تقديم النساء والصبيان ٢٣٧/١ ، حديث ٨٧٥ بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الحج ، باب بيان إباحة دفع ضعفة الناس من المزدلفة إلى منى بالليل ٣٨٣/٢ ، حديث ٣٥١٧ ، ٣٥١٨ بلفظ متقارب.

ثانياً : أم حبيبة رضي الله عنها .

١- أخرجه أبو عوانة في مسنده في كتاب الحج ، باب إباحة دفع ضعفة الناس من المزدلفة إلى منى بليل ٣٨٤/٢ ، حديث ٣٥٢٠ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **الحُسَينُ بنُ حُرَيثِ بن الحَسَنِ بن ثَابت بن قُطْبَةَ الخُزَاعِي** [(١)] **مولاهم ، أبو عمار المورزي** مولى عمران بن حصين (ت ٢٤٤هـ)[(٢)] .

روى عن : سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية ، وعبد الله بن المبارك ،و وكيع بن الجراح[(٣)].

روى عنه : النسائي ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو زرعة الرازي [(٤)] .

---

(١) الخُزَاعِي : هذه النسبة إلي خزاعة . الأنساب ٣٥٨/٢ .

(٢) انظر إلى : الأنساب ٤٥٦/٤ ، وتاريخ بغداد ٣٦/٨ ، والتعديل والتجريح ٤٩٢/٢ ، وتقريب التهذيب ١٦٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥٨/٦ ، والجرح والتعديل ٥٠/٣ ، ورجال صحيح البخاري ١٧٤/١ ، ورجال صحيح مسلم ١٣٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٠/١١ ، والكاشف ٣٣٢/١ ، والكنى والأسماء٥٨٧/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٤/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤١٧/١ .

(٣) تقريب التهذيب ١٦٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥٨/٦ .

(٤) تقريب التهذيب ١٦٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٧/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥٨/٦ .

قال ابن خزيمة : رأيت أبا عمار (رحمه الله) في المنام بعد وفاته على منبر رسول الله ﷺ وعليه ثياب بيض وعمامة خضراء وهو يقرأ قوله تَعَالَى: ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ من الزخرف . فأجابه مجيب من موضع القبر حقا قلت يا زين أركان الجنان[١]، وقال النسائي والذهبي وابن حجر : **ثقة** [٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩ .

٣- **عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبي يَزِيد المَكّيّ** مولى آل قَارِظ بن شَيْبَة الكناني حلفاء بني زهرة وقال البخاري : مولى أهل مكة ويقال : مولى رهم من بني كنانة (ت ١٢٦ هـ)[٤].

روى عن : ابن عباس ، وعبد الله بن الزبير أبيه ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب [٥].

روى عنه : سفيان ابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الملك ابن جريج[٦].

قال ابن سعد وابن معين وابن المديني وأبو زرعة والعجلي والنسائي وابن حجر: **ثقة** [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات [٨] ، وقال الذهبي : صدوق[٩] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ اللهِ بن عَبّاس رضي الله عنهما** سبق في حديث ١٧.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تاريخ بغداد ٣٦/٨ .

(٢) تقريب التهذيب ١٦٦/١ ، والكاشف ٣٣٢/١ ، وتسمية مشيخة النسائي ٧٣/١ .

(٣) الثقات ١٨٧/٨ .

(٤) انظر إلى : التاريخ الكبير ٤٠٣/٥ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٧٠/١ ، وتقريب التهذيب ٣٧٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٤١٦/٥ ، وتهذيب الكمال ١٧٨/١٩ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٢/٥ ، وطبقات ابن سعد ٤٨١/٥ ، والكاشف ٦٨٨/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٧/١.

(٥) تهذيب التهذيب ٤١٦/٥ ، وتهذيب الكمال ١٧٨/١٩ ، وطبقات ابن سعد ٤٨١/٥ .

(٦) تهذيب التهذيب ٤١٦/٥ ، وتهذيب الكمال ١٧٨/١٩ ، وطبقات ابن سعد ٤٨١/٥ .

(٧) التعديل والتجريح ٩٩٥/٢ ، وتقريب التهذيب ٣٧٥/١ ، والجرح والتعديل ٣٣٧/٥ – ٣٣٨ ، وطبقات ابن سعد ٤٨١/٥ ، ومعرفة الثقات ١١٥/٢.

(٨) الثقات ٧٣/٥ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٢٤٢/٥ ، والكاشف ٦٨٨/١ .

باب رمي الجمار راكباً

الحديث ٢٤ – ٤٠٥٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ[1]لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ " .

١- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٨/٧ من طريق أبي عاصم عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الحج ، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار ٢٣٨/٣ ، حديث٩٠٣ من طريق مروان بن معاوية عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه النسائي في سننه في كتاب مناسك الحج ، باب الركوب إلي الجمار واستظلال المحرم ٢٧٠/٥ ، حديث ٣٠٦١ عن إسحاق بن إبراهيم – به ، بلفظه .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك ، باب رمي الجمار راكبا ١٠٠٩/٢ ، حديث ٣٠٣٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع– به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب المناسك ، باب في رمي الجمار يرميها راكبا ٦٢/٢ ، حديث ١٩٣٥ من طريق أبي عاصم ، والمؤمل ، وأبي نعيم ، عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه أحمد في مسنده من٤١٢/٣ من طريق محمد بن طارق أبو قرة الزبيدي عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤١٣/٣ عن وكيع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤١٣/٣ من طريق محمد بن عبد الله الزبيري ، عن أيمن بن نابل– به، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤١٣/٣ عن قران بن تمام ، عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) صهب ، الأصهب : الذي يعلو لونه صُهْبة ، وهي كالشقرة، وقال الخطابي : والمعروف أن الصهبة مختصة بالشَّعَر ، وهي حمرة يعلوها سواد . النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٢/٣ .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤١٣/٣ عن معتمر عن أيمن بن نابل– به ، بتقديم " يوم النحر" على " يرمي الجمرة " .

٧- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب الزجر عن ضرب الناس وطردهم عند رمي الجمار ٢٧٨/٤، حديث٢٨٧٨ عن المعتمر عن أيمن ابن نابل – به ، بدون : " يرمي جمرة العقبة".

٨- أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٤٠/١ ، حديث ١٧١٤ عن أبو على الحنفي وأبو عاصم النبيل عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب. وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

٩- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحج ، باب من كان يرخص في الركوب على الجمار ٣١٢/٤ ، حديث ١٣٩١١ عن أبو بكر عن وكيع – به ، بتبديل : لفظ " النبي" مكان "رسول الله "ﷺ ، و "رمي" بدل "يرمي" .

١٠- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب الطواف راكبا ١٠١/٥ ، حديث٩٣٨٨ من طريق عبيد الله بن موسى ، وجعفر بن عون ، عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في جماع أبواب وقت الحج والعمرة ، باب رمي جمرة العقبة راكبا ١٣٠/٥ ، حديث ٩٥٥٦ من طريق روح بن عبادة ، وجعفر بن عون ، وأبو نعيم وأبو عاصم عن أيمن بن نابل – به ، بدون : العقبة .

١١- أخرجه الشافعي في مسنده ٣٥٩/١ ، حديث٩٣٠ عن سعيد بن سالم القداح عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه الطيالسي في مسنده ٦٧٣/٢ ، حديث ١٤٣٥ عن أبي داود عن أيمن بن نابل – به، بلفظ متقارب.

١٣- أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ٧٥/٢ ، حديث ٥٧٨ عن وكيع – به ، بلفظ متقارب.

١٤- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٣٨/١٩ ، حديث ٧٧ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد ، عن أيمن بن نابل – به ، بدون : " يوم النحر" .

١٥- أخرجه ابن عدي في الكامل ٤٣٥/١ من طريق أبو عمر الكوفي وأيمن بن نابل عن قدامة ابن عمار– به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٣٨/١٩ ، حديث ٧٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع – به ، بدون : " يوم النحر" .

١٦- أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٨/٧ من طريق سفيان عن أيمن بن نابل – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن حنظلة الراهب ﷺ .

١- ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ، حديث ١٢٤٩٧، ١٧٠/٥ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَد الحَنْظَلِي** (ابن راهويه) ثقة حافظ مجتهد، سبق في حديث ٦.

٢- **وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤَاسِيّ ، أبو سُفْيَان الكُوفِيّ الحَافِظ** ، ابن عدي بن فرس بن جمجمة بن سفيان بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن عامر من قيس عيلان (ت ١٩٧هـ)[١] .

روى عن : أيمن بن نابل ، و زكريا بن أبي زائدة ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة [٢] .

روى عنه : ابن راهويه ، وأحمد بن حنبل ، وابن المبارك ، وأبو بكر بن أبي شيبة [٣] .

قال ابن سعد : كان ثقة ، مأموناً ، عالياً ، رفيعاً، كثير الحديث ، حجة [٤]، وقال يحيى بن معين: وكيع عندنا ثبت [٥]، وقال العجلي : كوفي ثقة ، عابد ، صالح ، أديب ، من حفاظ الحديث، وكان يفتي وهو أثبت في سفيان [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد من الحفاظ

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٧٩/٨ ، وتاريخ بغداد ٤٩٦/١٣ ، وتاريخ دمشق ٥٨/٦٣ ، وتذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ ، وتقريب التهذيب ٥٨١/١ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣٩ ، وتهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ ، والثقات ٥٦٢/٧ ، والجرح والتعديل ٣٧/٩ ، وحلية الأولياء ٣٦٨/٨، ورجال صحيح البخاري ٧٦٧/٢ ، ورجال مسلم ٣٠٩/٢ ، وصفة الصفوة ١٧٠/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٩٤/٦ ، وطبقات الحفاظ ١٣٣/١ ، وطبقات خليفة ١٧٠/١ ، والكاشف ٣٥٠/٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣/١ ، وميزان الاعتدال ١٢٦/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٩ ، وتهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٩ ، وتهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٩٥/٦ .

(٥) الجرح والتعديل ٣٨/٩ .

(٦) معرفة الثقات ٣٤١/٢ .

المتقنين [١] ، وقال الذهبي : أحد الأعلام الإمام الحافظ الثبت [٢]، وقال ابن حجر : **ثقة حافظ عابد** [٣].

٣- **أَيْمَنُ بنُ نَابِل الحَبَشِي أَبو عِمْرَان وقيل : أَبو عَمْرٍو المَكِّيّ** ، نزيل عسقلان مولى آل أبي بكر ، وقيل مولى امرأة منهم [٤].

روى عن : قدامة بن عبد الله ﷺ، وأبيه نابل الحبشي ، ومجاهد بن جبر ، وطاووس بن كيسان[٥].

روى عنه : وكيع بن الجراح ، وسفيان الثوري ، وسفيان ابن عيينة ، وروح بن عبادة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين[٦] .

قال الثوري وابن معين وأبو زرعة العجلي والحاكم والترمذي : **ثقة** [٧]، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ، وإلى الضعف ما هو[٨] ، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ [٩]، وقال النسائي : لا بأس به[١٠]، وقال ابن حبان : لا يحتج به إذا انفرد(والذي عندي نكتب ، حديثه عند الاحتجاج إلا ما وافق الثقات أولي من الاحتجاج به) [١١] ، وقال ابن عدي : أرجو أن لا بأس به [١٢] ، وزاد ابن عدي: له أحاديث، وهو لا باس به فيما يرويه ، ولم أر أحداً ضعفه ممن تكلم في الرجال، وأرجوا أن

---

(١) الثقات ٥٦٢/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٧٣/١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ ، والكاشف ٣٥٠/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٥٨١/١ .

(٤) انظر إلى : الإكمال ٢٥٠/٧ ، والتاريخ الكبير ٢٧/٢ ، وتاريخ مدينة دمشق ٤٨/١٠ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٧٨/١ ، وتقريب التهذيب ١١٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٨/١ ، وتهذيب الكمال ٤٤٧/٣ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ٥١/١ ، ورجال صحيح البخاري ٩٤/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/٦ ، والكاشف ٢٥٩/١ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٤٣٣/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤٣٧/١ ، وميزان الاعتدال ٤٥٢/١ .

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٤٩/١٠ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/١ ، وتهذيب الكمال ٤٤٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/٦ .

(٦) تاريخ مدينة دمشق ٤٩/١٠ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/١ ، وتهذيب الكمال ٤٤٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/٦ .

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٧٦/١ ، والتعديل والتجريح ٤٠١/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٩/١ ، وتهذيب الكمال ٤٥١/٣ ، والجرح والتعديل ٣١٩/٢ ، وسنن الترمذي ٢٣٨/٣ ، ومعرفة الثقات ٢٤٠/١ .

(٨) تهذيب الكمال ٤٥٠/٣ .

(٩) التعديل والتجريح ٤٠١/١ ، والجرح والتعديل ٣١٩/٢ .

(١٠) تهذيب التهذيب ٤٠٩/١ .

(١١) سير أعلام النبلاء ٣٠٩/٦ ، والمجروحين ١٨٣/١ .

(١٢) المغني في الضعفاء ١٥٢/١ .

أحاديثه لا بأس بها صالحة [١] ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي [٢]، وقال الذهبي: تابعي صدوق ، عابد فاضل[٣] وقال ابن حجر : صدوق يهم [٤] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : قُدَامَة بنُ عَبْدِ الله بن عَمّار بن مُعَاوِيَة الكِلاَبِيّ** ، من بني نفيل بن عمرو بن كلاب العامري، ثم الكلابي، من بني كلاب بن أبي بيعة بن عامر بن صعصعة ، يكني أبا عبد الله ، أسلم قديما ، وسكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع وأقام بركية في البدو من بلاد نجد، وسكنها، لقي النبي ﷺ في حجة الوداع وذكر الحديث[٥] .

بلغ عدد أحاديثه حديثان فقط [٦].

روى عن : النبي ﷺ [٧] .

روى عنه : أيمن بن نابل ، وابن أخيه حميد بن كلاب العامري [٨] .

قال أبو عيسى الترمذي : حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث .

وقال أبو عبد الله الحاكم : هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ولم يخرجاه .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٠٩/١ ، والكامل في الضعفاء ٤٣٥/١ .
(٢) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ٥١/١ ، والكاشف ٢٥٩/١ .
(٣) الكاشف ٢٥٩/١ ، والمغني في الضعفاء ١٥٢/١ .
(٤) تقريب التهذيب ١١٧/١ .
(٥) الإصابة ٤٢٢/٥ ، وأسد الغابة ٨٧/٤ ، ومعجم الصحابة ٣٥٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٣٤٧/٤ .
(٦) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٣٣٩/١ .
(٧) الإصابة ٤٢٢/٥ ، وأسد الغابة ٨٧/٤ .
(٨) الإصابة ٤٢٢/٥ ، وأسد الغابة ٨٧/٤ .

باب وقت الخطبةِ يومَ النَّحرِ

الحديث ٢٥- ٤٠٧٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ، أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ وَالِدِهِ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: وَنَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ[1] ، وَعلى يُعَبِّرُ عَنْهُ يَوْمَ النَّحْرِ ، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَى بِمِنًى، قَالَ: فَانْتَزَعْتُ يَدِي مِنْ أَبِي فَتَخَلَّلْتُ الرِّجَالَ، وَالنَّاسُ مِنْ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ، فَأَضْرِبُ بِيَدِي كِلْتَيْهِمَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى أَخَذْتُ بِسَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَسَحْتُهَا حَتَّى " أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ النَّعْلِ وَالْقَدَمِ، فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي أَجِدُ بَرْدَ قَدَمِهِ السَّاعَةَ عَلَى يَدِي".

١- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب المناسك ، باب أي وقت يخطب يوم النحر ؟ ٣٣٥/٢ ، حديث١٩٥٦من طريق عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي عن مروان – به ، بلفظ مختلف.

٢- أخرجه أحمد في مسنده ٤٧٧/٣ من طريق محمد بن عبيد الله – به ، بلفظ مختلف .

٣ – أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الحج ، باب الخطبة يوم النحر وأن يوم النحر يوم الحج الأكبر ١٤٠/٥ ، حديث٩٦١٨ من طريق عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي ، عن مروان – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ٨٩/٢ ، حديث ٥٨٨ من طريق يعلى عن هلال بن عامر المزني – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه الروياني في مسنده ١٣٠/٢ ، حديث٩٥١من طريق يعلى بن عبيد عن هلال بن عامر المزني– به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/٥ ، حديث٤٤٥٨ من طريق يعلى بن عبيد الله عن هلال بن عامر المزني– به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في المعجم الأوسط ٢٦٤/٣ ، حديث٣٠٩٧ من طريق أبي معاوية عن هلال بن عامر – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ، حديث ١٨٢٥، ٩١/٥من طريق محمد بن أبي عمر عن مروان بن معاوية – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) أشهب : قوي شديد ، والشهباء : الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر ، من الشهبة وهي البياض . النهاية في غريب الحديث والأثر ٥١٢/٢ .

٨- أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، باب اتخاذ المستملي ٧٧/٢، حديث ١٢١٤من طريق سعيد بن بحر الواسطي عن مروان بن معاوية - به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ١٠٥٢/٢ ، حديث٢٦٦٩ من طريق سعيد بن يحيى الواسطي ودحيم عن مروان بن معاوية - به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- عَبْدُ الرَّحْمن بن إبرَاهِيم بن عَمْرِو بن مَيْمُون القُرَشِيّ الأَموِيّ ، أبو سَعِيد الدِّمشْقِيّ المعروف : دُحَيم اليتيم ، مولى آل عثمان بن عفان قاضي الأردن وفلسطين (ت ٢٤٥هـ) [١].

روى عن : مروان بن معاوية الفزاري ، وبشر بن بكر التنيسي ، وسعيد بن منصور ، [٢].

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازي [٣].

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازي والعجلي والنسائي والدراقطني : ثقة [٤] ، وزاد مأمون لا باس به[٥]، وقال أبو داود : حجة ، لم يكن بدمشق في زمنه مثله [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال أبو سعيد بن يونس : قدم مصر فكتب بها ، وكتب عنه ، وهو ثقة ثبت [٨] ، وقال الذهبي : الحافظ[٩]، وقال ابن حجر : **ثقة حافظ متقن** [١٠] .

٢- مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن أسمَاء بن خارِجَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْرٍ الفَزَارِيّ، أبي عبد الله الكوفي ابن عم أبي إسحاق الفزاري ، (ت١٩٣هـ)[١١] .

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٢٥٦/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٦٥/١٠ ، وتاريخ دمشق ١٦٣/٣٤ ، وتذكرة الحفاظ ٤٨٠/٢ ، والتعديل والتجريح ٨٥٩/٢ ، وتقريب التهذيب ٣٣٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٩٥/١٦ ، والثقات ٣٨١/٨ ، والجرح والتعديل ٢١١/٥ ، ٤٨٠ ، وطبقات الحفاظ٢١١/١ ، والكاشف ٦١٩/١ ، ولسان الميزان٤٠٣/٣ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٦/١ ، ومن روى عنهم البخاري ومسلم ١٥١/١، والمنتظم ٣٣٥/١١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٩٦/١٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٩٦/١٦ .

(٤) التعديل والتجريح ٨٥٦/٢ ، والجرح والتعديل ٢١١/٥ ، ومعرفة الثقات ٧١/٢ ، والمنتظم ٣٣٥/١١ .

(٥) تهذيب الكمال ٤٩٩/١٦ .

(٦) الكاشف ٦١٩/١ .

(٧) الثقات ٣٨١/٨ .

(٨) تهذيب الكمال ٤٩٨/١٦ .

(٩) تذكرة الحفاظ ٤٨٠/٢ ، والكاشف ٦١٩/١ .

(١٠) تقريب التهذيب ٣٣٥/١ .

(١١) انظر إلى : أسماء المدلسين ٢٠٤/١ ، وتاريخ أسماء الثقات ٢٣٣/١ ، والتاريخ الكبير ٣٧٢/٧ ، وتاريخ بغداد ١٤٩/١٣، وتذكرة الخفاظ٢٩٥/١ ، والتعديل والتجريح٧٣١/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٢٦/١ ، وتهذيب التهذيب ١١٦/٨ ، وتهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧ ،

روى عنه : هلال بن عامر المزني ، وأيمن بن نابل ، وحميد الطويل ، والأعمش ، وعاصم الأحول، ومالك بن مغول [1] .

روى عنه : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وأبو خيثمة، وسعيد بن منصور [2] .

قال : ابن سعد ويعقوب بن أبي شيبة والنسائي : ثقة [3]، وقال الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة[4] ، وقال عبد الله بن على بن المديني عن أبيه : ثقة فيما روى عن المعروفين ، وضعفه فيما روى عن المجهولين[5] ، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سئل يحيى بن معين وأنا أسمع كيف كان مروان بن معاوية في الحديث فقال : كان ثقة فيما يروى عمن يعرف وذاك أنه كان يروى عن أقوام لا يدري من هم ويغير أسماءهم وكان يحدث عن محمد بن سعيد المصلوب وكان يغير اسمه يقول : حدثنا محمد بن قيس لأنه لا يعرفه [6] ، وقال أبو بكر الأسدي عن أحمد بن حنبل : ثبت حافظ [7]، وزاد أبو داود عن أحمد بن حنبل : ثقة ، ما كان أحفظه ، كان يحفظ حديثه[8] ، وقال أبو حاتم الرازي : صدوق لا يدفع عن صدقه وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين[9]، وقال العجلي : ثقة ثبت ، ما حدث عن المعروفين فصحيح ، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء [10]، وذكره ابن حبان في الثقات [11] ، وقال الذهبي : الحافظ المحدث الثقة ، وزاد ثقة حجة ، لكنه يكتب عمن دب ودرج فينظر في شيوخه [12] ، وقال ابن حجر : **ثقة حافظ** ، من المرتبة الثالثة ، وكان يدلس أسماء الشيوخ أيضاً وصفه الدارقطني بذلك[13] . قلت : هو ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، وهو من رجال الصحيحين والتي تحمل روايته على السماع والاتصال ، وهنا العلة غير قادحة على غير مقتضاها .

والجرح والتعديل٢٧٢/٨ ، ورجال البخاري٧١٧/٢ ، ورجال مسلم ٢٣٣/٢ ، وطبقات ابن سعد٣٢٩/٧ ، وطبقات الحفاظ١٢٩/١، الكاشف ٢٥٤/٢ ، ولسان الميزان ٣٨٣/٧ ، ومشاهير الامصار ١٧٢/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٩/١ .

(١) التعديل والتجريح٧٣١/٢ ، وتهذيب التهذيب ١١٦/٨ ، وتهذيب الكمال ٤٠٦/٢٧ .

(٢) التعديل والتجريح٧٣١/٢ ، وتهذيب التهذيب ١١٦/٨ ، وتهذيب الكمال ٤٠٦/٢٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١١٧/٨، وتهذيب الكمال ٤٠٨/٢٧ ، وطبقات ابن سعد٣٢٩/٧ .

(٤) الجرح والتعديل٢٧٢/٨ .

(٥) تهذيب التهذيب ١١٧/٨، وتهذيب الكمال ٤٠٩/٢٧، والجرح والتعديل٢٧٢/٨ .

(٦) الضعفاء الكبير ٢٠٣/٤ .

(٧) الجرح والتعديل٢٧٢/٨ .

(٨) تاريخ أسماء الثقات ٢٣٣/١ ، والجرح والتعديل٢٧٢/٨ ، والعلل ومعرفة الرجال ٤٧٩/٢.

(٩) الجرح والتعديل٢٧٢/٨ .

(١٠) معرفة الثقات ٢٧٠/٢ .

(١١) الثقات ٤٨٣/٧ .

(١٢) تذكرة الخفاظ٢٩٥/١ ، والكاشف ٢٥٤/٢ .

(١٣) تقريب التهذيب ٥٢٦/١ ، وتهذيب الكمال ٤٠٦/٢٧، ولسان الميزان ٣٨٣/٧ .

٣- **هِلاَلُ بنُ عَامِر بن عَمْروٍ المُزَنِيّ الكُوفِيّ** [١] .

روى عن : (أبيه) عامر بن عمرو المزني ، ورافع بن عمرو المزني [٢].

روى عنه : مروان بن معاوية الفزاري ، وأبو معاوية الضرير ، وسيف بن عمر التميمي ، ويحيى ابن سعيد الأموي[٣].

قال يحيى بن معين والذهبي وابن حجر : **ثقة** [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : رَافِعُ بنُ عَمْروٍ المُزَنِيّ** ﷺ اخو عائذ بن عمرو المزني سكن البصرة[٦].

بلغ عدد أحاديثه حديثان فقط [٧].

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : هلال بن عامر المزني ، وعمرو بن سليم المزني ، وعطية بن يعلى الضبي [٨].

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) ذكره ابن منده في الصحابة ووهم فيه وهماً فاحشاً فإنه ظنه صحابياً وإنما هو اسم قبيلة معروفة نسبوا إلى جدهم هلال بن عامر.الاصابة٥٨٦/٦ . انظر إلى : التاريخ الكبير ٢٠٦/٨ ، وتقريب التهذيب ٥٧٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٩١/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤٠/٣٠ ، والجرح والتعديل ٧٤/٩ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤١٢/١ ، والكاشف ٣٤٢/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩١/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤٠/٣٠ ، والجرح والتعديل ٧٤/٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩١/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤٠/٣٠ ، والجرح والتعديل ٧٤/٩ .

(٤) تقريب التهذيب ٥٧٥/١ ، والجرح والتعديل ٧٤/٩ ، والكاشف ٣٤٢/٢ .

(٥) الثقات ٥٠٤/٥ .

(٦) الإصابة ١٨٩/٢ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٤٢/٢-٤٣ ، ومعجم الصحابة ٣٦٩/٢ .

(٧) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٣٢٢/١ .

(٨) الإصابة ١٨٩/٢ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٤٢/٢-٤٣ ، ومعجم الصحابة ٣٦٩/٢ .

باب الخُطبة على البعير

الحديث ٢٦- ٤٠٨٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى عَلَى نَاقَةٍ " يَخْطُبُ يَوْمَ الْأَضْحَى "

سبق تخريجه في حديث ٢٥.

رجال إسناد الحديث :

١- **إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ السَّعْدِيّ أَبو إِسْحَاقَ الجُوْزجَانِيّ**[١] نزيل دمشق (ت٢٥٩هـ)[٢].

روى عن : عبد الرحمن بن غزوان ، وزيد بن الحباب ، وسعيد بن منصور [٣].

روى عنه : النسائي ، وأبو داود ، والترمذي ، وأبو زرعه الرازي ، وأبو حاتم الرازي [٤].

قال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال : إبراهيم بن يعقوب جليل جدا، كان أحمد بن حنبل: يكاتبه ويكرمه إكراما شديدا [٥] ، وقال النسائي : ثقة [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال الدار قطني : كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات ، وفيه انحراف عن على ﷺ[٨] ، وقال الذهبي : الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل [٩]، وقال ابن حجر : **ثقة حافظ** [١٠].

---

(١) الجُوْزجَانِيّ : هذه النسبة بخراسان مما يلي بلخ ، يقال لها : الجوز جانان ، النسبة إليها جوز جاني . الأنساب ١١٦/٢.

(٢) انظر إلى : تاريخ مدينة دمشق ٢٧٨/٧ ، وتذكرة الحفاظ ٥٤٩/٢ ، وتقريب التهذيب ٩٥/١ ، وتهذيب التهذيب ١٩٨/١ ، وتهذيب الكمال ٢٤٤/٢ ، والجرح والتعديل ١٤٨/٢ ، وطبقات الحفاظ ٢٤٨/١ ، والكاشف ٢٢٧/١ ، ولسان الميزان ١٧٠/٧ ، والمعين في طبقات المحدثين ٩٥/١ ، والمنتظم ١٠٩/١٢ ، وميزان الاعتدال ٢٠٥/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٩٨/١ ، وتهذيب الكمال٢٤٥/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٩٨/١ ، وتهذيب الكمال٢٤٧/٢ ، والجرح والتعديل ١٤٨/٢ .

(٥) تهذيب الكمال٢٤٨/٢ ، ومعجم الكتب٢٥/١ .

(٦) تهذيب الكمال ٢٤٨/٢ .

(٧) الثقات ٨١/٨ .

(٨) تذكرة الحفاظ ٥٤٩/٢ ، وتهذيب الكمال ٢٤٨/٢ ، والجرح والتعديل ٥٤٩/٢ ، وسؤالات السلمي للدارقطني ٣٢٩/١ ، وطبقات الحفاظ ٢٤٨/١ ، ومعجم الكتب٢٥/١

(٩) الكاشف ٢٢٧/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٩٥/١ ، وميزان الاعتدال ٢٠٥/١ .

(١٠) تقريب التهذيب ٩٥/١ .

٢- **عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ غَزْوَان الخُزَاعِيّ** ، ويقال : **الضَّبِّيّ أبو نوح المعروف بقُرَاد**[١] .

مولى عبد الله بن مالك ، ويقال : مولى نصر بن مالك الخزاعي ،(ت ١٨٧ هـ)[٢].

روى عن : عكرمة بن عمار ، وشعبة بن الحجاج ، ومالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله [٣].

روى عنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، ويحيى بن معين ، ويعقوب السدوسي [٤] .

قال ابن سعد : كان ثقة ، روى عن شعبة والحجاج رواية كثيرة [٥]، وقال ابن معين : ليس به بأس [٦] وقال ابن المديني ويعقوب ابن أبي شيبة وابن نمير: ثقة [٧]، وقال أبو حاتم الرازي : صدوق[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وزاد : كان يخطئ ، يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قصة المماليك [٩] ، وقال الحاكم : ثقة [١٠]، وقال الذهبي: يحفظ ، وله ما ينكر [١١]، وقال ابن حجر : **ثقة** له أفراد [١٢] .

٣- **عِكْرِمَةُ بنُ عَمّار العِجْلِيّ أبو عَمّار اليَمَامِيّ** بصريّ الأصل (ت١٦٠هـ)[١٣].

---

(١) قراد : نسبة الي قراد وهو لقب جد أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي القرادي المقرئ المؤدب . الأنساب ٤٦٣/٤ .

(٢) انظر: ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين ٨٤/١ ، وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣٣٩/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٦٥/١ ، والتعديل والتجريح ٨٧٤/٢ ، وتقريب التهذيب ٣٤٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٣٤ ، والجرح والتعديل ٢٧٤/٥، والكاشف ٦٣٩/١ ، والكنى والأسماء ٨٥١/٢ ، ولسان الميزان ٢٨٣/٧ ، وميزان الاعتدال ٣٠٦/٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٥٥/٥، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٣٤، وسير أعلام النبلاء٥١٨/٩ ، وغنية الملتمس إيضاح الملتبس ٣٧٥/١ ، ونزهة الألباب في الألقاب ٨٨/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٥٥/٥، وتهذيب الكمال ٣٥٦/٣٤ .

(٥) الطبقات الكبرى ٣٣٥/٧ .

(٦) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ٤٥٠/١

(٧) تاريخ بغداد ٢٥٢/١٠ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٥.

(٨) التعديل والتجريح ٨٧٤/٢ ، والجرح والتعديل ٢٧٤/٥ .

(٩) الثقات ٣٧٥/٨ .

(١٠) سؤالات الحاكم النيسابوري١٢٣/١ .

(١١) الكاشف ٦٣٩/١ ، وميزان الاعتدال٣٠٦/٤ .

(١٢) تقريب التهذيب ٣٤٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/٥ .

(١٣) انظر إلى : التاريخ الكبير ٥٠/٧ ، وتاريخ بغداد ٢٥٧/١٢ ، وتقريب التهذيب ٣٩٦/١ ، وتهذيب الكمال٢٥٦/٢٠ ، والجرح والتعديل ١٠/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٧ ، وطبقات ابن سعد ٥٥٥/٥ ، وطبقات خليفة ٢٩٠/١ ، والكاشف ٣٣/٢ ، والكامل في الضعفاء ٢٧٢/٥ ، والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ١٩٢/١ ، والكنى والأسماء ٥٨٧/١ ، ولسان الميزان ٣٠٨/٧ .

روى عن : الهرماس بن زياد ﷺ ، ونافع مولى عمر ، وإياس بن سلمه ، وسالم بن عبد الله[١].

روى عنه : عكرمة بن عمار ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن المبارك[٢].

قال على بن محمد الطنافسي : كان ثقة [٣]، وقال يحيى بن معين : كان أميا ، وكان حافظا[٤]، وأثبت من أيوب بن عتبة[٥]، وزاد هو ثقة ثبت [٦]، وقال على بن المديني : كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتا [٧]، وقال البخاري : مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير ، ولم يكن عنده كتاب[٨]، وقال العجلي وأبو حاتم والدارقطني: **ثقة** [٩]، وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبو داود عن عكرمة بن عمار ، فقال : ثقة ، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، كان أحمد بن حنبل يقدم عليه ملازم بن عمرو [١٠] ، وقال أبو حاتم الرازي: كان صدوقاً ، وربما وهم في حديثه ، وربما دلس ، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط [١١]، وقال عبد الرحمن بن خراش : كان صدوقا ، وفي حديثه نكرة [١٢]، وقال النسائي : ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٤]، وقال الذهبي : الحافظ الإمام من حملة الحجة وأوعية الصدق ، ثقة[١٥]، وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب [١٦] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٦٢٨/٥ ، وتهذيب الكمال٢٥٦/٢٠، والجرح والتعديل ١٠/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦٢٨/٥ ، وتهذيب الكمال٢٥٧/٢٠، والجرح والتعديل ١٠/٧ .

(٣) تهذيب الكمال٢٦٢/٢٠ .

(٤) تهذيب الكمال٢٥٩/٢٠، والجرح والتعديل ١٠/٧ .

(٥) التعديل والتجريح ٨٧٤/٢ ، ومن كلام أبي زكريا في الرجال ٦٦/١ .

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٨٥/٢.

(٧) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط٢٥٦/١، وتاريخ بغداد ٢٦٠/١٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨٥/٢ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٢٧٢/٥ .

(٨) الضعفاء الكبير ٣٧٨/٣ ، والكامل في الضعفاء ٢٧٢/٥ .

(٩) تهذيب التهذيب ٦٣٠/٥ ، والجرح والتعديل ١٠/٧ ، ومعرفة الثقات ١٤٤/٢ .

(١٠) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط٢٥٦/١ ، وسؤالات أبي عبيد الآجري ٢٦٤/١ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٣٧/١ ، العلل وعرفة الرجال ١٥٣/١ .

(١١) تهذيب الكمال٢٦١/٢٠، والجرح والتعديل ١٠/٧ .

(١٢) تهذيب الكمال٢٦٣/٢٠ .

(١٣) تهذيب الكمال٢٦١/٢٠ .

(١٤) الثقات ٢٣٣/٥ .

(١٥) سير أعلام النبلاء ١٣٤/٧ ، والكاشف ٣٣/٢ .

(١٦) تقريب التهذيب ٣٩٦/١ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : الهرماس بن زياد** ﷺ بن مالك بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة الباهلي، من قيس عيلان من أهل اليمامة، وقيل اسمه شريح، يكني أبا حيدر [١].

روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه [٢].

روى عنه : عكرمة بن عمار ، وحنبل بن عبد الله ، وابنه القعقاع بن الهرماس بن زياد [٣].

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٩٠/١ ، وأسد الغابة ٥٩٥/٤ .

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٩٠/١ ، وأسد الغابة ٥٩٥/٤.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٩٠/١ ، وأسد الغابة ٥٩٥/٤.

باب فضلُ يومِ النَّحر

الحديث ٢٧- ٤٠٨٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عليهِ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ فَقَالَ: " أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ " قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ، قَالَ: " فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ ؟ " قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ، قَالَ: " فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ " قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ " قَالَ: " فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عليكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ وَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ وَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ " قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: " اللَّهُمَّ اشْهَدْ ".

١- أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٥/٤عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي مالك الاشجعي – به، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ٤٥٧/٢ ، ، حديث١٢٥٧ من طريق يعقوب بن حميد عن مروان بن معاوية – به ، بزيادة : " حجة الوداع ".

٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبري في كتاب الجمعة ، باب كيف يستحب أن تكون الخطبة٢١٦/٣، حديث٥٨٠٦ من طريق موسى بن محمد الأنصاري عن أبو مالك الاشجعي – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني ، في معرفة الصحابة١٤٨٦/٣ ، حديث٣٧٧٠ من طريق موسى ابن محمد الأنصاري عن أبو مالك الاشجعي – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

١- أخرج ابن سعد حديثه في الطبقات الكبرى في حجة الوداع ، ، حديث١٦٥/٢ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **أَيُّوبُ بن مُحَمّد بن زِيَادِ بنُ فَرُّوخ الوَزَّان ، أبو مُحَمّد الرَّقِّي** [١] مولى بن عباس المعروف بالقُلب ، (ت ٢٤٩هـ) [٢].

روى عن : مروان الفزاري ، وإسماعيل بن عليه ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله الرقي ، ويعلى ابن الأشدق[٣].

روى عنه : النسائي ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو حاتم الرازي ، و جنيد بن حكيم الدقاق[٤].

قال يعقوب بن سفيان ، شيخ لا بأس به [٥] وقال النسائي وابن حجر : **ثقة** [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال الخطيب البغدادي : حديثه مشهور [٨] ، وقال الذهبي حجة[٩] .

٢- **مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَة الفَزَارِيّ** : ثقة حافظ ، سبق حديث ٢٥ .

٣- **سَعْدُ بنُ طَارِق بن أَشْيَم أبو مَالِك الأَشْجَعِيّ الكُوفِيّ** (ت ١٤٠ هـ) [١٠].

روى عن : نبيط بن شريط الأشجعي، وأَنَس بن مَالِك ، وربعي بن خراش، وابن حدير [١١] .

روى عنه : مروان بن معاوية الفزاري ، وحفص بن غياث ، وسفيان الثوري ، وشعبة [١٢].

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وابن نمير وابن حجر: **ثقة** [١]، وقال أبو حاتم الرازي : صالح الحديث ، يكتب حديثه [٢] ، وقال النسائي : ليس به بأس [٣] ، وقال العقيلي :

---

(١) الرَّقِّي : هذه النسبة إلي الرقة ، وهي بلدة على طرف الفرات ، مشهورة من الجزيرة ، وكل أرض تكون على الشط تسمي الرقة .الأنساب ٨٤/٣ .

(٢) انظر إلى : تاريخ مدينة دمشق ١١٤/١٠ ، وتقريب التهذيب ١١٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٢٦ ، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٣ ، والجرح والتعديل ٢٥٨/٢ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٣/١ ، والكاشف ٢٦٢/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٩٥/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٢٩٢/١ .

(٣) تاريخ مدينة دمشق ١١٤/١٠، وتهذيب التهذيب ٤٢٦ ، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٣ .

(٤) تاريخ مدينة دمشق ١١٤/١٠، وتهذيب التهذيب ٤٢٦ ، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٣.

(٥) تهذيب التهذيب ٤٢٦ ، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٣.

(٦) تقريب التهذيب ١١٨/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٦، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٣ .

(٧) الثقات ١٢٧/٨ .

(٨) تهذيب التهذيب ٤٢٦ ، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٣ .

(٩) الكاشف ٢٦٢/١ .

(١٠) انظر إلى : تاريخ الإسلام ١٤٧/٩ ، والتاريخ الكبير ٥٨/٤ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٢٨/١ ، وتقريب التهذيب ٢٣١/١، وتهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٦٩/١٠ ، والجرح والتعديل ٨٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٤/٦ ، والكاشف ٤٢٨/١ ، ولسان الميزان ٢٢٦/٧ ، والمقتني في سرد الكنى ٦٠/٢ .

(١١) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٦٩/١٠ .

(١٢) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٦٩/١٠ .

أمسك يحيى بن سعيد الرواية عنه [٤] ، وقال ابن عبد البر : لا أعلم أنهم يختلفون في أنه عالم[٥]، وقال ابن إسحاق : حدثنا سعد بن طارق ، أبو مالك ثقة [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد متقنا[٧].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل نُبَيْط بن شَرِيط بن أَنَس الأَشْجَعِيّ** ﷺ ، سبق حديث ٢٢ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تقريب التهذيب ٢٣١/١ ، وتهذيب الكمال ٢٦٩/١٠ ، والجرح والتعديل ٨٦/٤ ، ومعرفة الثقات ٣٩١/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ ، وتهذيب الكمال ١٠ /٢٧٠ ، والجرح والتعديل ٨٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٨٥/٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ .

(٤) الضعفاء الكبير ١١٩/٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٦٩/١٠ .

(٧) تهذيب التهذيب ٢٨٣/٣ ، والثقات ٢٩٤/٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٠٧/١ .

باب الحلاق

الحديث ٢٨ – ٤٠٩٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ " مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: " وَالْمُقَصِّرِينَ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحج ، باب الحلق والتقصير عند الإحلال ٦٥٦/٣ ، حديث١٧٢٦ من طريق شعيب بن أبي حمزة عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الحلق والتقصير عند الإحلال ٦٥٦/٣ ، حديث١٧٢٧ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الحلق والتقصير عند الإحلال ٦٥٦/٣ ، حديث١٧٢٩من طريق، جويرية بنت أسماء عن نافع – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب حجة الوداع ١٠٩/٨ ، حديث٤٤١٠ من طريق موسى بن عقبة ، عن نافع – به ، بلفظ مختلف.
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب حجة الوداع ١٠٩/٨، حديث٤٤١١من طريق موسى بن عقبة ، عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ٤٨/٥ ، حديث٣١٦ من طريق يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقُتَيْبَة بْنُ سَعِيد – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ٤٩/٥ ، حديث٣١٧ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه ، في كتاب الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ٤٩/٥ ، حديث ٣١٨ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب المناسك ، باب الحلق والتقصير ٣٤٢/٢ ، حديث ١٩٧٩ من طريق ، مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب الحلق والتقصير ٣٤٢/٢ ، حديث١٩٨٠ من طريق موسى بن عقبة ، عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الحج ، باب ما جاء في الحلق والتقصير ٣٤٧/٣ ، حديث ٩١٣ عن قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد – به ، بتبديل : رحم مكان يرحم .

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب الحلق ١٠١٢/٢ ، حديث ٣٠٤٤ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه الدارمي في مسنده في كتاب المناسك ، باب فضل الحلق على التقصير ٦٤/٢ ، حديث ١٩٤٠ من طريق عبد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب الحلاق ٢٤٠/١ ، حديث٨٨٧ عن نافع– به، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه أحمد في مسنده عن ١٦/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده عن ٧٩/٢ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده عن ١١٩/٢ من طريق هاشم عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده عن ١٣٨/٢ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده عن ١٤١/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب ذكر دعاء المصطفي ﷺ بالمغفرة للمحلقين أكثر مما دعا للمقصرين ١٩٢/٩ ، حديث٣٨٨٠ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه البزار في مسنده ٩٥/١٢ ، حديث ٥٥٧٥ من طريق ، عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الحج ، باب اختيار الحلق على التقصير ١٠٣/٥، حديث ٩٣٩٦ من طريق مالك عن نافع به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الحج ، باب اختيار الحلق على التقصير١٠٣/٥ ، حديث ٩٣٩٧ من طريق يحيى عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك ، باب فضل الحلق في الحج والعمرة واختيار الحلق على التقصير ، وان كان التقصير جائزاً ٢٩٩/٤ ، حديث٢٩٢٩ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه في كتاب الحج ، باب الحلق والتقصير عند الإحلال٦٥٦/٣ ، حديث١٧٢٨بلفظ متقارب.

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير ٤٩/٥ ، حديث٣٢٠ بلفظ متقارب.

٣- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب الحلق ١٠١٢/٢ ، حديث ٣٠٤٣ بلفظ متقارب.

ثانياً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٤٥٣/٢ ، حديث ١٢٦٣ بلفظ متقارب.

ثالثاً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٥٣/١ بلفظ متقارب.

٢- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ١٠٦/٥ ، حديث٢٧١٨ بلفظ متقارب.

رابعاً : أم الحصين الأحمسية رضي الله عنها .

١- أخرج أحمد حديثها في مسنده عن ٢٠٤/٦ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد:** ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الاشتراك في الهدي

الحديث ٢٩ - ٤١٠٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ،عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ[1] عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ".

١- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ٦٥/٥ ، حديث ٣٥٠ عن يحيى بن يحيى عن مالك - به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ٦٥/٥ ، حديث ٣٥١ من طريق يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس - به، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ٦٥/٥ ، حديث ٣٥٢ من طريق عزرة بن ثابت ، عن أبي الزبير - به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ٦٦/٥ ، حديث ٣٥٣ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير - به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ٦٦/٥ ، حديث ٣٥٤ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير - به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ٦٦/٥ ، حديث ٣٥٥ من طريق عطاء عن جابر - به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة ٦٦/٥ ، حديث ٣٥٦ من طريق يحيى بن يحيى - به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أبو داود في صحيحه ، في كتاب الضحايا ، باب في البقر والجزور عن كم تجزئ ؟ ١٦٤/٣ ، حديث ٢٨٠٩ من طريق القعنبي عن مالك - به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الحج ، باب الاشتراك في البدنة والبقرة ٢٣٩/٣، حديث ٩٠٤ عن قتيبة - به ، بلفظ متقارب.

---

(١) البدنة : تقع على الجمل والناقة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنه لعظمها وسمنها . النهاية في غريب الحديث ٢٦٩/١ .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا ٢٢٢/٧، حديث ٤٤٠٥ من طريق محمد بن المثني – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة ؟ ١٠٤٧/٢، حديث ٣١٣٢ من طريق عبد الرزاق عن مالك – به ، بتبديل : لفظ " النبي" مكان "رسول الله" ﷺ .

٦- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٧٨/٢ ، حديث ١٩٩١ من طريق ، سفيان عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه، في كتاب الأضاحي ، باب البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ٧٨/٢ ، حديث١٩٩٢ من طريق خالد بن مخلد ، عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الضحايا ، باب الشركة في الضحايا ، عن كم تذبح البقرة و البدنة ٢٨٢/١، حديث١٠٣٤عن أبي الزبير – به ، بزيادة : " عام الحديبية ".

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٢٩٣/٣ من طريق عبد الرزاق وروح ، عن مالك به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣١٦/٣ من طريق أبي معاوية – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٥٣/٣ من طريق أبي عوانة – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٣/٣ من طريق عفان – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٤/٣ من طريق أبي عوانة – به ، بلفظ مختلف .

٩ – أخرجه البيهقي في السنن الكبري ، في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي ٢٣٤/٥ ، حديث ١٠١٩٢ من طريق ابن وهب عن مالك – به ، بزيادة : عام الحديبية .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي٢٣٤/٥ ، حديث١٠١٩٣ عن قتيبة ابْن سَعِيد عن مالك – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي ٢٣٤/٥ ، حديث١٠١٩٤ من طريق زهير، عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب المناسك ، باب الهدي ٣١٥/٩ ، حديث٤٠٠٤ من طريق سفيان عن أبي الزبير– به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب المناسك ، باب ذكر الأمر بالاشتراك للجماعة في البدنة تنحر ٣١٧/٩، حديث٤٠٠٦ من طريق أحمد بن أبي بكر ، عن مالك – به ، بلفظه .

١١- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب المناسك ، باب إباحة اشتراك النفر في البدنة الواحدة ٢٨٧/٤ ، حديث٢٩٠٠ من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير – به ، بلفظ متقارب[١].

١٢- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣١/٤ ، حديث٢٠٣٤ من طريق زكريا بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولا : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب الحج ، باب الاشتراك في البدنة والبقرة ٢٤٠/٣، حديث٩٠٥ بلفظ مختلف .

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب ما تجزئ عنه البدنة في الضحايا ٢٢٢/٧ ، حديث٤٤٠٤ بلفظ مختلف .

٣- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة ؟ ١٠٤٧/٢، حديث ٣١٣١ بلفظ مختلف .

٤- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٢٧٥/١ بلفظ مختلف .

٥ – أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب المناسك ، باب ذكر الأمر بالاشتراك للجماعة في البدنة تنحر ٣١٨/٩ ، حديث٤٠٠٧ بلفظ متقارب.

ثانياً : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

١- أخرج الطبراني حديثه في المعجم الكبير ١٠٢/١٠ ، حديث ١٠٠٢٦ بلفظ مختلف .

ثالثاً : مروان بن الحكم و المسور بن مخرمة رضي الله عنهما .

١- أخرجه البيهقي حديثه في كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي ٢٣٥/٥ ، حديث١٠١٩٧ بلفظ مختلف .

---

(١) صرح أبي الزبير بالسماع عن جابر رضي الله عنه .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس** (أبو الزبير) صدوق ، سبق في حديث ١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل جابر** رضي الله عنه سبق في حديث ١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

باب نزولُ المُحَصَّبِ بعدَ النَّفرِ

الحديث ٣٠- ٤١٩٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عليةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسُ بنُ مَالِك ، عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ " فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ " حَتَّى رَجَعْنَا فَسَأَلْتُهُ: هَلْ أَقَامَ ؟ قَالَ: " نَعَمْ، أَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرًا " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب تقصير الصلاة ، باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ٦٥٣/٢ ، حديث١٠٨١ من طريق عبد الوارث ، عن يحي بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب مقام النبي صلي الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٢١/٨، حديث٤٢٩٧ من طريق سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة المسافرين وقصرها١٩٣/٣ ، حديث١٥ من طريق هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب متى يتم المسافر ؟ ١٩/٢ ، حديث١٢٣٣ من طريق وهيب عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في كم تقصر الصلاة ٤٣١/٢ ، حديث ٥٤٨ من طريق هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب تقصير الصلاة في السفر ١١٨/٣ ، حديث١٤٣٧ من طريق أبي عوانة عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب تقصير الصلاة ، باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة ١٢٢/٣ ، حديث١٤٥١ من طريق يزيد ، عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب إقامة الصلاة ، باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة ٣٤٢/١ ، حديث١٠٧٧من طريق يزيد بن زريع ، وعبد الأعلى عن يحيى بن أبي إسحاق– به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الصلاة ، باب فيمن أراد أن يقيم ببلدة كم يقيم حتى تقصر الصلاة ٣٥٥/١ ، حديث ١٥٤٧ من طريق سفيان عن يحيى بن إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه أحمد في مسنده ١٨٧/٣عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى بن أبي إسحاق – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٩٠/٣ عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب جماع أبواب المواضع التي تجوز الصلاة عليها ، باب جماع أبواب الفريضة في السفر ٧٥/٢ ، حديث٩٥٦ من طريق بشر بن المفضل عن يحيى – به، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الإمامة والجماعة ، باب الحدث في الصلاة ٤٥٨/٦، حديث٢٧٥١ من طريق أبي خيثمة عن إسماعيل بن علية – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه، في كتاب الإمامة والجماعة ، باب الحدث في الصلاة ٤٦٠/٦ ، حديث ٢٧٥٤ من أبو عوانة عن يحيى بن إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، في كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة في المسافر يطيل المقام في المِصر ٤٩٥/٣ ، حديث٨٢٧٣ من طريق سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

١٢- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة ١٣٦/٣ ، حديث٥٣٨٩ من طريق عبد الوارث عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب إتمام المغرب في السفر والحضر وأن لا قصر فيها ١٤٦/٣ ، حديث٥٤٤٢ من طريق على بن عاصم عن يحيى بن أبي إسحاق – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب من أجمع إقامة أربع أتم ١٤٩/٢ ، حديث٥٤٥٧ من طريق شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب تقصير الصلاة ، باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ٦٥٣/٢ ، حديث١٠٨٠ بلفظ مختف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح ٢١/٨ ، حديث٤٢٩٨ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب مقام النبي صلي الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٢١/٨ ، حديث٤٢٩٩ بلفظ متقارب.

٢- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب متى يتم المسافر ؟ ١٩/٣ ، حديث١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ بلفظ متقارب.

٣- أخرج النسائي حديثه في كتاب الصلاة ، باب تقصير الصلاة في السفر١١٨/٣ ، حديث ١٤٣٤ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصلاة ، باب تقصير الصلاة في السفر١١٨/٣ ، حديث ١٤٣٥ ، ١٤٥٢ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ بن زياد البغدادي** أبو هاشم ،(يلقب دلويه) لقبه أحمد شعبة الصغير طوسي الأصل (ت ٢٥٣هـ)(١).

روى عن : إسماعيل بن علية ، وأخيه آدم بن أيوب ، والفضل بن دكين ، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (٢).

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، وأبو حاتم الرازي (٣).

قال أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير(٤) ، وقال أبو زرعة والنسائي والدارقطني : ثقة (١)، وقال أبو حاتم : صدوق (٢) ، وقال النسائي في موضع آخر : ليس به

---

(١) انظر إلى : بغية الطلب في تاريخ حلب ٣٩٠/٩ ، والتاريخ الكبير ٣٤٥/٣ ، وتاريخ بغداد ٤٧٩/٨ ، وتذكرة الحفاظ٥٠٨/٢ ، والتعديل والتجريح ٥٨٥/٢ ، وتقريب التهذيب ٢١٨/١ ، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٣٢/٩ ، والجرح والتعديل ٥٢٥/٣ ، ورجال البخاري ٢٦٥/١ ، وطبقات الحفاظ ٢٢٤/١ ، وطبقات الحنابلة ١٥٦/١ ، والكاشف ٤٠٨/١ ، والكنى والأسماء٨٧٦/٢ ، ولسان الميزان ٥١٠/٧ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٥/١ ، والمقتنى في سرد الكنى١٢٢/٢ ، والمقصد الأرشد٤٠٢/١ ، والمنتظم ٥٩/١٢، ونزهة الألباب في الألقاب٤٠٠/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٣٢ ، ولسان الميزان ٥١٠/٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٣٢ ، ولسان الميزان ٥١٠/٧.

(٤) تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ ، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٣، وتهذيب الكمال ٤٣٥/٩ ، وتذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢، وطبقات الحفاظ ٢٢٤/١ .

بأس[٣] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٤]، وقال أبو إسحاق الاصبهاني : ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب [٥] ، وقال الذهبي : الحافظ الحجة [٦]، قال ابن حجر : **ثقة حافظ** [٧].

٢- **إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عليةَ** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٦.

٣- **يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** : ثقة ، سبق في حديث ٨ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ ، سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

وقال الترمذي : " وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه أقام في بعض أسفارنا تسع عشرة يصلي ركعتين " [٨].

ويقول ابن حجر في فتح الباري : " لا يعارض ذلك حديث ابن عباس المذكور ؛ لأن حديث ابن عباس كان في فتح مكة وحديث أنس في حجة الوداع " [٩].

وقال النووي في شرح صحيح مسلم : عن المدة التي أقامها النبي صلي الله عليه وسلم في مكة "هذا معناه أنه أقام في مكة وما حواليها لا في نفس مكة فقط . والمراد في سفره صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فقدم مكة في اليوم الرابع فأقام بها الخامس والسادس والسابع ، وخرج منها في الثامن إلى منى وذهب إلي عرفات في التاسع وعاد على منى في العاشر ، فأقام بها الحادي عشر والثاني عشر ونفر في الثالث عشر إلى مكة ، وخرج منها إلى المدينة في الرابع عشر . فمدة إقامته صلي الله عليه وسلم في مكة وحواليها عشرة أيام [١٠].

---

(١) الجرح والتعديل ٥٢٥/٣ ، وسنن الدارقطني ٥/ ٢٣٢،و سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ١/ ٢١٠، وتسمية شيوخ النسائي ٧٣/١.

(٢) تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢ ، والتعديل والتجريح ٥٨٥/٢ ، والجرح والتعديل ٥٢٥/٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ ، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٣، وتهذيب الكمال ٤٣٥/٩.

(٤) الثقات ٢٤٩/٨.

(٥) تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ ، وتهذيب التهذيب ١٨٠/٣، وتهذيب الكمال ٤٣٥/٩ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢ ، والكاشف ٤٠٨/١ .

(٧) تقريب التهذيب ٢١٨/١، ولسان الميزان ٥١٠/٧.

(٨) سنن الترمذي ٤٣٢/٢ .

(٩) فتح الباري شرح صحيح البخاري ٦٥٥/٢ .

(١٠) صحيح مسلم بشرح النووي ١٩٨/٣ .

الحديث ٣١- ٤١٩٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ " أَقَامَ بِضْعَ عَشْرَةَ "، قَالَ: كَذَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَمَقَتَهُ " .

١- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل ، باب كم أقام النبي صلي الله عليه وسلم بمكة والمدينة ؟ ١٠١/٨ ، حديث ١١٦ من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، عن سفيان- به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه ابن حزم في كتاب حجة الوداع ، باب الاختلاف في مدة مقامه صلي الله عليه وسلم، ٣٥٣/١ ، حديث٣٢٥ من طريق أحمد بن شعيب عن قتيبة - به ، بلفظه .

٣- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥٩٩/٣ ، حديث٦٧٨٧ عن ابن عيينة - به ، بزيادة : إنما أخده من قول الشاعر، قال عمرو بن دينار : فمقَتُّ عروة حين كذبه .

شواهد الحديث :

أولا : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب مناقب الأنصار ، باب مبعث النبي ﷺ ١٦٢/٧ ، حديث٣٨٥١ و باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلي المدينة ٢٢٨/٧ ، حديث٣٩٠٣ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب وفاة النبي ﷺ ١٥١/٨، حديث٤٤٦٤,٤٤٦٥ بلفظ مختلف.

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه في كتاب الفضائل ، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة؟ ١٠١/٨ ، حديث١١٧ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفضائل ، باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة ؟ ١٠١/٨ ، حديث ١١٨ بلفظ مختلف .

٣- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب المناقب ، باب في سن النبي ﷺ كم كان حين مات ٦٠٥/٥ ، حديث٣٦٥٢ بلفظ مختلف .وأشار الترمذي (رحمه الله) أن النبي ﷺ مكث بمكة ثلاث عشرة يعني يوحى إليه ، وتوفِّيَ وهو ابن ثلاث وستين.

رجال إسناد الحديث

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ١.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت مشهور، سبق في حديث ١٧.

٤- **عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ بن العَوّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْد العُزّي بن قُصَيّ القرشي الأَسَدِيّ** يكنى أبا عبد الله المدني (ت ٩٣هـ)[١].

روى عن : أخيه عبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله عمر، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين [٢].

روى عنه : عمرو بن دينار ، وصالح بن كيسان ، ومحمد بن المنكدر ، وهب بن كيسان .

قال الزهري : كان عروة بحراً لا تكدره الدلاء [٣]، وقال الواقدي : كان فقيهاً عالماً حافظاً ثبتاً حجة [٤] ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث فقيها عالما مأمونا ثبتا [٥]، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وكان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيء من الفتن [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي : حافظ ثبت [٨] ، قال ابن حجر : **ثقة فقيه مشهور** [٩] .

الحكم على الأثر الموقوف علي عروة :

إسناد الأثر صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) انظر إلى : الإيثار بمعرفة رواة الآثار ١٣٤/١ ، والبداية والنهاية ١٠١/٩ ، والتاريخ الكبير ٣١/٧ ، وتاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٠ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢٥٨/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٦٢/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٩٦/١ ، والتعديل والتجريح ١٠٢/٢ ، وتقريب التهذيب ٣٨٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٥٤٥/٥ ، وتهذيب الكمال١١/٢٠، والثقات ١٩٤/٥، والجرح والتعديل ٣٩٥/٦ ، وحلية الأولياء ١٧٦/٢ ، وصفة الصفوة ٨٥/٢ ، وطبقات ابن سعد ١٧٨/٥ ، وطبقات الحفاظ٢٩/١ ، والكنى والأسماء٤٧٤/١ ، ومشاهير الامصار ٦٤/١ ، والمعين في طبقات المحدثين٤٠/١ ، والمقتنى في سرد الكنى٢٤٩/١ ، و وفيات الأعيان ٢٥٥/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٤٥/٥ ، وتهذيب الكمال ١٦/٢٠.

(٣) الجرح والتعديل ٣٩٥/٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال٢٦٥/١.

(٤) البداية والنهاية ١٠١/٩.

(٥) الطبقات الكبرى ١٧٩/٥ .

(٦) معرفة الثقات ١٣٣/٢.

(٧) الثقات ١٩٤/٥.

(٨) تذكرة الحفاظ ٦٢/١ .

(٩) تقريب التهذيب ٣٨٩/١ .

باب العُمرة

الحديث ٣٢ – ٤٢٠٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ على، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: " اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، يَطُوفُ فَجَعَلْنَا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أحد مِنْهُمْ أَوْ يُصِيبَهُ بِشَيْءٍ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب من لم يدخل الكعبة ٥٤٦/٣ ، حديث ١٦٠٠ من طريق خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب متى يحل المعتمر؟ ٧٢٠/٣ ، حديث ١٧٩١، من طريق جرير عن إسماعيل – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ٤٥٧/٧ ، حديث ٤١٨٨ من طريق يعلى عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب عمرة القضاء ٥٠٩/٧ ، حديث ٤٢٥٥ من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب استحباب دخول الكعبة ٨٢/٥ ، حديث ٣٩٧ من طريق هشيم عن إسماعيل – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب المناسك ، باب أمر الصفا والمروة ٣١١/٢ ، حديث ١٩٠٢ من طريق خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناسك ، باب أمر الصفا والمروة ٣١١/٢ ، حديث ١٩٠٣ من طريق شريك عن إسماعيل بن أبي خالد – به ، بزيادة : " أتي الصفا والمروة فسعي بينهما سبعا ، ثم حلق رأسه ".

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب العمرة ٩٩٥/٢ ، حديث ٢٩٩٠ من طريق يعلى عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب المناسك ، باب في السعي بين الصفا والمروة ٦٩/٢ ، حديث ١٩٥٦ من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٥/٤ من طريق هشيم عن ابن أبي خالد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٥٥/٤ من طريق يعلى عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٥٥/٤ من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٨١/٤ من طريق يحيى عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب ما يفعل المعتمر بعد الصفا والمروة ١٠٢/٥ ، حديث٩٣٩١ من طريق يعلى بن عبيد عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه البزار في مسنده ٢٧٥/٨ ، حديث ٣٣٣٩ من طريق أبي أسامة عن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، باب ما يستحب للمرء أن يدعو على أعداء الله عند الصفا والمروة ١٥٢/٩ ، حديث ٣٨٤٣ من طريق يحيى القطان عن إسماعيل بن أبي خالد – به، بزيادة : ، فسمعته يدعو على الأحزاب يقول "اللهم اهزمهم وزلزلهم ، منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم " .

١٠- أخرجه الحميدي في مسنده ٥٧١/١ ، حديث ٧٣٨ عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد – به، بلفظ متقارب.

١١- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب المناسك ، باب الدعاء على أهل الملل والأوثان على الصفا والمروة بأن يهزموا ويزلزلوا ٢٣٨/٤ ، حديث ٢٧٧٥ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل – به ، بزيادة : ، فسمعته يدعو على الأحزاب يقول "اللهم اهزمهم وزلزلهم ، منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم " .

رجال إسناد الحديث

١- **عَمْرُو بْنُ علي بن بَحْر بن كَنِيْزُ البَاهِلِيّ الفَلاّس**[١] ، أبو حَفْص البَصْرِيّ الصّيْرَفِي ، (ت ٢٤٩هـ) [٢].

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١١٨٨/٣ ، ومشتبه أسامي المحدثين ١٨٢/١.

(٢) انظر إلى : الأعلام للزر كلي ٨٢/٥ ، والأنساب للسمعاني ٤١٤/٤ ، والتاريخ الكبير ٢٥٥/٦ ، وتاريخ بغداد ٢٠٧/١٢ ، وتسمية من اخرج لهم البخاري ومسلم ١٨٩/١ ، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ٥٢/٢ ، وتقريب التهذيب ٤٢٤/١ ، وتهذيب التهذيب ١٨٧/٦ ، وتهذيب الكمال ١٦٢/٢٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/١١ ، وطبقات اصبهان ١٩٢/٢ ، وطبقات الحفاظ ٢١٤/١ ، وفتح الباب في الكنى والألقاب ٢١٩/١ ، والكاشف ٨٤/٢ ، واللباب في تهذيب الأنساب ١٢٢/٢، ولسان الميزان

روى عن : يحيى بن سعيد القطان ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، [1].

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وأحمد بن حنبل [2].

قال أبو حاتم الرازي : كان أرشق من على بن المديني ، وهو بصري صدوق [3]، وقال النسائي، ثقة ، صاحب حديث حافظ [4] ، وقال عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت العباس العنبري يقول: ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن على[5] ، وقال الدارقطني : كان من المحدثين الحفاظ الثقات [6]، وبعض أصحاب الحديث كانوا يفضلونه على علي بن المديني، ويتعصبون له، وهو إمام متقن [7]، وقال ابن مكرم : ما قدم علينا بعد علي بن المديني مثل عمرو بن علي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9] ،وقال الذهبي : أحد الأعلام الحافظ الإمام الثبت [10]، وقال ابن حجر : **ثقة حافظ**[11].

٢- **يَحْيَى بْنُ سَعِيد بن فَرُّوخ القَطَّان التَّمِيمِيّ ، أبو سَعِيد البَصْرِيّ الأَحْوَل** يقال : مولى بني تميم ، ويقال ليس لأحد عليه ولاء (ت١٩٨ هـ) [12] .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وحماد بن سلمه ، وحميد الطويل ، وخالد الحذاء ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج [1].

٥٠٩/٧ ، ومعاني الأخبار ٤٦٤/٣ ، والمعين في طبقات المحدثين ٩٢/١ ، ومن روى عنهم البخاري في الصحيح ١٦٥/١ ، ومن له رواية في مسند أحمد ٦٥٥/١ ، ونزهة الألباب في الألقاب ٧٣/٢ .

(١) تهذيب التهذيب ١٨٧/٦ ، وتهذيب الكمال ١٦٣/٢٢ ، ومعاني الأخبار ٤٦٤/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٧/٦، وتهذيب الكمال ١٦٤/٢٢ ، ومعاني الأخبار ٤٦٤/٣.

(٣) التعديل والتجريح ٩٨٠/٣ ، والجرح والتعديل ٢٤٩/٦ .

(٤) تسمية شيوخ النسائي ٦٠/١.

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٩/٦.

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٨/٤، ٥٤/٤ .

(٧) تهذيب التهذيب ١٨٧/٦ ، وسؤالات السلمي للدارقطني ١٥/١ .

(٨) تهذيب التهذيب ١٨٨/٦ .

(٩) الثقات ٤٨٧/٨ .

(١٠) تذكرة الحفاظ ٥٦/٢ .

(١١) تقريب التهذيب ٤٢٤/١.

(١٢) انظر إلى : الأنساب ٥١٩/٤ ، والتاريخ الكبير ٢٧٦/٨ ، وتاريخ بغداد ١٣٥/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢٩٨/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٥٦/١ ، والتعديل والتجريح ١٢١٩/٣ ، وتقريب التهذيب ٥٩١/١ ، وتهذيب التهذيب٢٣٤/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٢٩/٣١ ، والجرح والتعديل ١٥٠/٩ ، ورجال مسلم ٣٣٨/٢ ، وصفة الصفوة ٣٦٥/٣ ، وطبقات خليفة ٢٢٥/١ ، والطبقات للنسائي ٧٨/١ ، وفتح الباب في الكنى والألقاب ٣٧٥/١ ، والكاشف ٣٦٦/٢ ، والكنى والأسماء ٣٦٤/١ ، ومشاهير الأمصار ١٦١/١ ، ومشتبه أسماء المحدثين ٢٥١/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٧٠/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٢٧٠/١ ، والمنتظم ٧٢/١٠ ، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٨٢/٧ ، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٥١٣/٦ .

روى عنـه : عمـرو بـن علـى الفـلاس ، وأحمـد بـن حنبـل ، وإسـحاق بـن راهويـه ، وزهيـر بـن حرب، وسفيان الثوري وابن عيينة وهم من شيوخه [٢].

قال أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان : لم يكن يمزح ولا يضحك إلا تبسما ، ما أعلم أنـي رأيتـه قهقـه قط ، ولا دخـل حماما قـط ، ولا اكتحـل ولا ادهـن ، وكـان يخضـب خضابا حسنا[٣]، وقال ابن سعد : ثقة مأمونا رفيعا حجة [٤]، وقال أحمد بن يحيى بن الجارود : عن علي ابن المديني : لم أر أحداً أثبت من يحيى بن سعيد القطان ، وزاد : ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد [٥]، وقال أحمد بن حنبل : ما رأت عيناي مثله [٦]، وزاد : إليه المنتهي في التثبت بالبصرة[٧]، وقال بندار: أنبأنا إمام أهل زمانه يحيى القطان [٨]، وقال العجلي : ثقة نقي الحديث ، كان لا يحدث إلا عن ثقة[٩]، وقال أبو زرعه : من الثقات الحفاظ [١٠]، وقال أبو حاتم الرازي : ثقة حافظ [١١]، وقال النسائي: ثقة ثبت مرضى [١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٣]، وقال ابن منجويه : كان من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وديناً وعلماً [١٤] ، وقال الذهبي : الحافظ الكبير[١٥] ، كان رأساً في العلم والعمل ، وقال ابن حجر : **ثقة متقن حافظ إمام قدوة** [١٦] .

٣- **إِسْمَاعِيلُ بن أبي خالد** وأسمه : هرمز ، ويقال : سعد ، ويقال كثير البجلي الأحمسي الكوفي مولاهم، يكنى أبا عبد الله (ت١٤٦ هـ) [١٧].

---

(١) تهذيب التهذيب٩/٢٣٤ ، وتهذيب الكمال ٣١/٣٣٠.
(٢) تهذيب التهذيب٩/٢٣٤ ، وتهذيب الكمال ٣١/٣٣٠ .
(٣) تهذيب الكمال ٣١/٣٥٦ .
(٤) طبقات ابن سعد ٧/٢٩٣.
(٥) تذكرة الحفاظ ١/٢٩٨ ، والمنتظم ١٠/٧٢ .
(٦) تاريخ أسماء الثقات ١/٩ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/٤٢٣ .
(٧) بحر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم ١/١٧٢ ، والجرح والتعديل ٩/١٥٠ .
(٨) تذكرة الحفاظ ١/٢٩٨ .
(٩) معرفة الثقات ٢/٣٥٣ .
(١٠) الجرح والتعديل ٩/١٥٠.
(١١) التعديل والتجريح ٣/١٢١٩.
(١٢) تهذيب الكمال ٣١/٣٣٥.
(١٣) الثقات ٧/٦١١.
(١٤) تاريخ أسماء الثقات ١/٩ .
(١٥) الكاشف ٢/٣٦٦.
(١٦) تقريب التهذيب ١/٥٩١.
(١٧) انظر إلى : تاريخ أسماء الثقات ١/٢٦ ، والتبيين لأسماء المدلسين ١/٤٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٥٣ ، وتسمية من روى عنه من أولاد العشرة ١/١٠٧ ، والتعديل والتجريح ١/٣٧١ ، وتقريب التهذيب ١/١٠٧ ، وتهذيب التهذيب ١/٣٠٤ ، وتهذيب الكمال ٣/٦٩، ورجال صحيح البخاري ١/٦٨ ، ورجال مسلم ١/٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦/١٧٦، وطبقات ابن سعد ٦/٣٤٤ ، وطبقات الحفاظ

روى عن : عبد الله بن أبي أوفي ﷺ ، وأخيه أشعث بن أبي خالد ، وسعيد بن أبي خالد ، وعمرو بن حريث ﷺ [١] .

روى عنه : يحيى بن سعيد القطان ، وسفيان ابن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك ، ووكيع بن الجراح [٢].

قال سفيان الثوري : الحفاظ عندنا أربعة : عبد الملك بن أبي سليمان وإسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري [٣]، وقال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى بن معين: إسماعيل بن أبي خالد أحب إليك في الشعبي أم الشيباني ؟ فقال : ابن أبي خالد و الشيباني: ثقة[٤]. قلت له : ابن عون أحب إليك في الشعبي أو إسماعيل ؟ قال : إسماعيل أعلم به[٥] ، وقال ابن مهدي وابن معين ويعقوب بن أبي شيبة وأبو حاتم والنسائي: ثقة [٦]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي : أصح الناس حديثا عن الشعبي ابن أبي خالد ، قلت : فزكريا و فراس و ابن أبي السفر ؟ قال : ابن أبي خالد يشرب العلم شربا [٧]، ابن أبي خالد أحفظهم [٨]، وقال العجلي : كوفي ، تابعي ، ثقة وزاد كان طحانا ثبتا في الحديث رجلا صالحا ثقة ، وكان ربما أرسل الشيء عن الشعبي[٩]، وقال يعقوب بن أبي شيبة : كان ثقة ثبتاَ [١٠]، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: حجة ، إذا لم يكن إسماعيل حجة ، فمن يكون حجة ؟ وقال الشعبي : إسماعيل يحسوا العلم حسواً [١١]، وزاد يزدرد العلم ازدراداً [١٢]، وقال أبو حاتم الرازي: لا أقدم عليه

٧٣/١ ، وطبقات المدلسين ٢٨/١ ، والكاشف ٢٤٥/١ ، ومشتبه أسامي المحدثين ٣٣/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٥١/١ ، والمنتظم ٨٩/٨ .

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٥/١ ، وتهذيب الكمال ٧٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٦.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٠٥/١، وتهذيب الكمال ٧٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٤٤/٦.

(٤) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ٥٦/١.

(٥) تهذيب الكمال ٧٥/٣.

(٦) تاريخ أسماء الثقات ٢٦/١ ، وتهذيب الكمال ٧٥/٣ ، والجرح والتعديل ١٧٥/٢، والمعرفة والتاريخ ١٨١/٣ .

(٧) طبقات ابن سعد ٣٤٤/٦.

(٨) تهذيب الكمال ٧٣/٣.

(٩) معرفة الثقات ٢٢٤/١.

(١٠) تهذيب الكمال ٧٥/٣ .

(١١) تهذيب الكمال ٧٣/٣ .

(١٢) تذكرة الحفاظ ١٥٣/١ ، وتهذيب الكمال ٧٣/٣ .

أحدا من أصحاب الشعبي ، وهو ثقة [١] ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الكبير [٢]، وقال ابن حجر: **ثقة ثبت** [٣] ، وزاد وصفه النسائي بالتدليس[٤].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل عبدُ الله ابْنُ أَبِي أَوْفَى** ﷺ واسمه : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصَى بن حارثة الأسلمي أبو إبراهيم وقيل : أبو محمد وقيل: أبو معاوية أخو زيد بن أبي أوفى ، شهد الحديبية ، بايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وهو أخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ (ت ٨٧هـ) [٥].

بلغ عدد أحاديثه : خمسة وتسعين حديثاً [٦] .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، والحكم بن عُتَيْبة ، وطلحة بن مصرف [٧].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٥/٢ ، والتعديل والتجريح ٣٧١/١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٦ ، والكاشف ٢٤٥/١ .

(٣) تقريب التهذيب ١٠٧/١.

(٤) طبقات المدلسين ٢٨/١ .

(٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٧٧/٣ ، والإصابة في تمييز الصحابة ١٨/٤ ، والبداية والنهاية ٧٥/٩ ، ومعجم الصحابة ٨٤/٢ .

(٦) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٦٤/١.

(٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٧٧/٣ ، والإصابة في تمييز الصحابة ١٨/٤.

باب فضل العُمرةِ في رمضانَ

الحديث ٣٣ – ٤٢١٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ مِنَ الأنصَارِ وَامْرَأَتِهِ :" اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ، لَكُمَا كَحَجَّةٍ ".

١- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥/٤ عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه الحميدي في مسنده ١١٨/٢ ، حديث ٨٩٤ عن سفيان – به ، بلفظ متقارب .

٣- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٦/٢٢ ، حديث٧٣٥ من طريق الحميدي عن سفيان – به، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : ابن عباس رضي الله عنهما.

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب العمرة ، باب عمرة في رمضان٣/٧٠٥ ، حديث ١٧٨٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب جزاء الصيد ، باب حج النساء ٨٦/٤ ، حديث ١٨٦٣ بلفظ مختلف

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب فضل العمرة في رمضان٣/٥ ، حديث ٢٢١ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب فضل العمرة في رمضان ٣/٥ ، حديث١٢٥٦ بلفظ مختلف .

٣- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الصيام ، باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان: رمضان ١٣١/٤ ، حديث ٢١٠٩ بلفظ متقارب.

٤- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب العمرة في رمضان٢/٩٩٦ ، حديث ٢٩٩٤ بلفظ متقارب.

٥- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب ذكر البيان بان العمرة في رمضان تقوم مقام حجة لمعتمرها ١٢/٩ ، حديث ٣٦٩٩ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ذكر البيان بان لعمرة في رمضان تقوم مقام حجة لمعتمرها ١٣/٩ ، حديث ٣٧٠٠ بلفظ مختلف .

٦- أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، في كتاب المناسك ، باب فضل العمرة في رمضان٣٦١/٤ ، حديث ٣٠٧٧ بلفظ مختلف .

ثانياً : جابر بن عبد الله ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب العمرة في رمضان ٩٩٧/٢ ، حديث ٢٩٩٥ بلفظ متقارب.

ثالثاً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج الطبراني حديثه في المعجم الكبير ، ، حديث ٧٢٢، ٢٥١/١ بلفظ مختلف .

رابعاً : وهب بن خنبش ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب العمرة في رمضان ٩٩٦/٢ ، حديث ٢٩٩١، ٢٩٩٢ بلفظ متقارب.

خامساً: أم معقل رضي الله عنها .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب العمرة ٣٤٥/٢ ، حديث ١٩٨٨ ، ١٩٨٩بلفظ مختلف .

٢- أخرج الترمذي حديثه في سننه في كتاب الحج ، باب ما جاء في عمرة رمضان ٢٦٧/٣ ، حديث ٩٣٩ بلفظ متقارب.

٣- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب المناسك ، باب العمرة في رمضان ٩٩٦/٢ ، حديث ٢٩٩٣ بلفظ متقارب.

٤- أخرج مالك حديثه في الموطأ ، في كتاب الحج ، باب جامع ما جاء في العمرة ٢٠٩/١ ، حديث٧٦٦ بلفظ مختلف .

٥- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٢١٠/٤ ، ٣٤٦ ، ٤٠٥/٦، ٤٠٦ بلفظ متقارب.

٦- أخرج الطبراني حديثه في المعجم الكبير ١٥٣/٢٥ ، حديث٣٦٥، ٣٦٦ ، بلفظ متقارب.

٧- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٢٦٧/١٢ ، حديث ٦٨٦٠ بلفظ متقارب.

٨- أخرج ابن أبي عاصم حديثه في الآحاد والمثاني ٤٥/٦ ، حديث ٣٢٣٨ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ بن عَبْدِ الله الهُدَيْر بن عَبْدِ العُزَّى بن عَامِرِ بن الحَارِث بن حَارِثَة بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ القرشي التَّيْمِيّ** ، يكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو بكر المدني (ت١٣٠هـ)[١].

روى عن : يوسف بن عبد الله بن سلام ﷺ ، وأبي هريرة ﷺ ، وأَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ [٢].

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وعمرو بن دينار وهو من أقرانه، ومالك بن أنس ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهو من أقرانه [٣].

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي قال : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عمار ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر أنه جزع عند الموت فقيل له لم تجزع فقال أخشي آية من كتاب الله ﷻ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ من الزمر . وإني أخشي أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب [٤]، وقال مالك بن أنس : كلما أجد في نفسي قسوة آتي محمد بن المنكدر فأنظر إليه نظرة فأتعظ أياما بنفسي [٥] ، وقال سفيان بن عيينة : كان من معادن الصدق ، ويجتمع إليه الصالحون ، ولم يدرك أحدا أجدر أن يقبل الناس منه إذا قال : قال رسول ﷺ منه[٦] .

---

(١) انظر إلى : الإيثار بمعرفة رواة الآثار ١٦٨/١ ، وتاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٢١/٣ ، وتاريخ الإسلام ٥٣٣/٨ ، والتاريخ الكبير ٢١٩/١ ، وتاريخ مدينة دمشق ٣٧/٥٦ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٧/١ ، وتسمية من روى عنهم أولاد العشرة ١٢١/١ ، والتعديل والتجريح ٦٣٨/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٠٨/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٠٣/٢٦ ، والجرح والتعديل ٩٧/٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٦٠/١ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٣١١/١ ، ورجال صحيح البخاري ٦٧٦/٢ ، ورجال مسلم ٢١٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٣/٥ ، وصفوة الصفوة١٤٠/٢ ، وطبقات ابن سعد ١٨٨/١ ، وطبقات الحفاظ ٥٨/١ ، وطبقات خليفة ٢٥٨/١، والكاشف ٢٢٤/٢ ، ومشاهير الأمصار ٦٥/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٨/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ١١٤/١ ، والمنتظم ٢٨١/٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٧.

(٣) التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٧.

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٤٦/٣.

(٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٥٥/١.

(٦) إسعاف المبطأ ٢٦/١، وتذكرة الحفاظ ١٢٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٥/٧ ، والجرح والتعديل ٩٧/٨ .

وقال عبد الله بن الزبير الحميدي : حافظ [١]، وقال يحيى بن معين : ثقة [٢]، وزاد يحيى بن معين: لم يسمع من أبي هريرة [٣]، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة رجل صالح [٤]، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من سادات القراء ، لا يتمالك البكاء إذا قرأ، حديث رسول الله ﷺ ، وكان يصفر رأسه ولحيته بالحناء [٦]، وقال الذهبي : الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام ، إمام بكاء كان آية في الحفظ [٧]، وقال ابن حجر : **ثقة فاضل** [٨] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ سَلَامٍ** ﷺ بن الحارث الإسرائيلي ، أبو يعقوب المدني حليف الأنصار ، ولد في حياة النبي ﷺ وأجلسه في حجره ، ومسح رأسه، وسماه يوسف ، كناه الواقدي أبا يعقوب [٩].

بلغ عدد أحاديثه ثلاثة أحاديث [١٠] .

روى عن : النبي ﷺ ، وأبيه عبد الله بن سلام ﷺ .

روى عنه : محمد بن المنكدر ، ورباح بن عبيدة ، وعمر بن عبد العزيز ، وابن أبي مليكه[١١].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٢٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٤٥/٧.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٢٠٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٧/١، والجرح والتعديل ٩٧/٨ .

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٦٤/٣ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٢٨٩/١.

(٤) معرفة الثقات ٢٥٤/٢.

(٥) التعديل والتجريح ٦٣٨/٢ ، والجرح والتعديل ٩٧/٨ .

(٦) الثقات ٣٥٠/٥.

(٧) تذكرة الحفاظ ١٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٥٣/٥ ، والكاشف ٢٢٤/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ٥٠٨/١.

(٩) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٧٢٦/٤ ، والإصابة ٦٩١/٦ ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/٢.

(١٠) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٢٥١/١.

(١١) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٧٢٦/٤ ، والإصابة ٦٩١/٦ ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/٢.

باب ما يقول إذا أشرَفَ على المدينة

الحديث ٣٤- ٤٢٣٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِك ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَدْ أَرْدَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ فَصَرَعَتْهُ اقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " عليكَ الْمَرْأَةَ " فَقَلَبَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَتَاهَا فَقَذَفَهُ عليهَا وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا، فَرَكِبَا وَاكْتَنَفْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: " آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابدون : لِرَبِّنَا حَامِدُونَ " فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب المغازي ، باب ما يقول إذا رجع من الغزو ٢٢٢/٦، حديث٣٠٨٥ عن أبي معمر عن عبد الوارث – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي، باب ما يقول إذا رجع من الغزو٢٢٣/٦ ، حديث ٣٠٨٦ عن علي عن بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم ٤١٢/١٠ ، حديث ٥٩٦٨ عن الحسن عن يحيى بن عباد عن شعبة عن ابن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب ، باب قول الرجل : جعلني الله فداك ٥٨٤/١٠ ، حديث ٦١٨٥ من طريق بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره ١٠٨/٥، حديث ٤٢٩ عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أحمد في مسنده ١٨٧/٣عن عبد الأعلى عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه البغوي في شرح السنة ، باب إرداف المرأة ٣٠/١١ ، حديث ٢٦٨٢ من طريق بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا اشرف على مدينة ٢٤٨/١ ، حديث ٥٢٦ من طريق أبي عبد الرحمن عن عمران بن موسى – به ، بلفظ مختلف.

٦- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، في كتاب الدعاء ، باب في الرجل إذا رجع من سفره ما يدعو به ١٣٣/١٠ ، حديث ٣٠١١٠ من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث

١- **عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بن حبان القَزّاز**[١] **اللَّيْثِيّ**[٢] **أبو عَمْروٍ البَصْرِيّ** (ت٢٤٠ هـ) [٣] .

روى عن : عبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن زيد ، وعبد الواحد بن زياد ، ويزيد بن زريع[٤].

روى عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، ومحمد بن كيسان ، وأبو حاتم الرازي [٥].

قال أبو حاتم وابن حجر : **صدوق** [٦]، وقال النسائي : لا بأس به [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات [٨]، وقال الدار قطني : لا بأس به [٩] ، وقال الذهبي: ثقة[١٠].

٢- **عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيد بن ذَكْوَان التَّمِيْمِيّ العَنْبَرِيّ مولاهم التَّنُّورِيّ** ، أبو عبيدة البصري والد عبد الصمد بن عبد الوارث(ت١٨٠هـ)[١١].

روى عن : يحيى بن أبي إسحاق ، وخالد الحذاء ، وعمر بن دينار ، وهشام الدستوائي ، وأبو عصام البصري [١٢].

---

(١) القَزَّاز: نسبة إلى بيعة القز وعمله به .الأنساب ٤٩١/٤.

(٢) اللَّيْثِيّ : نسبة إلى ليث بن كنانة حليف بن زهرة . الأنساب ١٥١/٥ .

(٣) انظر إلى : تقريب التهذيب ٤٣٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٤٩/٦، وتهذيب الكمال ٣٦٠/٢٢ ، والجرح والتعديل ٣٠٥/٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٩٦/١ ، والكاشف ٩٥/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٤٩/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٦٠/٢٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٤٩/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٦٠/٢٢.

(٦) تقريب التهذيب ٤٣٠/١ ، والجرح والتعديل ٣٠٥/٦.

(٧) تسمية شيوخ النسائي ٦٥/١.

(٨) الثقات ٤٩٩/٨.

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني ١٧/١.

(١٠) الكاشف ٩٥/٢.

(١١) انظر إلى : الأعلام للزركلي ١٧٨/٤ ، والتاريخ الأوسط ٢٢١/٢ ، والتاريخ الكبير ١١٨/٦ ، وتذكرة الحفاظ ٢٥٧/١ ، وتسمية من اخرج لهم البخاري ومسلم ١٧٥/١ ، والتعديل والتجريح ٩٢١/٢ ، وتقريب التهذيب ٣٦٧/١ ، وتكملة الإكمال ٥٠٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٤٢/٥ ، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٧٣/٢ ، والجرح والتعديل ٧٥/٦ ، ورجال صحيح البخاري ٤٩٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٨ ، وشذرات الذهب ٢٨٦/١ ، وطبقات ابن سعد ٢٨٩/٧ ، وطبقات خليفة ٢٢٤/١ ، الكاشف ٦٧٣/١ ، ولسان الميزان ٢٩٤/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٦٠/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٥/١، والمقتنى في سرد الكنى ٣٨٢/١ ، وميزان الاعتدال ٦٧٧/٢ .

(١٢) تهذيب التهذيب ٣٤٢/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٧٨/١٨ .

روى عنـه : عمـران بـن موسـى ، وسـفيان الثـوري ، و شـيبان بـن فـروخ ، وأبـو عاصـم الضحاك[1].

قال : ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث : إنه لمكذوب على أبي ، وما سمعته يقول قط في القدر وكلام عمرو بن عبيد [2] ، وقال معاذ بن معاذ : سألت أنا ويحيى بن سعيد شعبة عن شيء من ، حديث أبي التياح فقال : ما يمنعكم من ذاك الشاب – يعني عبد الوارث – فما رأيت أحدا أحفظ لحديث أبي التياح منه . فقمنا فجلسنا إليه فسألناه ، فجعل يمررها كأنها مكتوبة في قلبه [3]، وقال أبو على الموصلي : قلَّ يوم جلسنا فيه إلى حماد بن زيد إلا نهانا عن جعفر بن سليمان وعبد الوارث ، قال عبد الصمد بن عبد الوارث أنه كان عند شعبة فلما قام ، يعنى : أباه ، قال شعبة : تعرف الإتقان في قفاه [4]، وقال عبيد الله بن عمر القواريري : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أحد ممن أدركنا مثل حماد وأصحابه ، إلا عن عبد الوارث فإنه كان يثبته ، فإذا خالفه أحد من أصحابه ، قال ما قال عبد الوارث [5]، وقال محمد بن سعد: ثقة حجة [6]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى بن معين : عبد الوارث ؟ قال : هو مثل حماد بن زيد في أيوب . قلت : فالثقفي أحب إليك ، أو عبد الوارث ؟ قال : عبد الوارث . قلت : فابن علية أحب إليك في أيوب أو عبد الوارث ؟ قال : عبد الوارث [7]، وقال معاوية بن صالح : قلت ليحيى بن معين : من أثبت شيوخ البصريين ؟ قال : عبد الوارث بن سعيد ، مع جماعة سماهم وهو أثبت من حماد بن سلمة[8] ، وقال أحمد بن حنبل : كان أصح الناس ، حديثاً عن حسين المعلم ، وكان صالحاً في الحديث [9]، وقال أبو زرعه : ثقة [10] ، وقال النسائي ثقة ثبت [11]، وقال عبد الرحمن قال : سمعت أبي يقول : عبد الوارث صدوق ، ممن يعد مع ابن علية وبشر بن المفضل ووهيب ، يعد من الثقات [12]، وقال العجلي : ثقة ، وكان يري القدر ولا يدعو إليه [13]، وقال العقيلي : أبو بحر قال: حدثني عدي بن المفضل قال : كلمت يونس ابن عبيد في عبد الوارث فقال: رأيته على باب

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢٥٧/١ ، والجرح والتعديل ٧٥/٦ .
(٢) التاريخ الكبير ١١٨/٦.
(٣) تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥.
(٤) الثقات ١٤٠/٧ ، والجرح والتعديل ٧٥/٦ ، وضعفاء البخاري ٧٩/١ .
(٥) الجرح والتعديل ٧٥/٦.
(٦) طبقات ابن سعد ٢٨٩/٧.
(٧) الجرح والتعديل ٧٥/٦.
(٨) تهذيب الكمال ٤٨٢/١٨ ، والجرح والتعديل ٧٥/٦ .
(٩) بحر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم ١٠٣/١ ، والجرح والتعديل ٧٥/٦ .
(١٠) الجرح والتعديل ٧٥/٦.
(١١) تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥.
(١٢) الجرح والتعديل ٧٥/٦.
(١٣) معرفة الثقات ١٠٧/٢.

عمرو بن عبيد جالساً لا تذكره لي [١] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد كان قدرياً متقنا في الحديث [٢] وقال الزركلي : حافظ ثبت وكان فصيحا من أئمة الحديث[٣] ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثبت فصيح مفوه صالح الحديث ، لكنه قدري [٤]، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت** ، رمي بالقدر ولم يثبت عنه [٥] .

٣- **يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** : ثقة ، سبق في حديث ٨ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن عمران بن موسى صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٩٩/٣ .

(٢) الثقات ١٤٠/٧.

(٣) الأعلام للزر كلي ١٧٨/٤.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢٥٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٨ ، والكاشف ٦٧٣/١.

(٥) تقريب التهذيب ٣٦٧/١.

باب الإيضاع عند الإشراف

الحديث ٣٥-٤٢٣٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا " قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ [1]، إِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا ".

١- أخرجه البخاري في كتاب الحج ، باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة ٧٢٦/٣ ، حديث١٨٠٢ عن محمد بن جعفر عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب المدينة تنفي الخبث ١١٧/٤ ، حديث ١٨٨٦ عن قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد عن إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظه .

٢- أخرجه الترمذي في صحيحه ، في كتاب الذبائح ، باب الدعوات عن رسول الله ﷺ ٤٩٩/٥، حديث ٣٤٤١ عن على بن حُجْر – به ، بلفظه .قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٣- أخرجه أحمد في مسنده ١٥٩/٣ من طريق سليمان عن إسماعيل – به ، بتبديل : "جدران" بدل "جدرات".

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٩/٣ من طريق الحارث بن عمير عن حيد الطويل – به ، بتبديل : "ناقته" مكان "راحلته" .

٤- أخرجه البيقهي في السنن الكبري في كتاب جماع أبواب الحج والعمرة ، باب الإسراع إذا قرب من بلده ٢٦٠/٥ ، حديث ١٠٣٧٦ من طريق محمد بن جعفر عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في جماع أبواب الحج والعمرة ، باب الإسراع إذا قرب من بلده ٢٦٠/٥ ، حديث١٠٣٧٧ من طريق على بن الحسن الْهِسِنْجَانِيُ عن إسماعيل – به ، بتبديل : "جدران" بدل "جدرات" .

٥- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الإمامة والجماعة ، باب ذكر ما يستحب للمرء الإيضاع إذا دنا من بلده٤٢٦/٦ ، حديث ٢٧١٠ من طريق يحيى بن أيوب المقابري عن إسماعيل بن جعفر– به ، بلفظه .

---

(١) الإيضاع : حمل البعير علي الوضع ؛ وهو سيرٌ سهل دون الدفع – الفائق في غريب الحديث ١٥١/٣

٦- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٤٧٤/٦ ، حديث ٣٨٨٣ من طريق الحارث بن عمير عن حميد الطويل – به ، بتبديل : "ناقته" مكان "راحلته" .

رجال إسناد الحديث

١- على بْنُ حُجْر بن إياس بن مُقَاتِل بن مخادش بن مُشَمرج بن خَالِد السَّعْدِيّ أبو الحَسَن المَرْوَزِيّ (ت ٢٤٤ هـ) [١]

روى عن : إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، و ابن المبارك [٢].

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن أبي خزيمة ، ومحمد بن نعيم النيسابوري[٣].

قال أبو على محمد بن على المروزي : كان فاضلاً حافظاً [٤]، وقال ابن شاهين : أحد الحفاظ الثقات[٥]، وقال النسائي : ثقة مأمون حافظ [٦]،وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال الخطيب البغدادي: كان صدوقا متقنا حافظا [٨]، وقال المزي : كان متيقنا حافظا ثقة مأمونا [٩]، وقال الذهبي : حافظ مرو[١٠]، وقال ابن حجر : **ثقة حافظ** [١١]، وقال السيوطي :أحد الحفاظ الثقات[١٢] .

---

(١) انظر إلى : الأعلام للزركلي ٨٩/٣ ، والتاريخ الكبير ٢٧٢/٦ ، وتاريخ بغداد ٤١٦/١١ ، وتاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤١ ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٣٣/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٤٥٠/٢ ، والتعديل والتجريح ٩٥٩/٣ ، وتقريب التهذيب ٣٩٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٦٥٩/٥ ، وجزء الأوهام في المشايخ النبل ٥٤/١ ، ورجال البخاري٥٢٩/٢ ، ورجال مسلم ٥٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/١١ ، وطبقات الحفاظ ١٩٩/١، وفتح الباب في الكني والألقاب ٢٣٣/١، والكاشف ٣٦/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٧/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ١٨٢/١، والمنتظم ٣٢٥/١١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٢/٦ ، وتهذيب التهذيب ٦٥٩/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٥٥/٢٠ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٧٢/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٥٥/٢٠ ، وتهذيب التهذيب ٦٥٩/٥ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦٥٩/٥.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ١٤/١.

(٦) تذكرة الحفاظ ٤٥٠/٢ ، وتسمية شيوخ النسائي ٥٨/١.

(٧) الثقات ٢١٤/٧.

(٨) تهذيب التهذيب ٦٥٩/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٥٥/٢٠.

(٩) تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٠.

(١٠) الكاشف ٣٦/٢ .

(١١) تقريب التهذيب ٣٩٩/١.

(١٢) طبقات الحفاظ ١٩٩/١.

٢- **إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَر بن أَبـي كَثِيـرٍ الأنـصَارِيّ الزُّرَقِـي** مولاهم أبو إِسْحَاقَ القَارِئ من أهل المدينة أخو محمد بن جعفر ويحيى بن جعفر ويعقوب بن جعفر (ت ١٨٠ هـ) [١].

روى عن : حميد الطويل ، وسعد بن سعيد الأنصاري ، وعبد الله بن دينار [٢].

روى عنه : علي بن حجر ، وقُتَيْبَة بْن سَعِيد ، ويحيى بن حسان ، والهيثم بن خارجة[٣].

قال ابن سعد وابن معين وأبو زرعة والنسائي : ثقة [٤]، وزاد : ابن معين : هو ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق اللسان [٥]، وزاد : هو أثبت من ابن أبي حازم ، والدراوردي ، وأبي ضمرة[٦]، وقال ابن المديني : إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر المدنيان ثقتان [٧] ، وقال ابن أحمد بن حنبل : سألته عن إسماعيل بن جعفر قال : لا أعلم فيه إلا خيرا قلت : ثقة قال : نعم [٨]، وقال عبد الرحمن ابن خراش : إسماعيل بن جعفر ، ويحيى بن جعفر ، وكثير بن جعفر ، كلهم صادقون [٩] ، وقال الحاكم : إسماعيل بن جعفر المدني ثقة من أقران مالك في أكثر شيوخه [١٠]، وقال ابن الجوزي : ثقة مأموناً [١١] . وقال الذهبي : من ثقات العلماء [١٢]، قال ابن حجر : **ثقة ثبت** [١٣] .

٣- **حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل** : ثقة سبق ، في حديث ٨ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق ، في حديث ٦ .

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣٤٩/١ ، وتاريخ بغداد ٢١٨/٦ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١٧٨/١ ، وتسمية من اخرج لهم البخاري ومسلم ٦٧/١ ، والتعديل والتجريح ٣٦٦/١ ، وتقريب التهذيب ١٠٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٠١/١ ، وتهذيب الكمال ٥٦/٣ ، والثقات ٤٤/٦ ، والجرح والتعديل ١٦٢/٢ ، ورجال البخاري ٦٦/١ ، ورجال مسلم ٥٨/١ ، وطبقات ابن سعد ٣٢٧/٧ ، وطبقات الحفاظ ١٢٢/١ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ٣٧/١ ، والكاشف ٢٤٤/١ ، والكنى والأسماء٦٣/١ ، ولسان الميزان ٣٩٧/١، ومشاهير الأمصار ١٤١/١ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار ١٤٤/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٤/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٥٨/١ ، والمنتظم ٤٨/٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٠١/١ ، وتهذيب الكمال ٥٦/٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٤٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٠١/١ ، وتهذيب الكمال ٥٦/٣.

(٤) تاريخ أسماء الثقات ٢٩/١ ، والتعديل والتجريح ٣٦٦/١ ، وتهذيب الكمال ٥٨/٣ ، والجرح والتعديل ١٦٢/٢ ، وطبقات ابن سعد ٣٢٧/٧ .

(٥) التعديل والتجريح ٣٦٦/١ ، والجرح والتعديل ١٦٢/٢.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٠٣/٣ ، والجرح والتعديل ١٦٢/٢.

(٧) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني ١٣٧/١ .

(٨) بحر الدم ٢٢/١، والجرح والتعديل ١٦٢/٢ ، والعلل ومعرفة الرجال ٤٨٥/٢ .

(٩) تهذيب الكمال ٥٨/٣ .

(١٠) سؤالات السجزي للحاكم ١٣٣/١.

(١١) المنتظم ٤٨/٩.

(١٢) الكاشف ٢٤٤/١.

(١٣) تقريب التهذيب ١٠٦/١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ، لأن رواته ثقات .

باب فضلُ المدينةِ

الحديث ٣٦- ٤٢٤٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الْأَحْوَصُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ ".

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب المدينة تنفي شرارها ١٤٧/٥ ، حديث٤٩١ عن قتيبة عن أبي الأحوص – به ، بزيادة : " تعالى " بعد لفظ الجلالة .

٢- أخرجه أحمد في مسنده ٩٤/٥ من طريق أبي علي الموصلي عن أبي الأحوص – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٧/٥ من طريق خلف بن هشام عن أبي الأحوص – به ، بزيادة : "الله عز وجل" .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٩٨/٥ من طريق أسباط عن سماك – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠١/٥ من طريق سفيان عن سماك – به ، بزيادة : "إن الله تبارك وتعالى " .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٦/٥ من طريق حماد بن سلمة عن سماك – به بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٨/٥ من طريق شعبة عن سماك – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٤٤١/١٣ ، حديث ٧٤٤٤ من طريق أبي عوانة عن سماك – به ، بزيادة : " لتفتحن عصابة من المسلمين أو المؤمنين – كنز آل كسرى الذي في البيض " .

٤- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٧/٢ ، حديث ١٨٩٢من طريق شعبة عن سماك – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٢٣٣/٢ ، حديث ١٩٧٠ من طريق حماد بن سلمة عن سماك – به بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٢٣٦/٢ ، حديث١٩٨٧ من طريق معلى بن مهدي عن سماك – به بلفظ مختلف .

٥- أخرجه الطيالسي في مسنده ١٢٣/٢ ، حديث ٧٩٨ من طريق شعبة عن سماك – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الفضائل ، باب ما ذكر في المدينة وفضلها ١٧٩/١٢ ، حديث ٣٢٩٦٢ عن أبي الأحوص – به ، بلفظه .

٧- أخرجه أبو عوانة في مسنده ، في كتاب الحج ، باب ذكر أسامي المدينة٤٣٩/٢ ، حديث ٣٧٤٧ من طريق شعبة عن سماك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب ذكر أسامي المدينة ٤٣٩/٢ ، حديث٣٧٤٨ من طريق زهير عن سماك – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر تسمية النبي ﷺ المدينة طابا ٤٤/٩ ، حديث ٣٧٢٦ من طريق شعبة عن سماك – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن جعفر رضي الله عنه .

١- أخرج حديثه البزار في مسنده البحر الزخار ٢٢١/٦ ، حديث ٢٢٦٠ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **سَلاَّمُ بنُ سُلَيْم الحَنَفِيّ مَوْلاهُم أَبُو الأَحْوَص**[١] الكُوفِيّ الحَافِظ (ت١٧٩ هـ) [٢] .

روى عن : سماك بن حرب ، وسليمان الأعمش ، وعاصم الأحول ، وفرات القزاز [٣].

روى عنه : قُتَيْبَة بْن سَعِيد ، وسعيد بن منصور ، وأبو داود الطيالسي، و ابن مهدي[٤].

---

(١) الأَحْوَص : هذه النسبة إلي والد المنتسب إليه . الأنساب ٩٢/١.

(٢) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٣٥/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢٥٠/١ ، والتعديل والتجريح ١١٤٠/٣ ، وتقريب التهذيب ٢٦١/١ ، وتهذيب التهذيب ٥٦٩/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٨٢/١٢ ، والثقات ٤١٧/٦ ، والجرح والتعديل ٢٥٩/٤ ، ورجال البخاري ٣٣٣/١ ، ورجال مسلم ٢٨١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٣/٤ ، وشذرات الذهب ٢٩٢/١ ، وطبقات الحفاظ ١١٢/١ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ٨٤/١ ، والكاشف ٤٧٤/١، والكنى والأسماء٩١/١ ، ولسان الميزان ٢٣٤/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٧٢/١ ، ومشتبه أسماء المحدثين ١٦١/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٠/١ ، والمقتني في سرد الكنى ٨١/١ ، وميزان الاعتدال ٢٥٣/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥٦٩/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٨٢/١٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥٧٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٨٤/١٢ .

قال عبد الرحمن بن مهدي : أبو الأحوص أثبت من شريك [١]، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين : ثقة متقن [٢]، وقال العجلي : كان ثقة ، صاحب سنة وإتباع [٣]، وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة [٤]، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم ، عن أبيه : صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان[٥] ، وقال أيضا عن أبيه : شريك ، وأبو عوانة وجرير بن عبد الحميد كلهم أحب إلى من أبى الأحوص ، وقال أيضا : قلت لأبى : أبو بكر بن عياش أحب إليك أو أبو الأحوص ؟ فقال : ما أقربهما ، لا تبالي بأيهما بدأت [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٧] ، وقال الذهبي : ثقة حجة، وزاد الحافظ أحد الثقات [٨]، وقال ابن حجر: **ثقة متقن** صاحب حديث [٩].

٣- **سِمَاكُ بنُ حَرْبِ بنِ أَوْسِ بنِ خَالِدِ بنِ نِزَار بنِ مُعَاوِيَة بن حَارِثَة بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذُّهْلِيّ البَكْرِيّ أَبُو المُغِيرَةِ الكُوفِيّ** أخو محمد وإبراهيم بن حرب (ت١٢٣هـ)[١٠].

روى عن : جابر بن عبد الله ﷺ ، وأَنَس بن مَالِك ﷺ ، والحسن البصري ، وسعيد بن جبير، وأخيه محمد بن حرب الذهلي [١١].

روى عنه : أبو الأحوص ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وحماد بن سلمة ، و زكريا بن أبي زائدة ، وسفيان الثوري [١٢].

كان شعبة وابن المبارك يضعفه [١٣] ، وقال عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش : ضعيف الحديث ، وفي حديثه لين [١٤]، وقال ابن أبى خيثمة : سمعت يحيى بن معين

---

(١) التاريخ الكبير ١٣٥/٤.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٠٠/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢٥٠/١.

(٣) معرفة الثقات ٤٤٤/١ ، وتذكرة الحفاظ ٢٥٠/١.

(٤) الجرح والتعديل ٢٥٩/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٢٥٩/٤.

(٦) الجرح والتعديل ٢٥٩/٤.

(٧) الثقات ٤١٧/٦.

(٨) تذكرة الحفاظ ٢٥٠/١ ، والمغني في الضعفاء ٢٧١/١ .

(٩) تقريب التهذيب ٢٦١/١.

(١٠) انظر إلى : البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٠٩/١ ، والتاريخ الكبير ١٧٣/٤ ، وتاريخ بغداد ٢١٤/٩ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٣٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٥١٧/٣ ، وتهذيب الكمال ١١٥/١٢ ، والثقات ٣٣٩/٤ ، وجامع التحصيل ١٩١/١ ، والجرح والتعديل ٢٧٩/٤ ، ورجال مسلم ٢٩٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٥/٥ ، وطبقات ابن سعد ٣٢٣/٦ ، والكاشف ٤٦٥/١ ، والكواكب النيرات ٤٥/١ ، ولسان الميزان ٢٣٨/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ١١٠/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٦/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٩٢/٢ ، وميزان الاعتدال ٣٢٦/٣ .

(١١) التاريخ الكبير ١٧٣/٤ ، وتهذيب التهذيب ٥١٧/٣، والكواكب النيرات ٤٥/١.

(١٢) التاريخ الكبير ١٧٣/٤ ، وتهذيب التهذيب ٥١٧/٣ ، والثقات ٣٣٩/٤.

(١٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ٩٥/١ ، والكاشف ٤٦٥/١ .

(١٤) تاريخ بغداد٢١٤/٩ ، والضعفاء والمتروكين ٢٦/٢ ، والمغني في الضعفاء ٢٨٥/١.

وسئل عن سماك بن حرب ما الذي عابه ؟ قال : أسند أحاديث لم يسندها غيره [١]، وقال يحيى بن المغيرة: حدثنا جرير قال : أتيت سماك بن حرب فوجدته يبول قائما فتركته ولم اسمع منه [٢] ، وقال العجلي : سماك بن حرب بكرى جائز الحديث ، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس ، وربما قال : قال رسول الله ﷺ ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس ، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف [٣]، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ، ولم يرغب عنه أحد، وكان عالما بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحا [٤] ، وقال أحمد بن حنبل : سماك أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير [٥] ، وزاد أحمد : مضطرب الحديث [٦]، وقال عبد الرحمن ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه ، فقال : صدوق ثقة [٧]، وقال ابن حبان : يخطئ كثيرا [٨] ، وقال ابن عدي : صدوق لا بأس به [٩]، وقال الدارقطني : سماك بن حرب إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة ، وما كان عن شريك بن عبد الله وحفص بن جميع ونظرائهم، ففي بعضها نكارة [١٠] ، وقال الذهبي : الحافظ أحد علماء الكوفة [١١] وزاد ثقة ساء حفظه [١٢]، وقال العلائي : احتج به مسلم عن جابر بن سمرة وقال النسائي إذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن [١٣] ، وقال ابن حجر : **صدوق**، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة فكان ربما تلقن [١٤] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جَابِر بْن سَمُرَة بن جنادة** ﷺ ، ويقال : ابن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي أبو عبد الله ويقال : أبو خالد العامري وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص(ت٦٦هـ) [١٥] .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.
(٢) الضعفاء الكبير ١٧٨/٢ ، والمختلطين ٤٩/١.
(٣) الكامل في الضعفاء ٤٦٠/٣
(٤) تاريخ بغداد ٢١٤/٩ ، والضعفاء والمتروكين ٢٦/٢ ، ومعرفة الثقات ٤٣٦/١
(٥) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.
(٦) المغني في الضعفاء٢٨٥/١.
(٧) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤ ، وميزان الاعتدال ٣٢٦/٣.
(٨) الثقات ٣٣٩/٤ .
(٩) الضعفاء والمتروكين ٢٦/٢.
(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني ١٨٩/١.
(١١) سير أعلام النبلاء ٢٤٥/٥ .
(١٢) الكاشف ٤٦٥/١.
(١٣) المختلطين ٤٩/١، وميزان الاعتدال ٣٢٦/٣.
(١٤) تقريب التهذيب ٢٥٥/١ .
(١٥) انظر إلى : الاستيعاب ٢٢٣/١ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٣٤٧/١ ، والإصابة ٤٣١/١ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢٣٣/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٣٤٧/١.

بلغ عدد أحاديثه مائة وستة وأربعين حديثاً [١].

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : سماك بن حرب ، والشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وتميم بن طرفة الطائي [٢].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن سماكاً صدوق ، ومدار الحديث عليه ولم أقف له على متابعة .

---

(١) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ١/٥٧.

(٢) الاستيعاب ١/٢٢٣ ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ١/٣٤٧ ، والإصابة ١/٤٣١ .

باب مِكيالُ أهلِ المدينة

الحديث ٣٧ – ٤٢٥٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أخبرنا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، عن مالك بن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : " اللهُمَّ بارِكْ لهم في مِكيالهم ، وبارِكْ لهم في صاعِهم وفي مُدِّهِم " – يعني أهلَ المدينة – .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب بركة صاع النبي ﷺ ومده ٤٠٧/٤ ، حديث ٢١٣٠ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به ، بدون : " في" الثالثة .

- وكذلك أخرجه في كتاب كفارات الإيمان ، باب صاع المدينة ومد النبي ﷺ وبركته ٦٠٦/١١، حديث ٦٧١٤ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب إثم من دعا إلي ضلالة أو سن سنة سيئة٣١٦/١٣ ، حديث٧٣٣١ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به بدون : " في" الثالثة .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج ، باب (فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ ...) ١٣١/٥ ، حديث ٤٦٥ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب البيوع ، باب في صاع المدينة ومدها٢٥٧/٢ ، حديث ٢٦٠٩ من طريق أبي محمد الحنفي المدني عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الجامع ، باب الدعاء للمدينة وأهلها ٥٢١/١، حديث ١٥٨٨ عن يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بدون : " في" الثالثة .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ١٥٩/٣ من طريق سليمان بن داود الهاشمي – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر دعاء المصطفي ﷺ لأهل المدينة بالبركة في مكيالهم ٦٠/٩ ، حديث ٣٧٤٥ من طريق أحمد بن بكر عن مالك – به ، بدون : "في " الثالثة .

٧- أخرجه أبو عوانة في مسنده ٤٠١/٢ ، حديث ٣٥٩٣ من طريق القعنبي عن مالك – به ، بلفظه.

شواهد الحديث

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه في كتاب الحج ، باب(فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ ...) ١٣٢/٥ ، حديث ٤٧٣ بلفظ مختلف .

٢- أخرج الترمذي حديثه في سننه في كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر ٥٠٦/٥ ، حديث ٣٤٥٤ بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حسن صحيح .

٣- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه في كتاب الأطعمة ، باب إذا أتي بأول الثمرة ١١٠٥/٢ ، حديث ٣٣٢٩ بلفظ مختلف .

٤- أخرج مالك حديثه في الموطأ ، في كتاب الجامع ، باب الدعاء للمدينة وأهلها ٥٢١/١، حديث١٥٨٩ بلفظ مختلف .

٥- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٨٣/١ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٠/٢ بلفظ مختلف .

٦- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر سؤال المصطفي ﷺ للمدينة بتضعيف البركة ٦٠/٩ ، حديث ٣٧٤٤ بلفظ متقارب.

٧- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٤٦٤/٢ ، حديث ١٢٨٣ بلفظ مختلف .

ثانياً : أبي سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه في كتاب الحج ، باب الترغيب في سكني المدينة والصبر على لأوائها ١٤٢/٥ ، حديث ٣٧٦ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٤/٣، ٤٧ ،٩١ بلفظ مختلف .

٣- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر سؤال المصطفي ﷺ تضعيف البركة في المدينة ٥٩/٩ ، حديث ٣٧٤٣، بلفظ متقارب.

٤- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٤٦٣/٢ ، حديث ١٢٨٢بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٦٣/٢ ، حديث ١٢٨٤بلفظ مختلف .

٥- أخرج أبو عوانة حديثه في مسنده ٤٠١/٢ ، حديث ٣٥٩٢ بلفظ متقارب.

ثالثاً :عبد الله بن عمر ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٩٠/٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٢٤/٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٢٦/٢ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **إسْحَاقُ بنُ عَبْدِ الله بِن أَبي طَلْحَةَ زيدُ بن سَهْلِ الأنصَارِيّ النَّجَّارِيّ المَدَنِيّ** أخو إسماعيل وعبد الله وعمرو ويعقوب بني عبد الله بن أبي طلحة وأبوه عبد الله بن أبي طلحة أخو أَنَسُ بنُ مَالِك لأمه يكنى أبا يحيى (ت ١٣٢هـ)[١].

روى عن : عمه أَنَس بن مَالِك ﷺ ، وسعيد بن يسار أبي الحباب، وشيبة الخضري ، و الطفيل، وعبيد الله بن مقسم [٢].

روى عنه : مالك بن أنس ، وحماد بن سلمة ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد [٣].

كان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحداً [٤]، وقال ابن معين وابن حجر : **ثقة حجة** [٥]، وقال العجلي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي والنسائي : ثقة [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات ، وكان مقدما في رواية الحديث والإتقان [٧] ، وقال الذهبي : حجة [٨].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ ، سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣٩٣/١ ، وتسمية من روى عنهم أولاد العشرة ١١٤/١، والتعديل والتجريح ٣٧٩/١ ، وتقريب التهذيب ١٠١/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٦/١ ، وتهذيب الكمال ٤٤٤/٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٦/٢ ، والكاشف ٢٣٧/١ ، ومشاهير الأمصار ٦٧/١ ، والمعرفة والتاريخ ٢٢٢/١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٩٣/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٥٦/١ ، وتهذيب الكمال ٤٤٤/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٩٣/١.

(٤) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١٧١/١.

(٥) التعديل والتجريح ٣٧٩/١ ، وتقريب التهذيب ١٠١/١ .

(٦) التعديل والتجريح ٣٧٩/١ ، والجرح والتعديل ٢٢٦/٢ ، ومعرفة الثقات ٢١٩/١.

(٧) الثقات ٢٣/٤.

(٨) الكاشف ٢٣٧/١.

باب منع الدجَّالِ من المدينة

الحديث ٣٨ – ٤٢٥٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " الْمَدِينَةُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ،في كتاب فضائل المدينة ، باب لا يدخل الدجال المدينة ١١٤/٤، حديث ١٨٨٠ من طريق إسماعيل عن مالك – به ، بزيادة : "على أنقاب المدينة ملائكة".

- وكذلك أخرجه في كتاب الطب ، باب ما يذكر في الطاعون ١٩٠/١٠ ، حديث ٥٧٣١ من طريق عبد الله بن يوسف – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفتن ، باب لا يدخل الدجال المدينة ١٠٩/١٣، حديث ٧١٣٣ من طريق عبد الله بن سلمة عن مالك – به ، بزيادة : "على أنقاب المدينة ملائكة" .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها ١٤٥/٥ ، حديث٤٨٥ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بزيادة : "على أنقاب المدينة ملائكة" .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الفتن ، باب ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة ٥١٤/٤ ، حديث ٢٢٤٢ وقال أبو عيسى وفي الباب عن أبي هريرة ، وهذا حديث صحيح.

٤- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الجامع ، باب ما جاء في وباء المدينة ٥٢٤/١ ، حديث ١٦٠٢ عن مالك – به ، بزيادة : "على أنقاب المدينة ملائكة ".

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٢٣٧/٢ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به ، بزيادة : "على أنقاب المدينة ملائكة" .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٣٠/٢ من طريق عثمان بن عمر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٧٥/٢، ٣٧٨ من طريق إسحاق بن عيسي عن مالك – به ، بزيادة : "على أنقاب المدينة ملائكة" .

٦- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣١٧/٥ ، حديث ٢٩٤٠ من طريق عبد الأعلى – به، بلفظ مختلف .

٧- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٩٠/٥ ، حديث ٣٠٥١ من طريق زهير – به ، بلفظ مختلف .

٨- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٠٢/٥ ، حديث٣٠٧٣ من طريق عبيد الله – به ، بلفظ مختلف.

شواهد الحديث :

أولاً : أَنَس بن مَالِك ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب الفتن ، باب لا يدخل الدجال المدينة ١٠٩/١٣ ، حديث ٧١٣٤ بلفظ مختلف .

- وأخرجه في كتاب التوحيد ، باب في المشيئة والإرادة ٤٥٦/١٣ ، حديث ٧٤٧٣ بلفظ مختلف

٢- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب الفتن ، باب ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة ٥١٤/٤ ، حديث ٢٢٤٢ بلفظ مختلف .

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٢٣/٣ ، ٢٠٢، ٢٧٧ بلفظ مختلف .

٤- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٣٦٩/٥ ، حديث٣٠١٦ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٩/٥ ، حديث٣٠١٧ بلفظ مختلف .

ثانياً : جابر بن عبد الله ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٩٣/٣ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **مَالِك بن أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نُعَيْمُ بنُ عَبْدِ الله الْمُجْمِر أبو عَبْدِ الله المَدَنِيّ** مولى آل عمر بن الخطاب[١].

روى عن : أبو هريرة ﷺ ، وأَنَس بن مَالِك ﷺ ، وجابر بن عبد الله ﷺ [٢] .

---

(١) انظر إلى : إسعاف المبطأ ٢٩/١ ، والتاريخ الكبير ٩٦/٨ ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٢٧٠/٤ ، وتسمية من أخرج البخاري ومسلم ٢٤٦/١ ، والتعديل والتجريح ٧٨٠/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٦٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٥٣٢/٨ ، وتهذيب الكمال ٤٨٧/٢٩ ، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٨٩/٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠٣/١ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢٦١/٢ ، ورجال صحيح البخاري ٧٥٣/٢ ، وطبقات ابن سعد ٣٠٩/٥ ، والكاشف ٣٢٤/٢ ، ومشاهير الأمصار ٧٨/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٣٥١/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٣٢/٨ ، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٢٩.

روى عنه : مالك بن أنس ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ، وابنه محمد بن نعيم [1].

قال ابن سعد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والذهبي وابن حجر : **ثقة** [2]، وزاد يحيى بن معين والذهبي جالس أبا هريرة عشرين عاماً[3] ، وذكره ابن حبان في الثقات [4] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَبُو هُرَيْرَة الدَّوْسِيّ عبد الرحمن بن صخر**، وهو دوسي من دوس بن عُدْثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، وقال خليفة بن خياط : وقيل هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم ابن دوس ، قال الهيثم بن عدي :كان اسمه في الجاهلية عبد شمس ، وفي الإسلام: عبد الله ، وقال ابن إسحاق :قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة : كان اسمي في الجاهلية : عبد شمس ، فسماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن ، وإنما كنيت بأبي هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي ، فقيل لي : أنت أبو هريرة ، (ت ٥٧ وقيل ٥٨ وقيل ٥٩هـ) [5].

بلغ عدد أحاديثه : خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعين حديثا [6].

روى عن : رسول الله ﷺ .

روى عنه : نعيم المجمر ، قال البخاري : روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع[7].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تهذيب التهذيب ٥٣٢/٨، وتهذيب الكمال ٤٨٩/٢٩

(٢) انظر إلى : تاريخ ابن معين رواية الوراق ٣٦/١ ، وتقريب التهذيب ٥٦٥/١ ، والثقات ٤٧٦/٥ ، والجرح والتعديل ٤٦٠/٨ ، والجرح والتعديل ٤٦٠/٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٨ ، وطبقات ابن سعد ٣٠٩/٥.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الوراق ٣٦/١ ، والجرح والتعديل ٤٦٠/٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٨.

(٤) الثقات ٤٧٦/٥.

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٧٠/٢ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٣٢٢/٥ ، والإصابة في تمييز الصحابة ٣١٦/٤ ، ومعجم الصحابة ١٩٤/٢.

(٦) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٣٧/١.

(٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٣٢٢/٥.

كتاب الجهاد

باب فضل المجاهدين على القاعدين

الحديث ٣٩ – ٤٢٩٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ ، جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ وَأَنَا أَعْمَى ؟ قَالَ: " فَمَا بَرِحَ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴿٩٥﴾ ﴾.

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الجهاد والسير ، باب قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ ﴾ من النساء ٥٣/٦، حديث ٢٨٣١ عن أبي الوليد عن شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب التفسير (سورة النساء)، باب قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ ﴾ من النساء ٢٦٠/٨ ، حديث ٤٥٩٣ عن حفص بن عمر عن شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب التفسير (سورة النساء)، باب قوله تعالى: ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ ﴾ من النساء ٢٦٠/٨ ، حديث ٤٥٩٤ عن محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الإمارة ، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين ٤٢/٧ ، حديث ١٤١ عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الرخصة لأهل العذر في القعود ١٩١/٤ ، حديث ١٦٧٠ عن نصر بن علي عن المعتمر بن سليمان عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح" .

- كذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن ، باب من سورة النساء ٢٤٠/٥ ، حديث ٣٠٣١ عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب الجهاد ، باب فضل المجاهدين على القاعدين ١٠/٦ ، حديث ٣١٠١ عن نصر بن علي عن سليمان المعتمر عن أبيه عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد ، باب فضل المجاهدين على القاعدين ١٠/٦ ، حديث ٣١٠٢ من طريق محمد بن عبيد عن أبي بكر بن عياش – به ، بزيادة : " فِيَّ ".

٦- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب في العذر في التخلف عن الجهاد ٢٠٩/٢، حديث ٢٤٥٦ عن أبو الوليد عن شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه أحمد في مسنده ٢٨٢/٤ عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٨٤/٤ عن عفان عن شعبة عن أبي إسحاق – به، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٩٠/٤ من طريق سفيان عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٩٩/٤ من طريق شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٠١/٤ من طريق زهير عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٨٤/٥ عن عبد الرزاق – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الاعتصام بالسنة ، باب الخبر المُدْحِض قول من زعم أن الله جل وعلا لم ينزل آية واحدة إلا بكمالها ٢٢٨/١ ، حديث ٤٠ عن محمد بن عثمان العجلي عن عبيد الله بن موسي عن إسرائيل عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الاعتصام بالسنة ، باب الخبر المُدْحِض قول من زعم أن الله جل وعلا لم ينزل آية واحدة إلا بكمالها ٢٢٩/١ ، حديث ٤١ عن نصر بن علي الجهضمي عن سليمان المعتمر عن أبي إسحاق – به، بلفظ مختلف.

٩- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب السير ، باب من أعتذر بالضعف والمرض والزمانة ٢٣/٩ ، حديث ١٧٨١٤ من طريق شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب السير ، باب من أعتذر بالضعف والمرض والزمانة ٢٣/٩ ، حديث ١٧٨١٥ من طريق شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ، ٢٦٩/٣ ، حديث ١٧٢٥ من طريق شعبة عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ، ٢٧١/٣ ، حديث ١٧٢٧ من طريق شعبه عن أبي إسحاق – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : زيد بن ثابت رضي الله عنه .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب الجهاد والسير ، باب قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾ من النساء ٥٣/٦ ، حديث ٢٨٣٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب التفسير (سورة النساء) ، باب قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾ من النساء ٢٦٠/٨ ، حديث ٤٥٩٢ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب الرخصة في القعود من العذر ١٩/٣ ، حديث ٢٥٠٧ بلفظ مختلف .

٣- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب تفسير القرآن ، باب من سورة النساء ٢٤٢/٥ ، حديث ٣٠٣٣ بلفظ مختلف .

٤- أخرج النسائي حديثه في سننه في كتاب الجهاد ، باب فضل المجاهدين على القاعدين ١٠/٦ ، حديث ٣.٩٩ ، بلفظ مختلف .

٥- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٨٤/٥ ، ١٩٠ بلفظ مختلف .

ثانياً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب تفسير القرآن ، باب من سورة النساء ٢٤٠/٥، حديث ٣٠٣٢ بلفظ مختلف .

ثالثاً : سهل بن سعد الساعدي ﷺ .

١- أخرج البيهقي حديثه في السنن الكبرى ، في كتاب السير ، باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة ٢٤/٩ ، حديث ١٧٨١٦ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بن مُحَمَّد بن وَاقِد المُحَارِبِيّ الكِنْدِيّ أبو جَعْفَر النَّخَّاس**[١] **الكُوفِي** (ت٢٥١هـ)[٢].

روى عن : أبو بكر إسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي الأحوص،وابن المبارك[٣].

روى عنه : أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، ومحمد بن جرير الطبري [٤].

قال النسائي : لا بأس به [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] ، وقال ابن حجر: **صدوق** [٧].

٢- **أَبُو بَكْر بنُ عَيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ أخو الحسن بن عياش مولى واصل بن حيان الأحدب الأسدي** قيل : اسمه محمد وقيل : عبد الله وقيل : سالم وقيل : شعبة وقيل : رؤبة وقيل : مسلم وقيل : خداش وقيل : مطرف وقيل : حماد وقيل : حبيب والصحيح أن اسمه كنيته، ت: ١٩٤ هـ [٨].

---

(١) النَّخَّاس : هذا الاسم لمن يكون دلالاً في بيع الجواري والغلمان والدواب . الأنساب ٤٨٠/٥.

(٢) انظر إلى : تقريب التهذيب ٤٩٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٣١٢/٧ ، والجرح والتعديل ١١/٨ ، والكاشف ١٩٨/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٩/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٣١٢/٧ ، والكاشف ١٩٨/٢.

(٤) تهذيب التهذيب ٣١٢/٧ ، والكاشف ١٩٨/٢.

(٥) تسمية شيوخ النسائي ٩٨/١.

(٦) الثقات ١٠٨/٩.

(٧) تقريب التهذيب ٤٩٥/١.

(٨) انظر إلى : الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ٧٠/١ ، والإكمال ٧٢/٦ ، والتاريخ الكبير ١٤/٩ ، وتاريخ بغداد ٣٧١/١٤، وتذكرة الحفاظ ٢٦٥/١ ، والتعديل والتجريح ١٢٥٨/٣ ، وتقريب التهذيب ٦٢٤/١ ، وتهذيب التهذيب٣٧/١٠ ، وتهذيب الكمال ١٢٩/٢٣ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ٢٠٧/١ ، ورجال البخاري ٨٢٩/٢ ، والضعفاء والمتروكين ، وطبقات الحفاظ ١١٩/١ ، والكاشف ٤١٢/٢ ، والكواكب النيرات ٨٧/١ ، ومشاهير الأمصار ١٧٣/١ ، ومعجم الأدباء ٣٣٧/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٧١/١ ، والمنتظم ٢٣٢/٩.

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وحميد الطويل ، والأعمش [(١)].

روى عنه : محمد بن عبيد ، وابن حنبل ، وزهير بن حرب ، والثوري ، وابن المبارك ، [(٢)].

كان يحيى بن سعيد لا يعبأ به ، وإذا ذكر عنده كلح وجهه ، وكان محمد بن عبد الله بن نمير يضعفه [(٣)] وقال الحسن بن عيسي النيسابوري : ذكر ابن المبارك أبا بكر بن عياش فأثني عليه[(٤)]، وقال ابن سعد : كان أبو بكر ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط[(٥)]،وقال عثمان ابن سعيد الدارمي : قلت ليحيى بن معين : فأبو الأحوص أحب إليك في أبى إسحاق أو أبو بكر ابن عياش ؟ قال : ما أقربهما [(٦)]. قلت : الحسن بن عياش أخو أبى بكر بن عياش ، كيف ، حديثه ؟ قال: ثقة ، قلت : هو أحب إليك أو أبو بكر ؟ قال : هو ثقة ، وأبو بكر ثقة [(٧)] وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه : صدوق صاحب قرآن وخير، وزاد عبد الله عن أبيه : ثقة وربما غلط [(٨)]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن أبي بكر بن عياش وأبى الأحوص فقال: ما أقربهما ، لا أبالى بأيهما بدأت ، وقال : وسئل أبي عن شريك وأبى بكر بن عياش أيهما أحفظ ؟ فقال : هما في الحفظ سواء ، غير أن أبا بكر أصح كتابا ، وقلت لأبى : أبو بكر بن عياش ، وعبد الله بن بشر الرقى ؟ ، قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق [(٩)] ، وقال ابن عدي : أبو بكر بن عياش هذا كوفي مشهور، وهو يروى عن أجلةِ الناس وحديثه فيه كثرة ، وقد روى عنه من الكبار جماعة ، وأحاديثه مسندة ومقطوعة ، وهو من مشهوري مشايخ الكوفة ومن المختصين بالرواية عن جملة مشايخهم ، وهو من قراء أهل الكوفة ، وعن عاصم أخذ القراءة وعليه قرأ ، وهو في رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ، وذلك أني لم أجد له ، حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروى عنه ضعيف [(١٠)]، وذكره ابن حبان في الثقات [(١١)] ، وقال ابن رجب الحنبلي: هو

---

(١) تهذيب التهذيب٣٧/١٠ ، وتهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٠ .

(٢) تهذيب التهذيب٣٧/١٠ ، وتهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٠ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ٢٢٨/٣ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٢٥/٤.

(٤) الجرح والتعديل ٣٤٩/٩.

(٥) طبقات بن سعد ٣٨٦/٦.

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٥٩/١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦/٤.

(٨) العلل ومعرفة الرجال ٤٨٠/٢.

(٩) الجرح والتعديل ٣٤٩/٩.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٥/٤.

(١١) الثقات ٦٦٨/٧.

الحنبلي: هو رجل صالح ، لكنه كثير الوهم ومع هذا فقد خرج البخاري ، حديثه [(١)] ، وقال الذهبي : أحد الأعلام [(٢)]،وقال ابن حجر: **ثقة عابد** إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح [(٣)].

٣- عَمْرُو بنُ عَبْدِ الله بن عُبَيْد ويقال : على ، ويقال : عَمْرُو بنُ عَبْدِ الله بن أبي شعيرة ، أبو إسْحَاق السّبِيْعِيّ الكوفِيّ (ت ١٢٩هـ) [(٤)].

روى عن : البراء بن عازب ﷺ ، وأَنَس بن مَالِك ﷺ ، وعبد الله بن عمر ﷺ [(٥)].

روى عنه : أبو بكر بن عياش ، وزائدة بن قدامة ، و زكريا بن أبي زائدة ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان الأعمش [(٦)].

قال أبو داود الطيالسي : قال رجل لشعبة : سمع أبو إسحاق من مجاهد ؟ قال : ما كان يصنع بمجاهد ، كان أحسن ، حديثا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين [(٧)] ، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي والعجلي، والنسائي وابن حجر: **ثقة** [(٨)]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي : أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي ؟ فقال : أبو إسحاق ثقة ، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخرة[(٩)]، وزاد أبو حاتم الرازي : هو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال [(١٠)]، وذكره ابن حبان في الثقات [(١١)] ، وقال الذهبي : أحد الأعلام، وهو كالزهري في الكثرة [(١٢)]، وزاد الذهبي : تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه [(١٣)]، وقال العلائي: مكثر من التدليس [(١٤)] ، وزاد ابن حجر مكثر عابد ، اختلط بأخرة [(١٥)] .

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ١/١٣٩.

(٢) الكاشف ٢/٤١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١/١٣٤.

(٣) تقريب التهذيب ١/٦٢٤.

(٤) انظر إلى : التاريخ الكبير ٦/٣٤٧ ، وتقريب التهذيب ١/٦١٨ ، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٢ ، ومشاهير الأمصار ١/١١١ ، وطبقات اصبهان ١/٣٣٦ ، وطبقات ابن سعد ٦/٣١٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/١١٤ ، ولسان الميزان ٧/٣٢٦ ، وتاريخ مدينة دمشق ٤٦/٢٠٤ ، ميزان الاعتدال ٧/٣٢٥ ، والجرح والتعديل ٦/٢٤٢ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١/١٨٨ ، وتهذيب الكمال ٢٢/١٠٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ١/٥٠ ، والكاشف ٢/٨٢ .

(٥) التاريخ الكبير ٦/٣٤٧ ، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٢ ، والكاشف ٢/٨٢ .

(٦) التاريخ الكبير ٦/٣٤٧ ، والجرح والتعديل ٦/٢٤٢.

(٧) الجرح والتعديل ٦/٢٤٣.

(٨) تقريب التهذيب ١/٤٢٣ ، والجرح والتعديل ٦/٢٤٣ ، ومعرفة الثقات ٢/١٧٩.

(٩) تهذيب الكمال ٢٢/١١٠ ، والعلل ومعرفة الرجال ٢/٣٦٣ .

(١٠) الجرح والتعديل ٦/٢٤٣.

(١١) الثقات ٥/١٧٧.

(١٢) تذكرة الحفاظ ١/١١٤ ، والكاشف ٢/٨٢.

(١٣) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١/٢٠٨.

(١٤) جامع التحصيل ١/٢٤٦.

(١٥) تقريب التهذيب ١/٤٢٣.

٤- الصَحَابِيُّ الجَلِيل : البَرَاءُ بنُ عَازِبِ بن الحَارِثِ بن عَدِيٍّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ الأَوْسيّ أبو عمارة ويقال : أبو عَمْرو ويقال : أبو الطُّفَيلِ المَدَنِيّ وأمه حبيبة بنت أبي حبيبة بن الحباب ابن أنس ابن زيد من بني مالك بن النجار ويقال : أمه أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد ابن الأبجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، بنت عم أبي سعيد الخدري، ويوم بدر استصغره رسول الله ﷺ ، وشهد أحد ، وقيل الخندق وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة ، (ت٧٣هـ) [١].

بلغ عدد أحاديثه ثلاثمائة وخمسة أحاديث [٢].

روى عن : رسول الله ﷺ .

روى عنه : عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي ، وابنه الربيع بن البراء [٣].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن محمد بن عبيد صدوق ، ويرتقي بالمتابعة إلى الصحيح لغيره .

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٨/١ ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٢٣٨/١ ، والإصابة في تمييز الصحابة ٢٧٨/١.

(٢) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٤٦/١.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٨/١ ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ٢٣٨/١ ، والإصابة في تمييز الصحابة ٢٧٨/١.

باب ثوابُ مَن قُتِلَ في سبيل الله

الحديث ٤٠ – ٤٣٤٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أحد: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَيْنَ أَنَا ؟ قَالَ: " فِي الْجَنَّةِ " قَالَ: " فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب المغازي ، باب غزوة أحد ٣٥٤/٧ ، حديث ٤٠٤٦ من طريق عبد الله بن محمد عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الإمارة ، باب ثبوت الجنة للشهيد٤٤/٧ ، حديث ١٤٣ من طريق سعيد بن عمرو الأَشْعَثِيُّ وسويد بن سعيد عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب ثواب من قتل في سبيل الله عز وجل ٣٣/٦، حديث ٣١٥٤ من طريق محمد بن منصور عن سفيان – به ، بدون : قال الأخيرة .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٨/٣ عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه أبو عوانة في مسنده ، في كتاب الجهاد ، باب ثواب الشهيد الذي يقتل في سبيل الله عز وجل ٤٥٨/٤ ، حديث ٧٣٣٢ من طريق أحمد بن شيبان الرملي عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب السير ، باب ذكر إيجاب الجنة لمن قتل في سبيل الله ٥١٠/١٠ ، حديث ٤٦٥٣ من طريق عمرو بن محمد الناقد عن سفيان – به بلفظ مختلف .

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب السير ، باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء إحدى الحسنيين ٤٣/٩ ، حديث ١٧٩١٦ من طريق الحميدي عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب السير ، باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو في بلاد العدو ٩٩/٩، حديث ١٨١٩٦ من طريق أحمد بن شيبان الرملي عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه الحميدي في مسنده ٣٣٣/٢ ، حديث١٢٨٦ عن سفيان – به بلفظ مختلف .

٩- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق ٤٦٥/٣ ، حديث ١٩٧٢عمرو الناقد عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه البغوي في شرح السنة ، كتاب الفضائل ، باب غزوة أحد ٣٩٤/١٣ ، حديث ٣٧٨٩ من طريق عبد الله بن محمد عن سفيان – به ، بزيادة : " للنبي" ﷺ .

شواهد الحديث :

أولا : أَنَس بن مَالِك ﷺ .

١- أخرج البيهقي حديثه في السنن الكبرى ، في كتاب السير ، باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء أحدي الحسنيين ٤٣/٩ ، حديث ١٧٩١٥ بلفظ مختلف .

– وكذلك أخرجه في كتاب السير ، باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو في بلاد العدو ٩٩/٩، حديث ١٨١٩٧ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** ﷺ ، سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

كتاب الخيل

باب فتل ناصيةِ الفرس

الحديث ٤١ – ٤٣٩٩

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الجهاد والسير ، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة ٦٤/٦ ، حديث ٢٨٤٩ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناقب ، ولم يسم الباب ٧٣١/٦، حديث٣٦٤٤ من طريق يحيى بن عبيد الله عن نافع – به ، بزيادة : " معقود" .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير إلي يوم القيامة ١٧/٧ ، حديث ٩٦ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بلفظه .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الخيل ، باب فتل ناصية الفرس ٢٢٢/٦ ، حديث ٣٥٧٥ عن قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد – به ، بلفظه .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٩٣٢/٢ ، حديث ٢٧٨٧ من طريق محمد بن رمح عن الليث بن سعد – به ، بلفظه .

٥- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينهما والنفقة في الغزو ٢٧١/١ ، حديث ٩٩٩ عن مالك عن نافع – به ، بلفظه .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ١٣/٢ من طريق يحيى بن عبيد الله عن نافع – به ، بتبديل" بنواصيها" بدل " في نواصيها " .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٨/٢ من طريق الأخنس عن نافع – به ، بلفظه .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٩/٢ من طريق عطاء بن عون عن نافع – به ، بزيادة : " معقود".
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٧/٢ من طريق يحيى بن عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠١/٢ من طريق أيوب عن نافع – به ، بزيادة" معقود ".
- وكذلك أخرجه في مسنده ١١٢/٢ من طريق مالك عن نافع – به ، بزيادة : " معقود ".

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الخيل ، باب إثبات الخير في ارتباط الخيل في سبيل الله ﷻ ٥٢٤/١٠ ، حديث ٤٦٦٨ من طريق القعنبي عن الليث – به ، بزيادة : " معقود ".

٨- أخرجه أبو يعلى في مسنده ٥٢/٥ ، حديث ٢٦٤٢٥ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أبي هريرة ﷺ .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل من ارتبط فرساً في سبيل الله ١٧٣/٤ ، حديث ١٦٣٦ بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الخيل ، باب الخيل ٢١٦/٦ ، حديث ٣٥٦٤ بلفظ مختلف .

٣- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٩٣٢/٢ ، حديث٢٧٨٨ بلفظ مختلف .

٤-أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٥١/٥ ، حديث ٢٦٤٠ ، ٢٦٤١ بلفظ مختلف.

٥-أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب ذكر ألوان مانع الزكاة ١٠/٤ ، حديث ٢٢٥٢ بلفظ مختلف .

ثانياً: عروة بن أبي الجعد البارقي ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب الجهاد والسير ، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة٦٤/٦ ، حديث ٢٨٥٠ بزيادة : " معقود ".

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الجهاد والسير ، باب الجهاد ماضٍ مع البر والفاجر ٦٦/٦ ، حديث ٢٨٥٢ بزيادة : " معقود " و "الأجر والمغنم ".

- وكذلك أخرجه في كتاب فرض الخمس ، باب قول النبي ﷺ " أحلت لكم الغنائم " ٢٥٣/٦، حديث٣١١٩ بزيادة : " معقود " و "الأجر والمغنم ".

- وكذلك أخرجه في كتاب المناقب ، ولم يسم الباب ٦٣٣/٦ ، حديث ٣٦٤٣ بلفظ مختلف.

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير إلي يوم القيامة ١٨/٧ ، حديث ٩٨ بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير إلي يوم القيامة ١٨/٧، حديث ٩٩ بلفظ مختلف .

٣- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الخيل ، باب فتل ناصية الفرس٢٢٢/٦، حديث٣٥٧٦ بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الخيل ، باب الخيل٢٢٢/٦ ، حديث٣٥٧٧ بزيادة : " معقود " و "الأجر والمغنم ".

- وكذلك أخرجه، في كتاب الخيل ، باب الخيل٢٢٢/٦ ، حديث٣٥٧٨ بزيادة : " معقود " و "الأجر والمغنم ".

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الخيل ، باب الخيل٢٢٢/٦ ، حديث٣٥٧٩ بزيادة : " معقود " و "الأجر والمغنم ".

٤- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٩٣٢/٢ ، حديث ٢٧٨٦ بلفظ مختلف .

٥- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب فضل الخيل في سبيل الله ٢١١/٢ ، حديث٢٤٦٢ بزيادة : " معقود " و "الأجر والمغنم ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد ، باب فضل الخيل في سبيل الله ٢١٢/٢ ، حديث ٢٤٦٣ بزيادة : " معقود " و "الأجر والمغنم ".

٦- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٧٥/٤ بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٧٦/٤ بلفظ متقارب .

ثالثاً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب المناقب ، ولم يسم الباب٧٣٢/٦، حديث ٣٦٤٥ بلفظ مختلف .

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير إلي

يوم القيامة ١٨/٧ ، حديث ١٠٠ بلفظ مختلف .

٣- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الخيل ، باب بركة الخيل ٢٢١/٦ ، حديث ٣٥٧٣ بلفظ مختلف.

٤- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١١٤/٣ ، ١٢٧ ، ١٧١بلفظ مختلف .

رابعاً : جرير بن عبد الله ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الإمارة ، باب الخيل في نواصيها الخير إلي يوم القيامة ١٧/٧ ، حديث ٩٧ عن بلفظ مختلف .

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الخيل ، باب بركة الخيل٢٢٢/٦ ، حديث ٣٥٧٤ بلفظ مختلف.

٣- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب الخيل ، باب إثبات الخير في ارتباط الخيل في سبيل الله ٥٢٥/١٠ ، حديث ٤٦٦٩ بزيادة : "معقود" ، "والأجر والغنيمة" .

خامساً : أبي سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٩/٣ بزيادة : "معقود" .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب غاية السَّبْقِ للتي لم تُضمَرْ

الحديث ٤٢ - ٤٤٠٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ ، سَابَقَ الْخَيْلَ يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ[1] ، وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ " .

١- أخرجه البخاري في كتاب الصلاة ، باب هل يقال مسجد بني فلأن ٦١٤/١ ، حديث ٤٢٠ من طريق مالك عن نافع – بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب السبق بين الخيل ٨٣/٦ ، حديث ٢٨٦٨ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب إضمار الخيل للسبق ٨٣/٦ ، حديث ٢٨٦٩ من طريق أحمد بن يونس عن الليث – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب غاية السباق للخيل الْمُضَّمرةِ ٨٤/٦ ، حديث٢٨٧٠ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق ٣١٧/١٣ ، حديث ٧٣٣٦ من طريق جويرية عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الإمارة ، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها ١٥/٧ ، حديث ٩٥ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب في السَّبَق ٤٧/٣ ، حديث ٢٥٧٥ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد ، باب في السبق ٤٧/٣ ، حديث ٢٥٧٦من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الرهان والسبق ٢٠٥/٤ ، حديث ١٦٩٩ من طريق عبد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث صحيح حسن غريب .

---

(١) تضمير الخيل : هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتاً لتخفَّ . النهاية في غريب الحديث والأثر ٩٩/٣.

٥- أخرجه النسائي في سننه في كتاب الخيل ، باب غاية السبق للتي لم تضمر ٢٢٥/٦ ، حديث ٣٥٨٥ عن قتيبة – به ، بزيادة : "بين" بعد "سابق الأولى" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد ، باب إضمار الخيل للسبق ٢٢٦/٦ ، حديث ٢٥٨٦ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب السبق والرهان ٩٦٠/٢ ، حديث ٢٨٧٧ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب السبق ٢١٢/٢ ، حديث ٢٤٦٥ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الجهاد ، باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها والنفقة في الغزو ٢٧١/١ ، حديث ١٠٠٠من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١١/٢ من طريق إسماعيل بن أميه عن نافع – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٥/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب السير ، باب ذكر الإباحة للمرء أن يتسابق بين الخيل التي ضمرت والتي لم تضمر ٥٤١/١٠ ، حديث ٤٦٨٦ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب السير ، باب ذكر الإباحة للمرء أن يتسابق بين الخيل التي ضمرت والتي لم تضمر ٥٤٢/١٠ ، حديث ٤٦٨٧ عن عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بلفظ مختلف.

١١- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب السبق والرمي ، باب لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل١٦/١٠ ، حديث ١٩٧٥٢ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

١٢- أخرجه أبو يعلى الموصلي ، في مسنده ٢٠٩/١٠ ، حديث ٥٨٣٩ من طريق جويرية عن نافع – به، بلفظ مختلف .

١٣- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٩٥/١٢ ، حديث ١٣٤٥٩ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، متقارب .

١٤- أخرجه الحميدي في مسنده ٥٥٠/١ ، حديث ٧٠١ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع –

به، بلفظ متقارب.

١٥- أخرجه الدارقطنى في سننه ، في كتاب السبق بين الخيل ٥/٥٤٠ ، حديث ٤٨١٧ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب السبق بين الخيل ٥/٥٤١ ، حديث ٤٨١٨ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب السبق بين الخيل ٥/٥٤١ ، حديث ٤٨١٩ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب السبق بين الخيل ٥/٥٤١ ، حديث ٤٨٢٠ من طريق أيوب عن نافع – به، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه** ، **مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب السَّبْقُ

الحديث ٤٣ – ٤٤١٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ [(١)] لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا فَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ قَالَ: " إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَضَعَهُ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الجهاد والسير ، باب ناقة النبي ﷺ ٨٦/٦ ، حديث ٢٨٧١ من طريق أبي إسحاق عن حميد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب ناقة النبي ﷺ ٨٦/٦ ، حديث ٢٨٧٢ من طريق زهير عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الرقاق ، باب التواضع ٣٤٨/١١ ، حديث٦٥٠١ من طريق زهير عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأدب ، باب في كراهية الرفعة في الأمور ٩٨/٥ ، حديث ٤٨٠٢ عن موسى بن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الخيل ، باب السبق ٢٢٧/٦ ، حديث ٣٥٩٠ من طريق محمد بن المثني – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الخيل ، باب الجنب ٢٢٨/٦ ، حديث ٣٥٩٤ من طريق شعبة عن حميد – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ١٠٣/٣ من طريق ابن عدي عن حميد – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٥٣/٣ عن عفان – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الرقائق ، باب ذكر البيان بأن ما ارتفع من هذه الأشياء لابد له أن يَتَّضِعَ٤٧٧/٢ ، حديث ٧٠٣ من طريق أبي خالد الأحمر عن حميد – به، بلفظ مختلف.

---

(١) الْعَضْبَاءَ : اسم ناقته ، هو علم لها منقول من قولهم : ناقة عضْبَاء : أي مشقوقة الأذن ولم تكن مشقوقة الأذن . النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٩٣/٣.

٦- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، في كتاب الزهد ، باب ما ذكر في زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام ٢٢٣/١٣ ، حديث ٣٥٣٢٤من طريق أبي خالد الأحمر عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الدارقطني في سننه ، في كتاب السبق بين الخيل ٥٤٧/٥ ، حديث ٤٨٣٠ من طريق شعبة عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب السبق والرمي ، باب لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل ١٧/١٠ ، حديث ١٩٥٣٨ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد الطويل – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٨٦/٦ ، حديث ٣٧٣١ من طريق أبي خالد الأحمر عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج الدارقطني حديثه في سننه ، في كتاب السبق بين الخيل ٥٤٦/٥ ، حديث ٤٨٢٨ بلفظ مختلف .

ثانياً : سعيد بن المسيب ﷺ .

١- أخرج الدارقطني حديثه في سننه ، في كتاب السبق بين الخيل ٥٤٧/٥ ، حديث ٤٨٢٩ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث

١- **مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّي بن عُبَيْدِ بن قَيْسِ بن دِيْنَار العَنَزِيّ أبو مُوسَى البَصْرِيّ الحَافِظ المعروف بالزَّمن** (ت ٢٥٢هـ)[١].

روى عن : خالد بن الحارث ، وإسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ،و وكيع ابن الجراح[٢].

---

(١) انظر إلى : تاريخ بغداد ٢٨٣/٣ ، والتعديل والتجريح ٦٤٧/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٠٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٠١/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥٩/٢٦ ، والجرح والتعديل ٩٥/٨ ، ورجال البخاري ٦٨٢/٢ ، ورجال مسلم ٢٠٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢/٥ ، وطبقات الحفاظ ٢٢٦/١ ، والكاشف ٢١٤/٢ ، والكنى والأسماء ٧٦٧/٢ ، ولسان الميزان ٣٧٣/٧ ، والمعين في طبقات المحدثين ، والمقتنى في سرد الكنى ١٠٥/٢.

(٢) تذكرة الحفاظ ٥١٢/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٠١/٧.

روى عنه : والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه [١].

قال محمد بن يحيى النيسابوري : حجة [٢] ، وقال يحيى بن معين والذهبي وابن حجر : **ثقة**، وزاد ابن حجر ثبت [٣]، وقال أبو حاتم الرازي : صالح الحديث صدوق [٤] ، وقال ابن خراش ثبت[٥]، وقال النسائي : لا بأس به ، كان يغير في كتابه [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال أبو بكر الخطيب البغدادي : كان صدوقاً ، ورعاً ، فاضلاً ، عاقلاً ، وقال في موضع أخر كان ثقة ثبتاً ، احتج سائر الأئمة بحديثه [٨] ، وزاد الذهبي : الحجة [٩] ، وقال المزي : الحافظ [١٠].

٢- خَالِدُ بنُ الحَارِثِ بن عُبَيْدِ بن سُلَيْمَان ، ويقال : ابن سليم بن عبيد بن سفيان بن مسعود بن سفيان الهُجَيْمِيّ[١١] أبو عُثْمَانَ البَصْرِيّ (ت ١٨٦ هـ) [١٢].

روى عن : حميد الطويل ، وسعيد بن أبي عروبة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج[١٣].

روى عنه : محمد بن المثني ، وأحمد بن حنبل ، وحميد بن مسعدة ، وإسحاق بن راهويه[١٤].

قال القطان : ما رأيت خيرا منه ومن سفيان [١٥] ، وقال محمد بن سعد وأبو حاتم الرازي ، والترمذي والنسائي وابن حجر: **ثقة ثبت** [١٦] ، وقال أحمد بن حنبل والذهبي : إليه المنتهي في

---

(١) تذكرة الحفاظ ٥١٢/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٥٠/٢٦.

(٢) الجرح والتعديل ٩٥/٨.

(٣) تاريخ أسماء الثقات ٢١٢/١ ، والتعديل والتجريح ٦٤٧/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٠٥/١ ، والجرح والتعديل ٩٥/٨ ، والكاشف ٢١٤/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٩٥/٨.

(٥) ميزان الاعتدال ٣١٨/٦.

(٦) تسمية شيوخ النسائي ٥٤/١.

(٧) الثقات ١١١/٩.

(٨) تاريخ بغداد ٢٨٥/٣ ، وميزان الاعتدال ٣١٨/٦.

(٩) تذكرة الحفاظ ٥١٢/٢ .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٥١/٢٦.

(١١) الهُجَيْمِيّ : هذه النسبة إلي محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبت إليهم – الأنساب ٦٢٧/٥.

(١٢) انظر إلى : التاريخ الصغير ٢٠١/٢ ، والتاريخ الكبير ١٤٥/٣ ، وتاريخ دمشق ٤٣٢/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٣٠٩/١ ، والتعديل والتجريح ٥٥٠/٢ ، تقريب التهذيب ١٨٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٠١ ، تهذيب الكمال ٣٥/٨ ، الجرح والتعديل ٣٢٥/٣ ، رجال البخاري ٢٢٣/١ ، وطبقات الحفاظ ١٣٣/١ ، وطبقات خليفة ٢٢٥/١ ، والكاشف ٣٦٢/١ ، ومشاهير الأمصار ١٦١/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ، والمقتني في سرد الكنى ٣٩٠/١.

(١٣) تقريب التهذيب ١٨٧/١ ، وتهذيب الكمال ٣٦/٨.

(١٤) تهذيب التهذيب ٢/ ٥٠١ ، وتهذيب الكمال ٣٦/٨.

(١٥) الكاشف ٣٦٢/١.

(١٦) التعديل والتجريح ٥٥٠/٢ ، وتقريب التهذيب ١٨٧/١ ، وتهذيب الكمال ٣٦/٨ ، والجرح والتعديل ٣٢٥/٣ ، وطبقات ابن سعد ٢٩١/٧.

التثبت بالبصرة [1] ، وقال أبو زرعة : كان يقال له خالد الصدوق [2] ، وزاد أبو حاتم إمام[3] ، وذكره ابن حبان في الثقات [4] .

٣- **حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل:** ثقة ، سبق في حديث ٨ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣٠٩/١ ، والكاشف ٣٦٢/١ .

(٢) التعديل والتجريح ٥٥٠/٢ ، والجرح والتعديل ٣٢٥/٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٣٢٥/٣ .

(٤) الثقات ٢٦٧/٦.

كتاب الضحايا

الحديث ٤٤ – ٤٤٣٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ الْأَحْلَافِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: " مَنْ أَرَادَ الْثَّجَّ [(١)] فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا أَظْفَارِهِ " فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلَا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ .

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الضحايا ٢١٢/٧ ، حديث ٤٣٧٥ عن على بن حجر – به ، بتبديل : "يضحي" مكان "أراد الثج" .

٢- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، في كتاب الحج ، باب من كره أن يأخذ من شعره إذا أراد الحج ٥٠٢/٥ ، حديث١٤٩٧٧ من طريق أبي بكر عن حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الحج ، باب من كره أن يأخذ من شعره إذا أراد الحج ٥٠٢/٥ ، حديث١٤٩٧٨ من طريق أبي بكر عن شريك – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث

أولاً : أم سلمة رضي الله عنها .

١- أخرج مسلم حديثها في صحيحه ، في كتاب الأضاحي ، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا ١٣٥/٧ ، حديث ٣٩ بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا ١٣٥/٧ ، حديث ٤٠ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا ١٣٥/٧ ، حديث ٤١ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا ١٣٥/٧ ، حديث ٤٢ بلفظ مختلف.

٢- أخرج أبو داود حديثها في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب الرجل يأخذ من شعره في العشر

(١) الثَّجَّ : سيلان دماء الهدي والأضاحي . النهاية في غريب الحديث ٥٨٥/١ .

وهو يريد أن يضحي ١٥٦/٣ ، حديث ٢٧٩١ بلفظ مختلف [1].

٣- أخرج الترمذي حديثها في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي ١٠٢/٤ ، حديث ١٥٢٣ بلفظ مختلف .

٤- أخرج النسائي حديثها في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الضحايا ٢١٢/٧ ، حديث ٤٣٧٣ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرج حديثها في كتاب الصيد والذبائح ، باب الضحايا ٢١٢/٧ ، حديث ٤٣٧٤ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب الضحايا ٢١٢/٧ ، حديث ٤٣٧٦ بلفظ مختلف .

٥- أخرج ابن ماجه حديثها في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره و أظفاره ١٠٥٢/٢ ، حديث ٣١٤٩ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره و أظفاره ١٠٥٢/٢ ، حديث ٣١٥٠ بلفظ مختلف .

٦- أخرج الدارمي حديثها في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب ما يستدل من ، حديث النبي ﷺ أن الأضحية ليس بواجب ٧٦/٢ ، حديث ١٩٨٣ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب ما يستدل من ، حديث النبي ﷺ أن الأضحية ليس بواجب ٧٦/٢ ، حديث ١٩٨٤ بلفظ مختلف .

٧- أخرج أحمد حديثها في مسنده ٣٠١/٦ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣١١/٦ بلفظ مختلف .

٨- أخرج الحاكم حديثها في المستدرك ، في كتاب الأضاحي ، ٣٤٦/٤ ، حديث ٧٥٩٨ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في المستدرك ، في كتاب الأضاحي ، ٣٤٦/٤ ، حديث ٧٥٩٩ بلفظ مختلف.

٩- أخرج ابن حبان حديثها في صحيحه في كتاب الذبائح ، باب الأضحية ٢٠٩/١٣ ، حديث

---

(١) الحديث إسناده متصل إلي رسول الله ﷺ عند أبي داود في كتاب الضحايا ١٥٦/٣ ، حديث٢٧٩١ .قال أبو داود : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عمرو بن مسلم الليثي ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت أم سلمة تقول: قال رسول الله ﷺ من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من شعره ولا أظفاره شيئا حتى يضحي . بلفظ مختلف.

٥٨٩٧ بلفظ مختلف .

١٠- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثها في مسنده ٣٤١/١٢ ، حديث ٦٩١٠ بلفظ مختلف.

١١- أخرج الحميدي حديثها في مسنده ٣٠٧/١ ، حديث ٢٩٥ بلفظ مختلف .

١٢- أخرج ابن أبي شيبة حديثها في مصنفه ، في كتاب الحج ، باب من كره أن يأخذ من شعره إذا أراد الحج ٥٠٢/٥ ، حديث١٤٩٧٦ بلفظ مختلف .

١٣- أخرج الطحاوي حديثها في شرح مشكل الآثار ، باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ من قوله "من رأي منكم هلال ، ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من شعره وأظفاره حتى يضحي: ١٢٨/١٤ ، حديث ٥٥٠٦ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر:** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي شَرِيك النَّخَعِيّ** [١] **أبو عَبْدِ اللهِ الكُوفِيّ القاضي** ١٧٧هـ[٢].

روى عن : عثمان الأحلافي ، وسليمان الأعمش ، وسماك بن حرب ، وشعبه بن الحجاج[٣].

روى عنه : على بن حجر ، وأبو داود ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي [٤].

قال عبد الجبار بن محمد قلت : ليحيى بن سعيد زعموا أن شريك خلط بآخرة قال : مازال مخلطا[٥]، وقال سعيد بن سليمان : سمعت ابن المبارك عند خديج بن معاوية يقول : هو أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري [٦]، وقال وكيع بن الجراح : لم يكن أحدا أروى عن الكوفيين من شريك [٧]، وقال ابن سعد : كان شريك ثقة مأمونا كثير الحديث وكان يغلط كثيرا [٨]، وقال عمرو ابن على الفلاس : قال أبو يعلى الموصلي : قلت ليحي بن معين : أيما أحب إليك جرير أو

---

(١) النَّخَعِيّ : هذه النسبة إلي النخع ، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة ومنها انتشر ذكرهم .الأنساب ٤٧٣/٥.

(٢) انظر إلى : الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ٦٠/١ ، والتاريخ الكبير ٢٣٧/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢٣٢/١ ، وتقريب التهذيب ٢٦٦/١، وتهذيب التهذيب ٦٢٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٦٢/١٢ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ٩٩/١ ، والكاشف ٤٨٥/١ ، والكنى والأسماء٤٨٢/١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٠/١ ، والمنتظم ٢٩/٩ ،و وفيات الأعيان ٤٦٤/٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٦٢٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٦٢/١٢ ، والجرح والتعديل ٣٦٥/٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦٢٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٦٢/١٢ ، والجرح والتعديل ٣٦٥/٤.

(٥) الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ٦٠/١ ، والجرح والتعديل ٣٦٦/٤ ، والضعفاء والمتروكين ٣٩/٢ ، والكامل في الضعفاء ٦/٤.

(٦) تاريخ بغداد ٢٨١/٩.

(٧) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩.

(٨) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٦.

شريك؟ قال : جرير . فقيل له : أيما أحب إليك شريك أو أبو الأحوص ؟ فقال : شريك أحب إلى ، ثم قال : شريك ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة [١] ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى بن معين : شريك أحب إليك في أبى إسحاق أو إسرائيل ؟ قال : شريك أحب إلى وهو أقدم . قلت : شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص ؟ فقال : شريك أعلم به[٢]،وقال يزيد بن الهيثم: سمعت يحيى بن معين يقول : شريك ثقة ، وهو أحب إلى من أبى الأحوص وجرير ، ليس يقاس هؤلاء بشريك ، وهو يروى عن قوم لم يرو عنهم سفيان . وقال أيضا: قلت ليحي بن معين : روى يحيى بن سعيد القطان ، عن شريك . قال : لم يكن شريك عند يحيى بشيء ، وهو ثقة ثقة[٣]، وقال ابن المديني : شريك أعلم من إسرائيل ، وإسرائيل أقل خطأ منه [٤]، وقال الجوزجاني : شريك سيء الحفظ ، مضطرب الحديث ، مائل [٥]، وقال العجلي : ثقة وكان حسن الحديث [٦]، وقال يعقوب بن أبي شيبة : صدوق ثقة سيء الحفظ جدا [٧]، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه ؟ قال : كان كثير الخطأ ، صاحب وهم ، وهو يغلط أحيانا ، فقال له فضل الصائغ : إن شريك حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة : لا تقل بواطيل [٨]، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : سألت أبى عن شريك وأبى الأحوص أيهما أحب إليك ؟ قال : شريك أحب إليَّ ، شريك صدوق وهو أحب إلى من أبى الأحوص ، وقد كان له أغاليط [٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وكان في آخر أمره يخطئ فيما يروى تغير عليه حفظه [١٠] ، وقال الذهبي : أحد الأعلام وثقه ابن معين ، وقال غيره سيء الحفظ وقال النسائي ليس به بأس وهو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري قاله ابن المبارك [١١]، وقال ابن حجر : **صدوق يخطئ كثيرا** ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة [١٢] .

---

(١) الجرح والتعديل ٣٦٦/٤.
(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٥٧/١-٥٨ .
(٣) تاريخ بغداد ٢٨٢/٩ ، تهذيب الكمال ٤٦٨/١٢ .
(٤) تهذيب الكمال ٤٧١/١٢ .
(٥) أحوال الرجال ٩٢/١.
(٦) معرفة الثقات ٤٥٣/١.
(٧) تهذيب الكمال ٤٧١/١٢.
(٨) الجرح والتعديل ٣٦٦/٤.
(٩) الجرح والتعديل ٣٦٦/٤.
(١٠) الثقات٦/ ٤٤٤.
(١١) طبقات الحفاظ ١٠٤/١ ، والكاشف ٤٨٥/١ .
(١٢) تقريب التهذيب ٢٦٦/١.

٣- عُثْمَانُ بنُ حَكِيم بن عَبّادة بن حُنَيْف الأنصَارِيّ الأَوْسِيّ أبو سَهْلٍ المَدَنِيّ ثم الكُوفيّ الأحلاَفيّ[١] ت: ١٤٠هـ [٢] .

روى عن : سعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعثمان بن عروة بن الزبير [٣] .

روى عنه : شريك النخعي ، وسفيان الثوري ، وزهير بن معاوية ، وعبد الله بن نمير [٤].

قال محمد بن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو داود وأبو حاتم الرازي والنسائي والذهبي وابن حجر: **ثقة** [٥]، وقال أبو زرعة : صالح [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

٤- سَعِيدُ بنُ المُسَيّب بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرِو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُومٍ القُرَشِيّ المَخْزُوْمِيّ يكنى أبا محمد المدني (ت ٩٠هـ) [٨] .

روى عن : البراء بن عازب ﷺ ، وجابر بن عبد الله ﷺ ، وعبد الله بن عمر ﷺ [٩].

روى عنه : عثمان بن حكيم ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعطاء بن رباح [١٠].

قال الشافعي إرسال سعيد بن المسيب عندنا حسن [١١] ، وقال ابن المديني : هو عندي أجل التابعين [١٢]، وزاد ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه [١٣] ، وقال أحمد بن حنبل :

---

(١) الأحلاَفيّ : هذه النسبة إلي الأحلاف ، وهي بطن من كلب . الأنساب ٩٣/١.

(٢) انظر إلى : تاريخ الاسلام ٤٨٣/٨ ، وتسميه من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٨٢/١ ، وتقريب التهذيب ٣٨٣/١ ، وتهذيب الكمال ٣٥٥/١٩ ، والجرح والتعديل ١٤٦/٦ ، ورجال مسلم ٤٥/٢ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ٣٩١/١ ، والكاشف ٦/٢ ، والكنى والأسماء ٣٩٩/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٢٥٩/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٧٥/٥ ، والجرح والتعديل ١٤٦/٦ .

(٤) التاريخ الكبير ٢١٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٣٥٦/١٩.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ١٤٠/١ ، وتقريب التهذيب ٣٨٣/١ ، والجرح والتعديل ١٤٦/٦ ، وطبقات ابن سعد ٢٩٩/١ ، ومعرفة الثقات ١٢٧/٢.

(٦) الجرح والتعديل ١٤٦/٦.

(٧) الثقات ١٩٠/٧.

(٨) انظر إلى : إسعاف المبطأ ١٢/١ ، والاسمي والكني ١١٦/١ ، والبداية والنهاية ٩٩/٩ ، والتاريخ الأوسط ٢١٦/١ ، والتاريخ الكبير ٥١٠/٣ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١٢٨/١، وتذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١١٩/١ ، والتعديل والتجريح ١٠٨١/٣ ، وتقريب التهذيب ٢٤١/١ ، وتهذيب الكمال٦٦/١١ ، وجامع التحصيل ١٨٤/١ ، والجرح والتعديل ٥٩/٤، وحلية الأولياء ١٦١/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٧/٤ ، وصفة الصفوة ٧٩/٢ ، وطبقات ابن سعد ٣٧٩/٢ ، وطبقات الحفاظ ٢٥/١ ، والكاشف ٤٤٤/١ ، ومشاهير الأمصار ٦٣/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٣٣/١ .

(٩) التاريخ الكبير ٥١٠/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٧٢/٣ ، والجرح والتعديل ٥٩/٤ .

(١٠) التاريخ الكبير ٥١٠/٣ ، والجرح والتعديل ٥٩/٤.

(١١) تهذيب الكمال ٦٨/١١.

(١٢) الجرح والتعديل ٥٩/٤.

(١٣) تقريب التهذيب ٤٤٤/١

مرسلات سعيد بن المسيب صحاح ، وزاد ثقة من أهل الخير وأفضل التابعين [١]، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة وكان رجلا صالحا فقيها [٢]، وقال أبو زرعة : ثقة أمام [٣]، وقال أبو حاتم الرازي: ليس أنبل من سعيد بن المسيب ، وهو أوثقهم في أبي هريرة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥]، وقال ابن الجوزي : كان رأس من بالمدينة في دهره والمقدم عليهم في الفتوى ويقال فقيه الفقهاء [٦]، وقال الذهبي : الإمام ، أحد الأعلام ، وسيد التابعين ، ثقة حجة فقيه ، رفيع الذكر ، رأس في العلم والعمل[٧]، وقال ابن حجر : **أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار** ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل[٨] .

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر ضعيف ؛ لأن شريكاً النخعي صدوق يخطئ كثيراً ، ويرتقي بالمتابعة للحسن لغيره.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، والجرح والتعديل ٦٠/٤ .
(٢) معرفة الثقات ٤٠٥/١.
(٣) الجرح والتعديل ٦٠/٤.
(٤) الجرح والتعديل ٥٩/٤.
(٥) الثقات ٢٧٣/٤ .
(٦) المنتظم ٣٢١/٦.
(٧) الكاشف ٤٤٤/١ .
(٨) تقريب التهذيب ٢٤٤/١.

باب ذبحُ الناسِ

الحديث ٤٥ – ٤٤٤٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ – فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ: " مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب العيدين ، باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب ٥٤٧/٢ ، حديث ٩٨٥ من طريق شعبة عن الأسود – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الذبائح والصيد ، باب قول النبي ﷺ " فليذبح على اسم الله " ٥٤٦/٩ ، حديث ٥٥٠٠ من طريق أبي عوانة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب من ذبح قبل الصلاة أعاد ٢٢/١٠ ، حديث ٥٥٦٢ من طريق شعبة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب إذا حنث ناسيا في الأيمان ٥٥٨/١١ ، حديث ٦٦٧٤ من طريق شعبة عن الأسود – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ٣٩١/١٣ ، حديث ٧٤٠٠ من طريق من طريق شعبة عن الأسود – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الأضاحي ، باب وقتها ، ١٠٨/٧ ، حديث ١من طريق زهير عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب وقتها ، ١٠٨/٧ ، حديث ٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبو الأحوص – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب ذبح الناس بالمصلي ، ٢١٤/٧ ، حديث ٤٣٨٠ من هناد بن السري عن أبي الأحوص – به ، بزيادة : "الله عز وجل" .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ١٠٥٢/٢ ، حديث٣١٥٢ من طريق سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٣١٢/٤ من طريق شعبة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣١٢/٤ من طريق حميد عن الأسود – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣١٣/٤ من طريق سفيان عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣١٣/٤ من طريق شعبة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الحظر والإباحة ، باب الأضحية ٢٣٤/١٣ ، حديث ٥٩١٣ من طريق أبي عوانة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٠٠/٣ ، حديث ١٥٣٢ من طريق أبي عوانة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الضحايا ، باب الأضحية سنة نجب لزومها ونكره تركها ٢٦٢/٩ ، حديث ١٩٠٢٢ من طريق شعبة عن الأسود بن قيس – به ، بلفظ مختلف.

شواهد الحديث :

أولاً : البراء بن عازب ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الأضاحي ، باب وقتها ، ١٠٩/٧ ،حديث٤ بلفظ مختلف .

٢- أخرج البيهقي حديثه في السنن الكبرى ، في كتاب الضحايا ، باب الأضحية سنة تجب لزومها ونكره تركها ٢٦٢/٩ ، حديث ١٩٠٢٣ بلفظ مختلف .

ثانياً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ١٠٥٢/٢ ، حديث ٣١٥١ بلفظ مختلف .

ثالثاً : عويمر بن أشقر ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ١٠٥٢/٢ ، حديث ٣١٥٣ بلفظ مختلف .

رابعاً : أبو زيد الأنصاري ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ١٠٥٢/٢ ، حديث ٣١٥٤ أبو زيد الأنصاري بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **هَنَّادُ بنُ السَّرِيْ** : ثقة ، سبق في حديث ١٨.

٢- **سَلاَّمُ بنُ سُلَيْم الحَنَفِيّ أَبُو الأَحْوَص** : ثقة متقن ، سبق في حديث ٣٦ .

٣- **الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْس العبدي وقيل البجلي ، أبو قيس الكوفي** [١] .

روى عن : جندب بن سفيان البجلي ﷺ ، وأبيه قيس، وأخيه علي بن قيس، ونبيح العنزي[٢].

روى عنه : أبو الأحوص ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة ، وشريك النخعي[٣].

قال يحيى بن معين وأحمد والعجلي وأبو حاتم والنسائي والذهبي وابن حجر : **ثقة** [٤]، وقال على بن المديني روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون [٥] وزاد العجلي حسن الحديث [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧] .

٤- **الصَحَابِيُ الجَلِيل : جُنْدُب بنُ عَبْدِ الله بن سُفْيَانَ البَجَلِي، ثمّ العَلَقِيّ** ﷺ يكنى أبا عبد الله ويقال جندب بن خالد بن سفيان (ت ٦١ هـ) [٨].

بلغ عدد أحاديثه ثلاثة وأربعين حديثاً [٩] .

---

(١) انظر إلى : بغية الطلب في تاريخ حلب ١٨٥٢/٤ ، والتاريخ الكبير ٤٤٨/١ ، وتقريب التهذيب ١١١/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٢/١ ، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢ ، ورجال البخاري ٨٥/١ ، ورجال مسلم ٨٠/١ ، وطبقات ابن سعد ٣٢٥/٦ ، والكاشف ٢٥١/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٤/١ .

(٢) التعديل والتجريح ٣٩٥/١ ، وتهذيب الكمال ٢٢٩/٣ ، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٤٨/١ ، وتهذيب الكمال ٢٢٩/٣ ، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢.

(٤) التعديل والتجريح ٣٩٥/١ ، وتقريب التهذيب ١١١/١ ، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢ ، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد ٣٠٢/١ ، والكاشف ٢٥١/١ ، ومعرفة الثقات ٢٢٨/١ ، والمعرفة والتاريخ ١٧٨/٣.

(٥) التعديل والتجريح ٣٩٥/١ ، والجرح والتعديل ٢٩٢/٢ .

(٦) معرفة الثقات ٢٢٨/١.

(٧) الثقات ٣٢/٤.

(٨) الاستيعاب ٧٧/١ ، وأسد الغابة ٤١٣/١ ، والإصابة ٥٠٩/١ ، وتاريخ الإسلام ٨٥/٥ ، والتاريخ الكبير ٢٢١/٢ ، والوافي في الوفيات ١٤٩/١١ .

(٩) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٨٧/١ .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : الأسود بن قيس ، والحسن البصري ، و سلمة بن كهيل ، وشهر بن حوشب [١] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث ؛ صحيح لأن رواته ثقات .

(١) الاستيعاب ٧٧/١ ، وأسد الغابة ٤١٣/١ ، والإصابة ٥٠٩/١

باب الكَبْشُ

الحديث ٤٦ – ٤٤٥٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ " قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الحج ، باب من نحر هديه بيده ٦٤٦/٣ ، حديث ١٧١٢ عن سهل بن بكار – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين ١١/١٠ ، حديث ٥٥٥٣ من طريق شعبة عن عبد العزيز – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب أضحية النبي ﷺ بكبشين أقرنين ١٢/١٠ ، حديث٥٥٥٤ عن قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيد – به ، بلفظ مختلف .

- وأخرجه في كتاب الأضاحي ، باب من ذبح الأضاحي بيده ٢٠/١٠ ، حديث ٥٥٥٨ عن آدم ابن إياس – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب وضع القدم على صفح الذبيحة ٢٥/١٠ ، حديث ٥٥٦٤ عن حجاج بن منهال – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب التكبير عند الذبح ٢٥/١٠ ، حديث ٥٥٦٥ عن قُتَيْبَة ابْن سَعِيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالي والاستعاذة بها ٣٩١/١٣ ، حديث ٧٣٩٩ من طريق حفص بن عمر – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الأضاحي ، باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير ١١٧/٧ ، حديث١٧ عن قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأضاحي ، باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير ١١٨/٧ ، حديث ١٨ عن يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا ١٥٨/٣ ، حديث ٢٧٩٤ من طريق مسلم ابن إبراهيم – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب ما جاء في الأضحية بكبشين ٨٤/٤ ، حديث ١٤٩٤ عن قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب الكبش ٢١٩/٧ ، حديث ٤٣٩٧ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن إسماعيل – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب الكبش ٢٢٠/٧ ، حديث ٤٣٩٨ عن محمد ابن المثني – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب الكبش ٢٢٠/٧ ، حديث ٤٣٩٩ عن قُتَيْبَة ابْن سَعِيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب الكبش ٢٢٠/٧ ، حديث ٤٤٠٠ عن إسماعيل بن مسعود – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الأضاحي ، باب أضاحي رسول الله ﷺ ١٠٤٣/٢ ، حديث ٣١٢٠ من طريق نصر بن على الجهضمي و محمد بن بشار – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب السنة في الأضحية ٧٥/٢ ، حديث ١٩٨١ من طريق سعيد بن عامر – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ١٨٩/٣ من طريق إسماعيل بن مسعود – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢١١/٣، ٢٢٢ من طريق هشام – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٩٩/٣ من طريق هشيم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٠١/٣ عن إسماعيل – به ، بتقديم " كان " .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١١٥/٣ من طريق يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٧٠/٣ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٧٨/٣ من طريق سهل – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٨٣/٣ من طريق وكيع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢١٤/٣ من طريق عبد الملك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣ /٢٥٥ ، ٢٨١ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢٥٨/٣ من طريق عفان وبهز – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢٧٢/٣ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢٧٩/٣ من طريق عبيد الله بن سعد – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأضحية ، باب ذكر إباحة ذبح المرء نسيكته بيده ٢٢١/١٣ ، حديث ٥٩٠٠ من طريق أبي يعلى – به ، بلفظ مختلف .

- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأضحية ، باب وصف ذبح المرء نسيكته أذا أراد ذلك ٢٢٣/١٣ ، حديث ٥٩٠١ من طريق عبد الله بن قحطبة ، به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى . في كتاب الضحايا ٢٥٩/٩ ، حديث ١٩٠٠٦ من طريق شعبه عن عبد العزيز – به ، بتقديم " كان " .

- وكذلك أخرجه في كتاب الضحايا ٢٥٩/٩ ، حديث ١٩٠٠٧ من طريق محمد بن أيوب – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الضحايا ٢٥٩/٩ ، حديث ١٩٠٠٨ من طريق أبي على الروذباري وعلى بن أحمد بن عبدان – به ، بلفظ مختلف .

١١- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٤٣٧/٥ ، حديث ٣١٣٦ من طريق عبيد الله – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٩/٦ ، حديث ٣٢٤٧ من طريق أحمد– به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : جابر ﷺ .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب ما يستحب من الضحايا ١٥٨/٣ ، حديث ٢٧٩٥ بلفظ مختلف .

ثانياً : أبو الدرداء ﷺ .

١- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، في كتاب الأضاحي ، باب السنة في الأضحية ٧٥/٢، حديث ١٩٨٢ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٩٦/٥ بلفظ مختلف .

٣- أخرج البيهقي حديثه في السنن الكبري ، في كتاب الضحايا ، باب لا يجزئ الجدع إلا من الضأن وحدها ٢٧٢/٩ ، حديث ١٩٠٧٨ بلفظ مختلف .

ثالثاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٣٦/٦ عن بلفظ مختلف .

رابعاً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب الأضحية ، باب ذكر البيان بأن ذبح الكبشين ليس بعدد لا يجوز استعمال ما هو أقل منه ٢٢٣/١٣ ، حديث ٥٩٠٢ بلفظ مختلف.

خامساً: أبو عبد الرحمن بن أبي بكرة ﷺ .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الضحايا ، باب الكبش ٢٢١/٧ ، حديث ٤٤٠١ بلفظ مختلف .

سادساً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج مسلم حديثها في صحيحه ، كتاب الأضاحي ، باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير ١١٨/٧ ، حديث ١٩ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثها في مسنده ١٣٦/٦ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَد (ابن راهويه)** ثقة حافظ مجتهد ، سبق في حديث٦.

٢- **إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهيم بن مِقْسَم الأَسَدِي(ابن علية)** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٦.

٣- **عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٦.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ٤٧ – ٤٤٦١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا " .

سبق تخريجه في حديث ٤٦.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيّ ، مولى يَزِيد بن عَطَاء ، أبو عَوَانَة الوَسِطِيّ البَزَّار** ، ويقال الكندي، يقال انه من جرجان وحمل إلي واسط واشتراه يزيد بن عطاء فأعتقه ، سمعت أبا بكر الإسماعيلي وعبد الله بن عدي الحافظ يقولان هو من سبي جرجان سكن البصرة وهو مولى يزيد بن عطاء البزاز(ت ١٧٥هـ) [(١)] .

روى عن : قتادة بن دعامة، وسليمان الأعمش ، وسماك بن حرب ، وعبد العزيز بن صهيب[(٢)].

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وإسماعيل بن علية ، وشعبة بن الحجاج ، وابن مهدي [(٣)].

قال محمد ابن سعد : كان ثقة صدوقاً [(٤)]، وقال ابن المديني : باع كتابه [(٥)] ، وقال العجلي: بصري ثقة [(٦)]، وقال أبو زرعة ثقة إذا حدث من كتابه [(٧)] ، وقال أبو حاتم الرازي : كتبه صحيحة، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا ، وهو صدوق ثقة ، وهو أحب إلي من أبي الأحوص ، ومن جرير ابن عبد الحميد ، وهو أحفظ من حماد بن سلمة [(٨)] ، وذكره ابن حبان في الثقات [(٩)] وقال

---

(١) انظر إلى : تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/١٦٦ ، والتاريخ الصغير ٢/٢١٢ ، والتاريخ الكبير ٨/١٨١ ، وتاريخ بغداد ١٣/٤٩٠، وتاريخ جرجان ١/٤٨١ ، وتاريخ واسط ١/١٥١ ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٦ ، والتعديل والتجريح ٣/١٢٠٠ ، وتهذيب التهذيب ٩/١٣١ ، وتهذيب الكمال ٣٠/٤٤١ ، والجرح والتعديل ٩/٤٠ ، ورجال البخاري ٢/٧٦٦ ، ورجال مسلم ٢/٣١١ ، وصفة الصفوة ٢/٣٦٧ ، وطبقات الحفاظ ١/١٠٦ ، وطبقات خليفة ١/٢٢٣ ، والكاشف ٢/٣٤٩ ، والكنى والأسماء١/٦٥٤ ، ومشاهير الأمصار ١/١٦٠ ، والمعين في طبقات المحدثين ١/٦٣ ، والمقتنى في سرد الكنى ١/٤٤٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/١٣١، وتهذيب الكمال ٣٠/٤٤٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩/١٣١ ، وتهذيب الكمال ٣٠/٤٤٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٢٨٧.

(٥) سؤالات محمد بن أبي شيبة لابن المديني ١/٨١.

(٦) معرفة الثقات ٢/٣٤٠.

(٧) الجرح والتعديل ٩/٤٠.

(٨) الجرح والتعديل ٩/٤٠.

(٩) الثقات ٧/٥٦٢.

ابن الجوزي: كان أمينا ثبتا ثقة صدوقاً [١] ، وقال الذهبي : الحافظ ، ثقة متقن لكتابه [٢]، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت** [٣] .

٣- قَتَادَة بنُ دِعَامَة بن قَتَادَة بن عَزيز بن عَمْرو بن رَبِيَعَة بن عَمْروِ بن الحَارِث بن سَدُوس بن ثعلبة أبو الخَطّاب السَّدُوّسِيّ[٤] **البَصْرِيّ** كان ضرير البصر (ت ١١٧ وقيل ١١٨هـ)[٥].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، والحسن البصري ، وسعيد بن المسيب ، وعامر الشعبي ، وعمرو بن دينار ، ومحمد بن سيرين [٦] .

روى عنه : أبو عوانة الوضاح ، وحجاج بن أرطاة ، وحماد بن سلمة ، وحميد الطويل ، وسليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج [٧].

قال سعيد بن المسيب : ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة [٨]، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين : ثقة [٩]، وقال أحمد بن حنبل : كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه ، وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها [١٠] ، وزاد ما أعلم قتادة روى عن أحد من الصحابة إلا عن أنس [١١]، وقال العجلي : تابعي ثقة وكان يتهم بالقدر وكان لا يدعو إليه ، ولا يتكلم فيه وقال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن فضيل بن عياض قال : قيل لطاووس هذا قتادة يأتيك قال : لئن جاء لأقومن قيل انه فقيه قال : إبليس أفقه منه قال : رب بما أغويتني [١٢] ، وقال أبو زرعة : قتادة من أعلم أصحاب الحسن ، ثم يونس بن عبيد ، وقال معمر بن راشد لم أرَّ من هؤلاء أفقه من الزهري، وحماد وقتادة [١٣]، وقال أبو حاتم : عن عمرو بن علي : قلت لعبد

---

(١) المنتظم ٢٨/٩.

(٢) الكاشف ٣٤٩/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٥٨٠/١ .

(٤) السَّدُوّسِيّ : هذه النسبة إلي مجموعة قبائل ، منها سدوس بن شيبان وهو في ربيعة . الأنساب ٢٣٥/٣.

(٥) انظر إلى : أسماء المدلسين ١٦٤/١ ، والبداية والنهاية ٣١٣/٩ ، والتاريخ الصغير ٢٨٢/١ ، والتاريخ الكبير ١٨٥/٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٢/١، والتعديل والتجريح ١٠٦٤/٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٦ ، وتهذيب الكمال٤٩٨/٢٣ ، ورجال البخاري ٦١٩/٢ ، ورجال مسلم ١٤٩/٢ ، وصفة الصفوة ٢٥٩/٢ ، وطبقات الحفاظ ٥٤/١ ، وطبقات المدلسين ٤٣/١ ، وطبقات المفسرين ١٤/١، ولسان الميزان ٣٤١/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ٩٦/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٨/١ ، والمنتظم ١٨٤/٧ .

(٦) التاريخ الكبير ١٨٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٦، وتهذيب الكمال٤٩٩/٢٣.

(٧) التاريخ الكبير ١٨٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٦، وتهذيب الكمال٤٩٩/٢٣.

(٨) الجرح والتعديل ١٣٣/٧.

(٩) الجرح والتعديل ١٣٤/٧.

(١٠) الجرح والتعديل ١٣٤/٧.

(١١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ٢٦٢/١.

(١٢) معرفة الثقات ٢١٥/٢.

(١٣) الجرح والتعديل ١٣٤/٧.

الرحمن بن مهدي : حميد الطويل، في حديث ، فقال : قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد [١] ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أكبر أصحاب الحسن قتادة ، واثبت أصحاب أنس الزهري ، ثم قتادة [٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] ، وقال ياقوت الحموي : كان يقول بشيء من القدر ثم رجع عنه [٤] ، وقال الذهبي : الحافظ [٥]، وقال العلائي : أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضا يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة [٦] ، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت**[٧].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷛ سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) الجرح والتعديل ١٣٣/٧.
(٢) الجرح والتعديل ١٣٤/٧.
(٣) الثقات ٣٢١/٥.
(٤) معجم الأدباء ٦/٥.
(٥) الكاشف ١٣٤/٢.
(٦) جامع التحصيل ٢٥٤/١.
(٧) تقريب التهذيب ٤٥٣/١.

باب الذبحُ قبلَ الصلاة

الحديث ٤٨ – ٤٤٦٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ قَالَ: " مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ".

سبق تخريجه في حديث ٤٥ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيّ** (أبو عوانة) : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٤٧ .

٣- **الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْس العبدي** : ثقة ، سبق في حديث ٤٥.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جُنْدُب بْن سُفْيَان** ﷺ ، سبق في حديث ٤٥ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

كتاب الفَرَع والعَتيرة

باب النهيُ عن أن يُنتفَعَ من الميتة بشيء

الحديث ٤٩ – ٤٥٦٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ إِلَى جُهَيْنَةَ " أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ [1]، وَلَا عَصْبٍ ".

١- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب اللباس ، باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة ٢٣٨/٤، حديث ٤١٢٧ عن حفص بن عمر عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم – به ، بلفظ متقارب[2].

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة ٢٣٩/٤ ، حديث ٤١٢٨ عن محمد بن إسماعيل عن الثقفي عن خالد عن الحكم – به ، بلفظ مختلف [3].

٢- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في جلود الميتة إذا ذبحت٢٢٢/٤، حديث١٧٢٩ عن محمد بن طريف الكوفي عن محمد بن فضيل عن الأعمش و الشيباني عن الحكم – به ، بلفظ متقارب[4]. وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم" .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الفرع والعتيرة ، باب ما يدبغ به جلود الميتة ١٧٥/٧ ، حديث ٤٢٦٠ عن إسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل عن شعبة عن الحكم – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفرع والعتيرة ، باب ما يدبغ به جلود الميتة ١٧٥/٧ ، حديث ٤٢٦١ عن محمد بن قدامة عن جرير بن منصور عن الحكم – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الفرع والعتيرة ، باب ما يدبغ به جلود الميتة ١٧٦/٧ ، حديث ٤٢٦٢من طريق على بن حجر عن شريك – به ، بتبديل : " تنتفعوا " بدل " تستمتعوا " .

---

(١) إهاب : وهو الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا . النهاية في غريب الحديث ٨٣/١.

(٢) متابعة

(٣) متابعة

(٤) متابعة

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب اللباس ، باب من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب ١١٩٤/٢ ، حديث ٣٦١٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن الحكم – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٣١٠/٤ من طريق وكيع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣١٠/٤ من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي – به ، بلفظ متقارب.

- أخرجه أحمد في مسنده ٣١٠/٤ من طريق خلف بن الوليد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣١٠/٤ من طريق إبراهيم بن أبي العباس – به ، بلفظ متقارب.

- أخرجه أحمد في مسنده ٣١١/٤ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الطهارة ، باب جلود الميتة ٩٣/٤ ، حديث ١٢٧٧ من طريق عبد الكبير بن عمر الخطابي – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطهارة ، باب جلود الميتة ٩٤/٤ ، حديث ١٢٧٨ من طريق عبد الله ابن محمد الأزدي – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الطهارة ، باب جلد الميتة ١٥/١ ، حديث ٤١ من طريق أبي عبد الله الحافظ – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطهارة ، باب جلد الميتة ١٥/١ ، حديث ٤٢ من طريق أبي على الروذباري – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطهارة ، باب جلد الميتة ١٥/١ ، حديث ٤٤ من طريق أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار – به ، بتبديل : " تنتفعوا" بدل "تستمتعوا" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الطهارة ، باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وأنهما نجسان وهما حيان ١٨/١ ، حديث ٥٨ من طريق أبي طاهر محمد بن محمش – به ، بتبديل : " إلينا" بدل "إلى جهينة".

٨- أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ، ذكر النوع الحادي والعشرين ٨٦/١ من طريق أبي

العباس محمد بن أحمد المحبوبي – به ، بلفظ متقارب[1] .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر بن إياس بن مُقَاتِل** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **شَـرِيكُ بـنُ عَبْـدِ اللهِ بـن أبـي شَـرِيك النَّخَعِـيّ** : صدوق يخطئ كثيراً ، سبق في حديث٤٤.

٣- **هِلاَلُ بنُ أَبـي حُمَيْد ، ويقـال : ابـنُ عَبْـدِ الـرَّحْمن ، ويقـال : ابـن مِقْـلاَص الجُهَنِـيّ مولاهم، أبو عُمَر، ويقال : أبو أُمَيَّة ، ويقال : أبو الجَهْمِ الكُوفِيّ الصَّيْرَفِيّ الجِهْبِذ المعروف بالوَزَّان** [2].

روى عن : عبد الله بن عكيم الجهني ، وعبد الرحمن بن أبي ليلي ، وعروة بن الزبير [3].

روى عنه : شريك النخعي ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة ، ومسعر بن كدام ، وأبو عوانة [4].

قال يحيى بن معين والنسائي والذهبي وابن حجر : **ثقة** [5]، وقال أبو داود والدارقطني: لا بأس به [6] ، وذكره ابن حبان في الثقات [7] .

٤- **عَبْدُ اللهِ بنُ عُكَيْم الجُهَنْيّ أبو مَعْبَد الكُوفِيّ (مختلف في صحبته)**، من جهينة بن يزيد ابن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ الكوفي [8] .

بلغ عدد أحاديثه اثنا عشر حديثاً [9].

روى عن : عمر بن الخطاب ﷺ ، وعبد الله بن مسعود ﷺ ، وحذيفة بن اليمان ﷺ [1]

---

(١) قال الحاكم : "إنه حديث منسوخ بحديث ابن عباس (رضي الله عنهما) "أن رسول الله ﷺ مرَّ بشاة ميتة فقال : هلا استمتعتم بجلدها ؟ قالوا : يا رسول الله ، إنها ميتة ، فقال : إنما حُرِّم أكلها " .معرفة علوم الحديث ٨٦/١ .

(٢) انظر إلى : التاريخ الكبير ٢٠٧/٨ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٣٥/١ ، والتعديل والتجريح ١١٨٠/٣ ، وتهذيب التهذيب ٨٦/٩ ، ورجال البخاري ٧٧٨/٢ ، ورجال مسلم ٣٢٥/٢ ، والعلل ومعرفة الرجال ٤٥٠/٣ ، والكاشف ٣٤٠/٢ ، والكنى والأسماء ١٨٤/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤٢٨/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨٦/٩.

(٤) تهذيب التهذيب ٨٦/٩.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٨٩/٣ ، وتقريب التهذيب ٥٧٥/١ ، والجرح والتعديل ٧٥/٩ ، والكاشف ٣٤٠/٢ .

(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني ٩٠/١.

(٧) الثقات ٥٠٦/٥.

(٨) الأسماء والكني ١١٢/١ ، والتاريخ الكبير ٣٩/٥ ، وتاريخ بغداد ٣/١٠ ، وتقريب التهذيب ٣١٤/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٢/٤ ، وتهذيب الكمال ٣١٧/١٥ ، والكاشف ٥٧٦/١ .

(٩) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ١٤٧/١.

روى عنه : هلال الوزان ، وزيد بن وهب ، ومسلم البطين ، وأبو شيبة [٢].

أدرك رسول الله ﷺ ولم يره وسمع كتابه ولم يعرف له سماع صحيح [٣] وذكره ابن حبان في الثقات [٤] وقال الخطيب البغدادي : ثقة [٥] وقال ابن عبد البر : أُخْتُلِفَ في سماعه من النبي ﷺ " من علق شيئا وكل إليه " [٦] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن شريك النخعي صدوق يخطئ كثيرا ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٠٢/٤ ، وطبقات بن سعد ١١٣/٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٣/١٠ ، وتهذيب التهذيب ٤٠٢/٤.

(٣) أسماء المخضرمين من الرجال ١/١، والجرح والتعديل ١٢١/٥.

(٤) الثقات ٢٤٧/٣.

(٥) تاريخ بغداد ٣/١٠.

(٦) الاستيعاب ٩٤٩/٣.

الحديث ٥٠- ٤٦٣٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ قَالَا: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ[1]: كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الزكاة ، باب (من باع ثماره...) ٤١١/٣ ، حديث ١٤٨٦ من طريق حجاج – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الزكاة ، باب (من باع ثماره...) ٤١٢/٣ ، حديث ١٤٨٧من طريق عبد الله بن يوسف – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع المزابنة ٤٤٨/٤ ، حديث ٢١٨٣ من طريق يحيى بن بكير – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها ٤٦٠/٤ ، حديث ٢١٩٤ من طريق عبد الله بن يوسف – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها ٤٦٠/٤ ، حديث ٢١٩٦ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها، ثم أصبته عاهة فهو من البائع ٤٦٥/٤ ، حديث ٢١٩٩ من طريق الليث – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب السلم في النخل ٥٠٥/٤ ، حديث ٢٢٤٧ ، ٢٢٤٨ من طريق أبي الوليد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب السلم في النخل ٥٠٥/٤ ، حديث ٢٢٤٩ ، ٢٢٥٠ من طريق محمد بن بشار – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ٣٩٤/٥ ، حديث ٤٩ من طريق يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ٣٩٤/٥ ، حديث٥١ من طريق زهير بن حرب – به ، بلفظ مختلف.

---

(١) الْمُخَابَرَةِ : هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع ونحوهما . النهاية في غريب الحديث ٧/٢

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ٣٩٥/٥ ، حديث٥٤ من طريق أحمد بن عثمان النوفلي – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٤٣٠/٣، حديث ٣٣٦٧ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٤٣٣/٣ ، حديث ٣٣٧٣من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في النهي عن الثنيا ٥٧٦/٣ ، حديث ١٢٩٠ من طريق زياد بن أيوب البغدادي – به ، بلفظ مختلف . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ٤٨/٧ ، حديث ٣٩٣١ من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عن ابن المسور عن سفيان – به ، بلفظه .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها ٧٤٦/٢ ، حديث ٢٢١٤ من طريق محمد بن رمح – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التجارات ، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها ٧٤٧/٢ ، حديث٢٢١٦ من طريق هشام بن عمار – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٢٥١/٢ ، حديث٢٥٨٩ عن خالد بن مخلد – به ، بلفظ مختلف.

٨- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدوَ صلاحها ٣٦٢/١ ، حديث ١٢٩١ عن يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٣٢/٢ من طريق يزيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٥٦/٢ من طريق يحيى بن سعيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٧٩/٢ من طريق شعبه – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب المزارعة ، باب ذكر البيان بأن قوله ﷺ حتى يطعم ٣٦٤/١١ ، حديث ٤٩٨٩ من طريق الفضل بن الحباب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المزارعة ١١/٦٠٠ ، حديث ٥١٩٣ من طريق عبد الله بن محمد بن سلم – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولا : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في كتاب البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ٥/٣٩٦ ، حديث ٥٨ بلفظ مختلف .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها ٢/٧٤٦ ، حديث ٢٢١٥ بلفظ مختلف .

ثانياً : زيد بن ثابت ﷺ .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٣/٤٣٣ ، حديث ٣٣٧٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب المخابرة ٣/٤٤٨ ، حديث ٣٤٠٧ بلفظ مختلف.

ثالثاً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها ٢/٧٤٧ ، حديث٢٢١٧ مالك بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمن بن المِسْوَر** : صدوق ، سبق في حديث ٢٠ .

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

٥- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل جابر** ﷺ ، سبق في حديث ١٠.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن صدوق ، وبالمتابعة يرتقى إلى الصحيح لغيره .

الحديث ٥١ – ٤٦٤٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: " الْأَرْضُ عِنْدِي مِثْلُ الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ [١] فَمَا صَلَحَ فِي الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ صَلَحَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا لَمْ يَصْلُحْ فِي الْمَالِ الْمُضَارَبَةِ لَمْ يَصْلُحْ فِي الْأَرْضِ " قَالَ: " وَكَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَدْفَعَ أَرْضَهُ إِلَى الْأَكَّارِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأعوانه وَبَقَرِهِ وَلَا يُنْفِقُ شَيْئًا وَتَكُونُ النَّفَقَةُ كُلُّهَا مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ " .

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب المزارعة ، باب ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة ٥٢/٧ ، حديث ٣٩٣٨ من طريق عمرو بن زرارة عن إسماعيل – به ، بتبديل : "مال" بدل "المال" .

رجال إسناد الحديث :

١- **عَمْرُو بنُ زُرَارَة بن وَاقِد الكِلَابِيّ ، أبو مُحَمَّد بن أَبي عَمْروٍ النَّيْسَابُورِيّ** (ت٢٣٨هـ)[٢].

روى عن : إسماعيل بن علية ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن زكريا ، ومعاذ بن معاذ [٣] .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وأحمد بن سلمة النيسابوري [٤] .

قال أبو بكر محمد بن النضر الجارودي والنسائي والدارقطني ابن حجر : **ثقة** [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦]، وقال ابن الجوزي : كان فوق الثقة [٧] ، وقال الذهبي : الإمام الثبت [٨]، وزاد ابن حجر ثبت [٩] وقال محمد بن عبد الوهاب ثقة ثقة [١٠] .

٢- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عليةَ** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٦.

---

(١) المضاربة : أن تعطي مالاً لغيرك يتجر فيه فيكون سهم معلوم من الربح . النهاية في غريب الحديث ١٦٩/٣.

(٢) انظر إلى : الأنساب ١١٧/٥ ، والتاريخ الكبير ٣٣٢/٦ ، والتعديل والتجريح ٩٧٣/٣ ، والجرح والتعديل ٢٣٣/٦ ، ورجال صحيح البخاري ٥٤٢/٢ ، ورجال مسلم ٦٧/٢ ، والكاشف ٧٧/٢ ، والكنى والأسماء٧٥١/٢ ، والمقتنى في سرد الكنى ٥٤/٢.

(٣) تهذيب التهذيب ١٤٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٩/٢٢.

(٤) تهذيب التهذيب ١٤٦/٦ ، وتهذيب الكمال ٢٩/٢٢ .

(٥) الأنساب ١١٧/٥، وتقريب التهذيب ٤٢١/١ ، وتهذيب الكمال ٣٠/٢٢ ، وتسمية شيوخ النسائي ٦٠/١.

(٦) الثقات ٤٨٧/٨.

(٧) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٢٤/٩.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٠٦/١١.

(٩) تقريب التهذيب ٤٢١/١.

(١٠) تهذيب التهذيب ١٤٧/٦.

٣- عَبْدُ اللهِ بنُ عون بن أَرْطَبَان المُزَنِيّ ، مولاهم أبو عَوْن الخَزّار البَصْرِيّ(ت١٥٠هـ)[١].

روى عن : محمد بن سيرين ، وإبراهيم النخعي ، والحسن البصري ، وسعيد بن جبير [٢] .

روى عنه : إسماعيل بن عليه ، وسفيان الثوري ، والأعمش ، وشعبة بن الحجاج [٣].

قال المقرئ سمعت بن المبارك يقول : ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون [٤]، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ورعا [٥] ، وقال ابن المديني : جمع لابن عون من الإسناد ما لم يجمع لأحد من أصحابه ، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة [٦] وقال العجلي : أهل البصرة يفخرون بأربعة : أيوب ، ويونس ، وسليمان التميمي، وعبد الله بن عون وهو ثقة [٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الذهبي : أحد الأعلام ، الإمام القدوة الحافظ [٩]، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت فاضل** ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن [١٠] .

٤- مُحَمَّدُ بنُ سِيرِين الأنصارِيّ ، مولاهم، أبو بَكْر بن أبي عَمْرَة البَصْرِيّ(ت ١١٠هـ)[١١].

روى عن : أبي هريرة ﷺ ، وأَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ،وحذيفة بن اليمان ﷺ ، وزيد بن ثابت ﷺ[١٢].

روى عنه : عبد الله بن عون ، وخالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، وقتادة بن دعامة [١٣].

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٦٣/٥ ، وتاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٣١ ، والتعديل والتجريح ٨٤٣/٢ ، والجرح والتعديل ١٣٠/٥ ، ورجال البخاري ٤١٩/١ ، وصفة الصفوة ٣٠٨/٣ ، وطبقات الحفاظ ٧٦/١ ، والكاشف ٥٨٢/١ ، والكنى والأسماء٦٠٤/١ ، ومشاهير الأمصار ١٥٠/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤٤٣/١.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٢٤/٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٢٤/٤.

(٤) التاريخ الكبير ١٦٣/٥.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٦١/٧.

(٦) الجرح والتعديل ١٣٠/٥.

(٧) معرفة الثقات ٤٩/٢.

(٨) الثقات ٣/٧ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٦ ، والكاشف ٥٨٢/١ .

(١٠) تقريب التهذيب ٣١٧/١.

(١١) انظر إلى : إسعاف المبطأ ٢٥/١ ، والبداية والنهاية ٢٦٧/٩ ، والتاريخ الكبير ٩٠/١ ، وتاريخ بغداد ٣٣١/٥ ، وتاريخ دمشق ١٧٢/٥٣ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢١٤/١ ، والتعديل والتجريح ٦٧٦/٢ ، ورجال مسلم ١٧٨/٢ ، وصفة الصفوة ٢٤١/٣ ، وطبقات الحفاظ ٣٨/١ ، والكاشف ١٧٨/٢ ، والكنى والأسماء ١١٤/١ ، ومشاهير الأمصار ٨٨/١ ، والمعرفة والتاريخ ٣٤/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤١/١ ، والمنتظم ١٢٨/٧ ،و وفيات الأعيان ١٨١/٤ .

(١٢) تهذيب التهذيب ٢٠٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٤٥/٢٥ ، والجرح والتعديل ٢٨٠/٧ .

(١٣) تهذيب التهذيب ٢٠٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٣٤٥/٢٥ ، والجرح والتعديل ٢٨٠/٧ .

قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا رفيعا فقيها [1] ، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة [2]، وقال أحمد بن حنبل وأبو زرعة : بصري ثقة [3] ، وقال العجلي : تابعي ثقة [4]، وذكره ابن حبان في الثقات [5] ، وقال الذهبي : ثقة حجة ، أحد الأعلام ، كثير العلم [6]، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت عابد كبير القدر كثير الحديث** [7] .

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) طبقات ابن سعد ١٩٣/٧.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٧٥/٤ ، والجرح والتعديل ٢٨٠/٧ .

(٣) الجرح والتعديل ٢٨٠/٧.

(٤) معرفة الثقات ٢٤٠/٢.

(٥) الثقات ٣٤٨/٥.

(٦) الكاشف ١٧٨/٢.

(٧) تقريب التهذيب ٤٨٣/١.

الحديث ٥٢ – ٤٦٤٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: " كَانَ عَمَّايَ يُزَارِعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَأَنَا شَرِيكُهُمَا وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ "

١- أخرجه النسائي في سننه في كتاب المزارعة ، باب ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة ٥٣/٧ ، حديث٣٩٤٢ من طريق على بن حجر عن شريك – به ، بتبديل :" أبي" بدل "أنا".

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر:** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي شَرِيك النَّخَعِيّ** :صدوق يخطئ كثيراً ، سبق في حديث ٤٤.

٣- **أبو إِسْحَاق السّبِيْعِيّ الكوفِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٣٩.

٤- **عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ الأَسْوَد بن يَزِيد بن قَيْسِ النَّخَعِيّ أبو حَفْص الفَقِيه ، ويقال : أبو بكر ويقال أبو جعفر الكوفي** (ت٩٩ هـ) [١].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك رضي الله عنه ، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنه ، وأبيه الأسود بن يزيد رضي الله عنه [٢] .

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، والحجاج بن أرطاة[٣].

قال ابن سعد ويحيى بن معين والعجلي وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش والنسائي ، وابن حجر : **ثقة** [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥] ، وقال الذهبي من العلماء العاملين [٦].

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر ضعيف ؛ لأن شريكاً صدوق يخطئ كثيراً ، ولم أقف له على متابعة .

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٢٥٢/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٢٥/٣٤ ، وتاريخ مدينة دمشق ٢٢٥/٣٤ ، والجرح والتعديل ٢٠٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٥، وصفة الصفوة ٩٥/٣ ، والكاشف ٦٢١/١ ، والكنى والأسماء ٢٠٠/١ ، ومشاهير الأمصار ١٠٢/١ ، والمقتني في سرد الكنى ١٨٩/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٣٠/١٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥٣/٥ ، وتهذيب الكمال ٥٣١/١٦.

(٤) تقريب التهذيب ٣٣٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٥٣/٥ ، والجرح والتعديل ٢٠٩/٥ ، وطبقات ابن سعد ٢٩٠/٦ ، ومعرفة الثقات ٧٢/٢

(٥) الثقات ٧٨/٥ .

(٦) الكاشف ٦٢١/١.

الحديث ٥٣- ٤٦٥١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: " لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ " .

١- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب كراء الأرض ، باب ما جاء في كراء الأرض ٤١٥/١ رقم الأثر ١٣٨٣ عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب – به ، بلفظ متقارب .

٢- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في باب كراء الأرض بالذهب والفضة ٩١/٨ ، رقم الأثر ١٤٤٤٤ عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث

أولاً : رافع بن خديج ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب الحرث والمزارعة ، باب كراء الأرض بالذهب والفضة ٣١/٥ ، حديث ٢٣٤٦، ٢٣٤٧ بلفظ مختلف .

٣- أخرج مسلم حديثه في صحيحه في كتاب البيوع ، باب كراء الأرض بالذهب والورق ٤٢١/٥ ، حديث ١١٦ بلفظ مختلف .

٤- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في المزارعة ٤٤٢/٣ ، حديث ٣٣٩٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب البيوع ، باب في المزارعة ٣/ ٤٤٣ ، حديث ٣٣٩٣ بلفظ مختلف.

٥- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب المزارعة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ٤٣/٧ ، حديث ٣٩٠٧ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المزارعة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ٤٤/٧ ، حديث ٣٩١٠ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المزارعة ، باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ٥٤/٧ ، حديث ٣٩٤٦ بلفظ مختلف .

٦- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الرهون ، باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة ٨٢١/٢ ، حديث٢٤٥٨ بلفظ مختلف .

٧- أخرج مالك حديثه في الموطأ ، في كتاب كراء الأرض ، باب ما جاء في كراء الأرض ٤١٥/١، حديث ١٣٨٢ بلفظ مختلف .

٨- أخرج أبو عوانة حديثه في مسنده ، باب ذكر الأخبار المبيحة مؤاجرة الأرض البيضاء بالذهب والفضة ٣٢٣/٣ ، حديث ٥١٦١ بلفظ مختلف .

- أخرجه أبو عوانة في مسنده ، باب ذكر الأخبار المبيحة مؤاجرة الأرض البيضاء بالذهب والفضة ٣٢٤/٣ ، حديث ٥١٦٧ بلفظ مختلف .

٨- أخرج البيهقي حديثه في السنن الكبرى ، في كتاب المزارعة ، باب المنهي عنه وانه مقصور على كراء الأرض ١٣٢/٦ ، حديث ١١٧١٩ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه كتاب المزارعة ، باب المنهي عنه وأنه مقصور على كراء الأرض ١٣٢/٦، حديث ١١٧٢٠ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه كتاب المزارعة ، باب المنهي عنه وأنه مقصور على كراء الأرض ١٣٢/٦، حديث ١١٧٢١ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه كتاب المزارعة ، باب المنهي عنه وأنه مقصور على كراء الأرض ١٣٢/٦، حديث ١١٧٢٢ بلفظ مختلف .

ثانياً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الرهون ، باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة ٨٢١/٢ ، حديث ٢٤٥٦ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه، في كتاب الرهون ، باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة ٨٢١/٢ ، حديث٢٤٥٧ بلفظ مختلف .

٢- أخرج عبد الرزاق حديثه في مصنفه ، باب كراء الأرض بالذهب والفضة ٩٢/٨ ، حديث ١٤٤٤٨ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر:** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي شَرِيك النَّخَعِيّ** :صدوق يخطئ كثيراً ، سبق في حديث ٤٤.

٣- **طَارِقُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ الكُوفِيّ** [١] .

روى عن : سعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعامر الشعبي ، وعبد الله بن أبي أوفى[٢].

روى عنه : شريك النخعي، وسفيان الثوري، وشعبة، والأعمش، وأبو الأحوص، وابن المبارك[٣].

قال يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان الفسوي والذهبي : **ثقة** [٤]، وقال ابن عدي عن يحيى بن معين : ليس عندي بأقوى من حرملة [٥] ، وأما أحمد بن حنبل والعقيلي قالوا : ليس حديثه بذاك [٦]، وقال أبو حاتم والنسائي وابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وزاد أبو حاتم يكتب حديثه ، والنسائي ليس بالقوي [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات [٨] ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [٩] .

٤- **سَعِيدُ بنُ المُسَيّب:** أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، سبق في حديث ٤٤.

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر ضعيف ؛ لأن شريكاً صدوق يخطئ كثيراً ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣٥٣/٤ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٤٥/١، والتعديل والتجريح ٦٠٦/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٤٥/١٣ ، والكاشف ٥١١/١ ، ولسان الميزان ٢٥٠/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩٥/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٤٥/١٣.

(٣) تهذيب التهذيب ٩٥/٤ ، وتهذيب الكمال ٣٤٥/١٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٤٨٥/٤، والمعرفة والتاريخ ١٧٨/٣ ، والمغني في الضعفاء ٣١٤/١ ، والعلل ومعرفة الرجال ٢٩/٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٤٨٥/٤ ، والكامل في الضعفاء ١١٤/٤ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٨٥/٤ ، والضعفاء للعقيلي ٢٢٧/٢.

(٧) الجرح والتعديل ٤٨٥/٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٧/١.

(٨) الثقات ٣٩٥/٤.

(٩) تقريب التهذيب ٢٨١/١.

الحديث ٥٤- ٤٦٥٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ " أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ ".

سبق تخريجه في حديث ٥٣ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيد بن قُرْط الضَبِّي [١]، أبو عَبْد الله الرَّازِي القَاضي(ت ١٨٨هـ)[٢].**

روى عن : منصور بن المعتمر ، ومالك بن أنس ، وعاصم الأحول ، وسفيان الثوري[٣].

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب [٤].

قال محمد بن سعد والعجلي وأبو حاتم الرازي والنسائي والدارقطني والذهبي وابن حجر: **ثقة**[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦] .

٣- **مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِر بن عَبْدِ الله بن رَبِيْعَة ، وقيل : المُعْتَمِرُ بنُ عَتَّاب بن فَرْقَد السُّلَمِيّ ، أبو عَتّاب الكُوفِيّ (ت ١٣٢هـ) [٧].**

روى عن : إبراهيم النخعي ، والحسن البصري ، وخالد الحذاء ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد المكي[٨].

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، وحجاج بن أرطاة ، وحجاج بن دينار، وحماد بن زيد[٩].

---

(١) الضَبِّي : هذه النسبة إلي بني ضبة ، وهم جماعة ففي مضر ، وقريش ، وهذيل . الأنساب ١٠/٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢١٤/٢ ، وتهذيب الكمال ٥٤٠/٤ ، والجرح والتعديل ٥٠٥/٢ ، وصفة الصفوة ٨٧/٤ ، والكاشف ٢٩١/١.

(٣) التاريخ الكبير ٢١٤/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٢١٤/٢.

(٥) تقريب التهذيب ١٣٩/١، وتهذيب التهذيب ٤١/٢-٤٣ ، وطبقات ابن سعد ، والعبر في خبر من غبر ٢٣١/١، ومعرفة الثقات ٢٦٧/١.

(٦) الثقات ١٤٥/٦ .

(٧) انظر إلى : الإيثار بمعرفة رواة الآثار ١٨٠/١ ، وتاريخ الإسلام ٥٤٦/٨ ، والتاريخ الكبير ٣٤٦/٧ ، والتعديل والتجريح ٧٢١/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ ، والجرح والتعديل ١٧٧/٨، ورجال البخاري ٧٠٨/٢ ، ورجال مسلم ٢٥٤/٢ ، وطبقات الحفاظ ٦٦/١ ، والكاشف ٢٩٧/٢ ، والكنى والأسماء ٦٥٠/١ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٦/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٣٨٥/١.

(٨) التاريخ الكبير ٣٤٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ ، وتهذيب الكمال ٥٤٧/٢٨.

(٩) التاريخ الكبير ٣٤٦/٧ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ ، وتهذيب الكمال ٥٤٧/٢٨.

قال حجاج بن محمد عن شعبة عن منصور : ما كتب ، حديث قط [١]، وقال سفيان الثوري: ما خلفت بعد بالكوفة آمن على الحديث من منصور[٢] ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور [٣] ، وقال محمد بن سعد ويحيى بن معين وعلى بن المديني والعجلي وأبو حاتم وابن الجوزي وابن حجر : **ثقة** [٤]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبي عن الأعمش، ومنصور ، فقال الأعمش حافظ يخلط ويدلس ، ومنصور أتقن لا يخلط ولا يدلس ، وأيضا قالها ابن حجر[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] ، وزاد الذهبي الإمام الحافظ الثبت الحجة[٧] .

٤- إِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيد بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بن ذُهْلِ النَّخَعِيّ ، أَبو عمران الكوفي الفقيه (ت ٩٦ هـ) [٨].

روى عن : الأسود بن يزيد ، والربيع بن خيثم ، وسويد بن غفلة ، و شريح بن أرطاة [٩] .

روى عنه : منصور بن المعتمر، والحسن النخعي ، والأعمش ، وسماك بن حرب [١٠].

قال يحيى بن معين : مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي[١١] ، وقال العجلي وابن حجر : **ثقة فقيه** ؛ إلا أنه يرسل كثيرا [١٢]، وقال عبد الرحمن : سمعت أبا زرعة يقول: ابراهيم النخعي علم من أعلام أهل الإسلام وفقيه من فقهائهم [١٣] ، وذكره ابن حبان في الثقات [١٤] .

٥- سَعِيدُ بنُ جُبَيْر بن هِشَامِ الأَسَدِيّ الوَالِبِيّ ، مولاهم ، أبو مُحَمّد ، ويقال : أبو عبد الله

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٧/٨.

(٢) الجرح والتعديل ١٧٧/٨.

(٣) تاريخ الإسلام ٥٤٦/٨ ، والجرح والتعديل ١٧٧/٨ .

(٤) التعديل والتجريح ٧٢١/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٤٧/١ ، والجرح والتعديل ١٧٧/٨ ، وطبقات ابن سعد ٣٣٧/٦ ، ومعرفة الثقات ٢٩٩/٢ ، والمنتظم ٣١٩/٧.

(٥) التعديل والتجريح ٧٢١/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٤٧/١.

(٦) الثقات ٤٧٣/٧.

(٧) تذكرة الحفاظ ١٤٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٢/٥.

(٨) انظر إلى : أسماء المدلسين ٤١/١ ، والبداية والنهاية ١٤٠/٩ ، والتاريخ الكبير ٣٣٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ٧٣/١ ، والتعديل والتجريح ٣٥٧/١ ، وتهذيب التهذيب ١٩٤/١ ، وتهذيب الكمال ٢٢٣/٢ ، وجامع التحصيل ١٤١/١ ، والجرح والتعديل ١٤٤/٢ ، ورجال البخاري ٦٠/١ ، ورجال مسلم ٤٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٢٠/٤ ، وطبقات المدلسين ٢٨/١ ، والكاشف ٢٢٧/١ ، ومشاهير الأمصار ١٠١/١ ، ومشتبه أسامي المحدثين ٥٤/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤٣٦/١ ، والمنتظم ٢٠/٧ .

(٩) تهذيب التهذيب ١٩٤/١ ، وتهذيب الكمال ٢٢٣/٢.

(١٠) تهذيب التهذيب ١٩٤/١ ، وتهذيب الكمال ٢٢٣/٢.

(١١) تاريخ يحيي بن معين رواية الوراق ٧٤/١.

(١٢) تقريب التهذيب ٩٥/١ ، ومعرفة الثقات ٢٠٩/١ .

(١٣) الجرح والتعديل ١٤٥/٢.

(١٤) الثقات ٨/٤ .

الكوفي مولى لبَنِي والبة ، قتله الحجاج صبرا (ت ٩٥هـ) [١] .

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، وعبد الله بن عباس ﷺ ، وأبو سعيد الخدري ﷺ، وأبو هريرة ﷺ[٢].

روى عنه : منصور بن المعتمر، والأعمش ، وسماك بن حرب ، وعمرو بن دينار [٣].

قال يحيى بن معين والعجلي وابن حجر: **ثقة ثبت فقيه** [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥]، وقال ابن كثير : من أكابر أصحاب ابن عباس ﷺ [٦] ، وقال الذهبي : الحافظ أحد الأعلام [٧] .

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) انظر إلى : إسعاف المبطأ ١٢/١ ، وتاريخ اصبهان ٣٨١/١ ، والتاريخ الكبير ٤٦١/٣ ، والتدوين في أخبار قزوين ١٠٠/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري مسلم ١١٩/١ ، والتعديل والتجريح ١٠٧٥/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٥٨/١٠ ، والجرح والتعديل ٩/٤ ، وصفة الصفوة ٧٧/٣ ، وطبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ ، والكاشف ٤٣٣/١ ، ومشاهير علماء الأمصار ٨٢/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٣٨/١ ، والمقتني في سرد الكنى ٣٥٠/١ ، والمنتظم ٦/٧ ،و وفيات الأعيان ٣٧١/٢.

(٢) التاريخ الكبير ٤٦١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٤٦١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/٣.

(٤) تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، والجرح والتعديل ٩/٤ ، ومعرفة الثقات ٣٩٥/١ .

(٥) الثقات ٢٧٥/٤.

(٦) البداية والنهاية ٩٨/٩.

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٢١/٤.

الحديث ٥٥ – ٤٦٥٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: " لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَائَيْنِ، كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ بَيِّنَتُكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا، وَرُبَّمَا قَالَ لِصَاحِبِ الْمَالِ: بَيِّنَتُكَ عَلَى أَنَّ أَمِينَكَ خَانَكَ، وَإِلَّا فَيَمِينُهُ بِاللَّهِ مَا خَانَكَ ".

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب المزارعة ، باب اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة ٥٤/٧، حديث ٣٩٤٥ من طريق عمرو بن زرارة عن إسماعيل – به ، بتبديل : "خائن" مكان "خانك" الأولي .

٢- أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه ، كتاب البيوع ، باب اختلاف المتضاربين ٢٥٢/٨، حديث ١٥١٠٥ عن معمر بن راشد الأزدي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن شريح ، بلفظ مختلف[١].

رجال إسناد الحديث :

١- **عَمْرُو بنُ زُرَارَة بن وَاقِد الكِلاَبِيّ** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٥١.

٢- **إِسْمَاعِيلُ ابْنُ علية** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٦.

٣- **أَيُّوبُ ابن أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَان السَّخْتِيَانِيّ ، أبو بكر البصري** ت: ١٣١هـ[٢] .

روى عن : محمد بن سيرين ، وسالم بن عبد الله ، وسعيد بن جبير، وعمرو بن دينار [٣] .

روى عنه : إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وحميد الطويل، وسفيان الثوري، وابن عيينة[٤].

قال شعبة : أيوب سيد الفقهاء[١] ، وقال محمد بن سعد ويحيى بن معين وابن المديني وأبو حاتم والنسائي وابن الجوزي وابن حجر: **ثقة ثبت** [٢]، وزاد ابن سعد وابن حجر : حجة من كبار

---

(١) الأثر متصل إلي شريح.

(٢) انظر إلى : تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٩٠/٤ ، والتاريخ الكبير ٤٠٩/١ ، وترتيب المدارك وتقريب المسالك ٨٤/١ ، والتعديل والتجريح ٣٨٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٤١٣/١ ، وتهذيب الكمال ٤٥٧/٣ ، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ١٦/١، ورجال البخاري ٨١/١ ، ورجال مسلم ٦٢/١ ، وصفة الصفوة ٢٩١/٣ ، وطبقات الحفاظ ٥٩/١ ، والكاشف ٢٦٠/١ ، والكنى والأسماء ٣٦٦/١ ، ومشاهير علماء الأمصار ٢٣٧/١ ، والمقتني في سرد الكنى ١١٤/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤١٣/١.

(٤) تهذيب التهذيب ٤١٣/١.

الفقهاء العباد [٣]، وزاد أبو حاتم : لا يسأل عن مثله [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي والسيوطي : الحافظ أحد الأعلام [٦] .

٤- **مُحَمَّدُ بنُ سِيرِين** : ثقة ثبت كبير القدر ، سبق في حديث ٥١ .

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٥٥.

(٢) انظر إلى : الأعلام للزركلي ٢/٣٨ ، وتقريب التهذيب ١/١١٧ ، والجرح والتعديل ٢/٢٥٥ ، وطبقات ابن سعد ٧/٢٤٦ ، والمنتظم في وتاريخ الملوك والأمم ٧/٢٨٨ .

(٣) تقريب التهذيب ١/١١٧ ، وطبقات ابن سعد ٧/٢٤٦ .

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢٥٥.

(٥) الثقات ٦/٥٣.

(٦) إسعاف المبطأ ١/٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٣٠ .

الحديث ٥٦ – ٤٦٥٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ،عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي عَبْدَيْنِ مُتَفَاوِضَيْنِ كَاتَبَ أحدُهُمَا قَالَ: " جَائِزٌ إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْنِ، يَقْضِي أحدهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب شركة الأبدان ٥٧/٧ ، حديث ٣٩٤٨ عن على بن حجر _ به ، بلفظه .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر:** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك** : ثقة ثبت فقيه ، سبق في حديث ٢٢.

٣- **يُوْنُس بنُ يَزِيدَ بن أَبي النَّجَّاد ، ويقال : ابنُ النَّجَّاد الأَيْلِيّ أبو يَزِيد القرشي ، مولى مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان** (ت ١٥٩ هـ) [١].

روى عن : محمد بن شهاب الزهري ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وعكرمة مولى بن عباس[٢].

روى عنه : عبد الله بن المبارك ، والليث بن سعد ، ووكيع بن الجراح ،وعبد الرحمن الأوزاعي[٣].

قال وكيع : كان سيئ الحفظ [٤] ، وقال ابن سعد : حلو الحديث وليس بحجة وربما جاء بالشيء المنكر [٥] ، وسئل عنه يحيى بن معين فقال : ثقة وهو اسند وأثبت الناس في الزهري [٦] وقال أحمد ابن حنبل والعجلي وابن حجر: **ثقة** [٧]، وسئل عنه أبو زرعة فقال : لا بأس به [٨]،

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٤٠٦/٨ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٦٢/١ ، والجرح والتعديل ٢٤٧/٩ ، ورجال البخاري ٨١٨/٢ ، وطبقات الحفاظ ٧٨/١ ، والكاشف ٤٠٤/٢ ، ولسان الميزان ٤٤٩/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار ٢٩٠/١ ، والمعرفة والتاريخ ٢٠/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٥٨/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ١٥٤/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٧٠/٩ ، وتهذيب الكمال ٥٥٢/٢٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٧١/٩ ، وتهذيب الكمال ٥٥٢/٢٢.

(٤) تهذيب الكمال ٥٥٢/٢٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٥٢٠/٧.

(٦) الجرح والتعديل ٢٤٨/٩.

(٧) تاريخ الإسلام ٦٧٤/٩ ، وتقريب التهذيب ٦١٤/١، ومعرفة الثقات ٣٧٩/٢ .

(٨) الجرح والتعديل ٢٤٨/٩.

وذكره ابن حبان في الثقات [١] ، وقال الذهبي : الحافظ أحد الأثبات [٢]، وزاد ابن حجر إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غيره خطأ [٣] .

٤- **ابن شِهَاب الزُّهْرِيّ** : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، سبق في حديث ١٤ .

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الثقات ٦٤٨/٧.

(٢) تذكر الحفاظ ١٦٢/١ ، والكاشف ٤٠٤/٢.

(٣) تقريب التهذيب ٦١٤/١.

الحديث ٥٧ – ٤٦٦٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: " لَا يَصْلُحُ الْخُلْعُ[١] حَتَّى يَجِيءَ مِنَ الْمَرْأَةِ " .

١– أخرجه ابن بطة في إبطال الحيل ٩٩/١ ، حديث ٤٤ عن عروة بن الزبير ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١– **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ١.

٢– **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣– **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤– **جَابِرُ بنُ زَيْدِ الأَزْدِي اليَحْمَدِي ، أبو الشَّعْثَاءِ الجَوْفِي البَصْرِي** (ت ٩٣ هـ)[٢] .

روى عن : عبد الله بن عباس ﷺ ، وعبد الله بن الزبير ﷺ ، وعبد الله بن عمر ﷺ [٣].

روى عنه : عمرو بن دينار ، وقتادة بن دعامة ، وصالح الدهان ، وسليمان بن السائب [٤].

قال عنه ابن عباس ﷺ : هو أحد العلماء ، وزاد تسألوني وفيكم جابر بن زيداً ، لو أن أهل البصرة نزلوا عند قوله لأوسعهم عما في كتاب الله [٥]، وقال يحيى بن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حجر : **ثقة** [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧].

الحكم على الأثر :

إسناد الأثر صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الخلع : أن يطلق زوجته على عوض تبذله له ، وفائدته إبطال الرجعية إلا بعقد جديد . النهاية في غريب الحديث ١٤٢/٢ .

(٢) انظر إلى : الإكمال ٥٨/٥ ، والإيثار بمعرفة رواة الآثار ٥٢/١ ، والبداية والنهاية ٩٣/٩ ، والتاريخ الكبير ٢٠٤/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٧٢/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٩٠/١ ، والتعديل والتجريح ٤٥٧/١ ، وتقريب التهذيب ١٣٦/١ ، وتهذيب الكمال ٤٣٤/٤ ، والجرح والتعديل ٤٩٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٤٨١/٤ ،و شذرات الذهب ١٠١/١ ، وصفة الصفوة ٢٣٧/٣، وطبقات الحفاظ ٣٥/١ ، وفتح الباب في الكنى والألقاب ٤١٩/١، والكاشف ٢٨٧/١ ، والكنى والأسماء ١/ ٤٢٤ ، ومشاهير الأمصار ٨٩/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٣٠٥/١.

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٢٠٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤/٢.

(٥) التاريخ الكبير ٢٠٤/٢ ، والجرح والتعديل ٤٩٤/٢ ، وطبقات ابن سعد ١٧٩/٧ ، والمنتظم ٨٤/٧ .

(٦) تاريخ أسماء الثقات ٥٦/١ ، وتقريب التهذيب ١٣٦/١ ، والجرح والتعديل ٤٩٤/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٦٣/١.

(٧) الثقات ١٠١/٤.

الحديث ٥٨ – ٤٦٦٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ " .

١- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩١/٧ ، حديث ٦٦٩٦ من طريق أحمد بن داود المكي – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الصيد ، باب النهي عن ثمن الكلب ١٩٠/٧ ، حديث ٤٣٠٤ بلفظ مختلف .

٢- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٥٠٠/٢ بلفظ متقارب.

ثانياً : رافع بن خديج ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور ٤٤٦/٥ ، حديث ٤٠ بلفظه .

- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور ٤٤٦/٥ ، حديث ٤١ بلفظ مختلف .

٣- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب البيوع والإيجارات ، باب في كسب الحجام ٤٥٦/٣، حديث ٣٤٢١ بلفظ مختلف .

٤- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب ٥٦٦/٣ ، حديث ١٢٧٥، بلفظ مختلف .

٥- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الصيد ، باب النهي عن ثمن الكلب ١٩٠/٧ ، حديث٤٣٠٥ بلفظه .

٦- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب النهي عن كسب الحجام ٢٧٢/٢، حديث٢٦٥٥ بلفظ مختلف .

٧- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٤٠/٤ بتقديم ثمن الكلب وتأخير مهر البغي .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ١٤١/٤ بلفظ مختلف .

٩- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب الإجارة ، باب ذكر إباحة إعطاء الحجام أجرته بحجمه ٥٥٥/١١ ، حديث ٥١٥٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الإجارة ، باب ذكر إباحة إعطاء الحجام أجرته بحجمه ٥٥٦/١١ ، حديث٥١٥٣ بلفظ مختلف .

١٠- أخرج البيهقي حديثه في السنن الكبرى ، في ، باب التنزيه عن كسب الحجام ٣٣٧/٩، حديث ١٩٥٠٤ بلفظ مختلف .

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في ، باب التنزيه عن كسب الحجام ٣٣٧/٩ ، حديث ١٩٥٠٥ بلفظه .

ثالثاً : أبو مسعود الأنصاري ﷺ .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ثمن الكلب ٤٩٧/٤ ، حديث ٢٢٣٧ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الإجارة ، باب كسب البغي والإماءِ ٥٣٨/٤ ، حديث ٢٢٨٢ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق ، باب مهر البغي والنكاح الفاسد ٤٠٤/٩ ، حديث ٥٣٤٦ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الطب ، باب الكهانة ٢٢٧/١٠ ، حديث ٥٧٦١ بلفظ مختلف .

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور ٤٤٦/٥ ، حديث ٣٩ بلفظ متقارب.

٣- أخرج أبو داود حديثه في كتاب البيوع والإيجارات ، باب حلوان الكاهن ٤٥٩/٣ ، حديث ٣٤٢٨ بلفظ متقارب.

٤- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في ثمن الكلب ٥٦٦/٣، حديث ١٢٧٦ بلفظ مختلف .

٥- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الصيد ، باب النهي عن ثمن الكلب ١٩٠/٧، حديث ٤٣٠٣ بلفظ مختلف .

٦- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب النهي عن ثمن الكلب ٢/٢٥٥، حديث ٢٦٠٢ بلفظ مختلف .

رابعاً : أبو جحيفة ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب موكل الربا ٤/٣٦٨ ، حديث ٢٠٨٦ بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق ، باب مهر البغي والنكاح الفاسد ٩/٤٠٤ ، حديث٥٣٤٧ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المدني ، أبو إِسْمَاعِيلَ الحَارِثِي مولاهم** (ت ١٨٦ هـ) [١].

روى عن : محمد بن يوسف، وشريك النخعي، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري[٢].

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وإسحاق بن راهويه، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين[٣].

قال محمد بن سعد وابن معين وابن المديني والعجلي والذهبي وابن العماد : **ثقة** [٤] ، وقال أحمد ابن حنبل أنهم زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح [٥]، وقال أبو حاتم الرازي : هو أحب إلي من سعيد بن سالم [٦]، وقال النسائي : ليس بالقوي[٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر : صدوق يهم صحيح الكتاب . [٩] .

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣/٧٧ ، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل١/٥٦ ، والتعديل والتجريح ٢/٥٢٤ ، ورجال البخاري ١/٢٠٣ ، ورجال مسلم ١/١٧٤ ، والكاشف ١/٢٠٠ ، والكنى والأسماء ١/٥٦ ، والمعين في طبقات المحدثين ١/٦٥ ، والمقتنى في سرد الكنى ١/٧٨.

(٢) تهذيب التهذيب٢/٩٩ ، وتهذيب الكمال ٥/١٨٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٢/٩٩ ، وتهذيب الكمال ٥/١٨٨ .

(٤) الجرح والتعديل ٣/٢٥٨ ، وسؤالات محمد بن أبي شيبة لابن المديني ١/١١٨ ،و شذرات الذهب ١/٣٠٩ ، وطبقات ابن سعد ٥/٤٢٥ ، والكاشف ١/٢٠٠ ، ومعرفة الثقات ١/٢٧٥ .

(٥) الجرح والتعديل ٣/٢٥٨.

(٦) الجرح والتعديل ٣/٢٥٨.

(٧) ميزان الاعتدال ٢/١٦٢.

(٨) الثقات ٨/٢١٠.

(٩) تقريب التهذيب ١/١٤٤ .

٣- **مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف بن عَبْدِ الله بن يَزِيد الكِنْدِيّ المَدَنِيّ الأَعْرَج** (ت١٤٠هـ) (١).

روى عن : السائب بن يزيد جده لأمه ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار (٢).

روى عنه : حاتم بن إسماعيل، ومالك بن أنس، ويحيى بن راشد، ويحيى بن سعيد القطان(٣).

قال البخاري : كان يحيى بن سعيد يثبته (٤)، وقال يحيى بن سعيد وابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وابن حجر: **ثقة** (٥)، وذكره ابن حبان في الثقات(٦)، وذهب الذهبي إلي انه صدوق مقل (٧) وزاد بن حجر ثبت (٨) .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : السَّائِبُ بنُ يَزِيد بن سَعِيد بن ثُمَامَة بن الأَسْوَدِ** بن عبد الله بن الحارث ابن الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر الكندي ويقال : الأسدي أو الليثي، أو الهذلي (ت٩١هـ) (٩).

روى عن : النبي ﷺ ، ورافع بن خديج ؓ (١٠) .

روى عنه : محمد بن يوسف ، وعمرو بن دينار ، والزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري(١١).

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٦٤/١ ، والجرح والتعديل ١١٨/٨ ، والكاشف ٢٢٢/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٠٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٤٩/٢٧.

(٣) تهذيب التهذيب ٥٠٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٤٩/٢٧ .

(٤) التاريخ الكبير ٢٦٤/١.

(٥) التعديل والتجريح ٦٨٥/٢ ، وتقريب التهذيب ٥١٥/١ ، والجرح والتعديل ١١٨/٨.

(٦) الثقات ٤٣٣/٧.

(٧) الكاشف ٢٢٢/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ٥١٥/١.

(٩) انظر إلى : الاستيعاب ٥٧٦/٢ ، وأسد الغابة ١٨٦/٢ ، والإصابة ٢٦/٣ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٧٩/١ ، والكنى والأسماء٩١١/٢ .

(١٠) أسد الغابة ١٨٦/٢- ١٨٧ .

(١١) أسد الغابة ١٨٦/٢- ١٨٧.

كتاب الأَيمان والنُّذور

باب التشديد في الحَلفِ بغير الله

الحديث ٥٩- ٤٦٨٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ ، بِأبائِهَا فَقَالَ: " لَا تَحْلِفُوا ، بِأبائِكُمْ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الشهادات ، باب إذا تسارع قوم في اليمين ٣٣٩/٥ ، حديث ٢٦٧٩ عن موسى بن إسماعيل – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المناقب ، باب أيام الجاهلية ١٤٨/٧ ، حديث ٣٨٣٦ عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر – به بزيادة : " ألا "، وبتبديل : " فكانت" بدل "وكانت" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب ، باب من لم يرَ إكفار من قال متأولاً أو جاهلاً ٥٣٢/١٠ ، حديث٦١٠٨ عن قتيبة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب لا تحلفوا ، بأبائكم٥٣٨/١١ ، حديث٦٦٤٦ عن عبد الله بن مسلمة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب لا تحلفوا بأبائكم ٥٣٩/١١ ، حديث٦٦٤٨ من طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار– به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالي والاستعاذة بها ٣٩١/١٣ ، حديث ٧٤٠١ من طريق ورقاء عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الأيمان ، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالي ١٠٤/٦، حديث٣ عن قتيبة – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأيمان والنذور، باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ١٠٩/٤ ، حديث١٥٣٣ عن قتيبة – به بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ١١٠/٤ ، حديث١٥٣٤ من طريق هناد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب ما في كراهية الحلف بغير الله ١١٠/٤ ، حديث ١٥٣٥ عن قتيبة – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأيمان والنذور ، باب التشديد في الحلف بغير الله تعالي٤/٧ ، حديث٣٧٧٣ من طريق على بن حجر عن إسماعيل – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب التشديد في الحلف بغير الله تعالي٤/٧ ، حديث٣٧٧٤ من طريق زياد بن أيوب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب الحلف بالآباء ٤/٧ ، حديث٣٧٧٥ عن عبيد الله ابن سعيد – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الأيمان والنذور ، باب النهي عن أن يحلف بغير الله تعالى ٢/ ١٨٥ ، حديث ٢٣٧٧ عن الحكم بن المبارك عن مالك بن أنس – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب النذور والأيمان ، باب جامع الأيمان ٢٧٩/١ ، حديث ١٠٢٢ عن يحيى عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه أحمد في مسنده ٧/٢ من طريق عبد الأعلى – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١١/٢ من طريق سفيان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٨/٢ ، ٢٠ من طريق يحيى بن سعيد – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٤٢/٢ من طريق عبيد الله – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الأيمان ، باب ذكر البيان بأن المرء منهي عن أن يحلف بشيء غير الله ٢٠٤/١٠ ، حديث٤٣٦٢ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار – به، بلفظه .

٩- أخرجه الحميدي في مسنده ٥٥١/١ ، حديث ٧٠٣ من طريق سفيان – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه البيهقي في كتاب الأيمان ، باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل ٢٨/١٠ ، حديث ١٩٨٢١ من طريق أبي سعيد بن أبي عمرو – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : عمر بن الخطاب ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الأيمان ، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالي

١٠٤/٦ ، حديث ١ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أبو داود حديثه في سننه في كتاب الأيمان والنذور ، باب كراهية الحلف بالآباء ٣٧٠/٣ ، حديث ٣٢٤٩ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر بن إياس بن مُقَاتِل** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَر بن أَبي كَثِيرٍ الأنصَارِيّ الزُّرَقِي** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٣٥.

٣- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار العدَوِيّ أبو عبد الرحمن المدني (ت ١٢٧ هـ)** [١].

روى عن : عبد الله بن عمر ، وأَنَسُ بنُ مَالِك ، ونافع مولى عبد الله بن عمر [٢].

روى عنه : إسماعيل بن جعفر ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج[٣].

قال محمد بن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وابن حجر: **ثقة** [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥] ، وقال الذهبي : الإمام المحدث الثقة الثبت الحجة[٦].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) انظر إلى : إسعاف المبطأ ١٥/١ ، والتاريخ الكبير ٨١/٥ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٥/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٤٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٨٦/٤ ، وجامع التحصيل ٢١٠/١ ، وجامع التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١٧٣/١، ورجال صحيح البخاري ٤٠٣/١ ، وطبقات الحفاظ ٥٧/١ ، والكاشف ٥٤٩/١ ، ولسان الميزان ٢٦١/٧ ، ومشاهير الأمصار ٧٩/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤ ، وتهذيب الكما ل ٤٧٢/١٤.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤ ، وتهذيب الكما ل ٤٧٢/١٤ .

(٤) التعديل والتجريح ٨١٧/٢ ، وتقريب التهذيب ٣٠٢/١ ، والجرح والتعديل ٤٦/٥ ، وطبقات ابن سعد ٣٠٥/١ ، ومعرفة الثقات ٢٦/٢ .

(٥) الثقات ١٠/٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٥ ، والمغني في الضعفاء ٣٣٧/١.

كتاب الصيد

باب الأمر بقتل الكلاب

الحديث ٦٠ – ٤٧٧٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب بدء الخلق ، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحدي جناحيه داءً وفي الأخرى شفاء ٦ /٤١٤ ، حديث ٣٣٢٣ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظه .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب المساقاه ، (باب الأمر بقتل الكلاب ...) ٤٤٩/٥ ، حديث ٤٣ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاه ، (باب الأمر بقتل الكلاب ...) ٤٤٩/٥ ، حديث ٤٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة – ، بزيادة : " فأرسل في أقطار المدينة أن تقتل" .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاه ، (باب الأمر بقتل الكلاب ...) ٤٤٩/٥ حديث ٤٥ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاه ، (باب الأمر بقتل الكلاب ...) ٤٥٠/٥ ، حديث ٤٦ من طريق عمرو بن دينار– به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره ٧٩/٤ ، حديث ١٤٨٨ من قتيبة – به ، بلفظ مختلف .وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الأمر بقتل الكلاب ١٨٤/٧ ، حديث ٤٢٨٨عن قتيبة – به ، بزيادة : "غير ما استثني منها " .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الأمر بقتل الكلاب ١٨٤/٧ ، حديث٤٢٨٩ من طريق وهب بن بيان – بلفظ مختلف .

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع ١٠٦٨/٢ ، حديث ٣٢٠٢ من طريق سويد بن سعيد عن مالك – به ، بتقديم " أَمَرَ" .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع ١٠٦٨/٢ ، حديث ٣٢٠٣ من طريق أبي طاهر – به بلفظ مختلف .

٦- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الصيد ، باب في قتل الكلاب ٢/ ٩٠ ، حديث ٢٠٤٣ من طريق خالد بن مخلد عن مالك – به ، بتقديم " أَمَرَ" .

٧- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في أمر قتل الكلاب ٥٦٧/١ ، حديث ١٧٦٢عن مالك – به ، بلفظه .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٢٢/٢ من طريق أبي داود الحفري – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١١٣/٢ من طريق إسحاق عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده من ١٣٣/٢ طريق زيد بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده من١٤٦/٢ طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الحظر والإباحة ، ذكر أمر المصطفي ﷺ بقتل الكلاب ٤٦٤/١٢ ، حديث ٥٦٤٨ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به ، بزيادة : " أنه".

شواهد الحديث :

أولا : عبد الله بن مغفل رضي الله عنه .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في قتل الكلاب ٧٨/٤ ، حديث ١٤٨٦ بلفظ مختلف .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الصيد ، باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع ١٠٦٨/٢ ، حديث ٣٢٠٠ ، ٣٢٠١ بلفظ مختلف .

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٨٦/٤ بلفظ مختلف .

ثانياً : جابر رضي الله عنه .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٣٣/٣ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ٦١ – ٤٧٧٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ".

سبق تخريجه في حديث ٦٠.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **حَمّادُ بنُ زَيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ** : ثقة ثبت فقيه ، سبق في حديث ٧.

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت فقيه ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد

الحديث ٦٢ – ٤٧٧٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إلا كَلْباَ ضاريا أو كلب مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الذبائح والصيد ، باب من أقتني كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية ٥٢٣/٩ ، حديث ٥٤٨٠ عن موسى بن إسماعيل – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الذبائح والصيد ، باب من أقتني كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية ٥٢٣/٩ ، حديث ٥٤٨١ عن المكي بن إبراهيم – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الذبائح والصيد ، باب من أقتني كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية ٥٢٤/٩ ، حديث ٥٤٨٢ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ٤٥٠/٥ ، حديث٥٠ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ٤٥١/٥ ، حديث ٥١ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، وابن نمير – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ٤٥١/٥ ، حديث ٥٢ عن يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ٤٥١/٥ ، حديث ٥٥ عن داود ابن رشيد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب المساقاة ، باب الأمر بقتل الكلاب ٤٥١/٥ ، حديث ٥٦ عن محمد ابن المثني ، وابن بشار – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء من أمسك كلبا ما ينقص من أجره ٧٩/٤ ، حديث١٤٨٧ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الرخصة في إمساك الكلب

للماشية ١٨٧/٧ ، حديث ٤٢٩٥ عن سويد بن نصر بن سويد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الرخصة في إمساك الكلب للصيد ١٨٨/٧ ، حديث ٤٢٩٧ عن قتيبة – به ، بلفظه .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية ١٨٨/٧، حديث ٤٢٩٨ عن عبد الجبار بن العلاء – به ، بتبديل : "اقتني" بدل "أمسك" .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث ١٨٩/٧، حديث ٤٣٠٢ عن على بن حجر – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الصيد ، باب في إقتناء كلب الصيد أو الماشية ٩٠/٢ ، حديث٢٠٤٠ من طريق أبي نعيم – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في أمر الكلاب ٥٦٧/١ ، حديث ١٧٦١ عن مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب .

٧- أخرجه أحمد في مسنده ٤/٢، ١٤٧ من طريق أيوب عن نافع – به ، بألفاظ مختلفة .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٨/٢ ، ٣٧، ٦٠من طريق سفيان – به ، بألفاظ متقاربة .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٧/٢من طريق يزيد – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده٤٧/٢ من طريق ابن نمير – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٥٥/٢، ١٠١ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٦٠/٢من طريق وكيع – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الحظر والإباحة ، باب قتل الحيوان ٤٧٠/١٢ ، حديث ٥٦٥٣ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٤٣٩/٨ ، حديث ٥٠٢٥ من طريق صالح بن حرب – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤١٣/٩ ، حديث ٥٥٦٠ من طريق نصر بن على الجهضمي – به، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب الذبائح والصيد ، باب (إذا وقع الذباب في شراب أحدكم...) ٤١٤/٦ ، حديث٣٣٢٤ بلفظ متقارب.

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٢٦٧,٣٤٥/٢، ٤٢٥، ٤٧٣ ، بألفاظ مختلفة .

٣- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب الحظر والإباحة ، باب قتل الحيوان ٤٧٠/١٢، حديث٥٦٥٤ بلفظ متقارب.

ثانياً : سفيان بن زهير الشنائي ﷺ .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الرخصة في إمساك الكلب للماشية ١٨٧/٧ ، حديث ٤٢٩٥ بلفظ متقارب.

٢- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، في كتاب الصيد ، باب في اقتناء كلب الصيد ٩٠/٢، حديث ٢٠٤١ بلفظ مختلف .

ثالثاً : عبد الله بن مغفل ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٥٦/٥ ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الضَّب

الحديث ٦٣- ٤٨٠٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: " لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الضب ٥٨٠/٩ ، حديث ٥٥٣٦ من طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب أخبار الآحاد ، باب خبر المرأة الواحدة ٢٥٦/١٣ ، حديث ٧٢٦٧ من طريق محمد بن الوليد _ به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان ، باب إباحة الضب٩٦/٧ ، حديث٣٩ من طريق إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان ، باب إباحة الضب ٩٦/٧، حديث ٤٠ عن قتيبة بْنُ سَعِيد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه، في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان ، باب إباحة الضب ٩٦/٧ ، حديث ٤١ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان ، باب إباحة الضب٩٧/٧ ، حديث ٤٢ من طريق عبيد الله بن معاذ – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في أكل الضب ٢٥١/٤ ، حديث ١٧٩٠عن قتيبة عن مالك – به ، بدون : " وهو على المنبر" . وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح" .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الضب١٩٧/٧، حديث ٤٣٢٥عن قتيبة عن مالك – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الضب١٩٧/٧ ، حديث ٤٣٢٦عن قتيبة مالك – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الصيد ، باب الضب ١٠٨٠/٢، حديث ٣٢٤٢ من

طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الصيد ، باب في أكل الضب ٩٢/٢، حديث ٢٠٥١من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عمر – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في أكل الضب ٥٦٧/١ ، حديث ١٧٥٩عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢ ، ٣٣ من طريق أيوب – به ، بلفظ متقارب.

٩- وأخرجه أحمد في مسنده ٩/٢ ،١٠، ٤٦، ٦٠، ٦٢، ٧٤، ٨١، ١١٥ من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بألفاظ متقاربة .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأطعمة ، باب ذكر الإباحة للمرء أكل الضِّبابِ إذا لم يتقذَّرْهَا ٧٢/١٢ ، حديث ٥٢٦٥ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بم دينار – به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار** : ثقة ، سبق في حديث ٥٩.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ٦٤ – ٤٨٠٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ: " لَسْتُ بِآكِلِهِ ، وَلَا مُحَرِّمِهِ " .

سبق تخريجه في حديث ٦٣ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار** : ثقة ، سبق في حديث ٥٩.

٥- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الإِذْنُ في أكل لُحومِ الخيل

الحديث ٦٥- ٤٨٢١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٤٨٢/٧ ، حديث ٤٢١٩ من طريق سليمان بن حرب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الذبائح والصيد ، باب لحوم الخيل ٥٦٥/٩ ، حديث٥٥٢٠ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الإنسية ٥٧٠/٩ ، حديث ٥٥٢٤ من طريق سليمان بن حرب – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب في أكل لحوم الخيل ٩٤/٧ ، حديث ٣٦ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب في أكل لحوم الخيل ٩٤/٧، حديث ٣٧ من طريق محمد بن حاتم – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأطعمة ، باب في أكل لحوم الخيل ٩٧/٤ ، حديث٣٧٨٨ من طريق حماد عن عمرو بم دينار – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأطعمة ، باب في أكل لحوم الخيل ٩٨/٤ ، حديث ٣٧٨٩ من طريق موسى بن إسماعيل – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في أكل لحوم الخيل ٢٥٣/٤ ، حديث ١٧٩٣عن قتيبة و نصر بن على – به ، بلفظه . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب الإذن في أكل لحوم الخيل ٢٠١/٧، حديث ٤٣٣٨ من طريق حماد بن زيد عن عمر بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب الإذن في أكل لحوم الخيل ٢٠١/٧ ، حديث ٤٣٣٩ عن قتيبة – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب الإذن في أكل لحوم الخيل ٢٠١/٧ ، حديث ٤٣٤٠ من طريق الحسين بن حريث – به ، بزيادة : "يوم خيبر" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب الإذن في أكل لحوم الخيل ٢٠١/٧ ، حديث ٤٣٤١ من طريق على بن حجر – به ، بلفظ مختلف .

- وكـذلك أخرجـه فـي كتـاب الـصيد والـذبائح ، بـاب تحـريم أكـل لحـوم الخيـل ٢٠٢/٧ ، حديث٤٣٤٤ من طريق محمد بن المثني – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب لحوم الخيل ١٠٦٤/٢ ، حديث ٣١٩١ من طريق بكر بن خلف – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الذبائح ، باب لحوم البغال ١٠٦٦/٢ ، حديث ٣١٩٦، ٣١٩٧ من طريق محمد بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأضاحي ، باب في أكل لحوم الخيل ٨٧/٢ ، حديث ٢٠٢٩ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٣٦١/٣ ، ٣٨٥ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار – به ، بألفاظ مختلفة .

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأطعمة ، باب ذكر الخبر المدحض قول من كره أكل لحوم الخيل ٧٥/١٢ ، حديث ٥٢٦٨ من طريق نصر بن على عن سفيان – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأطعمة ، باب ذكر الزجر عن أكل لحوم الحمر الأهلية ٧٨/١٢، حديث ٥٢٧٣ من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن ينار – به ، بلفظ مختلف.

١٠- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الضحايا ، باب ما جاء في حمار الوحش ٣٢٢/٩، حديث ١٩٤٠٦ من طريق أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق ، وأبي بكر القاضي – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٢١/٢ ، ١٠٢، ١٤٣، ١٤٤ بألفاظ مختلفة .

ثانياً : أَنَسُ بنُ مَالِك رضي الله عنه .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٢١/٣، ١٦٤ بألفاظ مختلفة .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت سبق ، في حديث ١ .

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر** رضي الله عنه ، سبق في حديث ١٠.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب تحريم أكل لحوم الحُمُرِ الأهلية

الحديث ٦٦ – ٤٨٣٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَاطَّبَخْنَاهَا فَأَتَانَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفَيْنَاهَا " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب فرض الخمس ، باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ٢٩٤/٦ ، حديث ٣١٥٥ من طريق عبد الواحد بن زياد العبدي عن أبي إسحاق الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٤٨٢/٧، حديث ٤٢٢٠من طريق عباد ابن العوام عن الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٤٨٢/٧، حديث ٤٢٢١، ٤٢٢٢من طريق حجاج بن منهال – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٤٨٢/٧ ، حديث ٤٢٢٣، ٤٢٢٤ من طريق إسحاق بن منصور – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ٩٠/٧ ، حديث ٢٦ من طريق على بن مسهر عن الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ٩٠/٧ ، حديث ٢٧من طريق عبد الواحد عن الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ٩٠/٧، حديث ٢٨ من طريق عبيد الله بن معاد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ٩٠/٧، حديث ٢٩ من طريق شعبة عن الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٤/٧ ، حديث ٤٣٥٠ من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ – به ، بتبديل : "فنادى" بدل "فأتانا" و " النبي " بدل " رسول الله " ﷺ .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب لحوم الحمر الوحشية ١٠٦٤/٢ ، حديث ٣١٩٢ من طريق على بن مسهر عن الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه أحمد في مسنده٣٥٤,٢٩١/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ من طريق شعبة عن الشيباني – به ، بألفاظ مختلفة .

٦- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٠١/٤ من طريق إسرائيل عن الشيباني – به ، بلفظ مختلف.

٧- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٤/٤ من طريق محمد بن جعفر وبهز – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأطعمة ، ما يجوز أكله وما لا يجوز ٨٢/١٢ حيث ٥٢٧٧ من طريق الفضل بن الحباب – به ، بلفظ مختلف .

شاهد الحديث :

أَنَس بن مَالِك رضي الله عنه .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٤/٧ ، حديث٤٣٥١ بلفظ مختلف .

٢- أخرجه أحمد في مسنده ١٢١/٣ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن يَزِيد القُرَشِيّ العَدَوِيّ أبو يَحْيَى بن أبي عَبْدِ الرَّحْمن المُقْرِئ المَكِّيّ،** (ت ٢٥٦ هـ) [١].

روى عن : سفيان بن عيينة ، وسعيد القداح ، وعبد الله بن رجاء المكي ، ومروان بن معاوية[٢].

روى عنه :النسائي ، وابن ماجه ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد ابن إسحاق بن خزيمة [٣].

قال أبو حاتم والذهبي : صدوق [١] ، وقال النسائي ومسلمة بن قاسم والخليل بن عبد الله الخليلي وابن حجر : **ثقة** [٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٣] .

---

(١) انظر إلى : تهذيب التهذيب ٢٦٧/٧، وتهذيب الكمال ٥٧٠/٢٥ ، والكاشف ١٩١/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٦٧/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٧١/٢٥.

(٣) تهذيب التهذيب ٢٦٧/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٧١/٢٥.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَان ، ويقال فَيْرُوز ، وخاقَان ، وعَمْرو ، يكنى أبا إسْحَاق الشَّيْبَانِيّ**، (ت ١٣٨ وقيل ١٣٩ وقيل ١٤٠هـ)(٤) .

روى عن : عبد الله بن أبي أوفي ﷺ ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير (٥).

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وعلى بن مسهر ، ومسعر بن كدام (٦).

قال يحيى بن معين ، والعجلي أبو حاتم والنسائي وابن حجر: **ثقة** (٧)، وقال الذهبي الحافظ الحجة (٨) .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي أَوْفَي ، عَلْقَمَة بن خَالِد بن الحَارِثِ بن أبي أَسِيد بن رِفَاعَة بن ثَعْلَبَة بن هوازن بن أَسْلَم بن أَفصَي بن حَارِثَة الأَسْلَمِيّ** شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر، يكنى أبا معاوية ، وأبا إبراهيم ، أبا محمد (ت ٨٧هـ)(٩).

بلغ عدد أحاديثه خمسة وتسعين حديثاً (١٠).

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : أبو إسحاق الشيباني ، والحكم بن عيينة ، والأعمش (١١).

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الجرح والتعديل ٣٠٧/٧، والكاشف ١٩١/٢.

(٢) تقريب التهذيب ٤٩٠/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٧ ، وتسمية شيوخ النسائي ٥١/١.

(٣) الثقات ١١٨/٩.

(٤) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٦/٤، والتعديل والتجريح ١١١٩/٣ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٣ ، وتهذيب الكمال ٤٤٤/١١ ، ورجال البخاري ٣٠٩/١ ، ورجال مسلم ٢٧١/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٦، وكني التاريخ الكبير ٨٩/١ ، والمنتظم ٢١/٨.

(٥) التاريخ الكبير ١٦/٤، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٣.

(٦) التاريخ الكبير ١٦/٤، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/٣.

(٧) تقريب التهذيب ٢٥٢/١، ومعرفة الثقات ٤٢٩/١.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٩٣/٦.

(٩) أسد الغابة ٧٧/٣ ، والإصابة ١٨/٤ .

(١٠) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٦٤/١.

(١١) أسد الغابة ٧٧/٣ ، والإصابة ١٨/٤.

باب ما قذَفَه البحر

الحديث ٦٧ – ٤٨٤٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ [1]، فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ [2]، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ فَثَابَتْ أَجْسَامُنَا، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ جَمَلٍ، وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ، ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ جَاعُوا فَنَحَرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرَ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ " قَالَ: فَأَخْرَجْنَا مِنْ عَيْنَيْهِ كَذَا وَكَذَا قُلَّةً مِنْ وَدَكٍ وَنَزَلَ فِي حَجَّاجِ عَيْنِهِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ وَكَانَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ جِرَابٌ فِيهِ تَمْرٌ، فَكَانَ يُعْطِينَا الْقَبْضَةَ ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرَةِ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا وَجَدْنَا فَقْدَهَا" .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الشركة ، باب الشركة في الطعام والنَّهْدِ والعروض ١٥٢/٥ ، حديث ٢٤٨٣ من طريق عبد الله بن يوسف – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب حمل الزاد على الرقاب ١٥٢/٦، حديث ٢٩٨٣من طريق صدقة بن الفضل – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب غزوة سيف البحر ٧٧/٨ ، حديث ٤٣٦٠ من طريق إسماعيل بن عبد الله – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب غزوة سيف البحر ٧٨/٨ ، حديث ٤٣٦١من طريق على بن عبد الله – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب المغازي ، باب غزوة سيف البحر ٧٨/٨ ، حديث ٤٣٦٢من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب قوله تَعَالَى:﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ ﴿٩٦﴾ ﴾من المائدة ٥٣٠/٩ ، حديث ٥٤٩٣ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .

---

(١) الخبط :ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط – النهاية في غريب الحديث ١١/٢

(٢) العنبر : هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ، ويقال : للترس : عنبر –النهاية في غريب الحديث ٥٧٩/٣

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب قوله تَعَالَىٰ: ﴿أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ ﴿٩٦﴾﴾ من المائدة ٥٣٠/٩ ، حديث ٥٤٩٤ من طريق عبد الله بن محمد – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب إباحة ميتات البحر ٨٣/٧ ، حديث ١٧ من طريق أحمد بن يونس – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب إباحة ميتات البحر ٨٤/٧ ، حديث ١٨ من طريق عبد الجبار بن العلاء – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأطعمة ، باب في دواب البحر ١١٥/٤ ، حديث ٣٨٤٠ من طريق عبد الله بن محمد النفيلي – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ٦٤٦/٤ ، حديث ٢٤٧٥ من طريق هناد بن السري – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى: هذا حديث صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب ميتة البحر ٢٠٧/٧، حديث ٤٣٦٢ من طريق محمد بن آدم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب ميتة البحر ٢٠٨/٧ ، حديث٤٣٦٣ عن محمد ابن منصور – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب ميتة البحر ٢٠٨/٧ ، حديث٤٣٦٤ من طريق زياد ابن أيوب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصيد والذبائح ، باب ميتة البحر ٢٠٩/٧ ، حديث٤٣٦٥ من طريق محمد بن عمر بن على بن مقدم المقدمي – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الزهد ، باب معيشة أصحاب النبي ﷺ ١٣٩٢/٢ ، حديث ٤١٥٩ من طريق عثمان بن أبي شيبة – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الصيد ، باب في صيد البحر ٩١/٢ ، حديث ٢٠٤٨ من طريق زكريا بن عدي عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب صفة النبي ﷺ ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب ٥٤٥/١ ، حديث ١٦٨٠من طريق مالك – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٢٠٨/٣، ٣٠٨ من طريق سفيان – به ، بلفظ مختلف .

- أخرجه أحمد في مسنده ٣١١/٣ من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

- أخرجه أحمد في مسنده ٣١١/٣ من طريق هاشم بن القاسم – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٢٠/٣ ، حديث ١٧٨٦ من طريق إبراهيم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٤٤٦/٣ ، حديث ١٩٢٠من طريق أبي خيثمة – به ، بلفظ مختلف.

١١- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأطعمة ، باب ما يجوز أكله وما لا يجوز ٦٣/١٢، حديث ٥٢٥٩ من طريق عمرو الناقد عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأطعمة ، باب ما يجوز أكله وما لا يجوز ٦٤/١٢، حديث ٥٢٦٠ من طريق أبي خليفة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأطعمة ، باب ما يجوز أكله وما لا يجوز ٦٦/١٢ ، حديث ٥٢٦١ من طريق محمد بن إسحاق السعدي – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** رضي الله عنه ، سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ٦٨ – ٤٨٤٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَنَفِدَ زَادُنَا فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهُ فَنَهَانَا أَبُو عُبَيْدَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلُوا فَأَكَلْنَا مِنْهُ أَيَّامًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: " إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَيْنَا " .

سبق تخريجه في حديث ٦٧ .

رجال إسناد الحديث :

١- **زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٠ .

٢- **هُشَيْمُ بنُ بَشِير** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٨ .

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير**: صدوق ، سبق في حديث ١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** ﷺ : سبق في حديث ١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

باب الجرادُ

الحديث ٦٩-٤٨٥٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، عَنِ الْجَرَادِ ، فَقَالَ: " قَدْ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الذبائح ، باب أكل الجراد ٥٣٥/٩ ، حديث ٥٤٩٥ من طريق شعبه عن أبي يعفور – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الصيد والذبائح ، باب إباحة الجراد ١٠١/٧، حديث ٥٢ من طريق أبي عوانة عن أبي يعفور – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأطعمة ، باب في أكل الجراد ١٠٦/٤ ، حديث ٣٨١٢ من طريق شعبة عن أبي يعفور – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في أكل الجراد ٢٦٨/٤، حديث ١٨٢١ من طريق أحمد بن منيع عن سفيان به ، بتبديل : وتأخير"سُئِلَ" بدل "سألت " .

- وكذلك أخرجه في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في أكل الجراد ٢٦٨/٤ ، حديث ١٨٢٢من طريق أبي أحمد والمؤمل عن سفيان به ، بلفظ متقارب . وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح".

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الصيد الذبائح ، باب الجراد ٢١٠/٧ ، حديث ٤٣٦٧ من طريق شعبة عن أبي يعفور – به ، بلفظ متقارب.

- وأخرجه في كتاب الصيد الذبائح ، باب الجراد ٢١٠/٧ ، حديث ٤٣٦٨ عن قتيبة عن سفيان – به ، بلفظ متقارب .

٦- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الصيد ، باب أكل الجراد ٩١/٢ ، حديث ٢٠٤٦من طريق محمد بن يوسف عن سفيان– به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه أحمد في مسنده٣٥٣/٤ ، ٣٨٠من طريق سفيان – به ، بألفاظ متقاربة .

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥٧/٤ من طريق شعبه عن أبي يعفور – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأطعمة ، باب ذكر الإباحة للمرء أن يأكل الجراد

إن لم يتقذره ٦١/١٢ ، حديث ٥٢٥٧ من طريق أبي الوليد الطيالسي – به ، بزيادة : " أو سبع ".

٩- أخرجه الحميدي في مسنده ٥٦٦/١ ، حديث ٧٣٠ من طريق الحميدي عن سفيان به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ١.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **وَقْدَان ويقال وَاقِد ، أبو يَعْفُور العَبْدِيّ الكُوفِيّ (ت ١٢٠هـ)** [١].

روى عن : عبد الله بن أبي أوفي ﷺ ، وعبد الله بن عمر ﷺ ، وعبد الله بن أبي سعيد [٢].

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو عوانة [٣] .

قال يحيى بن معين وعلى ابن المديني وأحمد بن حنبل وابن حجر: **ثقة** [٤]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [٥] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي أَوْفَي** ﷺ ، سبق في حديث ٦٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) انظر إلى : الأسماء المفردة١٢٨/١ ، والتاريخ الأوسط ٢٢/٢ ، والتاريخ الكبير ١٩٠/٨ ، والتعديل والتجريح١٢٠٠/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٣٨/٩ ، وتهذيب الكمال ٤٥٩/٣٠ ، والجرح والتعديل ٤٨/٩ ، ورجال البخاري ٧٦٤/٢ ، ورجال مسلم ٣١١/٢ ، والكاشف ٣٥٠/٢ ، والكنى والأسماء٩٣٠/٢ ، والمقتني في سرد الكنى ١٦٠/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٠/٨ ، وتهذيب التهذيب ١٣٨/٩.

(٣) التاريخ الكبير ١٩٠/٨، وتهذيب التهذيب ١٣٨/٩.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٨/٣ ، وتقريب التهذيب ٥٨١/١ ، والجرح والتعديل٤٨/٩ .

(٥) الجرح والتعديل ٤٨/٩.

(٦) الثقات ٤٩٩/٥.

كتاب العتق

باب ذكر العبد يكون بين اثنين ، فيعتق أحدهما نصيبه

الحديث ٧٠ - ٤٩٢٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ، فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ عليهِ فَيُعْتِقُهُ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الشركة ، باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل ١٥٦/٥ ، حديث ٢٤٩١ من طريق عمران بن ميسرة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الشركة ، باب الشركة في الرقيق ١٦٣/٥ ، حديث ٢٥٠٣ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ١٨٠/٥، حديث ٢٥٢١من طريق على بن عبد الله – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ١٨٠/٥، حديث ٢٥٢٢من طريق عبد الله بن يوسف – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ١٨٠/٥، حديث ٢٥٢٣من طريق عبيد بن إسماعيل – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ١٨١/٥ ، حديث ٢٥٢٤من طريق أبي النعمان – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبداً بين اثنين ١٨١/٥، حديث ٢٥٢٥ من طريق أحمد بن مقدام – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب العتق ٣٥٢/٥، حديث ١ من طريق يحيى بن يحيى – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ١٣٦/٦، حديث ٤٧ من طريق يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ١٣٦/٦ ، حديث ٤٨ من طريق ابن نمير – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ١٣٦/٦ ، حديث ٤٩ من طريق شيبان بن فروخ – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ١٣٧/٦ ، حديث ٥٠ من طريق عمرو الناقد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد ١٣٧/٦ ، حديث ٥١ من طريق عبد بن حميد – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب العتق ، باب فيمن روى أنه لا يُسْتَسعي ١٦٥/٤ ، حديث ٣٩٤٠ من طريق القعنبي – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب فيمن روى أنه لا يُسْتَسعي ١٦٧/٤ ، حديث ٣٩٤٤ من طريق مخلد بن خالد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب فيمن روى أنه لا يُسْتَسعي ١٦٧/٤ ، حديث ٣٩٤٦ من طريق الحسن بن على – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب فيمن روى أنه لا يُسْتَسعي ١٦٧/٤ ، حديث ٣٩٤٧ من طريق سفيان عن عمرو بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الأحكام عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه ٦٢٠/٣ ، حديث ١٣٤٦ من طريق أحمد بن منيع – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : "حديث ابن عمر حديث حسن صحيح" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأحكام عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه ٦٢١/٣ ، حديث ١٣٤٧ من طريق الحسين بن الخلال – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب الشركة بغير مال ٣١٩/٧ ، حديث ٤٧١٢ من طريق نوح بن حبيب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب الشركة في الرقيق ٣٢٠/٧ ، حديث ٤٧١٣ من طريق عمرو بن على – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه ، في سننه في كتاب العتق ، باب ما أعتق شركا له عبد ٨٤٤/٢ ، حديث

٢٥٢٨ من طريق يحيى بن حكيم – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الفرائض ، باب في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه ٢/ ٣٩٤ ، حديث ٣١٧٣ من طريق يعلى وإبراهيم – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب العتق والولاء ، باب ما أعتق شركا له في مملوك٤٥١/١ ، حديث ١٤٥٦من طريق مالك – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٥٦/١ من طريق إسحاق بن عيسى – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢/٢ من طريق هشيم – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١١/٢ من طريق سفيان – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٥/٢ ،٥٣ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ١٤٢، ١٥٦ من طريق أيوب – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٧٧/٢ من طريق يزيد – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب العتق ، باب إعتاق الشريك ١٥٤/١٠ ، حديث٤٣١٥ من طريق أبي خليفة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في صحيحه ، في كتاب العتق ، باب إعتاق الشريك ١٥٥/١٠ ، حديث ٤٣١٦ من طريق الحسين بن إدريس الأنصاري – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ العَطَّارِ العَبْدِيّ ، أبو سُلَيْمَانَ المَكِّيّ (ت ١٧٤ هـ)** (١).

روى عن : عمرو بن دينار ، وعبد الله بن المبارك ، ومعمر بن راشد ، وهشام بن عروة (٢).

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وسعيد بن منصور ، ومحمد بن إدريس الشافعي (٣).

قال ابن سعد : كثير الحديث (١) ، وقال يحيى بن معين والعجلي وأبو داود والذهبي وابن حجر: **ثقة** (٢)، وقال أبو حاتم : لا بأس به (٣) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد كان ثبتا

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٢٤١/٣ ، وتسمية من اخرج لهم البخاري ومسلم ١٠٩/١ ، والتعديل والتجريح ٥٦٦/٢ ، وتهذيب الكمال ٤١٣/٨ ، والجرح والتعديل ٤١٧/٣ ، ورجال البخاري ٢٤٠/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٩/٤ ، والكاشف ٣٨٠/١ ، ولسان الميزان ٢١٢/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٤٩/١، والمقتني في سرد الكنى ٢٨٩/١ ، وميزان الاعتدال ١٨/٣.

(٢) تهذيب التهذيب ١٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٤١٤/٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٣/٣ ، وتهذيب الكمال ٤١٤/٨.

متيقظا[٤]، وقال الأزدي : يتكلمون فيه [٥] ، وزاد ابن حجر : لم يثبت عن يحيى بن معين انه ضعفه وتكلم فيه[٦] .

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٩٨/٥.

(٢) تقريب التهذيب ١٩٩/١، والجرح والتعديل ٤١٧/٣ ، والكاشف ٣٨٠/١ ، ومعرفة الثقات ٣٤٠/١ .

(٣) الجرح والتعديل ٤١٧/٣.

(٤) الثقات ٢٨٧/٦ ، ومشاهير الأمصار ١٤٩/١.

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢٦٥/١.

(٦) تقريب التهذيب ١٩٩/١.

الحديث ٧١- ٤٩٣٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَأَعْتَقَ أحدهُمَا نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ ، فَيُعْتِقُ إِنْ بَلَغَ ذَلِكَ مَالَهُ " .

سبق تخريجه في حديث ٧٠ .

رجال إسناد الحديث:

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب ذِكرُ العبدِ يعتقُ وله مال

الحديث ٧٢- ٤٩٦٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " قَضَى عُمَرُ فِي الْعَبْدِ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ، فَإِنَّ مَالَهُ لِسَيِّدِهِ الَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ مَالَهُ " .

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب من باع نخلا عليها تمر ٤٠٧/٥ ، حديث ٨٠ موصولا عن ابن عمر ، عن قتيبة ويحيى بن يحيى عن الليث – به ، بزيادة : " من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها، إلا أن يشترط المبتاع " .

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع ، باب من باع عبدا وله مال ٤٦٢/٣ ، حديث ٣٤٣٤ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال ٥٣٨/٣ ، حديث ١٢٤٤ من طريق ابن شهاب، بزيادة : "من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها ، إلا أن يشترط المبتاع " . وقال أبو عيسى : "حديث ابن عمر حديث حسن صحيح" .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب العبد يباع ويستثني المشتري ماله ٢٩٧/٧، حديث ٤٦٥٠ من طريق إسحاق بن ابراهيم – به ، موصولاً للنبي ﷺ ، بزيادة : " من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع، إلا أن يشترط المبتاع " .

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال ٧٤٥/٢ ، حديث ٢٢١١ من طريق محمد بن رمح ، وهشام بن عمار – به ، موصولا للنبي ﷺ بزيادة : "من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للذي باعها ، إلا أن يشترط المبتاع " .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٧٨/٢ من طريق عبد ربه بن سعيد عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ذكر البيان بأن العبد المأذون له في التجارة إذا بيع وله مال وعليه دين يكون ماله لسيده ودينه عليه ٢٩١/١١ ، حديث ٤٩٢٤ من طريق محمد بن المعافي – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في مال العبد ٣٢٤/٥ ،

حديث ١٠٧٥٧ من طريق ابن شهاب – به موصولاً للنبي ﷺ ، بزيادة : "من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها، إلا أن يشترط المبتاع .

٩- أخرجه الحميدي في مسنده ٥١٤/١ ، حديث ٦٢٥ من طريق الزهري – به ، موصولاً بزيادة: "من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع، إلا أن يشترطه المبتاع" .

شواهد الحديث

أولاً : عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب (الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط...) ٦٠/٥ ، حديث ٢٣٧٩ موصولا للنبي ﷺ ،بلفظ مختلف .

٢- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في العبد يباع وله مال ٤٦٢/٣ ، حديث ٣٤٣٣ موصولا للنبي ﷺ ، بلفظ مختلف .

ثانياً : جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب من باع عبدا وله مال ٤٦١/٣ ، حديث ٣٤٣٥ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٠١/٣ ، ٣٠٩ بلفظ متقارب.

ثالثاً : عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال ٧٤٦/٢ ، حديث ٢٢١٣ موصولا ، بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٢٦/٥ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب ذكر العتق على الشرط

الحديث ٧٣- ٤٩٧٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: " أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عليكَ أَنْ تَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مَا عِشْتَ، فَقُلْتُ: إِنْ لَمْ تَشْتَرِطِي على مَا فَارَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مَا عِشْتُ، فَأَعْتَقَتْنِي وَاشْتَرَطَتْ على " .

١- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب العتق ، باب العتق على الشرط ١٦٢/٤ ، حديث ٣٩٣٢ من طريق مسدد بن مسرهد عن عبد الوارث – به ، بتبديل : "رسول الله "مكان "النبي" ﷺ .

٢- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب العتق ، باب من أعتق عبدا واشترط خدمته ٨٤٤/٢، حديث ٢٥٢٦ من طريق حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أحمد في مسنده ٢٢١/٥ من طريق حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣١٩/٦ من طريق حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان – به، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الحاكم في المستدرك ، في كتاب العتق ٢٥٦/٢ ، حديث ٢٩٠٨ من طريق محمد بن عيسى عن عبد الوارث – به ، بلفظ مختلف . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد .

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب العتق ، باب من قال لعبده أنت حر على أن ٢٩١/١٠ ، حديث ٢١٤٢٦ من طريق أبي معمر عن عبد الوارث – به ، بلفظ متقارب.

٦- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب من قال لعبده أنت حر على أن ٢٩١/١٠ ، حديث ٢١٤٢٧ من طريق حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الطيالسي في مسنده ١٧٧/٣ ، حديث ١٧٠٧ من طريق حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٩/٧ ، حديث ٦٤٤٧ من طريق مسدد عن عبد الوارث – به ، بتبديل : "رسول الله" مكان "النبي" ﷺ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد :** ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **عَبْدُ الْوَارِثِ بن سعيد بن ذكوان :** ثقة ثبت ، سبق في حديث ٣٤.

٣- **سَعِيدُ بنُ جُمْهَان الأَسْلَمِيّ أبو حَفْصٍ البَصْرِيّ** (ت ١٣٦هـ) [١].

روى عن: سفينة مولى رسول الله ﷺ ،وعبد الله بن أبي أوفي ﷺ ،وعبد الرحمن بن أبي بكرة[٢].

روى عنه : عبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن سلمة ، والأعمش ، والعوام بن حوشب [٣].

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو داود ويعقوب الفسوي : ثقة [٤]،وقال أبو حاتم: يكتب ، حديثه ولا يحتج به [٥] ، وقال المروذي : ذكرت لأبي عبد الله حديث سفينة ، فصححه ، وقال : هو صحيح ، قلت : إنهم يطعنون في سعيد بن جمهان ؟ فقال : سعيد بن جمهان ثقة ، روي عنه غير واحد ، منهم حماد و حشرج والعوام بن حوشب قلت : إن عباس بن صالح حكى عن علي بن المديني ، عن يحيى القطان أنه تكلم فيه ؟ فغضب ، وقال : باطلٌ ما سمعت يحيى يتكلم فيه[٦]. وقال النسائي ، وابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨] ، وقال ابن حجر ، والذهبي: **صدوق** [٩] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل سفينة مولى رسول الله ﷺ** " قيل: كان اسمه مهران ، وقيل: طهمان ، وقيل: مروان ، وقيل: نجران ، وقيل: رومان ، وقيل: ذكوان ، وقيل: كيسان ، وقيل: سليمان ، وقيل: سنة، وقيل: أيمن ، وقيل: مرقنة ، وقيل: أحمر ، وقيل: رباح ، وقيل: مفلح

---

(١) انظر إلى : تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣١١/٣ ، وتاريخ الإسلام ٤٣٧/٨ ، والتاريخ الكبير ٤٦٢/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٨/٣، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ٨٥/١ ، وصفة الصفوة ٦٧١/١ ، وفتح الباب في الكنى والألقاب ٢١٠/١ ، والكاشف ٤٣٣/١ ، والكنى والأسماء٢٠١/١ ، ومشاهير الأمصار ٩٧ ، والمغني في الضعفاء٢٥٦/١ ، وميزان الاعتدال ١٩٣/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٦٢/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٧٦/١٠ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٦٢/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٧٦/١٠.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣١١/٣ ، والجرح والتعديل ١٠/٤ ، وعلل أحمد رواية المروذي ٧١/١ ، والمعرفة والتاريخ ٧٨/٢، والمغني في الضعفاء ٢٥٦/١ ، والمنتخب من العلل للخلال ٢١٧/١ .

(٥) الجرح والتعديل ١٠/٤.

(٦) المنتخب من العلل للخلال ٢١٧/١ .

(٧) الضعفاء والمتروكون ١٧٠/١ ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٠١/٣ .

(٨) الثقات ٢٧٨/٤.

(٩) تقريب التهذيب ٢٣٤/١ ، والكاشف ٤٣٣/١ .

وقيل: عمير ، وقيل: معتب ، وقيل: قيس ، وقيل: عبس ، وقيل: شعنة ، وقيل: عيسي ، أصله من فارس اشترته أم سليم ثم أعتقته ، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ ، يكني أبا عبد الرحمن، وأبا البحتري ، وسماه رسول الله ﷺ سفينة ؛لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقي على سيفه ، وترسه ، ورمحه حتى حملت شيئا كثيرا ، فقال النبي ﷺ " أنت سفينة " .

بلغ عدد أحاديثه أربعةَ عشرَ حديثاً [١] .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : سعيد بن جمهان ، و حشرج بن نباتة [٢].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن مداره على سعيد بن جمهان وهو صدوق ، ولم أقف له على متابعة .

---

(١) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ١٤١/١.

(٢) الاستيعاب٦٨٤/٢ ، وأسد الغابة ٢٧٦/٢ ، والأسماء المفردة ٤٦/١ ، والإصابة ١٣٢/٣، والمنتظم ١٤٠/٥، ونزهة الألباب في الألقاب ٣٦٧/١ .

باب التَّدبيرُ

الحديث ٧٤- ٤٩٨٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ " قَالَ: لَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ " فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عليهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا "، يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ" .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب بيع المزايدة ٤١٥/٤ ، حديث٢١٤١ عن بشر بن محمد عن عبد الله عن الحسين عن عطاء عن جابر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الخصومات ، باب (من باع على الضعيف ...) ٨٨/٥ ، حديث ٢٤١٥ عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن ابن المنكدر عن جابر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب بيع المدبر ١٩٦/٥ ، حديث٢٥٣٤ عن آدم بن إياس عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب كفارات الأيمان ، باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة ٦٠٨/١١، حديث ٦٧١٦ عن أبي النعمان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الإكراه ، باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز ٣٣٥/١٢ ، حديث ٦٩٤٧ عن أبي النعمان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأحكام ، باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم ١٩١/١٣ ، حديث ٧١٨٦ عن ابن نمير – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الزكاة ، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة ١٠٢/٤، حديث ٤١ عن قتيبة ومحمد بن رمح – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان ، باب جواز بيع المدبر ١٣٩/٦ ، حديث ٥٨ من طريق سليمان بن داود العتكي – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان ، باب جواز بيع المدبر ١٣٩/٦ ، حديث ٥٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب العتق ، باب في بيع المدبر ١٧١/٤، حديث ٣٩٥٥ من طريق أحمد بن حنبل – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب العتق ، باب في بيع المدبر ١٧١/٤ ، حديث ٣٩٥٧ من طريق أيوب عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجنائز ، باب ما جاء في بيع المدبر ٥١٥/٣ ، حديث١٢١٩ عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر – به ، بلفظ مختلف مختصراً . وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح" .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الزكاة ، باب بيع المدبر ٣٠٤/٧، حديث ٤٦٦٦ عن قُتَيْبَة ابْن سَعِيد – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع المدبر ٣٠٤/٧ ، حديث ٣٦٦٧ من طريق أيوب ابن أبي تميمة عن أبي الزبير– به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب العتق ، باب المدبر ٨٤٠/٢ ، حديث ٢٥١٣ من طريق هشام بن عمار – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في بيع المدبر ٢٥٧/٢، حديث ٢٦٠٧ من طريق هاشم بن القاسم – به ، بلفظ مختلف .

٨- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٦٩/٣ من طريق سفيان الثوري – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٩٣/٣ من طريق الحسين بن محمد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٦٨/٣من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه الحميدي في مسنده ٣١٩/٢ ، حديث١٢٥٦ من طريق عمرو بن دينار عن أبو الزبير – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الزكاة ، باب صدقة التطوع ١٢٨/٨ ، حديث٣٣٣٩ من طريق عزرة بن ثابت عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الزكاة ، باب صدقة التطوع ١٣١/٨ ، حديث ٣٣٤٢من طريق أيوب بن أبي تميمة عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث١.

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٢.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير**: صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل جابر بن عبد الله** ﷺ ، سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

كتاب الأشربة

باب ذِكرُ الشرابِ الذي أُهريقَ بتحريم الخمر

الحديث ٧٥- ٥٠٣٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ أَنَسُ بنُ مَالِك ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: " بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ، عَلَى الْحَيِّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، سِنًّا عَلَى عُمُومَتِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَأَنَا قَائِمٌ عليهِمْ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ [(١)] لَهُمْ "، فَقَالُوا: اكْفَأْهَا فَكَفَأْتُهَا فَقُلْتُ لأنسٍ: مَا هُوَ ؟ قَالَ: " الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ "، قَالَ أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب المظالم والغصب ، باب صب الخمر في الطريق ١٣٣/٥ ، حديث ٢٤٦٤ من طريق محمد بن عبد الرحيم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن ، باب قوله تَعَالَىٰ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَـٰمُ رِجۡسٌ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَـٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ من المائدة٢٧٧/٨، حديث ٤٦١٧ من طريق يعقوب ابن إبراهيم – بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب تفسير القرآن ، باب قوله تَعَالَىٰ:﴿ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ من المائدة ٢٧٨/٨ ، حديث ٤٦٢٠ من طريق أبي النعمان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب الخمر من العنب ٣٨/١٠ ، حديث ٥٥٨٠ من طريق أحمد بن يونس – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٤٠/١٠ ، حديث ٥٥٨٢ من طريق إسماعيل بن عبد الله – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٤٠/١٠ ، حديث ٥٥٨٣ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ٤٠/١٠ ، حديث ٥٥٨٤ من طريق محمد بن أبي بكر – به ، بلفظ مختلف .

---

(١) الفضيخ : وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ باليد – النهاية في غريب الحديث ٨٧٥/٣

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب من رأي لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا ٦٩/١٠ ، حديث ٥٦٠٠ من طريق مسلم بن إبراهيم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب خدمة الصغار الكبار ٩١/١٠ ، حديث ٥٦٢٢ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب أخبار الآحاد ، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد ٢٤٤/١٣ ، حديث ٧٢٥٣ من طريق يحيى بن قزعة – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر ١٤٢/٧، حديث ٣ من طريق سليمان بن داود العتكي – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر ١٤٢/٧ –١٤٣، حديث٧,٥,٤ من طريق يحيى بن أيوب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر ١٤٢/٧ ، حديث ٨ من طريق أبي الطاهر – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر ٥٥/٤ ، حديث ٣٦٧٣ من طريق سليمان بن حرب – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب الشراب الذي أهريق بتحريم الخمر ٢٨٧/٨ ، حديث ٥٥٥٦ من طريق سويد بن نصر – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب الشراب الذي أهريق بتحريم الخمر ٢٨٧/٨ ، حديث ٥٥٥٧ من طريق سويد بن نصر – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الأشربة ، باب في تحريم الخمر كيف كان ١١٠/٢ ، حديث٢١٢٦ من طريق أبي النعمان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب في النهي أن يجعل الخمر خلا ١١٨/٢ ، حديث ٢١٥٢من طريق عبد الله بن موسى – به ، بلفظ مختلف.

٦- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الأشربة ، باب جامع تحريم الخمر ٤٩٦/١ ، حديث ١٥٤١ من طريق مالك – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه أحمد في مسنده ١٨٣/٣ من طريق يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

- وأخرجه أحمد في مسنده١٨٩/٣ من طريق إسماعيل بن علية – به ، بلفظ مختلف .

٨- وأخرجه ابن حبان في كتاب الأشربة ، باب ذكر تحريم الله جل وعلا الخمر بعد إباحته التي أباحها لهم ١٧٤/١٢ ، حديث ٥٣٥٢ من طريق الحسن بن سفيان – به ، بدون : "قد" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب ذكر تحريم الله جل وعلا الخمر بعد إباحته التي أباحها لهم ١٨٤/١٢ ، حديث ٥٣٦٢ من طريق الفضل بن الحباب – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث

١- **سُوَيدُ بنُ نَصْر بن سُوَيدٍ المَرْوَزِيّ ،أَبُو الفَضْلِ الطُّوسَانِي ويعرف بالشّاه**(ت٢٤٠هـ)[١].

روى عن : عبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وعلى بن الحسين بن واقد [٢].

روى عنه : النسائي ، والترمذي، وأبو إسحاق الخواص ، وأحمد بن جعفر المروزي [٣].

قال النسائي والحاكم والذهبي وابن حجر: **ثقة** [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥].

٢- **عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك** : ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق في حديث٢٢.

٣- **سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيّ أبو المُعْتَمِر البَصْرِي** (ت ١٤٣هـ)[٦].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، والحسن البصري ، وثابت البناني ، والأعمش [٧] .

روى عنه : عبد الله بن المبارك ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة [٨].

قال شعبة : ما رأيت محدثا أفضل من سليمان التيمي وشكه عندنا يقين [٩] ، وقال محمد بن سعد ويحيى بن معين وأحمد والعجلي والنسائي وابن الجوزي وابن حجر: **ثقة** [١٠]، وقال يحيى بن

---

(١) انظر إلى : الأنساب ٧٩/٤ ، وتاريخ الإسلام ١٩٣/١٧، والتاريخ الكبير ١٤٨/٤ ، وتهذيب التهذيب ٥٦٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٧٢/١٢ ، والجرح والتعديل ٢٣٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٤٠٨/١١ ، والكاشف ٤٧٣/١ ، والكنى والأسماء٦٧٦/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٦/١ ، والمقتني في سرد الكنى ١٦/٢ ، ونزهة الألباب في الألقاب ٣٩٢/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٦٦/٣، وتهذيب الكمال ٢٧٢/١٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٥٦٦/٣، وتهذيب الكمال ٢٧٢/١٢.

(٤) تقريب التهذيب ٢٦٠/١ ، والكاشف ٤٧٣/١ ، والمستدرك ١٥٨/١.

(٥) الثقات ٢٩٥/٨.

(٦) انظر إلى : الأسامي والكنى ٦٨/١ ، والبداية والنهاية ١٣٢/٥ ، والتاريخ الكبير ٢٠/٤ ، وتذكرة الحفاظ١١٣/١ ، والتعديل والتجريح ١١١٥/٣ ، والجرح والتعديل ١٢٤/٤ ، والجرح والتعديل ١٢٤/٤ ، ورجال البخاري ٣١٠/١ ، ورجال مسلم ٢٦٣/١ ، وسير أعلام النبلاء١٩٥/٦ ، وصفة الصفوة ١٩٨/٣ ، والكاشف ٤٦١/١ ، ولسان الميزان ٢٣٧/٧ ، ومشاهير الأمصار ٩٣/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٢/١، والمنتظم ٤١/٨.

(٧) التاريخ الكبير ٢٠/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٦/١٢ .

(٨) التاريخ الكبير ٢٠/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٨٦/٣ ، وتهذيب الكمال٦/١٢.

(٩) الجرح والتعديل ١١٤٢/١.

(١٠) تقريب التهذيب ٢٥٢/١ ، والجرح والتعديل ١٢٥/٤، وطبقات ابن سعد ٢٥٢/٧ ، ومعرفة الثقات ٤٣٠/١ ، والمنتظم ٤١/٨.

معين أنه كان يدلس [١] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٢]، وقال الذهبي : أحد السادة الإمام المتثبت[٣].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٤١/٤، وطبقات المدلسين ٣٣/١.

(٢) الثقات٢٠٠/٤.

(٣) الكاشف ٤٦١/١ ، وميزان الاعتدال ٣٠٠/٣.

الحديث ٧٦ – ٥٠٣٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ " .

سبق تخريجه في حديث ٧٥ .

رجال إسناد الحديث :

١- **سُوَيدُ بنُ نَصْر بن سُوَيدٍ المَرْوَزِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٧٥.

٢- **عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك** : ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق في حديث ٢٢.

٣- **حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل** : ثقة ، سبق في حديث ٨ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

خليطُ البُسْرِ والتمرِ

الحديث ٧٧- ٥٠٤٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ، وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ ، وَالتَّمْرُ جَمِيعًا " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب من رأى أن يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا ٦٩/١٠، حديث ٥٦٠١ من طريق ابن جريج عن عطاء – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ١٥٠/٧ ، حديث ١٦ من طريق جرير بن حازم عن عطاء – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ١٥٠/٧ ، حديث ١٧ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ١٥١/٧، حديث١٩ عن قتيبة وحمد بن رمح – به ، بتبديل : "الرطب" بدل "التمر".

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب في الخليطين ٦٦/٤ ، حديث ٣٧٠٣ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في خليط البسر والتمر ٢٩٨/٤، حديث ١٨٧٦ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب خليط البسر والرطب ٢٩٠/٨، حديث ٥٥٦٩ من طريق ابن جريج عن عطاء – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب خليط البسر والرطب ٢٩٠/٨ ، حديث ٥٥٧٠ من طريق مالك ابن دينار عن عطاء – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب خليط البسر والتمر ٢٩٠/٨ ، حديث ٥٥٧١ عن قتيبة – به، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب خليط البسر والزبيب ٢٩٢/٨ ، حديث ٥٥٧٧ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الخليطين ١١٢٥/٢ ، حديث ٣٣٩٥ من طريق محمد بن رمح – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه أحمد في مسنده٣/٣٦٩ من طريق مطرف عن عطاء – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٦٣/٣ من طريق عفان بن مسلم – به ، بتقديم "البسر والتمر" وتأخير "الزبيب والتمر".

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٨٩/٣ من طريق أبي الزبير عن جابر – به، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب ذكر الزجر عن نبيذ البسر والرطب أن ينبذا ٢٠٠/١٢ ، حديث ٥٣٧٩ من طريق محمد بن رمح عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أبو عوانة في مسنده ، في كتاب تحريم الخمر ، باب النهي عن اتخاذ النبيذ ١١٠/٥، حديث ٧٩٩٥ من طريق جرير بن حازم عن عطاء – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أبو عوانة في مسنده ، في كتاب تحريم الخمر ، باب النهي عن اتخاذ النبيذ ١١٠/٥، حديث٧٩٩٧من طريق عمر بن الحارث عن الليث بن سعد – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ١٥١/٧ ، حديث ٢٠ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣/ ٤٩ ، ٧١ بلفظ مختلف .

٣- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٣٩٩/٢ ، حديث ١١٧٦ بلفظ مختلف.

ثانياً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب خليط البسر والرطب ٢٩٠/٨، حديث ٥٥٧٤ بلفظ مختلف .

ثالثاً : أبي هريرة ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الخليطين ١١٢٥/٢، حديث ٣٣٩٦ بلفظ مختلف .

٢- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب ذكر الزجر عن نبيذ

البسر والرطب أن ينبذا ٢٠٢/١٢ ، حديث ٥٣٨١ بلفظ مختلف .

رابعاً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٤٠/٣، ١٥٥، ١٥٦، ٢١٠، ٢١٧ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢

٣- **عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاح ، واسمه أَسْلَم القُرَشِيّ مولاهم ، أبو مُحَمّد المَكّيّ (ت ١١٤هـ)**[١].

روى عن : جابر بن عبد الله ﷺ، ورافع بن خديج ﷺ، وسعيد بن المسيب، وابن عباس ﷺ[٢].

روى عنه : الليث بن سعد، والأعمش، وعامر الأحول، وعمرو بن دينار، وقتادة [٣].

قال محمد بن سعد وابن حجر : **ثقة فقيه فاضل** ، كثير الإرسال وتغير بأخرة [٤]،وقال يحيى بن معين وأحمد والعجلي وأبو زرعة : ثقة [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] وقال الذهبي : الإمام أحد الأعلام القدوة العلم [٧].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر** ﷺ سبق في حديث ١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) انظر إلى : تاريخ أبي زرعة ١٧/١ ، والتاريخ الكبير ٤٦٣/٦ ، وتاريخ دمشق ٣٦٦/٤٠ ، وتحفة التحصيل ٢٢٨/١ ، والتعديل والتجريح ١٠٠١/٣ ، وتهذيب التهذيب ٥٦٧/٥ ، وجامع التحصيل ٢٣٧/١ ، ورجال البخاري ٥٦٦/٢ ، ورجال مسلم ١٠٠/٢، وصفة الصفوة ٢١١/٢، وطبقات الحفاظ ٤٥/١ ، والكاشف ٢١/٢ ، والكامل في التاريخ ٤٠٨/٤ ، ولسان الميزان ٣٠٥/٧ ، ومشتبه أسامي المحدثين ٢٠٨/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٠/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٤٢/٢ ، والمنتظم ١٦٥/٧ ، و وفيات الأعيان ٢٦١/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٦٧/٥ ، وتهذيب الكمال ٦٩/٢٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥٦٧/٥ ، وتهذيب الكمال ٦٩/٢٠.

(٤) تقريب التهذيب ٣٩١/١ ، وطبقات ابن سعد ٤٧٠/٥.

(٥) تاريخ دمشق ٣٩٦/٤٠ ، والجرح والتعديل ٣٣١/٦ ، ومعرفة الثقات ١٣٥/٢ .

(٦) الثقات ١٩٨/٥.

(٧) تذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ٧٨/٥ ، والكاشف ٢١/٢، وميزان الاعتدال ٨٩/٥ .

باب خليط البُسْر والزبيب

الحديث ٧٨- ٥٠٥٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ " نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ، وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ، وَالرُّطَبُ جَمِيعًا " .

سبق تخريجه في حديث ٧٧.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث١.

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٢.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير:** صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** ﷺ ، سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره [(١)].

---

(١) متابعة تابع عطاء أبو الزبير عن جابر في الحديث السابق ٧٧ .

الحديث ٧٩- ٥٠٥٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ " لَا يَدَعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فَضِيخِهِ " .

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين وهي ليقوي أحدهما على صاحبه ٢٩٢/٨ ، حديث ٥٥٧٨ عن سويد بن نصر بلفظ مختلف ، متصلاً .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين وهي ليقوي أحدهما على صاحبه ٢٩٢/٨ ، حديث ٥٥٨١ عن سويد بن نصر – به ، بلفظه .

رجال إسناد الحديث

١- **سُوَيدُ بنُ نَصْر بن سُوَيدٍ المَرْوَزِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٧٥ .

٢- **عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك** : ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق في حديث ٢٢.

٣- **حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل** : ثقة ، سبق في حديث ٨ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب تحريم كُلِّ شراب أَسكَرَ

الحديث ٨٠- ٥٠٨٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ شَيْبَانَ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: " إِنَّا نَرْكَبُ فِي أَسْفَارِنَا فَتَبْرُزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي أَسْوَاقٍ مَا نَدْرِي مَا أَوْعِيَتُهَا "، فَقَالَ: " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبْتُ فَذَهَبَ يُعِيدُ "، فَقَالَ: " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَذَهَبَ يُعِيدُ "، فَقَالَ: " هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ " .

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر ٢٩٩/٨ ، حديث٥٦١٤ عن سويد بن نصر – به ، بتبديل : "لا ندري" بدل "ما ندري" .

٢- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الأشربة ، باب ما ينهي من الأشربة ٢٢٧/٩ ، حديث ١٧٠٢٥من طريق ابن جريج عن عطاء – بلفظ مختلف .

٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب السرقة ، باب الأشربة والحد فيها ٥٢٩/٨ ، حديث ١٧٤٤٣ من طريق دارم بن عبد الحميد الحنفي عن عطاء – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٢٨/٥ ، حديث ٤٨٦٢ من طريق حيان بن عبيد الله العدوي عن عطاء بن أبي رباح – به ، بلفظ متقارب .

رجال إسناد الحديث :

١- **سُوَيدُ بنُ نَصْر بن سُوَيدٍ المَرْوَزِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٧٥ .

٢- **عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك** : ثقة ثبت فقيه مشهور، سبق في حديث ٢٢ .

٣- **الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِي البَصْرِي ، أبو شَيْبَان** (ت١٦٠ هـ) [(١)].

روى عن : عطاء بن رباح ، والحسن البصري ، و سلمة بن الحجاج ، وموسى بن أنس [(٢)].

روى عنه : عبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وأبو نعيم [(٣)].

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٤٤٦/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٧٢/١ ، وتقريب التهذيب ١١١/١ ، وتهذيب الكمال٢٢٤/٣، ورجال مسلم ٨١/١ ، وسير أعلام النبلاء٦٥/٢، وفتح الباب في الكنى والألقاب ٤٢٤/١ ، والكاشف ٢٥١/١، والكني والأسماء٤٣١/١، والمقتني في سرد الكنى ٣٠٨/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٥٠/١ ، وتهذيب الكمال٢٢٤/٣ .

(٣) تهذيب الكمال٢٢٥/٣.

قال يحيى بن معين وابن حنبل والعجلي والنسائي والذهبي وابن حجر: **ثقة** [١]، وقال أبو زرعة : صالح الحديث[٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

٤- **عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاح** : ثقة فقيه ، سبق في حديث ٧٧ .

الحكم على فتوى التابعي عطاء بن أبي رباح :

إسناد الأثر والفتوى صحيح ؛ لأن رواته ثقات . والعمل عليه عند أهل العلم .

---

(١) تقريب التهذيب ١١١/١ ، والجرح والتعديل ٢٩٣/٢ ، وعلل أحمد رواية المروذي ١٦٧/١، والكاشف ٢٥١/١ ، ومعرفة الثقات ٢٢٨/١.

(٢) الجرح والتعديل ٢٩٣/٢

(٣) الثقات ١٢٩/٨

باب تفسيرُ البِتْعِ و المِزْرِ

الحديث ٨١- ٥٠٩٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ، فَقِيلَ لَهُ: أَفْتِنَا فِي الْبَاذَقِ ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ ،" وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الباذق، ومن نهي عن كل مسكر من الأشربة ٦٤/١٠ ، حديث ٥٥٩٨ من طريق سفيان عن أبو الجويرية – به ، بزيادة : "الشراب الحلال الطيب ، قال: ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث ".

٢- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب تفسير البِتْعِ والمِزْرِ٣٠٠/٨ ، حديث٥٦٢٢ عن قتيبة – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الأشربة ، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر ٣٢٢/٨ ، حديث ٥٧٠٣ من طريق سفيان عن أبي الجويرية – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الأشربة ، باب ما ينهي عنه من الأشربة ٢٢٣/٩، حديث ١٧٠١٤ من طريق الثوري عن أبي الجويرية – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه ابن أبي شيبة ، في مصنفه ، في كتاب الأشربة ، باب من حرم المسكر وقال : هو حرام ١١٠/٨ ، حديث ٢٤١١٧من طريق سفيان عن أبي الجويرية – به ، بزيادة : "وأنا أول العرب سأل ابن عباس عن ذلك" .

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الأشربة ، باب الدليل على أن الطبخ لا يخرج هذه الأشربة من دخولها في الاسم ، والتحريم إذا كانت مسكرة ٢٩٤/٨ ، حديث ١٧٣٧٨ من طريق سفيان عن أبي الجويرية – به ، بزيادة : " الشراب الحلال الطيب لا الحرام الخبيث ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب الدليل على أن الطبخ لا يخرج هذه الأشربة من دخولها في الاسم ، والتحريم إذا كانت مسكرة ٢٩٤/٨ ، حديث ١٧٣٧٩ من طريق سفيان عن أبي الجويرية – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه الحميدي في مسنده ٤٦١/١ ، حديث ٥٤٤ من طريق سفيان عن أبي الجويرية – به، بزيادة : "وأنا أول العرب سأله" .

٧- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٧/١٢ ، حديث ١٢٦٩٤من طريق زهير عن أبي

الجويرية – به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيّ (أبو عوانة)** ثقة ثبت : سبق في حديث ٤٧.

٣- **حِطّانُ بن خُفَاف بن زُهَيْرِ بن عَبْدِ الله بن رُمْح بن عَرْعَرة ، أبو الجُوَيْرِيَةَ الجَرْمِيّ**(١).

روى عن : عبد الله ابن عباس ﷺ ، وبدر بن خالد ، وعبد الله بن بدر العجلي ، ومعن بن يزيد السلمي(٢).

روى عنه : أبو عوانة ، وسفيان الثورى ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج (٣).

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل أبو زرعة والذهبي ابن حجر: **ثقة** (٤)، وقال أبو حاتم: صدوق الحديث (٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٦) .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما** : سبق في حديث١٧ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) انظر إلى : بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٨٤٢/٦ ، والتاريخ الكبير ١١٨/٣، والتعديل والتجريح ٥٤١/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٥٦٠/٦ ، وفتح الباب في الكنى والألقاب ٢٠١/١ ، والكاشف ٣٤٠/١ ، والكنى والأسماء١٩١/١، والمقتني في سرد الكنى١٥٦/١.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٦٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٥٦١/٦.

(٣) تهذيب التهذيب ٣٦٠/٢ ، وتهذيب الكمال ٥٦١/٦.

(٤) تقريب التهذيب ١٧١/١ ، والجرح والتعديل ٣٠٤/٣ ، والكاشف ٣٤٠/١ .

(٥) الجرح والتعديل ٣٠٤/٣.

(٦) الثقات ١٨٩/٤.

باب ذكر ما يُنتبَذ للنبيِّ ﷺ فيه

الحديث ٨٢- ٥١٠٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ ".

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الأنتباذ في المزفت والدباء والخنتم والنقير ١٦٠/٧ ، حديث ٦١من طريق يحيى بن يحيى عن أبي عوانة – به ، بلفظه.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الأنتباذ في المزفت والدباء ١٦٠/٧ ، حديث ٦٢ من طريق زهير بن حرب عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب في الأوعية ٦٦/٤ ، حديث ٣٧٠٢ من طريق زهير عن أبو الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، في كتاب ذكر ما كان ينبذ للنبي ﷺ فيه ٣٠٢/٨، حديث ٥٦٢٩ عن قتيبة – به ، بلفظه .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب صفة النبيذ وشربه ١١٢٦/٢، حديث٣٤٠٠ من طريق محمد بن عبد الملك عن أبي عوانة – به ، بلفظ متقارب .

٥- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب فيمن ينتبذ للنبي ﷺ ١١٦/٢ ، حديث٢١١٤ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥/٢ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٢٦/٣ من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٨٤/٣ من طريق زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف.

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب ذكر وصف ما كان ينبذ فيه للمصطفي ﷺ ٢٠٩/١٢ ، حديث ٥٣٨٧ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب آداب الشرب ٢١٨/١٢ ، حديث ٥٣٩٦ من طريق أبي عمرو ابن العلاء عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : سهل بن سعد الساعدي ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ١٥٩/٩ ، حديث ٥١٨٢، ٥١٨٣ بلفظ مختلف .

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً ١٧٠/٧ ، حديث ٨٦ بلفظ مختلف .

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٤٩٨/٣ بلفظ مختلف .

٤- أخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب آداب الشرب ٢١٧/١٢، حديث ٥٣٩٥ بلفظ مختلف .

ثانياً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب زواج زينب بن جحش ٢١٩/٥ ، حديث ٩٤ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٦٣/٣ بلفظ مختلف .

ثالثاً : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

١-أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٥/٢ بلفظ مختلف .

رابعاً : أم جندب الأزدية رضي الله عنها .

١- أخرج أحمد حديثها في مسنده ٣٧٩/٦ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيّ (أبو عوانة)** ثقة ثبت : سبق في حديث ٤٧.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير:** صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل جابر بن عبد الله** ﷺ ، سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، ولم أقف له على متابعة .

باب الجَرُّ الأخضرُ

الحديث ٨٣- ٥١١٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، وَالْأَبْيَضِ " .

١- أخرجه البخاري في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي ٦٠/١٠ ، حديث ٥٥٩٦ من طريق عبد الواحد عن الشيباني – به ، بلفظ مختلف.

٢- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب الجر الأخضر ٣٠٤/٨ ، حديث ٥٦٣٧ من طريق شعبة عن أبي إسحاق الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب الجر الأخضر ٣٠٤/٨ ، حديث ٥٦٣٨عن محمد بن منصور – به ، بلفظه .

٣- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٦/٤ من طريق سفيان عن سليمان الشيباني – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٦,٣٥٣/٤، ٣٨٠ من طريق شعبة عن سليمان الشيباني – به، بألفاظ مختلفة .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٣/٤ من طريق الأعمش عن سليمان الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب الزجر في الجرار الخضر ٢٢٣/١٢ ، حديث ٥٤٠٢ من طريق أبي عوانة عن سليمان الشيباني – به ، بدون : والأبيض .

٥- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، في كتاب الأشربة ، باب الانتباذ في الدباء ٢٢٦/٤، حديث٦٥١٩ من طريق شعبة عن سليمان الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ، في كتاب الأشربة ، باب من كره الجر الأخضر ونهي عنه ١٢٤/٨ ، حديث ٢٤١٦١ من طريق ابن مسهر عن سليمان الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الأشربة ، باب الظروف والأشربة والأطعمة ١٩٩/٩، حديث ١٦٩٢٨ من طريق سفيان الثوري عن سليمان الشيباني – به ، بلفظ

مختلف.

٨- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الأشربة ، باب الأوعية ٣٠٩/٨ ، حديث ١٧٤٧٥، ١٧٤٧٦ من طريق عبد الواحد وسفيان الثورى عن سليمان الشيباني – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

١- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن نبيذ الجر وما ينبذ فيه ١١٦/٢ ، حديث ٢١٤٦ بلفظ متقارب.

ثانياً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج ابن أبي شيبة حديثه في مصنفه ، في كتاب الأشربة ، باب من كره الجر الأخضر ونهي عنه ١٢٤/٨ ، حديث ٢٤١٥٩ بلفظ مختلف .

ثالثاً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ،في كتاب الأشربة ، باب ذكر الأوعية التي نهي عن الانتباذ بها ٣٠٤/٨ ، حديث ٥٦٣٢ بلفظ مختلف .

رابعاً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج ابن أبي شيبة حديثها في مصنفه ، في كتاب الأشربة ، باب من كره الجر الأخضر ونهي عنه ١٢٤/٨ ، حديث ٢٤١٦٠بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَان أَبو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٦٦ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل عبد الله بن أبي أوفي** ﷺ : سبق في حديث ٦٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب ذكر النهي عن نبيذِ الدُّبَّاء والمُزفَّت

الحديث ٨٤- ٥١١٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسُ بنُ مَالِك ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ [1]، وَالْمُزَفَّتِ[2] أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ١٠/٤٤ ، حديث ٥٥٨٧ عن الزهري- به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والخنتم والنقير ٧/١٥٤ ، حديث ٣٠ عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظ متقارب .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والخنتم والنقير ٧/١٥٤ ، حديث ٣١ من طريق سفيان عن الزهري – به ، بلفظ متقارب .

٣- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن نبيذ الجر وما ينبذ فيه ٢/١١٧ ، حديث ٢١٤٧ من طريق شعيب عن الزهري به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٣/١١٠ من طريق سفيان عن الزهري – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبري ، في كتاب الأشربة ، باب الأوعية ٨/٣٠٩ ، حديث ١٧٤٧٠ من طريق شعيب عن الزهري – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب الأوعية ٨/٣٠٩ ، حديث ١٧٤٧٢من طريق سفيان عن الزهري – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الأنتباذ في المزفت والدباء والخنتم والنقير ٧/١٥٥ ، حديث ٣٢ بلفظ مختلف .

---

(١) الدُّبَّاءِ : القَرْعُ وأحدها دُبَّاءةٌ ، كانوا ينتبذون فيها الشّدّةُ في الشراب – النهاية في غريب الحديث ٢/٢٠٣.

(٢) الْمُزَفَّتِ : الوعاء أو الإناء المطلي بالزِّفْت ، وهي أوعية تسرع بالشدة في الشراب ، وهو نوع من القار . الفائق في غريب الحديث ١/٤٠٧ ، والنهاية في غريب الحديث ٢/٣٠٤.

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب تحريم شراب أسكر ٢٩٧/٨ ، حديث ٥٦٠٥ بزيادة : " والنقير والحنتم وكل مسكر حرام ".

٣- أخرج البيهقي حديثه في السنن الكبري ، في كتاب الأشربة ، باب الأوعية ٣٠٩/٨ ، حديث ١٧٤٧٣ بلفظ متقارب.

ثانياً : على بن أبي طالب ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الأنتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ١٥٥/٧ ، حديث ٣٤ بلفظ متقارب.

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن نبيذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير٣٠٢/٨ ، حديث٥٦٢٧، ٥٦٢٨ بلفظ مختلف .

ثالثاً : ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الأنتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ١٥٧/٧ ، حديث ٤٦ بلفظ متقارب.

رابعاً: عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج مسلم حديثها في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن الأنتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ١٥٥/٧ ، حديث ٣٥ بلفظ متقارب.

٢- أخرج النسائي حديثها في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب تحريم شراب أسكر ٢٩٨/٨، حديث ٥٦٠٦ ، ٥٦٤٢ بألفاظ مختلفة .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **ابن شِهَاب الزُّهْرِيّ** : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ، سبق في حديث ١٤.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق ، في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب النهي عن الظُّروفِ المُزفَّتة

الحديث ٨٥ – ٥١٣٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ ".

سبق تخريجه في حديث ٨٤ .

رجال إسناد الحديث :

١- **زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٠.

٢- **عَبْدُ اللهِ بنُ إِدْرِيس بن يَزِيد بن عَبْدِ الرَحْمن بن الأَسْوَد الأَوْدِىّ الزَّعَافِرِىّ** [(١)]**، أبو مُحَمّد الكُوفِيُّ (ت ١٩٢هـ)** [(٢)].

روى عن : المختار ابن فلفل ، وسفيان الثوري ، والأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، ومالك بن أنس [(٣)]

روى عنه : زياد بن أيوب ، وإبراهيم بن مهدي ، وإسحاق بن راهويه ، وقُتَيْبَة بْنُ سَعِيد [(٤)] .

قال ابن سعد : كان ثقةً مأموناً كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة [(٥)]، وقال يحيى بن معين وابن المديني وأبو جعفر الجمال : ثقة [(٦)]، وقال والعجلي النسائي : ثقة ثبت [(٧)]، وقال أبو حاتم الرازي : هو حجة يحتج بها ، وهو إمام من أئمة المسلمين الثقة [(٨)]، وذكره ابن حبان في

---

(١) الزَّعَافِرِىّ : هذه النسبة إلي الزعافر ، والمشهور بالنسبة إليها أبو عبد الله إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي الزعافري . الأنساب ١٥٢/٣.

(٢) انظر إلى : التاريخ الكبير ٤٧/٥ ، وتاريخ بغداد ٤١٥/٩ ، والتعديل والتجريح ٨١١/٢ ، وتقريب التهذيب ٢٩٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ ، وتهذيب الكمال٢٩٣/١٤ ، والجرح والتعديل٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء٣٦/١ ، وطبقات الحفاظ ١٢٤/١ ، وطبقات النسائي ٧٨/١ ، والكاشف ٥٣٨/١ ، والكنى والأسماء ٧٣٧/٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣/١ ، والوحدان للنسائي ١٢٩/١.

(٣) التاريخ الكبير ٤٧/٥، وتهذيب التهذيب ٢٣٢/٤.

(٤) التاريخ الكبير ٤٧/٥، وتهذيب التهذيب ٢٣٢/٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦.

(٦) الجرح والتعديل ٨/٥.

(٧) معرفة الثقات٢١/٢.

(٨) الجرح والتعديل ٨/٥.

الثقات[1]، وقال الذهبي الإمام القدوة الحجة أحد الأعلام [2]وقال ابن حجر : **ثقة مأمون فقيه عابد حجة** [3].

٣- المُخْتَارُ بنُ فُلْفُل المَخْزُومِيّ الكوفي مولى عَمْرو بن حُرَيْث [4].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، والحسن البصري ، وطلق بن حبيب، وعمر بن عبد العزيز [5].

روى عنه : عبد الله ابن إدريس ، وسفيان الثوري ، وعبد الواحد بن زياد ، وعلي بن مسهر [6].

قال أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي والعجلي ويعقوب بن سفيان الفسوي والنسائي والذهبي : **ثقة** [7] ،وقال أبو زرعة : شيخ لا أعلم فيه إلا خيرا [8]، وذكره ابن حبان في الثقات [9]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [10] .

٤- الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، سبق في حديث ٦ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الثقات ٥٩/٧.

(٢) تذكرة الحفاظ٢٨٢/١.

(٣) تقريب التهذيب ٢٩٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٢٣٣/٤.

(٤) انظر إلى : تاريخ الإسلام ٥٣٣/٨ ، والتاريخ الكبير ٣٨٥/٧ ، وتاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٥٧، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٣٩/١ ، وتهذيب الكمال ٣١٩/٢٧ ، ورجال مسلم ٢٤٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٦ ، والكاشف ٢٤٨/٢ ، ولسان الميزان ٥٩/٢، وميزان الاعتدال ٣٨٥/٦ .

(٥) التاريخ الكبير ٣٨٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ٨٣/٨ .

(٦) التاريخ الكبير ٣٨٥/٧ ، وتهذيب التهذيب ٨٣/٨.

(٧) تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٥٧ ، والجرح والتعديل ٣١٠/٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٦، والكاشف ٢٤٨/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٦٧/٢، والمعرفة والتاريخ ٢١٥/٣ ، ومن كلام أبي زكريا في الرجال ٣٥/١.

(٨) الجرح والتعديل ٣١٠/٨.

(٩) الثقات ٤٢٩/٥.

(١٠) تقريب التهذيب ٥٢٣/١.

باب تَوبة شاربِ الخمر

الحديث ٨٦ – ٥١٦١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، قِرَاءَةً عليهِ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب قوله تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ من المائدة ٣٣/١٠ ، حديث ٥٥٧٥ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظه .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب الأشربة ، باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة ١٦٧/٧ ، حديث ٧٦ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بدون: " ثم لم يتب منها " .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة ١٦٨/٧، حديث ٧٨ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب النهي عن المسكر ٥٧/٤ ، حديث ٣٦٧٩ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب ما جاء في شارب الخمر ٢٩٠/٤ ، حديث ١٨٦١ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الأشربة ، توبة شارب الخمر ٣١٨/٨ ، حديث ٥٦٨٧ عن قتيبة بْنُ سَعِيد عن مالك – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب الرواية في المدمنين في الخمر ٣١٨/٨ ،حديث ٥٦٨٩، ٥٦٩٠ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ١١١٩/٢ ، حديث ٣٣٧٣ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب التشديد على شارب الخمر ١١١/٢، حديث ٢١٢٧من طريق خالد بن مخلد عن مالك – به ، بزيادة : " فلم يُسقها" .

٨- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الأشربة ، باب تحريم الخمر ٤٩٦/١ ، حديث ١٥٣٩من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظه .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ١٩/٢ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٢١/٢، ١٤٢من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به،بألفاظ مختلفة.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٢٨/٢ من طريق موسى بن عقبة عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥/٢، ١٢٣ من طريق أيوب عن نافع – به ، بألفاظ مختلفة .

١٠- أخرجه الحاكم في المستدرك ، في كتاب الأشربة ٢٥٥/٤ ، حديث ٧٣١٠ من طريق أيوب عن نافع – به ، بدون : "ثم لم يتب منها" . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح غريب ، واتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث عبيد الله عن نافع .

١١- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، غي كتاب الأشربة ، باب الخبر الدال على أن النبيذ إذا اشتد كان خمراً ١٨٨/١٢ ، حديث ٥٣٦٦ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

شاهد الحديث :

أبو هريرة رضي الله عنه .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ١١١٩/٢ ، حديث ٣٣٧٤ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ٨٧ – ٥١٧٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ عَنِ الْبَاذَقِ [١] ، فَقَالَ: " سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ "، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ .

سبق تخريجه في حديث ٨١ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **حِطّانُ بن خُفَاف ، أبو الجُوَيْرِيَةَ** : ثقة سبق في حديث ٨١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : ابن عباس رضي الله عنهما** : سبق في حديث ٨١ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الْبَاذَقَ : تعريب بَاذَه وهو اسم الخمر بالفارسية ، أي لم تكن في زمانه . النهاية في غريب الحديث ١/٢٧٩.

كتاب النكاح

باب ذِكر أمرِ النبيِّ ﷺ وأزواجه في النكاح ، وما أباحَ الله جلَّ ثناؤُه لنبيِّه ﷺ ، وحظَرَه على خلقه زيادةً في كرامته وتبييناً لفَضْلِه .

الحديث ٨٨- ٥٢٨٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَنَا فِي الْقَوْمِ، إِذْ قَالَتِ: امْرَأَةٌ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: " اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ"، فَذَهَبَ وَلَمْ يَجِئْ بِشَيْئٍ وَلَا بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَعَكَ مِنْ سُوَرِ القرآن شَيْءٌ ؟ " قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُوَرِ القرآن " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الوكالة ، باب وكالة المرأة الإمام في النكاح ٥٦٧/٤ ، حديث ٢٣١٠ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بدون : قصة خاتم الحديد .

- وكذلك أخرجه في كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٢٦٧/٨ ، حديث ٥٠٢٩ من طريق حماد عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب فضائل القرآن ، باب القراءة عن ظهر قلب ٢٦٨/٨ ، حديث ٥٠٣٠ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب تزويج المعسر لقوله تَعَالَىٰ:﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ ﴾ من النور ٣٤/٩ ، حديث ٥٠٨٧ من طريق عبد العزيز عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ٨٠/٩ ، حديث ٥١٢١ من طريق أبي غسان عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب النظر إلى المرأة قبل التزويج ٨٦/٩ ، حديث ٥١٢٦ من طريق يعقوب عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب (إذا كان الولي هو الخاطب...) ٩٥/٩ ، حديث ٥١٣٢ من طريق فضيل بن سليمان عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب (السلطان وَلي...) ٩٧/٩ ، حديث ٥١٣٥ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب (إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة...) ١٠٥/٩ ، حديث ٥١٤١ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب التزويج على القرآن وبغير صداق ١١٢/٩ ، حديث ٥١٤٩ من طريق على بن عبد الله عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب المهر بالعروض وخاتم من حديد ١٢٤/٩ ، حديث ٥١٥٠ من طريق وكيع عن سفيان – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس ، باب خاتم الحديد ٣٣٥/١٠ ، حديث ٥٨٧١ من طريق عبد العزيز عن أبيه أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد ، باب قوله تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾الأنعام ﴾ من الأنعام٤١٣/١٣ ، حديث ٧٤١٧ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب (الصداق وجواز ...) ٢٠٣/٥ ، حديث ٧٦ من طريق يعقوب القارئ عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه مسلم ، في كتاب النكاح ، باب (الصداق وجواز ...) ٢٠٣/٥ ، حديث ٧٧ من طريق حماد بن زيد ، وإسحاق بن إبراهيم الدراوردي عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في التزويج على العمل يعمل ٤٠٥/٢ ، حديث ٢١١١ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في مهور النساء ٤١٢/٣ ، حديث ١١١٤ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب (ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح...) ٥٥/٦ ، حديث ٣٢٠٠ من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب الكلام الذي ينعقد به النكاح ٩٢/٦ ، حديث ٣٢٨٠ من طريق محمد بن منصور عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب التزويج على سور من القرآن ١١٣/٦ ، حديث ٣٣٣٩ من طريق يعقوب عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب صداق النساء ٦٠٨/١ ، حديث ١٨٨٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما يجوز أن يكون مهراً ٢/ ١٤٢، حديث ٢٢٣٨ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الصداق وَالْحِبَاءِ ٣٠٦/١ ، حديث ١٠٩٦ من طريق مالك عن أبي حازم به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٠/٥ من طريق سفيان عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب بأن جواز المهر للنساء يكون على اقل من عشرة ٤٠٣/٩ ، حديث ٤٠٩٣ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

شاهد الحديث :

أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في التزويج على العمل يعمل ٤٠٥/٢ ، حديث٢١١٢ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن يَزِيد القُرَشِيّ العَدَوِيّ أبو يَحْيَى المُقْرِئ**:ثقة سبق في حديث ٦٦.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **سَلَمَةُ بنُ دِينَار أبو حَازِمِ الأَعْرَج الأَفْزَر التَّمَّار** [1] **المَدَنِيّ القَاصّ ، مولى الأَسْوَد بن سُفْيَانَ المَخْزُومِيّ** (ت ١٣٥ هـ)[2].

---

(١) التَّمَّار : هذه النسبة إلي بيع التمر ، وكانوا جماعة يبيعونه ، منهم أبو حازم دينار التمار. الأنساب ٤٧٧/١.

(٢) انظر إلى : إسعاف المبطأ ١٢/١ ، والتاريخ الكبير ٧٨/٤ ، وتاريخ مدينة دمشق ١٦/٢٢ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٣/١ ، والتعديل والتجريح ١١٢٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ٤٣٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٢٧٢/١١ ، وحلية الأولياء ٢٢٩/٣ ، ورجال البخاري ٣٢١/١ ، ورجال مسلم ٢٧٦/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٦٣/٨ ، وصفة الصفوة ١٥٦/٢ ، وطبقات ابن سعد القسم المتمم ٣٣٢/١ ، وطبقات

روى عن : سهل بن سعد الساعدي ﷺ ، وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن أبي رباح [1] .

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد ، وسفيان الثورى ، ومالك بن أنس [2] .

قال محمد بن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن خزيمة والذهبي وابن حجر: **ثقة** [3] ، وذكره ابن حبان في الثقات [4].

٤- الصَحَابِيُّ الجَلِيل:سَهْلُ بنُ سَعْد بنِ مَالِكِ بن خَالِد بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرِو بن الخَزْرَجِ بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَجِ الأنصَارِيّ السَّاعِديّ ، أَبُو العَبَّاس ويقال : أَبُو يَحْيَى

ويقال : كان اسمه حزنا فغيره النبي ﷺ كان عمره خمسة عشرة سنة عندما توفي النبي ﷺ أدرك الحجاج وامتحن به وختم الحجاج في عنقه إذلالاً له ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ت ٨٨هـ)[5].

بلغ عدد أحاديثه مائة وثمانية وثمانين حديثاً [6].

روى عن : النبي ﷺ ، وأبي بن كعب ﷺ ، ومروان بن الحكم ﷺ [7] .

روى عنه : سلمة بن دينار ، وابن شهاب الزهري ، ونافع بن جبير ، ويحيى بن ميمون [8] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحفاظ ٦٠/١ ، والكاشف ٤٥٢/١ ، والكنى والأسماء١ /٢٣٨ ، ومشاهير الأمصار ٧٩/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ١٦٣/١ ، والمنتظم ٣٢/٨ .

(١) التاريخ الكبير ٧٨/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٩/٣-٤٣٠ ، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١١.

(٢) التاريخ الكبير ٧٨/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٩/٣-٤٣٠ ، وتهذيب الكمال ٢٧٣/١١.

(٣) التعديل والتجريح ١١٢٧/٢ ، وتقريب التهذيب ٢٤٧/١ ، والجرح والتعديل ١٥٩/٤، ومعرفة الثقات ٤٢٠/١ .

(٤) الثقات ٣١٦/٤.

(٥) الاستيعاب ٦٦٤/٢ ، وأسد الغابة ٣٣٨/٢ ، والإصابة ٢٠٠/٣ ، وتهذيب التهذيب٣/٥٣٩.

(٦) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٥٠/١.

(٧) الاستيعاب ٦٦٤/٢ ، وأسد الغابة ٣٣٨/٢ ، ، والإصابة ٢٠٠/٣ .

(٨) أسد الغابة ٣٣٨/٢ ، والاستيعاب ٦٦٤/٢ ، والإصابة ٢٠٠/٣ .

باب الحث على نكاحِ الأبكار

الحديث ٨٩ – ٥٣٠٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أَوَ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ "، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ [1]؟ " فَقُلْتُ: لَا بَلْ ثَيِّبٌ، قَالَ: " فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب (شراء الدواب والحمير...)٣٧٥/٤ ، حديث ٢٠٩٧ عن محمد بن بشار – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب (تزويج الثيبات...) ٢٤/٩ ، حديث ٥٠٧٩ عن أبي النعمان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب (تزويج الثيبات...) ٢٤/٩ ، حديث٥٠٨٠ عن آدم – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النفقات ، باب عون المرأة زوجها في ولده ٤٢٣/٩ ، حديث ٥٣٦٧ من طريق مسدد عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الدعوات ، باب الدعاء للمتزوج ١٩٤/١١ ، حديث ٦٣٨٧ من طريق أبي النعمان عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر ٢٧٦/٥ ، حديث ٥٦ من طريق يحيى بن يحيى وأبو ربيع الزهراني عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر ٢٧٧/٥ ، حديث ٥٧ من طريق محمد بن المثني و يحيى بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب النكاح ، باب في تزويج الأبكار ٣٧٣/٢ ، حديث ٢٠٤٨ عن طريق أحمد بن حنبل – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في تزويج الأبكار ٣٩٨/٣ ، حديث١١٠٠ عن قتيبة عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : حديث

---

(١) ثيب : الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب ، وامرأة ثيب . النهاية في غريب الحديث ٢٣١/١.

جابر بن عبد الله حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، نكاح الأبكار ٦١/٦ ، حديث٣٢١٩ عن قتيبة – به ، بتبديل : " أتزوجت" مكان "أو تزوجت" .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب تزويج الأبكار ٥٩٨/١ ، حديث١٨٦٠ عن هناد بن السري – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في تزويج الأبكار ١٤٦/٢ ، حديث ٢٢٥٣ عن عبد الله بن مطيع – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٢٩٤/٣ عن عبد الرزاق – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٠٢/٣ عن يحيى بن سعيد – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، باب ذكر جابر بن عبد الله ﵁ ٨٦/١٦ ، حديث ٧١٣٨ من طريق أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب النكاح ، باب استح، باب التزويج بالأبكار ٨٠/٧ ، حديث ١٣٤٦٧من طريق عبد الله بن يوسف الأصبهاني – به ، بلفظ مختلف .

١١- أخرجه الحميدي في مسنده ٢٢١/٢ ، حديث ١٢٦١ من طريق سفيان عن عمرو بن دينار – به بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **حَمّادُ بنُ زَيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ:** ثقة ثبت فقيه ، سبق في حديث ٧.

٣- **عَمْرُو بنُ دِينَار** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١٧.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر** ﵁ ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب النهي أن يخطُبَ الرجلُ على خِطبة أخيه ، إذا كانت المرأة أَذِنَتْ فيه بنعَمْ ، إن كانت ثيِّباً، وبالصمت ، إن كانت بِكراً

الحديث ٩٠ – ٥٣٣٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَخْطُبُ أحدكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع ١٠٥/٩ ، حديث ٥١٤٢ من طريق ابن جريج عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ١٨٩/٥ ، حديث ٤٩ عن قتيبة عن الليث – به ، بزيادة : "لا يبع بعضكم على بيع بعض" .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ١٨٩/٥، حديث ٥٠ من طريق يحيى القطان و عبيد الله عن نافع – به ، بزيادة : "لا يبع بعضكم على بيع بعض" .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ٣٩٠/٢ ، حديث ٢٠٨١ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بزيادة : "لا يبيع أحدكم على بيع أخيه إلا بإذنه" .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه ٥٧٩/٣ ، حديث ١٢٩٢ عن قتيبة عن الليث – به ، بزيادة : "لا يبع بعضكم على بيع بعض " . وقال أبو عيسى : "حديث ابن عمر حديث حسن صحيح" .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ٧١/٦ ، حديث ٣٢٣٨ عن قتيبة بْن سَعِيد عن الليث – به ، بلفظه .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ٦٠٠/١، حديث ١٨٦٨ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بتبديل : "الرجل" مكان "أحدكم" و "أخيه" مكان "بعض" .

٧- أخرجه الدارمي في سننه في كتاب النكاح ، باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه ١٣٥/٢ ، حديث ٢٢١٣ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الخطبة ٣٠٥/١ ، حديث ١٠٩٠ من طريق مالك عن نافع - به ، بتبديل : "أخيه" مكان "بعض" .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٤٢/٢ عن يزيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٤٢/٢ من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٥٣/٢ من طريق صخر عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب ذكر الزجر عن خطبة المرء على خطبة أخيه أو أن يستام سومه ٣٥٢/٩ ، حديث٤٠٤٧ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظه.

شاهد الحديث :

أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ٧١/٦ ، حديث٣٢٣٩ ، ٣٢٤٠ ، ٣٢٤١ ٣٢٤٢ بألفاظ مختلفة .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ٦٠٠/١ ، حديث ١٨٦٧ بتبديل : "الرجل" مكان "أحدكم" و "أخيه" مكان "بعض" .

٣- أخرج الدارمي حديثه في سننه في كتاب النكاح ، باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه ١٣٥/٢ ، حديث ٢٢١٢ بلفظ مختلف .

٤- أخرج مالك حديثه في الموطأ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الخطبة ٣٠٥/١ ، حديث ١٠٨٩ بتبديل : كلمة أخيه مكان بعض .

٥- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٤٦٢/٢ ، ٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ بألفاظ مختلفة .

رجال إسناد الحديث:

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب عرض المرأة نفسَها على مَن ترضي

الحديث ٩١ – ٥٣٤١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسُ بنُ مَالِك ، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، فَقَالَ: " جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضَتْ عليهِ نَفْسَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَكَ فِيَّ حَاجَةٌ ؟ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ٨٠/٩ ، حديث ٥١٢٠ من طريق على بن عبد الله عن مرحوم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأدب ، باب ما لا يُستَحيا من الحق للتفقه في الدين ٥٤٠/١٠ ، حديث ٦١٢٣ من طريق مسدد عن مرحوم – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب عرض المرأة نفسها على من ترضي٧٩/٦ ، حديث ٣٢٤٩ ، ٣٢٥٠ من طريق محمد بن المثني ، ومحمد بن بشار عن مرحوم – به ، بلفظ مختلف.

٣- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ٦٤٥/١ ، حديث ٢٠٠١من طريق بكر بن خلف ، ومحمد بن بشار عن مرحوم – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ١٥٥/٣ ، عن عبد الله بن بكر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٦٨/٣ من طريق عفان عن مرحوم – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٢٠٠/٦، حديث ٣٤٨٣ من طريق محمد بن أبي بكر عن مرحوم – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّي ، الحَافِظ المعروف بالزَّمن** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٤٣.

٢- **مَرْحُوم بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بن مهْرَان العَطَّار الأُمَوِيّ ، أبو مُحَمّد ، ويقال : أَبو عَبْدِ الله**

البَصْرِيّ مولى آل معاوية بن أبي سفيان (ت ١٨٨ هـ) [١].

روى عن : ثابت البناني ، وسفيان الثوري ، والقعقاع بن عمرو ، ومالك بن دينار [٢].

روى عنه : محمد بن المثني ، وابن راهويه ، وعفان بن مسلم ، وعلى بن المديني [٣].

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والنسائي والذهبي وابن حجر: **ثقة** [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥] .

٣- ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ البُنَانِيّ ، أبو محمد البصري (ت ١٢٧ هـ) [٦].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، وعبد الله بن عمر ﷺ ، وعمر بن أبي سلمة ﷺ [٧]

روى عنه : مرحوم بن عبد العزيز ، وحاد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وحميد الطويل [٨] .

قال ابن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن حجر: **ثقة**[٩]، وقال أحمد بن حنبل : ثابت يتثبت في الحديث ، وكان محدثا من الثقات المأمونين، صحيح الحديث[١٠]، وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس ، الزهري ، ثم ثابت ، ثم قتادة ، وهو ثقة صدوق[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٢] ، وقال ابن عدي : ثقة صدوق[١٣] ، وقال الذهبي : الإمام الحجة رأساً في العلم والعمل [١٤] .

---

(١) انظر إلى : الأسماء المفردة ١٦٦/١ ، والإكمال لابن ماكولا ١٨٢/٧ ، والتاريخ الكبير ٦٠/٨ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٣٧/١، والتعديل والتجريح ٧٦٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٠٢/٨ ، وتهذيب الكمال ٣٦٦/٢٧ ، ورجال البخاري ٧٤٠/٢ ، ورجال مسلم ٢٨٠/٢ ، والكاشف ٢٥١/٢ ، والكنى والأسماء٧٣٥/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٩/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠٢/٨ ، وتهذيب الكمال ٣٦٦/٢٧.

(٣) تهذيب التهذيب ١٠٢/٨ ، وتهذيب الكمال ٣٦٦/٢٧.

(٤) التعديل والتجريح ٧٦٠/٢ ، وتقريب التهذيب ٥٢٥/١ ، والجرح والتعديل ٤٣٦/٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٩٦/١ ، والكاشف ٢٥١/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٦٩/٢.

(٥) الثقات ٥٢١/٧ .

(٦) البداية والنهاية ١٣٠/٥ ، والتاريخ الكبير ١٥٩/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٤ ، والجرح والتعديل ٤٤٩/٢ ، ورجال مسلم ١٠٩/١ ، وصفة الصفوة ٢١٩/٣ ، وطبقات الحفاظ ٥٦/١ ، والكاشف ٢٨١/١ ، ولسان الميزان ١٨٧/٧ ، ومشاهير الأمصار ٨٩/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٤٥/١ ، والمقتني في سرد الكنى ٤٤/٢.

(٧) التاريخ الكبير ١٥٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٥٤٦/١.

(٨) التاريخ الكبير ١٥٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٥٤٦/١ .

(٩) التعديل والتجريح ٤٤٥/١ ، وتقريب التهذيب ١٣٢/١ ، والجرح والتعديل ٤٤٩/٢ ، وطبقات ابن سعد ٢٣٢/٧ ، ومعرفة الثقات ٢٥٩/١

(١٠) الجرح والتعديل ٤٤٩/٢.

(١١) الجرح والتعديل ٤٤٩/٢.

(١٢) الثقات ٨٩/٤ .

(١٣) الكامل في الضعفاء ١٠٠/٢.

(١٤) تذكرة الحفاظ ١٢٥/١، الكاشف ٢٨١/١ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيلِ : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ٩٢ – ٥٣٤٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً، عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَتِ ابْنَةٌ لأنسٍ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: " هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " .

سبق تخريجه في حديث ٩١ .

رجال إسناد الحديث :

١– **مُحَمَّدُ بنُ بَشّار بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كَيْسَان العَبْدِيّ أبو بَكْرٍ الحَافِظ البَصْرِيّ بُنْدَار**،(ت ٢٥٢هـ)[١].

روى عن : مرحوم ، وعبد الرحمن بن مهدي ،والقطان ، وعثمان بن مسلم ،و وكيع [٢].

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه [٣] .

قال العجلي والذهبي وابن حجر: **ثقة** [٤] ، وقال أبو زرعة : صدوق [٥] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] ، وزاد الذهبي : ثقة حجة ومرة صدوق ، لا عبرة بمن ضعفه أمثال الفلاس الذي كذبه فما أصغى أحداً إلى تكذيبه له لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين [٧] .

٢– **مَرْحُوم بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بن مهْرَان العَطَّار** : ثقة ، سبق في حديث ٩١.

٣– **ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ البُنَانِيّ ، أبو محمد البصري** : ثقة ، سبق في حديث ٩١.

٤– **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ ، سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٤٩/١ ، وتاريخ بغداد ١٠١/٢ ، والتعديل والتجريح ٦٢١/٢ ، وتهذيب التهذيب ٦٣/٧ ، ورجال البخاري ٦٤٠/٢ ، ورجال مسلم ١٦٧/٢ ، وطبقات الحفاظ ٢٢٦/١ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ١٠٩/١ ، والكاشف ١٥٩/٢ ، والكنى والأسماء١٣٤/١ ، ولسان الميزان ٣٥٣/٧ ، والمعين في طبقات المحدثين ٨٨/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ١٢٠/١ ، والمنتظم ٦٠/١٢

(٢) تهذيب التهذيب ٦٣/٧–٦٤ ، وتهذيب الكمال ٥١١/٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٤/١٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٦٣/٧–٦٤ ، وتهذيب الكمال ٥١٢/٢٤ .

(٤) تقريب التهذيب ٤٦٩/١ ، والكاشف ١٥٩/٢ ، ومعرفة الثقات ٢٣٢/٢ .

(٥) الجرح والتعديل ٢١٤/٧.

(٦) الثقات ١١١/٩.

(٧) تذكرة الحفاظ ٥١١/٢ ، والمغني في الضعفاء ٥٥٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٧٩/٦.

باب صلاة المرأةِ إذا خطبت واستخارتُها رَبَّها

الحديث ٩٣ – ٥٣٧٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ وَاسْمُهُ، الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثنا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: " كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ ﴾ من الأحزاب٨/٥٢٧ ، حديث ٤٧٩١ عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبو مجلز عن أنس – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التفسير ٨/٥٢٧ ، حديث ٤٧٩٢ عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التفسير ٨/٥٢٨ ، حديث ٤٧٩٣ عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب التفسير ٨/٥٢٨ ، حديث ٤٧٩٤ عن إسحاق بن منصور – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد ، باب قال تعالى: ﴿ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ ﴿٧﴾ ﴾ من هود١٣/٤١٥ ، حديث ٧٤٢٠، ٧٤٢١ عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، و خلاد بن يحيى – به، بألفاظ مختلفة .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتب النكاح ، باب زواج زينب بنت جحش ﵂ ونزول الحجاب ولإثبات وليمة العرس ٥/٢١٩ ، حديث٩٣ عن عمرو الناقد – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها ٨٠/٦ ، حديث ٣٢٥٢ من طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن أبو نعيم – به ، بزيادة : تقول : "إن الله ﷻ ".

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٢٢٦/٣ من طريق محمد بن عبد الله عن عيسي بن طهمان – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الحظر والإباحة ، باب ذكر خبر ثان يصرح ما ذكرناه ٣٩٣/١٢ ، حديث ٥٥٧٩ من طريق عبد الله بن محمود السعدي – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب النكاح ، باب (ما أبيح له ...) ٥٧/٧ ، حديث ١٣٣٦٢ من طريق زهير بن حرب عن أبو نعيم – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٩/٢٤ ، حديث ١٠٧من طريق سهل بن موسى – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه الحاكم في المستدرك ١.٦/٤ ، حديث ٦٨٥٣ من طريق محمد بن أحمد أبو بكر – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٢/٢ ، باب زينب بنت جحش – رضي الله عنها – من طريق محمد العنقري عن عيسي بن طهمان – به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث

١- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَد** (ابن راهويه) : ثقة حافظ مجتهد ، سبق في حديث ٦.

٢- **عَمْرو بنُ حَمّاد بن زُهَيْرِ بن دِرْهَم التَّيْمِيّ ، مولى آل طَلْحَة ، أبو نُعَيْم الملائِيّ الكُوفِيّ الأَحْوَل الفَضْلُ بنُ دُكَيْن** (ت ٢١٨ هـ) [١] .

روى عن : عيسي بن طهمان ، وسليمان الأعمش ، وأيمن بن نابل ، وسفيان الثورى ، وابن عيينة، و سلمة بن نبيط [٢] .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، والبخاري ، وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب [١].

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ١١٨/٧ ، وتاريخ بغداد ٣٤٦/١٢ ، والتعديل والتجريح ١٠٤٧/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٧/٦ ، وتهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ ، والجرح والتعديل ٦١/٧ ، ورجال البخاري ٦٠٦/٢ ، ورجال مسلم ١٣١/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٢/١٠ ، والكاشف ١٢٢/٢ ، ولسان الميزان ٣٣٥/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٧٤/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ١١٧/٢، والمنتظم ٤٦/١١ ، وميزان الاعتدال ٤٢٦/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٨/٧ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٧/٦ ، وتهذيب الكمال ١٩٧/٢٣.

قال محمد بن سعد ويحيى بن معين والعجلي ويعقوب ابن أبي شيبة وأبو حاتم الرازي وابن حجر : **ثقة ثبت** [٢]، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : متقن حافظ ، إذا روى عن الثقات فحديثة حجة أحج ما يكون [٣] ، وقال أبو عبيد الآجري : الحافظ [٤]، قال يعقوب بن سفيان الفسوي : كان غاية في الإتقان [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وكان أتقن أهل زمانه[٦] ، وقال الذهبي : الحافظ الثبت [٧]، وزاد الذهبي ثقة حجة يتشيع ولا يغلو [٨].

٣- عِيْسَى بنُ طَهْمَان بن رَامَة الجُشَمِيّ أبو بَكْرٍ البَصْرِيّ (ت ١٦٠ هـ) [٩].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ ، وثابت البناني ، وأبي صادق الازدي ، وأبي برزة الأسلمي[١٠].

روى عنه : الفضل بن دكين ، وعبد الله بن المبارك ، وكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم[١١].

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويعقوب بن سفيان الفسوي والذهبي : ثقة [١٢]، وقال مرة أخري يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو داود لا بأس ، ثقة [١٣]، وقال: أبو حاتم الرازي والنسائي: لا بأس به [١٤]، وقال ابن حبان : يأتي بالمناكير عن أنس [١٥] ، وقال ابن حجر **صدوق** [١٦] .

---

(١) التاريخ الكبير ١١٨/٧ ، وتهذيب التهذيب ٣٩٧/٦ ، وتهذيب الكمال ١٩٨/٢٣.

(٢) التعديل والتجريح ١٠٤٧/٣ ، وتقريب التهذيب ٤٤٦/١ ، والجرح والتعديل ٦١/٧ ، وطبقات ابن سعد ٤٠٠/٦ ، ومعرفة الثقات ٢٠٥/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٩٨/٢٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٤٠٠/٦.

(٥) المعرفة والتاريخ ٦٧/١.

(٦) الثقات ٣١٩/٧ .

(٧) تذكرة الحفاظ ٣٧٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٢/١٠ ، والكاشف ١٢٢/٢، وميزان الاعتدال ٤٢٦/٥.

(٨) المغني في الضعفاء ٥١١/٢.

(٩) انظر إلى : التاريخ الكبير ٤٠١/٦ ، وتاريخ بغداد ١٤٢/١١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٩٩/١ ، والتعديل والتجريح ١١٤٦/٣ ، وتقريب التهيب ٤٣٩/١ ، وتهذيب الكمال ٦١٧/٢٢ ، ورجال البخاري ٥٧٩/٢ ، وطبقات ابن سعد ١٠٦/٧ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ١٣٢/١ ، والكاشف ١١٠/٢ ، ولسان الميزان ٣٣١/٧ ، والمقتنى في سرد الكنى ١١٥/١ ، وميزان الاعتدال ٣١٤/٣.

(١٠) تاريخ بغداد ١٤٢/١١ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٦ .

(١١) تاريخ بغداد ١٤٢/١١، وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٦.

(١٢) بحر الدم ١٢٣/١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠١/١ ، والكاشف ١١٠/٢ ، والمعرفة والتاريخ ٢٦٨/٣ ، والمغني في الضعفاء ٤٩٨/٢ .

(١٣) تاريخ بغداد ١٤٢/١١ ، وتاريخ يحيي بن معين رواية الدوري ٢٠١/٤ .

(١٤) الجرح والتعديل ٢٨٠/٦.

(١٥) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٤٩/١، والمجروحين ١١٧/٢ .

(١٦) تقريب التهذيب ٤٣٩/١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن عيسى بن طهمان صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

الحديث ٩٤ – ٥٣٨٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنِي أحمد بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ، سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: إِنَّ " اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ " .

سبق تخريجه في حديث ٩٣ .

رجال إسناد الحديث :

١- **أحمد بنُ يَحْيَى بن زَكَرِيّا الأَوْدِيّ ، أَبو جَعْفَرِ الكوفِيّ العَابِد** (ت ٢٦٤هـ)[١].

روى عن : الفضل بن دكين ، وزيد بن الحباب ، ويعلى الطنافسي ، ويوسف الصفار [٢].

روى عنه : النسائي ، والبخاري في التاريخ ، وعبد الله بن أبي داود ، وعلى القاضي ، والهيثم ابن خلف الدوري [٣] .

قال أبو حاتم الرازي والذهبي وابن حجر : **ثقة** [٤]، وقال النسائي لا بأس به[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦] .

٢- **الفَضْلُ بنُ دُكَيْن أبو نُعَيْم** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٩٣.

٣- **عِيْسَى بنُ طَهْمَان** : صدوق ، سبق في حديث ٩٣ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ ، سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن عيسى بن طهمان صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢١٣ ، وتهذيب التهذيب ١/١١١ ، وتهذيب الكمال ١/٥١٧ ، والكاشف ١/٨٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ١/١١١ ، وتهذيب الكمال ١/٥١٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١/١١١.

(٤) تقريب التهذيب ١/٨٥ ، والكاشف ١/٨٥ .

(٥) تهذيب التهذيب ١/١١٢ .

(٦) الثقات ٨/٤٠.

باب التزويج على العتق

الحديث ٩٥- ٥٤٧٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بنُ مَالِك، وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَشُعَيْبٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَهُ صَدَاقَهَا " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٤٦٩/٧ ، حديث ٤٢٠٠ عن سليمان بن حرب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب من جعل عتق الأمة صداقها ٣٢/٩ ، حديث ٥٠٨٦ عن قتيبة – به ، بزيادة : "وجعل عتقها" .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب الوليمة ولو بشاه ١٤٠/٩، حديث ٥١٦٩ من طريق عبد الوارث عن شعيب – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها ٢٠٩/٥، حديث ٨٤ من طريق ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها ٢٠٩/٥ ، حديث ٨٥ من طريق أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد – به ، بزيادة : "وجعل عتقها" .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ٣٧٥/٢، حديث ٢٠٥٤ من طريق عمرو بن عون عن أبي عوانة – به ، بزيادة : "وجعل عتقها" .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها ٤١٤/٣ ، حديث ١١١٥عن قتيبة – به ، بزيادة : "وجعل عتقها" . وقال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب التزويج على العتق ١١٤/٦، حديث ٣٣٤٢ عن قتيبة عن أبي عوانة – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب التزويج على العتق ١١٤/٦، حديث ٣٣٤٣ عن محمد بن رافع – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ٦٢٩/١ ، حديث ١٩٥٧ من طريق أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في الأمة يجعل عتقها صداقها ١٥٤/٢ ، حديث ٢٢٧٩ من طريق مسدد عن حماد بن زيد – به ، بزيادة : "وجعل عتقها" .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب في الأمة يجعل عتقها صداقها ١٥٤/٢، حديث ٢٢٨٠ من طريق أبي النعمان عن أبي عوانة – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٩٩/٣ عن هشيم – به ، بزيادة : "بنت حيي ، وعتقها" .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٦٥/٣من طريق معمر عن قتادة – به ، بزيادة : "وجعل عتقها".

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٧٠/٣ من طريق سعيد عن قتادة – به ، بزيادة : "بنت حيي، وعتقها".

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٨١/٣ عن يحيى بن سعيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٣٩/٣ عن حسن بن موسى – به ، بزيادة : "وجعل عتقها".

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٤٢/٣ عن سريج بن النعمان – به ، بزيادة : "وجعل عتقها".

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٩١/٣ عن بهز – به ، بزيادة : "وجعل عتقها".

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب الصداق ٤٠١/٩ ، حديث ٤٠٩١ من طريق محمد بن عبد الله بن الجنيد عن قتيبة – به ، بزيادة : "وجعل عتقها".

شواهد الحديث :

أولاً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج ابن ماجه حديثها في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ٦٢٩/١ ، حديث١٩٥٨ بزيادة : "وجعل عتقها صداقها وتزوجها" .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيّ** (أبو عوانة) : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٤٧ .

٣- **قَتَادَة بنُ دِعَامَة** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٤٧.

٤- **عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٦ .

٥- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ ، سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ٩٦ – ٥٤٧٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مَسْلَمَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تَسْلَمْ فَذَاكَ مَهْرِي، وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا " قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الْإِسْلَامَ فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ " .

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب التزويج على الإسلام ١١٤/٦ ، حديث ٣٣٤٠ عن قتيبة عن محمد بن موسى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس– به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب التزويج على الإسلام ١١٤/٦ ، حديث ٣٣٤١ عن محمد بن النضر بن مساور – به ، بلفظه .

٢- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٠/٥ ، حديث ٤٦٧٦ من طريق عبد الرزاق عن – به، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ٩١/٥ ، حديث ٤٦٧٧ من طريق جعفر الفريابي – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الحاكم في المستدرك ٢١٤/٢ ،حديث٢٧٩٤ عن علي بن حمشاذ العدل عن علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم وحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن ثابت وإسماعيل ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس – به، بلفظ مختلف . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح على شرط الشيخين .

٤- أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٧٩/٦ ، حديث ١٠٤١٧ من طريق جعفر– به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب مناقب الصحابة ، باب ذكر وصف تزوج أبي طلحة أم سليم ١٥٥/١٦ ، حديث ٧١٨٧ من طريق الصلت بن مسعود الجحدري عن جعفر ابن سليمان – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥٩/٢ من طريق إبراهيم بن عبد الله – به، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في معرفة الصحابة ٣٥٠٥/٦ ، حديث ٧٩٣٨ من طريق إبراهيم بن عبد الله – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الجنائز ، باب الرغبة في أن يتعزي بما أمر الله تعالى ٦٥/٤ ، حديث ٧١٣٠ من طريق حماد بن سلمة عن جعفر بن سليمان – به ، بلفظ مختلف.

رجال إسناد الحديث

١- مُحَمَّدُ بنُ النّضْرِ بن مُسَاوِر بن مِهْرَان المَرْوَزِيّ (ت ٢٣٩ هـ) [١] .

روى عن : جعفر بن سليمان الضبعي،وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ،والنضر بن مساور [٢].

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، ونصر بن الحكم المروزي ، ويحيى بن زكريا النيسابوري [٣].

قال النسائي : لا بأس به [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥] ، وقال ابن حجر : **صدوق** [٦].

٢- جَعْفَر بنُ سُلَيْمَان الضُّبَعِيّ ، أبو سُلَيْمَان البَصْرِي ،مولى بَنِي الحَرِيش(ت ١٧٨هـ)[٧].

روى عن : ثابت البناني ، وعيينة الضرير ، وعطاء بن السائب ، ومالك بن دينار [٨].

روى عنه : محمد بن النضر ، زيد بن الحباب ، سفيان الثوري ، عبد الله بن المبارك [٩].

قال أحمد بن سنان القطان : أستثقل حديثه ، وأشار إلي أن عبد الرحمن بن مهدي لا ينشط لحديثه[١]، وقال محمد بن سعد ويحيى بن معين وأبو إسحاق الجوزجاني والعجلي : ثقة[٢]، وزاد ابن

---

(١) انظر إلى : تاريخ الإسلام ٣٤٨/١٧ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٢٢/١ ، والتعديل والتجريح ٦٤٩/٢ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٣٣٨/١ ، والكاشف ٢٢٧/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٦٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٥٦/٢٦ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٦٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٥٦/٢٦.

(٤) تسمية شيوخ النسائي ٤٩/١.

(٥) الثقات ٩٧/٩.

(٦) تقريب التهذيب ٥١٠/١.

(٧) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٩٢/٢، وتذكرة الحفاظ ٢٤١/١ ، والجرح والتعديل ٤٨١/٢ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ٦٠/١ ، ورجال مسلم ١٢٣/١، وسير أعلام النبلاء ٣١٢/٣ ، وطبقات الحفاظ ١١١/١، والكاشف ٢٤٩/١ ، ولسان الميزان ١٨٩/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٥٩/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٥٩/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٢٩٠/١ ، ونزهة الألباب في الألقاب ٣٠٠/٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ، وتهذيب الكمال ٤٧/٥ ، والجرح والتعديل ٤٨١/٢.

(٩) تهذيب التهذيب ، وتهذيب الكمال ٤٧/٥ ، والجرح والتعديل ٤٨١/٢.

ابن سعد أيضاً ، به ضعف وكان يتشيع [٣] ، وزاد ابن معين في موضع أخر ثقة يتشيع ، ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه ولا يكتب حديثه وكان يضعفه [٤]، وقال أحمد ابن حنبل: لا بأس به [٥]، وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه ، وكان أمياً [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد من الثقات المتقنين في الرواية ، غير أنه ينتحل الميل إلي أهل البيت ولم يكن بداعية إلي مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكون يدعو إليها ، أن الاحتجاج بأخباره جائز [٧]، وقال الذهبي : ثقة من ثقات الشيعة ، فيه شيء مع كثر علومه ، وهو من زهاد الشيعة ، وفي موضع أخر صدوق صالح ثقة مشهور[٨]، وقال ابن الجوزي : في بعض حديثه منكر ، وكان يبغض أبا بكر وعمر[٩] ، وقال ابن حجر : **صدوق** زاهد لكنه كان يتشيع [١٠] .

٣- **ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ البُنَانِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٩١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ ، سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن محمد بن النضر وجعفر بن سليمان كليهما صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) الجرح والتعديل ٤٨١/٢.

(٢) أحوال الرجال ١١٠/١ ، وتاريخ أسماء الثقات ٥٥/١ ، والجرح والتعديل ٤٨١/٢ ، والضعفاء الكبير ١٨٨/١، وطبقات ابن سعد ٢٨٨/٧ ، ومعرفة الثقات ٢٦٨/١ ، ومن كلام أبي زكريا في الرجال ٦٨/١.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٨٨/٧.

(٤) الضعفاء الكبير ١٨٨/١ ، والكامل في الضعفاء ١٤٤/٢.

(٥) الجرح والتعديل ٤٨١/٢.

(٦) التاريخ الكبير ١٩٢/٢.

(٧) الثقات ١٤٠/٦.

(٨) تذكرة الحفاظ ٢٤١/١، والكاشف ٢٤٩/١ ، والمغني في الضعفاء ١٣٢/١.

(٩) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٧١/١.

(١٠) تقريب التهذيب ١٤٠/١.

الحديث ٩٧- ٥٤٧٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ،عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ، أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا ".

سبق تخريجه في حديث ٩٦.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **مُحَمَّدُ بنُ موسى بن أَبي عَبْدِ الله الفِطْرِيّ المَدَنِيّ ، يكنى أبا عَبْدِ الله** [(١)].

روى عن : عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، وسعيد المقبري ، ويعقوب بن سلمة الليثي[(٢)].

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرحمن بن أبي الموال [(٣)] .

قال أحمد بن أبي صالح والترمذي والذهبي : ثقة [(٤)]، وقال أبو حاتم ، وابن حجر: **صدوق** رمي بالتشيع [(٥)] ، وذكره ابن حبان في الثقات [(٦)] .

٣- **عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الله بن أَبي طَلْحَة الأنصَارِيّ ، يكنى أبا يَحْيَى المَدَنِيّ (ت ١٣٤هـ)**[(٧)].

روى عن : أبيه عبد الله بن أبي طلحة ، وأَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ [(٨)] .

روى عنه : محمد بن موسى الفطري ، وسعيد الجمحي ، ومصعب بن ثابت بن الزبير [(٩)] .

---

(١) انظر إلى : تاريخ الإسلام ٣٥٣/١١ ، والتاريخ الكبير ٢٣٧/١ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٢٤/١ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢٣١/٢ ، ورجال مسلم ٢١٠/٢ ، والكاشف ٢٢٥/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٢٣/٢٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٣٧/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٥٠/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٢٣/٢٦.

(٤) تاريخ أسماء الثقات ٢٠٩/١ ، والكاشف ٢٢٥/٢ .

(٥) تقريب التهذيب ٥٠٩/١.

(٦) الثقات ٥٣/٩ .

(٧) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٢٥/٥ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ١٥٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/١٥ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١٣٦/٢ ، والكاشف ٥٦٦/١ ، والمقتني في سرد الكنى ١٤٤/٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/١٥.

(٩) تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/١٥.

قال يحيى بن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي والذهبي وابن حجر : **ثقة** [1]، وقال أبو حاتم : صالح [2] ، وذكره ابن حبان في الثقات [3] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن محمداً بن موسى صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) تقريب التهذيب ٣٠٩/١ ، والجرح والتعديل ٩١/٥ ، والكاشف ٥٦٦/١ ، ومعرفة الثقات ٤٣/٢ .
(٢) الجرح والتعديل ٩١/٥ .
(٣) الثقات ٣١/٥.

باب التزويج على سورة من القرآن

الحديث ٩٨- ٥٤٧٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ امْرَأَةً، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، قَالَ: " هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ "، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، فَقَالَ: " انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ " فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي ، قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عليهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عليكَ مِنْهُ شَيْءٌ "، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مولىا "، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ " فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: " مَاذَا مَعَكَ مِنَ القرآن؟"، قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا، فَقَالَ: " هَلْ تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ ؟ "، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القرآن ".

سبق تخريجه في حديث ٨٨ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١

٢- **يَعْقُوْبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن عَبْدِ القَارِي المَدَنِيّ الزُّهْرِيَّ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ** ، (ت ١٨١هـ)[١].

روى عن : سلمة بن دينار، وأبيه عبد الرحمن ، وسهيل بن أبي صالح ، وموسى بن عقبة[٢].

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وسعيد بن منصور ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى بن بكير [٣].

قال ابن معين وأحمد بن حنبل وابن حجر: **ثقة** [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣٩٨/٨ ، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٦٤/١ ، والتعديل والتجريح ١٢٤٩/٣، وسير أعلام النبلاء ٦٨/٥، والكاشف ٣٩٥/٢ ، ومشاهير الأمصار ١٩١/١.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٠٩/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤٨/٣٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٠٩/٩ ، وتهذيب الكمال ٣٤٨/٣٢.

(٤) تقريب التهذيب ٦٠٨/١، والجرح والتعديل ٢١٠/٩.

٣- **سَلَمَةُ بنُ دِينَار أبو حَازِم** : ثقة ، سبق في حديث ٨٨.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : سهل بن سعد الساعدي** ﷺ سبق في حديث ٨٨ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) الثقات ٦٤٤/٧.

باب هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق ، والكلام الذي ينعقد به النكاح ، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل بن سعد في ذلك

الحديث ٩٩- ٥٥٠٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ، فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ ؟ " قَالَ: لَا، قَالَ: " اذْهَبْ فَاطْلُبْ شَيْئًا "، فَذَهَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَجِدْ شَيْئًا قَالَ: " اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ " فَذَهَبَ فَطَلَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ: " هَلْ مَعَكَ مِنَ القرآن شَيْءٌ ؟ " قَالَ: نَعَمْ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا قَالَ: " قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ القرآن " .

سبق تخريجه في حديث ٨٨ .

رجال إسناد الحديث:

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **سَلَمَةُ بنُ دِينَار أبو حَازِم** : ثقة سبق في حديث ٨٨.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : سهل بن سعد الساعدي** رضي الله عنه سبق في حديث ٨٨ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ١٠٠ – ٥٥٠١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيَّ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: " هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ " قَالَ: لَا، وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: " انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ "، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي ، قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عليهَا فِيهِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عليكَ فِيهِ شَيْءٌ "، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مولىا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: " مَاذَا مَعَكَ مِنَ القرآن ؟ " قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا، قَالَ: " تَقْرَأُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ ؟ " قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القرآن " .

سبق تخريجه في حديث ٨٨ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **يَعْقُوْبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ** : ثقة ، سبق في حديث ٩٨.

٣- **سَلَمَةُ بنُ دِينَار أبو حَازِم** : ثقة سبق في حديث ٨٨.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل سهل بن سعد الساعدي** ﷺ سبق في حديث ٨٨ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب التسهيل في ترك الإشهاد على النكاح

الحديث ١٠١- ٥٥١٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ،عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ، وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةٍ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ، وَلَا لَحْمٍ، وَأُمِرَ بِالأنطَاعِ [1]، فَأُلْقِيَ عليهَا مِنَ التَّمْرِ، وَالْأَقِطِ[2] وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: أحدى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَقَالَ: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ، وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا، وَبَيْنَ النَّاسِ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب اتخاذ السراري ، ومن أعتق جارية ثم تزوجها ٢٩/٩ ، حديث ٥٠٨٥ عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب البناء في السفر ١٣٢/٩ ، حديث ٥١٥٩ من طريق محمد بن سلام عن إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب فضل إعتاقه أمته ثم يتزوجها ٢١١/٥ ، حديث ٨٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب النكاح ، باب المقام عند البكر ٤١٠/٢ ، حديث٢١٢٣ من طريق هشيم عن حميد – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب البناء في السفر ١٣٤/٦ ، حديث ٣٣٨٠ من طريق زياد بن أيوب – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب البناء في السفر ١٣٤/٦ ، حديث ٣٣٨١ من طريق يحيى عن حميد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب البناء في السفر ١٣٤/٦ ، حديث ٣٣٨٢ عن على بن حجر – بلفظ متقارب.

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٢٦٤/٣ من طريق سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) الأنطاع : هو ما يتخذ من الأَدَم . لسان العرب ٣٥٥/٨.

(٢) الاقط : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . النهاية في غريب الحديث ١٤١/١.

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب مناقب الصحابة ، باب ذكر الخبر الدال على أن صفية بنت حيي من أمهات المؤمنين ١٦/١٩٤ ، حديث٧٢١٣ من طريق يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصداق ، باب تؤدا حق الوليمة بأي طعام أُطعم ٧/٢٥٩ ، حديث١٤٥٠٢ من طريق محمد بن جعفر عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصداق ، باب تؤدا حق الوليمة بأي طعام أُطعم ٧/٢٥٩ ، حديث ١٤٥٠٣ من طريق أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب الصداق ، باب تؤدا حق الوليمة بأي طعام أُطعم ٧/٢٦٠ ، حديث ١٤٥٠٤ من طريق أبي عبد الله الحافظ – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : أم سلمة رضي الله عنها .

١- أخرج أبو داود حديثها في سننه ، في كتاب النكاح ، باب المقام عند البكر ٢/٤١٠ ، حديث ٢١٢٢ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَر بن أَبي كَثِيرٍ الأنصَارِيّ الزُّرَقِي** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٣٥ .

٣- **حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل** : ثقة سبق ، في حديث ٨.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب تحريم المتعة

الحديث ١٠٢- ٥٥٢٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَعَرَضْنَا عليهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ: مَا تُعْطِينِي ؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا فَقَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا " .

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة٥/١٧٤ ، حديث١٩ عن قتيبة بن سعيد عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة٥/١٧٤ ، حديث٢٠ من طريق عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ عن الرَّبِيعِ ابْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة٥/١٧٥ ، حديث٢١ من طريق عبد العزيز بن عمر عن الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ واستقر تحريمه إلي يوم القيامة٥/١٧٥ ، حديث٢٢ من طريق عبد الملك بن الربيع بن سبره عن أبيه الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة٥/١٧٥ ، حديث٢٣ من طريق عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن أبيه الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة٥/١٧٥ ، حديث٢٤من طريق الزهري عن الربيع بن سبرة – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة١٧٦/٥ ، حديث٢٥من طريق الزهري عن الَّرِبيِع بْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة١٧٦/٥ ، حديث٢٦من طريق الزهري عن الَّرِبيِع بْنِ سَبْرَةَ – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة١٧٦/٥ ، حديث ٢٨ من طريق عمر بن عبد العزيز عن الَّرِبيِع بْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في نكاح المتعة ٣٨٥/٢ ، حديث ٢٠٧٢ من طريق عمر بن عبد العزيز عن الَّرِبيِع بْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب في نكاح المتعة ٣٨٦/٢ ، حديث ٢٠٧٣ من طريق الزهري عن الَّرِبيِع بْنِ سَبْرَةَ – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب تحريم المتعة ١٢٧/٦ ، حديث ٣٣٦٨ عن قتيبة– به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب النهي عن نكاح المتعة ٦٣١/١ ، حديث ١٩٦٢ من طريق عبد العزيز بن عمر عن الَّرِبيِع بْنِ سَبْرَةَ ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٤٠٤/٣ ، ٤٠٥ من طريق عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة – به، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٤٥٢/٩ ، حديث ٤١٤٤ من طريق عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ٤٥٣/٩ ، حديث ٤١٤٦ من طريق الزهري عن الربيع بن سبرة – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : على بن أبي طالب رضي الله عنه .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب تحريم المتعة ١٢٦/٦ ، حديث ٣٣٦٧ على بن أبي طالب ، بلفظ مختلف .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب النهي عن نكاح المتعة ٦٣٠/١ ، حديث ١٩٦١ بلفظ مختلف .

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٤٢/١ بلفظ مختلف .

ثانياً : عبد الله بن الزبير ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة ، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، ثم أبيح ، ثم نسخ ، واستقر تحريمه إلي يوم القيامة١٧٦/٥ ، حديث٢٧ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ بن مَعْبَد ، ويقال : ابنُ عَوْسَجَة الجُهَنِيّ [١] المَدَنِيّ [٢].**

روى عن : أبيه سبرة بن معبد ﷺ ، وعمر بن عبد العزيز ، ويحيى بن سعيد بن العاص [٣].

روى عنه : الليث بن سعد ، والزهري ، وابن لهيعة ، وعمر بن الحارث المصري [٤] .

قال ابن سعد : كان شيخا قليل الحديث[٥] ، وقال العجلي والنسائي والذهبي وابن حجر: **ثقة**[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : سَبْرَةَ بْنُ مَعْبد الجُهَنِي** ﷺ ويقال: ابن عوسجه ابن حرملة بن سبرة ابن خديج بن مالك بن ذهل بن ثعلبة ابن رفاعة بن نصر بن سعد بن ذيبان بن قيس بن جهينة[٨]، يكنى أبا الربيع ويقال أبو ثرية المدني [٩].

بلغ عدد أحاديثه تسعة عشر حديثاً [١] .

---

(١) نسبة إلي جهينة وهي قبيلة من قضاعة . الأنساب للسمعاني ١٣٤/٢.

(٢) انظر إلى : الإيثار بمعرفة رواة الآثار ٧٢/١ ، وتاريخ الإسلام ٣٥٩/٧ ، وتاريخ دمشق ٧٠/١٨ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٣٤٥/١ ، والجرح والتعديل ٤٦٢/٣ ، ورجال مسلم ٢٠٣/١ ، والكاشف ٣٩١/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٨٣/٩ .

(٤) تهذيب التهذيب ٧٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٨٣/٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٥٢/٥.

(٦) تقريب التهذيب ٢٠٦/١، والكاشف ٣٩١/١ ، ومعرفة الثقات ٣٥٤/١ .

(٧) الثقات ٢٢٧/٤.

(٨) جمهرة أنساب العرب ٤٤٥/٢.

(٩) أسد الغابة ١٩١/٢ ، الإصابة ٣١/٣ ، وتاريخ الإسلام ٢١٢/٤ .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : ابنه الربيع بن سبرة [٢] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ١/١٢٥.

(٢) أسد الغابة ٢/١٩١ ، والإصابة ٣/٣١ ، وتاريخ الإسلام ٤/٢١٢ .

باب يُدعَى مَن لم يشهد التزويج

الحديث ١٠٣ – ٥٥٣٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: " مَا هَذَا؟"، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب (الصفرة للمتزوج...) ١٢٨/٩، حديث ٥١٥٣، من طريق عبد الله بن يوسف – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب كيف يُدعى للمتزوج ١٢٩/٩ ، حديث ٥١٥٥ من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب الوليمة ولو بشاة ١٣٩/٩ ، حديث ٥١٦٧ عن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب الدعوات ، باب الدعاء للمتزوج ١٩٤/١١ ، حديث ٦٣٨٦ من طريق مُسدَّد عن حماد بن زيد – به ، بزيادة : "مَهْيَمْ – أو مَهْ" .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب الصَّدَاق وجواز كَوْنِه تعليم قرآن وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خَمْسَ مِائَةِ دِرْهم لمِنْ لا يُجحِف به ٢٠٤/٥ ، حديث ٧٩ من طريق يحيى بن يحيى ، وسليمان بن داود ، وقُتَيْبَة بْنُ سَعِيد عن حماد بن زيد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب الصَّدَاق وجواز كَوْنِه تعليم قرآن وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خَمْسَ مِائَةِ دِرْهم لمِنْ لا يُجحِف به ٢٠٤/٥ ، حديث ٨٠ عن محمد بن عبيد الغُبَرِيُّ – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب الصَّدَاق وجواز كَوْنِه تعليم قرآن وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خَمْسَ مِائَةِ دِرْهم لمِنْ لا يُجحِف به ٢٠٤/٥ ، حديث ٨١ عن إسحاق بن إبراهيم – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب الصَّدَاق وجواز كَوْنِه تعليم قرآن وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خَمْسَ مِائَةِ دِرْهم لمِنْ لا يُجحِف به ٢٠٥/٥ ، حديث ٨٢ عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب الصَّدَاق وجواز كَوْنِه تعليم قرآن وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خَمْسَ مِائَةِ دِرْهم لمِنْ لا يُجحِف به ٢٠٥/٥ ، حديث ٨٣ عن ابن المثني – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داوود في سننه ، في كتاب النكاح ، باب قلة المهر ٤٠٣/٢ ، حديث ٢١٠٩ من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن زيد – به بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الوليمة ٣٩٤/٣ ، حديث ١٠٩٤عن قتيبة عن حماد بن زيد – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في مواساة الأخ ٣٢٨/٤ ، حديث ١٩٣٣ عن أحمد بن منيع – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النَسَائِي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب التزويج على نواه من ذهب ١١٩/٦ ، حديث ٣٣٥١ عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب التزويج على نواه من ذهب ١٢٠/٦ ، حديث ٣٣٥٢ عن إسحاق بن إبراهيم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب دعاء من لم يشهد التزويج ١٢٨/٦ ، حديث ٣٣٧٢ عن قتيبة – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب الرخصة في الصفرة عند التزويج ١٢٩/٦ ، حديث ٣٣٧٣ من طريق بهز بن أسد عن حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب الرخصة في الصفرة عند التزويج ١٢٩/٦ ، حديث ٣٣٧٤ عن أحمد بن يحيى بن الوزير – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب الوليمة ٦١٥/١ ، حديث رقم١٩٠٧ من طريق أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد – به ، بلفظ متقارب .

٧- أخرجه الدَارِمِي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في الوليمة ١٤٣/٢ ، حديث ٢٢٤١ من طريق أبي النعمان عن حماد بن زيد – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في الوليمة ٣١٨/١ ، حديث ١١٣٧ عن يحيى بن يحيى – به ، بلفظ متقارب .

٩- أخرجه أحمد في مسنده ١٦٥/٣ من طريق معمر عن ثابت – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٩٠/٣ عن إسماعيل بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٢٦/٣ من طريق يونس وسريج عن حماد بن زيد – به ، بلفظ متقارب .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٧١/٣ عن عفان – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **حَمّادُ بنُ زَيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ**: ثقة ثبت فقيه ، سبق في حديث ٧ .

٣- **ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ البُنَانِيّ ، أبو محمد البصري**: ثقة سبق ، في حديث ٩١ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب كيف الدعاء للرجل إذا تزوج

الحديث ١٠٤ -٥٥٣٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ أَشْعَثَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو هَانِي، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقِيلَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ[1]، قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَبَارَكَ لَكُمْ " .

١- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب كيف يُدْعَي الرجل إذا تزوج ؟ ١٢٨/٦ ، حديث ٣٣٧١ من طريق عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى عن خالد – به ، بلفظه .

٢- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب تهنئة النكاح ٦١٤/١ ، حديث ١٩٠٦ من طريق محمد بن عبد الله عن أشعث – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب إذا تزوج الرجل ما يقال لـه ١٣٤/٢ ، حديث ٢٢١٠ من طريق يونس عن الحسن – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٢٠١/١ من طريق يونس عن الحسن – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٢٠١/١، ٤٥١/٣ من طريق الحكم بن نافع – به ، بلفظ مختلف.

٥- أخرجه الحاكم في المستدرك ٧١١/٣ ، حديث ٦٥٤٧من طريق الحسن بن دينار عن الحسن – به، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب النكاح ، باب ما يقال للمتزوج ١٤٨/٧ ، حديث١٣٨٤٢ من طريق يونس بن عبيد الله عن الحسن – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٤/١٧ ، حديث ٥١٦ من طريق الصباح بن محارب عن أشعث – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ١٩٤/١٧ ، حديث ٥١٧ من طريق على بن زيد عن الحسن – به، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥٢/٦ ، حديث ١٧٣٨١ من طريق يونس عن الحسن – به، بلفظ متقارب.

---

(١) الرِّفاء والبَنِين : الالتئام والاتفاق والبركة والنماء . النهاية في غريب الحديث ٢٤٠/٢.

شاهد الحديث :

أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج ٣٩١/٣ حديث ١٩٠١ بلفظ مختلف .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب تهنئة النكاح ٦١٤/١ ، حديث ١٩٠٥ بلفظ مختلف .

٣- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب إذا تزوج الرجل ما يقال له ١٣٤/٢ ، حديث٢٢١١ بلفظ متقارب.

٤- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٨١/٢ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيّ القَيْسِي**[١] **،يكنى أبو عَبْدِ الله البَصْرِيّ(ت٢٤٥هـ)**[٢].
روى عن: خالد ابن الحارث، وإسماعيل بن علية ، وسُفْيَان بن عُيَيْنَة، ويزيد بن زُرَيْع [٣].
وروى عنه : مسلم ، والنَسَائِي ، والترمذي ، وابن ماجه، وأبو داود [٤].
قال أبو زرعة وأبو حاتم وابن حجر: **ثقة** [٥]، وقال النسائي : لا بأس به [٦] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٧] .

٢- **خالد بن الحارث** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٤٣.

٣- **أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِي ، مولى حُمْرَان مولى عثمان ، ليس بمنسوب إلي حمران ابن أعين** [٨]**، يكنى أبا هَانِئ البَصْرِي (ت ١٤٦ هـ)** [٩].

---

(١) القَيْسِي : وهذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس . الأنساب ٥٧٥/٤ وهي نسبة إلى قيس بن ثعلبة . اللباب ٦٩/٣.
(٢) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٧٤/١، وتسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم ٢٢٦/١ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢٢٦/٢ ، والكاشف ١٩١/٢ ، والوافي بالوفيات ١٧١/٣ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢٧٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٨١/٢٥ ، والجرح والتعديل ١٦/٨ .
(٤) تهذيب التهذيب ٢٧٢/٧ ، وتهذيب الكمال ٥٨١/٢٥ ، والجرح والتعديل ١٦/٨.
(٥) تقريب التهذيب ٤٩١/١ ، والجرح والتعديل ١٦/٨ .
(٦) تسمية شيوخ النسائي ٥٥/١.
(٧) الثقات ١٠٤/٩.
(٨) الأنساب ٢٦١/٢.
(٩) انظر إلى : الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ٦٨/١ ، وطبقات ابن سعد ٢٧٦/٧ ، والعبر في خبر من غبر ١٥٨/١ ، والكاشف ٢٥٣/١ ، ولسان الميزان ١٧٩/٧ ، ومشاهير الأمصار ٢٣٩/١ ، والمقتنى في سرد الكنى١٢٣/٢ ، والوافي بالوفيات ١٦٢/٩

روى عن : الحسن البصري ، وخالد الحذاء ، وعاصم الأحول ، ومحمد بن سيرين ، ويونس ابن عبيد .

روى عنه : خالد بن الحارث ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان [1].

قال القطان ويحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن حجر : **ثقة** [2]،وقال أحمد ابن حنبل : صالح . وأحمد في الحديث من أشعث بن سوار [3] ، وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل يثبتون الأشعث الحمراني، وقال لي : ابن أبي الأسود عن يحيى بن سعيد لم ألق أحدا يحدث عن الحسن أثبت من الأشعث الحمراني [4] ، وقال أبو حاتم : لا بأس به [5] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد كان فقيها متقناً [6]، وقال الذهبي : ثقة ولم يخرجا له في الصحيحين [7] .

٥- **الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَن ، يَسَار البَصْرِيّ ، أَبو سَعِيدٍ مولى الأنصَار** ، أعتقته الربيع بنت النضر فهو مولى الأنصار، قيل مولى زيد بن ثابت وقيل مولى جميل بن قطبة وقيل مولى جابر ابن عبد الله ، ولد في خلافة عمر ﷺ ، وحنكه بيده وكانت أمه خيرة تخدم أم سلمة زوج النبي ﷺ، فربما غابت فتعطيه أم سلمة ثديها فتعلله به ، إلي أن تجيء أمه فيدر عليه ثديها فيشربه فكانوا يقولون فصاحته من بركة ذلك (ت ١١٠هـ) [8].

روى عن : عقيل بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وأَنَسُ بنُ مَالِك[9].

روى عنه : أشعث بن عبد الملك ، والحسن بن دينار ، وحميد الطويل ، وسليمان التيمي [1].

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٦٧/١ ، وتهذيب الكمال ١٧٧/٣.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٨٠/٤ ، وتاريخ أسماء الثقات ٣٦/١ ، وتقريب التهذيب ١١٢/١ ، والجرح والتعديل ٢٧٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٨/٦.

(٣) العلل لأحمد ٤١٦/١.

(٤) التاريخ الكبير ٤٣١.

(٥) الجرح والتعديل ٣٧٥/٢.

(٦) الثقات ٦٢/٦.

(٧) المغني في الضعفاء ١٤٨/١ .

(٨) انظر إلى : الإيثار بمعرفة رواة الآثار ٦٠/١ ، والتاريخ الكبير ٢٨٩/٢ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢٧٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ٧١/١ ، وتسمية فقهاء الأمصار ١٢٩/١ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ٩٢/١ ، والتعديل والتجريح ٤٨٢/٢ ، ورجال البخاري ١٦٥/١ ، ورجال مسلم ١٢٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ ، وصفة الصفوة ٢٣٣/٣ ، وطبقات ابن سعد ١٥٦/٧، وطبقات الحفاظ ٣٥/١ ، والكاشف ٣٢٢/١ ، ومعرفة القراء الكبار ٦٥/١ ، والمقتنى في سرد الكنى ٢٦٦/١ ، والمنتظم ١٣٦/٧ ، والوحدان للنسائي ١٢٩/١.

(٩) تهذيب التهذيب٢/ ٢٤٦ ، وتهذيب الكمال٩٧/٦.

قال ابن سعد : كان جامعا عالما عاليا رفيعا ، ثقة مأمونا عابدا ناسكا كبير العلم فصيحا جميلا وسيما وكان ما اسند من حديثه وروى عمن سمع منه فحسن حجة [٢]، وقال العجلي : تابعي ثقة رجل صالح صاحب سنة [٣] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٤] ، وقال العلائي : روايته عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان – رضي الله عنهم – بلا شك مرسلة [٥] . وقال ابن حجر : **ثقة فقيه فاضل مشهور** وكان يرسل ويدلس كثيراً، رأي عثمان ﷺ وسمع خطبته، ورأي عليا ﷺ ، ولم يثبت سماعه منهما [٦]، وقال السخاوي : إمام مجتهد كثير الاطلاع ثقة حجة [٧] .

٦- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَقِيلُ بنُ أَبي طَالِب بن عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِيّ الهَاشِمِيّ** ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد غزوة مؤتة ، وكان أسن من جعفر بعشر سنين ، وكان من أنسب قريش وأعلمهم بأيامهم ، يكنى أبا يزيد ، وقيل : أبو عيسي ، أخو على بن أبي طالب ﷺ ، ابن عم رسول الله ﷺ، (ت ٦٠هـ).

بلغ عدد أحاديثه ستة أحاديث [٨].

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : الحسن البصري ، وعطاء بن رباح ، ومالك بن أبي عامر، وموسى بن طلحة[٩].

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تهذيب التهذيب٢/٢٤٧ ، وتهذيب الكمال ٦/٩٩.
(٢) طبقات ابن سعد ٧/١٥٧.
(٣) معرفة الثقات ١/٢٩٢.
(٤) الثقات ٤/١٢٢.
(٥) تحفة التحصيل ١/٦٧ ، وجامع التحصيل ١/١٦٢ .
(٦) تقريب التهذيب ١/١٦٠ ، وطبقات المدلسين ١/٢٩.
(٧) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١/٢٧٥.
(٨) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ١/٢٠٧.
(٩) انظر إلى : أسد الغابة ٣/٥٥٩ ، والإصابة ٧/٤٦٦ ، والتاريخ الكبير ٧/ ٥٠ ، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/١٦٧ ، طبقات ابن سعد٤/٢٩ ، ومعجم الصحابة ٢/٢٩٠ .

باب إعلان النكاح بالصوت وضربِ الدُّفِّ

الحديث ١٠٥ – ٥٥٣٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيَّ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ " .

١- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في إعلان النكاح ٣٩٠/٣ ، حديث ١٠٨٨ من طريق أحمد بن منيع عن هشيم – به ، بلفظ متقارب . وقال أبو عيسى : "حديث محمد بن حاطب حديث حسن" .

٢- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف ١٢٧/٦ ، حديث ٣٣٦٩ من طريق مجاهد بن موسى عن هشيم – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب النكاح ، باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف ١٢٨/٦ ، حديث ٣٣٧٠ من طريق شعبه عن هشيم – به ، بلفظ متقارب .

٣- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب إعلان النكاح ٦١١/١ ، حديث ١٨٩٦ من طريق عمرو بن رافع عن هشيم – به ، بدون" ما ".

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٤١٨/٣ عن هشيم – به ، بدون : " ما ".

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢٥٩/٤ من طريق أبي عوانة عن أبو بلج – به ، بلفظ متقارب .

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب النكاح ، باب ما يستحب في إظهار النكاح ٢٩٠/٧، حديث ١٤٦٩٤ من طريق معلى بن منصور عن هشيم – به ، بدون : "في النكاح" وزيادة "وضرب"، وتقديم "الصوت على الدف" .

٧- أخرجه البغوي في شرح السنة ، في كتاب النكاح ، باب إعلان النكاح بضرب الدف ٤٦/٩ ، حديث ٢٢٦٦ من طريق أبي عبيد عن هشيم – به ، بلفظه .

٨- أخرجه الحاكم في المستدرك ، في كتاب النكاح ٢١٩/٢ ، حديث ٢٨٠٩ من طريق شعبة عن أبي بلج – به ، بلفظ متقارب. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُجَاهِدُ بنُ موسى بن فَرُّوخ الخوَارِزمِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٨.

٢- **هُشَيْمُ بنُ بَشِير** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٨ .

٣- **يَحْيَى بنُ سُلَيْم بنُ بَلّج** [١] ويقال : يحيى بن أبي سليم ، ويقال يحيى بن أبي الأسود ، يكنى أبا بلج الفَزَارِيّ الوَاسِطِيّ ويقال الكُوفِيّ ، وهو الكبير [٢] .

روى عن : محمد بن حاطب الجمحي ﷺ ، وأبيه سليم بن بلج ، وأبي الحكم العنزي [٣] .

روى عنه : هشيم بن بشير الواسطي ، وسفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو عوانة [٤].

قال محمد بن سعد ويحيى بن معين والنسائي الدارقطني : ثقة [٥]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به [٦] ، وقال البخاري : فيه نظر [٧] ، وقال أبو إسحاق الجوزجاني : ليس بثقة[٨]، وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ولم يفحش خطؤه حتى استحق الترك فأرى أن لا يحتج بحديثه إذا انفرد في الرواية وهو ممن أستخير الله فيه [٩] ، وقال ابن عدي الجرجاني : لا بأس في حديثه، سمعت بن حماد يقول : قال السعدي أبو بلج الواسطي غير ثقة [١٠] ، وقال ابن حجر : **صدوق** ربما أخطأ [١١].

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل مُحَمَّدُ بنُ حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة ابن جُمَح الجُمَحِيّ القرشي** ، أبو القاسم ، ويقال: أبو إبراهيم ، ويقال : أبو وهب ، أمه أم جميل بنت المجلل العامرية (ت ٧٤هـ) [١٢].

---

(١) هذه النسبة إلي بلج ، وهو اسم لجد أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج البرجمي البلجي الضائع البصري من أهل البصرة . الأنساب ٢/٢٨٢ .

(٢) انظر إلى : تاريخ الإسلام ٨/٣٢٠ ، وفتح الباب في الكنى والألقاب ١/١٠٣ ، والكاشف ٢/٤١٤ ، والكنى والأسماء ١/١٥٥ ، والمتفق والمفترق ٣/٣٥٨ ، والمعرفة والتاريخ ٣/١٦٥، والمقتني في سرد الكنى ١/١٣١ ، وميزان الاعتدال ٧/٣٤٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٠/٤٩ ، وتهذيب الكمال ٣٣/١٦٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/٤٩ ، وتهذيب الكمال ٣٣/١٦٢.

(٥) الجرح والتعديل ٩/١٥٣ ، و سؤالات البرقاني ١/٧٠ ، ولسان الميزان ٧/٤٣٢ .

(٦) الجرح والتعديل ٩/١٥٣.

(٧) التاريخ الكبير ٨/٢٧٩ ، والضعفاء والمتروكين ٣/١٩٦ ، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٧ .

(٨) أحوال الرجال ١/١١٧.

(٩) المجروحين لابن حبان ٣/١١٣ .

(١٠) الكامل في الضعفاء ٧/٢٢٩.

(١١) تقريب التهذيب ١/٦٢٥.

(١٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٤٢٥ ، وأسد الغابة ٤/٢٩٠ ، والإصابة في تمييز الصحابة ٦/٨.

بلغ عدد أحاديثه حديثين اثنين [١] .

روى عن : النبي ﷺ ، وعلى بن أبي طالب ﷺ ، وأمه أم جميل – رضي الله عنها – .

روى عنه : يحيى بن سليم أبو بلج ، وأبناؤه إبراهيم والحارث وعمر بن محمد بن حاطب[٢] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن يحيى بن سليم(أبا بلج) صدوق ، ولم أقف له على متابعة .

(١) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ١/٢٩٧.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٤٢٥ ، وأسد الغابة ٤/٢٩٠ ، والإصابة في تمييز الصحابة ٦/٨.

الحديث ١٠٦ – ٥٥٣٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ على، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ، قَالَتْ: " دَخَلَ على رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بَنَى بِي، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي، وَجُوَيْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ، وَيَنْدُبْنَ مَنْ قَتَلَ أَبَائِي، فَقَالَتْ أحداهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ لَهَا اسْكُتِي عَنْ هَذَا وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهَا " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب المغازي ، باب شهود الملائكة بدرا ٣١٦/٧ ، حديث ٤٠٠١ من طريق على بن جعفر السعدي عن بشر بن المفضل – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ١٠٩/٩ ، حديث ٥١٤٧ من طريق مسدد عن بشر بن المفضل – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأدب ، باب في النهي عن الغناء ١٣٩/٥ ، حديث ٥٩٢٢ من طريق مسدد عن بشر بن المفضل – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب ما جاء في إعلان النكاح ٣٩١/٣ ، حديث ١٠٩٠ من طريق حميد بن مسعدة البصري عن بشر بن المفضل – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح" .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب الغناء والدف ٦١١/١ ، حديث ١٨٩٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٩/٦ ، ٣٦٠ من طريق حماد بن سلمة عن خالد بن ذكوان – به، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب النكاح ، باب ما يستحب من إظهار النكاح ٢٨٩/٧ ، حديث ١٤٦٨٨ من طريق مسدد عن بشر بن المفضل – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب ذكر البيان بأن الغناء الذي كان الأنصار يتغنون به ١٨٩/١٣ ، حديث ٥٨٧٨ من طريق بشر بن معاذ عن بشر بن المفضل – به ، مختلف.

٨- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٥/٢٤ ، حديث ٦٩٨ من طريق مسدد عن بشر بن المفضل– به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب النكاح ، باب الغناء والدف ٦١٢/١ ، حديث ١٨٩٩ بلفظ مختلف.

ثانياً : عائشة رضي الله عنها .

١- أخرج ابن ماجه حديثها في سننه ، في كتاب النكاح ، باب الغناء والدف ٦١٢/١ ، حديث ١٨٩٨ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث:

١- **عَمْرُو بْنُ على الفَلاّس** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٢ .

٢- **بِشْرُ بنُ المُفضَّلِ بن لاَحِقِ الرَّقَّاشِيّ** [١]مولاهم أبو إسماعيل البصري (ت١٨٦هـ)[٢] .

روى عن : خالد بن ذكوان ، وحميد الطويل ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج[٣].

روى عنه : عمرو بن على ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق ابن راهويه ، وعلى ابن المديني [٤].

قال محمد بن سعد ويحيى بن معين والعجلى وأبو زرعة وأبو حاتم الرازي والنسائي والذهبي وابن حجر : **ثقة** [٥]، وزاد ابن المديني كان يصلي كل يوم أربع مائة ركعة ، ويصوم يوما ويفطر يوما وذكر عنده إنسان من الجهمية ، فقال : لا تذكروا ذاك الكافر [٦] ، وزاد ابن حنبل إليه المنتهي في التثبت في البصرة [٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٨] ، وزاد ابن حجر : ثقة ثبت عابد [٩] .

---

(١) الرَّقَّاشِيّ : هذه النسبة إلي امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة ، وهي من قيس غيلان . الأنساب ١٤٦/٦.

(٢) انظر إلى : البداية والنهاية ١٩٩/١٠ ، والتاريخ الكبير ٨٤/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣٠٩/١ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ٨٣/١ ، والتعديل والتجريح ٤٢١/١ ، والجرح والتعديل ٣٦٦/٢ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٧٩/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٩/٩ ، وصفة الصفوة ٣٠٢/٣ ، والكاشف ٢٦٩/١ ، والكني والأسماء٥٤/١ ، ومشاهير الأمصار ١٦١/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٥/١ ، المقتني في سرد الكنى ٧٩/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٧٨/١ ، وتهذيب الكمال ٤/ ١٤٨ ، والجرح والتعديل ٣٦٦/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٤٧٨/١ ، وتهذيب الكمال ٤/ ١٤٨ ، والجرح والتعديل ٣٦٦/٢.

(٥) تقريب التهذيب ١٢٤/١ ، والجرح والتعديل ٣٦٦/٢ ، وطبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ ، ومعرفة الثقات ٢٤٧/١ .

(٦) تهذيب الكمال ١٥٠/٤.

(٧) الجرح والتعديل ٣٦٦/٢.

(٨) الثقات ٩٧/٦.

(٩) تقريب التهذيب ١٢٤/١.

٣- **خَالِدُ بنُ ذَكْوَان أبو الحُسَيْن ، ويقال : أبو الحسن المدني** [١] .

روى عن : الربيع بنت معوذ بن عفراء ، وأم الدرداء الصغرى [٢] .

روى عنه : بشر بن المفضل ، وحماد بن سلمة ، وعبد الواحد بن زياد [٣] .

قال يحيى بن معين والذهبي : ثقة [٤]، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقليل الحديث ، محله الصدق [٥]، وقال النسائي : ليس به بأس [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧] ، وقال ابن عدي: حديثه ليس بالكثير، وأرجوا أنه لا بأس به وبرواياته [٨] ، وقال ابن حجر : **صدوق** [٩] .

٤- **الرُّبَيِّع بنتُ مُعَوِّذ بن عَفْراءَ الأنصارية** وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد ابن مالك بن النجار الأنصاري ، من بني عدي ، تزوجها إياس بن البكير الليثي [١٠] .

بلغ عدد أحاديثها ، واحداً وعشرين [١١].

روت عن : النبي ﷺ .

روى عنها : خالد بن ذكوان ، وابنتها عائشة ، ونافع مولى ابن عمر [١٢] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن خالد بن ذكوان صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ١٤٧/٣ ، والتعديل والتجريح ٥٥١/٢ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١٢٦/١ ، ورجال البخاري ٢٢٤/١، ورجال مسلم ١٨٥/١ ، وفتح الباب في الكنى والألقاب ٢٤٣/١ ، والكاشف ٣٦٤/١ ، والكنى والأسماء ٢٥١/١ ، ولسان الميزان ٢٠٧/٧، ومشاهير الأمصار ٩٨/١ ، والمقتني في سرد الكنى ١٨٦/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٠٨/٢ ، وتهذيب الكمال ٦٠/٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥٠٨/٢ ، وتهذيب الكمال ٦٠/٨.

(٤) التعديل والتجريح ٥٥١/٢ ، والجرح والتعديل ٣٢٩/٣ ، والكاشف ٣٦٤/١ ، والكامل في الضعفاء ٧/٣.

(٥) الجرح والتعديل ٣٢٩/٣.

(٦) تهذيب الكمال ٦٢/٨.

(٧) الثقات ٢٠٧/٤.

(٨) الكامل في الضعفاء ٧/٣.

(٩) تقريب التهذيب ١٨٧/١ .

(١٠) أسد الغابة ١١١/٦، والإصابة ٦٤١/٧ ، وصفة الصفوة ٧١/٢ .

(١١) أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد منهم من العدد ٤٣/١.

(١٢) أسد الغابة ١١١/٦، والإصابة ٦٤١/٧ ، وصفة الصفوة ٧١/٢.

باب الأنماط

الحديث ١٠٧ – ٥٥٤٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ "، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " فَهَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا[1] ؟ "، قُلْتُ: ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، وَأَنَّى لَنَا أَنْمَاطٌ ؟ قَالَ: " إِنَّهَا سَتَكُونُ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ٧٢٧/٦، حديث ٣٦٣١ من طريق ابن مهدي عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب الأنماط ونحوها للنساء ١٣٢/٩ ، حديث ٥١٦١ عن قتيبة عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب اللباس والزينة ، باب جواز اتخاذ الأنماط ٢٧٦/٧ ، حديث ٣٩ عن قتيبة ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب اللباس والزينة ، باب جواز اتخاذ الأنماط ٢٧٦/٧ ، حديث ٤٠ من طريق وكيع عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب اللباس ، باب في الفرش ٢٤٥/٤ ، حديث ٤١٤٥ من طريق ابن السرح عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الأدب ، باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط ١٠٠/٥ ، حديث ٢٧٧٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب الأنماط ١٣٦/٦ ، حديث ٣٣٨٦ عن قتيبة عن سفيان – به ، بلفظه .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٢٩٤/٣ من طريق عبد الرزاق عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٠١/٣ من طريق وكيع عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

---

(١) النَّمَط : الطريقة من الطرائق ، والضرب من الضروب ، ويقال النمط : الجماعة من الناس أمرهم وأحد ، والأنماط : هي ضرب من البسط له خمل رقيق . النهاية في غريب الحديث ١١٩/٥.

٧- أخرجه الحميدي في مسنده ٣٢١/٢ ، حديث ١٢٦٢ عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب التاريخ ، ذكر الأخبار عن وصف بعض سعة الدنيا على المسلمين ٧٧/١٥، حديث ٦٦٨٣ من طريق ثور بن عمرو عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٦٨/٣ ، حديث ١٩٧٨من طريق عمرو عن سفيان – به، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ**: ثقة ، سبق في حديث ٣٣.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** ﷺ سبق في حديث ١٠.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب البناء في السفر

الحديث ١٠٨ – ٥٥٤٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ، فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِغَلَسٍ [1]، فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأنا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ فِي آفَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ: " اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، قَالَهَا: ثَلَاثَ مِرَارٍ، قَالَ: وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ " قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السَّبْيُ، فَجَاءَ دِحْيَةُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ: " اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ: " فَادْعُوهُ بِهَا " فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا " قَالَ: وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا قَالَ: " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ"، وَبَسَطَ نِطَعًا[2] فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقِطِ [3]وَجَعَلَ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، فَحَاسُوا حَيْسَةً[4] فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ .

سبق تخريجه في حديث ٩٥ ، ١٠١.

رجال إسناد الحديث :

١- **زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ:** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٠ .

٢- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ عليةَ :** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٦.

٣- **عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِيّ :** ثقة ، سبق في حديث ٦.

---

(١) الغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلط بضوء الصباح . المعجم الوسيط ٦٥٨/٢ ، مختار الصحاح ٤٨٨/١ .

(٢) النِّطْع : بساط من الجلد كثيرا ما كان يقتل فوقه المحكوم عليه بالقتل . المعجم الوسيط ٩٣٠/٢ .

(٣) الاقط : هو لبن مجفف يابس مُسْتَحْجِر يطبخ به . النهاية في غريب الحديث ٥٧/١.

(٤) حيس : وهو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن ، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق ، أو الفتيت . النهاية في غريب الحديث ٤٦٧/١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الاستخارة

الحديث ١٠٩ – ٥٥٥١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ[١]فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القرآن يَقُولُ: " إِذَا هَمَّ أحدكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وأستقدرك بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي، وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي، قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب التهجد ، باب (ما جاء في التطوع مثنى...) ٥٨/٣، حديث ١١٦٦عن قتيبة عن أبي الموال – به ، بدون : " كلها بعد الأُمور" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الدعوات ، باب الدعاء عند الاستخارة ١٨٧/١١ ، حديث ٦٣٨٢من طريق مطرف بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي الموال – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب التوحيد ، باب قوله تَعَالَى:﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴿٦٥﴾ ﴾ من الأنعام ٣٨٧/١٣، حديث ٧٣٩٠ من طريق معن بن عيسي عن عبد الرحمن بن أبي الموال – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب في الاستخارة ١٢٧/٢، حديث ١٥٣٨من طريق القعنبي ، وعبد الرحمن بن مقابل ، ومحمد بن عيسي عن عبد الرحمن بن أبي الموال – به ، بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الاستخارة ٣٤٥/٢ ، حديث٤٨٠ عن قتيبة عن أبي الموال– به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الموال .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب كيف الاستخارة ٨٠/٦ ، حديث ٣٢٥٣

---

(١) الاستخارة : طلب الخيرة في الشيء ، وهو استفعال منه ، ويقال استخر الله يخِرْ لك . النهاية في غريب الحديث ٩١/٢.

عن قتيبة عن أبي الموال– به ، بلفظه .

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الاستخارة ٤٤٠/١ ، حديث ١٣٨٣ من طريق خالد بن مخلد عن عبد الرحمن بن أبي الموال – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٣٤٤/٣ من طريق إسحاق بن عيسي ، وأبو سعيد عن عبد الرحمن ابن أبي الموال – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الرقائق ، باب الأدعية ١٦٩/٣، حديث ٨٨٧ من طريق الحسن بن سفيان عن قتيبة – به ، بزيادة : "ويسميه بعينه" .

٨- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب صلاة الاستخارة ٥٣/٣ ، حديث ٤٩٢١ من طريق القعنبي عن عبد الرحمن بن أبي الموال – به ، بزيادة : "ويسميه ويعينه ".

- وكذلك أخرجه في كتاب جماع آداب السفر ، باب الاستخارة ٢٥٠/٥ ، حديث ١٠٣٠٢من طريق الحسن بن سفيان عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٦٧/٤ ، حديث ٢٠٨٦ من طريق منصور بن أبي مزاحم عن عبد الرحمن بن أبي الموال – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن مسعود ﷺ .

١- أخرج الطبراني حديثه في المعجم الكبير ٩٥/١٠ ، حديث١٠٠١٢ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ١١١/١٠ ، حديث ١٠٠٥٢ بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في المعجم الكبير ١٩١/١٠ ، حديث ١٠٤٢١ بلفظ متقارب.

ثانياً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ٤٩٧/٢ ، حديث ١٣٤٢ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبـي المَوَال ، وقيل : زَيـد ، وقيل : عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ زَيد بن أبـي**

الموال ، ويكنى أبا محمد مولى آل على بن أبي طالب ﷺ (ت ١٧٣هـ) [١].

روى عن : محمد بن المنكدر ، وإبراهيم بن زرارة ، والزهري ، وموسى الجمحي [٢].

روى عنه : قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد ، وزيد بن الحباب ، والثوري ، وعبد الله بن المبارك ، والقعنبي[٣].

قال يحيى بن معين وأبو داود والترمذي والنسائي والذهبي : **ثقة** [٤] ، وقال أحمد بن حنبل وأبو زرعة : لا بأس به ، وزاد أحمد هو ممن يحتمل ، وزاد أبو زرعة هو أحب إلي من أبي معشر[٥]، وقال أبو زرعة وعبد الرحمن بن خراش وابن حجر : صدوق[٦] ، وزاد ابن حجر ربما أخطأ [٧] .

٣- **مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ:** ثقة ، سبق في حديث ٣٣.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** ﷺ سبق في حديث ١٠.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٤٢/١١ ، والتاريخ الكبير ٣٥٥/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٢٦/١٠ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ١٦٤/١ ، والتعديل والتجريح ٨٨٣/٢ ، وطبقات ابن سعد ٤١٥/٥ ، والكاشف ٦٤٦/١ ، والمقتني في سرد الكنى ٤٦/٢ ، والوافي بالوفيات ١٧٠/١٨.

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٤٦/١٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٨٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٤٦/١٧.

(٤) تاريخ بغداد ٢٢٦/١٠ ، وتهذيب التهذيب ١٨٥/٥ ، وتهذيب الكمال ٤٤٦/١٧ ، والكاشف ٦٤٦/١ ، وميزان الاعتدال ٣٢٠/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٢٩٣/٥ ، وعلل أحمد رواية المروذي ١٨٩/١ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٦/١٠ ، وتقريب التهذيب ٣٥١/١ ، والجرح والتعديل ٥٢٩٣ ، والكامل في الضعفاء ٣٠٧/٤ .

(٧) تقريب التهذيب ٣٥١/١.

كتاب الطلاق

باب من يقع طلاقه من الأزواج

الحديث ١١٠- ٥٥٩٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: " كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا، فَشَكُّوا فِيَّ فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَاسْتُبْقِيتُ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ".

١- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الحدود ، باب في الغلام يصيب الحد ٣٦٤/٤ ، حديث ٤٤٠٤ من طريق محمد بن كثير عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحدود ، باب في الغلام يصيب الحد ٣٦٥/٤ ، حديث ٤٤٠٥ من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في النزول على الحكم ١٤٥/٤ ، حديث١٥٨٤ من طريق وكيع عن سفيان – به ، بلفظ متقارب . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ١٥٥/٦، حديث ٣٤٢٩ عن الربيع بن سليمان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك في كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ١٥٥/٦، حديث ٣٤٣٠ من طريق محمد بن منصور عن سفيان – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب قطع السارق ، باب حد البلوغ ٩٢/٨ ، حديث ٤٩٩٦ من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب ، باب من لا يجب عليه الحد ٨٤٩/٢ ، حديث٢٥٤١ من طريق وكيع عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب ، باب من لا يجب عليه الحد ٨٤٩/٢، حديث ٢٥٤٢ من طريق محمد بن الصباح عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب السير ، باب حد الصبي متى يقتل ٢٢٣/٢ ، حديث ٢٤٦٤من طريق محمد بن يوسف عن عبد الملك بن عمير – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٣١٠/٤ من طريق وكيع عن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣١٢/٥ من طريق هشيم عن عبد الملك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣١٢/٥ من طريق سفيان عن عبد الملك – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الحميدي في مسنده ١٣٢/٢ ، حديث ٩١٢ من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير – به، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه الحاكم في المستدرك ، في كتاب المغازي والسرايا ٤٠/٣ ، حديث ٤٣٩٣ من طريق حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير – به ، بلفظ متقارب. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب السير ، باب ذكر الغلامة ١٠٣/١١ ، حديث ٤٧٨٠ من طريق هشيم عن عبد الملك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب السير ، باب ذكر الأمر بقتل من أنبت في دار الحرب ١٠٩/١١، حديث ٤٧٨٨ من طريق جرير عن عبد الملك بن عمير – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الحجر ، باب البلوغ بالإثبات ٥٨/٦ ، حديث ١١٣١٥من طريق محمد بن كثير عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **عَبْدُ المَلِكُ بنُ عُمَيْر بن سُوَيد بن حَارِثَة القُرَشِيّ : اللَّخْمِيّ**(١) **أبو عَمْرو، وقيل : أبو عُمَر الكُوفِيّ المعرُوف بالقِبْطِيّ** (ت١٣٦ هـ) (٢).

روى عن : عطية القرظي ، وجابر بن عبد الله ، وسعيد بن حريث ، ومحمد بن المنتشر (٣).

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وحماد بن سلمة ،و زكريا بن أبي زائدة ، وسفيان الثوري (١).

---

(١) اللَّخْمي : هذه النسبة إلي لخم ، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام . الأنساب ١٨/١١ .

(٢) انظر إلى : أسماء المدلسين١٤٢/١ ، والتاريخ الكبير ٤٢٦/٥ ، وتاريخ دمشق ٥٣/٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٥/١ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ١٦٨/١ ، والتعديل والتجريح ٩٠٥/٢ ، والجرح والتعديل ٣٦٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٤٣٨/٥ ، وطبقات الحفاظ ٦٣/١ ، وطبقات المدلسين ٤١/١ ، والكاشف ٦٦٧/١ ، والكنى والأسماء٥٦٨/١ ، ولسان الميزان ٢٩٢/٧ ، ومشاهير الأمصار ١١٠/١ ، والمقتني في سرد الكنى ٤١٩/١ ، ونزهة الألباب في الألقاب ٣٠٥/٢ ، ووفيات الأعيان ١٦٤/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣١٠/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٧٠/١٨ .

قال أحمد بن حنبل : يختلف عليه الحفاظ مضطرب الحديث مع قلة رواياته ، وقد غلط في كثير منها ، وزاد قل من روى عنه إلا اختلف عليه [٢]، وقال العجلي ومحمد بن يعقوب الفسوي : ثقة[٣]، وقال أبو حاتم : لم يوصف بالحفظ ، صالح الحديث ، تغير حفظه قبل موته [٤]، وقال النسائي : ليس به بأس [٥] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٦]، وقال الذهبي : وثقوه وقد تغير باخرة وما اختلط [٧] ، وقال العلائي : أحد التابعين احتج به الشيخان وغيرهما ، وإن اختلاطه احتمل لأنه لم يأت بحديث منكر، فهو من القسم الأول [٨] ، وقال ابن حجر : **ثقة** فصيح عالم تغير حفظه ، وربما دلس [٩] .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَطِيّة القُرَظِيّ** ﷺ ، رأي رسول الله ﷺ ، ولم يعرف له نسب . بلغ عدد أحاديثه ثلاثة أحاديث [١٠] .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : عبد الملك بن عمير ، وكثير بن السائب ، ومجاهد المكي [١١] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣١١/٥ ، وتهذيب الكمال ٣٧١/١٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ ، و سؤالات أبي داود للإمام أحمد ٢٩٥/١ ، والضعفاء والمتروكون ١٥١/٢ ، وعلل أحمد رواية المروذي ٥٤/١ ، والعلل ومعرفة الرجال ٥٤/٣ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١٧٨/٣ ، ومعرفة الثقات ١٠٤/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٦٠/٥.

(٥) تاريخ الإسلام ٤٧٥/٨.

(٦) الثقات ١١٦/٥.

(٧) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ١٣٢/١ ، والمغني في الضعفاء ٤٠٧/٢ .

(٨) المختلطين ٧٦/١.

(٩) تقريب التهذيب ٣٦٤/١.

(١٠) أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد لابن حزم ٦٤.

(١١) أسد الغابة ٥٤٢/٣ ، والإصابة ٥١٢/٤ .

باب الإيلاء

الحديث ١١١ – ٥٦٢١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: آلَى[١] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ[٢] لَهُ فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْتَ آلَيْتَ عَلَى شَهْرٍ ؟، قَالَ: " الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الصوم ، باب قول النبي ﷺ : إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا ١٤٣/٤ ، حديث ١٩١١من طريق سليمان بن بلال عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب المظالم والغصب ، باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة على السطوح وغيرها ١٣٨/٥ ، حديث ٢٤٦٩ من طريق الفزاري عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب قوله تَعَالَى:﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ﴿٣٤﴾ ﴾ من النساء٢١١/٩ ، حديث ٥٢٠١ من طريق سليمان بن بلال عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق ، باب قوله تَعَالَى:﴿ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٢٦﴾ ﴾ من البقرة ٣٣٥/٩ ، حديث ٥٢٨٩ من طريق سليمان بن بلال عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الأيمان والنذور ، باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهراً ٥٧٦/١١، حديث ٦٦٨٤من طريق سليمان بن بلال عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الصلاة ، باب ما جاء أن الشهر يكون تسعا وعشرين ٦٤/٣ ، حديث ٦٩٠ من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد – به ، بلفظ متقارب. وقال

---

(١) آلي : أي حلف لا يدخل عليهن ، وهو الامتناع من الدخول .النهاية في غريب ال، حديث ٦٢/١.

(٢) المشربة : الغرفة .النهاية في غريب الحديث ٤٥٥/٢.

أبو عيسى : "هذا حديث حسن صحيح" .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب الإيلاء ١٦٧/٦، حديث ٣٤٥٦ من طريق محمد بن المثني عن خالد – به ، بلفظه .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٢٠٠/٣ من طريق يزيد بن هارون عن حميد – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الطلاق ، باب ذكر الإباحة للمرء أن يولي من امرأته أياما معدودة ١٠٣/١٠، حديث ٤٢٧٧من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ،كتاب الإيلاء، باب الرجل يحلف لا يطأ امرأته أقل من أربعة أشهر ٣٨١/٧ ، حديث ١٥٢٣٦ من طريق سليمان بن بلال عن حميد – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٨٥/٦ ، حديث ٣٧٢٨ من طريق يحيى ويزيد عن حميد – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : عمر بن الخطاب ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب النكاح ، باب قوله تَعَالَىٰ:﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤ ﴾ من النساء ٢١١/٩ ، حديث٥٢٠٣ بلفظ مختلف.

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب الإيلاء ١٦٦/٦، حديث ٣٤٥٥ بلفظ مختلف .

٣-أخرج أبو يعلى الموصلي حديثه في مسنده ١٤٩/١ ، حديث ١٦٣ بلفظ مختلف.

ثانياً : جابر ﷺ .

١-أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٢٩/٣ بلفظ مختلف .

ثالثاً : عائشة رضي الله عنها .

أخرج أحمد حديثها في مسنده ٣٣/٦ ، ٢٤٣ ، ٣١٥ بلفظ مختلف .

رابعاً : أم سلمة رضي الله عنها .

١- أخرج البخاري حديثها في صحيحه ، في كتاب الصوم ، باب قول النبي ﷺ : إذا رأيتم الهلال ١٤٣/٤ ، حديث١٩١٠ ،٥٢٠٢ بلفظ متقارب.

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الطلاق ، باب الإيلاء واعتزال النساء ٣٠٧/٥ ، حديث ٣٢ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّي** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٤٣.

٢- **خَالِدُ بنُ الحَارِثِ** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٤٣.

٣- **حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل** : ثقة سبق في حديث ٨.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** رضي الله عنه سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ١١٢- ٥٦٢٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَجُلًا(١)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنَ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ غَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يَقْضِي مَا عليهِ، قَالَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ، قَالَ: " فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَا عليكَ"، اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ .

١- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب في الظهار ٤٦٢/٢ ، حديث ٢٢٢١ ، ٢٢٢٢ من طريق سفيان عن الحكم – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق ، باب في الظهار ٤٦٢/٢ ، حديث٢٢٢٣ من طريق إسماعيل عن الحكم بن أبان – به ، بلفظ متقارب(٢).

٢- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب ما جاء في المظاهر يُواقِعُ قبل أن يكفر ٤٩٤/٣ ، حديث ١١٩٩ من طريق معمر عن الحكم بن أبان – به ، بلفظ مختلف (٣). قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب الظهار ١٦٧/٦ ، حديث ٣٤٥٧ من طريق معمر عن الحكم بن أبان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق ، باب الظهار ١٦٧/٦ ، حديث ٣٤٥٨ من طريق معمر عن الحكم ابن أبان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق ، باب الظهار ١٦٨/٦ ، حديث ٣٤٥٩ من طريق إسحاق ابن إبراهيم – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر ٦٦٦/١، حديث ٢٠٦٥ من طريق معمر عن الحكم بن أبان – به ، بلفظ متقارب(٤).

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الظهار ، باب لا يقربها حتى يكفر ٣٨٦/٧ ،

---

(١) رجل : مبهم / ومنه الإسناد الذي ذكر فيه بعض رواته مبهم نحو رجل أو شيخ أو غيرهما ، فبمعرفته تفيد ثقته أو ضعفه . تدريب الراوي ٤٥٥/٢ ، مقدمة ابن الصلاح ٦٣/١ وبالتخريج تبين أن الرجل المبهم هو ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) في الإسناد تصريح بأن الرجل المبهم هو ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) في الإسناد تصريح بأن الرجل المبهم هو ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤) في الإسناد تصريح بأن الرجل المبهم هو ابن عباس رضي الله عنهما.

حديث ١٥٢٥٩ من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان – به ، بلفظ مختلف[١].

٦- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٦/١١ ، حديث ١١٥٩٩ من طريق ابن جريج عن الحكم ابن أبان – به ، بلفظ مختلف [٢].

٧- أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٤٣/٢ ، حديث ٢٨٧٦ من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان – به ، بلفظ مختلف[٣].

رجال إسناد الحديث :

١- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَد** (ابن راهويه) : ثقة حافظ مجتهد ، سبق في حديث٦ .

٢- **مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَان بن طَرْخَان التَّيْمِيّ أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ ، كان يلقب بالطُّفَيْل** وكان مولى لبني مرة ، ولم يكن من بن تيم ، وإنما نزل فيهم فنسب إليهم (ت١٨٧ هـ) [٤].

روى عن : الحكم بن أبان ، وأبيه سليمان ، وشعبة بن الحجاج ، وعاصم الأحول ، ومنصور ابن المعتمر [٥].

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وأحمد بن حنبل ، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن المبارك[٦].

قال يحيى بن سعيد القطان : إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه فإنه سيء الحفظ [٧] ، وقال محمد بن سعد ويحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم الرازي وابن خراش إذا حدث من كتابه وابن حجر: **ثقة** [٨]، وذكره ابن حبان في الثقات [٩] وقال الذهبي : كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه ، وزاد الإمام الحافظ الثقة [١٠] .

---

(١) في الإسناد تصريح بأن الرجل المبهم هو ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) في الإسناد تصريح بأن الرجل المبهم هو ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) في الإسناد تصريح بأن الرجل المبهم هو ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤) انظر إلى : ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين ٧٧/١ ، والتاريخ الكبير ٤٩/٨ ، والتعديل والتجريح ٧٦٣/٢ ، ورجال البخاري ٧٣٩/٢ ، ورجال مسلم ٢٧١/٢ ، وطبقات الحفاظ ١٢٠/١ ، والكاشف ٢٧٩/٢ ، ولسان الميزان ٣٩٣/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٦١/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٦٩/١ ، والمقتني في سرد الكنى ٥١/٢ ، وميزان الاعتدال ٤٥٢/١ .

(٥) التاريخ الكبير ٤٩/٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٥٠/٢٨ .

(٦) التاريخ الكبير ٤٩/٨ ، وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٥٠/٢٨.

(٧) التعديل والتجريح ٧٦٣/٢ .

(٨) تقريب التهذيب ٥٣٩/١ ، والجرح والتعديل ٤٠٢/٨ ، وطبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ ، ومعرفة الثقات ٢٨٦/٢ .

(٩) الثقات ٥٢١/٧.

(١٠) تذكرة الحفاظ ٢٦٦/١ ، والكاشف ٢٧٩/٢ .

٣- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيّ القَيْسِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٠٤.

٤- **الحَكَمُ بنُ أَبَان العَدَنِيّ ، أبو عيسى ، والد إبراهيم بن الحكم بن أبان (ت ١٥٤هـ)**[١].

روى عن : عكرمة مولى بن عباس ، وسالم بن عبد الله ، وطاووس بن كيسان [٢] .

روى عنه : المعتمر بن سليمان ، وسفيان بن عيينة ، وابن علية ، ومعتمر بن راشد [٣] .

قال عبد الله بن المبارك : الحكم بن أبان وحسام بن مصك وأيوب بن سويد أرم بهؤلاء[٤] ، وقال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والنسائي والذهبي : **ثقة** [٥] ، وقال يوسف بن يعقوب : ذاك سيد أهل اليمن [٦] ، وقال أبو زرعة : صالح [٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وزاد ابن حبان : إنما وقعت المناكير من جهة ابنه إبراهيم بن الحكم [٨] ، وقال ابن حجر : صدوق عابد وله أوهام[٩] .

٥- **عِكْرِمَة البَرْبَرِيّ، أَبو عَبْدِ الله المَدَنِيّ ، مولى ابن عَبّاس** ، أصله بربري من أهل المغرب: (ت ١٠٥ هـ) [١٠] .

روى عن : مولاه عبد الله بن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر [١١].

روى عنه : الحكم بن أبان ، والحجاج بن أرطاة ، وحميد الطويل ، وخالد الحذاء، الأعمش[١٢].

---

(١) انظر إلى : التاريخ الكبير ٣٣٦/٢ ، وتهذيب الكمال ٨٦/٧ ، والجرح والتعديل ١١٣/٣ ، وحلية الأولياء ١٤٠/١٠ ، وصفة الصفوة ٢٩٧/٢ ، وطبقات ابن سعد ٥٤٥/٥ ، والكاشف ٣٤٣/١ ، ولسان الميزان ٢٠١/٧ ، ومشاهير الأمصار ١٩٣/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٥٣/١ ، والمغني في الضعفاء ١٨٢/١ ، والمقتني في سرد الكنى ٤٤٥/١ ، وميزان الاعتدال ٣٣٤/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٢ ، وتهذيب الكمال ٨٦/٧ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٣٦/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٢ ، وتهذيب الكمال ٨٦/٧.

(٤) الضعفاء الكبير ٢٥٥/١، والمغني في الضعفاء ١٨٢/١.

(٥) تاريخ أسماء الثقات ٦٢/١ ، والجرح والتعديل ١١٣/٣، والعلل ومعرفة الرجال ١٠/٣، والكاشف ٣٤٣/١ ، ومعرفة الثقات ٣١١/١

(٦) الجرح والتعديل ١١٣/٣، وحلية الأولياء ١٤١/١٠.

(٧) الجرح والتعديل ١١٣/٣.

(٨) الثقات ١٨٥/٦، ومشاهير الأمصار ١٩٣/١.

(٩) تقريب التهذيب ١٧٤/١.

(١٠) انظر إلى : الإيثار بمعرفة رواة الآثار ١٣٧/١ ، والبداية والنهاية ٢٤٤/٩ ، والتاريخ الكبير ٤٩/٧ ، وتحفة التحصيل ٢٣٢/١ ، وحلية الأولياء ٣٢٦/٣ ، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢٨١/١ ، وذكر من تكلم فيه وهو موثق ١٣٦/١ ، ورجال صحيح البخاري ٥٨٣/٢ ، ورجال مسلم ١٠٩/٢ ، والضعفاء والمتروكين ١٨٢/٢ ، وطبقات الحفاظ ٤٣/١ ، ومعجم الأدباء ٥١٨/٣ ، والمعرفة والتاريخ ٣/٢ ، والمقتني في سرد الكنى ٤١/١ ، وميزان الاعتدال ١١٦/٥ .

(١١) تهذيب التهذيب ٦٣٠/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٦٥/٢٠ .

(١٢) تهذيب التهذيب ٦٣٠/٥ ، وتهذيب الكمال ٢٦٥/٢٠.

قال وهيب شهدت يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب فذكرا عكرمة فقال يحيى بن سعيد : كان كذابا وقال أيوب لم يكن بكذاب [١] ، وقال عنه ابن أبي ذئب : كان غير ثقة ، ومرة ثقة [٢] ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى بن معين : فعكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيد الله ابن عبد الله ؟ فقال كلاهما ، ولم يخير ، قلت فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ فقال : ثقة وثقة ولم يخير. وقال عثمان : وسألته عن عكرمة بن خالد فقال: ثقة قلت : هو أصح حديثا أو عكرمة مولى ابن عباس ؟ فقال كلاهما ثقتان [٣] ، وقال العجلي : مكي تابعي ثقة ، بريء مما يرميه به الناس من الحرورية [٤]، وقال أحمد بن حنبل : يحتج بحديثه [٥] ، وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة[٦]، وقال البخاري : ليس أحداً من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة [٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٨]، وقال ابن حجر : **ثقة ثبت** عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة [٩] .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الضعفاء الكبير ٣/٣٧٣.

(٢) الضعفاء والمتروكون ٢/١٨٢.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/١٦٢.

(٤) الحرورية : هم الخوارج الذين أنكروا على علي التحكيم وتبرؤا منه ومن عثمان وذويه . تدريب الرواي ١/٣٢٩ ، معرفة الثقات ٢/١٤٥.

(٥) تهذيب التهذيب ٥/٦٣٢.

(٦) السنن الكبرى ٦/٤١.

(٧) التاريخ الكبير ٧/٤٩.

(٨) الثقات ٥/٢٢٩.

(٩) تقريب التهذيب ١/٣٩٧.

باب نفيُ الولدِ باللِّعانِ ، وإلحاقُه بأُمِّه

الحديث ١١٣ – ٥٦٤١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ، وَامْرَأَتِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمِّ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الطلاق ، باب التفريق بين المتلاعنين ٣٦٨/٩ ، حديث ٥٣١٤ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بدون : " وألحق الولد بالأم ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الطلاق ، باب يلحق الولد بالملاعنة ٣٧٠/٩ ، حديث ٥٣١٥ من طريق يحيى بن بكير عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الفرائض ، باب ميراث الملاعنة ٣١/١٢ ، حديث ٦٧٤٨ من طريق يحيى ابن قزعة عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب اللعان ٣٤١/٥ ، حديث ٨ من طريق سعيد بن منصور وقُتَيْبَة بْن سَعِيد عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللعان ٣٤١/٥ ، حديث ٩ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بدون : "وألحق الولد بالأم ".

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب في اللعان ٤٨٠/٢ ، حديث ٢٢٥٩من طريق القعنبي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب ما جاء في اللعان ٥٠٠/٣ ، حديث ١٢٠٣عن قتيبة عن مالك – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب نفي الولد باللعان وإلحاقه بأمه ١٧٨/٦، حديث ٣٤٧٧ عن قتيبة عن مالك – به ، بلفظه .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الطلاق ، باب اللعان ٦٦٩/١ ، حديث ٢٠٦٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب النكاح ، باب في اللعان ١٥١/٢، حديث ٢٢٦٩من

طريق محمد بن عبد الله الرقاشي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب الطلاق ، باب ما جاء في اللعان ٣٣١/١ ، حديث ١١٨٦من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٩- أخرجه أحمد في مسنده ٥٧/١ ، ٣٧/٢ من طريق سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٧/٢ ،٦٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢/٢ من طريق عبدة – به ، بدون : "وألحق الولد بالأم" .
- وكذلك أخرجه في مسنده ٥٧/٢ من طريق يحيى بن زكريا – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٧١/٢ من طريق أبي سلمة الخزاعي – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في مسنده ١٢٦/٢ من طريق فليح عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

١٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الطلاق ، باب اللعان ١٢٢/١٠، حديث ٤٢٨٨ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

كتاب الضَّوال

ذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك

الحديث ١١٤ – ٥٧٥٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ[١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ".

١- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الأشربة ، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما ٣٠١/٤ متابعة لحديث حديث ١٨٨١ من طريق قتادة – به ، بلفظه .

٢- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب اللقطة ، باب ضالة الإبل والبقر والغنم ٨٣٦/٢ ، حديث ٢٥٠٢ من طريق حميد الطويل عن الحسن – به ، بلفظه .

٣- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في الضالة ٢٦٥/٢ ، حديث ٢٦٣٥ من طريق سعيد بن عامر – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب في الضالة ٢٦٦/٢ ، حديث ٢٦٣٦ من طريق يزيد بن هارون – به ، بتكرار "ضالة المسلم حرق النار ثلاث مرات وبزيادة : لا تقربنها" .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٢٥/٤ من طريق حميد عن الحسن – به ، بزيادة : "يا رسول الله هوام الإبل نصيبها ".

- وكذلك أخرجه في مسنده ٨٠/٥ من طريق عبد الرزاق – به ، بزيادة : "فلا تقربنها".
- وكذلك أخرجه في مسنده ٨٠/٥ من طريق عبد الوهاب – به ، بلفظه [٢].

٥- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب اللقطة ٢٤٨/١١ ، حديث ٤٨٨٧ من طريق أحمد بن المثني – به ، بلفظه [١].

---

(١) في إسناد هذا الحديث إرسال بين الحسن البصري ورسول الله ﷺ وقد وصله الترمذي تعليقا على حديث ١٨٨١ وروى عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم عن الجارود أن النبي ﷺ قال : " ضالة المسلم حرق النار " . وكذلك وصله ابن ماجه حدثنا محمد بن المثني ، ثنا يحيي بن سعيد ، عن حميد الطويل ، عن الحسن، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير . عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ " ضالة المسلم حرق النار " . وكذلك وصله الدارمي حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله الشخير ، عن أبي مسلم ، عن الجارود قال : قال رسول الله ﷺ : " ضالة المسلم حرق النار " . وصله أيضاً أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا سفيان وأحمد الحذاء قال : ثنا سفيان عن خالد الحذاء ، عن يزيد بن عبد الله الشخير عن مطرف بن الشخير عن الجارود العبدي يرفعه إلي النبي ﷺ قال : " ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها " .

(٢) و وصله أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن يزيد بن عبد الله بن الشهير عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود أن رسول الله ﷺ قال : " ضالة المسلم حرق النار " .

- وكذلك أخرجه في كتاب اللقطة ، باب ذكر البيان بأن قوله ﷺ ضالة المسلم أراد به بعض الضال لا الكل ٢٤٩/١١ ، حديث ٤٨٨٨ من طريق حميد عن الحسن – به ، بزيادة : " قدم على النبي ﷺ رهط من بني عامر ، فقالوا : يا رسول الله إنا نجد في الطريق ، هوامي من الإبل"[٢] .

٦- أخرجه البيهقي في السنن الكبري ، في كتاب اللقطة ، باب ما يجوز له أخذه وما لا يجوز مما يجده ١٩١/٦ ، حديث ١٢٠٧١ من طريق على بن أحمد بن عبدان – به ، بتبديل : "المؤمن بدل المسلم" [٣].

٧- أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٢٠/٢ ، حديث ٩١٩ من طريق هدبة بن خالد – به ، بلفظه[٤].

رجال إسناد الحديث

١- **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيّ القَيْسِي** : ثقة ، سبق في حديث ١٠٤ .

٢- **خَالِدُ بنُ الحَارِثِ** : ثقة ثبت ، سبق في حديث٤٣.

٣- **أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِي** : ثقة ، سبق في حديث ١٠٤ .

٤- **الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَن ، البَصْرِيّ** : ثقة فقيه فضل مشهور ، سبق في حديث ١٠٤ .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح بعد أن تبين اتصاله عند ابن ماجه والدرامي واحمد وابن حبان والبيهقي وأبو يعلي ، فهو متصل صحيح ؛ لأن رواته ثقات.

---

(١) وكذلك وصله ابن حبان أخبرنا أحمد بن على بن المثني ، قال : حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، قال : حدثنا أبان ، قال : حدثنا قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن أبي مسلم الجذْميِّ عن الجارود أن رسول الله ﷺ قال : " ضالة المسلم حرق النار " .

(٢) الحديث موصول كذلك عند ابن حبان .

(٣) وكذلك وصله البيهقي ١٩١/٦ ، حديث ١٢٠٧١ أخبرناه على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا هشام بن على ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي العلاء ، عن أبي مسلم ، عن الجارود أن النبي ﷺ قال : " ضالة المؤمن حرق النار " .

(٤) وكذلك وصله أبو يعلى الموصلي ٢٢٠/٢ ، حديث٩١٩ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا أبان ، حدثنا قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن أبي مسلم الجذمي ، عن الجارود ، أن رسول الله ﷺ قال : : ضالة المسلم حرق النار " .

كتاب العلم

باب تبليغ الشاهد الغائب

الحديث ١١٥ – ٥٨١٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ الْعَاصِي، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أحدثك قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عليهِ، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلَا تَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أحد تَرَخَّصَ بِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ فِيهَا، فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ " فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرٌو ؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ عَاصِيًا، وَلَا فَارًّا بِدَمٍ، وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ " .

سبق تخريجه في حديث ١٦ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **سَعِيدُ بنُ أَبي سَعِيد** : ثقة ، سبق في حديث ١٦ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أبو شريح** ﷺ : سبق في حديث ١٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب من سأل وهو قائم عالما جالساً

الحديث ١١٦ – ٥٨٤٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحَرَمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أحد لَيْسَتْ لَهُ نَعْلان، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرْسُ ، وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ " .

سبق تخريجه في حديث ٣ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفقيه ، مولى ابنِ عُمَر : ثقة ثبت فقيه مشهور** ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الجلوس حيث ينتهي به بالمجلس

الحديث ١١٧- ٥٨٦٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ: " كُنَّا إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ أحدنَا حِينَ يَنْتَهِي ".

١- أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب يجلس الرجل حيث انتهى ٦٣٩/١ ، حديث ١١٤١ عن محمد بن الطفيل – به ، بتبديل : "أتينا" بدل "انتهينا" .

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الأدب ، باب في التحلق ١٠٦/٥ ، حديث ٤٨٢٥ من طريق محمد جعفر الوركاني وهناد بن السري عن شريك – به ، بتبديل : "أتينا" بدل "انتهينا".

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب الاستئذان على رسول الله ﷺ ٧٣/٥ ، حديث ٢٧٢٥ من طريق على بن حجر عن شريك – به ، بتبديل : "أتينا" بدل "انتهينا". وقال أبو عيسى الترمذي : رواه زهير بن معاوية عن سماك أيضاً ، هذا حديث حسن صحيح غريب .

٤- أخرجه أحمد في مسنده ٩١/٥من طريق أسود بن عامر عن شريك – به ، بتبديل : "جئنا" إليه بدل "انتهينا" .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٩٨/٥ من طريق محمد بن سليمان عن شريك – به ، بتبديل: "أتينا" بدل "انتهينا" .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٠٧/٥ -١٠٨ من طريق عبد الرحمن عن شريك – به ، بتبديل: "جلس "بدل "يجلس" .

٥- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الجمعة ، باب يجلس حيث ينتهي به المجلس ٢٣١/٣ ، حديث ٥٨٩٠ من طريق أبي داود عن شريك – به ، بتبديل : "أتينا" بدل "انتهينا".

٦- أخرجه الطيالسي في مسنده ١٣٣/٢ ، حديث ٨١٧ من طريق أبي داود عن شريك – به ، بتبديل : "أتينا" بدل "انتهينا" .

٧- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٠/٢ ، حديث ١٩٥١من طريق يحيى الحماني عن شريك – به ، بتبديل : "أتينا" بدل "انتهينا" .

٨- أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، باب جلوس الطالب حيث ينتهي به المجلس والنهي عن تخطي الرقاب ١/٢٥٩ ، حديث ٢٦٣ من طريق محمد بن سعيد ابن الأصبهاني عن شريك – به ، بتبديل : "جلس" بدل "يجلس" .

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب التاريخ ، باب ذكر وصف مجلس المصطفى ﷺ لمن قصده ١٤/٣٤٥ ، حديث ٦٤٣٣ من طريق زكريا بن يحيى عن شريك – به ، بتبديل : "أتينا" بدل "انتهينا" .

رجال إسناد الحديث :

١- **هَنَّادُ بْنُ السَّرِي** : ثقة ، سبق في حديث ١٨.

٢- **شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي شَرِيك النَّخَعِيّ** :صدوق يخطئ كثيراً ، سبق في حديث ٤٤.

٣- **سِمَاكُ بنُ حَرْبِ** : صدوق ، سبق في حديث ٣٦.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جَابِر بْنُ سَمُرَة** ﷺ : سبق في حديث ١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث ضعيف ؛ لأن شريكاً صدوق يخطئ كثيراً وسماكاً صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

باب العلم والفتيا في المسجد

الحديث ١١٨ – ٥٨٧١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا، قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ "، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ "، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهْ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ .

سبق تخريجه في حديث ١ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر : ثقة ثبت فقيه مشهور** ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** ، سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب رفع العلم وظهور الجهل

الحديث ١١٩ – ٥٨٧٤

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِك ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبُ الْخَمْرُ وَيَظْهَرُ الزِّنَا " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب العلم ، باب رفع العلم وظهور الجهل ٢١٣/١ ، حديث٨٠ من طريق عمران بن ميسرة عن عبد الوارث – به ، بزيادة : إنَّ .

– وكذلك أخرجه في كتاب العلم ، باب رفع العلم وظهور الجهل ٢١٤/١ ، حديث ٨١ عن مسدد – به ، بلفظ مختلف .

– وكذلك أخرجه في كتاب النكاح ، باب (يقل الرجال ويكثر النساء...) ٢٤١/٩ ، حديث ٥٢٣١ عن حفص بن عمر الحوضيُّ – به ، بلفظ مختلف .

– وكذلك أخرجه في كتاب الأشربة ، باب قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠ ﴾ من المائدة ٣٣/١٠ ، حديث ٥٥٧٧ عن مسلم بن إبراهيم – به ، بلفظ مختلف .

– وكذلك أخرجه في كتاب الحدود ، باب إثم الزناة ١١٦/١٢ ، حديث ٦٨٠٨ عن داود بن شبيب – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان ٤٣٨/٨ ، حديث ٨ من طريق شيبان بن فروخ عن عبد الوارث – به ، بلفظه .

– وكذلك أخرجه في كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان ٤٣٩/٨ ، حديث ٩ عن محمد بن المثني – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في أشراط الساعة ٤٩١/٤ ، حديث ٢٢٠٥ عن محمود بن غيلان – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الفتن ، باب أشراط الساعة ١٣٤٣/٢ ، حديث ٤٠٤٥ عن محمد بن بشار ومحمد بن المثني – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٩٨، ٢٧٣ من طريق هشيم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٥١/٣ من طريق أبي عبد الصمد عن أبي التياح – به ، بتبديل: الخمور بدل الخمر.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٧٦/٣، ٢٠٢ من طريق يزيد بن هارون – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٣/ ١٧٦، ٢٧٣ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف.

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب التاريخ ، باب ذكر الإخبار عن قلة الرجال وكثرة النساء في آخر الزمان ١٧١/١٥ ، حديث ٦٧٦٨ من طريق الحسن بن سفيان – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٣٣٦/٥ ، حديث ٢٩٦١ من طريق إبراهيم بن الحجاج – به، بلفظ مختلف.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو موسى الأشعري رضي الله عنه .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٨٩/١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ بلفظ مختلف .

ثانياً : عمرو بن تغلب رضي الله عنه .

١- أخرج النسائي حديثه في سننه في كتاب البيوع ، باب التجارة ٢٤٤/٧ ، حديث ٤٤٦٨ بلفظ مختلف.

رجال إسناد الحديث :

١- عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بن حبان القَزّاز : ثقة ، سبق في حديث ٣٤ .

٢- عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيد : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٣٤.

٣- يَزِيدُ بنُ حُمَيْد أبو التَّيَّاح الضُّبَعِيّ [١]البصري (ت١٢٨هـ) [٢].

روى عن : أَنَسُ بنُ مَالِك رضي الله عنه ، والحسن البصري ، وعمران بن حصين [٣] .

روى عنه : عبد الوارث بن سعيد ، وابن علية ، والحسن بن دينار ، وشعبة بن الحجاج [٤] .

قال محمد ابن سعد ويحيى بن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي والذهبي وابن حجر : **ثقة**[٥]، وقال ابن المديني معروف [٦] ، وزاد أحمد بن حنبل ثقة ثقة ثبت [٧] ، وذكره ابن حبان في الثقات [٨]، وزاد ابن حجر **ثقة ثبت** [٩] .

٤- الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك رضي الله عنه سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

---

(١) الضُّبَعي : هذه النسبة إلي ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصي ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، نزل أكثرهم البصري ، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال : بنو ضبيعة . الأنساب ١٤٠/٨ .

(٢) انظر إلى : الأسماء والكنى ٧٣/١ ، وتاريخ الإسلام ٣٠٦/٨ ، والتاريخ الكبير٣٢٦/٨ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ٢٦٣/١ ، والتعديل والتجريح ١٢٢٩/٣ ، وحلية الأولياء ٣/ ٨٣ ، ورجال البخاري ٨٠٦/٢ ، ورجال مسلم ٣٥٦/٢ ، وفتح الباب في الكني والألقاب ١٧٤/١ ، والكاشف ٣٨١/٢ ، وكني التاريخ الكبير ٨٥/١ ، ومشاهير الأمصار ٩٧/١ ، والمعين في طبقات المحدثين ٥٠/١، والمقتنى في سرد الكنى ١٣٥/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٣٥/٩ ، وتهذيب الكمال ١٠٩/٣٢.

(٤) تهذيب التهذيب ٣٣٥/٩ ، وتهذيب الكمال ١٠٩/٣٢.

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٥٣/٤، والجرح والتعديل ٢٥٦/٩ ، وطبقات ابن سعد ٢٣٨/٧ ، والكاشف ٣٨١/٢ ، ومعرفة الثقات ٣٦١/٢ .

(٦) الجرح والتعديل ٢٥٦/٩.

(٧) الجرح والتعديل ٢٥٦/٩.

(٨) الثقات ٥٣٤/٥.

(٩) تقريب التهذيب ٦٠٠/١.

باب من كذب على رسول الله ﷺ

الحديث ١٢٠ – ٥٨٨٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أنبأنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسُ بنُ مَالِك ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ تَعَمَّدَ على كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "، قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ في حديثهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٢٤٣/١ ، حديث ١٠٨ من طريق أبي معمر عن عبد الوارث – به ، بلفظه وبدون : قال عبد الوارث في حديثه : سمعت سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ٨٥/١ ، حديث ٢ من طريق زهير بن حرب عن إسماعيل بن عليه – به ، بلفظه وبدون : قال عبد الوارث في حديثه : سمعت سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل ٣٦/٥، حديث ٢٦٦١ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن أنس . وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس .

٤- أخرجه ابن ماجه ، في سننه ، في المقدمة ، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٣/١ ، حديث ٣٢ من طريق محمد بن رمح المصري – به ، بلفظ متقارب.

٥- أخرجه الدارمي في سننه ، باب اتقاء الحديث عن النبي ﷺ والتثبت فيه ٧٦/١ ، حديث ٢٤١من طريق أسد بن موسى – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه الدارمي في سننه ، باب اتقاء الحديث عن النبي ﷺ والتثبت فيه ٧٧/١ ، حديث ٢٤٤ من طريق هارون بن معاوية – به ، بلفظ متقارب.

٦- أخرجه أحمد في مسنده ١١٣/٣من طريق أبي معاوية – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٢٧٨/٣ من طريق عبد الله السلمي – به ،بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده٩٨/٣ من طريق هشيم – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٢٨٨/٥ ، حديث ٢٩٠٩ من طريق القواريري – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : الزبير بن العوام ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٢٤٢/١ ، حديث ١٠٧ بلفظ متقارب.

٢- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب العلم ، باب في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ ٤٢/٤ ، حديث ٣٦٥١ بلفظ متقارب.

٣- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في المقدمة ، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٤/١ ، حديث ٣٦ بلفظ متقارب.

٤- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، باب اتقاء الحديث عن النبي ﷺ ٧٦/١ ، حديث ٢٣٩ بلفظ متقارب.

ثانياً : سلمة بن الأكوع ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٢٤٣/١، حديث ١٠٩ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٤٧/٤ بلفظ متقارب.

ثالثاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٢٤٤/١، حديث ١١٠ ، ٦١٩٧ بألفاظ متقاربة .

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، باب التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ ٨٥/١ ، حديث ٣ بلفظ متقارب.

٣- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في المقدمة ، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٤/١، حديث ٣٤ بلفظ متقارب.

٤- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٤١٠/٢، ٤١٣، ٤٦٩، ٥١٩ بألفاظ متقاربة .

رابعاً : المغيرة بن شعبة ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب الجنائز ، باب ما يكره من النياحة على الميت ١٩١/٣ ، حديث ١٢٩١ بلفظ مختلف .

٢- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، باب التحذير من الكذب على رسول الله ﷺ ٨٥/١ ، حديث ٤ بلفظ متقارب.

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٢٤٥/٤، ٢٥٢ بلفظ مختلف .

٤- أخرج الطبراني حديثه في المعجم الكبير ٤٠٨/٢٠ ، حديث ٩٧٥ بلفظ متقارب.

خامساً : عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٥٧٢/٦ ، حديث ٣٤٦١ بزيادة : "بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج".

٢- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب الذبائح ، باب ما جاء في ال، حديث عن بني إسرائيل ٤٠/٥ ، حديث ٢٦٦٩ بزيادة : "بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج" .

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٥٨/٢، ١٧١، ٢٠٢ ، ٢١٤ بلفظ مختلف .

سادساً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج مسلم حديثه في صحيحه ، في كتاب الزهد والرقاق ، باب التثبت في ال، حديث وحكم كتابة العلم ٣١٦/٩ ، حديث ٧٢ بلفظ مختلف .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في المقدمة ، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٤/١، حديث ٣٧ بلفظ متقارب.

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده٣/٤٤ ،٤٦، ٥٦ بألفاظ مختلفة .

سابعاً : عبد الله بن مسعود ﷺ .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب الذبائح ، أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ ٥٢٤/٤، حديث ٢٢٥٧ ، ٢٦٥٩ بألفاظ مختلفة .

٢- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في المقدمة ، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٣/١ ، حديث ٣٠ بلفظ متقارب.

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١/ ١٦٥، ٣٨٩، ٤٠١، ٤٣٦، ٤٥٤ بألفاظ مختلفة .

ثامناً : جابر ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في المقدمة ، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٣/١ ، حديث ٣٣ بلفظ متقارب.

٢- أخرج الدارمي حديثه في سننه ، باب اتقاء الحديث عن النبي ﷺ ٧٦/١ ، حديث٢٣٧ بلفظ متقارب.

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣٠٣/٣ بلفظ متقارب.

تاسعاً : عثمان بن عفان ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده٦٥/١، ٧٠ بلفظ متقارب.

عاشراً : على بن أبي طالب ﷺ .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب ، باب ٣٥/٥ ، حديث ٢٦٦٠ بلفظ متقارب.

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٩٠/١ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَد** (ابن راهويه) : ثقة حافظ مجتهد ، سبق في حديث ٦.

٢- **إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عليةَ** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٦.

٣- **عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٦.

٤- **عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بن حبان القَزّاز** : ثقة ، سبق في حديث ٣٤ .

٥- **عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٣٤.

٦- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ١٢١ – ٢٨٨٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِك ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَذَبَ على، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ مُتَعَمِّدًا "، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ هَكَذَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ حَدَّثَنَا مَرَّةً أُخْرَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَذَبَ على مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " .

سبق تخريجه في حديث ١٢٠ .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْرٍ** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عليةَ** : ثقة حافظ ، سبق في حديث ٦.

٣- **سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيّ أبو المُعْتَمِر البَصْرِي** : ثقة ، سبق في حديث ٧٥ .

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك** ﷺ : سبق في حديث ٦.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب مسيرُ الحاكمِ إلي رعيَّتِه ليُصلِحَ بينهم

الحديث ١٢٢ – ٥٩٣٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الأنصَارِ كَلَامٌ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ بِلَالٌ، وَانْتَظَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَاحْتَبَسَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب الآذان ، باب (من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر...) ١٩٦/١ ، حديث ٦٨٤ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب العمل في الصلاة ، باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال ٩١/٣ ، حديث ١٢٠١ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب العمل في الصلاة ، باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به ١٠٥/٣ ، حديث ١٢١٨ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب السهو ، باب الإشارة في الصلاة ١٢٨/٣ ، حديث ١٢٣٤ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلح ، باب ما جاء في الإصلاح بين الناس ٣٥٠/٥ ، حديث ٢٦٩٠ من طريق (أبو غسان) محمد بن مطرف عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقدم ٣٥٦/٢ ، حديث ١٠٢ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقدم ٣٥٦/٢ ، حديث ١٠٣من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القارِيُّ عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقدم ٣٥٧/٢ ، حديث ١٠٤ من طريق عبيد الله عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الصلاة ، في باب التصفيق في الصلاة ٤٠٥/١ ، حديث ٩٤٠ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، في باب التصفيق في الصلاة ٤٠٦/١ ، حديث ٩٤١ من طريق حماد بن زيد عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب آداب القضاة ، باب مصير الحاكم إلي رعيته لصلح بينهم ٢٤٣/٨ ، حديث ٥٤٢٨ عن محمد بن منصور – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر ، باب الالْتِفَاتِ والتصفيق عند الحاجة ١٠٦/١ ، حديث ٣٩٢ من طريق مالك عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٣٣٨/٥ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الصلاة ، باب الأمر بالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء إذا حزبهم أمر في صلاتهم ٣٥/٦ ، حديث ٢٢٦٠ من طريق مالك عن أبي حازم بن دينار – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الصلاة ، باب ذكر البيان بأن بلالاً قدم أبا بكر ليصلي بهم هذه الصلاة بأمر المصطفي ﷺ لا من تلقاء نفسه ٣٩/٦ ، حديث ٢٢٦١ من طريق حماد بن زيد – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب الصلاة ، باب إباحة التحميد والثناء على الله في الصلاة المكتوبة عندما يرى المصلي أو يسمع ما يجب عليه أو يريد شكر ربه على ذلك ٣٢/٢، حديث ٨٥٣ من طريق حماد بن زيد ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

٩- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب الصلاة بإمامين أحدهما بعد الأخر ١١٣/٣، حديث ٥٢٥٤ من طريق سعدان بن نصر عن سفيان – به ، بلفظ مختلف.

١٠- أخرجه الحاكم في المستدرك ، في كتاب معرفة الصحابة ٨٧/٣ ، حديث ٤٥٢١ من طريق عمر بن علي المقدمي عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

١١- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٩/٦ ، حديث ٥٩٥٨ من طريق عمر بن علي المقدمي عن أبي حازم – به ، بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **سَلَمَةُ بنُ دِينَار أبو حَازِمٍ** : ثقة سبق في حديث ٨٨.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيلِ : سهل بن سعد الساعدي** رضي الله عنه سبق في حديث ٨٨ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

كتاب البيوع

باب وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما وذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه

الحديث ١٢٣ – ٦٠٢٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلان فَكُلُّ وَأحد مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا "، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ خَيَّرَ أحدهُمَا الْآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أحدهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَأحد مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب كم يجوز الْخِيَارُ ؟ ٣٨٢/٤ ، حديث ٢١٠٧ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب إذا لم يُوَقِّتِ الْخِيَارَ هل يجوز البيع ؟ ٣٨٤/٤ ، حديث ٢١٠٩من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب البيعان بالْخِيَارِ ما لم يتفرقا ٣٨٥/٤ ، حديث ٢١١١ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ٣٩٠/٤ ، حديث ٢١١٢ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب إذا كان البائع بالْخِيَار هل يجوزُ البيْعُ ؟ ٣٩١/٤ ، حديث ٢١١٣من طريق محمد بن يوسف – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس لِلْمُتَبَايِعَيْنِ ٣٨٩/٥ ، حديث ٤٣ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس لِلْمُتَبَايِعَيْنِ ٣٨٩/٥ ، حديث ٤٤عن قتيبة ، ومحمد بن رمح عن الليث – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه كتاب البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس لِلْمُتَبَايِعَيْنِ ٣٩٠/٥ ، حديث ٤٥ من طريق زهير بن حرب و ابن أبي عمر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه كتاب البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس لِلْمُتَبَايِعَيْنِ ٣٩٠/٥ ، حديث ٤٦ من طريق يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حُجْر – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في خيار لِلْمُتَبَايِعَيْنِ ٤٧٢/٣ ، حديث ٣٤٥٤ من طريق مالك عن نافع – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب في خيار المتبايعين ٤٧٤/٣ ، حديث ٣٤٥٥ من طريق أيوب عن نافع – به، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في البيعين بالْخِيَارِ ما لم يتفرقا ٥٣٩/٣ ، حديث ١٢٤٥من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٤٨/٧ ، حديث ٤٤٧٧ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٤٨/٧، حديث ٤٤٧٨ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٤٨/٧ ، حديث ٤٤٧٩ من طريق إسماعيل بن أمية عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٤٩/٧ ، حديث ٤٤٨٠ من طريق ابن جريج عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٤٩/٧ ، حديث ٤٤٨١ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٤٩/٧ ، حديث ٤٤٨٣ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٤٩/٧ ، حديث ٤٤٨٤ عن قتيبة – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٥٠/٧ ، حديث ٤٤٨٥ من طريق يحيى بن سعيد عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع في لفظ ، حديثه ٢٥٠/٧ ، حديث ٤٤٨٦ من طريق شعيب عن الليث – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب البيعان بالْخِيَارِ ما لم يتفرقا ٧٣٥/٢ ، حديث ٢١٨١ من طريق محمد بن رمح عن الليث بن سعد – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه مالك في الموطأ في كتاب البيوع ، باب بَيْعِ الْخِيَارِ ٣٩١/١ ، حديث ١٣٥٦من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٥٦/١ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٤/٢ ،٧٣ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٩/٢ من طريق سفيان – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٥١/٢ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٥٤/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١١٩/٢ من طريق هاشم بن القاسم عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر : ثقة ثبت فقيه مشهور** ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب ذكر الاختلاف علي عبد الله بن دينار في لفظ الحديث

الحديث ١٢٤ – ٦٠٢٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا على بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ ".

سبق تخريجه في حديث ١٢٢ .

رجال إسناد الحديث :

١- **على بْنُ حُجْر بن إياس بن مُقَاتِل :** ثقة حافظ ، سبق في حديث ٣٥.

٢- **إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَر بن أَبي كَثِيرٍ الأنصَارِيّ الزُّرَقِي :** ثقة ثبت ، سبق في حديث ٣٥.

٣- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار العدَويّ :** ثقة ، سبق في حديث ٥٩.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما :** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

الحديث ١٢٥ – ٦٠٢٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ " .

سبق تخريجه في حديث ١٢٢ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث رقم ١.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار العدَويّ** : ثقة ، سبق في حديث ٥٩.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الخديعة في البيع

الحديث ١٢٦ – ٦٠٣٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ [1]"، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ما يكره من الخداع في البيع ٣٩٥/٤، حديث ٢١١٧ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الاستقراض ، باب ما ينهي عن إضاعة المال ٨٢/٥ ، حديث ٢٤٠٧ من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ متقارب .
- وكذلك أخرجه في كتاب الخصومات ، باب من رد أمر السفيه والضعيف ونحوه ٨٨/٥ ، حديث ٢٤١٤ من طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه في كتاب الخيل باب ما ينهى من الخداع في البيوع ٣٥٢/١٢ ، حديث ٦٩٦٤ من طريق إسماعيل بن عبد الله عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ما يخدع في البيع ٣٩٣/٥ ، حديث ٤٨ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار – به ، بتبديل : "من بايعت فقل "، مكان "وكان الرجل إذا باع يقول ".

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في الرجل يقول في البيع لا خلابة ٤٩٢/٣، حديث ٣٥٠٠ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب الخديعة في البيع ٢٥٢/٧ ، حديث ٤٤٩٦ عن قتيبة بن سعيد – به ، بتبديل : "إذا بعت" مكان "إذا بايعت".

٥- أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب البيوع ، باب جامع البيوع ٣٩٨/١ ، حديث ١٣٧٤ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بتبديل : "البيوع" مكان "البيع" .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٤٤/٢ ، ٨٤ ، ١٠٧من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار – به ، بألفاظ متقاربة .

---

(١) لا خلابة : لا خداع . النهاية في غريب الحديث ٥٨/٢ .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٦١/٢ ، ٨٠ ، ١١٦من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده٧٢/٢ من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ متقارب.
- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٣٠/٢ من طريق محمد بن إسحاق – به ، بلفظ متقارب.

٧- أخرجه الحميدي في مسنده ٥٣٤/١ ، حديث ٦٧٠ من طريق سفيان – به ، بلفظ متقارب .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الحجر ، باب ذكر خبر ثان يصرح بمعنى ما أومأنا إليه ٤٣٢/١١ ، حديث ٥٠٥١ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب الحجر ، باب ذكر الأمر للمحجور عليه عند مبايعته غيره الشيء التافه الذي لا يجد منه بدا أن يقول لا خلابة لئلا يخدع في بيعه ٤٣٣/١١ ، حديث٥٠٥٢ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظ متقارب.

شواهد الحديث :

أولاً : أَنَسُ بنُ مَالِك ﷺ .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء فيمن يخدع في البيع ٥٤٤/٣ ، حديث ١٢٥٠ بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : وفي الباب عن ابن عمر وحديث أنس حديث حسن صحيح .

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب الخديعة في البيع ٢٥٢/٧ ، حديث٤٤٩٧ بلفظ متقارب.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنَس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار العدَوِيّ** : ثقة ، سبق في حديث ٥٩.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** : سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

بيع الرجل على بيع أخيه

الحديث ١٢٧ – ٦٠٥٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَاللَّيْثِ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا يَبِيعُ أحدكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ " .

سبق تخريجه في حديث ٩٠.

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٤- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٥- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب في النَّجْش

الحديث ١٢٨ – ٢٠٥٢

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ النَّجْشِ[١] " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب النجش ٤١٦/٤ ، حديث ٢١٤٢ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك – به ، بتقديم "نهي" على لفظ " النبي ﷺ ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الحيل ، باب ما يكره من التناجش ٣٥٢/١٢ ، حديث ٦٩٦٣عن قتيبة – به، بتبديل : "رسول الله" مكان " النبي ﷺ " .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه ٣٧٦/٥، حديث ١٣ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بتبديل : "رسول الله" مكان " النبيﷺ".

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الحاضر للبادي ٢٥٧/٧ ، حديث ٤٥٠٩ من طريق كثير بن فرقد عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه النسائي في كتاب البيوع ، باب النجش ٢٥٩/٧ ، حديث ٤٥١٧عن قتيبة بن سعيد – به ، بلفظه .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب ما جاء في النهي عن النجش ٧٣٤/٢ ، حديث ٢١٧٣من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري عن مالك – به ، بلفظه .

٥- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب البيوع ، باب ما ينهي عنه من المساومة والمبايعة ٣٩٨/١، حديث ١٣٧٣عن مالك – به ، بتبديل : "رسول الله" مكان " النبي ﷺ ".

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٧/٢ ، ٦٣ من طريق عبد الرحمن عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٠٨/٢ من طريق الشافعي عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٠٨/٢ من طريق مصعب عن مالك – به ، بلفظه .

---

(١) النجش : هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها . النهاية في غريب ال، حديث ٢١/٥.

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٥٦/٢ من طريق حماد بن خالد عن مالك – به ، بلفظ مختلف.

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب البيوع باب ذكر الزجر عن مزايدة المرء على الشيء من غير قصده ٣٤٢/١١ ، حديث٤٩٦٨ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به ، بلفظه.

شواهد الحديث :

أولاً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج أبو داود حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في النهي عن النجش ٤٦٤/٣، حديث ٣٤٣٨ بلفظ مختلف .

٢- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في كراهية النجش في البيوع ٥٨٩/٣ ، حديث ١٣٠٤ بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : وفي الباب عن ابن عمر وأنس ، وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

ثانياً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٥٩/٣ ،٦٨ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه

الحديث ١٢٩ – ٦٠٦٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ "، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

سبق تخريجه في حديث ٥٠ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب بيع الكرم بالزَّبيب

الحديث ١٣٠ – ٦٠٨٠

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ نَهَى، يَعْنِي عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ٤٤١/٤ ، حديث ٢١٧١ من طريق عن مالك – به ، بدون : " يعني" .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ٤٤١/٤ ، حديث٢١٧٢ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الذهب بالورق يداً بيدٍ ٤٤٩/٤ ، حديث ٢١٨٥ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بدون : " يعني" .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الزرع بالطعام كيلا ٤٧١/٤ ، حديث ٢٢٠٥ عن قتيبة بن سعيد – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر في العرايا ٤٠٢/٥، حديث ٧٢ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بدون : " يعني " .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر في العرايا ٤٠٢/٥ ، حديث٧٣ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بزيادة : " والزرع بالحنطة كيلاً ".

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر في العرايا ٤٠٢/٥، حديث ٧٤ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بزيادة : " وعن كل ثمر بِخَرْصِهِ " .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر في العرايا ٤٠٢/٥ ، حديث ٧٥ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر في العرايا ٤٠٣/٥ ، حديث ٧٦ عن قتيبة بن سعيد والليث عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في المزابنة ٤٢٦/٣ ، حديث ٣٣٦١ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الكرم بالزبيب ٢٦٦/٧ ، حديث ٤٥٤٨ عن قتيبة – به ، بدون : " يعني ".

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب المزابنة والمحاقلة ٧٦١/٢ ، حديث ٢٢٦٥من طريق الليث بن سعد عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في المزابنة و المحاقلة ٣٦٥/١ ، حديث ١٣٠٥ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بدون : " يعني ".

٧- أخرجه أحمد في مسنده ١٦/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بزيادة : " والحنطة بالزرع".

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ١٢٣/٢ من طريق الليث عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ذكر الزجر عن المزابنة والمحاقلة ٣٧١/١١ ، حديث ٤٩٩٦ من طريق عبيد الله عن نافع _ به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب وصف المزابنة التي نهى بيعها ٣٧٤/١١ ، حديث ٤٩٩٨ من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك – به ، بتبديل : "النبي" مكان "رسول الله ﷺ "وبدون" يعني".

شواهد الحديث :

أولاً : جابر رضي الله عنه .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب المزابنة والمحاقلة ٧٦٢/٢ ، حديث ٢٢٦٦ بلفظ مختلف .

٢- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٣١٣/٣ ، ٣٩٢ بلفظ مختلف .

ثانياً : رافع بن أبي خديج رضي الله عنه .

١- أخرج الترمذي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ٣/ ٥٨٨ ، حديث ١٣٠٣ بلفظ مختلف.

٢- أخرج النسائي حديثه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الكرم بالزبيب ٢٦٧/٧، حديث ٤٥٤٩ بلفظ مختلف .

٣- أخرج أحمد حديثه في مسنده ١٤٠/٤ بلفظ مختلف .

ثالثاً : أبو سعيد الخدري ﷺ .

١- أخرج البخاري حديثه في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الذهب بالورق يداً بيدٍ ٤٤٩/٤ ، حديث٢١٨٦ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب بيع الزَّرع بالطَّعام

الحديث ١٣١ – ٦٠٩٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ : أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ ، وَإِنْ كَانَ نَخْلا بِتَمْرٍ كَيْلا، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا، أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلا، أَوْ كَانَ زَرْعًا، أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ " .

سبق تخريجه في حديث ١٢٩ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر : ثقة ثبت فقيه مشهور** ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب بيع الذَّهب بالذَّهب

الحديث ١٣٢ – ٦١١٨

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا شَيْئًا غَائِبًا بِنَاجِزٍ(١) ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الفضة بالفضة ٤٤٤/٤ ، حديث ٢١٧٦ عن عبيد الله بن سعد – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الفضة بالفضة ٤٤٤/٤ ، حديث ٢١٧٧ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بدون : "شيئاً" .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب الربا ٩/٦ ،حديث ٧٥من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بدون : "شيئاً".

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب الربا ٩/٦ ، حديث ٧٦ من طريق الليث عن نافع – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب الربا ٩/٦ ، حديث ٧٧ عن قتيبة بن سعيد – به، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في الصرف ٥٣٣/٣ ، حديث ١٢٤١ عن أحمد بن منيع – به ، بلفظ متقارب. وقال أبو عيسى : حديث أبي سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم في الربا حديث حسن صحيح .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب الذهب بالذهب ٢٧٨/٧ ، حديث ٤٥٨٤ عن قتيبة – به ، بدون : "ولا تشفوا بعضها على بعض" الثانية .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب الذهب بالذهب ٢٧٩/٧ ، حديث ٤٥٨٥ من طريق ابن عون عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب البيوع ، باب بيع الذهب بالفضة ٣٦٩/١ ، حديث ١٣١٠من طريق يحيى بن يحيى عن مالك – به ، بلفظه .

---

(١) ناجز : أي حاضراً بحاضر ، يقال : نجز أنجز نجزاً ، إذا حصل وحضر ، وأنجز وعده ، إذا أحضره ، المناجزة في الحرب : المبارزة . النهاية في غريب الحديث ٢١/٥.

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٤/٣ ، ٦١من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٥١/٣ من طريق يزيد بن هارون – به بلفظ مختلف .

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب الزجر عن بيع هذه الأشياء بأجناسها ٣٩١/١١ ، حديث ٥٠١٦ من طريق أبي بكر عن مالك – به ، بلفظه .

شواهد الحديث :

أولاً : عمر بن الخطاب ﷺ .

١- أخرج مالك حديثه في الموطأ ، في كتاب البيوع ، باب بيع الذهب بالفضة ٣٧٠/١ ، حديث ١٣١٤، ١٣١٥ بلفظ متقارب .

ثانياً : أبو هريرة ﷺ .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٤٣٧/٢ بلفظ متقارب

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أبو سَعيد الخُدْري** ﷺ : سعد بن مالك بن شيبان بن عبيد بن ثعلبة ابن عبيد بن الأَبْجَر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، وأمه من بني سليم وشهد بيعة الشجرة ، واستصغر في أحد واستشهد أبوه بها ، وغزا مع رسول الله ﷺ اثني عشرة غزوة (ت٧٤هـ)(١) . بلغ عدد أحاديثه : ألف ومائة وسبعين حديثاً (٢).

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : نافع ، والحسن البصري ، وسعيد بن المسيب ، ومحمد بن سيرين .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

(١) أسد الغابة ٢٣١/٢ ، الإصابة ٧٨/٣ ، والبداية والنهاية ٣/٩ ، ومن يعرف بكنيته ٤٥/١.

(٢) أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد ٤٢/١.

باب بيع الحيوان بالحيوان يداً بِيَد متفاضِلاً

الحديث ١٣٣ – ٦١٧١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " بِعْنِيهِ "، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أحدا بَعْدُ، حَتَّى يَسْأَلَهُ: " أَعَبْدٌ هُوَ ؟ " .

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا ٣٧/٦ ، حديث ١٢٣عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في ذلك إذا كان يداً بيد ٤٢٤/٣ ، حديث ٣٣٥٨ من طريق يزيد بن خالد عن قتيبة – به بلفظ متقارب.

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في شراء العبد بالعبدين ٥٣٢/٣ ، حديث ١٢٣٩ عن قتيبة عن الليث – به ، بتبديل : "النبي" مكان "رسول الله ﷺ " . وقال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

- وكذلك أخرجه في كتاب السير ، باب ما جاء في بيعة العبد ١٥١/٤ ، حديث ١٥٩٦ عن قتيبة – به، بدون : "يريده" .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيعة المماليك ١٥١/٧ ، حديث ٤١٩٥ عن قتيبة – به ، بتبديل : "النبي" مكان" رسول الله ﷺ" .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الحيوان بالحيوان يداً بيدٍ متفاضلا ٢٩٢/٧ ، حديث ٤٦٣٥ عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظه .

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الجهاد ، باب البيعة ٩٥٨/٢ ، حديث ٢٨٦٩ من طريق محمد بن رمح عن الليث – به ، بتبديل : "النبي" مكان "رسول الله ﷺ" .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٠/٣ من طريق حجين وإسحاق عن الليث – به ، بتبديل : "رسول الله" مكان "النبي ﷺ " .

٧- أخرجه ابن حبان في سننه ، في كتاب السير ، باب ذكر البيان بأن البيعة إنما يجب أن تقع على الإمام ٤١٥/١٠ ، حديث ٤٥٥٠ من طريق أبي الوليد عن الليث – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب ذكر جواز بيع المرء الحيوان ١١/٤٠١ ، حديث ٥٠٢٧ من طريق يزيد بن موهب عن الليث – به ، بتبديل : "نبي الله" مكان "رسول الله ﷺ".

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير**: صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل جابر** ﷺ : سبق في حديث ١٠.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، ولم أقع له على متابعة ، وشبهة التدليس انتفت عن أبي الزبير ؛ لأن أبا الزبير قد أعلم الليث بما سمعه من جابر .

باب بيعُ حَبَل الحَبلة

الحديث ١٣٤- ٦١٧٥

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الغرر وحبل الحبلة ٤١٨/٤ ، حديث ٢١٤٣ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب السلم ، باب السلم إلي أن تنتج الناقة ٥٠٨/٤ ، حديث ٢٢٥٦ من طريق جويرية عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية ١٥٠/٧ ، حديث ٣٨٤٣ من طريق يحيى بن عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع حبل الحبلة ٣٧٣/٥ ، حديث ٥ عن قتيبة عن الليث – به بزيادة : "أنه" .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب تحريم بيع حبل الحبلة ٣٧٣/٥ ، حديث ٦ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الغرر ٤٣٧/٣ ، حديث ٣٣٨٠ من طريق مالك عن نافع – به ، بتبديل : "رسول" مكان "النبي ﷺ " .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الغرر ٤٣٧/٣ ، حديث ٣٣٨١ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في بيع حبل الحبلة ٥٢٢/٣ ، حديث ١٢٢٩ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظه . وقال أبو عيسى : "وفي الباب عن عبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم" .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع حبل الحبلة ٢٩٣/٧ ، حديث ٤٦٣٧ عن محمد بن منصور – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب البيوع ، باب بيع حبل الحبلة ٢٩٣/٧ ، حديث ٤٦٣٨ عن قتيبة – به، بلفظه .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها ٧٤٠/٢ ، حديث ٢١٩٧ من طريق هشام بن عمار – به ، بلفظه .

٧- أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب البيوع ، باب ما لا يجوز من بيع الحيوان ٣٨٢/١ ، حديث ١٣٤٣ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه أحمد في مسنده ٥٦/١ من طريق مالك عن نافع – به ، بتبديل : "رسول الله "مكان "النبي ﷺ" .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٥/٢ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٦٣/٢ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه أحمد في مسنده ٨٠/٢ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بدون" أن " وتقديم "نهي" وتبديل "رسول الله " مكان "النبي ﷺ ".

٩- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ذكر الزجر عن بيع حبل الحبلة ٣٢١/١١ ، حديث ٤٩٤٦ من طريق أيوب عن نافع – به ، بتبديل : "رسول الله" مكان "النبي ﷺ".

شاهد الحديث :

ابن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج أحمد حديثه في مسنده ٢٩١/١ بدون : "بيع" .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب بيع السِّنين

الحديث ١٣٥ – ٦١٧٧

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ(١) .

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب كراء الأرض ٤١٤/٥ ، حديث ١٠١ عن سعيد بن منصور وأبو بكر وعمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفيان عن حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر – به ، بتبديل : "النبي" مكان "الرسول ﷺ" .

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع باب في بيع السنين ٤٣٣/٣ ، حديث٣٣٧٤ عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين عن سفيان عن حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر – به ، بتبديل : "النبي" مكان "الرسول ﷺ" ، وزيادة "وَوَضَع الحوائج" .

٣- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع السنين ٢٩٤/٧ ، حديث ٤٦٤٠ من طريق محمد بن منصور عن سفيان – به ، بدون : "ال" في لفظ " الرسول" .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع السنين ٢٩٤/٧ ، حديث ٤٦٤١ عن إسحاق بن منصور عن سفيان عن حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر – به ، بزيادة : "أن" وبدون : "ال" في لفظ " الرسول" وتأخير " نهى " .

٤- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الثمار سنين والجائحة ٧٤٧/٢ ، حديث ٢٢١٨ من طريق هشام بن عمار ومحمد بن الصباح عن سفيان – به ، بزيادة : "أن"وتأخير "نهي على لفظ "الرسول ﷺ " .

٥- أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٩/٣ من طريق سفيان – به ، ، بزيادة : "أن" وتأخير "نهي على الرسول ﷺ "وزيادة "وَوَضَع الحوائج ".

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٦٤/٣ من طريق عفان – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ذكر الزجر عن بيع المرء ثمرة نخله سنين معلومة ٣٧٠/١١ ، حديث ٤٩٩٥ من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار – به ، بزيادة : "أن" وتبديل "النبي" مكان "الرسول ﷺ" .

---

(١) بيع السنين : هو أن يبيع ثمرة نخله لأكثر من سنة ، نهي عنه لأنه غرر ، وبيع ما لم يخلق . النهاية في غريب الحديث ٤١٤/٢.

٧- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في وضع الجائحة ٣٠٦/٥ ، حديث ١٠٦٢٨ من طريق يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى – به ، بزيادة : "وأمر بوضع الجوائح ".

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير**: صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** ﷺ : سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

باب النخل يباع أصلها ، ويستثني المشتري ثمرتها

الحديث ١٣٦ – ٦١٨٦

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا امْرِئٍ أَبَّرَ[1] نَخْلًا، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ " .

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب من باع نخلا قد أُبرت ، أو أرضا مزروعة ، أو بإجارة ٤٦٩/٤ ، حديث ٢٢٠٤من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه البخاري في كتاب البيوع ، باب بيع النخل بأصله ٤٧١/٤ ، حديث ٢٢٠٦ عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظه .
- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب الرجل يكون له ممر أو شرب ٦٠/٥ ، حديث ٢٣٧٩ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الشروط ، باب إذا باع نخلا قد أبرت ٣٦٩/٥ ، حديث٢٧١٦ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب من باع نخلا عليها تمر ٤٠٦/٥ ، حديث٧٧ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه ، في كتاب البيوع ، باب من باع نخلا عليها تمر ٤٠٦/٥ ، حديث ٧٨ من طريق عبيد الله عن نافع – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه ، في كتاب البيوع ، باب من باع نخلا عليها تمر ٤٠٦/٥ ، حديث٧٩ عن قتيبة وابن رُمْح عن الليث – به ، بلفظه .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع والإيجارات ، باب في العبد يباع وله مال ٤٦١/٣، حديث ٣٤٣٣ عن أحمد بن حنبل – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب النخل يباع أصلها ويستثني المشتري ثمرها ٢٩٧/٧ ، حديث ٤٦٤٩ عن قتيبة عن الليث – به ، بلفظه .

---

(١) أبر نخلا : أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها . النهاية في غريب الحديث ١٣/١.

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال ٧٤٥/٢ ، حديث ٢٢١٠ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال ٧٤٥/٢ ، حديث ٢٢١١ من طريق محمد بن رمح عن الليث – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال ٧٤٦/٢ ، حديث ٢٢١٢ من طريق عبد ربه بن سعيد عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه أحمد في مسنده ٦/٢، ٧٨ من طريق أيوب عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٦٣/٢ من طريق مالك عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٨٢/٢ من طريق محمد بن جعفر – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب ذكر البيان بأن العبد المأذون له في التجارة إذا بيع وله مال وعليه دين يكون ماله لبائعه ودينه عليه ٢٩١/١١ ، حديث ٤٩٢٤ من طريق سليمان بن موسى عن نافع – به ، بلفظ مختلف .

شاهد الحديث :

عبادة بن الصامت ﷺ .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال ٧٤٥/٢ ، حديث ٢٢١٣ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢ .

٣- **نَافِع الفَقيه ، مولى ابنِ عُمَر** : ثقة ثبت فقيه مشهور ، سبق في حديث ١.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب البيع يكون فيه الشَّرط ، فيصبحُ البيع والشَّرط

الحديث ١٣٧ – ٦١٩١

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ[1] لَنَا، فَقُلْتُ: لَا يَزَالُ لَنَا نَاضِحُ سَوْءٍ، يَا لَهْفَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " تَبِيعُهُ يَا جَابِرُ ؟ "، قُلْتُ: بَلْ هُوَ لَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، قَالَ: أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا، وَقَدْ أَعَرْتُكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ "، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ هَيَّأْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ ": يَا بِلَالُ، أَعْطِهِ ثَمَنَهُ"، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي، فَخِفْتُ أَنْ يَرُدَّهُ على، فَقَالَ ": هُوَ لَكَ ".

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب البيوع ، باب شراء الدواب والحمير ٣٧٥/٤ ، حديث ٢٠٩٧ عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب عن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر – به، بلفظ مختلف .

- كذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٧٧/٦ ، حديث ٢٨٦١ عن مسلم عن أبو عقيل عن أبي المتوكل عن جابر – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب الجهاد والسير ، باب (الطعام عند القدوم...) ٢٢٤/٦ ، حديث ٣٠٨٩ عن وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ٢٩/٦ ، حديث ١٠٩ عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي نمير عن زكريا عن عامر عن جابر – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ٣٠/٦ ، حديث ١١٠ ، ١١١ من طريق عثمان بن أبي شيبة – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ٣١/٦ ، حديث ١١٢ من طريق أبي كامل الْجَحْدَرِيُ – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ٣١/٦ ، حديث ١١٣ من طريق أيوب عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

(١) النواضح : الإبل التي يسقى عليها ، ومفردها ناضح . النهاية في غريب الحديث ٦٩/٥.

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب بيع البعير واستثناء ركوبه ٣١/٦ ، حديث ١١٤ من طريق عقبة بن مكرم الْعَمِّيُّ – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع والإيجارات ، باب في شرط البيع ٤٩٩/٣ ، حديث ٣٥٠٥ من طريق مسدد – به ، بلفظ مختلف .

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع ٥٤٦/٣ ، حديث ١٢٥٣ عن ابن أبي عمر عن وكيع عن زكريا عن الشعبي عن جابر – به ، بلفظ مختلف . وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط ٢٩٧/٧ ، حديث ٤٦٥١ عن على بن حجر عن سعد عن ابن يحيى عن زكريا عن عامر عن جابر– به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط ٢٩٨/٧ ، حديث ٤٦٥٢ عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن محمد بن عيسى الطباع عن أبي عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن جابر– به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط ٢٩٩/٧ ، حديث ٤٦٥٣ عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر– به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط ٢٩٩/٧ ، حديث ٤٦٥٤ من طريق محمد بن منصور عن سفيان – به ، بلفظ متقارب.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط ٣٠٠/٧ ، حديث ٤٦٥٥ عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبي المعتمر عن أبي نضرة عن جابر – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب البيوع ، باب السوم ٧٤٣/٢ ، حديث ٢٢٠٥ من طريق محمد بن يحيى – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٨/٣ من طريق عبيدة – به ، بلفظ مختلف.

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٧٣/٣ من طريق محمد بن أبي عدي – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب التاريخ ، باب ذكر ما استجاب الله جل وعلا لِصَفْيِّهِ ﷺ في راحلة جابر بن عبد الله ﷺ ٤٤٧/١٤ ، حديث ٦٥١٧ من طريق أبي يعلى –

به ، بلفظ مختلف.

رجال إسناد الحديث :

١- **مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ** : ثقة ، سبق في حديث ١٩.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير**: صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** رضي الله عنه ، سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

باب بيع المدبَّر

الحديث ١٣٨ – ٦٢٠٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا لَكَ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ "، قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ "، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عليهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا "، يَقُولُ: بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ .

سبق تخريجه في حديث ٧٤ .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **اللَّيْثُ بْنُ سَعْد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ٢.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير**: صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** رضي الله عنه ، سبق في حديث١٠ .

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

بيع الوَلاء

الحديث ١٣٩ – ٦٢٠٩

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ [(١)].

١- أخرجه البخاري في صحيحه ، في كتاب العتق ، باب بيع الولاء وهبته ١٩٨/٥ ، حديث ٢٥٣٥ من طريق شعبه عن عبد الله بن دينار – به ، بتقديم "نهي" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفرائض ، باب إثم من تبرأ من مواليه ٤٣/١٢ ، حديث ٦٧٥٦ من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بتقديم "نهي" .

٢- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب العتق ، باب النهي عن بيع الولاء وهبته ٣٦٥/٥ ، حديث ١٦ من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظه .

٣- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الفرائض ، باب في بيع الولاء ٢٢٤/٣ ، حديث ٢٩١٩ من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار – به ، بتقديم " نهي" على "رسول الله ﷺ ".

٤- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته ٥٢٨/٣ ، حديث ١٢٣٦ من طريق سفيان وشعبة عن عبد الله بن دينار – به ، بدون : "عن" الثانية .وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

- وكذلك أخرجه في كتاب الولاء والهبة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هبته ٤٣٧/٤ ، حديث ٢١٢٦ من طريق سفيان بن عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظه .

٥- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع الولاء ٣٠٦/٧ ، حديث ٤٦٧١ من طريق خالد عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظه .

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الولاء ٣٠٦/٧ ، حديث ٤٦٧٢ عن قتيبة – به ، بلفظه.

---

(١) بيع الولاء وهبته : يعني ولاء العتق ، وهو إذا مات الْمُعْتَقُ ورثه مُعْتِقُه ، أو ورثه مُعْتِقِه ، وكانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ؛ لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . النهاية في غريب الحديث ٢٢٧/٥.

- وكذلك أخرجه في كتاب البيوع ، باب بيع الولاء ٣٠٦/٧ ، حديث ٤٦٧٣ من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار – به ، بدون : "أن" وتقديم "نهي" على "رسول الله ﷺ" .

٦- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الفرائض ، باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته ٩١٨/٢، حديث ٢٧٤٧ من طريق شعبة وسفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بدون : "أن" وتقديم "نهي" على "رسول الله ﷺ" .

٧- وكذلك أخرجه في كتاب الفرائض ، باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته ٩١٨/٢ ، حديث ٢٧٤٨ من طريق يحيى بن سليم الطائفي عن عبد الله بن دينار– به ، بدون"أن" وتقديم "نهي" على "رسول الله ﷺ".

٨- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في النهي عن بيع الولاء ٢٥٦/٢ ، حديث ٢٦٠٦ من طريق خالد بن مخلد عن مالك – به ، بدون : "أن" وتقديم "نهي" على "رسول الله ﷺ".

- وكذلك أخرجه في كتاب الفرائض ، باب بيع الولاء ٣٩٨/٢ ، حديث ٣١٩٢ من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بدون : "أن" وتقديم "نهي" على "رسول الله ﷺ" .

- وكذلك أخرجه في كتاب الفرائض ، باب بيع الولاء ٣٩٨/٢ ، حديث ٣١٩٣ من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار – به ، بتبديل : "النبي" مكان "رسول الله ﷺ" .

٩- أخرجه مالك في الموطأ ، في كتاب البيوع ، باب مصير الولاء لمن أعتق ٤٥٦/١ ، حديث ١٤٧٤ عن مالك – به ، بلفظه .

١٠- أخرجه أحمد في مسنده ٩/٢ من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بدون : "أن" وتقديم "نهي" على "رسول الله ﷺ" .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٧٩/٢ من طريق شعبه عن عبد الله بن دينار – به ، بدون"أن" وتقديم "نهي" على "رسول الله ﷺ".

- وكذلك أخرجه في مسنده ١٠٧/٢ من طريق شعبه عن عبد الله بن دينار – به ، بدون : "أن" وتبديل "النبي" مكان "رسول الله ﷺ ".

١١- أخرجه الحاكم في المستدرك٢٥٦/٢ ، حديث ٢٩١٠ من طريق سفيان عن عبد الله بن دينار – به ، بلفظه .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١ .

٢- **مَالِكُ بنُ أَنس** : رأس المتقنين وكبير المتثبتين سبق في حديث ١.

٣- **عَبْدُ الله بنُ دِينَار العدَويّ** : ثقة ، سبق في حديث ٥٩.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر رضي الله عنهما** سبق في حديث ١.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث صحيح ؛ لأن رواته ثقات .

باب الشركة في النخيل

الحديث ١٤٠ – ٦٢٥٣

قال الإمام النسائي (رحمه الله) : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ " .

١- أخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب المساقاة ، باب الشفعة ٤٣/٦ ، حديث ١٣٣ من طريق زهير بن حرب عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب الشفعة ٤٣/٦ ، حديث ١٣٤ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .
- وكذلك أخرجه في كتاب المساقاة ، باب الشفعة ٤٤/٦ ، حديث ١٣٥ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٢- أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب البيوع والإيجارات ، باب الشفعة ٥٠٣/٣ ، حديث ٣٥١٣ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٣- أخرجه الترمذي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه ٥٩٥/٣ ، حديث ١٣١٢ عن على بن خشرم عن عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن سليمان اليشكرى عن جابر – به ، بلفظ متقارب .

٤- أخرجه النسائي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب بيع المشاع ٣٠١/٧ ، حديث ٤٦٦٠ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٥- أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الشفعة ، باب من باع رباعا فليؤذن شريكه ٨٣٣/٢ ، حديث ٢٤٩٢ من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٦- أخرجه الدارمي في سننه ، في كتاب البيوع ، باب في الشفعة ٢٧٣/٢ ، حديث ٢٦٦٢من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

٧- أخرجه أحمد في مسنده ٣٠٧/٣ من طريق سفيان عن أبي الزبير – به ، بدون : أن .

- وكذلك أخرجه في مسنده ٣١٠/٣ من طريق زياد بن عبد الله البكاري – به ، بلفظ مختلف.
- وكذلك أخرجه في مسنده ٣٨٢/٣ من طريق الحجاج بن أرطاة – به ، بلفظ مختلف .

٨- أخرجه ابن حبان في صحيحه ، في كتاب الشفعة ، باب ذكر الزجر عن أن يبيع المرء حائطه قبل أن يعرضه على جاره ٥٨١/١١ ، حديث ٥١٧٨ من طريق ابن جريج عن أبي الزبير – به، بلفظ مختلف .

- وكذلك أخرجه في كتاب الشفعة ، باب ذكر الزجر عن أن يبيع المرء حائطه قبل أن يعرضه على جاره ٥٨٢/١١ ، حديث ٥١٧٩ من طريق زهير بن حرب عن أبي الزبير – به ، بلفظ مختلف .

شواهد الحديث :

أولاً : عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

١- أخرج ابن ماجه حديثه في سننه ، في كتاب الشفعة ، باب من باع رباعا فليؤذن شريكه ٨٣٣/٢ ، حديث ٢٤٩٣ بلفظ مختلف .

رجال إسناد الحديث :

١- **قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيد** : ثقة ثبت ، سبق في حديث ١.

٢- **سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ** : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، سبق في حديث ١٩.

٣- **مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير**: صدوق ، سبق في حديث١٠.

٤- **الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جابر بن عبد الله** ﷺ : سبق في حديث١٠.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث حسن ؛ لأن أبا الزبير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

الخـــاتمـــة

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات ، والتي يمكن إجمالها في الأمور التالية :

١- كتاب السنن الكبرى ، اشتمل على أحد عشر ألفاً وتسعمائة وتسعة وأربعين حديثاً (١١٩٤٩) بإسناد الإمام النسائي .

٢- جمع النسائي جميع أنواع الحديث المتواتر ، والصحيح لذاته ، والصحيح لغيره ، والحسن لذاته، والحسن لغيره ، والأنواع الأخرى كالمرفوع والموقوف والمقطوع والمرسل ، وآثار التابعين وفتاويهم.

٣- غالبية الأحاديث صحيحة ؛ أما الضعيفة فيذكرها لبيان حالها وليس مقصده إخراجها في كتابه للاعتماد عليها وإنما لذكرها وبيانها.

٤- في الغالب عندما يذكر الأحاديث المرسلة يصلها مباشرة بعد ذكرها .

٥- طول عمره ساعده في الحصول على الإسناد العالي .

٦- رحلاته المتعددة إلى الأمصار كان لها أثر واضح في جمعه للإسناد العالي أيضاً .

٧- كثرة شيوخه الذين نقل الحديث عنهم لهو خير دليل على فضل النسائي وعلمه وورعه .

٨- إن الرباعيات تعد من الأسانيد العالية .

٩- أغلبها كسائر الأسانيد من رواية الأصاغر عن الأكابر .

١٠- العلل فيها أقل غالباً من الأسانيد النازلة ؛ لقلة رواتها بالنسبة إليها .

١١- أغلبها أحاديث مقبولة .

١٢- النادر منها آثار موقوفة أو مقطوعة ، وأغلبها أحاديث مرفوعة .

١٣- يعد الإمام النسائي من كبار علماء الجرح والتعديل ، وقد وفّى بشروطه في الرواة والرواية في سننه الكبرى والصغرى.

التوصيات :

يوصي الباحث الطلبة ودارسي الحديث بما يلي :

١- بجمع الأسانيد العالية من جميع المصنفات .

٢- بعمل دراسات لتصنيف الأسانيد العالية في مصنفات خاصة .

٣- عمل فهرسة لتلك الأسانيد في السنن الكبرى ، وسائر المصنفات الأخرى بعد جمعها ودراستها؛ ليسهل على طلبة العلم الشرعي الوصول إليها بيسر وسهولة .

٤- عمل دراسات لطبقات رواة الإسناد العالي .

٥- بتقوى الله والدفاع عن سنة النبي ﷺ .

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين .

ملخص الرسالة

موضوع الرسالة " رباعيات الإمام النسائي في سننه الكبرى جمعاً وتخريجاً ودراسة " من بداية كتاب الحج من حديث رقم ٣٥٨٥ إلي حديث رقم ٦٢٥٣ من آخر كتاب البيوع.

واشتملت الرسالة على: مقدمة ، وفصلين ، وخاتمة :

- اشتملت المقدمة على أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وأهداف البحث ، ومنهج الباحث والصعوبات التي واجهت الباحث .
- ترجمة للإمام النسائي (رحمه الله) ، وتناولت فيها اسمه وكنيته و مولده ونسبه و نشأته وعقيدته وعبادته ، ثم تعرضت لشيء عن رحلاته العلمية وبعض البلدان التي طاف بها وذكرت أهم شيوخه وتلاميذه وثناء العلماء عليه وعلو مرتبته .
- الدراسة التطبيقية واشتملت على :
- تمهيد ، وتم فيه عرض لمميزات كتابه (السنن الكبرى) ، ومنهجه في تصنيفه ، وأهميته ومدى نشره وانتشاره .
- موضوع الرسالة وهي الدراسة التطبيقية التي تناولت فيها مدخلاً للتعريف بالتخريج ، ثم البدء العملي في الدراسة كما سبق تحديدها في أول الملخص ، وهي : تخريج تلك الأحاديث ، وبيان غريب ألفاظها ، والتعريف بالأمكنة والبقاع ، ودراسة أسانيدها وترجمة رواتها والحكم عليها .
- أنهيت الرسالة بخاتمة سطرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات .
- رسمت عدداً من الفهارس لتوضيح كيفية التعامل مع صفحات الرسالة ؛ لكي يسهل الوصول إلى محتوى الرسالة والاستفادة منها.

وما كان بها من صواب فمن الله وحده ، وما كان بها من زلل وخطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله على ما علمت وما لم أعلم .

تمت بعون الله وفضله .

الفهارس الفنية

﴿ فهرس الآيات ﴾

٢٣-	﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ ﴿٨٠﴾ ﴾	الزخرف	١٣٧

فهرس أطراف الحديث

-١٠	إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَابَةَ "، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ يَقُولُ: لَا خِلَابَةَ	عبد الله ابن عمر	١٢٦	٦٠٣٢	٤١٥
-١١	إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا	عبد الله ابن عمر	١٢٣	٦٠٢٠	٤١٠
-١٢	إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ	جابر بن عبد الله	١٠٩	٥٥٥١	٣٧٧
-١٣	إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ	جابر بن سمرة	٣٦	٤٢٤٦	١٨٥
-١٤	إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ	عبد الله ابن عمر	٩	٣٧١٢	٨٣
-١٥	إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ	أبو شريح الكعبي	١٦	٣٨٤٥	١١٠
-١٦	إِنَّا نَرْكَبُ فِي أَسْفَارِنَا فَتَبْرُزُ لَنَا الْأَشْرِبَةُ فِي أَسْوَاقٍ مَا نَدْرِي مَا أَوْعِيَتُهَا "، فَقَالَ: " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ،	عطاء بن أبي رباح	٨٠	٥٠٨٨	٣٠٨
-١٧	أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ عَلَى نَاضِحٍ	جابر	١٣٧	٦١٩١	٤٣٥
-١٨	أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ	سبرة بن معبد الجهني	١٠٢	٥٥٢٥	٣٥٦
-١٩	أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْحَرَامِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ	عبد الله ابن عمر	١٣	٣٨٩٩	١٠٠
-٢٠	أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَيْنَ أَنَا ؟ قَالَ: " فِي الْجَنَّةِ " قَالَ: " فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ	جابر	٤٠	٤٣٤٧	٢٠٣
-٢١	أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ	جابر	٦٥	٤٨٢١	٢٧٣

-٢٢	أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " مَا لَكَ مَالٌ غَيْرُهُ ؟	جابر	١٣٨	٦٢٠٣	٤٣٨
-٢٣	أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أَلَكَ مَالٌ غَيْرَهُ ؟	جابر	٧٤	٤٩٨٨	٢٩٥
-٢٤	أَفْتِنَا فِي الْبَاذَقِ ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ ،" وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ	ابن عباس	٨١	٥٠٩٦	٣١٠
-٢٥	أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ، وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةٍ	أنس بن مالك	١٠١	٥٥١٠	٣٥٤
-٢٦	أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ	جابر	١٠	٣٧٢٩	٨٥
-٢٧	أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى نَزَلَتِ هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَ: " نَعَمْ	أنس بن مالك	٢١	٣٩٤٥	١٢٥
-٢٨	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ النَّجْشِ	عبد الله ابن عمر	١٢٨	٦٠٥٢	٤١٨
-٢٩	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ فَقِيلَ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: " اقْتُلُوهُ"	أنس بن مالك	١٤	٣٨٣٦	١٠١
-٣٠	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلَا يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ	جابر	١٤٠	٦٢٥٣	٤٤٢
-٣١	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَيُّمَا امْرِئٍ أَبَّرَ نَخْلًا، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا	عبد الله ابن عمر	١٣٦	٦١٨٦	٤٣٣
-٣٢	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ	جابر	٨٢	٥١٠٣	٣١٢

م	الحديث	الراوي			
٣٣-	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ	عبد الله ابن عمر	١٣٤	٦١٧٥	٤٢٩
٣٤-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَهُ صَدَاقَهَا "	أنس بن مالك	٩٥	٥٤٧٤	٣٤٢
٣٥-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ	عبد الله ابن عمر	٦٠	٤٧٧٠	٢٦٣
٣٦-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ	عبد الله ابن عمر	٦١	٤٧٧٢	٢٦٦
٣٧-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَبِغَيْرِ إِحْرَامٍ	جابر	١٥	٣٨٣٨	١٠٦
٣٨-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " سَابَقَ الْخَيْلَ يُرْسِلُهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ	عبد الله ابن عمر	٤٢	٤٤٠٩	٢٠٩
٣٩-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِمَا	أنس بن مالك	٨٤	٥١١٩	٣١٧
٤٠-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: " مَا هَذَا ؟ "، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً	أنس بن مالك	١٠٣	٥٥٣٤	٣٦٠
٤١-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: " لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ	عبد الله ابن عمر	٦٣	٤٨٠٧	٢٧٠
٤٢-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ "	الحسن البصري	١١٤	٥٧٥٩	٣٩٢
٤٣-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ	أبو سعيد الخدري	١٣٢	٦١١٨	٤٢٥

٤٤-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ " يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ " قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ	أنس بن مالك	٤٦	٤٤٥٩	٢٢٦
٤٥-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ	عبد الله ابن عمر	١٣٩	٦٢٠٩	٤٣٩
٤٦-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى، يَعْنِي عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا	عبد الله ابن عمر	١٣٠	٦٠٨٠	٤٢١
٤٧-	أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ	ابن عباس	٢٣	٤٠٢١	١٣٣
٤٨-	أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ	سعيد بن جبير	٥٤	٤٦٥٢	٢٤٨
٤٩-	أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ	عبد الله ابن عمر	٧١	٤٩٣٢	٢٨٩
٥٠-	آلَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ	أنس بن مالك	١١١	٥٦٢١	٣٨٣
٥١-	بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ	جابر	٦٧	٤٨٤٥	٢٧٩
٥٢-	بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَنَفِدَ زَادُنَا فَمَرَرْنَا بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَ بِهِ الْبَحْرُ فَأَرَدْنَا	جابر	٦٨	٤٨٤٦	٢٨٢
٥٣-	بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ، عَلَى الْحَيِّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، سِنًّا عَلَى عُمُومَتِي إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ	أنس بن مالك	٧٥	٥٠٣٢	٢٩٨
٥٤-	تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَكَانَ صِدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ، أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ	أنس بن مالك	٩٦	٥٤٧٨	٣٤٥

٥٥-	تَزَوَّجْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أَوَ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ "، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: " بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ	جابر	٨٩	٥٣٠٨	٣٢٨
٥٦-	جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ	جابر	١٣٣	٦١٧١	٤٢٧
٥٧-	جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَكَ فِيَّ حَاجَةٌ ؟	أنس بن مالك	٩١	٥٣٤١	٣٣٣
٥٨-	جَائِزٌ إِذَا كَانَا مُتَفَاوِضَيْنِ، يَقْضِي أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ	ابن شهاب الزهري	٥٦	٤٦٥٥	٢٥٣
٥٩-	حُرِّمَتِ الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ	جابر	٧٦	٥٠٣٤	٣٠٢
٦٠-	حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ،	عبد الله ابن عمر	٢٨	٤٠٩٩	١٥٤
٦١-	خَرَجْتُ فِي نَاسٍ مَعَ أَصْحَابِي حُجَّاجًا حَتَّى وَرَدْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ	عبد الله ابن عمر	١٨	٣٨٩٢	١١٧
٦٢-	خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مَسْلَمَةٌ	أنس بن مالك	٩٦	٥٤٧٨	٣٤٥
٦٣-	خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ	عبد الله ابن عمر	١٢	٣٧٩٧	٩٣
٦٤-	دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بَنَى بِي، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي، وَجُوَيْرِيَاتٌ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ	الربيع بنت معوذ	١٠٦	٥٥٣٨	٣٧٠
٦٥-	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ	نبيط بن شريط	٢٢	٣٩٨٥	١٢٩

٦٦-	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ فَقَالَ: " أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟	نبيط بن شريط	٢٧	٤٠٨٢	١٥١
٦٧-	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ ، وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْك	قدامة بن عبد الله	٢٤	٤٠٥٣	١٣٨
٦٨-	رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى عَلَى نَاقَةٍ " يَخْطُبُ يَوْمَ الْأَضْحَى	الهرماس ابن زياد	٢٦	٤٠٨٠	١٤٧
٦٩-	سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ " فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ	أنس بن مالك	٣٠	٤١٩٦	١٦١
٧٠-	سَأَلْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ	عروة بن الزبير	٣١	٤١٩٧	١٦٥
٧١-	سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ "، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ	ابن عباس	٨٧	٥١٧٧	٣٢٣
٧٢-	شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ	السائب ابن يزيد	٥٨	٤٦٦٤	٢٥٦
٧٣-	شَهِدْتُ أَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ رَأَى غَنَمًا قَدْ ذُبِحَتْ	جندب بن سفيان	٤٥	٤٤٤٢	٢٢٢
٧٤-	ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا	أنس بن مالك	٤٧	٤٤٦١	٢٣٠
٧٥-	ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْحَى ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ	جندب بن سفيان	٤٨	٤٤٦٩	٢٣٢

-٧٦	فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ، وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ	محمد بن حاطب	١٠٥	٥٥٣٧	٣٦٧
-٧٧	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " الْمَدِينَةُ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ "	أبو هريرة	٣٨	٤٢٥٩	١٩٣
-٧٨	قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفِئْنَاهَا	عبد الله ابن أبي أوفى	٦٦	٤٨٣٢	٢٧٦
-٧٩	قَدْ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَاد	عبد الله ابن أبي أوفى	٦٩	٤٨٥٠	٢٨٣
-٨٠	قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ	عبد الله ابن عمر	١٩	٣٨٩٧	١٢٠
-٨١	قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ	عبد الله ابن عمر	٢٠	٣٩٣٨	١٢٤
-٨٢	قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ ، إِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا	أنس بن مالك	٣٥	٤٢٣٤	١٨١
-٨٣	قَضَى عُمَرُ فِي الْعَبْدِ يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ، فَإِنَّ مَالَهُ لِسَيِّدِهِ الَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ مَالَهُ	عبد الله ابن عمر	٧٢	٤٩٦٦	٢٩٠
-٨٤	قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَبَارَكَ لَكُمْ "	عقيل بن أبي طالب	١٠٤	٥٥٣٦	٣٦٣
-٨٥	كَانَ عَمَّايَ يُزَارِعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَأَنَا شَرِيكُهُمَا وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ	عبد الرحمن ابن الأسود	٥٢	٤٦٤٩	٢٤٤
-٨٦	كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: إِنَّ "اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ	أنس بن مالك	٩٤	٥٣٨٠	٣٤١

				السَّمَاءِ	
٨٧-	كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ	أنس بن مالك	٩٣	٥٣٧٩	٣٣٧
٨٨-	كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ لَا تُسْبَقُ	أنس بن مالك	٤٣	٤٤١٣	٢١٢
٨٩-	كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جُهَيْنَةَ " أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ ، وَلَا عَصَبٍ	عبد الله ابن عكيم	٤٩	٤٥٦٣	٢٣٤
٩٠-	كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ	عبد الله ابن عمر	١٢٤	٦٠٢٣	٤١٣
٩١-	كُنَّا إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ أَحَدُنَا حِينَ يَنْتَهِي	جابر بن سمرة	١١٧	٥٨٦٨	٣٩٦
٩٢-	كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قَدْ أَرْدَفَهَا	أنس بن مالك	٣٤	٤٢٣٣	١٧٧
٩٣-	كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: " أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عِشْتَ	سفينة	٧٣	٤٩٧٦	٢٩٢
٩٤-	كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلَامًا، فَشَكُّوا فِيَّ فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَاسْتُبْقِيتُ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ	عطية القرظي	١١٠	٥٥٩٤	٣٨٠
٩٥-	لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ	سعيد بن المسيب	٥٣	٤٦٥١	٢٤٥
٩٦-	لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ "، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ	عبد الله ابن عمر	١٢٩	٦٠٦٥	٤٢٠
٩٧-	لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ	عبد الله ابن عمر	٤	٣٦٣٩	٦٦
٩٨-	لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا	عبد الله	١١٦	٥٨٤٧	٣٩٥

	الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ	ابن عمر			
٩٩-	لا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلا الْعَمَائِمَ وَلا السَّرَاوِيلاتِ، وَلا الْبَرَانِسَ	عبد الله ابن عمر	٣	٣٦٣٥	٦٠
١٠٠-	لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ	عبد الله ابن عمر	٥	٣٦٤٠	٦٧
١٠١-	لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ	عبد الله ابن عمر	١٢٧	٦٠٥٠	٤١٧
١٠٢-	لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ	عبد الله ابن عمر	٩٠	٥٣٣٤	٣٣٠
١٠٣-	لَا يَدَعُ شَيْئًا قَدْ أَرْطَبَ إِلَّا عَزَلَهُ عَنْ فَضِيخِهِ	أنس بن مالك	٧٩	٥٠٥٥	٣٠٧
١٠٤-	لَا يَصْلُحُ الْخُلْعُ حَتَّى يَجِيءَ مِنَ الْمَرْأَةِ	جابر بن زيد	٥٧	٤٦٦٢	٢٥٥
١٠٥-	لَاعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ، وَامْرَأَتِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمِّ	عبد الله ابن عمر	١١٣	٥٦٤١	٣٩٠
١٠٦-	لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا	أنس بن مالك	٨	٣٦٩٥	٧٥
١٠٧-	لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي فِي الْمُضَارِبِ إِلَّا بِقَضَائَيْنِ، كَانَ رُبَّمَا قَالَ لِلْمُضَارِبِ بَيِّنَتُكَ عَلَى مُصِيبَةٍ تُعْذَرُ بِهَا	محمد بن سيرين	٥٥	٤٦٥٣	٢٥١
١٠٨-	لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنْ " كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهَا	ابن عباس	١٧	٣٨٨٢	١١٤
١٠٩-	لَمَّا نَزَلَتْ { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } [النساء: ٩٥]	البراء بن عازب	٣٩	٤٢٩٤	١٩٦
١١٠-	مَنْ أَرَادَ الْثَّجَّ فَدَخَلَتْ أَيَّامُ الْعَشْرِ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا أَظْفَارِهِ " فَذَكَرْتُهُ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ: أَلَا يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ	سعيد بن المسيب	٤٤	٤٤٣٧	٢١٦
١١١-	مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ	أنس بن	١١٩	٥٨٧٤	٣٩٩

	الْجَهْلُ، وَيُشْرَبُ الْخَمْرُ وَيَظْهَرُ الزِّنَا	مالك			
-١١٢	مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا إلا كَلْباَ ضاريا أو كلب مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ	عبد الله ابن عمر	٦٢	٤٧٧٧	٢٦٧
-١١٣	مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	أنس بن مالك	١٢٠	٥٨٨٢	٤٠٢
-١١٤	مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ	عبد الله ابن عمر	٨٦	٥١٦١	٣٢١
-١١٥	مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ ، بِأَبائِهَا فَقَالَ: " لَا تَحْلِفُوا ، بِأَبائِكُمْ	عبد الله ابن عمر	٥٩	٤٦٨٧	٢٦٠
-١١٦	مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ ، فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ عَلَيْهِ فَيُعْتِقُهُ	عبد الله ابن عمر	٧٠	٤٩٢٠	٢٨٥
-١١٧	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ مُتَعَمِّدًا	أنس بن مالك	١٢١	٢٨٨٣	٤٠٦
-١١٨	نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ	جابر	٢٩	٤١٠٨	١٥٧
-١١٩	نَهَى الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ	جابر	١٣٥	٦١٧٧	٤٣١
-١٢٠	نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ، وَالْبُسْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ، وَالرُّطَبُ جَمِيعًا	جابر	٧٨	٥٠٥٢	٣٠٦
-١٢١	نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الزَّبِيبُ، وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ ، وَالتَّمْرُ جَمِيعًا	جابر	٧٧	٥٠٤٦	٣٠٣
-١٢٢	نَهَى رَسُولُ اللَّه صلي الله عليه وسلم أَنْ يَتَزَعْفَر الرَّجُلُ	أنس بن مالك	٦	٣٦٧٢	٦٨
-١٢٣	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ	أنس بن مالك	٨٥	٥١٣٢	٣١٩
-١٢٤	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ : أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ ، وَإِنْ كَانَ	عبد الله ابن عمر	١٣١	٦٠٩٥	٤٢٤

				نَخْلا بِتَمْرٍ كَيْلا	
٢٣٨	٤٦٣٦	٥٠	عبد الله ابن عمر وجابر	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَنَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ	١٢٥-
٣١٥	٥١١٢	٨٣	عبد الله ابن أبي أوفى	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ، وَالْأَبْيَضِ	١٢٦-
٧٣	٣٦٧٤	٧	انس بن مالك	نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ "، قَالَ حَمَّادٌ: – يَعْنِي لِلرِّجَالِ	١٢٧-
٣٧٣	٥٥٤٨	١٠٧	جابر	هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ "، قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " فَهَلِ اتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا	١٢٨-
٣٣٦	٥٣٤٢	٩٢	أنس بن مالك	هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١٢٩-
٤٠٧	٥٩٣٠	١٢٢	سهل بن سعد الساعدي	وَقَعَ بَيْنَ حَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَامٌ حَتَّى تَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ،	١٣٠-
١٤٣	٤٠٧٩	٢٥	رافع المزني	وَنَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ ، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ	١٣١-
٣٨٦	٥٦٢٤	١١٢	عكرمة البربري	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ ظَاهَرَ مِنَ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ غَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ، قَالَ: "	١٣٢-
٣٥٢	٥٥٠٠	٩٩	سهل بن سعد الساعدي	يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ، فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ	١٣٣-
٣٥٠	٥٤٧٩	٩٨	سهل بن سعد الساعدي	يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ	١٣٤-
٣٥٣	٥٥٠١	١٠٠	سهل بن سعد الساعدي	يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ	١٣٥-

-١٣٦	يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ: " لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ	عبد الله ابن عمر	٦٤	٤٨٠٨	٢٧٢
-١٣٧	يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ	جابر	١١	٣٧٥٩	٩١
-١٣٨	يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ	عبد الله ابن عمر	١	٣٦١٧	٥٠
-١٣٩	يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ	عبد الله ابن عمر	٢	٣٦١٨	٥٨
-١٤٠	يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ	عبد الله ابن عمر	١١٨	٥٨٧١	٣٩٨

فهرس الرواة

أولاً الصحابة رضي الله عنهم

م	اسم الصحابي	رقم الحديث	رقم الصفحة
١-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أبو سَعيد الخُدْري	١٣٢	٤٢٦
٢-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَبُو هُرَيْرَة الدَّوْسِيّ عبد الرحمن بن صخر	٣٨	١٩٥
٣-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : أَنَسُ بنُ مَالِك بن النَّضرِ بن ضَمْضَم بن زَيدِ بن حَرام بن جُنْدَب بن عَامِر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النَّجّار الأَنْصَارِي	٦	٧٢
٤-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : البَرَاءُ بنُ عَازِبِ بن الحَارِثِ بن عَدِيٍّ بن مَجْدَعَةَ بن حَارِثَةَ الأَوْسيّ أبو عمارة ويقال : أبو عَمْرو ويقال : أبو الطُّفَيلِ المَدَنِيّ	٣٩	٢٠٢
٥-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جَابِر بْن سَمُرَة	٣٦	١٨٨
٦-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو بن حَرَام	١٠	٩٠
٧-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : جُنْدُب بنُ عَبْدِ الله بن سُفْيَانَ البَجَلِي، ثمّ العَلَقِيّ	٤٥	٢٢٤
٨-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : رَافِعُ بنُ عَمْرٍو المُزَنِيّ	٢٥	١٤٦
٩-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : السَّائِبُ بنُ يَزِيد بن سَعِيد بن ثُمَامَة بن الأَسْوَدِ	٥٨	٢٥٩
١٠-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : سَبْرَةَ بْنُ مَعْبد الجُهَنِي	١٠٢	٣٥٨
١١-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : سفينة	٧٣	٢٩٣
١٢-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : سَهْلُ بنُ سَعْد بنِ مَالِكِ بن خَالِدِ بن ثَعْلَبَة بن حَارِثَة بن عَمْرِو بن الخَزْرَجِ بن سَاعِدَة بن كَعْب بن الخَزْرَجِ الأَنْصَارِيّ السَّاعِديّ	٨٨	٣٢٧
١٣-	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي أَوْفَي ، عَلْقَمَة بن خَالِد بن الحَارِثِ بن أبي أَسِيد بن رِفَاعَة بن ثَعْلَبَة بن هوازن بن أَسْلَم بن أفصَي بن حَارِثَة الأَسْلَمِيّ	٦٦	٢٧٨

-١٤	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بنُ عبّاس بن عبد المُطَّلِب بن هَاشِم بنِ عَبْدِ مَنَاف ، القُرَشِي الهاشمي	١٧	١١٦
-١٥	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ اللهِ بنُ عُكَيْم الجُهَنْيّ أبو مَعْبَد الكُوفِيّ	٤٩	٢٣٦
-١٦	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَبْدُ الله بن عُمَر بن الخَطْاب بن نفيل رضي الله عنهما ، أبو عبد الرحمن	١	٥٦
-١٧	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَطِيّة القُرَظِيّ	١١٠	٢٨٢
-١٨	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : عَقِيلُ بنُ أَبي طَالِب بن عَبْد المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِيّ الهَاشِمِيّ	١٠٤	٢٦٦
-١٩	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : قُدَامَة بنُ عَبْدِ الله بن عَمّار بن مُعَاوِيَة الكِلاَبِيّ	٢٤	١٤٢
-٢٠	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : كَعْبُ بنُ عَمْرو ، أبو شريح الخزاعي	١٦	١١٢
-٢١	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : مُحَمَّدُ بنُ حَاطِب بن الحَارِث بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح الجُمَحِيّ القرشي	١٠٥	٣٦٨
-٢٢	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : نُبَيْط بن شَرِيط بن أَنَس الأَشْجَعِيّ	٢٢	١٣١
-٢٣	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : الهرماس بن زياد	٢٦	١٥٠
-٢٤	الصَحَابِيُّ الجَلِيل : يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ	٣٣	١٧٦

ثانياً الصحابيات رضي الله عنهن

-١	الصحابية الجليلة : الربيع بنت معوذ	١٠٦	٢٧٢

الرواة

م	الاسم	الدرجة	رقم الصفحة	رقم الحديث
١-	إِبْرَاهِيمُ بنُ يَزِيد بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بن ذُهْلٍ النَّخَعِيّ ، أَبو عمران الكوفي الفقيه	**ثقة**	٢٤٩	٥٤
٢-	إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ بن إِسْحَاقَ السَّعْدِيّ أَبو إِسْحَاقَ الجُوْزجَانِيّ	**ثقة حافظ**	١٤٧	٢٦
٣-	أَبُو بَكْر بنُ عَيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ	**ثقة عابد**	١٩٩	٣٩
٤-	أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بن زَكَرِيّا الأَوْدِيّ ، أَبو جَعْفَرِ الكوفِيّ العَابِد	**ثقة**	٣٤١	٩٤
٥-	إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَد بن إِبْرَاهِيمَ بن مَطَر الحَنْظَلي ، أبو يعقوب (ابن راهويه)	**ثقة حافظ**	٧٠	٦
٦-	إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ الله بِن أَبي طَلْحَةَ زيدُ بن سَهْلِ الأَنْصَارِيّ النَّجّارِيّ المَدَنِيّ	**ثقة حجة**	١٩٢	٣٧
٧-	إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهيم بن مِقْسَم الأَسَدِي (ابن علية)	**ثقة حافظ**	٧١	٦
٨-	إِسْمَاعِيلُ بن أبي خالد	**ثقة ثبت**	١٧٠	٣٢
٩-	إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَر بن أَبي كَثِيرٍ الأَنْصَارِيّ الزُّرَقِي	**ثقة ثبت**	١٨٣	٣٥
١٠-	الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِي البَصْرِي ، أبو شَيْبَان	**ثقة**	٣٠٨	٨٠
١١-	الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْس العبدي وقيل البجلي ، أبو قيس الكوفي	**ثقة**	٢٢٤	٤٥
١٢-	أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِي	**ثقة**	٣٦٤	١٠٤
١٣-	أَيْمَنُ بنُ نَابِل الحَبَشِي أَبو عِمْرَان وقيل : أَبو عَمْرٍو المَكِّيّ	**ثقة**	١٤١	٢٤
١٤-	أَيُّوبُ ابن أَبي تَمِيمَةَ كَيْسَان السَّخْتِيَانِيّ ، أبو بكر	**ثقة ثبت**	٢٥١	٥٥

	البصري			
-١٥	أَيُّوبُ بن مُحَمّد بن زِيَادِ بنُ فَرُّوخ الوَزَّان ، أبو مُحَمّد الرَّقِّي	**ثقة**	١٥٢	٢٧
-١٦	بِشْرُ بنُ المُفضَّلِ بن لاَحِقِ الرَّقَاشِيّ	**ثقة**	٣٧١	١٠٦
-١٧	جَابِرُ بنُ زَيْدِ الأَزْدِي اليَحْمَدِي ، أبو الشَّعْثَاءِ الجَوْفِي البَصْرِي	**ثقة**	٢٥٥	٥٧
-١٨	جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَميدِ بن قُرْط الضَبِّي ، أبو عَبْد الله الرَّازِي القَاضي	**ثقة**	٢٤٨	٥٤
-١٩	جَعْفَر بنُ سُلَيْمَان الضُّبَعِيّ ، أبو سُلَيْمَان البَصْرِي ، مولي بَني الحَرِيش	**صدوق**	٣٤٦	٩٨
-٢٠	حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المدني ، أبو إِسْمَاعِيلَ الحَارِثِي مولاهم	**ثقة**	٢٥٨	٥٨
-٢١	الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَن ، يَسَار البَصْرِيّ ، أَبو سَعِيدٍ مَوْلَي الأَنْصَار	**ثقة فقيه**	٣٦٥	١٠٤
-٢٢	الحُسَينُ بنُ حُرَيثِ بن الحَسَنِ بن ثَابت بن قُطْبَةَ الخُزَاعِي	**ثقة**	١٣٦	٢٣
-٢٣	حِطّانُ بن خُفَاف بن زُهَيْرِ بن عَبْدِ الله بن رُمْح بن عَرْعَرة ، أبو الجُوَيْرِيَةَ الجَرْمِيّ	**ثقة**	٣١١	٨١
-٢٤	الحَكَمُ بنُ أَبَان العَدَنِيّ	**ثقة**	٣٨٨	١١٢
-٢٥	حَمّادُ بنُ زَيد بن دِرْهَم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ ، أبو إسماعيل الأزرق	**ثقة ثبت فقيه**	٧٣	٧
-٢٦	حُمَيْدُ بنُ أَبي حُمَيْدِ الطَّوِيل ، أبو عُبَيْدَة الخُزَاعِيّ البصري	**ثقة**	٨٠	٨
-٢٧	خَالِدُ بنُ الحَارِثِ بن عُبَيْدِ بن سُلَيْمَان ، ويقال : ابن سليم بن عبيد بن سفيان بن مسعود بن سفيان الهُجَيْمِيّ	**ثقة ثبت**	٢١٤	٤٣
-٢٨	خَالِدُ بنُ ذَكْوَان أبو الحُسَيْن	**صدوق**	٣٧٢	١٠٦
-٢٩	دَاوُدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ العَطَّارِ العَبْدِيّ ، أبو سُلَيْمَانَ	**ثقة**	٢٨٧	٧٠

	المَكِّيّ			
٣٠-	الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ بن مَعْبَد	**ثقة**	٣٥٨	١٠٢
٣١-	زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ بن زياد البغدادي	**ثقة**	١٦٣	٣٠
٣٢-	سَعْدُ بنُ طَارِق بن أَشْيَم أبو مَالِك الأَشْجَعِيّ الكُوفِيّ	**ثقة**	١٥٢	٢٧
٣٣-	سَعِيدُ بنُ أَبِي سَعِيد ، كَيْسَان المَقْبُرِيّ ، أبو سَعْدٍ المَدَنِيّ	**ثقة**	١١١	١٦
٣٤-	سَعِيدُ بنُ المُسَيِّب بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَان بن مَخْزُومٍ القُرَشِيّ المَخْزُومِيّ يكني أبو محمد المدني	**أحد العلماء الأثبات الفقهاء**	٢٢٠	٤٤
٣٥-	سَعِيدُ بنُ جُبَيْر بن هِشَامِ الأَسَدِيّ الوَالِبِيّ ، مولاهم ، أبو مُحَمّد ، ويقال : أبو عبد الله الكوفي	**ثقة ثبت فقيه**	٢٤٩	٥٤
٣٦-	سَعِيدُ بنُ جُمْهَان الأَسْلَمِيّ أبو حَفْصٍ البَصْرِيّ	**صدوق**	٢٩٣	٧٣
٣٧-	سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَة بن أبي عِمْران ، مَيْمُون الهِلالِي	**ثقة حافظ فقيه إمام**	١٢٢	١٩
٣٨-	سَلاَّمُ بنُ سُلَيْم الحَنَفِيّ مَوْلاهُم أَبُو الأَحْوَص	**ثقة متقن**	١٨٦	٣٦
٣٩-	سَلَمَةُ بنُ دِينَار أبو حَازِم الأَعْرَج الأَفْزَر التَّمَّار	**ثقة**	٣٢٦	٨٨
٤٠-	سَلَمَةُ بنُ نُبَيْط بن شَرِيط بن أَنَس الأَشْجَعِيّ ، أبو فراس الكوفي	**ثقة**	١٣١	٢٢
٤١-	سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَان ، ويقال فَيْرُوز ، وخاقَان ، وعَمْرو ، يكني أَبو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ	**ثقة**	٢٧٨	٦٦
٤٢-	سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيّ أبو المُعْتَمِر البَصْرِي	**ثقة**	٣٠٠	٧٧
٤٣-	سِمَاكُ بنُ حَرْبِ بنِ أَوْسِ بنِ خَالِدِ بنِ نِزَار بنِ مُعَاوِيَة بن حَارِثَة بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة الذُّهْلِيّ البَكْرِيّ أَبُو المُغِيرَةِ الكُوفِيّ	**صدوق**	١٨٧	٣٦
٤٤-	سُوَيْدُ بنُ نَصْر بن سُوَيدٍ المَرْوَزِيّ ، أَبُو الفَضْلِ	**ثقة**	٣٠٠	٧٧

	الطُّوسَانِي ويعرف بالشّاه			
٤٥-	شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن أبي شَرِيك النَّخَعِيّ ، أبو عَبْدِ اللهِ الكُوفِيّ القاضي	**صدوق يخطئ كثيراً**	٢١٨	٤٤
٤٦-	طَارِقُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ البَجَلِيّ الأَحْمَسِيّ الكُوفِيّ	**ثقة**	٢٤٧	٥٣
٤٧-	عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَان الأَحْوَل ، أبو عَبْدِ الرّحمن البَصْرِيّ	**ثقة**	١٢٧	٢١
٤٨-	عَبْدُ الرَّحْمن بن إبرَاهيم بن عَمْرِو بن مَيْمُون القُرَشِيّ الأَموِيّ ، أبو سَعِيد الدِّمشْقِيّ	**ثقة حافظ متقن**	١٤٤	٢٥
٤٩-	عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبِي المَوَال	**ثقة**	٣٧٨	١٠٩
٥٠-	عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ الأَسْوَد بن يَزِيد بن قَيْسِ النَّخَعِيّ أبو حَفْص الفَقِيه ، ويقال : أبو بكر ويقال أبو جعفر الكوفي	**ثقة**	٢٤٤	٥٢
٥١-	عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ غَزْوَان الخُزَاعِيّ ، الضَّبِّيّ ، أبو نوح المعروف بقُرَاد	**ثقة**	١٤٨	٢٦
٥٢-	عَبْدُ العَزِيز بنُ صُهَيْب البُنَانِيّ ، أبو حمزة	**ثقة**	٧٢	٦
٥٣-	عَبْدُ اللهِ بنُ إِدْرِيس بن يَزِيد بن عَبْدِ الرَحْمن بن الأَسْوَد الأَوْدِيّ الزَّعَافِرِيّ	**ثقة فقيه عابد حجة**	٣١٩	٨٥
٥٤-	عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك بن وَاضِح الحَنْظَلِيّ التَّمِيْمِيّ	**ثقة ثبت فقيه**	١٣٠	٢٢
٥٥-	عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْر بن عَمِيَرة بن الحَارِث بن شِمْر الحَنَفِيّ السُّحَيْمِيّ اليَمَامِيّ	**ثقة**	١١٩	١٨
٥٦-	عَبْدُ الله بنُ دِينَار العدَوِيّ أبو عبد الرحمن المدني	**ثقة**	٢٦٢	٥٩
٥٧-	عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الله بن أَبِي طَلْحَة الأَنْصَارِيّ ، يكني أبو يَحْيَى المَدَنِيّ	**ثقة**	٣٤٨	٩٧
٥٨-	عَبْدُ اللهِ بنُ عون بن أَرْطَبَان المُزَنِيّ ، مولاهم أبو عَوْن الخَزّار البَصْرِيّ	**ثقة ثبت**	٢٤١	٥١

٥٩-	عَبْدُ اللَّـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهْرِيُّ البَصْرِيّ	**صدوق**	١٢٤	٢٠
٦٠-	عَبْدُ المَلِكُ بنُ عُمَيْر بن سُوَيد بن حَارِثَة القُرَشِيّ	**ثقة**	٣٨١	١١٠
٦١-	عَبْدُ الْوَارِثِ بنُ سَعِيد بن ذَكْوَان التَّمِيْمِيّ العَنْبَرِيّ مولاهم التَّنُّورِيّ	**ثقة ثبت**	١٧٨	٣٤
٦٢-	عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبي يَزِيد المَكْيّ	**ثقة**	١٣٧	٢٣
٦٣-	عُثْمَانُ بنُ حَكِيم بن عَبّادة بن حُنَيْف الأَنْصَارِيّ الأَوْسِيّ أبو سَهْلٍ المَدَنِيّ ثم الكُوفيّ الأحلاَفيّ	**ثقة**	٢٢٠	٤٤
٦٤-	عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ بن العَوّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عَبْد العُزّي بن قُصَيّ القرشي الأَسَدِيّ	**ثقة فقيه مشهور**	١٦٦	٣١
٦٥-	عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاح ، واسمه : أَسْلَم القُرَشِيّ ، مولاهم ، أبو مُحَمّد المَكّيّ	**ثقة فقيه فاضل**	٣٠٥	٧٧
٦٦-	عِكْرِمَة البَرْبَرِيّ، أبو عَبْدِ الله المَدَنِيّ	**ثقة ثبت**	٣٨٨	١١٢
٦٧-	عِكْرِمَةُ بنُ عَمّار العِجْلِيّ أبو عَمّار اليَمَامِيّ	**ثقة**	١٤٨	٢٦
٦٨-	عَلِيُّ بْنُ حُجْر بن إِياس بن مُقَاتِل بن مخادش بن مُشَمرج بن خَالِد السَّعْدِيّ أبو الحَسَن المَرْوَزِيّ	**ثقة حافظ**	١٨٢	٣٥
٦٩-	عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بن حبان القَزّاز، أبو عمرو البصري	**صدوق**	١٧٨	٣٤
٧٠-	عَمْرو بنُ حَمّاد بن زُهَيْرِ بن دِرْهَم التَّيْمِيّ ، مولّي آل طَلْحَة ، أبو نُعَيْم الملائِيّ الكُوفِيّ الأَحْوَل الفَضْلُ بنُ دُكَيْن	**ثقة ثبت**	٣٣٨	٩٣
٧١-	عَمْرُو بنُ دِينَار المَكّيّ ، أبو مُحَمَّد الأَثْرَم الجُمَحِيّ	**ثقة ثبت**	١١٥	١٧
٧٢-	عَمْرُو بنُ زُرَارَة بن وَاقِد الكِلاَبِيّ ، أبو مُحَمَّد بن أَبي عَمْرٍو النّيْسَابُورِيّ	**ثقة**	٢٤١	٥٢
٧٣-	عَمْرُو بنُ عَبْدِ الله بن عُبَيْد ويقال : علي ، ويقال : عَمْرُو بنُ عَبْدِ الله بن أبي شعيرة ، أبو إِسْحَاق	**ثقة**	٢٠١	٣٩

	السّبِيْعِيّ الكوفِيّ			
٧٤-	عَمْرُو بْنُ عَلِيّ بن بَحْر بن كَنِيْزُ البَاهِلِيّ الفَلاّس	**ثقة حافظ**	١٦٨	٣٢
٧٥-	عِيْسَى بنُ طَهْمَان بن رَامَة الجُشَمِيّ أبو بَكْرٍ البَصْرِيّ	**صدوق**	٣٣٩	٩٣
٧٦-	قَتَادَة بنُ دِعَامَة بن قَتَادَة بن عَزِيز بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن عَمْرِو بن الحَارِث بن سَدُوس بن ثعلبة أبو الخَطّاب السَّدُوّسِيّ	**ثقة ثبت**	٢٣١	٤٧
٧٧-	قُتَيْبَة بْنُ سَعِيد بن جَمِيل بن طريف بن عبد الله الثَّقَفِيّ ، أبو رَجَاء البَغْلاَنِيّ البَلْخي	**ثقة ثبت**	٥٣	١
٧٨-	اللَّيْثُ بْنُ سَعْد بن عَبْدِ الرَّحْمن بن عقبة الفَهْمِيّ ، أَبو الحَارِث الإِمَام المِصْرِيّ	**ثقة ثبت**	٥٨	٢
٧٩-	مَالِكُ بنُ أَنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جُثَيل بن عمرو بن الحارث ، أبو عبد الله ذُو أَصْبَح الأَصْبَحِيّ	**رأس المتقنين وكبير المتثبتين**	٥٤	١
٨٠-	مُجَاهِدُ بنُ مُوسَي بن فَرُّوخ الخوَارِزمِيّ ، أبو علي	**ثقة**	٧٨	٨
٨١-	مُحَمَّدُ بنُ آدَم بن سُلَيْمَان الجُهَنِيّ المِصّيصِيُّ	**صدوق**	١٣٠	٢٢
٨٢-	مُحَمَّدُ بنُ المُثَنّي بن عُبَيْدِ بن قَيْسِ بن دِيْنَار العَنَزِيّ أبو مُوسَى البَصْرِيّ الحَافِظ المعروف بالزَّمن	**ثقة**	٢١٣	٤٣
٨٣-	مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ بن عَبْدِ الله الهُدَيْر بن عَبْدِ العُزَّى بن عَامِر بن الحَارِث بن حَارِثَة بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّة القرشي التَّيْمِيّ	**ثقة**	١٧٥	٣٣
٨٤-	مُحَمَّدُ بنُ النّضْرِ بن مُسَاوِر بن مِهْرَان المَرْوَزِيّ	**صدوق**	٣٤٦	٩٨
٨٥-	مُحَمَّدُ بنُ بَشّار بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كَيْسَان العَبْدِيّ أبو بَكْرٍ الحَافِظ البَصْرِيّ بُنْدَار	**ثقة**	٣٣٦	٩٢
٨٦-	مُحَمَّدُ بنُ سِيرِين الأَنْصارِيّ ، مولاهم ، أبو بَكْر بن أبي عَمْرَة البَصْرِيّ	**ثقة ثبت عابد**	٢٤٢	٥١

٨٧-	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيّ القَيْسِي	ثقة	٣٦٤	١٠٤
٨٨-	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن يَزِيد القُرَشِيّ العَدَوِيّ أبو يَحْيَى بن أبي عَبْدِ الرَّحْمن المُقْرِئ المَكِّيّ	ثقة	٢٧٧	٦٦
٨٩-	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد بن مُحَمَّد بن وَاقِد المُحَارِبِيّ الكِنْدِيّ أبو جَعْفَر النَّخَّاس	صدوق	١٩٩	٣٩
٩٠-	مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير	صدوق	٨٨	١٠
٩١-	مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللَّه بن عبد الله بن شِهَاب بن عبدِ الله بن الحَارِث بن زُهْرَة بن كِلاَب بن مَرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ	الفقيه الحافظ متفق على جلالته	١٠٤	١٤
٩٢-	مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ بن ثابت بن خالد الخزاعي أبو عبد الله الجواز	ثقة	١٢٢	١٩
٩٣-	مُحَمَّدُ بنُ مُوسَي بن أَبي عَبْدِ الله الفِطْرِيّ المَدَنِيّ ، يكني أبو عَبْدِ الله	صدوق	٣٤٨	٩٧
٩٤-	مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف بن عَبْدِ الله بن يَزِيد الكِنْدِيّ المَدَنِيّ الأَعْرَج	ثقة	٢٥٩	٥٨
٩٥-	المُخْتَارُ بنُ فُلْفُل المَخْزُومِيّ الكوفي مولي عَمْرو بن حُرَيْث	ثقة	٣٢٠	٨٥
٩٦-	مَرْحُوم بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بن مِهْرَان العَطَّار الأُمَوِيّ ، أبو مُحَمّد ، ويقال : أَبو عَبْدِ الله البَصْرِيّ	ثقة	٣٣٣	٩١
٩٧-	مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن أسمَاء بن خارجَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْرٍ الفَزَارِيّ	ثقة حافظ	١٤٤	٢٥
٩٨-	مُعَاوِيَة بنُ عَمَّار بن أبي مُعَاوِيَة الدُّهْنِيّ البَجَلِيّ الكُوفِيّ	صدوق	١٠٨	١٥
٩٩-	مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَان بن طَرْخَان التَّيْمِيّ أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ	ثقة	٣٨٧	١١٢
١٠٠-	مُلاَزِمُ بنُ عَمْرو بن عَبْدِ الله بن بَدْرِ الحنفي السُّحَيْمِيّ أبو عَمْرو اليَمَامِيّ	ثقة	١١٨	١٨

١٠١-	مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِر بن عَبْدِ الله بن رَبِيْعَة ، وقيل : المُعْتَمِرُ بنُ عَتَّاب بن فَرْقَد السُّلَمِيّ ، أبو عَتّاب الكُوفِيّ	**ثقة**	٢٤٨	٥٤
١٠٢-	نَافِع الفَقيه ، مولَى ابنِ عُمَر ، أبو عَبْدِ الله المَدَنِيّ	**ثقة ثبت فقيه مشهور**	٥٦	١
١٠٣-	نُعَيْمُ بنُ عَبْدِ الله الْمُجْمِر أبو عَبْدِ الله المَدَنِيّ	**ثقة**	١٩٤	٣٨
١٠٤-	هُشَيْمُ بنُ بَشِير بن القاسم بن دِيْنَار السُّلَمي بن أبي خَازِم الوَاسِطِيّ ، أبو معاوية	**ثقة ثبت**	٧٨	٨
١٠٥-	هِلاَلُ بنُ أَبي حُمَيْد أبو الجَهْمِ الكُوفِيّ الصَّيْرَفِيّ الجِهْبِذ المعروف بالوَزَّان	**ثقة**	٢٣٦	٤٩
١٠٦-	هِلاَلُ بنُ عَامِر بن عَمْرٍو المُزَنِيّ الكُوفِيّ	**ثقة**	١٤٦	٢٥
١٠٧-	هَنَّادُ بنُ السَّرِيّ بن مُصْعَب بن أَبي بَكْرِ بن شبْر بن صَعْفُوق بن عَمْروُ بن زُرَارَة بن عَدس بن زَائِدَة بن عبد الله بن دَارِم التَّمِيْمِيّ الدَّارِمِيّ أبو السريّ الكُوفِيّ	**ثقة**	١١٧	١٨
١٠٨-	الوَضَّاحُ بنُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِيّ ، مَوْلَي يَزِيد بن عَطَاء ، أبو عَوَانَة الوَسِطِيّ البَزَّار	**ثقة ثبت**	٢٣٠	٤٧
١٠٩-	وَقْدَان ويقال وَاقِد ، أبو يَعْفُور العَبْدِيّ الكُوفِيّ	**ثقة**	٢٨٤	٦٩
١١٠-	وَكِيْعُ بنُ الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤَاسِيّ ، أبو سُفْيَان الكُوفِيّ	**ثقة حافظ عابد**	١٤٠	٢٤
١١١-	يَحْيَى بنُ أَبي إِسْحَاق الحَضْرمِيّ مَوْلاَهُم البَصْرِيّ، النَّحْوِيّ	**ثقة**	٨٠	٨
١١٢-	يَحْيَى بنُ زَكَرِيَاء بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وقيل : خالِدُ بنُ مَيْمُون بنُ فَيْرُوز الهَمَدانِيّ الوَادِعِيّ ، مولاهم أبو سَعِيد الكُوفِيّ	**ثقة متقن**	١٢٦	٢١
١١٣-	يَحْيَى بْنُ سَعِيد بن فَرُّوخ القَطَّان التَّمِيمِيّ ، أبو سَعِيد البَصْرِيّ الأَحْوَل	**ثقة متقن حافظ إمام**	١٦٩	٣٢

١١٤-	يَحْيَى بنُ سُلَيْم بنُ بَلّج	صدوق	٣٦٨	١٠٥
١١٥-	يَزِيدُ بنُ حُمَيْد أبو التَّيَّاح الضُّبَعِيّ	**ثقة**	٤٠١	١١٩
١١٦-	يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ	**ثقة**	٨١	٨
١١٧-	يَعْقُوْبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن عَبْدِ القَارِي المَدَنِيّ الزُّهْرِيَّ الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ	**ثقة**	٣٥٠	٩٨
١١٨-	يُوْنُس بنُ يَزِيدَ بن أَبي النَّجَّاد ، ويقال : ابنُ النَّجَّاد الأَيْلِيّ أبو يَزِيد القرشي ، مَوْلَي مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان	**ثقة**	٢٥٣	٥٦

المصادر والمراجع

١- ***أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم***

صديق بن حسن القنوجي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت –١٩٧٨م ، تحقيق عبد الجبار زكار

٢- ***إبطال الحيل***

عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت١٤١٧هـ /١٩٩٦م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق: د. سليمان بن عبد الله العمير

٣- ***الآحاد والمثاني***

ابن أبي عاصم ، دار النشر : دار الراية – الرياض١٤١١هـ /١٩٩١م الطبعة : الأولي ، تحقيق : د . باسم فيصل أحمد الجوابرة

٤- ***أحوال الرجال***

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، أبو إسحاق ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت– ١٤٠٥هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي

٥- ***أخبار القضاة***

محمد بن خلف بن حيان ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت ، مراجعة : سعيد محمد اللحام

٦- ***أخبار مكة للفاكهي في قديم الدهر وحديثه***

محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله ، دار النشر : دار خضر – بيروت–١٤١٤هـ ، الطبعة الثانية ، تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش

٧- ***الأدب المفرد***

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض ١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري

٨- ***أسد الغابة في معرفة الصحابة***

عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزريّ ، دار النشر : دار الفكر – بيروت –١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات

٩- ***إسعاف المبطأ برجال الموطأ***

عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م

١٠- ***أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد***

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٢هـ /١٩٩٢م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق :سيد علي كسروي

١١- ***أسماء المخضرمين من الرجال*** لا يوجد له غير الاسم فقط،

١٢- ***أسماء من يعرف بكنيته***

محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصلي ، دار النشر : الدار السلفية – الهند – ١٤١٠هـ / ١٩٨٩ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : أبو عبد الرحمن إقبال

١٣- ***الأسامي والكنى***

أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، دار النشر : مكتبة دار الأقصى – الكويت – ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد الله يوسف الجديع

١٤- ***الاستيعاب في معرفة الأصحاب***

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، دار النشر : دار الجيل – بيروت ١٤١٢ ، الطبعة الأولي ، تحقيق : علي محمد البجاوي

١٥- ***الإصابة في تمييز الصحابة***

أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني ، دار النشر : دار الجيل – بيروت – ١٤١٢هـ /١٩٩٢م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : علي محمد البجاوي

١٦- ***أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم للدارقطني***

محمد ابن طاهر المقدسي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمود محمد محمود حسن نصار /السيد يوسف

١٧- ***الأعلام للزر كلي***

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ، دار النشر : دار العلم للملايين ، الطبعة : الخامسة عشر -٢٠٠٢م

١٨- ***الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط***

إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ، دار النشر : الوكالة العربية – الزرقاء ، تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد

١٩- ***إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال***

علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري ، دار النشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، تحقيق : عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

٢٠- ***الإكمال***

الأمير الحافظ سعد الملك ابن ماكولا ، دار النشر : دار الكتاب الإسلامي – القاهرة

٢١- ***الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوي من ذكر في تهذيب الكمال***

شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني ، أبي المحاسن ، تحقيق : د. عبد المعاطي أمين قلعجي

٢٢- ***ألفية السيوطي في علوم الحديث***

أحمد شاكر ، دار النشر : المكتبة العلمية

٢٣- ***ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين***

الحسين بن محمد بن أحمد الجبائي الأندلسي ، دار النشر : دار الفضيلة – القاهرة -١٩٩٤م ، تحقيق : د. محمد زينهم محمد عزب / محمود نصار

٢٤- ***الإلماع إلي معرفة أصول الرواية وتقييد السماع***

للقاضي عياض بن موىي اليحصبي ، دار النشر : دار التراث– القاهرة – مكتبة العتيقة– تونس ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م الطبعة : الثانية

٢٥- ***الإمام النسائي وكتابه المجتبي***

د. عمر إيمان أبو بكر دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م الطبعة : الأولى

٢٦- ***الأنساب***

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت–١٩٩٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي

٢٧- ***الإيثار بمعرفة رواة الآثار***

أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : سيد كسروي حسن

٢٨- ***بحر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام أحمد بمدح أو ذم***

يوسف بن حسن بن عبد الهادي، دار النشر : دار الراية – الرياض ، ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. وصي الله بن محمد عباس

٢٩- ***بغية الراغب المتمني في ختم النسائي***

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي دار النشر : مكتبة العبيكان السعودية ١٩٩٣م الطبعة : الأولى ، تحقيق د. عبد العزيز محمد بن ابراهيم العبد اللطيف

٣٠- ***بغية الطلب في تاريخ حلب***

كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : د. سهيل زكاز

٣١- ***البداية والنهاية***

إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ، دار النشر : مكتبة المعارف – بيروت

٣٢- ***البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها***

عبد الرحمن حسن حبنكه الميداني ، دار النشر : دار القلم والدار الشامية ١٤١٦هـ /١٩٩٦م

٣٣- ***البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة***

محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، دار النشر : جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت ١٤٠٧هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق محمد المصري

٣٤- ***تاج العروس من جواهر القاموس***

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، دار النشر : مطبعة حكومة الكويت ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م ، تحقيق : مصطفي حجازي

٣٥- ***تاريخ ابن معين*** (رواية الدوري)

يحيي بن معين أبو زكريا ، دار النشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

٣٦- ***تاريخ ابن معين*** (رواية عثمان الدارمي)

يحيي بن معين أبو زكريا ، دار النشر : دار المأمون للتراث – مشق–١٤٠٠هـ ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

٣٧- ***تاريخ أسماء الثقات***

عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، دار النشر : الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : صبحي السامرائي

٣٨- ***تاريخ اصبهان***

أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت –١٤١٠هـ /١٩٩٠م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : سيد كسروي حسن

٣٩- ***تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام***

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت– ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د . عمر عبد السلام تدمري

٤٠- ***تاريخ بغداد***

أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي – ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م ، الطبعة الأولي ، تحقيق : د . بشار عواد معروف

٤١- ***تاريخ خليفة بن خياط***

خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر ، دار النشر : دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت ١٣٩٧ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري

٤٢- ***تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل***

علي بن الحسين ، ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي أبو القاسم ابن عساكر ، دار النشر : دار الفكر – بيروت–١٩٩٥م ، تحقيق : محب الدين عمر بن غرامة العمري

٤٣- ***تاريخ مولد العلماء ووفياتهم***

محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان الربعي ، دار النشر: دار العاصمة – الرياض ١٤٠٩هـ الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد

٤٤- ***تاريخ واسط***

أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٦هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : كوركيس عواد

٤٥- ***التاريخ الصغير (الأوسط)***

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبو عبد الله البخاري ، دار النشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة – ١٣٩٧هـ /١٩٧٧ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٤٦- ***التاريخ الكبير***

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : السيد هاشم الندوي

٤٧- ***تبصير المنتبه بتحرير المشتبه***

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت ، تحقيق : علي بن محمد البجاوي/ محمد علي النجار

٤٨- ***التبيين لأسماء المدلسين***

إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، دار النشر : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت –١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ، الطبعة : الأولي تحقيق محمد ابراهيم داود الموصلي

٤٩- **_تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف_**

كمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – لبنان ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، إشراف زهير الشاويش

٥٠- **_تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل_**

ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبو زرعة العراقي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض–١٩٩٩م ، تحقيق : عبد الله نوارة

٥١- **_التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة_**

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر السخاوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٤هـ /١٩٩٣ م ، الطبعة : الأولي

٥٢- **_تحقيق الرغبة في توضيح النخبة_**

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، دار النشر : مكتبة دار المنهاج – الرياض ١٤٢٦هـ ، الطبعة : الأولي

٥٣- **_تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي_**

عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ، دار النشر : دار العاصمة ، الطبعة : الأولي ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م ، تحقيق :د. احمد معبد عبد الكريم

٥٤- **_التدوين في أخبار قزوين_**

عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٨٧م ، تحقيق : عزيز الله العطاري

٥٥- **_تذكرة الحفاظ_** ، شمس الدين محمد الذهبي ، أبو عبد الله ، دار النشر : دار الكتب العلمية– بيروت ، الطبعة : الأولي

٥٦- **_ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك_**

القاضي عياض بن موسي بن عياض السبتي ، دار النشر ، وزارة الأوقاف – المغرب ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد بن تاويت الطنجي

٥٧- **_تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم_** ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الوعي– حلب – ١٣٦٩هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٥٨- **_تسمية شيوخ النسائي_**

أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار عالم الفوائد – مكة المكرمة –١٤٢٢هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني

٥٩- ***تسمية من روى عنه من أولاد العشرة***

علي بن محمد بن جعفر أبو الحسن السعدي ، دار النشر : دار القلم – الكويت – ١٤٠٢هـ /١٩٨٢م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق د . علي محمد جماز

٦٠- ***تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد***

أبـو عبـد الـرحمن أحمـد بـن شـعيب النـسائي ، دار النـشر : دار الـوعي – حلـب – ١٣٦٩ هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٦١- ***تسميه من أخرج لهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما***

محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الكتـب الثقافيـة، دار الجنـان–بيـروت–١٤٠٧هـ ، الطبعـة الأولـي ، تحقيـق : كمـال يوسف الحوت

٦٢- ***تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة***

أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د . إكرام الله إمداد الحق

٦٣- ***التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح***

سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار النشر : دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض –١٤٠٦هـ /١٩٨٦ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين

٦٤- ***تقريب التهذيب***

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦ م – الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد عوامة

٦٥- ***التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد***

لابـن نقطـة محمـد عبـد الغنـي البغـدادي ،دار النـشر: دار الكتـب العلميـة – بيـروت ١٤٠٨هـ الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال الحوت

٦٦- ***التقييد والإيضاح لما أطلق و أغلق ابن الصلاح***

زيـن الـدين عبـد الـرحيم بـن الحـسين العراقـي ، دار النـشر : المطبعـة العلميـة – حلـب ١٣٥٠هـ /١٩٣١م الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد راغب الطباخ

٦٧- ***تهذيب التهذيب***

أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر– بيروت– ١٤١٥هـ/١٩٩٥م الطبعة : الأولي ، تحقيق : صدقي جميل العطار

٦٨- ***تهذيب الكمال***

يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م – الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. بشار عواد معروف

٦٩- ***تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام***

علي بن هبة الله بن جعفر بن علي بن ماكولا ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠هـ /١٩٩٠م الطبعة : الأولي ، تحقيق : سيد كسروي حسن

٧٠- ***توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم***

شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت١٩٩٣م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي

٧١- ***التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر***

محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي ، دار النشر : أضواء السلف ، تحقيق : عبد الله بن عبد الرحيم بن حسين البخاري

٧٢- ***تيسير مصطلح الحديث***

مصطفى العدوي ، دار النشر : مكتبة الحرمين ١٤١٠هـ /١٩٩٠م الطبعة : الثانية

٧٣- ***الثقات***

محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر – ١٣٩٥هـ /١٩٧٥ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد

٧٤- ***جامع الأصول في أحاديث الرسول***

أبي السعدات المبارك بن محمد : ابن الأثير الجزري ، دار النشر : مكتبة الحلواني و مطبعة الفلاح و مكتبة دار البيان ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط

٧٥- ***جامع البيان عن تأويل آي القرآن***

محمد بن جرير الطبري ، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، تحقيق : محمود محمد شاكر / أحمد محمد شاكر

٧٦- ***جامع التحصيل في أحكام المراسيل***

أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي ، أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت –١٤٠٧ هـ /١٩٨٦ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي

٧٧- ***الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع***

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت ،

تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب

٧٨- ***الجرح والتعديل***

عبد الرحمن بن أحمد بن أبي حاتم بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١هـ / ١٩٥٢ م ، الطبعة : الأولي

٧٩- ***جزء الأوهام في المشايخ النبل***

الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ، دار النشر : دار البخاري – المدينة المنورة –١٤١٣هـ /١٩٩٢م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : بدر بن محمد العماش

٨٠- ***جزء فيه : مجلسان من إملاء النسائي***

أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار ابن الجوزي – السعودية ١٤١٥هـ /١٩٩٤م الأولى ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني الأثري

٨١- ***جمهرة أنساب العرب*** ، هشام بن محمد بن السائب الكلبي

٨٢- ***حاشية لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر***

عبد الله بن حسين خاطر السمين العدوى ، دار النشر : مصطفي البابي الحلبي ١٣٥٦هـ /١٩٣٨م ، تصحيح : أحمد سعد علي

٨٣- ***حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة***

جلال الدين السيوطي ، دار النشر : دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٨هـ /١٩٦٧ م ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم

٨٤- ***الحطة في ذكر الصحاح الستة***

السيد صديق حسن القنوجي أبو الطيب ، دار النشر: دار الكتب العلمية– بيروت – ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م ، الطبعة : الأولي

٨٥- ***حلية الأولياء وطبقات الأصفياء***

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٥هـ ، الطبعة الرابعة

٨٦- ***خلاصة تذهيب تهذيب الكمال***

صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي اليمني ، دار النشر : دار البشائر – حلب – بيروت –١٤١٦هـ ، الطبعة : الخامسة ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة

٨٧- ***الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب***

إبراهيم بن علي بن محمد فرحون اليعمري المالكي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت

٨٨- ***ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم***
علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان – ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : بوران الضاوي / كمال يوسف الحوت

٨٩- ***ذكر من تكلم فيه وهو موثق***
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، أبو عبد الله ، دار النشر : مكتبة المنار – الزرقاء ١٤٠٦ هـ ، الطبعة الأولي ، تحقيق : محمد شكور أمرير الميادينى

٩٠- ***رجال صحيح البخاري*** (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)
احمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ، أبو نصر ، دار النشر : دار المعرفة– بيروت– ١٤٠٧هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد الله الليثي

٩١- ***رجال صحيح مسلم*** ، أحمد بن علي بن منجويه الاصبهاني ، أبو بكر ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت –١٤٠٧هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد الله الليثي

٩٢- ***الرسالة***
الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت: تحقيق احمد شاكر

٩٣- ***الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم***
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت– ١٤١٢هـ /١٩٩٢م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد إبراهيم الموصلي

٩٤- ***الزهد***
أحمد بن حنبل الشيباني ، دار النشر : مكتبة الصفا – القاهرة –١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد بن عيادي بن عبد الحليم

٩٥- ***السلوك في طبقات العلماء والملوك***
بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي الكندي ، دار النشر : مكتبة الإرشاد – صنعاء – ١٩٩٥م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد بن علي بن الحسين بن الأكوع الحوالي

٩٦- ***سنن أبن ماجة***
محمد بن يزيد القزويني ، دار النشر : دار إحياء الكتب العربية ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

٩٧- ***سنن أبي داود***

سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، دار النشر : دار ابن حزم – بيروت ١٤١٨هـ /١٩٩٧م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عزت عبيد الدعاس / عادل السيد

٩٨- ***سنن الترمذي***

محمد بن عيسى بن سؤره ، دار النشر : مطبعة ومكتبة مصطفي البابي الحلبي ، ١٣٩٨هـ /١٩٧٨ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أحمد محمد شاكر

٩٩- ***سنن الدارمي***

عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل بن بهرام الدارمي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، تحقيق : محمد أحمد دهمان

١٠٠- ***سنن الدراقطني***

علي بن عمر الدارقطني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت–١٤٢٤هـ /٢٠٠٤م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط / حسن عبد المنعم شلبي / عبد اللطيف حرز الله / أحمد برهوم

١٠١- ***سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي*** ، وحاشية السندي

أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث الإسلامي

١٠٢- ***السنن الكبرى***

أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة –بيروت –١٤٢١هـ /٢٠٠١م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط / حسن عبد المنعم شلبي

١٠٣- ***السنن الكبري***

أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا

١٠٤- ***سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين***

ابراهيم بن عبد الله الختلي لأبي زكريا يحيى بن معين ، دار النشر : مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة : الأولي –١٤٠٨هـ /١٩٨٨م ، تحقيق : د. أحمد محمد نور يوسف

١٠٥- ***سؤالات أبو داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم***

أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكمة –المدينة المنورة – ١٤١٤، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. زياد محمد منصور

١٠٦- ***سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني***

سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة –١٣٩٩هـ /١٩٧٩م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق :محمد قاسم العمري

١٠٧- ***سؤالات البرقاني للدارقطني***

علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : كتب خانة جميلي – باكستان – ١٤٠٤ هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد عبد الرحيم محمد أحمد القشقري

١٠٨- ***سؤالات الحافظ السلفي***

صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي ، دار النشر : دار الفكر – دمشق – ١٤٠٣هـ /١٩٨٣ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : مطاع الطرابيشي

١٠٩- ***سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني***

علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر

١١٠- ***سؤالات السلمي للدارقطني***

محمد بن الحسين السلمي أبي عبد الرحمن ، دار النشر : مكتبة الملك فهد الوطنية – السعودية –١٤٢٧هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د .سعد بن عبد الله الحميد / د . خالد بن عبد الرحمن الجريسي

١١١- ***سؤالات حمزة بن يوسف السهمي***

علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ هـ /١٩٨٤ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر

١١٢- ***سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني***

علي بن عبد الله بن جعفر المديني ، أبو الحسن ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض–١٤٠٤هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر

١١٣- ***سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم***

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨هـ /١٩٨٨ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د . موفق بن عبد الله بن عبد القادر

١١٤- ***سير أعلام النبلاء***

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة

الرسالة – بيروت –١٤١٣هـ ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي

١١٥- ***الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح***

برهان الدين الأنباسي ، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض ١٤١٨هـ /١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صلاح فتحي هلل

١١٦- ***شذرات الذهب في أخبار من ذهب***

عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ، دار النشر : دار بن كثير – دمشق – ١٤٠٦هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط / محمود الأرناؤوط

١١٧- ***شرح السنة***

الحسين بن مسعود البغوي ، دار النشر : المكتب الإسلامي – دمشق ١٣٩٠هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط / محمد زهير الشاويش

١١٨- ***شرح علل الترمذي لابن رجب***

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، دار النشر : دار الملاح ، تحقيق : نور الدين عتر

١١٩- ***شرح مشكل الآثار***

محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الحجري المصري الطحاوي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٥هـ /١٩٩٤ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط

١٢٠- ***شرح معاني الآثار***

محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي الحجري المصري الطحاوي ، دار النشر :عالم الكتب – بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد زهري النجار / محمد سيد جاد الحق

١٢١- ***شروط الأئمة الستة***

الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان – ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، الطبعة : الأولي

١٢٢- ***صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*** ،

الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت– ١٤١٤هـ /١٩٩٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط

١٢٣- ***صحيح ابن خزيمة***

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، دار النشر : المكتب الإسلامي –

بيروت –١٤٠٠هـ /١٩٨٠م ، تحقيق : د .محمد مصطفي الأعظمي

١٢٤- ***صحيح مسلم بشرح النووي***

محيى الدين يحيى بن شرف النووي ، دار النشر : دار الفجر للتراث – القاهرة – ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد محمد تامر

١٢٥- ***صفة الصفوة***

عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق محمود فاخوري / د. محمد رواس قلعجي

١٢٦- ***الضعفاء الكبير للعقيلي***

محمد بن عمر بن موسي أبو جعفر العقيلي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت –١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي

١٢٧- ***الضعفاء والمتروكون للنسائي***

أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦ هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

١٢٨- ***الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي***

عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ /١٩٨٦، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد الله القاضي

١٢٩- ***طبقات ابن سعد***

محمد بن سعد أبو عبد الله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر ، بيروت

١٣٠- ***طبقات ابن سعد القسم المتمم*** لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم

محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة –١٤٠٨هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : زياد محمد منصور

١٣١- ***طبقات اصبهان***

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٢ هـ /١٩٩٢ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي

١٣٢- ***طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث***

تأليف أحمد بن هارون البرديجي ، دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤١٠هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبده علي كوشك

١٣٣- ***طبقات الحفاظ***

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولي

١٣٤- ***طبقات الحنابلة***

محمد بن أبي يعلي أبو الحسين ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت ، تحقيق : محمد حامد الفقي

١٣٥- ***طبقات الشافعية الكبرى***

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧ هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان

١٣٦- ***طبقات المدلسين*** ، أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني ، دار النشر : مكتبة المنار – عمان – ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، الطبعة : الأولي ، تحيقي : د .عاصم بن عبد الله القريوتي

١٣٧- ***طبقات المفسرين***

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : مكتبة وهبة – القاهرة – ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق علي محمد عمر

١٣٨- ***طبقات المفسرين للداودي***

أحمد بن محمد الأدنه وي ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم – السعودية – ١٤١٧هـ/١٩٩٧م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي

١٣٩- ***طبقات النسائي***

أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : مكتبة المنار–الأردن – الزرقاء–١٤٠٨هـ /١٩٨٧م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : حسن عبد الكريم الوريكات

١٤٠- ***طبقات خليفة***

خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر ، دار النشر : دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت ١٣٩٧ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري

١٤١- ***العبر في خبر من غبر***

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : مطبعة حكومة الكويت –١٩٨٤م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد

١٤٢- ***عشرة النساء***

أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : مكتبة السنة – القاهرة ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م ، تحقيق عمرو علي عمر

١٤٣- ***العلل ومعرفة الرجال***

أحمد بن حنبل ، دار النشر : دار الخاني – الرياض –١٤٢٢هـ /٢٠٠١م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د . وصي الله بن محمد بن عباس

١٤٤- ***علوم الحديث***

عثمان بن عبد الرحمن المشهور بابن الصلاح ، دار النشر : المطبعة العلمية – حلب –١٣٥٠هـ /١٩٣١م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد راغب الطباخ المعرف بمقدمة ابن الصلاح ،

١٤٥- ***عمل اليوم والليلة***

أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني ، دار النشر : دار البيان – دمشق – ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : بشير محمد عيون

١٤٦- ***غاية النهاية في طبقات القراء***

شمس الدين ابن الجزري الدمشقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م الطبعة : الأولى ، تحقيق : ج . برجستراسر

١٤٧- ***غنية الملتمس إيضاح الملتبس***

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أبو بكر ، دار النشر : مكتبة الرشد– الرياض ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري

١٤٨- ***الفائق في غريب الحديث***

جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، دار النشر : دار الفكر١٤١٤هـ /١٩٩٣ م ، تحقيق : علي محمد البجاوي / محمد أبو الفضل إبراهيم

١٤٩- ***فتح الباب في الكنى والألقاب***

محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني ، دار النشر : مكتبة الكوثر – الرياض – ١٤١٧هـ /١٩٩٦م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

١٥٠- ***فتح الباري شرح صحيح البخاري***

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار النشر : دار الريان للتراث – القاهرة – ١٤٠٧هـ /١٩٨٦ م ، الطبعة الأولي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي / محب الدين الخطيب/ قصي محب الدين الخطيب

١٥١- ***فتح الباقي بشرح ألفية العراقي***

محمد الأنصاري السنيكي الأزهري ، دار النشر : دار ابن حزم – بيروت ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م الطبعة : الأولي ، تحقيق : حافظ ثناء الله الزاهدي

١٥٢- ***فتح المغيث بشرح ألفية الحديث***

الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار النشر : دار المنهاج ١٤٢٦هـ الطبعة : الأولى ، تحقيق :د عبد الكريم الخضير / د . محمد آل فهيد

١٥٣- ***فضائل الصحابة***

أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار االثقافة – المغرب ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م الطبعة : الثانية ، تحقيق : فاروق حمادة

١٥٤- ***فهرسة ابن خير الإشبيلي***

محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت -١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد فؤاد منصور

١٥٥- ***القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر***

الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار النشر : دار ابن حزم – بيروت لبنان، ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م الطبعة : الأولى ، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجي

١٥٦- ***الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة***

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد عوامة

١٥٧- ***الكامل في الضعفاء لابن عدي***

عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨ م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيي مختار غزاوي

١٥٨- ***كتاب الشريعة***

محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ، دار النشر : جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت –١٤٢١هـ /٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : مكتب التحقيق في مؤسسة الريان

١٥٩- ***الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث***

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، دار النشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق صبحي السامرائي

١٦٠- ***الكفاية في معرفة أصول علم الرواية***

الحافظ أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي ، دار النشر : دار الهدى ١٤٢٣هـ /٢٠٠٣م الطبعة الأولى ، تحقيق : إبراهيم بن مصطفى آل بحبح الدمياطي

١٦١- ***كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال***

علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري ، دار النشر ، مؤسسة الرسالة – بيروت –١٤٠٧هـ /١٩٨٦م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : الشيخ بكر حياني / الشيخ صفوة السقا

١٦٢- ***الكنى والأسماء***

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسن ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري

١٦٣- ***الكني والأسماء***

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، دار النشر : دار ابن حزم – بيروت –١٤٢١هـ /٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : قتيبة نظر محمد الفاريابي

١٦٤- ***الكواكب النيرات***

محمد بن احمد بن يوسف أبو البركات الذهبي المعروف بابن الكيال ، دار النشر : دار العلم– الكويت ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي

١٦٥- ***اللباب في تهذيب الأنساب***

علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ، دار النشر : دار صادر– بيروت ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م

١٦٦- ***لسان العرب***

محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة : الأولي

١٦٧- ***لسان الميزان***

أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني ، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت– ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : دائرة المعارف النظامية – الهند

١٦٨- ***الإمام النسائي وكتابه المجتبي***

عمر ايمان أبو بكر ، دار النشر : مكتبة المعارف الرياض١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م الطبعة : الأولي

١٦٩- ***المتفق والمفترق***

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار القادري -١٤١٧ هـ /١٩٩٧ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د . محمد صادق آيدن الحامدي

١٧٠- ***المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين***

محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

١٧١- ***مختار الصحاح***

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، دار النشر : مكتبة لبنان – بيروت – ١٤١٥هـ -١٩٩٥م ، الطبعة الجديدة ، تحقيق : محمود خاطر

١٧٢- ***مختصر تاريخ دمشق***

لابن عساكر محمد بن مكرم المعروف ابن منظور ، دار النشر : دار الفكر ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ الطبعة : الأولي ، تحقيق : روحية النحاس ورياض عبد الحميد ومحمد مطيع الحافظ

١٧٣- ***المختلطين***

الحافظ صلاح الدين خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي ، دار النشر : مكتبة الخانجي – القاهرة – ١٤١٧هـ / ١٩٩٦ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد

١٧٤- ***مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان***

عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م الأولي ، تحقيق : خليل المنصور

١٧٥- ***مراصد الاطلاع على أسماء المكنة والبقاع***

صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ، دار النشر : دار الجيل – بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢م الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي

١٧٦- ***المستدرك علي الصحيحين***

أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الحرمين – القاهرة ١٤١٧هـ /١٩٩٧م ، الطبعة : الأولي

١٧٧- ***المستفاد من ذيل تاريخ بغداد***

محب الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن محاسن البغدادي ابن النجار ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت لبنان

١٧٨- ***مسند ابن أبي شيبة***

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، دار النشر : دار الوطن – الرياض –١٤١٨هـ /١٩٩٧ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عادل بن يوسف الغزاوي / أحمد فريد المزيدي

١٧٩- ***مسند ابن الجعد***

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، دار النشر : مكتبة الفلاح – الكويت ١٣٩٨هـ /١٩٧٨ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي

١٨٠- ***مسند أبي داود الطيالسي***

سليمان بن داود بن الجارود ، دار النشر : دار هجر– القاهرة ،١٤٢٠هـ /١٩٩٩م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. محمد بن عبد المحسن التركي

١٨١- ***مسند أبي عوانة***

يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت –١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي

١٨٢- ***مسند أبي يعلي الموصلي***

أحمد بن علي بن المثني التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حسين سليم أسد

١٨٣- ***مسند أحمد***

أحمد بن حنبل الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – القاهرة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط

١٨٤- ***مسند الحميدي***

عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي ، دار النشر : دار السقا – دمشق –١٩٩٦م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : حسين سليم أسد

١٨٥- ***مسند الروياني***

محمد بن هارون الروياني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة –١٤١٦هـ /١٩٩٥م ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني

١٨٦- ***مسند الشافعي***

محمد بن إدريس الشافعي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت– ١٣٧٠هـ /١٩٥١م ، تحقيق : يوسف علي الزواوي / عزت العطار الحسيني

١٨٧- ***المسند المستخرج علي صحيح الإمام مسلم***

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الاصبهاني أبو نعيم ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

١٨٨- ***مشاهير علماء الأمصار***

محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٥٩م ، تحقيق : م . فلا يشهمر

١٨٩- ***المصنف***

عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : منشورات المجلس العلمي ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

١٩٠- ***المصنف***

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : حمد بن عبد الله الجمعة / محمد بن إبراهيم اللحيدان

١٩١- ***معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلي معرفة الأديب***

عبد الله بن ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت –١٤١١هـ /١٩٩١م ، الطبعة : الأولي

١٩٢- ***معجم البلدان***

شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار النشر : دار صادر – بيروت ١٣٩٧ هـ /١٩٧٧ م

١٩٣- ***معجم الصحابة***

عبد الباقي بن قانع أبو الحسين ، دار النشر : مكتبة الغرباء الأثرية –المدينة المنورة –١٤١٨هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي

١٩٤- ***معجم علوم الحديث النبوي***

د. عبد الرحمن الخميسي ، دار النشر : دار ابن حزم بيروت ، دار الأندلس الخضراء السعودية ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م الطبعة : الأولى

١٩٥- ***معجم الكتب***

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي ، دار النشر : مكتبة أبن سينا للنشر والتوزيع – مصر ١٤٠٩هـ /١٩٨٩ ، تحقيق : يسري عبد الغني البشري

١٩٦- ***المعجم الأوسط***

سليمان بن أحمد الطبراني ، دار النشر : دار الحرمين القاهرة ١٤١٥هـ /١٩٩٥م ،

تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد / عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

١٩٧- ***المعجم في مشتبه أسامي المحدثين***

عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي أبو الفضل ، دار النشر : مكتبة الرشيد – الرياض –١٤١١هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي

١٩٨- ***المعجم الكبير***

سليمان بن أحمد الطبراني ، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي

١٩٩- ***المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل***

لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله ، دار النشر: دار الفكر بيروت ١٤٠١هـ /١٩٨١م الطبعة : الأولى ، تحقيق: سكينة الشهابي

٢٠٠- ***المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي***

لفيف من المستشرقين ، نشره ا .ى ونسنك دار النشر : مكتبة بريل ليدن ١٩٣٦م

٢٠١- ***المعجم الوسيط*** ، إبراهيم مصطفي /أحمد الزيات / حامد عبد القادر/ محمد النجار ، دار النشر : دار الدعوة ، تحقيق : مجمع اللغة العربية

٢٠٢- ***معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*** ، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، دار النشر : مكتبة الدار– المدينة المنورة –١٤٠٥هـ /١٩٨٥م الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد العليم البستوى

٢٠٣- ***معرفة الصحابة***

أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني ، دار النشر : دار الوطن للنشر – الرياض–١٤١٩هـ /١٩٩٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي

٢٠٤- ***معرفة علوم الحديث***

محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري الإمام الحاكم ، دار النشر : المكتبة العلمية – المدينة المنورة –١٣٩٧هـ /١٩٧٧م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : السيد معظم حسين

٢٠٥- ***معرفة القراء الكبار علي الطبقات والإعصار***

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٤ هـ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس

٢٠٦- ***المعرفة والتاريخ***

يعقوب بن سفيان أبو يوسف الفسوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، تحقيق : خليل المنصور

٢٠٧- ***المعين في طبقات المحدثين***

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله الذهبي ، دار النشر : دار الفرقان – عمان– الأردن – ١٤٠٤هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د . همام عبد الرحيم سعيد

٢٠٨- ***مغاني الأخيار في شرح رجال معاني الآثار***

بدر الدين العيني محمود بن أحمد بن موسى العينتابي الحنفي ، دار النشر : دار الكتب العلمية–بيروت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن محمد إسماعيل

٢٠٩- ***المغني في الضعفاء***

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د . نور الدين عتر

٢١٠- ***المقتني في سرد الكنى***

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة –١٤٠٨هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد

٢١١- ***المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد***

برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٠هـ /١٩٩٠ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين

٢١٢- ***من كلام أبي زكريا في الرجال***

يحيي بن معين ، دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٠هـ ، تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف

٢١٣- ***المنتخب من علل الخلال***

موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد المعروف ابن قدامة المقدسي

٢١٤- ***المنتظم في تاريخ الملوك والأمم***

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار النشر : دار صادر – بيروت١٣٥٨هـ ، الطبعة : الأولي

٢١٥- ***المنتقي من السنن المسندة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم***

عبد الله بن الجارود ، دار النشر : دار الجنان –بيروت ١٤٠٨ هـ /١٩٨٨م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد الله عمر الباروني

٢١٦- ***المنفردات والوحدان***
مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري
٢١٧- ***المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي***
بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ، دار النشر : دار الفكر ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د . محمد محيي الدين عبد الرحمن رمضان
٢١٨- ***منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث*** وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح)
أبو بكر كافي ، دار النشر : دار ابن حزم – بيروت ، ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م الطبعة : الأولي
٢١٩- ***المؤتلف والمختلف***
علي بن عمر الدارقطني ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي –١٤٠٦هـ /١٩٨٦ م ، الطبعة الأولي ، تحقيق : د . موفق بن عبد الله بن عبد القادر
٢٢٠- ***المؤتلف والمختلف*** (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)
محمد بن طاهر بن علي بن القيسراني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١هـ ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت
٢٢١- ***موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف***
محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت
٢٢٢- ***الموطأ***
مالك بن أنس ، دار النشر : مكتبة الصفا –القاهرة ، ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م ، الطبعة الأولي ، تحقيق : محمود بن الجميل
٢٢٣- ***الموقظة في علم مصطلح الحديث***
الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت ١٤٠٥ الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة
٢٢٤- ***ميزان الاعتدال في نقد الرجال***
شمس الدين محمد الذهبي ، أبو عبد الله ، دار النشر : دار الكتب العلمية– بيروت –١٩٩٥م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : علي محمد معوض ، عادل عبد الموجود
٢٢٥- ***نزهة الألباب في الألقاب***
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار النشر : مكتبة الرشيد – الرياض– ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : عبد العزيز محمد بن صالح السديري

٢٢٦- ***نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر***

الحافظ ابن حجر العسقلاني ، دار النشر : المطبعة المحمودية – مصر ، ١٢٥٥هـ ، الطبعة : الأولي

٢٢٧- ***نصب الراية لأحاديث الهداية***

جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي الحنفي ، دار النشر : مؤسسة الريان – بيروت ١٤٠٨هـ /١٩٩٧م ، الطبعة : الأولي ، تحقيق : محمد عوامة / حسن عبجي

٢٢٨- ***النكت على كتاب ابن الصلاح***

للحافظ ابن حجر الحافظ ابن حجر العسقلاني ، دار النشر : دار الراية ١٤١٥هـ/١٩٩٤م الطبعة : الثالثة ، تحقيق : د. ربيع بن هادي عمير

٢٢٩- ***النهاية في غريب الحديث والأثر***

مجدي الدين أبي السعدات المبارك بن محمد الجزري المعروف ابن الأثير ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، تحقيق : محمود محمد الطناجي / طاهر أحمد الزاوي

٢٣٠- ***هدية العارفين أسماء المؤلفين وأثار المصنفين***

إسماعيل باشا البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٣هـ /١٩٩٢م

٢٣١- ***همع الهوامع في شرح جمع الجوامع***

الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد شمس الدين

٢٣٢- ***الوافي بالوفيات***

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، دار النشر : دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م ، تحقيق : احمد الأرناؤوط / تركي مصطفي

٢٣٣- ***وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان***

شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ، دار النشر : دار الثقافة – لبنان ، تحقيق : إحسان عباس

٢٣٤- ***الوفيات***

أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب المعروف بابن قنفد القسنطيني ، دار النشر : دار الإقامة الجديدة –بيروت –١٩٧٨م ، الطبعة الثانية ، تحقيق : عادل نويهض

٢٣٥- ***اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر***

محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

الفصل الثاني

Research digest

The subject of the research " the rubaiyat of Imam Nisai in his major sunan collection takhrij and from the beginning of pilgrimage book no, 3585 to no, 6253 from the chapter of partuer ship in palms in albioa book Hadith .

The research included an introduction , two chapters and a conclusion .
Introduction includes the importance of the subject and the reasons for choosing it and the research objectives and methodology of the researcher and the difficulties faced by the researcher .
*View translations for Imam Nisai (May Allah have mercy on him) and addressed several points .
1-name and surname .
2- his birth and relatives .
3- his growing up .
4- moral and ethical qualities .
* religion included on two points .
1- his faith .
2- his worship .
_his scientific trips .
_his imam included .
1- praise by other imams .
2- the acceptance of Imam Nisais point of views by hufaz and the Imams of hadith .
3- high status and being Imam .
4- shows the most important and his pupils of shauk and his works .
_ the applied study included .

- introduction was the presentation of the advantages of his book sunan al-kubra and approach for classification and its importance and the extent of its spread .

-a subject addressed by the applied study is the definition of takhrij then begin the practical limits of the study as previously identified in the first summary which is takhrij of those hadiths and their sanad and translation of the narrators and judging them .
_the most important findings and recommendations.

_a number of painted indexes to show how to deal with in the content of the research .
_what was the right of it is Allah alone and was by mistake and error of it myself and the devil .
Forgiveness of Allah on what I learned and did not know .

" was with Allah help and grace "